المعهد الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

أرطاميدورس الافسي

كتاب تعبير الرؤيا

نقله من اليونانية الى العربية

حنين بن اسحاق

(المتوفى سنة ٢٦٠ / ٨٧٣)

قابله بالأصل اليوناني وحققه وقدم له
توفيق فهد
مدرس العلوم الاسلامية والآداب العربية
في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة ستراسبورغ

طبع بمساعدة من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس

دمشق
١٩٦٤

كِتَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

اهداءات ٢٠٠٠
المعهد الفرنسي للدراسات
العربية بدمشق - سوريا

المعهد الفرنسي للدراسات العربية
بدمشق

ارطاميدورس الافسي

كتاب تعبير الرؤيا

نقله من اليونانية الى العربية

حنين بن اسحاق

(المتوفى سنة ٢٦٠ / ٨٧٣)

قابله بالأصل اليوناني وحققه وقدم له

توفيق فهد
مدرس العلوم الاسلامية والآداب العربية
في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة ستراسبورغ

طبع بمساعدة من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس

دمشق - ١٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم غفرا

I

صدر المقالة الأولى [1]

1b

الباب الأوّل

في الفرق بين الرؤيا والاضغاث(2)

اما ‖ اصناف الاختلاف والفرق(3) فيما بين ‖ الرويات والاضغاث(4) فقد قلت فيها قولا كثيرا في مواضع اخر ، و (a) لاني احسبك ترى ان امر هذا الكتاب لا يجري ‖ على ما ينبغي ان لم يجعل الابتداء فيه من هذا المعنى(5) ، رايت من الصواب ان ابتدي بذلك اوّلا ، فاقول ان الرؤيا تخالف الاضغاث بان الرؤيا تدل على ما سيكون واما الاضغاث فانما تدل على الشي الحاضر ، وقد يمكنك ان تعلم علما بيّنا ايّ الآلام(6) يمكن ان تترآى الى النفس حتى تتعلّق بها وتوثّر فيها فتحدث من ذلك منامات ، مما اقول ، وهو ان

---

(1) om c. 1 a. (2) Περὶ διαφορᾶς ἐνυπνίου καὶ ὀνείρου (I.V). (3) διαφορᾶς. (4) ἐνυπνίου καὶ ὀνείρου. — om οὐκ ὀλίγη : فليس بضئيل . (5) ἄκοσμον καὶ ὥσπερ οὐκ ἀπ' ἀρχῆς γενόμενον : بدون ترتيب وبدون افتتاح ملائم . (6) τῶν παθῶν : الاهواء .

(a) La lacune signalée, à cet endroit, n'est pas comblée dans la TA. Il en est de même de la plupart des lacunes marquées par H. Nous ne noterons que celles qui sont comblées.

من الواجب(1) ان يكون ما يراه في منامه من كان محبّا كأنّه معمن يحبّه(2) ،ويرى من كان خايفا من شي ان الشي الذي يخافه قد وقع فيه ، ومن كان جايعا كانه ياكل ، ومن كان عطشانا كانه يشرب ، وايضا فان من اكثر الطعام يرى كانه يتقيا او كانه يختنق ، ‖ وذلك بسبب السدد ، اذا كان الغذآ الذي اغتذى به ردي البخارات(3) . وقد يمكن الانسان ان ‖ يعلم ويتبيّن(4) [2r] ان ‖ هـذه الآثار التي تعرض في الشي الموضوع(5) ليس انمـا ‖ تتقدم فتدل(6) على ما سيكون ، لكنها تذكر بالشي الحاضر . ‖ وهذه المنامات التي ذكرنا(7) منها مـا يكون من قبل(8) البدن ومنها ما يكون من قبل النفس ومنها ما يكون من قبل النفس والبدن جميعا . مثال ذلك انه متى كان الانسان محبّا فراى كانّه معمن يحبّه(9) ومتى كان مريضا فيرى كانه يعالج او كانه يعاشر الاطبا ، فان هـذه الآثار(10) مشتركة للنفس والبدن . ‖ وانا ارى(11) انه متى راى الانسان كانه ‖ ياكل او يشرب او يتبرّز(12) فان هذه الآثار مما يخص

(1) ἀνάγκη. (2) τοῖς παιδικοῖς. (3) om II; cf. I.V: διὰ τὴν γινομένην ἀπόφραξιν δυσαναθυμιάτου (δυσαναθυμιάσεως ἐκ, I.) τῆς τροφῆς οὔσης. (4) ἰδεῖν. (5) ταῦτα καθυποκειμένων ἤδη τῶν παθῶν: تلك الاضغاث التي قد كانت الاهواء اساسا لها. En marge, de la même main: (suit un mot illisible) حاشية يعني بالشي الموضوع هاهنا الانسان. (6) πρόρρησιν ἔχοντα. (7) τούτων δὲ οὕτως ἐχόντων. ·· om ἴδοις ἄν: فالك ترى ان. (8) ἴδια. (9) cf. n. 2. (10) ταῦτα. (11) ἡγητέον. (12) ἐμεῖν δὲ καὶ καθεύδειν καὶ πάλιν αὖ πίνειν τε καὶ ἐσθίειν : يتقيا وينام ثمّ الى يشرب وياكل.

البدن ، كما ان من الآثار التي تخصّ النفس ان يفرح الانسان في منامه (a) او يغتم. فقد تبين مما قلنا ان ‖ الآثار المنسوبة الى البدن(1) منها ما يرى في المنام ، بسبب نقصان شي يحتاج اليه ، ومنها ما يرى ، بسبب شي لا يحتاج اليه ، وان ‖ الآثار المنسوبة الى النفس(2) منها ما يرى الانسان بسبب الخوف من شي ، ومنها ما يرى بسبب المحبة(3) لشي .

فهذا ما ينبغي ان يقال هاهنا في امر الرؤيا . ‖ واما اسم الرؤيا باليونانية – وهو انيرذ وهو مشتق من التنبيه والتحريك – فلم يوضع على الحقيقة ، وذلك ان الانسان انما يرى الرؤيا وهو نايم(4) ، لأن الرؤيا انما تفعل في وقت النوم(5) ، ‖ فاذا ذهب النوم وانتبه الانسان لم ير الرويات(6) . ‖ اذا كانت الافعال التي في النوم باقية حدث عنها تقدمة الايذان [2v] بالاشياء التي ستكون(7) ، ‖ وانما يظهر فعلها في وقت

---

(1) τῶν σωματικῶν. (2) τῶν . . . ψυχικῶν. (3) ἐλπίδα: الرجاء . (4) τὸ δὲ ὄνομα αὖ τὸ κύριον οὐχὶ οἱ ὑπνοῦντες ὁρῶσι πάντες. (5) om ἀλλ'ἡ ἐφ'ὅσον μὲν ἐνύπνιόν ἐστιν ἐνεργεῖ : فهي بالاحرى رؤيا في حال النوم . (6) παυομένων δὲ τῶν ὕπνων ἀφανίζεται. (7) ὁ δ'ὄνειρος ἐνύπνιόν τε ὧν ἐνεργεῖ ἄγων εἰς ἐπίστασιν προαγορεύσεως τῶν μελλόντων (b) : اما الحلم الذي يحمل عمل الرؤيا فهو يدفع الى النظار بشارة في المستقبلات .

(a) Le traducteur précise toujours que le fait en question a lieu en songe, bien que cette mention ne figure qu'implicitement dans le TG. Il nous suffit de le signaler ici une fois pour toutes.

(b) L'obscurité du TA provient de la confusion entre ἐνύπνιον (رؤيا) et ὄνειρος (اضغاث ، حلم) dont la différence vient d'être établie dans le paragraphe précédent.

النوم وذلك انه يمكنها ان تحرك النفس وتنبهها على الامر الذي قلنا(1) ، ولذلك ‖ سميت الرؤيا بالاسم الذي ذكرنا – المشتق من التنبيه والتحريك(2) – او تكون الرؤيا انما سميت بذلك الاسم من ايرن(3) ومعناه القول(4) ، كما عنى به الشاعر ‖ حيث يقول(5) « اني اقول لك هذه الاشياء قولا حقّا » (6) . وان ‖ ذلك السائل (7) كان يسميه اهل بلاد اثيقي(8) ايرن(9) ، ‖ « وذلك انه كان يمضي الى حيث ما يامره الانسان »(10) .

2

الباب الثاني

في الرويآت الظاهرة وفي ذوات التأويل(11)

وايضا فان من الرؤياآت ‖ رؤياآت ظاهرة(12) ومنها ذوات تأويل(13) . اما الرؤياآت الظاهرة فهي التي تكون مثل الشيء الذي تدل عليه ، مثل ‖ انسان يرى كانه في البحر وكان البحر هاج عليه وتموج(14) ، فلما انتبه اصاب

(1) καὶ μεθ'ὕπνον ἐνεργεῖς ἐπάγων τὰς ἐγχειρήσεος ἐγείρειν τε καὶ ὀρείνειν τὴν ψυχὴν πέφυκε. (2) τοῦ ὀνόματος αὐτῷ τεθέντος ἀπ'ἀρχῆς. (3) τὸ ὂν εἴρειν. (4) λέγειν. (5) ad. (6) τὰ δέ τοι νημερτέα εἴρω (Homère, Ody. XI, 137). (7) πτωχόν. (8) οἱ 'Ιθακήσιοι. (9) Ἶρον. (10) οὕνεκ' ἀπαγγέλλεσκε κιών, ὅτε πού τις ἀνώγοι (Homère, Ody. XVIII, 7). (11) Περὶ θεωρηματικῶν κ. ἀλληγορικῶν (LV). (12) θεωρηματικοί. (13) ἀλληγορικοί. (14) πλέων τις ἔδοξε ναυαγεῖν · om καὶ διατεθείς : وبالفعل .

ذلك بعينه ، وذلك انه ‖ سار في البحر و(1)هلكت سفينته(2) ولم يسلم ممن كان فيها احد الا هو ونفر يسير(3) . و(4) مثل انسان راى كان رجلا(5) قد طعنه ، ‖ فلما اصبح وخرج من موضعه(6) ، ‖ ضربه ذلك الرجل ضربة على(7) كتفه في الموضع الذي راى في منامه انه ضربه(7) فيه . وايضا فان انسانا راى كانه قد اخذ فضة من بعض اصدقآيه ، فلما [3r] كان من غد دفع اليه ذلك الصديق عشرة ‖ امنا فضة(8) من غير ان يكون وعده من ذلك شيئا(9) . واما الرؤياآت ذوات التاويل فهي التي يرى الانسان فيها في منامه شيئا فيدل ذلك على شيء آخر بمشاركة ما طبيعيّة فيما بينها وبين النفس.

(10) وساخبر بالسبب الذي من اجله يرى ذلك كله(11) ، بقدر مبلغ طاقتي، وابين(12) اوّلا المعنى الذي يقع عليه هذا الاسم ، فاخبر بالحدّ العام الذي تحدّ به الرؤيا الذي لا يخالف فيه احد ، الا ان يكون من ‖ المحبين للغلبة(13) ، ‖ ونعوذ بالله من ذلك . فاقول(14) :

(1) ad. (2) om καταποθέν: حيلئذ . (3) om μόλις : بصعوبة . (4) om πάλιν : ايضا . (5) om ᾧ μεθ'ἡμέραν συνεξελθεῖν εἰς θήραν συνέθετο : كان اللق معه للخروج الى الصيد في اليوم التالي . (6) καὶ δὴ συνεξελθών. (7) ἐτρώθη ... παρά : جرحة في . (8) μνᾶς. (9) παρακαταθήκην ἐφύλαξεν : ليحفظها وديعة . — La var. LV : καὶ πολλὰ (ἄλλα, ad V) ὅσα τοιαῦτα, écartée par H, n'apparaît pas dans la TA. (10) om 'Εγὼ δ'οἶμαι δεῖν : [قوله] الآن اتطرّق الى ما ينبغي . (11) om καὶ ἀποβαίνουσι ويتحقق . (12) εἰπεῖν. (13) φιλονεικοῦντας: المشاغبين . (14) ad.

ان الرؤيا هي حركة للنفس او ‖ توليد كثير الفنون(1) ، دال على خير او شرّ سيكون فيما بعد ، فاذا كان ذلك كذلك فان جميع الرؤياآت التي ترى(2) ثم يكون فيما بينها وبين الشيء الذي تدل عليه زمان ما طال او قصر ، فانما تتقدم النفس فتدل عليها ‖ بمثالات وصور لتلك الاشياء طبيعية(3) وهي التي تسمى الاصول ، ‖ تتصور فيها في ذلك الوقت الذي قبل حدوث الشيء حتى نظن انا(4) نعلم تلك الاشياء التي ستكون ‖ على سبيل الفكر الذي يستنبط به علمها(5) . ‖ وجميع الرؤيات ، ما لم يستعمل فيها تحديدان ، رويات ترد ، اذا كانت من الصنف الذي انما نصل الى معرفتها بذلك(6) ، فانا لا ننتفع بتقدمة الانذار الكاين منها ، ان لم نحكم العلم [3v] بها ‖ قبل ذلك ونعتاد معرفة ما تدل عليه(7) ، ‖ اذ كان ذلك الشيء الذي يدل لا ينتظر حتى يدل على الاشياء الخارجة(8) ‖ ويخبر كل واحد منها بالشيء الذي تدل عليه(9) ‖ «فقد يمكنك ان

---

(1) πλάσις ... πολυσχήμων : تصور لأشكالها المتعددة . (2) ἀποβήσεται. (3) δι'εἰκόνων ἰδίων. (4) ἐν τῷ μεταξὺ χρόνῳ νομίζουσα ἡμᾶς δύνασθαι : حتى لظنّ انا لنستطيع في برهة من الزمن ان . (5) λογισμῷ διδασκομένους. (6) ὅσα δὲ τῶν γινομένων οὐδ'ἥντι ναοῦν ἐπιδέχεται διωρίαν, μηδὲν ὑπερτιθεμένου τοῦ ὅστις ἐστὶν ὁ διοικῶν ἡμᾶς εἰς τὴν ἐπαγωγὴν αὐτῶν : فلما تحقق بعض هذه الامور في اقل برهة من الزمن بدون من يرشدنا الى فحواها . (7) πρὶν πειραμαθεῖν: قبل ان تجري بالاختبار . — om αὐτὰ δι'αὐτῶν δείκνυσιν : تشرح بعضها بعضا . (8) οὐδὲν τῶν ἔξωθεν εἰς ἐπίδειξιν ἀναμείνασα τῶν σημαινομένων : ولا شيء من الخارج يوقف عن اظهار دلالها . (9) τρόπον τινὰ βοῶσα ἑκάστῳ ἡμῶν : بنوع ان كلّا منا يمكنه ان يهتف .

تتعلم ما قلنا اذا انت لقيتنا حتى نقبل منك ونصدقك »(1) فيما يقوله من ذلك جميع الناس. وذلك انه لا يمكن احد ان يقول ان ‖ هذه الاشياء التي تدل عليها الرؤيا آت(2) ليس انما تكون(3) بعد الرؤيا(4) ‖ وهي اشياء لا تنقص عما دلت عليه الرؤيا شيئا(5) ‖ وبعض هذه الرويا آت يكون فيها من الصور التي في الفهم ما يحيط باقصى ما في الشيء الذي يظهر ويشاهد(6). ‖ ولم يوجد اسم الرويا باليونانية — وهو انيرن — من بعد، اذ كان مشتقا من التوهم والفهم وكان ما يرى منها جاريا على سبيل النطق والفهم(7) ‖ ويتبع ما قلنا ان نخبر ان الاضغاث لا تنذر بشيء(8). وقد تكلّم في ذلك غير واحد من الناس منهم (9) ‖ ارطامون الذي من اهل ماليسيا(10) و‖فوبس الذي من اهل انطاكية(11). ‖ فاما الرؤيا فهي شيء يرى وينبي بشيء (12). واما نحن فقد تركنا تلخيص(13) ذلك ‖ على الدقيق والاستقصاء(14)،

---

(1) 'Θέασαι τοῦτο καὶ πρόσεχε δι' ἐμοῦ μαθὼν ᾗ σοι μάλιστα δυνατόν': انظر الى هذا وانتبه اليه متعلما مني قدر استطاعتك (2) τὰ τοιαῦτα. (3) ἀποβαίνει. (4) τὴν ὄψιν αὐτήν. (5) οὐδ' ὀλίγον διαλείποντα: بدون فترة ولو زهيدة. (6) ἤδη δὲ αὐτῶν ἔνια ἅμα νοήματι ὡς εἰπεῖν ἔτι τῆς ὄψεως κατεχούσης περαιοῦνται: حتى يمكن القول ان البعض منها يتحقق في حال الفهم نفسه بينما لا تزال الرؤيا حاضرة. (7) ὅθεν καὶ τῆς προσηγορίας ἔτυχεν οὐκ ἀλόγως, ἅμα θεωρούμενα καὶ ἀποβαίνοντα: فمن هنا ينتج ان تسميتهم [بالرؤيا آت] المنظورة والمتحققة في آن واحد، ليست بعيدة عن الصواب. (8) ἕπεται δὲ τούτοις τῷ μὲν ἐνυπνίῳ τῷ ἀσημάντῳ τὸ φάντασμα: زد على ذلك ان الحلم الذي لا معنى له هو من الخيال. (9) καὶ δὴ καί: وبالطبع ايضا. (10) 'Αρτέμων ὁ Μιλήσιος. (11) Φοῖβος ὁ 'Αντιοχεύς. (12) τῷ δὲ ὀνείρῳ ῥαμά τε καὶ χρηματισμός. (13) ἐξήγησιν: شرح. (14) εἰς λεπτόν.

‖ وذلك انه امر خفي ، وانا ارى انه لا يمكن ان نستقصي القول في ذلك حتى نبلغ منه غايته(1).

الباب الثالث

في انواع الرويا(2)

وايضا فان ‖ الرؤيا ذات التأويل(3) قد قسمها قوم بخمسة انواع وذلك انهم جعلو[ا] بعضها خاصيّة(4) وهي التي يرى الانسان فيها في منامه ا [ه] يفعل شيئا او انه يعرض له شيء ، لان الشي الذي يراه في المنام يعرض ‖ لذلك الانسان(5) ، كان ذلك خيرا او خلاف الخير ، وجعلو[ا] التي تعرض ‖ لغير صاحب الرؤيا(6) وهي التي يرى الانسان فيها ‖ انه يفعل شيئا بغيره وان غيره يفعل به شيئا(7) ، فان هذه الاشياء انما تعرض لاولئك وحدهم ، ان كان ذلك خيرا وان كان خلافه ، ولو كان (8) ممن جرت له بمعاشرتهم عادة. وبعض الرويآت ‖ التي تقدم ذكرها (9) مشتركة (10) وهي التي قد يفهم معناها من

(1) ἐπεὶ ᾧ γε μὴ ἔστι καταφανῆ οἷά ἐστιν, τοῦτον ἡγοῦμαι μηδὲ ἐξηγουμένῳ τινὶ παρακολουθεῖν δύνασθαι: لانه اذا كانت تلك الاشياء ، على ما هي ، غير ظاهرة ، فانا اظنّ انّ انّي معبّر كان يعجز عن استقصاء ذلك. (2) Περὶ εἰδῶν ὀνείρων (L). (3) ἀλληγορικῶν. (4) ἰδίους. (5) αὐτῷ τῷ ἰδόντι. (6) ἀλλοτρίους. (7) ἄλλον δοκῇ ἐνεργεῖν ἢ πάσχειν : ان غيره يفعل شيئا او يعرض له شيء. (8) om εἰδείη αὐτὸν κἄν : و يعرفه. (9) ad. (10) κοινά.

نفس هذا الاسم ، وذلك انه معلوم انها تكون للانسان مع غيره . وبعضها يرى فيه الانسان مرفى(1) او سورا او سوقا او ‖ موضع رياضة(2) او ‖ شيئا مما هو للعامة في المدينة(3) ‖ فهذا النوع يسمى باسم منسوب الى المجامع (4) . وبعضها يرى فيه الانسان ما كان مرمسا (5) مثـــل ذهاب (6) الشمس وفنـــاها(5) او (7) القمر او (7) ‖ شي من (8) الكواكب ‖ والتغير والتبدل الذي(9) يرى انه قد عرض في الارض او (10) في البحر ، ‖ وهذه الرويات تسمى الاما عالمية(11) ، ويخص(12) بان تسمى ‖ رويات عالمية(13) . ‖ وليس الامر في جميع ما ذكرنا على ما قيل مطلقا(14) ، وذلك ان النوع الخاص(15) ‖ من الروايات التي ذكرنا(16) ‖ ليس انما يعرض ما يدل عليه [4v] ، ولذلك الخاص وحده ابدا (17) ، لان كثيرا منهـــا يتجاوز ‖ الذي لا يعرض له حد الى الاولاد (18) ، مثال ذلك ان انسانا راى في منامه انه قد مات ، فعرض له ان اباه مات ، وهو غيره الا انه

---

(1) λιμένας. (2) γυμνάσια. (3) κοινὰ πόλεως. (4) ταῦτα δημόσια καλοῦσιν. (5) ad; mot illisible, peut-être مرليا .(6) ἀφανισμόν. (7) καὶ. (8) ἄλλων: كلّ. (9) ἢ τελείαν ἔκλειψιν : او خسوف كامل . (10) om ἀκόσμους ἀνατροπάς : مما يسبق فيبطر والانقلابات الغير المعهودة . (11) πάθη μὲν προαγορεύειν κοσμικά : بالاحداث الكونية . (12) κυρίως : يحق . (13) ὀνείρατα κοσμικά. (14) ἔχει δ'οὐχ οὕτως ἁπλῶς ὁ καθολικὸς λόγος. (15) ἰδίους. (16) ad. (17) οὐδὲ . . . ἀποβαίνειν συμβέβηκε διηνεκῶς τοῖς ἰδοῦσι μόνοις : لا يتم تحقيقه دائما لمن رأى الرؤيا فقط . (18) εἰς πέλας : الى الاقربين .

مشارك له في النفس والبدن جميعا . وايضا فان انسانا آخر رأى كأن عنقه ضربت ، وعرض لهذا الانسان ان مات ابوه الذي هو سبب حياته وبصره كما ان الراس هو سبب لذلك . ومن هذا الجنس ايضا انسان رأى في منامه ان بصره ذاهب ، فدل ذلك على موت ولده لا على موته . ‖ واشياء اخر مثل هذه كثيرة يمكن الانسان ان يعلم منها ان دلايلها انما تعرض لغير صاحب الرؤيا لا لصاحبها (1) ، كما ان الانسان قد يرى رؤيا لغيره فيعرض تأويلها له ، والذي يكشف ذلك هو المحنة ، مثال ذلك ان انسانا راى في منامه كان اباه يحترق في النار ، فعرض ان مات صاحب الرؤيا نفسه ، فصار ابوه ، بسبب اغتمامه عليه (2) ، بمنزلة من يحترق بالنار غمّا . وايضا فان انسانا رأى في منامه كان مملكه(3) قـــد ماتت ، فلما كان بعد الرؤيا (4) مات هو ، وذلك انه عدم ما كان يلتذّ به . ومن هذا الجنس ايضا ان يرى الانسان في منامه ان امه مريضة وان امرأته مريضة ، فان ذلك يدل على ان الامر في صناعته ‖ امر ضعيف وانها على غير ما ينبغي(5) ، [5r] ‖ وذلك بالواجب ما صار كذلك(6) ، لان الناس يرون (7) ان الصناعة بمنزلة الامّ ، في ان ‖ الغذاء والتربية

(1) om H; cf. LV: καὶ πολλὰ ἄλλα ὅσα τοιαῦτα εἴποι τις ἄν (ἄ, V). (2) om ὡς εἰπεῖν. (3) ἐρωμένη αὐτοῦ : محبوبته . (4) om μετ᾽ὀλίγον : بقليل . (5) ἀσθενεῖς καὶ ἀκόσμους. (6) οὐδὲ γὰρ οὐδὲ διαφωνεῖται τοῦτό γε. (7) συμφώνως ἐοικέναι λέγουσι : مجمعون على القول .

تكون عنها (1) ، وامـــا المرأة فلانـها شي خاص (2) لذلك الانسان. وايضا فان الانسان اذا رأى في منامه اصدقآه ، فانه ان راهم ‖ في ضيق وغم(3) ، دلّ ذلك على ‖ ضيق وغمّ (4) يناله ، وان راهم في سرور ، دلّ ذلك عــلى امر لذيذ. ‖ ومن هذا الجنس ايضا ان يرى الانسان انه يرد ويزرع ويبكت انسانا رقاصا او ضدّ ذلك (5). ‖ واما الامر الاول الذي ذكرناه من دلايل هذا الصنف من المنامات وقلنا ان كبيرا قضى به فيها فانه امر يعرض على ما قالو[ا] في اكثر الامر (6). ‖ واما الامر الثاني الذي وصفناه من بعد ، فانما يعرض في الخير ، الّا انه على حال ربما كان على ما قلناه ، حتى ان العلماء بهـــذا الشان قد يوقعهم ذلك في الغلط (7).

‖ وينبغي ان يعمل على ان الامر فيها على ما اصف(8) : اما المنامات ‖ التي سميت(9) الخاصيّة فان ما كان منها لا يتجاوز صاحبها الذي يراها الى غيره(10) ولا يفعلها

---

(1) τρέφει. (2) ἰδιαίτατον. (3) λυποῖντο. (4) λύπας. (5) ἀπὸ δὲ τῶν αὐτῶν ἐστι καὶ τοὺς κοινοὺς διελέγχειν ὀνείρους, ὧν καὶ αὐτῶν ἀντὶ κοινῶν ἰδίας ἤδη τινὲς ἔσχον τὰς ἀποβάσεις : وعلى مثل ذلك ايضا تعبّر الرؤيا المشتركة التي تعود دلالتها لا على الشركاء فيها بل بالاحرى على رائيها. (6) ἀλλὰ καὶ τὰ μὲν πρῶτα, ὡς οἱ παλαιοὶ περὶ τούτων διέλαβον, ὡς ἐπὶ τὸ πολὺ οὕτως ἔχει : الا ان | التفسير | الاول هو المطابق لما حدّده الاقدمون وعليه يقاس في اكثر الامر. (7) τὰ δ'ἑξῆς σπανίως μὲν ἀλλ'οὖν ἔστιν ὅτε οὕτως ὡς ἡμεῖς φαμὲν γινόμενα πλάνην τοῖς περὶ ταῦτα δεινοῖς ἐμποιεῖ : اما ما زدنا فهو نادر وهو، كما قلنا، جدير باغواء العارفين في هذا السبيل. (8) διαληπτέον δὲ περὶ αὐτῶν ὧδε. (9) ad. (10) πρὸς τοὺς πέλας : الى الاقربين منه. — om ἐν μόνοις τοῖς ὁρῶσι καὶ πρὸς μόνοις ὄντα : بل تكون فيه وحده وله وحده.

بانسان آخر او يفعلها به انسان آخر ، فانما تعرض للذي يراها (1) ، مثل ان يرى الانسان انه يأكل (2) او انه يغنّي او انه يرقص او يلعب بالملاكمة او انه يصارع او انه يخنق نفسه او انه مقتول (3) او مصلوب ‖ او ان الصاعقة وقعت عليه فاحرقته (4) او انه يسبح او انه وجد كنزا او انه يجامع او انه يتقيا او انه يتبرّز او انه ينام او انه يضحك او انه يبكي او انه يكلّم الملايكة (5) وما اشبه ذلك . [5v] واما ما كان من هذه المنامات من امر البدن [ا]و اعضآيه او من الاشياء التي من خارج ، مثل الاسرّة [ا]و الفراش (6) [ا]و الكراسي (7) وغير ذلك من الاواني واللباس وما اشبه ذلك من الاشياء التي ‖ هي مما (8) للانسان خاصة ، فانما تدل (9) على ما يعرض للاصدقاء والاقارب ، ‖ على ما يليق بكل واحد منها (10) ، مثال ذلك ان الراس للاب (11) والرجلين للعبيد (12) واليد اليمنى (13) للابن وللصديق وللاخ واليد اليسرى ‖ للام وللمرأة (14) وللصديقة (15) وللاخت ، والمذاكير للوالدين وللمرأة وللولد

(1) om (avec V) μόνοις : وحده. (2) τὸ λέγειν: يتكلم ; cf. L: δειπνεῖν. (3) ἀποθνήσκειν. (4) ad. (5) θεοῖς; La particule او est ajoutée dans toute cette phrase. (6) κιβώτια: الغرالن. (7) κιστίδια: الصناديق. (8) καίτοι: رغم الها. (9) om πολλάκις : غالبا. (10) κατ'οἰκειότητα τῶν χρειῶν. (11) πατέρα (avec Reiske); cf. LV: μητέρα. (12) δοῦλον. (13) om πατέρα: [و]للاب. (14) γυναῖκα καὶ μητέρα. (15) om καὶ θυγατέρα : وللابنة.

والفخذين للمرأة وللصديقة . ‖ وسائر الاشياء على هــذا القياس(1) .

واما ‖ المنامات التي سميت(2) مشتركة والتي لغير صاحب الرؤيا ، فان ما كان منها انما يفعل(3) بنا ومن اجلنا ، فينبغي ان نظنّ به انه لنا خاصة ، وما كان منها ليس يفعل بنا ومن اجلنا ، فانه انما يعرض ذلك لقوم غيرنا ، الا انهم ان كانوا اصدقآ لنا وكان ما تدلّ عليه الرؤيا خيرا فان ذلك الخير(4) يعرض لنا من ذلك شيء من السرور واللذّة ، وان كان ما تدلّ عليه الرؤيا شرّا فانه يعرض لاولئك الاصدقاء شرّ ، ‖ فاما نحن فليس يلزمنا ذلك ، الا انا نشاركهم في الفهم كما قلنا في المعنى الاخر(5) . واما ان كان الذي يرى لهم ذلك اعدآ ، فينبغي ان نقول انها تدلّ على خلاف ما ذكرنا . واما ‖ الرويات المنسوبة الى المجامع(6) [6r] والتي ‖ تسمى العالمية(7) فاني اقول فيها ان ما لم يكن للانسان به منها عناية ، ‖ فان رؤيته في المنام تخنه ولا تصدق فيــه صاحبته(8) . ‖ فانّا قد نجد(2) ‖ السوقة

---

(1) τῶν δὲ ἄλλων ἕκαστον, ἵνα μὴ μακρολογῶμεν, οὕτω σκοπητέον : (2) ad. اما ما يختصّ بكلّ ما بقي ، فلكي لا نطيل الحديث فيه ، ينبغي ان نعتبره حسب ما يلي . (3) γίνεται. (4) om γίνοιντ'ἂν ἐκείνοις : يكون لهؤلاء . (5) ἡμῖν δὲ λύπη, οὐ πάντως δὲ διὰ τὰ ἐκείνων κακά, ἀλλ'ἤδη τις ἰδία : اما نحن فيلحقنا منه حزن ليس بسبب هذه الشرور على التمام بل لامور خاصّة . (6) δημοσίων. (7) κοσμικῶν . (8) ὑπὲρ τούτων οὐδὲν ὄψεται, ἐπεὶ καὶ ὑπὲρ ἰδίων ἤδη τινὲς μὴ φροντίσαντες ὀνείρους εἶδον : فلا يرى منه شيئا ، بينما قد يرى بعض الامور الخاصّة التي لم يهتم بها .

والعامة (1) قد يرون (2) مقاما (3) ليس من شأنهم ‖ ومما ليس لهم به عناية (4) ، ‖ وذلك ان الانسان اذا كان صغير القدر وراى في منامه امرا عظيما مجاوزا لقدره ، فان ذلك مما يعلم بالقياس انه غير ممكن ان تجعل تلك الرؤيا مما يخص ذلك الانسان (5) ، الّا ان يرى ذلك ملك او رئيس او ‖ رجل كبير (6) ، وذلك ان ‖ هذه الطبقة من الناس (7) تعنى ‖ بامور العامة والرعية (8) ويمكن ان تاتيهم الرؤيا في ذلك ‖ وليسو[ا] مثل السوقة والعامة الذين انما اليهم من الامور السير ، لكنهم بمنزلة الموالي المعينين بتلك الامور (9) . وقد قال مثل هذا القول الشاعر حيث ذكر الرويا التي راها اميا ممنن (10) — ‖ كان الملك العظيم الشان الذي تولا (!) تدبير الحرب التي كانت بين السريانيين (!) والبربر (11) — وقصها ‖ في المجمع الذي يشاور فيه اليونانيون (12) . ‖ فانه ذكر انه قيل له في تلك الرؤيا (11) : «لو كان زعم رجل آخر من اليونانيين (13) انه رآها ‖ لشككنا فيها ولكذبناه (14) واما الآن فان الذي راها ‖ رجل عظيم الشان

(1) μικρὸν ὄντα. (2) ἀναδέξασθαι . . . θέαν. (3) μεγάλων πραγμάτων. (4) ἀδύνατον. (5) διελέγχει γὰρ τὸν λόγον ἰδίων ὄντων καὶ τούτων τῶν ὀνείρων καὶ εἰς τοὺς ὁρῶντας ἀποβαινόντων : والسبب بيّن من ذاته لانها رؤيات خاصّة وتتحقّق لمن رآها فقط . (6) τις τῶν μεγιστάνων. (7) τούτοις. (8) τὰ κοινά. (9) οὐχ ὡς ἰδιῶται μικρὰ πεπιστευμένοι, ἀλλ'ὡς δεσπόται καὶ τινων πραγμάτων ἐπιμελόμενοι ὑπὲρ εὐδαιμονίας. (10) 'Αγαμέμνονος. (11) ad. (12) διαλαμβανόντων αὐτῶν ἐν τῇ βουλῇ τῶν γερόντων. (13) 'Αχαιῶν. (14) ψεῦδός κεν φαῖμεν καὶ νοσφιζοίμεθα μᾶλλον : زاد عنه : لعددناه كذّابا ولابطلنا .

والفضيلة مجمع على ذلك من امره في جميع العسكر(1) . وليس انما يريد ان يقول ‖ هذا الشاعر(2) ان هذه الرؤيا لو كان ادعى ‖ انسان من العوام(3) انه راها ‖ لكذبناه، لكنه يريد ان يقول انا نكذب نفس الرؤيا(4) [6v] ‖ التي راى ونقول انه(2) لا يعرض لنا من تاويلها شي(5) . ‖ فلم يكن يعني بذلك الصغير القدر من الناس(2) . واما اذا كان الذي راها رجلا ملكا ‖ فهي حق(6) . وقد يردّ علينا قوم هذا الراي فيقولون انا قد نجد قوما من العوام والسوقة رأو[ا] من الرويات ‖ المنسوبة الى المجامع(7) اشيا(2) وخبروا الناس بها وكتبوها ‖ فوجدت حقا(8) ، وذلك ان العارض(9) الذي عرض من بعدها كان مشاكلا لها ، وقد غلط(10) القائلون بهذا القول وذلك(2) انهم لم يفهمو[ا] (11) سبب ذلك ، ‖ لانه لم يوجد ذلك صحيحا اذا كان الذي يرى هذا الصنف من الرؤيا انسانا واحدا فقط وكان من العوام ولا عرض عند ذلك ان ينال تاويل تلك الرؤيا جملة الناس وجماعتهم ، لكنه انما يعرض ان ترى جماعة كثيرة روياآت كثيرة بعضها

---

(1) μέγ'ἄριστος ἐνὶ στρατῷ εὔχεται εἶναι (Homère, Il. II, 80 ss.). (2) ad. (3) τις . . . 'Αχαιῶν ἰδιώτης. (4) οὐχὶ ψεύδεσθαι ἂν τὸν λέγοντα ἡγούμεθα, ἀλλὰ ψευδῆ εἶναι τὸν ὄνειρον αὐτόν. (5) om διὸ καὶ ἡμᾶς ἀπήγομεν ἂν τοῦ προσέχειν: مما لا يحملنا على التقيّد بقوله . (6) νυνὶ δὲ ἀμήχανον μὴ οὐχὶ ἀποβῆναι ἡμῖν : فالآن لا بدّ لتأويلها الّا ان يتمّ علينا . (7) δημοσίους. (8) καὶ προθέντες ἐπιστεύθησαν. (9) τὰς ἀποβάσεις. (10) λανθάνοντες : فات . (11) ἐγνώκασι.

من جنس الرويا آت الخاصية لواحد واحد من الناس (1) ، ‖ فتكون الحال بهذا السبب قد صارت(2) ‖ الّا يكون صاحب الرؤيا انسانا من العوام لكن ذلك بمنزلة ما قد راه رئيس جيش وامة كثيرة العدد(3) ، ‖ وذلك ان الانسان يسمع رويا آت كثيرة من هذا الجنس يحكيها اهل المدينة التي سيصيب اهلها خيرا يشملهم ويسمع ذلك من قوم مختلفين وعلى انحاء مختلفة(4) . ‖ وكذلك ايضا نجد الحال اذا كان الذي يعرض لهم ضدّ ما قلنا. فاما نحن فان امثال هذه الرويات اذا لم يرها جماعة من الناس انما نتاولها ونقول انها تصيب نفرا يسيرا او صاحبها وحده (5) ، الّا ان يكون [7r] ذلك الانسان من القواد او اليه ضرب آخر من الرياسة ، ‖ كان مثلا امام تلك المدينة او عرّافها (6) . فيرى مثل هذا الراي ايضا ‖ نيقسطراطس الذي من اهل افسس(7) وبطامورس (8) صديقه (2) ‖ الذي من اهل اليقارناسيا (9) ‖ وهما رجلان حكيمان(10) .

(1) οὐ γὰρ ἑνὸς ἰδόντος ἀπέβη ποτὲ ἰδιώτου ὄνειρος εἰς τὸ κοινόν, ἀλλὰ πολλῶν κατὰ τὸ αὐτό, ὧν οἱ μὲν δημοσίᾳ ἀναγορεύουσιν οἱ δὲ ἰδίᾳ ἕκαστος. (2) ad. (3) καὶ γίνεται οὐκ ἰδιώτης ὁ ἰδὼν ἀλλὰ καὶ στρατηγοῦ καὶ ἄρχοντος οὐδὲν ἧττων δῆμος : وهكذا لا يكون صاحب الرؤيا شخصا منفردا ، فان الشعب ليس اقلّ شأنا من قائد جيش او رئيس . (4) ἀγαθοῦ μὲν γὰρ ἐσομένου κοινοῦ πόλει μυρίους ἄν τις ἀκούσαι λεγομένους ὀνείρους, οἳ σημαίνουσι τὸ μέλλον ἄλλος ἀλλοίᾳ καὶ διαφόρῳ ὄψει. (5) οὕτως δὲ καὶ ἐπὶ τῶν ἐναντίων, ἐὰν μὴ πολλοί, εἷς δέ τις ἴδῃ, δίκαιος οὐκ ἂν εἴη μόνος ἀναδέξασθαι τὴν ἀπόβασιν : وهكذا يجري في الامور المعاكسة ، فان كان الذي يراها شخصا منفردا لا افرادا عديدين فليس من العدل ان يتحمّل دليلها لأنها مفردة . (6) om II; cf. VL: ἢ (om L) ἱερεὺς ἢ μάντις τῆς πόλεως. (7) Νικοστράτῳ τῷ Ἐφεσίῳ. (8) Πανυάσιδι. (9) τῷ Ἁλικαρνασσεῖ. (10) γνωριμωτάτοις ἀνδράσι καὶ ἐλλογίμοις : وهما رجلان واسعا الشهرة والقدر.

3

الباب الرّابع

في الستّة الاصول(1)

وايضا فان العلماء بهذا الشان يقولون انه يجب ان ‖ يبحث عن(2) الامور الطبيعية ‖ وعما جرت به العادة وعن السنّة(3) والصناعة وما يرى من الاسماء(4) ‖ ولم نقفو(!) على ان مراى شيئا طبيعيا لا يلايم طبيعته فان حاله اردى ، الّا ان يتفق بسبب الشي الموضوع ان يكون ذلك نافعا(5) ، ‖ مثل من كان نهما اذا راى في منامه كانه يتبرّز ، ومثل من كان يعمل لله تبرك وتعالى فهو في نهاره طاهر وفي ليله نقي على ما ينبغي ، اذا راي في منامه جماعات كواكب وطلوع الشمس والقمر وما اشبه ذلك(6) . ‖ والمنامات ايضا الخارجة عن العادة ليست بموافقة ابدا للذين يرونها وتشاكلهم ولا في جميع الاوقات(7) . والذي اقول في سائر الاصول

---

(1) Περὶ τῶν ἓξ στοιχείων (L), Περὶ εἰδῶν ὀνείρων (V). (2) κρίνειν αἴτια : يتفاءل في رؤية . (3) νόμῳ καὶ ἔθει. (4) om καὶ χρόνῳ : والزمان . (5) οὐ προενενοηκότες ὅτι τὰ φύσει βλεπόμενα τῶν οὐ βλεπομένων φύσει δεινότερα τοῖς ὁρῶσιν, εἰ μὴ χρησιμεύοι διὰ τὰς ὑποκειμένας τοῖς πράγμασιν ὑποστάσεις : من غير ان يفترض الانسان مسبّقا ان المرئيات الموافقة للطبيعة هي اضرّ للرائي من تلك التي لا توافقها ، الّا انها تعود من اجل الها ترتكز على واقع الامور . (6) γίνεται γάρ πως (ὡς, LV) τοῖς εὐπόροις τὸ ἀκούσιν καὶ τοῖς τὰ πάνυ μυστικώτερα πράττουσιν ἡμέραι καθαραὶ καὶ νυκτὸς εὔσημος ἀστέρων χορὸς ἡλίου τε καὶ σελήνης ἐπιτολαὶ καὶ τὰ παραπλήσια: فكذلك تكون للموسرين وللذين يمارسون الاسرار الخفية رؤية الايام الصافية والليالي المتلألئة بالنجوم وطلوع الشمس والقمر وما اشبه ذلك . (7) καὶ τὰ κατὰ τὸ ἔθος οὐ παντάπασιν ἁρμόζει ταῖς τῶν καιρῶν ἐπιμιξίαις οἰκειούμενα : واما ما هو على حسب العادة فانه لا يوافق تمام الموافقة ما يختصّ باختلاف الازمنة .

الباقية شبيه بما قلته في هذا. وينبغي ‖ معما قلنا(1) ان ينظر ‖ في الاعتدال والامر الوسط(2) ‖ من كل واحد من هذه الاشياء (1) . (3) ولما كانت ‖ هذه الاشياء و(1) هـذه الاصول (4) غير جامعة لكل الرؤيا ‖ بالواجب [7v] ما(1) صار كثير من الناس يهزأ ويضحك من قوم يجمل بعضهم هذه الستة ثمانية عشر وبعضهمماية وبعضهم مايتين وخمسين، وذلك انه ليس فيما يذكرونه من ذلك شيء يخرج عن هذه الستة الاصول.

‖ فلنكتفي الآن بما قلناه في امر النقصانات التي في هذه الاقاويل(5) . وينبغي ان نقول ان الذي يعمّ جميع ذلك شيئان الاول منهما يقال له الجنسي(6) والثاني يقال له النوعي(7) . فاما الاول فهو هذا :

(1) ad. (2) τῆς συμμετρίας. (3) Περὶ τῶν ἕξ στοιχείων (V). (4) om ἕξ : الستة. (5) ταῦτα μὲν οὖν εἰς ἀναπλήρωσιν τῶν παλαιῶν ἐνδεῶς εἰρημένων ἱκανῶς εἴρηται. (6) γενικόν. (7) εἰδικόν.

4

الباب الخامس

في الامر الجنسي (1)

الروياآت منها ما يدلّ بالشي الكثير على الشي الكثير ومنها ما يدلّ بالقليل على القليل، ومنها ما يدلّ ‖ بالقليل على الكثير ومنها ما يدلّ بالكثير على القليل(2) . اما التي تدلّ بالشي الكثير على الشيء الكثير ، فمثل انسان رأى في منامه ، ‖ وهو في بلاد غريبة (3) ، كانه يطير(4) ويطلب غرضا ما كان يقصده ، ‖ فادركه بمكان جناحين فتناوله (5) فطار مع الطيور (6) . فعرض لهذا الانسان ان رجع(7) الى منزله(8) ‖ ثم سافر فغاب عنه(9) . ‖ وكان دليل ذلك في منامه ما راى من انه لم يقصر عن الغرض الذي كان يطلبه ولم يعدل عنه (10) ، ‖ كأن ذلك كان دليلا على مصيره الى منزله والموضع الذي يقصده ، وسافر الى منزله من اجل الطيران الذي رأى في منامه ، اذ كان ذلك مسيرا(11) ، ‖ ورجع فصار

---

(1) Περὶ τρόπου γενικοῦ (I.V). (2) οἱ δὲ πολλὰ δι'ὀλίγων, οἱ δὲ ὀλίγα διὰ πολλῶν. (3) ad. (4) πέτεσθαι ἀράμενος. — om ἐκ τῆς οἰκείας μετανοίας : بارادة لنفسه . (5) εἶτα γενόμενος ἐπ'αὐτὸν πτερὰ ἔχειν ἔδοξε. (6) om καὶ μετὰ ταῦτα κατῆχθαι πάλιν εἰς τὴς οἰκίαν : وكان عاد بعد ذلك من جديد الى بيته . (7) μεταναστῆναι : هجر . (8) om διὰ τὴν πτῆσιν : بسبب الطيران . (9) ad; cf. (7). (10) καὶ τὰ προκείμενα καὶ μάλιστα ἐσπουδασμένα αὐτῷ περᾶναι διὰ τὸ μὴ τοῦ σκοποῦ ἡμαρτηκέναι. (11) καὶ δὴ εὐπορήσας ἱκανῶς, ἐπειδὴ τοὺς εὐπόρους πτερὰ ἔχειν φαμέν : والله حصل على ثروة طائلة ، من اجل اله يقال ان الاغنياء لهم اجنحة .

الى(1) بلاد غربة ، بسبب ما رأى من طيرانه فيما بين الطيور التي [8r] ليست من جنسه ، ‖ لكنها غريبة(2) ، ثم عاد(3) الى منزله . واما التي تدل بالشي القليل على الشي القليل فمثل انسان راى في منامه كأنّ عينيه من ذهب ، ‖ فعرض له ذهاب البصر(4) ، وذلك انّ الذهب ليس مما يخص العين . واما التي تدلّ بالشي القليل(5) على الشي الكثير (6) فمثل انسان راى في منامه انه قد ذهب اسمه عنه ، فعرض له ان هلك ابنه ، ليس لانه قد كان ذهب منه في منامه ‖ ما يكرم عليه(7) فقط ، لكن لانه اتفق ان اسم ابنه كان مثل اسمه . وهذا الانسان ايضا هلك ماله ‖ في دفعة (8) ، بسبب قصّة (9) رفعت عليه ‖ كان فيها اشياء يهرب منها الناس فاستقصي ماله وصار للعامة(10) وناله ‖ ذلّ وهوان (11) وهرب (12) ‖ ذلك الانسان(2) ، ثمّ خنق نفسه فمات وذهب اسمه من الناس(13) . ‖ وهو بيّن ان جميع هذه الاشياء اصابته من دليل واحد وهو قياس لجميعها(14) .

---

(1) διατρίψας : واله نزل . (2) ad. (3) κατῆρεν. (4) ἐτυφλώθη. (5) πολλά : الكثير . (6) ὀλίγων : القليل . (7) τὸ τιμιώτατον : اثمن شيء . (8) ἀθρόαν : بالجملة . (9) δικῶν τινῶν : بعض الشكاوى التي . (10) ἐφ' αἷς ἑάλω φεύγων γραφὴν δημοσίων ἀδικημάτων : بسبب جرم مشهود اخذ فيه وحوكم من اجله . (11) ἄτιμος. (12) φυγὰς γενόμενος : واضحى منفيا . (13) om ὡς μηδὲ ἀποθανὼν ἔχειν ὄνομα. τούτους γὰρ μόνους ἐν νεκρῶν δείπνοις οὐ καλοῦσιν οἱ προσήκοντες : حتى انه بعد موته ايضا لم يبق اسمه ، لان من مات ميتته لا يذكره الاقرباء في الولائم المقامة للموتى . (14) δῆλον οὖν παντὶ γένοιτ' ἂν ὅτι πάντα ἀπὸ τοῦ αὐτοῦ ἀπέβη τῷ τὸν αὐτὸν ἔχειν λόγον.

واما التي تدلّ بالشيء الكثير (1) على الشي القليل (2) فمثل رجل راى في منامه كأَن ‖ رجلا يقال له خازن (3) ‖ يلاعبه بالشطرنج وان خارن كان قاهرا لذلك الرجل في اللعب ، وانه نزل خارن وهو يطلبه ويروم غلبته (4) ، ففرّ ومضى هاربا (5) الى بيمارستان (6) كان يسمي الجمل وعدا فدخل بيتا كان هناك واغلق ابوابه ، وجا شيطان فوقف بين يديه (7) ، وراى كانه قد نبت على احدى فخذيه عشب . ‖ فكان ما يدل عليه جميع هذه [8v] الرؤيا (8) ان البيت الذي كان يسكنه ذلك الرجل وقع عليه وتكسر خشبه ، فكسر فخذ الرجل . ‖ وانما دلت هذه الرؤيا على ذلك ، لان ملاعبة خارن الرجل بالشطرنج وظهوره عليه كانت في دلالتها في مذهب القتل والموت (9) ، ‖ الا انه لم يقتله (10) ‖ لكن الرجل وقع في امر شديد بسبب رجله التي هرب بها (11) ولان البيمارستان (6) الذي صار اليه كان يسمي جملا ، دلّ ذلك على ان فخذه ينكسر ، وذلك ان

---

(1) ὀλίγα : القليل . (2) πολλῶν : الكثير . (3) τὸν Χάρωνα. Un lecteur aurait ponctué le ر et lu : خازن . (4) παίζειν σύν τινι ἀνδρὶ ψήφοις, αὐτὸς δὲ σπουδάζειν τῷ ἀνδρί, καὶ διὰ τοῦτο λειφθέντα τὸν Χάρωνα χολᾶν τε καὶ διώκειν αὐτόν : يلاعب رجلا ما بالكعاب وكان يجدّ ليغلبه ، ولذلك لما غلب شارون غضب عليه واتّبعه . (5) om. ἀφικόμενος : وبلغ . (6) ξενοδοχεῖον : فندق . (7) τὸν μὲν οὖν δαίμονα οἴχεσθαι ἀπιόντα : [فرأى] حينئذ شيطانا ذاهبا مبتعدا عنه . (8) τούτων ἐγένετο πάντων ἓν ἀποτέλεσμα. (9) καὶ γὰρ ὁ Χάρων ψήφοις παίζων λόγον τὸν περὶ θανάτου προηγόρευεν. (10) μὴ καταλαβὼν δὲ μὴ ἀποθανεῖσθαι μὲν ἐδήλου : وبما انه لم يلحق به ، دلّ ذلك على عدم موته . (11) κινδυνεύσειν δὲ τῷ πόδε διὰ τὴν δίωξιν : واما الخطر في رجله ، فذلك بسبب المطاردة .

هذا الحيوان(1) ‖ انما يثني رجله اذا نزل في وسط فخذه وبقي له من الارتفاع شي يشبّه بالشي المنحني(2) ، كما قال اوميروس(3) ‖ في كتاب اونومن(4) . واما الحشيش الذي راه نابتا على فخذه فذلك دليل على ان فخذه تكون عديمة الحركة ، ‖ وذلك ان الشي الذي ينبت عليه شي غير متحرك (5) . ‖ واذا كان الانسان فهما (6) علم ان عدد الاشياء على ما قلنا (7) .

الباب السادس

في الامر النوعي(8)

وعلى الامر النوعي ايضا تنقسم الرؤيات اربعة اقسام : فبعضها محمود في الظاهر والباطن (9) وبعضها محمود في الظاهر(10) مذموم في البـــاطن(11) وبعضها مذموم الظاهر(12) ومحمود الباطن (13) . وينبغي ان يفهم من

(1) om τὸ καλούμενον κάμηλος : المسمى جملا . (2) μέσους κάμπτει τοὺς μηρούς ὑποτεμνόμενον τοῖν σκελοῖν τὸ ὕψος : عندما يثني ركبتيه فيطأطئ وركه كالمبتور . (3) Εὔηνος : اوالس . (4) ἐν τοῖς εἰς Εὔνομον Ἐρωτικοῖς : في قصائده الغزلية [التي اهداها] الى اونومس . om ἐτύμως κεκλημένον κάμελος οἱονεὶ κάμμηρος : ان كلمة « جمل » هي مشتقة من « الانحناء ». (5) ἐκ γῆς ἀκινήτου φιλοῦσα ἀναφύεσθαι : [لان العشب | ينبت عادة في الارض الغير المتحركة . (6) ἀγαθὸς εἴη λογιστής. om τούτων : في هذه الامور . (7) τὴν ἐξαρίθμησιν ἐπὶ πάντων οὕτως ἔχουσαν εὕροι ἄν. (8) Περὶ τρόπου εἰδικοῦ (L), Περὶ τοῦ εἰδικοῦ (V). (9) om οἱ δὲ κατ' ἀμφότερα κακοί : وبعضها مذموم من الاثنين . (10) τὸ ἐντός : الباطن . (11) τὸ ἐκτός : الظاهر . (12) τὸ ἐντός : الباطن . (13) τὸ ἐκτός : الظاهر .

قولنا باطن الرؤيا ‖ ما يرى فيها (1) ومن قولنا ظاهر الرؤيا ‖ تاويلها الذي يعرض منها (2) . اما الرويات المحمودة في الامرين [9r] جميعا فمثل ان يرى الانسان ‖ ملائكة السماء (3) وهم مسرورون فرحون (4) ويراهم كانهم يعطونه شيئا ‖ من خيراتهم (5) او يخبرونه بها ‖ او ان يرى(6) تمثالاتهم المتّخذة من الموادّ الشريفة (7) . وكذلك الحال في الرؤيا اذا رأينا منازلنا تنتفع ‖ باصدقاينا ومن داخل منازلنا (8) ، والزيادة الكثيرة فيما نملكه وروية الاجسام اللذيذة المنظر ‖ وان نرى ابدانا صحيحة قويّة (9) ، فان هذه اشيا النظر اليها سارّ ‖ وما تدلّ عليه محمود(10) . واما الرويا آت المذمومة في الامرين جميعا فمثل ان يرى الانسان في منامه كانه قد سقط ‖ من حرب(11) [ا]و ارتفع(12) عليه اللصوص [ا]و ان يرى ‖ الجبار الذي يقال له(13) ققلفس(14) او يرى ‖ كانه دخل(13) مغارته ، او انه يفسد(15) [ا] و ‖ ينقص شيئا مما يحتاج اليه(16) . ‖ فان هذه الرويا آت تعرض لنفس الذي يراها احوال مشاكلة لها والشي ايضا الذي

(1) κατὰ τὴν ὄψιν. (2) κατὰ τὴν ἀπόβασιν. (3) θεοὺς . . . Ὀλυμπίους. (4) μειδιῶντας : مبتسمون. (5) ἀγαθόν. (6) αὐτοὺς ἤ : او بذاتهم. (7) ἀσήπτου : الغير القابلة للفساد. (8) γονεῖς φίλους οἰκέτας : من الوالدين والاصدقاء والخدم. (9) ἰσχύν τε. (10) πολὺ μᾶλλον ἥδιονα αὐτῶν τὰ τέλη γίνεται : فتمامها يكون علة سرور ازود. (11) κρημνῶν : في هوّة. (12) περιπεσεῖν : وقع. (13) ad. (14) Κύκλωπα. (15) παραλελύσθαι: الشلل. — om ἢ νοσεῖν : او مرض. (16) ἀπολλύειν τι τῶν ἐσπουδασμένων : اضاع شيئا اجتهد كثيرا في تحصيله.

يعرض عنها مشبه لذلك(1) . واما الروياآت التي باطنها مذموم(2) وظاهرها محمود(3) فهي مثـــل انسان راى في منامه كانه ياكل مع رجل(4) ، فلما اصبح اخذ فحبس . ف(5)الرويا التي رآها تسرّ صاحبها وهي اكله مع رجل(6) ، وما عرض له من الحبس غير سارّ(a) . وايضا فان انسانا راى كانه ياخذ من الشمس(7) خبزا(8) ، ‖ فعاد من عدد الايام بمقدار ما كان يكفيه ويقيمه ذلك الخبز الذي راى انه ياخذه من الشمس(8) . وايضا فان مما ينسب الى هذا القسم [9v] ان يرى الانسان كانه من ذهب او كانه وجد كنزا او كانه اخذ من ميت ‖ دهنا مطيبا(10) او وردا او ما اشبه ذلك ‖ فان ذلك على ما ذكرنا(11) . واما الروياآت التي باطنها محمود(12) وظاهرها مذموم(13) فهي مثل ان يرى الانسان انه وقعت عليه صاعقة اذا كان ذلك الانسان فقيرا او عبدا(14) او كان يريد ركوب البحر

(1) οἷαι γὰρ αἱ παθητικαὶ διαθέσεις γίνονται τῆς ψυχῆς κατὰ τὴν θέαν αὐτῶν, τοιαύτας ἀνάγκη καὶ τὰς ἀποβάσεις γίνεσθαι : فكما تكون تاثيرات هذه الرؤياآت في النفس بعد رؤيتها لها ، هكذا تكون ضرورة تاثيراتها فيها بعد تحقيقها . (2) ἀγαθοί : محمود . (3) κακοί : مذموم . (4) τῷ Κρόνῳ : الا كرولس . (5) om εἰκός : فمن الطبيعي ان . (6) θεῷ : الله . (7) τοῦ Ἡλίου . (8) ἄρτους ... δύο : خبزتين . (9) τοσαύτας ἡμέρας ἐπέζησεν · εἰς γὰρ τοσαύτην προθεσμίαν ἡ τοῦ βίου χρῆσις παρὰ τοῦ θεοῦ δοθεῖσα ἤρκει αὐτῷ : فعاش بهذا المقدار من الايام ، لانه لهذا القدر من الزمن قد اعطي من الاله القوت . (10) μύρον. (11) ad. (12) κακοί : مذموم . (13) ἀγαθοί : محمود . (14) στρατεύεσθαι δοῦλον ὄντα : ان يرى من كان عبدا انه خرج للحرب .

(a) Kronos, détrôné par son fils Zeus, se trouve enfermé dans le Tartare avec les Titans.

او كان يريد ‖ المحاربة وحده (1) ، فان هذه الرؤيا محمودة لهؤلاء ، وذلك انها تدل الفقير على انه سيستغني وتدل العبد على انه يعتق وتدل راكب البحر على ‖ هدو البحر (2) . وقد تدل هذه الرويا ايضا على عرس(3) . ونفس ما يرى من هذه الروياات ردي وما يحدث عنها محمود .

6

الباب السابع

في الروياآت المذكّرة التي تكون عن الفكر في الشيء وفي الروياآت التي تأتي من عند الله عزّ وجلّ (4).

ينبغي ان تعلم(5) ان ‖ بعض الرويا انما هي مذكّرة بشي ما واذا دعا الانسان ربّه ان يريه رويا فان الشي الذي يراه لا يكون مشبها لما تفكر فيه (6) ، ‖ اذا كان دالًّا على الشي الذي يراه (7) ، وذلك ان الرويا التي تشبه ‖ الذي يهتم به الانسان ويتردد في فكره (8) ليس يدل على شي وانما هو اضغاث على ما قلنا فيما تقدم ، وهذه هي التي [10r] يسميها قوم ‖ روياات الفكرة والطلب (9) . واما الروياآت

(1) μονομαχεῖν : المبارزة . (2) πλοῦν οὔριον : سفر مع هواء مناسب . (3) ὁ δὲ γάμον. (4) Περὶ μνηματικῶν (μνητικῶν, pr L; μεριμνηματικῶν, sec L) καὶ θεοπέμπτων (LV). (5) ἐννοῆσαι. (6) τὰ μὲν τοῖς φροντίζουσι περί τινος καὶ αἰτησαμένοις ὄνειρον παρὰ θεῶν ἐπιφαινόμενα οὐχ ὅμοια ταῖς φροντίσι γίνεται : ان الاحلام الواردة عما في الفكر والتي يرجو الانسان رؤيتها من عند الآلهة لا تشابه بينها . (7) om H; cf. LV: σημαίνοντα δέ (om V) τι περὶ τῶν προκειμένων. (8) ταῖς ἐννοίαις. (9) μεριμνητικὰ δὲ καὶ αἰτητικά.

التي ليس انما تكون عن اهتمام بشي وفكر فيه خاص ويتقدم فينذر بشي من الخير او من الشر سيكون ، فانها(1) ‖ رويا‌آت تاتي من عند الله (2) . وليس غرضي في قولي انها تاتي من عند الله ما ذهب اليه ارسطاطاليس(3) حيث فحص عن الروياآت ونظر على اي جهة تاتي من عند الله فتصل الينا ، ذلك لسبب هو خارج عنّا ام لسبب هو فينا من داخــل ، ترسمه في النفس وتصيره فيها عرضا طبيعيا ، لكني اعني بقولي انها تاتي من عند الله كما جرت العادة في تسمية جميع الاشياء التي تاتي مما لا نتوقعه .

7 الباب الثامن

في الروياآت التي ينبغي ان تعبر (4)

‖ اذا كانت الروياآت برية من جميع الاسباب الظاهرة(5) فينبغي ان ‖ يعتمد عليها(6) ، كانت رويتها بالليل او بالنهار ، والّا (7) يظنّ ان ‖ فيهــا بين تقدمة المعرفة(8)

---

(1) om καλεῖται : تدعى . (2) θεόπεμπτα. (3) Ἀριστοτέλης. (4) Περὶ καιρῶν καὶ ὁποῖα δὴ κριτέον (V) : Ποῖα κριτέον (pr L) ; Περὶ καιρῶν καὶ ποῖα δὴ κριτέον ἐκ τῶν αἰγυπτίων (sec L). (5) Ἔτι πᾶσι τοῖς πρόδηλον αἰτίαν ἐμφαίνουσι : وايضا كل الاحلام التي تخرج عن سبب بين . (6) προσέχειν : ينظر | فيما اذا | . (7) μηδέν : بدون ان . (8) εἰς πρόγνωσιν : بين معرفة المستقبل .

الكاينة من روياآت الليل وبين الكاينة من روياآت النهار فرقا ولا بين ما كان منها بالعشي وما كان منها بالغداة (1) اذا كان الانسان انما اكل بالعشي (2) اكلا معتدلا ، وذلك ان الاكل المجاوز للاعتدال لا يدع صاحبه ان يرى روياآت صادقة ‖ قبل الصبح فضلا عما قبل ذلك من الاوقات (3) . [10r]

8

الباب التاسع

في العادات (4)

وايضا فان الانسان اذا لم يتعرف العادات الخاصية ، كان ذلك سببا لان يغلط ويخطي ، وذلك ان العادات الخاصية غير العادات العامّية . اما العادات العامية فهي مثل تقوى الله (5) واعظامه (6) ، وذلك انــه ليس امّة (7) الّا ولها ملك ، وان كان الناس يختلفون فيعبدون بعضهم الها غير الذي يعبده غيره ، الا ان جميع ذلك راجع الى ‖ عبادة الله

---

(1) insérer: وفيها. (2) ad. (3) οὐδὲ πρὸς αὐτῇ τῇ ἕῳ : حتى ولا في ساعات الصباح ذاتها . Au-dessus de قبل , entre les lignes, on lit probablement في ايله . En marge, d'une autre main : رؤيا الاكل المعتدل صادقة . (4) Περὶ ἐθῶν (I.V). (5) θεούς : الآلهة . (6) τιμᾶν : مخافته . (7) om ἄθεον ὥσπερ: بدون اله كما انه ليس من امة .

واعظامه(1) . ويعمّ الناس انهم يربون اولادهم ويتزوجون(2) النساء ويعاشرونهن(3) ، ويكونون منبهين بالنهـــار ونياما بالليل ويتناولون الاغذية ويستريحون اذا تعبو[ا] ‖ واكثرهم ليس ماواه تحت السمآء(4) . فهذه العادات ‖ عامّية مشتركة(5) ‖ وامـــا العادات التي تسمى الخاصّية فان فيمـــا بين الناس فيها اختلافا(6) ، مثل ‖ الكرامة الذي يكرمها(7) ذوو الاحساب ‖ في بـــلاد تراقي(8) وفي بلاد غار(9) ‖ ولبس الشمالية والجنوبية(10) . وامـــا اهل بلاد مستولس(11) التي ببنطس(12) ‖ فهم مثل الخنازير في استعمالهم الجماع معمن اتفق من النساء(13) مثل الكلاب . الّا ان هؤلاء(14) مرذولون عند جميع الناس . وايضا فان السمك تاكله الناس(15) ما خلا اهل بلاد سوريا ‖ فانهم لا ياكلونه(16) . واما اهل(17) [11r] مصر(18) فهم وحدهم يكرمون(19) السباع ‖ وبعض الطآير(20) ويقولون

(1) ἐπὶ τὸ αὐτό : الى التي للسه . Au-dessus de الله , on lit : الاله .
(2) ἡττᾶσθαι : يغشون . (3) om H; cf. VL: καὶ τῆς πρὸς αὐτὰς (om L) ὁμιλίας.
(4) διάγειν ἐν σκιᾷ, μὴ ὑπαιθρίους : ويسكنون تحت سقف ولا في الفضاء الطلق .
(5) κοινά . (6) τὰ δὲ ἴδια καὶ ἐθνικὰ καλοῦμεν : اما العادات الخاصة فاننا نسميها ايضا .
شعوبية (7) στίζονται : الوشم الذي يوشم به — om παῖδες : ابناء . (8) παρὰ Θρᾳξὶν
(9) καὶ παρὰ Γέταις οἱ δοῦλοι : والعبيد عند الغاتيين . (10) ὧν οἱ μὲν πρὸς ἄρκτον οἱ δ'ἐπὶ μεσημβρίαν οἰκοῦσι : بينما الاولون منهم يسكنون في جهة الشمال والآخرون في جهة الجنوب . (11) Μόσσυνες. (12) Ποντικῇ. (13) συνουσιάζουσι δημοσίᾳ καὶ γυναιξὶ μίσγονται: يجامعون النساء علنا ويتبادلونهن . (14) ταῦτα : هذه العادات .
(15) πάντες. (16) τῶν τὴν 'Αστάρτην σεβομένων: الذين كانوا يعبدون عشتروت .
(17) παῖδες : ابناء . (18) Αἰγυπτίων: المصريين . (19) τιμῶσί τε καὶ σέβονται .
(20) καὶ πάντα τὰ κινώπετα λεγόμενα : وكل ما يسمى بالزحّافات .

انها على صورة الملائكة (1) . و(2) في بــلاد انطاليا (3) سنّة قديمة تمنعهم من قتل الرخم || ويقولون ان من قتلها فقد اثم (4) . || واما البقر فان اهل بلاد اونيا واهل بلاد افاسيس واهل اطيطيقي نصوبوه ، وذلك « ان اهل اثـلس كانوا يضحونها لله في ادوار من السنين معلومة » (5) . وكذلك كان يفعل الاشراف من اهل مدينة لاريسا (6) || من بلاد انطاليا (7) . فاما [في] سآير الارض المسكونة || فانّ سنّتهم تجري في ذلك على واحد (8) . || وقد يمكن الانسان ان يسئل فيعلم سنن البلدان ويحفظها (9) ، وان من (10) الاشيآ التي هي من عادات اهل بلدة ما هي محمودة لأهل تلك البلدة ، والاشيآ الخارجة من عاداتهم مذمومة ، الّا ان يتغيّر الشي الذي يعرض بسبب شي آخر من الاشيآء الحاضرة .

---

(1) ὡς εἴδωλα θεῶν : كالها صور الآلهة . — om οὐ πάντες μέντοι τὰ αὐτά (τὰ αὐτά, om V) : غير انه من الاكيد انهم لا يعبدون كلهم نفس الزحافات . (2) om ἔμαθον δέ τι : ووصلني انه . (3) Ἰταλίᾳ. (4) καὶ τοὺς ἐπιτιθεμένους αὐτοῖς ἀσεβεῖν νομίζουσι. (5) ταύροις δὲ κατὰ προαίρεσιν ἐν Ἰωνίᾳ παῖδες Ἐφεσίων ἀγωνίσονται, καὶ ἐν Ἀττικῇ παρὰ ταῖς θεαῖς Ἐλευσῖνι κοῦροι Ἀθηναίων περιτελλομένων ἐνιαυτῶν : واما الثيران ففي ايونيا كان شبان الافسسيين يبارزونها عندما يرغبون ، مما كان يصنعه في الاطيق ، بمناسبة احتفالات الوسيس ، الشبان الآثنيون مرّة على مدار السنة . (6) Λαρίσσῃ. (7) πόλει τῆς Θεσσαλίας. (8) τὰ αὐτὰ τοῖς τὴν ἐπὶ θανάτῳ κατακριθεῖσι συμβαίνει : فنفس الشيء كان يحصل لمن كان محكوما عليه بالموت . (9) ὁμοίως δὲ καὶ περὶ τῶν ἄλλων ἐθῶν ἴδια δεῖ διαλαμβάνειν πάντων εἴ τι παρά τισι μόνοις φυλάσσεται : وهكذا ينبغي ان يفحص امر جميع العادات الخاصة الباقية ويرى اذا كانت مختصة بالذين يمارسونها وحدهم فقط . (10) σημεῖα : دلائل .

9 الباب العاشر

في الاشياء التي ينبغي ان يبحث عنها من معبّر الرؤيا (1)

ان مما يحتاج اليه صاحب الرؤيا ومعبّرها ، بل لا اقول (2) مما يحتاج اليه فقط لكن مما يضطر[ه] اليه الامر ، ان يعلم معبّر الرؤيا من الذي راى الرؤيـا وايّ شيء [11v] عمله وكيف حاله (3) وكيف ذات يده وكيف هو في بدنه ‖ واي شي هو (4) ، وان يبحث (5) عن تفسير (2) الرؤيـا كيف هي ، وذلك ان الزيادة اليسيرة التي تقع فيها والنقصان اليسير يغيران ما تدل عليه الرؤيا ، ‖ وربما كان الدليل ماخوذا من نفس الالفاظ (6) . وان لم يعلم (7) الانسان اين (8) ذلك غلط ، وينبغي له حينئذ ان يرجع باللوم على نفسه لا علينا .

10 الباب الخامس عشر

في الاشياء التي نقرر وضعها في هاتين المقالتين (9)

ومن بعد ما قلنا ‖ راينا ان ناخذ في نفس تعبير الرؤيا (10) ونخبر اولا بترتيب المعاني (11) التي في هذا الكتاب . فنقول :

---

(1) τινὰ ἐξεταστέον τῷ ὀνειροκρίτῃ (LV). (2) ad. (3) γέγονε: ولد. (4) καὶ ἥστινος ἡλικίας γέγονε : والى اي عمر بلغ . (5) om ἀκριβῶς : بدقة . (6) ὁ ἐπιὼν λόγος δηλώσει : فما يتبع يوضح عنه . (7) ἔχοιτο : ... يتمسك . (8) del. (9) Ἐπαγγελία (ἀπαγγελία, L) τῶν ἐν ταῖς βίβλοις γραφομένων (VL). (10) ὑποθησόμεθα πῶς δεῖ κρίνειν τοὺς ὀνείρους : لضم المبادئ التي ينبغي ان تعبر الرؤيا بموجبها . (11) ἡ πραγματεία.

انا لم نجعل ابتدآ ذلك ‖ من الرويات التي هي في شيء من امر الله وملائكته (1) ، كما فعل ‖ كثير من الناس(2) ، وان كان يظن ان في ذلك ‖ ضربا من الاثم(3) ، لكننا انما نحونا نحو ما تضطر اليه الحاجة في تاليف هذا العلم ، فابتدانا اولا بامر التوليد (4) ثم النمو (5) ‖ ونريد ان نصير بعد ذلك(6) الى ذكر امر البدن واجزائه وما يعرض فيهما من ‖ الاعراض و (7) الزيادة والنقصان(8) وما يغير ‖ الخلقة او الجوهر (9) والمادة فيحيلها (7) . ثم نصير بعد ذلك الى ذكر(10) انواع الصنايع (11) والاعمال(12) والتدبيرات(13) ثم نذكر امر ‖ الادراك وبلوغ الحلم(14) ‖ وانواع الرياضة [12r] المختلفة(15) وجميع اصناف الاطعمة اليابسة والرطبة والادهان والاكاليل والتزويج(16) والنوم . فهذا ما في المقالة الاولى من هذا الكتاب . واما ما في المقالة الثانية فانا نذكر فيها امر ‖ اليقظة والانتباه(17) وجميع زينة الرجال والنسآء وامر الهواء وما في الهواء وصيد البر وصيد السمك وركوب الماء وامور الفلاحة والقضآء ‖ ورياسة العامة(18) وامور

---

(1) ἀπὸ θεῶν. (2) οἱ παλαιοί : الاقدمون . (3) ἀσεβεῖν. (4) γεννᾶσθαι. (5) ἀνατρέφεσθαι. (6) ἑξῆς. (7) ad. (8) om καὶ αὐξομένων καὶ μειουμένων : والكبر والصغر . (9) μορφήν. (10) διδασκαλίας. (11) τεχνῶν. (12) ἔργων. (13) ἐπιτηδευμάτων. (14) ἐφηβίας. (15) περὶ γυμνασίων; cf. I,V: κατ' εἶδος.— om περὶ ἀγώνων, περὶ βαλανείου καὶ λουτροῦ παντοδαποῦ : والمصارعة والحمام والوام الغسل المختلفة . (16) συνουσίας. (17) ἐγρηγόρσεως. — om ἀυπασμάτων : والتمطي . (18) ἀρχῆς δημοσίας.

العساكر ‖ واكرام الله وملائكته (1) والموت. وان ساقنا الكلام الى اشيآء اخر ذكرناها.

الباب الثاني عشر 11

كيف ينبغي ان يجعل تعبير الروئيا(2)

ينبغي ان يجعل تعبيرنا لبعض الرؤيا من اولها حتى ينتهي الى آخرها ‖ — وذلك اذا كانت الرؤيا غير مربوطة بعضها ببعض — (3) وان يجعل تعبيرنا لبعضها من آخرها الى اولها. وذلك انه ربما كان اول الرؤيا هو الدال على آخرها، ويكون آخرها غير بيّن ولا مما يفهم بسهولة، وربما كان آخرها الدال على اولها. وينبغي ايضاً للمعبّر ان ينعم النظر في امر الروياآت اليابسة (4) التي كانها ‖ ليست مما تسلك مسلك سآير الروياآت (5)، ‖ وهي التي يضطر من لم يكن محكما [12v] لصناعة تعبير الرؤيا الى طلب الحذق بها (6) ‖ وذلك انها روياآت خفية مشكلة (7) مثل من راى في منامه شيئا مكتوبا لا يفهم منه معنى تاما[ا]و

(1) θεῶν τιμῆς καὶ περὶ θεῶν: عبادة الآلهة وما يختص بهم. (2) πῶς ἐπιβλητέον ταῖς κρίσεσιν (LV). (3) om H; cf. LV: καὶ ὅταν ᾖ τὰ θεωρήματα διαλελυμένα ἀπ'ἀλλήλων. (4) καταπήροις: المبتورة; cf. LV: καταξήροις. · · om καὶ: و. (5) οὐκ ἔχουσι λαβάς: لا تحتوي على ممسك. (6) παρ'ἑαυτοῦ τι προσφιλοτεχνεῖν: فيستنبط لها مخرجا ما من ذاتها. (7) om H; cf. LV: καὶ (om V) μάλιστα τοῖς ἀπόροις (ἀπείροις, V).

اسم ‖ يقوم مقام قول(1)، ‖ وربما كان في الحروف والهجآء نقصان، وربما فهم الانسان معناها من نفس النظر اليها فيكون القول فيها قولا واضحا(2).

12

الباب الثالث عشر

كيف ينبغي ان يكون معبر الرؤيا(3)

(4) يحتاج معبر الرؤيا الى ان يكون ‖ مستعدا مرتاضا(5) في التعبير ‖ وان يكون عاقلا فطنا(6) ‖ ولا يكون لئيما(7)، يجعل معتمده على ‖ قراة الكتب(8) فقط، وذلك ان من ظنّ ان صناعة من الصنايع تتم له وتستوي من غير ان تكون طبيعته موافقة(9) لذلك ‖ فقد ظن شيئا لا يتم(10) ‖ وبعده [من] التمام يكون على حسب كثرة الاشياء التي في تلك الصناعة (11) وايضا (7) فانه متى ما وقع الخطا في اوايل شي ما فانه كل ما تمادى كان اكثر [عرضة] للخطاء. وايضا

(1) ἀπρόσλογον : غير واف بالغرض. (2) ποτὲ μὲν μετατιθέντα ποτὲ δὲ αλλάσσοντα ποτὲ δὲ προστιθέντα γράμματα ἢ συλλαβάς, ἐνίοτε δὲ ἰσόψηφα ἐπινοοῦντα, δι'ὧν σαφέστερος γένοιτ'ἂν ὁ λόγος : او من تقديم او تاخير او من ابدال او زيادة في الحروف او المقاطع ، ومرارا لتوضح الكلمة بواسطة كلمة اخرى حساب احرفها يوازي حساب احرف الاولى. (3) οἷον εἶναι χρὴ τὸν ὀνειροκρίτην (LV). (4) om ὅθεν φημί : وبالجملة اقول. (5) οἴκοθεν παρεσκευάσθαι. (6) καὶ οἰκείᾳ συνέσει χρῆσθαι. (7) ad. (8) τοῖς βιβλίοις : الحروف. (9) ἐντελής. (10) ἀτελὴς καὶ ἀπέραντος διατελέσει : فانه يبقى بعيدا عن الغاية وناقص الخبرة. (11) om H ; cf. LV : τοσούτῳ μᾶλλον ὅσῳ πλείονα ἕξιν ἔχει.

فان الروياآت التي لا يحفظها صاحبها على التمام ليس ينبغي ان يعبرها وان كان الشي الذي ينساه صاحبها منها هو من وسط الرؤيا او من آخرها . ‖ ونحن وان كنا نجد ان الرؤيا التامة الصادقة يعرض ما تدل عليه من كل جزء منها من اولها الى آخرها ، فانا انما نصل الى معرفة تعبيرها بان يكون جميعها [13r] محفوظا فيقص علينا (1) . وكما ان ‖ العلامات التي تكون في الذبائح تدل على امرين ليس انما نقول انها كاذبة لكنا نقول انا لا نعلمها ولا ندري على اي الامرين تدل لانا لم نحسن النظر فيها (2) ، كذلك الحال في الروياآت اذا لم يفهم الانسان (3) تاويلها على الصحة ، و (4) ينبغي له حينئذ ان لا ‖ يجزم في قصته ولا يتبين شيئا منها مما لم يعلمه (5) ، وذلك انه يلزمه من ذلك ‖ الذم والمنقصة (6) ويلزم صاحب الرويا الضرر ‖ ويرجع عليه (4) ‖ او بمثل ذلك (7) ، و (4) جميع الروياآت التي تدل على شي من الشر ، ان لم تكن نفس الذي يراها خبيثة (8) بها ، تدل (9) فان الذي يعرض له عنها من

---

(1) εἰς μὲν γὰρ τὸν ὑγιᾶ λόγον δεῖ ἐξετάζειν πᾶν τὸ ὁρώμενον ἀποβαίνειν, μόνον δὲ εἰς κατάληψιν ἔρχεται τὸ ἐξ ὁλοκλήρου μνημονευόμενον : لان كل رؤيا تقتضي لتحقيقها ان تقص على وجه صحيح وهذا لا يتم الا اذا تذكرها الانسان بتمامها .
(2) οἱ θύται τὰ ἀμφίβολα τῶν σημείων οὐχὶ μὴ ἀληθῆ φασιν εἶναι, ἀλλ' αὐτοὶ μὴ καταλαμβάνειν δι' ὧν ἐπιθύονται : الكهنة المضحون عندما يوجدون امام علامات ذوات معنيين لا يقولون انهما الكاذب بل يدعون الى اضحية اخرى . (3) τὸν ὀνειροκρίτην. (4) add.
(5) ἀποφαίνεσθαι οὐδὲ ἀποσχεδιάζειν. (6) ἀδοξία. (7) ἔτι κἀκεῖνο : زد على ذلك ان .
(8) ἀηδῶς . . . διατιθεμένη. (9) del.

الشر يكون يسيرا و ‖ اكثر ذلك (1) لا يتم. وايضا فان جميع الروياآت التي تدل على شي من الخير ، اذ[ا] لم تكن نفس الذي يراها طيبة (2) بها ، فان الامر الذي يكون منها لا يكون تاما ‖ [ا]و لا يكون نفعها كثيرا (3). فيجب بهذا السبب ان يسئل من رأى الرؤيا هل كان ‖ يلتذّها ونفسه بها طيبة (4) ، ام ‖ الامر على خلاف ذلك (5).

الباب الرابع عشر

13

في من رأى كانه يولد (6)

ان رأى احد في منامه كأنّ امرأة تلده فان تعبير رؤياه على ما اصف لك : اما ان كان الذي يرى هذه الرؤيا فقيرا فانها رويا محمودة له ، وذلك انها تدل [13v] على انه سيجد من يغذوه ويقوم به وبشانه ، كما ان للطفل من يفعل به ذلك ، الاّ ان يكون الذي يرى هذه الرؤيا ‖ صانعا بيده (7) فان هذه الرؤيا تدل على ‖ ترتيب عمل وعوائق تعوق فيه (8) ، ‖ وذلك ان المولودين تبطئ تربيتهم (9) .

(1) σχεδόν: ربما . (2) διάθεσις ἡδεῖα. (3) om H; cf. LV : ἢ ἀνόνητα. — om ἢ πάντως γε ἥττονα : او يكون | خيرها [قليلا جدا . (4) ἡδέως. (5) ἀηδῶς. (6) Περὶ γεννήσεως (LV). (7) χειροτέχνης. (8) σχολήν: بطالة . (9) ἀργὰ γὰρ τὰ βρέφη καὶ ἐνειλημένα τὰς χεῖρας τυγχάνει : لان المولودين عاطلون من العمل وايديهم في القماطات . — om var. V: χεῖρες δὲ αἱ πράξεις εἴρηνται, et L: χειραις δὲ απραξεις εἰρηνται.

واما ان كان الذي راى الرؤيا غنيا فانها تدل على انه لا ‖ يحفظ غناه (1) وان غيره يتسلط عليه ‖ بالقهر منه له (2) ، وذلك ان الطفل هو تحت يد آخر مسلّط عليه بغير ارادته . واما ان كان صاحب الرؤيا رجلا له امراة غير حامل فانه يدل على ان ‖ ولادها ينقطع فلا تلد(3) ، وذلك ان الاطفال لا يقربون النساء . فان كان لصاحب الرؤيا امراة حامل فانه يدل على انه يولد لها ابن مثل صاحب الرؤيا ‖ كما راى في منامه(4) . واما ان كان صاحب الرؤيا مملوكا فان ذلك يدل على محبة مولاه له وان اذنب ذنبا غفر له ولكنه لا يعتق(5) ، كما ان الاطفال لا يملكون امر انفسهم وان كانوا احرارا . واما المصارعون فان هذه الرؤيا ردية لهم ، وذلك ان المولودين لا يمشون ولا يحضرون (6) ولا يمكنهم ان يصيروا الى حيث يريدون ‖ ولا ان يحملوا انفسهم(7) . واما من كان في بلاد غربة فان هــذه الرؤيا تدل على انه يرجع الى بلاده ويصير الى موضعه الذي كان فيه اولا ‖ كما ان من ولد فهو يصير الى الارض التي هي بلاده (8) . وذلك ان الارض هي بلاد لجميع الناس [14r] مشتركة

---

(1) κρατεῖν τῆς οἰκίας: يكون مسلطا على بيته . (2) οὐ βούλεται . (3) στερηθῆναι. (4) κατὰ πάντα: على التمام . — om οὕτω γὰρ ἂν αὐτὸς δόξειε γεννᾶσθαι: حتى انه يبان له كانه يولد هو بنفسه . (5) om (οὐ) δέπω: ابدا . (6) om οὔτε ῥῆξαί τινα δύναται: وليس باستطاعتهم ان يغالبوا احدا . (7) ad. (8) ὡς καὶ τὸ γεννώμενον. ἢ πάλιν ἵνα εἰς τὴν γῆν ἔλθῃ, τοῦτ'ἔστιν εἰς τὴν πατρίδα : مثل من يولد ، او ليعود من جديد الى الارض اعني الى الوطن .

لهم . واما المريض فتدل هذه الرؤيا على انه سيموت ، وذلك ان من مات فانه يلف بثياب مخرّقة كما يلف الصبي ويوضع في الارض . وقياس الابتدآ الى آخر الامر كقياس آخره الى اوله . واما من اراد الهرب فان هذه الرؤيا تمنعه من ذلك . واما من اراد السفر فليس يتهيا له معها الخروج من منزله ، وذلك ان المولودين لا يقدرون على المشي (1) ، لكنهم ‖ يتعبون ويتعذر عليهم المشي (2) . واما اصحاب الخصومات فان هذه الرؤيا ردية للمدّعي منهم ، وذلك ان حجّته لا تثبت عند القاضي ، ‖ لان [ال] مولودين لا ينطلق كلامهم (3) واما المدّعى عليه منهم ، وخاصة ان كان خايفا ان يلزمه الحكم ، فان هذه الرؤيا تزيل عنه ما يخافه من ذلك ، لان الاطفال اذا حلطو (اخطأوا .1) رآهم الناس اهلا للصفح عنهم .

---

(1) πρὸ ποδῶν... φυλάξασθαι : الحذر مما قدامهم . (2) προσπταίει γὰρ ἑκάστοτε : يعثرون دائما . (3) διὰ τὸ τραυλὸν τῆς φωνῆς : بسبب تلجلج صوته .

14 الباب الحادي عشر

فيمن رأى كانه يلد(1)

اذا راى الانسان في منامه كانه يلد(2) ، فانه ان كان فقيرا صار غنيّا مكثرا(3) ، وان كان غنيّا دلّ ذلك على وقوعه في همّ وغمّ . وان كانت له امراة فان هذه الرؤيا تدل على انه(4) يتزوج ‖ سريعا حتى تكون المراة هي التي تلد(5) . واما سائر الناس [14v] فان دليل هذه الرؤيا فيهم انهم يمرضون . وليس ما تدل عليه رؤيا من راى كانه يلد(6) مثل الذي تدل عليه رؤيا من راى كانه حامل ، لكن من راى كانه يلد اذا كان مريضا دل ذلك على الموت(7) ، وذلك ان كل شي(8) يلد فانه يخرج منه روح ، وكما ان المولود يفارق البدن الذي كان فيه كذلك ايضا تفارق النفس البدن . واما الفقرآء والمحاويج(9) والمماليك وجميع ‖ من كان مهتّما بشي(10) ، فان هذه الرؤيا تدل فيهم على الفرج والنجاة مما هم فيه من الشدّة ، واما السبب في ذلك سبب بيّن

(1) Περὶ τοῦ κύειν (V), κύειν (L). (2) ἑαυτὸν ὑπολάβοι κυεῖν : يقبل حبلا. (3) om καὶ περιβαλεῖται χρήματα, ὡς καὶ διογκωθῆναι : وفاض عنه المال وزاد من ذلك عجبه. (4) om στερηθήσεται αὐτῆς, ὡς οὐκέτι χρείαν ἔχων τῆς κυοφορούσης. ὁ δὲ μὴ ἔχων γυναῖκα : يحرم منها فيكون كمن لا يحتاج بعد ذلك الى امراة للحبل، اما من لم تكن له امراة فانه. (5) ἂν σφόδρα εὔνουν, ὡς δοκεῖν ταὐτὰ τῇ γυναικὶ πάσχειν : امراة كثيرة الجودة حتى يظهر له انه يعاني كل ما تعانيه. (6) ἀποτεκεῖν καὶ ἀπογεννῆσαι. (7) om ταχέως : سريعا. (8) σῶμα : جسد. (9) καταχρέῳ (10) τῷ ἐν περιστάσει ἡτινιοῦν ὄντι : من كان في مصيبة ما.

وهذه الرؤيا تكشف الشي المستور ، وذلك ان المولودين يخرجون من الموضع المستور فينكشفون . واما الاغنيآ والمقرضون والتجار (1) وجميع المؤتمنين على شي فان هذه الرؤيا تدل على ذهاب ما كانوا يملكون . وانما المسافرون(2) ومن ركب البحر (3) ‖ فان هذه الرؤيا كثيرا ما تدل على ان محملهم يخف (4) . وقد تدل هذه الرؤيا كثيرا من الناس على موت قرابة لهم ، وذلك ان المولود هو من دم الانسان وهو يخرج منه .

15 الباب السادس عشر

في الاولاد (5)

من راى ‖ كان له (6) اولادا ‖ قد ولدو[ا] له(7) او(8) راي ‖ بالجملة اولادا مـا (9) فانهم ‖ ان كانوا [15r] اولادا للرجل او للمراة التي ترى الرؤيا فان الرؤيا ردئة (10) ، وذلك انها تدل على همّ وغمّ ، وان الانسان يعنى بامور اضطرارية ، لان الاطفال لا تتهيا تربيتهم ‖ الّا

---

(1) πραγματευτάς. (2) ἐμπόροις : البائعون بالجملة . (3) ναυκλήροις : مجهّزو المراكب . — om ἀγατόν. (4) διαθήσονται (ad H) γὰρ τὰ φορτία (om V). (5) Περὶ παίδων καὶ γάλακτος (LV). (6) δοκεῖν; cf. LV: δόξαι ἔχειν. (7) ἴδια μὲν τέκνα. (8) om H; cf. LV: ἤ. (9) παντελῶς βρέφη : اطفالا رضّعا . (10) καὶ ἀνδρὶ καὶ γυναικὶ μοχθηρόν : فهي رديئة للرجل وللمراة على السواء .

بان ينـــال من تربيتهم ما قلنا (1) ، كما قيـــل (2) في مثل قديم ، وهو ‖ « ان الآبا يلـدون الغمّ بالاولاد في جميع الاوقات » (3) . فان كان الولد ذكرا كانت عاقبة الامر محمودة ، وان كانت انثى كان ذلك مذموما من اوله الى آخره ، وهو دليل على خسران ، وذلك ان الذكورة اذا هم تـربو[ا] ‖ لم تلزم اباهم مووٴنة (4) ، واما الا ناث ‖ فانـهن يحتجن عند ذلك الى جهاز يجهزن به (5) . وانا اعرف انسانا راى في منامه (6) كان ابنته قد ماتت وحفر لها قبرا ، وكان الذي قد عرض له ان قضى دينه ، ‖ فهذا قياس الابنة (7) . فان راى الانسان اولادا لغيره كانـ[ـت] الروٴيا محمودة ، اذا كان اولئك الاولاد ‖ صباحا ذوي جمال وحسن (8) ، وذلك ان هذه الروٴيا تدل على ‖ خير ينالهم في الوقت (9) الذي يوملون (10) ذلك منه ويحتاجون اليه ، وذلك ان الاولاد ما داموا اطفالا لا يعملون عملا ، فاذا تربوا امكنهم العمل .

16 (11) فان راى الانسان كانه ملفوف في خرق مثل

---

(1) ἄνευ τούτων. (2) ἐπιδείκνυσι. (3) ἢ δέος ἢ λύπη παῖς πατρὶ πάντα χρόνον : اما خوف واما حزن هو الولد للاب في كل حين . (4) οὐδὲν παρὰ τῶν γονέων λαμβάνει. (5) προικὸς ἐπιδεῖται. (6) om θυγάτριον αὐτῷ γενέσθαι. ἐδανείσατο. καὶ πάλιν αὖ ἔδοξέ τις: راى آخر ان ابنة ولدت له فتدين ثم . (7) om H; cf. LV: οὕτως γὰρ (ἄρα, ad V) τὸν αὐτὸν ἐπέχει λόγον δανείῳ (om TA; ἡ, ad V) θυγάτηρ. (8) εὔμορφοι καὶ χαρίεντες καὶ τὸ παιδικὸν αὐτοῖς ἐπιτρέχῃ. (9) ἀγαθῶν, γὰρ σύστασιν ... καιρῶν. (10) τι μέλλον; ἐλπὶς ἔτι μᾶλλον. (11) Περὶ σπαργανωθέντων παίδων (LV).

الاطفال وانه يرضع من امراة يعرفها او امراة لا يعرفها ، فان ذلك يدل على انه سيمرض مرضا طويلا ، الاّ ان تكون له امراة حاملا (!) ، فتدل هذه الرؤيا حينئذ على انه يكون له ولد(1) ‖ على مثل [15v] ما راى(2) وانه يشري(3) . وان كان الذي راى هذه الرؤيا امراة ، دل ذلك على انه يولد لها ابنة . فان راى الانسان هذه الرؤيا وهو في الحبس ، دل على ان ‖ الذي اتاه بهذه الرؤيا (4) يزيده امورا اخر ردئة ، وانه لا يفك اسره . ‖ وليس ما قلناه في امر المرض بخارج عن القياس (5) ، وذلك ان الاولاد الذين يرضعون اللبن هم ضعفى ، وكذلك حال ‖ التام من الناس (6) اذا مرض فلم يمكنه ان ياكل طعاما فيضطره الامر الى شرب اللبن . وان راى انسان كانّ في ثدييه لبنا فان ذلك يدل في الامراة الشابة على انها تحمل وان حملها يتمّ وتلد الجنين . ‖ وان كانت الامراة مسنّة غنية ذات يسار فان ذلك يدل على انها تفتقر وان مالها يتلف (7) . وان كانت عذراء وكانت قد بلغت الادراك فان هذه الرؤيا تدل على عرسها ، وذلك انه لا يكون في ثديها لبن الا من بعد لقاء الرجل . فان

(1) om ἀνατραφήσεται : يربيه . (2) τοῦτον τὸν τρόπον. (3) ad. (4) τὸ δαιμόνιον: الشيطان . (5) οὐκ ἄλογον δὲ οὐδὲ κατὰ τὴν νόσον. (6) οἱ τέλειοι . (7) πρεσβύτιδι δὲ εὐπορίαν πενιχρᾷ οὔσῃ, πλουσίᾳ δὲ δαπάνας : اذا كانت مسنة وفقيرة فالها تفتني واذا كانت غنية فالها تنفق مالا .

كانت صغيرة جدًّا كثيرة البعد من وقت الزو[ا]ج فان هذه الرؤيا تدل على موتها . وكل الاشيآء التي تكون في غير اوقاتها فهى ردئة الا القليل منها . فان كان صاحب الرؤيا رجلا فقيرا(1) ، دلّ ذلك على انـــه يستغني ‖ ويكبر سنه(2) حتى يمكنه ان ‖ يقوم بموونة قوم آخرين وغذايهم(3) . ‖ فان لم يكن صاحب الرؤيا متزوجا ، دلّت على انه يتزوج ، وان لم يكن له ولد ، فاني قد امتحنت ذلك مرارا [16r] كثيرة فوجدته يدل على انه يولد له(4) ، ‖ وذلك ان نسآهم هن موافقات لهم في الراي فينالهم مثل الذي ينالهن في منامهن [وي] ولد لهم اولاد(5) . فامـــا المصارعون والصناع(6) و‖ الذين يجاهدون وحدهم(7) وجميع من يعمل بيده ويتعب(8) فان هذه الرؤيـــا تنذرهم(9) ، وذلك ان الابدان التي فيها لبن هي ابدان النسآء(10) . وقد امتحنت هذه الرؤيا ايضا في انسان كانت له امراة وبنون فراى مثل هذه الرؤيا ، ففقد امراته وصار هو المربي لاولاده فقام لهم فيما يحتاجون اليه مقام الاب والام(11) .

فهذا ما نكتفي به من القول في ‖ هذه الرؤيات(12) .

(1) om καὶ βίου δεομένῳ : ومعاشها . (2) κτημάτων : ويكثر ماله . (3) τρέφειν. (4) καὶ ἀγάμῳ γάμον καὶ ἄπαιδι παῖδας πολλάκις ἐτήρησα προαγορεῦσαν τὸ ὄναρ. (5) ὁ μὲν γὰρ οὕτως ἔσχεν εὔνουν τὴν γυναῖκα ὡς ταὐτὰ ἐκείνῃ πάσχειν δοκεῖν. ὁ δὲ ἀνεθρέψατο παῖδας : فالاول يحظى بامراة جيدة جدًّا حتى انه يبان له انه يقاسي ما تقاسيه والثاني يربي اولادا . (6) om H; cf. V: ἐργάτῃ. (7) μονομάχῳ : المبارزون . (8) σωμασκοῦντι : والذين يمارسون الرياضة الجسدية . (9) om νόσον : بالمرض . (10) θηλύτερα : الانثى . (11) om ἅμα : جميعا . (12) ἀνατροφῆς : التربية .

واما من بعد هذا فاني اصير الى القول(1) في اعضآء البدن وما يرى فيها من الزيادة والنقصان والتغير ‖ الى انواع وجواهر غير انواعها وجواهرها(2) . وارفض بعض(3) الرفض ما يفعله قوم يابون ان يقسمو[ا] ذلك ويجزّؤه الى اجزآء صغار . فانّا ليس انما ننكر فعل من فعل ذلك فقط لكنا نزعم ان ترك الفحص المستقصى والتفتيش عن شي منها امر فيه ‖ ضرر عام(4) . فنبتدي من اعضآء البدن من العضو الذي هو اشرف من سآئر الاعضآء .

17 الباب السابع عشر

في الرأس وما فيه (5)

[16v] ان راى الانسان في منامه ان راسه عظم فان ذلك محمود للغني ‖ اذا لم يكن من الرؤساء(6) ، وكذلك الفقرآء والمصارعون والمغنون (7) والصيارفة ‖ وللرؤسآء في حال الامن (8) ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل الغني على انه يترأاس [على] ي ما ‖ وتكلله الجماعة باكليل الرياسة (9) ،

(1) om περὶ σώματος καὶ : في البدن و . (2) εἰς μορφὴν ἑτέραν ἢ εἰς ὕλην. (3) μικρά. (4) βλάβην κοινήν. (5) Περὶ κεφαλῆς (V), Περὶ κεφαλῆς καὶ τῶν ἐν τῇ κεφαλῇ (L). (6) οὐδέπω ἄρξαντι. (7) δανειστῇ : المدينون بالربا. (8) ἐρανάρχῃ. (9) ἐν ᾗ δεήσει αὐτῷ στεφάνου : حيث يلزمه اكليل . -- om var. LV : στεφάνου (στεφάνους, L) ἢ τροφίου (στροφίου, L) ἢ διαδήματος.

واما الفقرآء فيدل ذلك فيهم على ثروة واشيـآء يملك [ونـ]ـها فيعلو امره[م] بها ، ‖ وذلك ان ملك شيئا فانه يترأأس عليه (1) . وامـا المصارعون (2) فيدل ذلك فيهم على الظفر ‖ وعلو الامر (3) . واما المغنيون (4) والصيارفة ‖ والرؤساء في وقت الامن (5) فان ذلك يدل فيهم على جمع مال وملك اشيـآء كثيرة . واما الغني ، اذا كان في رياسة ، والخطيب ‖ ومن كان اليه تدبير جماعة (6) فان ذلك يدل على انه ينال[ه] من الجماعة امر يثقل عليه وذلّ . واما المريض فان ذلك يدل على ‖ ثقل يعرض له في رأسه (7) ، واما الجندي فيلحقه تعب وسفر (8) ، واما المملوك فيدل فيه على انه لا يعتق سريعا (9) . فان راى الانسان الراس اصغر من المقدار الطبيعي فان الامر يكون على خلاف ما وصفنا من دلايل الراس العظيم ، وذلك ان[ه] على قياس تلك الدلايل المتقدمة .

---

(1) καὶ γὰρ τὰ χρήματα κεφάλαια καλεῖται: لان الاملاك يقال لها ايضا رؤوس اموال, ou bien : لأن قطع العملة تسمى ايضا κεφάλαια (رؤوس) (2) om σαφὲς ὅτι : ان فراطهم . (3) τότε γὰρ μείζων ἡ κεφαλὴν γένοιτ᾽ἂν αὐτῷ . (4) cf. p. 49, n. 7. (5) ib. n. 8. (6) δημαγωγῷ. (7) καρηβαρίαν . En marge, de la même main: ورثتها مات (om TG). (8) om H; comp. L: πόνον καὶ νόσον. (9) om καὶ τῷ τὸν ἥσυχον ἐπανηρημένῳ βίον ταραχὰς ἅμα καὶ ὕβρεις μαντεύεται : ولمن اراد لنفسه حياة منفردة هادئة فان ذلك يدل على اضطراب وذلّ معا .

18 الباب الثامن عشر

[17r] في الشعر (1)

اذا راى انسان في منامه كان له شعرا طويلا(2) وكانه مسرور به ، فان ذلك محمود وبخاصة في النساء ، وذلك انهنّ ربما استعملن بسبب الزينة شعورا غير شعورهنّ . وهذه الرؤيا محمودة ايضا للحكماء وللأئمة(3) وللعرافين وللملوك والامرآء والانبيآ(4) ‖ ولمن كان في يده من الصنايع المستعملة للشراب(5) ، وذلك ان هؤلاء منهم من عادته تربية الشعر ‖ ومنهم من تصير به تربيته الشعر نفس ما هو فيه من الاحوال التي ذكرنا(6) . وهذه الرؤيا محمودة ايضا لسائر الناس ، الاّ قليلا منهم ، وذلك ان الشعر في نفسه يدل على حسن حال وثروة ، الاّ ان ذلك لا يكون مع لذة لكن مع تعب ، لان الانسان يحتاج في تربيته الشعر الى تعب كثير.(7)
19 والشعر الطويل الذي لم يعن به ‖ حتى كانه بمنزلة ما ليس بشعر(8) ، فان ذلك يدلّ جميع من رآه على غموم واحزان . ‖ وقد يدل ايضا على الاسر والحبس فيمن امكن ذلك فيه(9)

---

(1) Περὶ τριχῶν (L), Περὶ τριχός (V). (2) om καὶ καλάς: وجميلا. (3) ἱερεῖ. (4) ad. (5) τοῖς περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις: ولمن يمارس الفنون الديونوسية. (6) οἷς δὲ τὸ ἐπιτήδευμα κομᾶν ἐπιτρέπει: ومنهم من تربيته لشعره هي مفروضة من حالته. (7) ἀτιμελητῶν τριχῶν (L), Περὶ ἀτημελήτων τριχῶν (V). (8) ὡς μὴ δοκεῖν κόμην εἶναι ἀλλὰ τρίχωμα. (9) om H; cf. L: οἷς δὲ ἐπιδέχεται καὶ δεσμὰ σημαίνουσιν.

‖ فتزينته للشعر هي التي مع عناية به وتسوية ، واما الشعر الذي ليس من جنس الشعر الذي قد عني به فانما يثري في المحابس(1) .

20 الباب التاسع عشر

فيمن رأى في منامه كان له بدل شعر الرأس شعر خنزير او فرس (2)

[17v] اذا راى الانسان في منامه كان له شعر خنزير فان ذلك يدل على وقوعه في ‖ الشدايد والبلايا (3) وفي مثل ما يقع فيه الخنزير (4) . وان راى كان له شعر فرس [فذلك] يدل على عبودية ‖ وعسب وتعب (5) ، ويدل ‖ ذوي المماليك الذين حالهم صالحة(6) على ‖ امتساك وارتباط(7) وذلك ان شعر(8) الفرس انما يضفر(8) .

21 الباب العشرون

فيمن رأى كان له مكان شعره مرعزآء (10)

ان راي الانسان في منامه كان له بدل الشعر مرعزآء فان ذلك يدل على الامراض(11) والسل(12) ، وذلك انهم

(1) κομεῖν γὰρ τὸ ἐπιμέλεσθαί ἐστιν, ἡ δὲ ἀτημέλητος ἐν συμφοραῖς αὔξεται θρίξ : لان تربية الشعر هي العناية به ، فالشعر المهمل تزيد دلالته على الشر . — om var. LV écartée par H. (2) Χοιρίας τρίχας (L), Περὶ χοιρείας τριχός (V). (3) κινδύνους . . . βιαίους. (4) τὸ ζῷον: الحيوان. — om λέγω δὲ ὁ χοῖρος: اعني الخنزير. (5) ταλαιπωρίαν. — om τοῖς εὖ γεγονόσι : للاشراف . (6) δούλοις : للعبيد . (7) δεσμὰ περιτίθησιν. (8) χαίτη : عرف . (9) om ἐπὶ τὸ πολύ : غالبا . (10) Περὶ τοῦ ἔχειν ἔρια ἀντὶ τριχῶν (V), ἔρια ἀντὶ τριχῶν (L). (11) om μακράς: الطويلة. (12) φθίσιν.

مرارا كثيرة يجعلون المرعزآ على رووسهم حتى كانه نابت عنها .

الباب الحادي والعشرون

في الشعر اذا تغير الى جوهر آخر

ان راى الانسان في منامه كان شعره قد تغير الى جوهر(1) آخر ، فينبغي له ان يجعل دليل ذلك على حسب الامر المشاكل لذلك الجوهر .

الباب الثاني والعشرون

في انتثار الشعر

[18r] اذا راى الانسان في منامه ان شعر ‖ مقدم راسه(2) قد انتشر فان ذلك يدل على هوان وغلظة(3) تعرض له في الوقت الحاضر . فان ظنّ ان شعر مؤخر راسه قد عرض له ذلك فانه يعرض له عند الشيخوخة فقر وسوء حال(4) ، وذلك ان جميع ‖ الاجزآء الخلفانية(5) تدل على ما سيأتي من الزمان . وذهاب الشعر لا فرق بينه وبين ذهاب

(1) ὕλην: مادة . (2) τὸ περὶ μέτωπον πᾶν μέρος. (3) ἀπραξίαν: عطلة — om ἅμα: جميعا . (4) om οὐ τὴν τυχοῦσαν : خارق العادة . (5) τὸ ὀπίσω.

الملك ، لانه انما يعرض اما اذا انقضت الحرارة ‖ واما اذا لم يكن للشعر غذآء يغتذي به(1) . فان ذهب شعر الناحية اليمنى فان ذلك يدل على ذهاب قرابات الرجل الذكورة(2) ، فان لم يكن له قريب فان الضرر سيناله هو . وان كان الشعر الذاهب شعر الناحية اليسرى فان الذين يصاب بهم هنّ النسآء من قراباته(3) ، فان لم يكن له قرابة من النسآء فان الضرر يناله هو ، وذلك ان الرأس يدل على القرابات ، واما اجزآؤه فان اليمنى منها للذكورة واليسرى للإناث ، ‖ لان جميع البدن على هذه الصفة تقسم اجزاؤه الى اليمنى واليسرى(4) ‖ فاي جزو من الرأس ذهب شعره فان ذلك غير محمود وتاويل ما يعرض فيه يصير وجعا على المتولي الخصومات (5) . فان راى الانسان ان شعر جميع الراس ذهب فان ذلك محمود ‖ لمن كان يطالب بخصومة ولمن اراد التخلص والفرار (6) ، وذلك انه يدل على انه ينجو بسهولة ‖ اذا هرب (7) وانه لا يوجد . واما ساير الناس [18v] فيدل ذلك فيهم على ذهاب ‖ ما يملكون(8) .

(1) ἢ ὅτι μηδενὸς ἐπιλαβέσθαι παρέχουσιν: عندما لا يبقى لا للواحد ولا للآخر ممسكا . (2) om καθ'αἷμα: العصبية . (3) om εἴγε τινὰς ἔχοι: اذا كان له منهن . (4) om H; cf. LV: ἐπὶ δὲ (ἐπειδὴ καί, L) τοῦ παντὸς σώματος τὰ δεξιὰ καὶ τὰ εὐώνυμα ταύτην (τοιαύτην), V) ἔχει τὴν διαίρεσιν. (5) εἰς ἔργον δημόσιον καταδίκην: فان كان الانسان غير بريء ورأى كان بعض اجزاء راسه يقرع فانه يحكم عليه بالاشغال العامة . — om τοῦτο γὰρ κἀκεῖ παράσημόν ἐστι τοῖς καταδικαζομένοις: وذلك ان الراس يدل هاهنا على المحكوم عليه . (6) φεύγοντι δίκην καὶ φοβουμένῳ μὴ πρός τινων βίᾳ κατασχεθῇ: للمدعى عليه وان كان خائفا من ان يختطف بعنف . (7) ad. (8) πᾶν... τὸ πρὸς κόσμον τοῦ βίου τεῖνον: جميع الاشياء التي تجمّل الحياة .

22

الباب الثالث والعشرون

في حلق الشعر وقصّه وتقليم الاظفار (1)

اذا راى الانسان كان راسه يحلق فان ذلك ردي لجميع الناس ، ما خلا ‖ الائمة من اهـــل مصر(2) والمضحكين(3) ومن كانت عادته ان يحلق راسه ، وذلك ان هذه الرؤيا تدلهم على مثل ما يدل عليه ذهاب الشعر ، الاّ ان ما تدل عليه من الشرّ يكون اشـــدّ اضطرارا(4) واضطهادا(5) . ومن كان في البحر فان هذه الرؤيا تدل فيه على ‖ شدّة تناله في البحر(6) ، ومن كان مريضا دلّت هذه الرؤيا على انه يصير الى غاية الشدة ، الاّ انه لا يموت . وذلك ان الناس اذا نجو[ا] من شدايد البحر وهيجانه ومن الامراض الصعبة حلقو[ا] رووسهم(7) ، ‖ واما سآئر من ذكرناهم واسند بيانه فانه محمود لـ[ـهم] من اجل العادة(8) . ومن راى في منامه كان الحجّام(9) يقصّ من شعره فـــان ذلك محمود لجميع الناس بالسوية ، ‖ وذلك ان اسم القص باليونانية وهو قارن من اسم السرور وهو خارن ، وانما بينهما اختلاف في حرف

(1) Περὶ τοῦ ξυρᾶσθαι δοκεῖν κεφαλήν (V). (2) Αἰγυπτίων θεῶν ἱερεῦσι : كهنة آلهة المصريين. (3) γελωτοποιοῖς. (4) βιαιότερα : عنفا. (5) σύντομα : وادحا. (6) ναυάγιον: غرق — om διαρρήδην: بنوع صريح. (7) om ἀποθανόντες δὲ οὔ: مما يعجز عنه الاموات. (8) om H; cf. codd: τοῖς δὲ προειρημένοις ἀγαθὸν διὰ τὸ ἔθος. (9) κουρέως: الحلّاق.

الخآء فقط (1) . و(2)ليس من احد يكون ‖ في غمّ وهمّ(3) فيعنى بقص الشعر ، ‖ لكن الذي يهتم بقص الشعر من غير ان يكون له غمّ(4) . وما زدنـــا من قولنا ان «الحجّام(5) يقص شعره» فانما فعلنا ذلك لان الانسان ان رأى كانه هو يقصّ شعره ‖ او واحد من اهله ممن ليس بحجّام [19r] او احد من غير اهله ممن ليس بحجّام(6) فان ذلك يدل على حزن (7) او ‖ ضرر عظيم وحسرات كبـــار يقع فيها وحبوس (8) ، وذلك ان من وقع في مثل هذه الاشيآء ‖ التي ذكرنا (5) فان ‖ الامر يضطره ويلجئه الى ان (9) يتولّى هو قصّ شعر نفسه .

واما من(10) راى كانه يقلم أظفاره فان ذلك يدل على انه ‖ يقضي دينه(11) . وامـــا ساير الناس فان ذلك يدل على ضرر ينالهم ‖ امّا ممن يرون انه يقلم اظفارهم او راوا ذلك او من غيره(12) ، وذلك انه قـــد جرى في العادة(13) ان

---

(1) ἔστι γὰρ ὡς εἰπεῖν ἀπὸ τοῦ καρῆναι καὶ τὸ χαρῆναι ἐκδέξασθαι κατὰ παραλλαγὴν στοιχείου. (2) om μέντοι : من الاكيد . (3) ἐν περιστάσει πονηρᾷ ἢ συμφορᾷ. (4) ἀλλ'οἷς μάλιστα εὐπρεπείας μέλει : بل الذين يكترثون باللياقات . — om μέλει δὲ εὐπρεπείας ἀλύποις τε καὶ οὐκ ἀπόροιος : ولا يكترث باللياقات الا من وبدون ان يكون : كان بدون همّ وبدون صعوبات لا تذلل . (5) ad. (6) οὐκ ὢν κουρεύς : حلاقا . (7) om τῶν ἰδίων: في اهله . (8) αἰφνίδιόν τινα συμφορὰν μεγάλων κακῶν ἀνάπλεων: حادث ما يحدث فجاة وياتي عليه بشرور جسيمة . (9) om H ; cf. L: τῇ ἀνάγκῃ, et V : ἀνάγκῃ. (10) χρεώστῃ : المديون . (11) ἀποδοῦναι τόκον : يؤدي الربا . (12) ὑπὸ τῶν ὀνυχισάντων, ἐάν γε ἴδωσιν ἑαυτοὺς ὑπ'ἄλλων τινῶν ὀνυχισθέντας : ممن يقلم لهم اظافرهم اذا راوا ان احدا يقلمها لهم . (13) συνηθείᾳ : التعبير المتداول .

يقال ان الانسان تقلّم اظفاره ف(1)اذا هو دفع الى الضرر بخديعة يخدعه بها انسان(2) .

23

الباب الرابع والعشرون

في الجبهة (3)

الجبهة الصحيحة الحسنة اللحم هي محمودة لجميع الناس وهي تدل على ان ‖ وجه الانسان ينكشف(4) وتدل على الرج[و]لة . فان كان في الجبهة قروح او مرض فان ذلك يدل على فضيحة وضرر(5) ينال الانسان . فان راى الانسان في منامه كان جبهته ‖ من حديد او نحاس(6) او حجر فان ذلك محمود للشرط (7) والسوقة (8) ومن كان يدبر معاشه مع قحة فقط ، فاما الباقون فان هذه الرؤيا تبغضهم [19v] الى الناس .

(1) del. (2) om περὶ δὲ τοῦ κτενίζεσθαι καὶ ἐμπλέκεσθαι καὶ ἐσοπτρίζεσθαι καὶ τῶν τούτοις ἀκολούθων ἐν τῷ δευτέρῳ ἐπιμνησθήσομαι βιβλίῳ, ἐπειδὰν περὶ κόσμου παντὸς ἀνδρείου καὶ γυναικείου λέγω : اما التمشيط وضفر الشعر واستعمال المرآة وكل ما يصحبها فسآتي على ذكره في المقالة الثانية حيث اتكلم عن كل ما يختص بزينة الرجل والمرأة. (3) Περὶ μετώπου (LV). (4) παρησσίαν: صدق الطوية. (5) om ἅμα: معا. (6) χαλκοῦν δὲ ἢ σιδηροῦν. (7) τελώναις : للجباة. (8) καπήλοις : اصحاب الحوانيت.

24 الباب الخامس والعشرون

في الآذان (1)

من راى كأن له آذانا كثيرة فان ذلك محمود لمن اراد ان يكون له انسان يطيعه ، مثل المرأة والاولاد والمماليك(2) ، واما الاغنياء فيدل ذلك فيهم على اخبار تاتيهم ، وتكون تلك الاخبار اخبارا محمودة اذا كانت الآذان ‖ حسانا حسنة الاشكال(3) وتكون مذمومة اذا لم تكن ‖ حسانا ولا جيّدة الاشكال(4). واما المماليك فان هذه الرؤيا ردية لهم ، وكذلك ايضا اصحاب الخصومات ، المدّعي منهم والمدّعى عليه . وذلك انها تدل المملوك على ‖ ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع(5) ، وتدل المدّعي على ان ‖ الخصم يلزمه(6) وتدل المدعى عليه على انه ‖ يلزمه حكم ظاهر(7) . وذلك انه يقال فيمن هذه حاله انه محتاج الى آذان كثيرة . واما ‖ من كان صانعا بيده (8) فان هذه الرؤيا محمودة له ، ‖ وذلك انه يسمع قولا كثيرا من الناس وهم يعطونه اشياء يعملها(9) . فاما من راى في منامه كانه ينقي اذنيه من

---

(1) Περὶ ὤτων (I,V). (2) οἰκέτην. (3) εὔμορφα. (4) ἄμορφα καὶ ἄρυθμα. (5) πολλῷ χρόνῳ ... ὑπακούσεσθαι: انه يطيع زمنا طويلا . (6) ἀντεγκληθῆναι. (7) πλείονα τὰ ἐγκλήματα τῶν φανερῶν ἐπενεχθήσεσθαι: ستحمل عليه شكايات اكثر من الشكايات الظاهرة . (8) ἀνδρὶ δὲ χειροτέχνῃ. (9) πολλῶν γὰρ ἀκούσεται ἐργοδοτῶν. — om τὸ δὲ ἀπολέσαι καὶ τὰ ὄντα ὦτα τἀναντία ἑκάστοτε τοῖς ἔμπροσθεν γεγραμμένοις σημαίνει : اما من رأى كانه اضاع الاذنين اللتين له فذلك على العكس في كل من الدلائل المذكورة آنفا .

الوسخ او من قيح فان ذلك يدل على اخبار سارة تاتيه من بعض النواحي ، ومن راى بانه يضرب على اذنيه بالسياط فان ذلك يدل على اخبار [20r] رديئة تاتيه من بعض النواحي .

(1) ومن راى في منامه كان نملا يدخل في اذنيه فانه انما يحمد للسوفسطايين (2) ‖ وحدهم دون غيرهم (3) ، وذلك ان هذا النمل مشبه للاحداث ‖ الذين ياتونهم ويسمعون منهم(4) . واما الباقون فان هذه الرؤيا تدل فيهم على الموت ، وذلك ان النمل اولاد الارض وهم يدخلون في الارض ‖ كما يدخل الميت جوف الارض(5) . وقد رايت(6) انسانا راى كانه قد نبت على اذنيه (7) حنطة وكأن الحنطة كانت تنتثر منها فيأخذها (8) ، ‖ فاتاه نعي اخيه وورثه . فاما النعي فكان بسبب الآذان واما الميراث فكان بسبب الحنطة (9) ، وانما صار الميت اخاه لانّ الاذنين اخوان (!) .

ومن راى في منامه كان اذنيه اذنا حمار فان ذلك محمود للفلاسفة فقط ، ‖ وذلك ان الحمار لا تتحرك اذناه سريعا(10) واما سائر الناس فيدل ذلك فيهم على العبودية و ‖ التعب

(1) Περὶ μυρμήκων (LV). (2) σοφισταῖς : لمعلمي المدارس . (3) μόνοις.
(4) φοιτῶσι : الدائمي الحركة . (5) om H; cf. V: ὡς εἰς ἀπογαιώμενον οὖν τόπον τουτέστιν εἰς ἀποθανόντα καταδύονται. (6) οἶδα. (7) om ἀστάχυας : سنابل . (8) om ταῖς χερσὶν: بيديه . (9) cf. L: ἤκουσεν κληρονομίαν ἀποθανόντος ἀδελφοῦ ἤκουσεν διὰ τὰ ὦτα κληρονομία δὲ διὰ τοὺς πυρούς.
(10) ὅτι μὴ ταχέως κινεῖ τὰ ὦτα ὁ ὄνος.

المفرط (1) . ومن راى في منامه كان اذنيه اذنا اسد او ذئب [او] نمر او غير ذلك من الحيوان البرّي ، فان ذلك يدل على امر يحتال عليه فيه يعرض له من قبل السعاية وانه يسمع اخبارا غريبة (2) . واما (3) آذان ساير الحيوان اذا رآها انسان في المنام فان التاويل يقع ‖ على حسب قياس (4) ذلك الحيوان .

(5) ومن راى في المنام كان له في اذنيه عينين فان ذلك يدل على انه يعمى وان الاشياء التي كان يعاينها بعينيه [20v] تصير الى ان يسمعها باذنيه .

25 الباب السادس والعشرون

في الحاجبين (6)

اذا كان الحاجبان متكاثفين خشني الشعر فهما محمودان لجميع الناس ، وبخاصة للنسآء من اجل ان النسآء قد يسوّدن حواجبهن طلبا منهنّ للزينة ، ولهذا السبب صار ذلك دالّا على امر لذيذ(7) و ‖ استوآ الاعمال(8) . ‖ واما ما كان

(1) ταλαιπωρίαν. (2) ad. (3) ἀκολούθως: وبالتالي فان . (4) κατὰ τὸ οἰκεῖον: مماثلات . (5) om Ὦτα ἐν τοῖς ὀφθαλμοῖς ἔχειν κωφὸν σημαίνει γενέσθαι καὶ τὰ τῆς ἀκοῆς διὰ τῆς ὁράσεως παραδέξασθαι: من راى في المنام كان له في عينيه اذنين فان ذلك يدل على طرش وعلى ان النظر يقوم مقام السمع (6) Περὶ ὀφρύων (LV). (7) ἡδονάς. (8) εὐπραξίας.

على خلاف ذلك فانــه ينذر بامر غير لذيذ نعم(وغمّ .l) (1) وذلك ان من عادة الناس م[ن]ذ دهر قديم ان ينتفو[ا] شعور حواجبهم اذا حزنو[ا] .

26

الباب السابع والعشرون

في العينين (2)

حدّة البصر في المنام محمود (!) لجميع الناس بالسويّة . واما ضعف البصر فيدل على انه سيكون محتاجا الى المال ‖ وانه يصير في عطلة (3) ، ‖ وذلك ان المال بمنزلة العين (4) . واما العطلة فيدل عليها لان من ضعف بصره ‖ لم يدر ما بين يديه الا بمشقة (5) . واما من كان له اولاد فانه اذا راى هذه الرؤيا فان ذلك يدل على ان اولاده يمرضون ، وذلك ان العينين [كـ]الاولاد لانهما (!) محبوبتان ولانه يهتدى [21r] بهما ويديران البدن ، كما يصير الاولاد ايضا ‖ اذا اسنّ المرؤ وهمر (هرم .l) (6) . فان راى الانسان كان عينيه جميعا ذاهبتان فان ذلك يــدل على موت اولاده (7) ف (8) للسبب الذي

---

(1) Ψιλαὶ δὲ οὐ μόνον ἀπραξίας καὶ ἀηδίας ἀλλὰ καὶ πένθος ἐσόμενον προδηλοῦσιν : بل اما الحواجب التي ترى بدون شعر فانها تدل ليس فقط على البطالة والامور الكريهة ، ايضا على حزن . (2) Περὶ (om V) ὀφθαλμῶν (LV). (3) ad. (4) ἐπειδὴ καὶ τὰ ὄμματα ψήφους ἔχει. (5) ἧττον τὰ πρὸ ποδῶν ὁρῶσι. (6) ἐν γήρᾳ. (7) om καὶ ἀδελφοῖς καὶ γονεῦσι. παισὶ μέν : فالاولاد ، واخوته ووالديه . (8) del.

قدمنا ذكره. واما الاخوة فان العينين اختان، واما للو[ا] لدين فلان العينين اختان (1) ترى[ان] الضوء، كما ان الآبا ايضا سبب لذلك. وذهاب العينين يدل على هلاك هؤلاء. واما من كان في الحبس فان ‖ هذا التاويل (2) محمود فيه، وكذلك من اخذه انسان قهرا، وكذلك من كان في فقر شديد، وذلك انه يدل المحبوس على انه لا يرى بعد ذلك شيئا مما هو فيه من الشر، واما المقهور فيدل على انه سيجد من ‖ يخلّصه ويخدمه (3)، وذلك ان المكفوف ‖ ياخذ بيده كثير من الناس ويخدمونه ويكون مستريحا(4). وهذه الرؤيا تمنع من السفر، ومن سافر فان ذلك يدل على انه لا يرجع الى الوطن(5)، وذلك ان الانسان لا يمكنه ان يرى ‖ لا وطنه ولا بلاد غيره (6)، اذا لم يكن له عينان. وهذه الرؤيا ايضا ردية للجندي، ‖ وذلك انها تدل على انه لا ينجح (7)، وكذلك جميع من كان ‖ من اصحاب السلطان(8). واما المصارعون فان من كان منهم يتعاطى الصراع ‖ في المواضع المشهورة(9) فان ذلك يدل على نقصانهم عما كانو[ا]. واما الذين يسابقون بالعدو[21v] فان ذلك يدل فيهم على الظفر. ‖ واني لأعرف انسانا تبارى في العدو

(1) del. (2) τὸ δοκεῖν τυφλοῦσθαι : راى كانه عمي فذلك. (3) ὑπηρετήσοντας αὐτῷ. (4) προσίασιν ὑπηρετήσοντες οὐκ ὀλίγοι. (5) om H ; cf. V: οἰκίαν. (6) οὔτε γὰρ τὴν ξένην ἔστιν οὔτε τὴν οἰκείαν. (7) om H; cf. V : οὐ γὰρ προκόψει. (8) ἐν αὐλῇ βασιλέως. (9) τὰ βαρέα ἀθλοῦσιν : الذي يبارزون بالاثقال.

والاحضار ، فلما اراد ملك يقال له انطونيـ[ـنـ]ـوس ان يحضر المغلوب الذي في بلاد ايط[ا]ليا فيسابق فيه بين الناس اكراما لابيه ادريانوس من بعد موته ، كان ذلك الرجل فيمن حضر(1) وكان قد راى في منامه كانه مكفوف ‖ فرزق الظفر والغلبة في السبق(2) . ‖ وذلك ان من اراد منازلة قوم وكان قد راى كانه مكفوف ، [لم] ير المبارين له(3) . واما مدبروا السفن فان هذه الرؤيا ردية لهم ، وكذلك لمن كان يريد علم ما في السماء ، وكذلك للعرافين ، ‖ وذلك شي قد امتحناه مرارا كثيرة(4) . فان كان صاحب هذه الرؤيا قد ضيّع شيئا وكان في طلبه فانه لا يجد ذلك الشيء ، وان كان قد فرّ منه انسان(5) وطلبه فانه لا يلحقه . واما الشعرآء فان هذه الرؤيا محمودة(6) لهم ، وذلك ان هؤلاء يحتاجون ، اذا ارادوا ان يقولوا الشعر ، الى ‖ خلوة وفراغ(7) ، ‖ واذا لم يبصرو[ا] ولم يضطرب عليهم امرهم بسبب النظر الى اشيا مختلفة(8) . ‖ وقد يشاكل ذلك بعض المشاكلة

(1) οἶδα δέ τινα σταδιέα, ὃς μέλλων ἀγωνίζεσθαι Εὐσέβεια τὰ ἐν Ἰταλίᾳ ἀχθέντα πρῶτον (om V) ὑπὸ βασιλέως Ἀντωνίνου ἐπὶ τῷ πατρὶ Ἀδριανῷ : وانا اعرف عدّاء ما · فبينما كان على وشك المساهمة في الالعاب التي اقامها في ايطاليا لأول مرّة الملك انطونينوس لذكرى ابيه ادريانوس · (2) ἐνίκησεν. (3) ἐπίσης γὰρ τῷ τυφλῷ ὁ προάγων ἐν δρόμῳ οὐκ ἂν ἴδοι τοὺς ἀνταγωνιστάς : وذلك ان من يعدو الى الامام فهو كالاعمى اذ انه لا يرى المبارين له . (4) om H; cf. LV: τὸ τυφλοῦσθαι πολλάκις ἐτηρήσαμεν (ἐπετηρήσαμεν, L). (5) δραπέτην : عبد آبق . (6) ἄριστον. (7) πολλῆς ἡσυχίας. (8) μάλιστα δ'ἂν οὕτως ἐν ἡσυχίᾳ γένοιντο, εἰ διὰ τὸ μὴ ἔχειν ὄμματα μὴ περιέλκοιντο μήτε ὑπὸ σχημάτων μήτε ὑπὸ χρωμάτων : فهذه الخلوة تتحقق لهم خاصة عندما يكولون كمن لا عيون له تتجاذبها الصور والالوان .

امر اوميرس الشاعر وان بصره ذهب(1). واما المرضى فان هذه الرؤيا تدل ابدا على انهم يموتون، وذلك انهم يعدمون الضوء. واني لاعرف انسانا راى في منامه كان انسانا ممن ينبغي ان يصدق قال له ان اباه لم يمت لكنه نايم، وكان قد ذهب بصر ابيه قبل ذلك، فلما[22r] كان بعد مدّة ليست بالكثيرة مات(2). فاما من الذين ينبغي ان يصدق قولهم فانا نخبر في المقالة التي بعد هذه.

فان راى انسان كان احدى عينيه ذاهبة فانما يعرض له جزء من الاشيآء التي قلنا ايضا في العينين جميعا، كانه مثلا النصف. ‖ وينبغي ان يعلم(3) ايضا ان العين اليمنى تدل على الابن وعلى الاخ وعلى الاب، وان العين اليسرى تدل على البنت(4). فان كان للانسان ولدان(5) او اخوان، فان العين اليمنى تدل على اكبر الابنين او الاخوين او اكبر الابنتين، والعين اليسرى تدل على اصغر الابنتين ‖ واصغر الاختين(6) واصغر الاخوين واصغر الابنين. ومن راى في منامه كان له ثلثة اعين او اربعا او اكثر من ذلك فان ذلك دليل محمود لمن اراد التزويج ولمن لم يكن له ولد،

(1) om H; comp. VL: < ὁ μὲν οὖν δεξιὸς πρεσβύτερα πρόσωπα σημαίνει ὁ δὲ ἀριστερὸς (πρὸς τὰ, ad L) νεώτερα, om TA >. λόγος δέ τις ἔχει ὡς καὶ ὁ ποιητὴς ὅμηρος (τυφλὸς ἦν, ad V). (2) αὐτῷ ἐπεστάλη περὶ τούτου : كتب له في ذلك. (3) cf. V : χρὴ σκοπεῖν ὅτι. (4) om καὶ ἀδελφὴν καὶ μητέρα: والاخت والام. (5) δύο δὲ υἱῶν . . . ἢ θυγατέρων δύο: ابنين او ابنتين. (6) om H ; cf. L καὶ ἀδελφήν.

ان الذي لم يتزوج فسيتزوج ومن لم يكن له ولد يكون له ولد ، فيصبير (1) من البدن الواحد [ا]عين كثيرة . وهذه الرؤيا ايضا محمودة للمعيّنين (2) ، وذلك انها تدل على انهم يملكون مالا (3) كثيرا . فاما من كان عليه دين فان ذلك مذموم له (4) . فاما من كان غنيًّا فان هذه الرؤيا ‖ تدل على انه هو وشبه يحفظهما جماعة كثيرة (5) ، وذلك انها تدل[ه] على الحاجة الى ‖ عين جماعة (6) . واما من اراد السفر فانها تدل على انه يخطئ الطريق ، ومن ركب البحر فانها تدل على رجوعه ، ‖ وذلك ان الاعين الكثيرة تمسكه (7) . واني لاعرف انسانا راى كان له ثلثة اعين فذهب بصره ، ليس ‖ للحديث[22v] الذي يتحدث به في امر ققلوفس (8) ، لكن من اجل العين الثالثة التي دلت على انه يحتاج الى ‖ اعين قوم آخرين اذ لم تكفه عيناه (9) واما الرجل الخداع والمراة ‖ الخداعة والفاجرة(10) فان كثرة الاعين ردية لهـ[ـم]ا ، وذلك انها تدل على ان الرجل سترصده اعين كثيرة وان المراة ‖ تفجر فيظهر امرها وينكشف(11) .

---

(1) om οὕτω : هكذا . (2) δανειστῇ : للمدينين بالربا . (3) ψήφους.
(4) om ὁμοίως διὰ τὰς ψήφους : ايضا بسبب النقود . (5) κελεύει ἐν πολλῇ φυλακῇ ἑαυτόν τε καὶ κτήματα ἔχειν διά τινας ἐπιβουλάς : تدفع به الى ان يكون شديد الحذر على نفسه وعلى ما يملكه بسبب بعض المكايد . (6) ὀφθαλμῶν πολλῶν : عيون كثيرة .
(7) διὰ τὸ περιέλκειν τοὺς ὀφταλμοὺς τοὺς πολλοὺς τὸ φῶς καὶ τὴν αὐγήν : وذلك ان العيون الكثيرة يتجاذبها النور واللمعان . (8) διὰ τὸν περὶ Κύκλωπα μῦθον. (9) ἄλλου φωτὸς... δεῖσθαι διὰ τὸ μὴ αὔταρκες εἶναι τὸ οἰκεῖον. (10) ὡραία : الفتاة الصبوحة .
(11) πλείονες ἔσονται μοιχοὶ καταφανεῖς.

فان راى انسان كان عينيه في غير موضعها (!)، فانهما ان كانتا في اليدين او في الرجلين فان ذلك يدل على ان بصره يذهب. وان راى كانهما في موضع آخر من بدنه فان ذلك العضو يمرض او تصيبه ضربة، فيصير الى ان يجسّ بيديه او برجليه فكانه يبصر بها، او لان الوجع بمنزلة العين في ذلك الموضع فليس يمكن الانسان ان يدني منه شيئا. واني لاعرف انسانا راى كان عينيه قد سقطتا على رجليه فلم يذهب بصره لكنّه زوّج بناته من مماليكه، فاشترك ‖ السفل مع الاشراف(1). فان راى انسان كان عينيه عين[ا] انسان آخر غريب فان ذلك يدلّ على ذهاب البصر وعلى ان غيره يهديه الطريق. فان كان صاحب الرؤيا يعرف ذلك الغريب ‖ فانه يتزوج ابنت ذلك الرجل(2) ‖ ويناله منه خير(3).

27 الباب الثامن والعشرون

في الأنف (4)

[23r] اذا راى انسان كان انفه حسن جميل فان ذلك محمود لجميع الناس، وذلك انه يدلّ على جودة الحسّ ‖

---

(1) κρείττονα τοῖς ἥττοσιν. (2) τέκνον ἐκείνου ἀναλήψεται : فانه يتخذ ولد هذا الاخير تحت رعايته. (3) ad. — om var. LV. (4) Περὶ ῥινός (LV).

والفطنة والعناية(1) باعماله ‖ وان اهــل الفضل يلقونه بالجميل(2) ، وذلك ان الناس اذا كانوا انمــا يتنفسون بالانف فان الانف ‖ اذا كان صالح الحال(3) ‖ كان ذلك محمودا(4) . فان عدموا الانف في المنام فان ذلك يدل على ‖ عسر الحسّ وبطلانه(5) وان ‖ من كان افضل منهم(6) يبغضهم . وامــا من كان مريضا فان ذلك يــدل فيه على الموت ، ‖ وذلك ان انف الموتى يذهب(7) وان راى الانسان في منامه كان له انفين فان ذلك يدلّ على اختلاف يقع بينه وبين ‖ من هو افضل منه او بينه وبين اهل بيته(8) . وانما قلت انه يقع اختلاف لان ما راه الانسان مضعفا من غير ان يكون بالطبع كذلك ، فانــه يدل على ‖ تضاد مضعف (9) ، وانما قلت الاختلاف بينه وبين اهل بيته لان الانف ليس بغريب .

28

الباب التاسع والعشرون

في الجفون (10)

اذا كانت الجفون(10) ‖ بريــة من الالم(11) فان ذلك

(1) πρόνοιαν. (2) πρὸς τοὺς βελτίονας σύστασιν. (3) βελτίω ὄντως. (4) ὠφελοῦνται. (5) ἀναισθησίαν.— om πᾶσι : لجميعهم . (6) τοὺς ὑπερέχοντας. (7) καὶ γὰρ τὰ κρανία τῶν ἀποθανόντων ἄνευ ῥινὸς εὑρίσκεται : لان جماجم الموتى توجد بدون الف . (8) τοὺς ὑπερέχοντας οἰκείους : من كان اعلى رتبة منه في البيت . (9) στάσεως. (10) Περὶ παρειῶν (LV) : في الخدود . (11) παχείας : ملآنة .

محمود لجميع الناس وبخاصة للنسآء. فان كانت قليلة اللحم وكان فيها قروح فان ذلك يدل على غمّ او حزن، اما ما كان منها قليل اللحم مهرولا(1) فيدل على الغمّ، واما ما كان منها فيه قروح فانه يدل [23v] على حزن، لان من اصابه الحزن فهو ‖ يلطم وجهه وعينيه(2).

29 الباب الثلثون

في الشدقين والشفتين (3)

ينبغي ان يجعل تاويلنا لمن راى من امر الشدقين في الودايع(4) ويجعل تاويلنا لما (لمن .l) راى من امر الشفتين في ‖ الاشيآء التي تتلقّى الانسان(5) وفي امر الاصدقاء، ‖ وهي تقوم مقام المرأة والولد والقرابات(6)، ولذلك متى راى الانسان كأن فيهما ‖ شيئا من الالم(7) دلّ ذلك على ان(8) امر الاصدقآء ليس يجري على ما ينبغي.

---

(1) ad. (2) λωβῶνται τὰς παρειας : يمزّق خدوده. (3) Περὶ σιαγόνων (LV). (4) ἀποθήκαις. (5) προσιόντας : الاقرباء. (6) om H; cf. LV: εἰσὶ δὲ οἷδε γυνὴ παῖδες συγγενεῖς. (7) πάθη. (8) om οὐκ ἐν ἀσφαλεῖ τὰ ἐν ταῖς ἀποθήκαις ἤ : ان او امان في ليست الودايع.

30

الباب الحادي والثلثون

في اللحية (1)

اذا راى الانسان كان لحيته وافرة كثيفة فان ذلك محمود ‖ لمن كان شانه الكلام(2) ولمن اراد ان يعمل شيئا من الاعمال. وذلك ان هذه الرويا تجعل بعضهم ادباء(3) وتجعل بعضهم مكرمين(4). ‖ واللحية وقار الرجل. وان طالت وجاوزت الحدّ ركب من راى ذلك دين(5). فان رات امراة كأنّ لها لحية فانها(6) ان كانت متزوجة تعدم زوجها، فاما الارملة فعلى انه يتزوجها رجل ‖ عامل موافق لها(7) ‖ حتى كان وجوههما متفقة(8). واما المتزوجة فانها تعدم زوجها ويبقى لها[24r] بيتها حتى تقوم فيه مقام الرجل والمرأة، الّا ان تكون حبلى(9) فانها تلد ذكرا ‖ ويتم امره، وذلك انها رات كان لها لحية(10). ‖ فان كانت لها خصومة(11) فانها لا تخشى من ذلك شيئا لكنها تقوم بالامر قيام الرجال. واما ان كان صاحب الرؤيا غلاما لم يبلغ الحلم فانه يموت، وذلك انه سبق الوقت الذي ينبغي ان تطول فيه لحيته، ان (12) لم يكن الغلام ببعيد

(1) Περὶ γενείου (LV). (2) λόγων ἐπιμελομένῳ. — om καὶ φιλοσοφοῦντι : وللمتفلسف. (3) κοσμίους: مستورين. (4) φοβερούς: مهابين. (5) ad. (6) om ἐὰν μὲν ἡ χήρα, γαμηθήσεται : اذا كانت ارملة فستتزوج. (7) σφόδρα εὔνουν: جيد جدا. (8) ὡς δοκεῖν τὰ πρόσωπα μεμῖχθαι. (9) om ἢ δίκην ἔχοι : او كانت في خصومة. (10) ὃ γενόμενον τέλειον ἐπιδοῦσα αὐτὴ δόξει πώγωνα ἔχειν : تكون له اللحية التي رآتها لها، عند بلوغه. (11) ἢ δέι (12) om ἤδη νεανίσκῳ ὄντι καί: كان بلغ الفتوة و.

من وقت نبات اللحية فان ذلك دليل على انه ‖ يتفرّد ويقوم بامور نفسه(1) ، فان(2) كان صاحب الرؤيـــا مملوكا او حرّا ‖ فان رؤياه تتم(3). فان راى الانسان كان لحيته ‖ حلقت ذهب جاهه(2) تنتثر او تحلق او كان انسا[نا] ينتفها قهرا فان ذلك يدل على ‖ مضرّة تناله وذل وعلى هلاك اصحابه(4).

الباب الثاني والثلثون 31

في الاسنان (5).

‖ ان تعبير الرؤيا التي يرى فيها شيء من الاسنان يحتاج الى تفصيل كثير ، وقد صحح ذلك نفر يسير من معبري الرؤيا من اهل دهرنا. وقد كان ا[ر]سطاندرس الذي من اهـــل طلميسيا وضع في ذلك اقاويل كثيرة(6) . والقول في هذا الباب على ما اصف: اما الاسنان العليا فتدل على ‖ قرابات

(1) ἐφ'ἑαυτῷ (ἀφ'ἑαυτοῦ, V) ... γενέσθαι ; cf. V : κόσμον γενέσθαι καὶ μόνον ἀναστραφήσεσθαι. (2) del. (3) om ἵν'ᾖ τέλειος καὶ ἑαυτοῦ προνοῇ : ليكون تامّا وفطنا لأمور نفسه . (4) πρὸς τῷ τοὺς ἀφ'αἵματος διαφθείρειν βλάβας ἅμα καὶ αἰσχύνας: ضرر وفضيحة معا بعد ان يكون فقد من ترتبط به قرابة دموية . (5) Περὶ ὀδόντων (LV). (6) Ἡ περὶ ὀδόντων κρίσις πολλὴν ἐπιδεχομένη διαίρεσιν παρ'ὀλίγων πάνυ κατώρθωται τῶν καθ'ἡμᾶς ὀνειροκριτῶν, Ἀριστάνδρου τοῦ Τελμησσέως ὑποθήκας τὰς πλείστας καὶ ἀρίστας ὑποθεμένου : ان تعبير رؤيا الاسنان ، التي تنقسم إلى عدّة اقسام والتي لم تحظ الى يومنا هذا الّا بعدد ضئيل من المعبّرين المجيدين ، هو مبني على القواعد العديدة والجيدة التي وضعها اريستندروس التلميساني .

صاحب الرؤيا وعلى الافاضل من الناس(1) ، واما الاسنان السفلى فتدل على ‖ الدون من الناس(2) . وينبغي ان يجعل الفم بمنزلة [24v] المنزل والاسنان بمنزلة سكان المنزل ، ما كان من الاسنان في الناحية اليمنى فهو يدل على الذكورة ، وما كان في اليسرى يدل على الاناث ‖ في جميع الناس(3) ، ‖ الا قليلا منهم(4) ، مثـل ان يكون الانسان صاحب روما(5) فتدل جميع اسنانه على الاناث ، [ا]و ان يكون ‖ محبّا للاعمال(6) فتدل على الذكورة . فمن كـان من هاتين الطبيعتين(7) فان اسنان الناحية اليمنى منهم تدل على المسنّ من الرجال او من النسآء ، واسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم . وايضا فان(8) مقاديم الاسنان تدل على الصبيان من الناس ، والانياب تدل على النصف منهم ، والاضراس التي تطحن الطعام تدل على المسنّ منهم . فاذا راى الانسان كانه قد سقط بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من ذلك السنّ قياس له . ولان الاسنان ليس انما تدل على الناس فقط لكنها تدل ايضا على ما يملكه الناس ، فقد ينبغي ان يعلم ان الاضراس تدل على ‖ الاشيآء النفيسة

(1) τοὺς κατὰ τὸν οἶκον τοῦ ἰδόντος βελτίονάς τε καὶ διαφέροντας: المقدمين والمميزين بين سكان بيت الرائي . (2) τοὺς ὑποδεεστέρους : من ادنى منهم . (3) ad. الا بعض ما يلزم في النادر . (4) πλὴν εἰ μή τινα σπάνια προσπίπτοι : (5) l. زواني ; πορρονοβοσκός : صاحب ماخور . En marge, de la même main : اصلاح دليا . (6) φιλογεωργός : اكّارا . (7) l. الطبقتين (ἐπὶ γὰρ τούτων). En marge: الناحيتين . (8) om οἱ τομεῖς λεγόμενοι, τοῦτ’ἔστιν : ما يسمى بالثنايا ، اعني .

التي تخزن وتودع (1) ، وان الانياب تدل على (2) الآنية والالات المستعملة (3) . فاذا سقط سن من الاسنان في الرؤيا فانه يدل على ذهاب بعض الاشياء ‖ التي ذكرنا(4) التي هي قياس لها. وايضا فان الاسنان تدل على ‖ امور الانسان وتدبيراته (5) . فالاضراس منها تدل على الامور المستورة الخفية ، والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس، والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل ‖ بالقول والكلام (6) . فاذا سقطت [25r] الاسنان دلت على عايق يعوق في [الامور] المشاكلة لها . ‖ وايضا فاننا نقول (7) ان من كان عليه دين اذا سقطت اسنانه في المنام فان ذلك يدل على انه يقضي دينه ، ‖ وذلك شيء عام في جميع الاسنان وايضا فان كثيرا ما يدل امر الاسنان في امر الدين على ما اصف (8) . ان راى الانسان كان شيئا (9) من اسنانه قد سقط فان ذلك يدل على انه يقضي رجلا واحدا دينه او يقضي عدّة في دفعة واحدة ، وان سقطت عدة من اسنانه كانه يقضي عدة من غرمائه او يقضي واحدا منهم ‖ اشيا كثيرة (10) . ‖ وان راى الانسان كان اسنانه تنكسر فانه

(1) κειμήλια. (2) om τὰ μὴ πολλῆς ἄξια τιμῆς, τοὺς δὲ τομεῖς : الاشياء التي ليس لها كبير قيمة والثنايا تدل على . (3) τὰ ἐπιπλατῶν σκευῶν. (4) ad. (5) χρείας . . . βιωτικάς. (6) διὰ λόγου καὶ φωνῆς. (7) φέρε δὲ περὶ αὐτῶν ἤδη διαλάβωμεν. (8) om H; cf. LV: τοῦτο μὲν οὖν κοινὸν κατημαξευμένον ὅμως δὲ εἰρήσεται τίνα οἱ ὀδόντες σημαίνουσιν. (9) ἕνα : واحدا . (10) πολλάκις : على مرار عدّة .

يقضي دينه قليلا قليلا (1) . فان تساقطت اسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على ‖ اعمال تبطل (2) ، وان راى كانها تسقط مع وجع فان ذلك يدل على ذهاب شي مما في منزله. ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من ان يفعل الانسان شيئا مما يعمل ‖ بالكلام والقول (3) . فان كان مع ذلك وجع او خروج دم او لحم فان ذلك يبطل ويفسد الامر الذي يراد . فان سقطت من غير وجع فانها ‖ انما تذهب بما يملكه الانسان (4) فقط . فان تساقطت جميع الاسنان فانه يدل على ان ذلك المنزل يهلك (5) جميع من فيه ، فاما (6) الاصحا والاحرار ومن [لا] يسافر (7) فان ذلك يدل فيهم على انهم يمرضون ويتطاول مرضهم وعلى وقوعهم في السلّ ‖ من غير ان يموتو[ا] (8) ، وذلك ان الانسان لا يمكنه ان ينال الغذاء القوي القوام بلا اسنان ، لكنه انما يمكنه [25v] ان يستعمل الاحساء والعصارات ، وانما لا يموتون لان الموتى ليس تسقط اسنانهم ، ‖ والشي الذي لا يعرض للموتى هو مخلّص للمرضى ، ولهذا السبب صار محمودا في المرضى انْ تسقط جميع اسنانهم ، وذلك يدل

(1) om H; cf. LV : καὶ ἐὰν θραυομένους κατὰ λεπτὸν ἀποδώσει.
(2) ἐργασάμενος καὶ πορίσας : ان يكون جادّا ومجتهدا . (3) διὰ λόγου.
(4) παρὸν ὑπερτίθενται : تأجيل ما كان مصمّما على عمله . (5) ἔρημον : يفرغ من . — om ὁμοῦ : جملة . (6) πάντων ὁμοῦ κατασταθῆναι ἐπὶ : يتم جملة على جميع [وهذا دليل].
(7) μὴ ἐμπόρων : التجار الذين لا يتجولون . — om ἐπεὶ τοῖς νοσοῦσι : واما المرضى .
(8) τὸ δὲ μὴ ἀποθανεῖν διαβεβαιοῦντα.

على سرعة نجا[ت]هم من المرض(1) . واما المملوك فيدل ذهاب اسنانه ‖ حتى لا يبقى منها شي(2) على انه يعتق ، اما لانه لا يخدم(3) كما ان اسنانه لا تخدمه(4) ، ‖ واما لانه لا ياكل باسنانه كما ياكل جميع الناس(5) فيصير حرّا . فاما التجار المسافرون فتدل على خفة حملهم(6) ، وبخاصة ‖ ان راى كان تلك الاسنان تتحرك(7) . فان راي الانسان كان بعض الاسنان قد طالت وازدادت عظما فان ذلك يدل على ‖ تجاذب وخصومة(8) تقع في منزل صاحب الرؤيا ، وذلك انه ليس لها ائتلاف . ‖ وان راى كانها تتحرك ولا تسقط فانها تدل على مثل ذلك(9) . واما من كانت اسنانه سودا [او] متأكلة(10) [او] معوجة(11) فاسدة(12) ، فراى في المنام كانها قد سقطت ، فان ذلك يدل على النجاة من جميع الشدائد والشرّ ، ‖ وقد تسقط اسنان المشايخ مرارا كثيرة(13) . ومن راى كان له اسنانا

---

(1) om H; cf. VL: διὸ σωτήριον πᾶν τὸ μὴ τοῖς νεκροῖς συμβαῖνον τοῖς νοσοῦσι καθίσταται. ἄμεινον δὲ τοῖς νοσοῦσιν ‖ ἅπαντας τοὺς ὀδόντας ἀπολέσαι (L: ἐὰν ἤ πάντας ἀπολέσθαι). θᾶττον γὰρ ἀνίστανται. (2) μηδένα. (3) οὐ διδοὺς ἀποφοράν : لا يحمل [الى مولاه] اجرته اليومية . (4) om τροφήν : للطعام . (5) ἢ οὐ λαμβάνων παρ'ἄλλου τροφάς, ὥσπερ οὐδὲ ὑπὸ τῶν ὀδόντων τρεφόμενος, πάντως : اما لانه لا يحصل من احد على قوته ، كما ان اسنانه لا تغذيه ، فعلى الحالين . (6) om ταχέως : بسرعة . (7) ἐὰν κινούμενα ᾖ : اذا كانت بضائعهم موسوقة . (8) στάσιν. (9) om H; cf. LV: καὶ ὅταν σαλευόμενοι μὴ ἐκπίπτωσιν. (10) σεσηπότας. (11) κολοβούς : مكسّرة . (12) ad; cf. (10). (13) πολλάκις δὲ καὶ πρεσβύτας (γονέας, ad Kraus) ἀπέβαλον τινές : ومرارا تدل هذه الرؤيا لبعض الناس انهم يفقدون (والديهم) المسنّين .

من عاج فان ذلك محمود له ‖ ايّ الناس كان (1) ، وذلك انه ان كان من ‖ محبي الكلام (2) فان ذلك يدل على ‖ ان كلامه يحسن (3) ، فاما ساير الناس فيدل ذلك فيهم على كرامتهم (4) في منازلهم . فاما ان يرى الانسان كان الاسنان من ذهب فان ذلك محمود ‖ لاصحاب الكلام (5) ‖ وذلك انهم سيتكلمون بكلام كانه يخرج من اسنان ذهب (6) ، واما [26r] سائر الناس فانه يدل ‖ في بعضهم (7) ‖ على حريق يقع في منازلهم ‖ وفي بعضهم على مرض من كثرة المرار الاصفر يقال له اليرقان (8) . ومن راى كان اسنانه من موم (9) فان ذلك يدل على سرعة موته ، وذلك ، ان هذا الضرب من الاسنان لا يمضغ به الطعام . فان راى ان اسنانه من اسرب او رصاص قلعيّ فان ذلك يدل على هوان وذلّة تناله . وان راى كانها من زجاج او خشب فان ذلك يدل على موت يقهره (10) . فان راى كان اسنانه من فضة فان ذلك يدل على ‖ ضرر وخسران يناله في ماله لسبب من اسباب الكلام (11) . فان راى الانسان كان مقاديم (12) اسنانه قد

(1) πᾶσι . (2) φιλολόγοις : اللغويين . (3) εὐέπειαν : فصاحة . (4) πολυτέλειαν : رفاهية . (5) cf. (2) — om μόνοις (μέν, V) : وحدهم . (6) ὡς γὰρ ἀπὸ χρυσῶν φθέγγονται τῶν ὀδόντων. (7) ad. (8) om H ; cf. V: οἷς δὲ νόσον τὴν ὑπὸ χολῆς πλήθους συνισταμένην ἣν καὶ ἴκτερον καλοῦσιν. (9) κηρίνους : شمع . (10) βιαίους . . . θανάτους : موت عنيف . (11) χρήματα πορίσαι . . . διὰ λόγου : انه يجد مالا بواسطة الفصاحة . — om πλούσιος δὲ εἰς τροφὰς τὰ χρήματα δαπανῆσαι : واما للاغنياء فانه يدل على انهم ينفقون المال في سبيل القوت . (12) προτέρους : الاولى .

سقطت وانه قد نبت مكانها غيرها فان ذلك يدل على ان جميع ‖ تدبيره واموره(1) مغيّر ، فان كان ما نبت منها خيرا مما سقط فان ذلك التغير يكون الى ما هو اصلح ، وان كان ما ينبت منها دون ما سقط فان ذلك التغيير يكون الى ما هو اردى . وان راى الانسان كان في اسنانه لحما او بثورا(2) وغير ذلك ‖ مما اشبهه(3) فان الرؤيا تمنعه من الكلام فيما تضطر الحاجة الى الكلام فيه ، ويدل ذلك ايضا على العطلة . فان كان الانسان ممن له في اسنانه شيء مما ذكرنا وراى في منامه كانه قد عدم ذلك فانه يتخلص من العطلة ‖ وينطلق لسانه بالقول(4) . ‖ فان راى الانسان كان اسنانه تسقط وكانه يتلقاها فياخذها بيده او بجيبه فان ذلك يدل على ان اولاده تنقطع فلا يولد [26v] له بعد ذلك ، وان اولاده لا يبقون او انهم لا يتربون . فان راى كانه يرى باسنانه [و]بلسانه فان ذلك يدل على انه تفسد امور بيته المستوية بكلام يتكلم به(3) .

(1) βίου. (2) ἀκάνθια : اشواكا . (3) ad. (4) καὶ τι διὰ λόγου πράξει.

32

الباب الثالث والثلاثون

في اللسان (1)

اللسان المعتدل المقدار في الفم الفصيح محمود لجميع الناس . ‖ فان يعقد اللسان برباطات ولم يمكنه الكلام(2) فان ذلك يدل على العطلة عن الاعمال وعلى الفقر(3) ، والفقر ايضا يمنع من انبساط اللسان بالكلام . وللانسان هاهنا ان يقول مثل قول تاوغنيدس(4) حيث قال : « ان كل رجل قد تسلط عليه الفقر فانه لا يمكن ان يقول شيئا ولا يفعل فعلا » (5) . واما اللسان المربوط (6) فانه يدل على مرض [امرأة] الذي يرى ذلك ، ان كان ممن له مره (امرأة 1.) ، فان لم يكن له امراة فانه يدل على مرضه هو . ‖ وكذلك ايضا حال اللسان الذي يسقط من الفم في الردآة ، وذلك ان اللسان اذا كانت هذه حاله دلّ على ضرر يقع في الكلام تكون منه الفضيحة (7) ، وقد يدل مرارا كثيرة على ان امراة صاحب الرؤيا تزني (8) . فاما ان يرى الانسان كانه قد نبت في لسانه شعر ‖ اما اسود واما ابيض (9) فان ذلك

(1) Περὶ γλώσσης (LV). (2) τὸ δὲ μὴ δύνασθαι φθέγγεσθαι ἢ τὴν γλῶτταν δεδεμένην. (3) om ἅμα: معا . (4) Θεόγνιδος. (5) om γλῶσσα δέ οἱ δέδεται: فلسانه مربوط (éd. Ziegler, vv. 177-118). (6) οἰδήσασα: الوارم . (7) καὶ ὑπὲρ τὸ στόμα πίπτουσα ἀπὸ προπετείας λόγων βλάβην σημαίνει: واللسان المندلق من الفم يدل على ضرر يحصل من التسرّع في الكلام . (8) μοιχάδα οὖσαν διέβαλε: تتهم بانها زانية . (9) εἴτε λευκὰς εἴτε μέλαινας.

غير محمود ‖ لمن كان محبّا للكلام (1) . واما نحن فانّا امتحنا هذه الرؤيا فوجدناها مذمومة لجميع الناس [27r] ، ‖ وذلك ان ليس في الاعضاء المشاكلة للّسان عضو ينبت فيه الشعر ، ويحتاج الى ان يكون اللسان عديما للشعر(2) . والشعر الاسود شرّه عاجل والشعر الابيض شرّه شرّ آجل. ‖ واذا كانت الاشياء التي امتحناها وعرفتها من امر هذه الرؤيا وهي(3) ان ‖ من كان عمله من الناس الكلام(4) فان هذه الرؤيا تدل فيــه على ‖ عطلة وعوائق تعوق بسبب الكلام(5) ، واما سائــر الناس فان ذلك ‖ يعرض فيهم بسبب الاطعمة(6) ، ‖ وذلك اني رايت من راى هذه الرؤيا(7) ، اما ان يعرض له مرض طويل ‖ فلا ياكل شيئا زمانا كثيرا(8) واما ان يكون قد كان مريضا فمات . وقد يشهد على [ذلك] ابلاسس الذي من اهل اطاليا(9) ‖ بشهادات كثيرة(10) في امر هذه الرؤيا في المقالة الثانية من كتابه ‖ حيث يقول(7) انه لا فرق بين نبات الشعر من اللسان نفسه ‖ او من

---

(1) καίτοι λέγουσι τοῖς ἀπὸ λόγου ποριζομένοις ἀγαθὸν εἶναι : رغم انه يقال انه محمود لمن يحصل على منافع بواسطة الفصاحة . (2) οὐδὲν γὰρ τῶν μὴ (οὐχί, ad V) καὶ ἀργῶν καὶ ἀτριβῶν φύει τρίχας, δεῖ δὲ τὴν γλῶτταν μὴ ἀργὴν ἔχειν : لان الشعر لا ينبت الا فيما كان مهملا وبائرا ، ولا ينبغي ان يكون اللسان مهملا . (3) ὅσα δὲ ἐτήρησα περὶ τοῦ ὀνείρου τούτου, ταῦτα γράφω : اما الامور التي امتحنت عن هذه الرؤيا ، فاني كاتبها فيما يلي . (4) διὰ φωνῆς ἐργαζομένοις. (5) σχολὴν πρὸς λόγους ἡ γλῶσσα ἔσχε: فانه يكون فيهم ان اللسان يكون عاطلا عن الكلام . (6) πρὸς τρόφας : عاطلا عن الطعام . (7) ad. (8) καὶ οὐκ ἐχρήσαντο ταῖς κατὰ τὸ ἔθος τροφαῖς : ولا يحتاج الى الطعام كعادته . (9) Ἀπολλώνιος ὁ Ἀτταλεύς. (10) πολλὰ ... λέγων : باشياء كثيرة قالها .

الحلق(1) او من الحنك او من اللثة او من الاسنان او من الشفتين ، ‖ وذلك ان جميع ما قلنا يدل على امر واحد(2) .

33 الباب الرابع والثلثون

في ان يرى الانسان في منامه انه يتقيا دما او مرّة او بلغما او طعاما (3)

اذا راى الانسان كانه يتقيا دما كثيرا حسن اللون غير فاسد فان ذلك [27v] محمود للفقير وذلك انه يدل على انه يملك مالا وملكا كثيرا ، وذلك ان الدم قياسه قياس الفضة ، على ما راى الحكماء من القدماء. وهذه الرؤيا محمودة ايضا لمن [لا] يكون له اولاد ولمن كان من جنسه(4) رجل في بلاد الغربة . وذلك ان الاول منه[م]ا تدل على انه يولد له ولد ، والثاني تدل فيه على ان قرابته يرجع من سفره فيراه ، وذلك ان الولد والقرابة من دم الانسان . غير ان ذلك الدم ان كان يجري ويقع في انآء فان الولد يبرى(5) والمسافر يعيش بعد رجوعه من السفر ، (6) فانهما جميعا يموتان سريعا (7) والمسافر يرجع الى الارض التي ‖ كالوالد له (8) ، ‖

(1) ad. (2) τὸ γὰρ αὐτὸ σημαίνουσιν. (3) || Περὶ τοῦ (om L) αἷμα ἐμεῖν ἢ χολὴν ἢ φλέγμα ἢ τροφήν. (4) συγγενῆ. (5) τραφήσεται: يكبر . (6) om εἰ δὲ χαμαὶ ῥέοι : اذا وقع الدم بالارض . (7) om H; cf. V: ταχύ. (8) πάντων πατρίς.

بسبب ما راى من الدم (1) . ‖ وهذه الرؤيا مذمومة لمن اراد ان يخدع انسانا (2) ، وذلك انها تدل على ان امره ينكشف. واما [الدم] الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس بالسوية. فان كان ذلك الدم قليلا (3) ، حتّى يظنّ انه ليس انما يتقياه الانسان لكن ينفثه ، فانا قد امتحنا ذلك فوجدناه انما يدل على (4) اهل البيت والقرابة. (5) فاما ان تقيا الانسان مرّة او بلغما ‖ فان ذلك مذموم لمن كان في شدّة وحبس ، وذلك انه يدل على تضاعف الامر عليه (6) وجميع ما يجري هذا المجرى ‖ ليس بمحمود (7) فاما من كان مطلقا (8) فان هـذه الرؤيا تدل على انه يناله الشرّ اوّلا ثمّ يتخلّص. فان راى الانسان انه يتقيا طعاما فان ذلك يدل على ضرب من الضرر يعرض بسبب عدم البدن الغذآ. فان راى كان امعآه [21r] تخرج من فيه او شي من احشاه فان ذلك يدل على موت الولدان ، كان صاحب الرؤيا رجلا او امرأة. وهذه الرؤيا تدل ‖ جميع الناس (9) على انه يهلك لهم ‖ شيء نفيس مما يحتاجون

(1) om H; cf. LV: διὰ τὸ αἷμα. (2) αἷμα φερόμενον ἰδεῖν ἄτοπον τῷ λανθάνειν βουλομένῳ : ومن راى دما يتقيّر فهذه الرؤيا مذمومة لمن اراد ان يبقى مستورا. (3) om σφόδρα : جدّا. (4) om στάσιν : اختلاف بين. (5) Περὶ χολῆς (L). (6) τῷ μὲν ὄντι ἐν συμφορᾷ ἤ τινι ἀνίᾳ ἢ νόσῳ ἀνάπαυλαν τῶν ἐνεστώτων σημαίνει κακῶν : فذلك يدل لمن كان في شدّة او ضيقة ما او مرض على انقطاع الشرور التي كان عرضة لها. (7) οὐκέτι ἐνοχλεῖ : فانه لا يضايق من الآن فصاعدا. (8) κατὰ προαίρεσιν ἀναστρεφομένῳ : في حيرة فيما يريد. (9) ἄπαισι : من لم يكن لهم اولاد. Cf. L : ἅπασιν.

اليه(1) . واما المريض فتدل هذه الرؤيا [له] على الموت . واما اسباب ذلك فاعلمها ‖ في المقالة التي بعد هذه(2) .

34 الباب الخامس والثلثون

في العنق والرأس (3)

‖ العنق والرأس(4) اذا راى الانسان كان فيهما قرحة او الما فان ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسويّة .وذلك ان ابتدآ جميع البدن على جهة من الجهـــات هو الراس والعنق ، فمتى كانا صحيحين كان صحيحا ، وان اعتلاّ كان البدن عليلا(5) .

(6)فان راى الانسان كان له راسين او ثلثة فان ذلك محمود للمصارعين(7) ، وذلك انه يدل على انه ‖ يظفر وينال الغلبة في عمله(8) . وهذه الرؤيا محمودة للفقير ايضا

---

(1) τῶν ὄντων αὐτοῖς τὸ κράτιστον : اثمن ما لديهم . (2) ὁ ἐπιὼν . . . λόγος. (3) Περὶ τραχήλου (LV). (4) τράχηλου ἢ τὴν ὑπήνην(ἢ τὸν αὐχένα, V) : الرقبة او العنق . (5) om καὶ οὐκ ἔρρωται : وغير صحيح . (6) Περὶ κεφαλῆς (L). Le paragraphe qui suit appartient, dans TA et V, au présent chapitre, alors que, dans H et L, il est relégué à la fin du chapitre suivant. (7) om var. V: πιστοὺς ἱεροὺς ἀγῶνας ἀγωνιζομένου (a). (8) ἀγῶνας (ἱερούς, ad V) στεφανωθήσεται.

(a) A remarquer l'accord avec V, quant à la place de ce paragraphe, et le désaccord, quant aux variantes propres à V.

وذلك انها تدل على انه يملك ملكا(1) كثيرا ويستغني(2) ويكون له اولاد محمودون وامراة صالحة(3) على ما يشتهي. واما الاغنيآء فان هذه الرؤيا تدل على ان احد قراباتهم يضادهم، فان كان راسه الاول اعظم لم يغلبه من ضاده، وان كان اصغر دلّ ذلك على شدّة ستناله وانه يهلك.

(4) وان راى الانسان في منامه كان عنقه [28v] تضرب، اما بحكم الحاكم واما بقطّاع الطريق واما في الحرب(5) واما ‖ في غير ذلك(6)، كان ذلك مذموم[ا] لمن كان ابواه باقيين وكان له [اولاد]، وذلك ان الراس يشبه بالوالدين، لانه سبب الحياة، ويشبه بالاولاد من اجل الوجه والصورة. واني لاعرف قوما راو[ا] مثل هذه الرؤيا فقدوا نسآهم واصدقآهم واولادهم(7) ولم ينظروا الى ما يملكون(8) ورايت(3) انسانا منهم(3) كان له منزل فخرج عن يده؛ ‖ وذلك ان المنزل بمنزلة ابتدآء الحواس(9). فان كان للانسان جميع الاشيا التي ذكرنا فهو بيّن ان الرؤيا ليس انما تتاول على الجميع لكن تاويلها يقع، بحسب ما امتحنت، على

---

(1) κεφάλαια : ملكا. (2) οὐσίαν περιβάλλεσθαι πολλήν. (3) ad. (4) Περὶ τοῦ (om L) τετραχηλοκοπῆσθαι (VL). (5) μονομαχίᾳ : المبارزة. (6) οἱῳδήποτε τρόπῳ. — om (οὐ γὰρ διαφέρει) : فاله لا فرق فيه. (7) οἰκονόμου ἀγαθοῦ : قيّما محمودا. (8) καὶ οὐκέτι ἔσχον τὸ ἐπιβλέπον τὰ κτήματα πρόσωπον : ولم يبق لهم بعد ذلك وجه يراقب ما يملكون. (9) καὶ γὰρ ἡ κεφαλὴ ὡς εἰπεῖν οἶκός ἐστι τῶν αἰσθήσεων : وذلك ان الرأس هو، كما يقال، بيت الحواس.

ما كان من ذلك احظى وانفس (1) عند صاحب الرؤيا ‖ وعلى الشي الذي عانيته اشدّ (2) . وهذه الرؤيا محمودة ‖ لمن كان خائفا ان يحكم عليه بالقتل (3) ، وذلك ان الاشيآ التي انما تصيب الانسان مرّة واحدة ليس يمكن ان تصيبه مرة ثانية ، واذا رآها الانسان في المنام دلّ ذلك على انها لا تعرض له . واما الصيارفة والمنيون (4) ‖ والرؤسآ في وقت الامن (5) والملّاحون والتجار وجميع من يقصد لجمع المال فان ذلك يدل على ذهاب ‖ رووس اموالهم (6) ، بسبب اتفاق الاسم . واما ‖ من كان عليه دين (7) فان ذلك محمود له للاسباب التي ذكرناها . واما ‖ المسافر والمغترب (8) فان هذه الرؤيا تدل على رجوعه الى وطنه ، وان من كانت له خصومة (9) يصير الى ان يغلب في خصومته ، وذلك ان الراس اذا قطع سقط على الارض وبقي عليها ، وصار جميع البدن [29r] ‖ عديما للشدّة والاذى (10) . واما المملوك الذي يؤتمن على شي ‖ يستند اليه (11) فان هذه الرؤيا تدل على انه يعزل عمّا اوتمن عليه ، وذلك ان عنق الانسان لا يضرب

---

(1) φιλούμενον : احب . (2) ἀναγκαῖον : الضروري . (3) τῷ φεύγοντι θανάτου δίκην. (4) δανεισταῖς : المدينون بالربا . (5) ἐρανάρχαις. (6) τῶν κεφαλαίων. (7) καταχρέοις. (8) ἐπὶ ξένης ὤν. (9) om περὶ γῆς : بسبب عقار . (10) μηκέτι λυπεῖσθαι. (11) ad.

‖ حتى تعرف اسآته اولا(1) [ا]و من لا راس له ليس ممن يسند اليه شيء . وذلك انا نسمّي الحقير(2) الذي لا راس له . واما ساير المماليك فتدل فيهم هذه الرؤيا على العتق ، وذلك ان الراس هو كالمولى للبدن ، فاذا فارق البدن دلّ على ‖ عتق المماليك(3) ، وكثير من المماليك الذين راو[ا] هذه الرؤيا باعهم مواليهم(4) . واما اصحاب الخصومات في(5) امر الملك(6) فيدل ذلك فيهم على ان الحكم ‖ يجب عليهم(7) ، وسبب ذلك بين . فان راى الانسان هذه الرؤيا وهو راكب البحر فان ذلك يدل على هلاك دقل [ال]سفينة ، الا ان يرى الرؤيا انسان ممن معه ، فاني قد امتحنت ذلك ‖ اذا جرى هذا المجرى(8) فوجدته يدل على موت الرؤسآ ‖ من اهل تلك السفينة(8) . وصاحب المجذاف(9) ‖ ممن في السفينة(8) متراس على السفينة(10) ، وصاحب السكان(11) متراس على صاحب المجذاف ، ومدبر السفينة(12) متريس على صاحب السكان وصاحب السفينة(13) متريس على مدبر السفينة . وركاب البحر(14) ‖ يجعلون السفينة قياسا لجميع البدن(15) فيكون حينئذ الدقل بمنزلة الراس . وانا

(1) πρὸ καταγνώσεως. (2) ἄτιμον. (3) χωρισθέντα τοῦ δεσπότου τὸν οἰκέτην ἐλεύθερον σημαίνει ἔσεσθαι. (4) om μόνον : فقط. (5) om ἐπιτιμίας ἤ: الحقوق المدنية او. (6) χρημάτων. (7) καταδίκην. (8) ad. (9) τοίχαρχος. (10) περινέου : الجذاف. (11) πρφρεύς. (12) κυβερνήτης. (13) ναύκληρος. (14) ἐμπόρων καὶ ἐπιβατῶν. (15) om H; cf. LV: τοῦ παντὸς σώματος εἰς τὴν ναῦν διῃρημένου.

اعرف انسانا راى في منامه كان عنقة ضربت وكان رجلا من اليونانيين ، فصار الى مدينة الروم [29v] وعـــدم اسمه (1) وذكره وقدره (2) .

36

الباب السادس والثلاثون

فيمن رأى راسه مقلوبا (3)

اذا راى الانسان في منامه كان راسه مقلوبا الى خلف ، حتى كانه يرى ما خلفه ، فان ذلك مانع له من الخروج من وطنه ، وهو يدل على ندامة تصيبه من خروجه في السفر ، وهو ايضا مانع له من جميع الاعمال الباقية . وهذه الرؤيا تدل على انه ‖ لا يرى ما يحبه في عاجل الامور لكن في آجلها (4) . واما من كان في بلاد غربة فان هذه الرؤيا تدل على انه يرجع الى بلاده بعد ابطاء ‖ وعلى غير طمع (5) ، ‖ وانه يرى في منزله وهو لا يرجّي ذلك (6) .

---

(1) om προτέρου: السابق . (2) ad. (3) Περὶ ἀπεστραμμένης κεφαλῆς (LV). (4) οὐ γὰρ τὰ νῦν κεχαρισμένα ἀλλὰ τὰ μέλλοντα βλέπειν κελεύει : لانها تلبه الانسان على ان لا يتوقف علّى ما هو محبوب لديه الآن بل ان ينظر لحو الامور الآتية . (5) καὶ παρὰ προσδοκίαν : وعن غير انتظار . (6) ἰδεῖν γὰρ καὶ παρὰ δύναμιν σημαίνει τὴν οἰκείαν : لانه يدل ايضا على انه يرى منزله بالرغم منه .

37 الباب السابع والثلثون

في ان يرى الانسان كان راسه راس سبع (1)

اذا راى الانسان كان راسه راس اسد او ديب او نمر او فيل فان ذلك محمود ، وذلك ‖ انه يبتدي في اشيآ ارفع من قدره (2) وينال منها نفعا (3) ويخافه اعدآوه (4) . وكثير ممن(5) راى هذه الرؤيا صاروا الى ‖ الرياسة والتدبير (6) . واذا راى الانسان كان [30r] راسه راس كلب او فرس او حمار او غير ذلك من دواب الاربع او من الطير فانه ان كان ‖ راى ان راسه(7) راس شي من دواب الاربع فان ذلك يدل على العبودية ‖ والكدّ والتعب (8) . وان كان راى ان راسه راس شي من الطير فان ذلك يدل على انه لا يقيم في بلاده ، اما من اجل الطيران ، ‖ واما لان الطيور لا تبقى في وطن واحد(9) .

---

(1) | Περὶ τοῦ (om, L) δοκεῖν θηρίου κεφαλὴν ἔχειν. (2) μείζοσι γὰρ ἢ καθ'ἑαυτὸν ἐγχειρήσας ὁ ἰδὼν πράγμασιν. -- om ἐπὶ τούτοις νίκης τεύξεται: يظفر منها . (3) om avec L: πολλά: كثيرا. (4) om ἐπαχθὴς δὲ τοῖς ἰδίοις γενόμενος: لكنه يكون مبغوضا الى اهل بيته . (5) om ἐπ'ἀρχὰς καὶ ἡγεμονίας ὁρμήσαντες: من الذين يبغضون الرياسات والمناصب الرفيعة . (6) Ces deux mots paraissent combler la lacune, signalée ap. H, et supposent : τῆς ἀρχῆς καὶ ἡγεμονίας. (7) ad. (8) ταλαιπωρίαν. (9) ἢ ὅτι τὰ ὀρνιθογενῆ οὐ μένει παρὰ τοῖς γονεῦσιν : او لان الطيور لا تبقى قرب مولديها .Comp. V: οὐ μένει ἐν τοῖς οἰκείοις χωρίοις ἀλλ'οὐδὲ παρὰ τοῖς τοκεῦσιν.

38

الباب الثامن والثلثون

فيمن رأى راسه في يده(1)

اذا راى الانسان كان راسه في يده فان ذلك شي محمود لمن لم يكن له اولاد ولمن لم يكن متزوجا ‖ ولمن كان يقرر الخروج في سفر(2). فان راى الانسان ‖ كان راسه في شي من اعضائه فانه يقاوم شيئا من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيئا من الامور الردية التي في تدبيره(3). ويدل ايضا على مثل ذلك ‖ . و(4) اذا راى الانسان كان راسه في يده وان له راسا اخر طبيعيا ، ‖ فانه يفيد عشرة آلف(!) درهم(5).

39

الباب التاسع والثلثون

فيمن رأى كان له قرونا (6)

اذا راى الانسان كان له قرنين من قرون الثيران او غيرها من الحيوان (7) قد نبتا [30v] له فان ذلك يدل

---

(1) | Περὶ τοῦ (om L) ἐν ταῖς χερσὶ τὴν κεφαλὴν ἔχειν (LV). (2) τῷ ἀπόδημον προσδεχομένῳ: ولمن ينتظر رجوع مسافر . (3) τημελήσειε τὴν κεφαλὴν, οἰκονομήσει τι τῶν περὶ αὐτὸν κακῶς ἐχόντων καὶ διαλύσει τι τῶν ἐν τῷ βίῳ μοχθηρῶν: كانه يعتني براسه ، فانه يصلح من حوله امورا عاطلة ويتحرّر في عيشه من امور سيئة. (4) del, ainsi que le point qui précède. (5) ad ! (6) ‖ Περὶ τοῦ (om L) κέρατα ἔχειν. (LV). (7) om βιαίου : القوي .

على موت بقهر (1) . وهذه الرؤيا تدل في اكثر الامر على ان صاحبها يقتل قهرا (2) ، وذلك ان الحيوان الذي له قرون يفعل به هذا الفعل .

40 الباب الأربعون

في العواتق (3)

واذا كانت العواتق غضّة حسنة اللحم فان ذلك محمود لجميع الناس ، ما خلا المحبّسين والمقعدين (4) ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل على رجـ[ـو]لة وقوة في الاعمال (5) ، ما خلا القوم الذين ذكرنا فانها ردئة لهم ، وذلك انها تدل فيهم على طول اللبث في الحبس والقيود حتى يمكنهم ان يحتملو[ا] ثقل قيودهم على عواتقهم (6) . فان راى الانسان كان في عاتقيه علة فان دليل هذه الرؤيا يكون ضد دليل الرؤيا التي قبلها . وقد تدل مرارا كثيرة على مرض الاخوة او موتهم ، ‖ وذلك ان العاتقين اذا كانا قليلي اللحم وحيشي المنظر فان ذلك يدل على امراض وسو حال ا[لا]خوان (7) .

---

(1) βιαίους θανάτους. (2) τραχηλοκοπηθῆναι : يقطع راسه . (3) Περὶ ὤμων (LV). (4) καὶ (ἢ LV) εἱρκτῇ: والمقيدين . (5) εὐπραξίαν: نجاح . (6) ὡς ἔτι τῶν ὤμων ἀντέχειν: حتى انه لا يبقى لهم قوّة سوى لحمل عواتقهم . (7) καὶ γὰρ οἱ ὦμοι ἀδελφοί εἰσιν ἀλλήλων : فان العاتقين اخوان بينهما .

41

الباب الحادي والاربعون

في الصدر والثديين (1)

الصدر الصحيح الذي لا علة به محمود ، واما الصلب(2) المتكاثف الشعر فانه محمود(3) للرجال . واما المراة فيدل فيها على انها تصير ارملة ، وذلك انها تكون ‖ غير معنية [31r] بامر ثدييها اذا لم يكن لها من يعنى بامرها(4) . واما الثديان ، اذا كانا بريين من كل علّة(5) فهما محمودان. فان راى الانسان مع ذلك انهما قد عظما على اعتدال من اجزآيهما وحسن من منظرهما فانهما يدلان على انه يكون ايضا لصاحبهما اولاد واشياء(6) يملكها . (7) واذا راهما الانسان كانهما قد سقطا فان ذلك يدل على موت اولاد من راى هذه الرؤيا ، فان لم يكن له اولاد فان ذلك يدل على حزن(8) ، وكثيرا ما يدل ذلك على حزن وبخاصة في النسآ ، [لانهنّ] اذا عرض لهن حزن جذبن(9) اثداهن وخدشنها(9) . واما المرضعة فانه ان كان لها ولد كان دليل هذه الرؤيا واقعا

---

(1) Περὶ στήθους καὶ μαζῶν (V), στήθους μαζῶν (L). (2) 1. الصدر — om λάσιον : الازبّ . (3) om καὶ κερδαλέον : وذو نفع . (4) ἀμελέστερον γὰρ διάγουσι καὶ δασύνονται, ἐπειδὰν μὴ παρῇ δι'ὅν ἀσκοῦσι τὰ σώματα : لانها تهمل العناية بنفسها وتصبح مشعرة ، اذ غاب عنها من كانت تزين جسدها لاجله . (5) αἰκίας : سوء معاملة — cf. VL : αἰτίας. (6) ἅμα καὶ σωμάτων : وعبيد معا ; cf. V : κτημάτων. (7) om παθόντες δέ τι καὶ οἷον ἡλκωμένοι νόσον σημαίνουσιν : اذا راهما وفيهما بعض الالم وبالاخصّ اذا كان فيهما قيح فذلك يدل على مرض . (8) ἀπορίας : حرمان . (9) λωβῶνται.

بمن ترضعه . واما الثدى الكثير[ة] فان ذلك يدل على مثل ما تدل عليه رويا من راى كان ثدييه قد عظما . واما في المرأة فان ذلك يدل على فجور . ومن راى ‖ كان ثدييه يضربان صدره (1) فان ذلك يدل فيه ، ان كان طاعنا في السنّ ، على ان اخبارا ردئة ستاتيه ‖ من بعض من يعرفه (2) وان كان حدثا من الرجال والنسآ فان ذلك يدل على ‖ عشق وفجور (3) .

42 الباب الثاني والأربعون

في اليدين (4)

اذا كان[ت] اليدان صحيحتين (5) حسنتين فان ذلك يدل على صلاح الاعمال ، وبخاصة [31v] لمن كان يعمل بيديه وياخذ ويعطي . واما من كان بخلاف (يخاف .1) ‖ الاسر والحبس (6) ‖ فليس هذه الرؤيا بمحمودة له (7) . وايضا فاني اصف جزأ جزأ من اجزآء اليد ، فاقول ان الذراع اذا المت فهي تدل على حزن ‖ وبطلان الاشياء التي تعمل

(1) τιτρώσκεσθαι δὲ κατὰ τὸ στῆθος ὑπὸ οὑτινοσοῦν γνωρίμου : كان السالا ما يعرفه قد ثقب صدره . (2) ποθεν : من بعض النواحي . (3) ἔρωτα . (4) Περὶ (om L) χειρῶν. (5) εὔτονοι : عصبيتين . (6) δεθῆναι. (7) οὐκ ἄφοβον τὸ ὄναρ : فهذه الرؤيا لا تخلو من خوف له .

باليد والابتدآ بها وعلى عدم الخدم(1) . وقد سمعت انسانا من العلماء بهذا الشان يقول في ذلك اشيآ انا لها حامد ، وذلك اني وجدتها موافقة لما يعرض . فان ظنّ بي ظانٌ ان الذي قلت ليس بمقنع ، فينبغي له ان يستعمل ما يوافقه . فاما ما كان يقوله ذلك الرجل فهو انه كان يزعم ان اليد اليمنى تدل على ما يشتري(2) الانسان واليد اليسرى على مـــا يبيع(3) ، وان اليد اليمنى تصلح للاخذ واليسرى للحفظ . واما القسمة القديمة الصحيحة فهي هذه : اليد اليمنى تدل على ابن او اب او صديق او غيره ممن قد اعتدنا معاشرته ونقول انه لصاحب الرؤيا بمنزلة اليد اليمنى . واما اليد اليسرى فانها تدل على المراة والام والاخت والبنت والجارية .(4) فان ذلك يدل على فقدانه بعض ما تدل تلك اليد عليه . واما اليدان جميعا فتدلان على الصنايع التي تعمل باليد وعلى الكتب(5) والكلام . اما على الصنايع فلانها انما تعمل باليـــد واما على الكتب ‖ فلانها هي ايضا تكتب باليد(6) واما على الكلام فلان اليدين تتحركان مع الكلام . [32 r] واما الملاحون والرقاصون واصحاب العجايب(7) فان فقدان

(1) ὅ τι δ'ἂν οἱ πήχεις, παραλύουσι τῶν ἐν χερσὶ πραγμάτων καὶ τῶν ὑπηρετούντων στερίσκουσιν: فاذا كان ذلك في المرافق ، فانه يدل على ان الانسان يفترق عن الاشياء التي بين يديه ويحرم ممن يجد الاعانة بقربه .
(2) ποριζόμενα: ما يحصّله .
(3) πεπορισμένα : ما قد حصّله .
(4) om ὁποτέρας οὖν ἄν τις δόξῃ ἀφῃρῆσθαι : فايّ اليدين راى الانسان كانه عدم منها .
(5) χειρόγραφα.
(6) ὅτι καὶ αὐτὰ χεῖρες λέγονται : لان الكتابة لنسها يقال لها ايضا « ايدي » .
(7) θαυματοποιοῖς : المشعوذين .

اليد[ين] غير محمود لهم ، وذلك انه لا يمكنهم ان يعملو[ا] شيئا من غير يدين(1) .

واما اصابع اليدين اذا ذهب جميعها او بعضها فان ذلك يدل على خسران وعلى انه يفقد من يخدمه . واما الكتّاب واصحاب الكلام(2) فان ذلك يدل فيهم على العطلة ‖ وكثرة العوايق(3) . واما من اراد ان يستقرض من الناس فيدل ذلك فيهم على انهم سيعطلون (سيعطون .1) اكثر [م] ما يحتاجون اليه . واما من كان له[م] دين فتدل هذه الرؤيا على انهم ياخذون اقل مما ينبغي . واني لاعرف انسانا كان قد قدّر في نفسه ان يستقرض وراى كانه قد فقد اصابعه ، فأتمنه الرجل الذي اراد ان يستقرض منه وديعة اليه بلا صك . واذا راي الانسان كان له اصابعا كثيرة فان ذلك مثل(4) دليل نقصان الاصابع وذلك ان الاصابع الزائدة على الاصابع الطبيعية هي فضل لا يحتاج اليه وهي تصيّر الاصابع التي تخرج عليها متعطلة لا تعمل . ‖ واما من كان يعرض له النسيان فاني امتحنت فيه هذه الرؤيا فرأيتها محمودة(5) .

فان راى الانسان كان الشعر نابت في يده ‖ فان ذلك ان كان نباته في الراحة(6) فانه يدل على الرباطات ، وان

(1) om δῆλον δήπουθέν ἐστι παισί (πάλιν, V): هذا بيّن واضح للاولاد .
(2) φιλολόγοις. (3) ἀργίαν: بطالة . (4) τἀναντία: عكس . (5) πλανώμενοι δέ τινες ἀγαθὸν ὑπέλαβον εἶναι τὸ τοιοῦτο : فان بعض المعبرين غلطوا باعتبارهم هذه الرؤيا محمودة .
(6) ad.

نبت في اطراف(1) راحته فان ذلك يدل في جميع الناس على عطلة ‖ وعوائق تعرض(2) وخاصة في الاكرة منهم [32v] وفي الصناع الذين يعملون بايديهم ، وذلك ان اليدين اذا لم تدمنا العمل ولم يتكاثف ظاهر جلدهما [ف]بالواجب ما صار الشعر ينبت فيهما .

واذا راى الانسان كأن له ايديا كثيرة فان ذلك محمود ‖ للصناع والذين يعملون بايديهم(3) وذلك انهذه الرؤيا تدل على ان عمله يدوم ويكثر ‖ وانه يحتاج الى كثرة الايدي بسبب كثرة ما يكون عليه من العمل(4) . وهذه الرؤيا محمودة ايضا ‖ لمن استعمل العدل(5) ، وذلك انها تدل على انهم سيملكون(6) متاعا ومماليك(7) . وقد امتحنت ذلك مرارا كثيرة . واما الشرار من الناس فان هذه الرؤيا تدل [لهم] على الرباطات ، وذلك انه حينئذ تجتمع على البدن الواحد ايد كثيرة .

(1) ad. (2) χειροτέχνη. (3) τρόπον γάρ τινα φησιν αὐτῷ τὸ ὄναρ ‘δεῖ σοι χειρῶν πλειόνων’: « يلزمك ايد كثيرة » فكانها تقول له . (5) δικαιοπραγοῦσι. (6) om καὶ τέκνων : اولاداً و . (7) καὶ οἰκετῶν … καὶ χρημάτων.

43

الباب الثالث والأربعون

في المراق (a) وما يلي السرة (1)

المراقّ ينبغي ان يعلم ان اعـلاه (2) واسفله (3) يدل على قوة البدن وعلى الملك. وكذلك متى ألم شيء من اجزآيه فان ذلك يدل على مرض بمرضه صاحب الرؤيا وعلى فقر (4) يناله . واما السرّة اذا راها الانسان عليلة (5) فان ذلك يدل على والدي من كان له والدان ، واما من لم يكن له[م] والدان باقيان فان ذلك يدل على اوطانهم التي فيها ولدوا (6) . وكذلك متى راى الانسان كأنّ في سرّته وجعا (7) فانه اما [33r] ان يفقد ابويه واما ‖ بلاده وبلاد آبائه (8) . واما من كان في بلاد غربة فان ذلك يدل عـلى ‖ رجوعه الى بلاده (9) .

44

الباب الرابع والأربعون

في الاحشاء (10)

اذا راى انسان كانه يشق وراى احشآءه كانها على امرها

(1) Περὶ λαγόνων καὶ τῶν περὶ ὀμφαλόν (V), λαγόνων καὶ τῶν περὶ ὀμφαλῶν ζήτει περὶ ὀνύχων (L). (2) ὑπογάστριον. (3) καὶ πάντα τὰ μέχρι βουβώνων. (4) om κατὰ τὸν βίον: في المعاش. (5) ad. (6) om καὶ ἐξεγένετο, ὥσπερ καὶ τοῦ ὀμφαλοῦ: وظهروا ' مثلما يكون من السرّة. (7) δυσχερές. (8) πατρίδος. (9) οὐκ ἐπανάγει: عدم رجوعه. (10) Περὶ τῶν ἐντός (LV).

(a) ادراك : λαγόνας ; مراقّ البطن : ما رقّ منه ولان.

الطبيعي وفي الموضع الذي هو موضعها فان ذلك محمود لجميع من لا ولد له و[ا]لفقير ، وذلك انها تدل فيمن لا ولد له على ان[ه] يرى اولادا يولدون له ، ويدل في الفقرآء على انهم يستغنون ، وذلك ان الاولاد ‖ لهم بمنزلة الاحشآء(1) . وقياس الاحشآء ‖ في البطن(2) كقياس متاع المنزل في المنزل . واما الاغنيآء ومن كان قصده الخديعة فان ذلك يدل فيه على ‖ امر ادنى ينـــاله وعلى انكشاف اموره(3) . واذا راى الانسان كان غيره يكشف عن احشآئه ويظهرها فان ذلك امر ردي ، لان هذه الرؤيا تدل على امور مذمومة وعلى انهم يصيرون الى خصومات وتنكشف امور مستورة من امورهم . فان راى الانسان كانه يشق وكأن جوفه فارغ ‖ ليس فيه من الاحشآء شي (4) فان ذلك يدل على ‖ خراب ووحشة(5) منزل صاحب الرؤيا وعلى هلاك اولاده ، ويدل المريض على انه يموت . وهذه الرؤيا انما تحمد [33v] فيمن كان في شي (شرّ .l) كثير يناله ‖ ولا يفتر عنه(6) فقط ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل فيهم(7) على ان الشرّ الذي هو فيه ينقطع عنه ، لان من ذهب[ت] عنه ‖ غمومه الباطنة(8)

---

(1) σπλάγχνα λέγονται ὡς ἐντόσθια: يدعون بالاحشاء مثل الامعاء . (2) ταῖς λαγόσιν: بين الوركين . (3) ἀσχημοσύνην καὶ ἔλεγχον : عار وفضيحة . (4) om H; cf. LV : μηδενὸς τῶν σπλάγχνων ἐντὸς ὄντων. (5) ἔρημον. (6) καὶ ἀνιωμένῳ: وللمكروب . (7) del. (8) τὸ περιεκτικὸν (τὰ περιεκτικά, LV) φροντίδων: الهموم التي تكتنفه .

بالواجب ما صار ‖ مستريحا من الهمّ والاذى (1) ، ‖ ولهذا السبب ينبغي ان تعلم معما قلنا (2) ان القلب يدل على مرة (امرأة .l) صاحب الرؤيا (3) ، ‖ وذلك انها هي المدبر لجميع ما يملك الرجل (4) ، ويدل ايضا على غضب (5) صاحب الرؤيا وعلى ‖ ما في يديه من الروح (6) ، وذلك ان القلب هو المسلط على هذه الاشيآء ، وكذلك ايضا الرئة . واما الكبد فانها تدل على الاولاد وعلى الحياة وعلى الغموم (7) ‖ فان راى كانه اكل كبده قتل ولده واخذ ماله (8) . واما المرارة فانها تدل على الغضب (9) ، واما الطحال فيدل على اللذة والضحك وعلى الآلات المستعملة . واما المعدة (10) ، ‖ كيس الرجل وموضع يخزن فيه ماله (8) ، والامعآء فانها تدلّ اوّلا على الاولاد ثمّ تدل ايضا على المقرضين ، وذلك ان الطعام انما تبغيه الامعآء ‖ بعد مشقّة (11) . واما الكلى فانها تدل على ‖ الاخوة والاخوات (12) وسائر القرابة والاولاد . ‖ ولهذا السبب متى كان شي من الاحشآء باقيا على حاله الطبيعيّة ، دلّ ذلك على ان الانسان الذي

(1) ἄλυπος. (2) ἔτι κἀκεῖνο; cf. V : πρὸς τοῖς εἰρημένοις χρὴ σκοπεῖν. (3) om ἄνδρα δὲ γυναικὸς ἰδούσης (om L) : وللمرأة التي تراه ، فهو يدل على الرجل . (4) διὰ τὸ τὴν ὅλην τοῦ σώματος ἔχειν διοίκησιν : لان اليه يرجع تدبير كل البدن . (5) θυμόν : النفس . (6) τὸ πνεῦμα . (7) Au-dessus de ce mot, on lit : المال . (8) ad. (9) om καὶ χρήματα καὶ γυναῖκα : والثروة والمرأة . (10) κοιλία : البطن . (11) μετὰ πολλῆς βίας : بنهر شديد . (12) ἀδελφούς.

يدل عليه ذلك العضو محفوظ باق (1) . فاذا راى جميعها او بعضها (2) فان ذلك يدل على ان الشيء الذي تدل عليه مضعّف(3) . ‖ [34r] واذا فقدت دلت على ان الشيء الذي تدل عليه يفقد (4) . ‖ وفساد كل واحدة من هذه وصلاحه يكون التاويل لمن يحسن العبارة(5) .

45 الباب الخامس والأربعون

في الاحليل (6)

الاحليل يشبه بالوالدين وذلك ان فيه قياسا للمنى ، ويشبه ايضا بالاولاد لانه سبب للتوليد ، ويشبه بالمرأة(7) ‖ من اجل الشهوة او لانها موافقة للجماع(8) ، ويشبه بالاخوة والاولاد(9) ومن كان من دم الانسان والاقارب(10) . ويشبه ايضا بقوة بدن الرجل(11) ، وذلك انه سبب ‖ من اسباب (5) ذلك(12) . ويدل ايضا على النطق والادب(13) ‖ وذلك انه يولد كما ان النطق يولد(14) . وقد رايت في بلاد قوليني(15)

---

(1) ὅθεν μένοντα μὲν ταῦτα μεῖναι καὶ τὰ σημαινόμενα ὑπ'αὐτῶν σημαίνει : فاذا كانت كل هذه الاجزاء من البدن باقية على ما هي فكل ما تدل عليه هو ايضا على حاله . (2) om διπλούμενα : مضعّفة . (3) διπλᾶ ἔσεσθαι : يكون مضعّفا . (4) om H; cf. V: ἀπολλύμενα δὲ ἀπόλλυσθαι. (5) ad. (6) Περὶ αἰδοίων (LV). (7) om καὶ ἐρωμένη : والصديقة . (8) ὅτι πρὸς ἀφροδίσια ἐπιτήδειόν ἐστιν. (9) πᾶσι : وكل ; cf. V : παισί. (10) om ἐπεὶ ὁ τοῦ παντὸς οἴκου λόγος ἤρτηται ἀπὸ τοῦ αἰδοίου: لان كل قرابة اصلها من الاحليل. (11) om καὶ τῇ . . . ἀνδρείᾳ : ورجوليته . (12) om διὸ ἀνδρεία πρός τινων καλεῖται: ولهذا يسميه البعض « رجولة » . (13) παιδείᾳ. (14) ὅτι γονιμώτατον πάντων τὸ αἰδοῖόν ἐστιν ὥσπερ καὶ ὁ λόγος: لانه كالكلمة اكثر خصبا من كل شيء . (15) Κυλλήνη.

تمثالا ‖ جعل قياسا للمنطق (1) وكان قد جعل مذاكير[ا] واتبعو[ا] في ذلك القياس الطبيعي. وايضا فانها تدل على ذات اليد وما يملكه الانسان، وذلك انه يزيد احيانا وينقص احيانا، ويتهيا فيه ان يجري شيئا وان يفرغه، وهو يشبه ‖ بالنيات والفكر (2) المستورة، لان الفكرة والاحليل ‖ قد يسميان في اللغة اليونانية باسم مشترك لهما (3). ويدل ايضا على الفقر والعبودية والحبس ‖ لانه قد يسمى باليونانية باسم ماخوذ من القهر والضرورة (4). [34 v] ‖ وهو يدل على الاعمال والكرامة في اللغة اليونانية (5). وكذلك متى كان [على] الحال الطبيعية فانه يدل على صلاح (6) حال الشيء الذي يشبه به، واذا عظم دلّ على تزيّد الشي الذي يدل عليه ‖ او بطلانه (7)، واذا راى (رؤي .1) مضعّفا دلّ على [ان] الاشياء التي يدل عليها تكون مضعّفة، ما خلا المرأة [ا]و الصديقة فان ذلك يدل على فقدهما (!)، وذلك انه لا يمكن الانسان ان يستعمل احليلين (8). واني لاعرف انسانا راى كان له ثلثة احاليل، وكان مملوكا فاعتق فصار له بدل الاسم الواحد ثلثة اسماء، اسمان منها من الذي

(1) γενόμενος Ἑρμοῦ : بصورة هرمس . (2) βουλεύμασι. (3) μήδεα καλεῖται. (4) ὅτι ἀναγκαῖον καλεῖται. — om καὶ τῆς ἀνάγκης ἐστὶ σύμβολον : وهو رمز عن الحاجة الطبيعية . (5) πρὸς δὲ καὶ ἀξιώματος ἐπιτιμίᾳ· αἰδὼς γὰρ καὶ ἐπιτιμία καλεῖται. (6) παρόν : عيانية . (7) ἀφαιρεθὲν δὲ στερίσκει : واذا صغر ' فانه يحرم منه . (8) om ἅμα : معا .

اعتقه . الَّا ان ذلك شي لنا(1) عرض مرة واحدة ، وينبغي ان لا نجعل تعبيرنا الرؤيا من الشي الذي يكون ‖ مرة واحدة (2) لكن من الشي الذي يعرض كثيرا . ‖ فمن راى ذكره طال فانه زيادة في ماله ، ومن رأى له ذكرين انضاف الى ماله وقوته مثلهما . ومن راى ذكره قطع ذهب ماله وقوته ، ومن لحقه فيه وجع نقص ماله على قدر ذلك الوجع(1) .

46 الباب السادس والأربعون

في الاربيتين والفخذين(3)

الاربيتان لا يبعد دليلهما(!) من دليل الاحليل ولا بينه وبينهما اختلاف ، ولذلك ينبغي لنا ان نجعل دليلهما مثل دلايل الاحليل . واما الفخذان فانهما [35r] يدلان على مثل ما يدل عليه الاحليل في جميع الاشيآء ، ما خلا (4) الاغنيآء فانها لهم ردئة ، على ما امتحناه ، فان ذلك يدل في اكثر الامر على ‖ تمحق ما يملكون بسبب من اسباب الجماع وبالجملة على الضرر الذي ينالهم في ملكهم(5) .

(1) ad. (2) σπανίων : نادرا . (3) Περὶ βουβώνων καὶ (om L) μηρῶν (LV). (4) om πιαλέοι γενόμενοι : اذا سمنتا . (5) περὶ τὰ ἀφροδίσια δαπάνας σημαίνουσι σχεδὸν δὲ οὐδὲ δαπάνας ἀλλὰ βλάβας : نفقات بسبب الشهوة ، واذا لم يحدث عنها نفقات فتكون منها على الاقل مضار .

47

الباب السابع والأربعون

في الركبتين (1)

اما الركبتان فينبغي ان يجعل تاويلنا للرؤيا فيهما(!) على قوة البدن (2) وحركته ‖ وجودة عمله(3) . ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين[ق]ويتين فان ذلك دليل على سفر ‖ او حركة اخرى(4) وعلى اعمال يعملها صاحب الرؤيا وعلى صحة البدن . فان راى فيهما ‖ الما او علّة(5) فان ذلك يدل على ضدّ ما قلنا . فان راى الانسان كانه قد نبت في ركبتيه شي من النبات فان ذلك يدل على ‖ ثقـــل الركبتين في الاعمال(6) . وان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا فان ذلك يدل على انه يموت . وذلك ان النبات انما ينبت من الارض ، والابدان اذا انحل تركيبها فانها تصير الى الارض . وانا اعرف انسانا راى كان قد نبت في ركبته اليمنى قصبة ، فعرض له في هذه الركبة سورنجوس (7) وهو الناسور(8) ،وذلك ان القصب رعب ويمكن ان يعمل منه سورنجوس(9) . وقد يجعل ما تدل عليه الركب مرارا ‖ وتاويلها واقعا(10) بالاخوة والشركآء [35 v] ، وذلك في الركبتين لانهما اختـــان

(1) Περὶ γονάτων (LV). (2) om καὶ εὐανδρίαν : ورجوليته . (3) πράξεις. (4) καὶ ἄλλην κίνησιν ἡντιναοῦν ἐπιτρέπει κινεῖσθαι : وكل نوع من انواع الحركات التي يقوى على القيام بها . (5) τι πάθῃ. (6) ἀργοῖς χρήσεται τοῖς γόνασιν : فانه ينفلج في ركبتيه . (7) σύριγγα : ناسور . (8) ad. (9) σύριγξ : مزمار . (10) del.

وانهما (!) يشتركان في الحركة، وقد تتاوّلان على الموالي(1)، والركبتان تخدمان، كما ان الرجلين ايضا تخدمان، غير ان الركبتين هما فوق الرجلين، وكذلك بالواجب ما لم يكن تاويلها واقعا على المماليك لكن على الموالي(1).

48 الباب الثامن والأربعون

في الرجلين (2)

واما الساقان (3) فتدلان على مثل ما تدل عليه الركبتان. واما القدم (4) واطراف الاصابع (5) فانهما في جميع الاشيآء مساوية في الدليل للركبتين، الّا في انها لا تدل على الموالي(1) لكن على المماليك.

فاما ان يرى الانسان كانّ له ارجلا كثيرة فان ذلك محمود لمن سافر (6) ولاصحاب السفر (7) وذلك انها تدل على انهم يترأيسون(!) قوما كثيرين ‖ وعلى انه يخدمهم احرار كثيرون (8). واما مدبّر السفينة اذا راى هذه الرؤيا فان ذلك يدل على انه يسير في البحر مع هدوّ، ‖ وذلك ان

(1) ἀπελευθέρους : المعتوقين. (2) Περὶ ποδῶν καὶ κνημῶν καὶ σφυρῶν (LV). (3) om ἔμπροσθέν τε καὶ ὄπισθεν : من الأمام ومن الوراء. (4) σφυρά : الكعب (او العقب). (5) πόδες ἄκροι. (6) ἐμπόρῳ : للتاجر. (7) ναυκλήρῳ : لمجهّز المراكب. Et ici, om avec LV : καὶ παντὶ τῷ μισθωτοὺς τρέφοντι : ولكل من كان يعول اجراء. (8) avec LV (?); cf. (7).

السفينة اذا سارت في البحر وهو هاد فانها تستعمل ارجلا كثيرة (1) . فان كان صاحب هذه الرؤيا فقيرا فان ذلك محمود له ، لانه يدل على انه سيكون له من يوافقه (2) . واما الاغنيآء فان هذه الرؤيا تدل فيهم على المرض ، حتى انه يحتاج الى ان يستعمل ‖ مع رجليه ارجلا كثيرة من يحمله (3) ، فيكون بمنزلة من [36r] له ارجل كثيرة . وقد دلت هذه الرؤيا في غير واحد على ذهاب البصر ، حتى احتاجوا الى من يقودهم . واما الشرار من الناس فان هذه الرؤيا تدل فيهم على الحبس ، حتى يكون عليهم حفظة فلا يمسون منفردين . وانا اعرف انسانا راى كان جميع بدنه ساكن ، ما خلا رجليه فانهما قد كانتا تتحركان للمشي ، ‖ فلم يعرض له حركة (4) ، لكن عرض له ان ‖ يقدم الى موضع الحكم الذي في الموضع الذي يقال له انطليا (5) ، وذلك ان ‖ الذين حكم عليهم (6) هناك (7) يعرض لهم ان يرو[ا] كانهم يتحركون ‖ من غير ان يتحركو[ا] (8) ، ‖ لانهم ينثنون على تلك البكرة التي هناك (9) . وايضا فان

(1) πλείοσι γὰρ ποσὶ χρησέται τῆς νεὼς ἐρεσσομένης : لانه يلزمه ارجلا كثيرة . (2) οἰκέτας : خدّام . (3) τοῖς αὐτοῦ ποσὶ μόνον ἀλλὰ καὶ τοῖς τῶν βασταζόντων : ليس رجليه فقط بل ارجل من يحمله . (4) καὶ προβαίνειν μὲν μηδὲ βραχύ, ὅμως δὲ κινεῖσθαι : من غير ان تتقدما ولو خطوة ، وذلك رغم حركتهن . (5) εἰς ἀντλίαν καταδικασθῆναι : حكم عليه [بافراغ] فنطاس السفينة . (6) τοῖς ἀντλοῦσι : المفرغين الفنطاس . (7) om. H; cf L: ἐκεῖ. (8) ἀεὶ δὲ μένειν ἐν τῷ αὐτῷ τόπῳ. (9) ad.

انسانا اخر راى كانه يجري من رجليه مآء فعرض له ايضا ان ‖ حكم عليه في الموضع الذي يقال له انطليا(1) ، لانه كان رجل سوء ، ومن هذه الجهة جرى من رجليه مآ. وايضا فان رجلا آخر راى مثل هذه الرؤيا ولم يكن رجل سوء فعرض له استسقاء . واذا راى الانسان في منامه كان رجليه تحترقان فان ذلك مذموم لجميع الناس بالسوية ، وهو يدل على تبدل (2) ما يملكه الانسان وتغيره (3) ، وكذلك ايضا اولاده ومماليكه ، ‖ ذلك ان قياس الاولاد الى آبايهم كقياس المماليك(4) . وقد غلط كثير من معبّري الرؤيا حيث ظنّوا ان القدمين انما تدلّان على المماليك وحدهم . وانما تحمد هذه الرؤيا(5) للذين ‖ يستعملون الاحضار والعدو(6) ‖ واذا بدروا المصير [36v] الى موضع المباراة فيه (7) ، وذلك انها تدل على انهم يسرعون رفع ارجلهم بمنزلة ما يرفعونها عن النار .

---

(1) Cf. p. 102, n. 5. (2) ἀποβολήν: هلاك . (3) διαφθοράν: خرابه . (4) ἐπίσης γὰρ τοῖς θεράπουσιν οἱ παῖδες ὑπηρετοῦσί τε τοῖς γονεῦσι καὶ θεραπεύουσιν αὐτοὺς ὥσπερ οἰκέται : لان الاولاد يخدمون والديهم ويمتنون بهم مثل الخدام بالتمام . (5) om μόνοις : فقط . (6) δρομεῦσι . (7) ὅταν πρὸς ἀγῶνα ὄντες ἴδωσι : اذا راوها قبل المباراة بقليل .

49 الباب التاسع والأربعون

في الظهر (1)

الظهر وجميع الاعضآء الخلفانية [التي] ترى ، انها تدل على الشيخوخة ، ولذلك نسبها قوم(2) الى بلوطن(3) . وعلى حسب الحال التي يراها الانسان عليها في منامه تكون حاله في وقت الشيخوخة .

50 الباب الخمسون

في التبدل (4)

ينبغي ان يفحص اوّلا في امر التبدل على امر الكمية ‖ التي تكون في الهيولى(5) ، ثمّ يفحص بعد ذلك عن حال النوع ‖ الذي هو صورة الشي (6) . واما الكمية فهي مثل ان يصير الشي الصغير عظيما او اعظم مما كان ، وذلك محمود ، الا ان يظن الانسان انه قد صار شيئا اعظم من الانسان فان الامر الاول عند ذلك ليس انما يدل على تزيد

(1) Περὶ νώτου (LV). (2) om ὀρθῶς : بصواب . (3) Πλούτωνος.
(4) Περὶ (om L) ἀλλοιώσεως (LV). (5) om H; comp. LV : ὅπερ (ὅσον, L) κατὰ μέγεθος θεωρεῖται. Cf. (6). (6) om H; comp. LV : ὃ κατὰ τὴν ὕλην θεωρεῖται. — om τρίτον τὸ κατὰ τὴν ἰδέαν : وثالثا عن ظاهر الرؤيا . om var. VL.

البدن لكن تزيد الاعمال وامر المعاش (1) . واما ان يظن الانسان انه قد صار شيئا اعظم من الانسان فان ذلك يدل على [37r] موت ذلك الانسان . وان كان للانسان ابن صغير فراى انه قد صار رجلا فان ذلك يدل على موت ذلك الابن . واذا راى الانسان وهو شيخ انه صار شابّا فان ذلك ردي ، لانه يدل على موته . ويحمد في امر(2) الرجل ان يرى كانه قد صار في حدّ المراهق ، وفي المراهق ان يرى كانه قد صار رجلا (3) ، ويحمد للرجل ان يرى كانه قد صار شيئا ، وذلك ان كل واحد من هؤلاء انما يغير الى ما هو افضل . فان كان في حدّ المراهق فراى كانه قد صار شيخا فانه يموت ، الّا انه لا يموت ميتة الشباب ، لانه يمرض . فان راى(4) كانّه قد صار صبيا ‖ فان ذلك مذموم ويدل على انه يعمل اعماله على غير فهم(5) . والذي قاله الشاعر في هذا الموضع هو قول حق وهو ‖ ان رأي الرجال يتغير الى الامر المحمود(6) .

واما التغير في الكيفية على ما اصف : ان يرى الرجل كانه

(1) βίον. (2) ad. (3) παῖδα : صبيًا . — om ἕκαστος γὰρ αὐτῶν ἐπὶ τὸ ὡραιότερον μεταβάλλειν. ἀγαθὸν δὲ καὶ παιδὶ εἰς νεανίσκον καὶ νεανίσκῳ εἰς ἄνδρα : لانهما يتحولان الى اجمل العمر ' ويحمد للصبي ان يرى انه صار شابًا وللشاب ان يرى انه صار رجلا . (4) om ἀνήρ : الرجل . (5) ἀφρόνως τι πραγματευσάμενος βλαβήσεται : فانه تناله مضارٌ اذ يعمل بعض الاعمال بنوع مغاير للصواب . (6) αἰεὶ δ'ὁπλοτέρων ἀνδρῶν φρένες ἠερέθονται (Homère, Il. III, 108) : ان قلوب الشباب في تردد دائم .

قد صار مرة (امرأة .1) فان ذلك محمود للفقير وللمملوك ، وذلك ان الفقير يجد من يمونه مثل الامراة ، واما المملوك فيخف تعبه في عبوديته وذلك ان النسآء اقل تعبا مـن الرجال. واما الاغنيـآء فان هذه الرؤيا مذمومة لهم وبخاصة لمن كان الامر[له](1) ، ‖ انما ما راهن في داخل المنازل وليس لهن رياسة(2) ، ولذلك صارت هذه الرؤيا تدل على ذهاب رياسة من راى هذه الرؤيا . واما ‖ من كان يتعب بدنه(3) فان ذلك [37v] يدل فيه على مرض ، وذلك ان النسآء اشد لينا من الرجل. فان رات امراة كانها قد تغيرت فصارت رجلا فانها ان كانت غير متزوجة فانها تتزوج ، وان لم يكن لها ولد فانه يصير لها ولد ذكر ، فتكون بمنزلة من قد تغيّر فصار رجلا . فان كان للمراة زوج وابن فانها تصير ارملة ، وذلك انه ليس الذي يحتاج الى الرجل برجل لكن امراة . واما المملوكة فتدل هذه الرؤيا على ان عبوديتها تزداد . وهذه الرؤيا على خلاف ذلك للفواجر من النسآء ، وذلك انها تدل على ان المملوكة سينالها تعب كبير مثل الرجال ، واما الفاجرة فتدل فيها على انها ‖ لا تتغير عما هي فيه(4) . فان راي الانسان(5) كانه من فضة او ذهب فانه ان كان صاحب

(1) πολιτευομένῳ. (2) ὡς γὰρ ἐπὶ τὸ πολὺ οἰκουροῦσιν αἱ γυναῖκες: لان النساء في غالب الامر يهتممن في امور البيوت . (3) τοῖς σωμασκοῦσι : الذين يمارسون الرياضة الجسدية . (4) οὐ παύσεται κινουμένη. (5) ἀνὴρ ἢ γυνή : رجلا كان ام امراة .

الرؤيا مملوكة(1) فانها تباع فتبدل بفضة او بذهب ، وان كان فقيرا فان ذلك يدل فيه على انه ‖ يكون عليه من الدين فضّة او ذهب(2) . واما الغني فيدل فيه على انه يقع في هموم ، وذلك ان جميع الذهب والفضة يقع في امره هموم كثيرة . واما المريض(3) فيدل فيه على الموت . ‖ وما معنى ذكرى الذهب والفضّة اذا كان النحاس ايضا يدل على مثل ذلك(4) ، الّا ان يكون صاحب الرؤيا مصارعا او مملوكا ‖ فان هذين ان ظن واحد منهما انه قد صار صنما من نحاس، وكان صاحب الرؤيا مصارعا ، دلّ ذلك على انه ينال ذكرا وحمدا ، وان كان صاحب الرؤيا مملوكا فان ذلك يدل على انه يعتق [38r] فيصير في عداد الاحرار(5) . وعلى مثل ذلك يدل ايضا ان راى الانسان كان في بعض الاسواق ‖ صنما يشبهه(6) . فان راى الانسان كانه قد صار من حديد فانه يدل على ‖ حبس ورباطات لا تنحل لكن(7) يبقى فيها صاحب الرؤيا الى وقت الشيخوخة ، وذلك انا نقول فيمن صبر على بلايا كثيرة انه بمنزلة الحديد. فان راى

(1) δοῦλος : مملوكا . (2) εὐπορήσει, ἵνα περὶ αὐτὸν γένηται ἡ τοιαύτη ὕλη : يستغني بحق انه يجد بين يديه هذه المادة . (3) om παντὶ δήπουθεν : كل مريض بدون شك . (4) ὥσπερ καὶ τὸ χαλκοῦν δοκεῖν γεγονέναι : وعلى مثل ذلك تدل رؤيا الذي يرى كانه صار نحاسا . (5) ὁ μὲν γὰρ νικήσας ἀνδριάντος τεύξεται, ὁ δὲ ἐλευθερωθήσεται χαλκαῖ γὰρ εἰκόνες τῶν ἐλευθέρων ἀνατίθενται : فالاول اذا كان غالبا نال تمثالا ، والاخر يعتق ، وذلك ان المعتوقين يهدون صورا من نحاس . (6) εἰκόνα . . . ἑαυτοῦ ἢ ἀνδριάντα χαλκοῦν : صورته او تمثاله من نحاس . . . (7) συμφορὰς ἀτλήτους : حوادث رديئة للغاية .

الانسان كانه من طين او من خزف فان ذلك يدل في جميع الناس على الموت، خلا من كان عمله في الارض او في الطين. ومن راى في منامه كانه من حجر فان ذلك يدل على تعب (1) وضرب ينال صاحب الرؤيا، وذلك ان الحجر لا يمكن ان ينقطع من غير حديد. وعلى هذا القياس ينبغي ان يحكم في سائر الموات(المواد .1) . فان راى الانسان كانه قد صار حيوانا ‖ غير الانسان (2) .فانه ينبغي ان يستدل على تاويل رؤياه من طبع ذلك الحيوان، ويستبين امر الحيوان في المقالة التي بعد هذه عند ذكرنا امر الصيد.

وقد امتحنت فوجدت مما يحمد في جميع الناس ‖ ويدل على جمال البدن وتمامه وانه يكون محمود الطبيعية(!)(3) ، ان(4) يكون ما يتغير اليه ليس باعظم(5) من الانسان، وذلك انه اذا تغيّر الى شيء هو افضل منه ‖ كان محمودا، وذلك انه يدل على جمال وقوة، كما ان الشي الذي يجاوز المقدار يدل على انحلال القوة وذهابها(6) . واما المرضى فان ‖ هذه الرؤيا(7) تدل فيهم على الموت، واما الاصحاء فانها [38v] تدل فيهم على العطلة(8) .

(1) τραύματα : جروح . (2) ad. (3) τὸ κάλλος καὶ τὴν τοῦ σώματος εὐφυΐαν καὶ ἰσχύν : جمال الجسد وحسن لموه وقوته . (4) ὅταν μή: على شرط ان . (5) ὑπέρ. (6) καλὸν εἶναι δοκεῖν ἢ εὐπρεπῆ ἢ ἰσχυρὸν ἐπίσης τῷ αἰσχρὸν εἶναι δοκεῖν ἢ παραλελύσθαι ἢ μὴ ἰσχύειν ἀποβαίνει : حسنا او جمالا او قوة فهو كتغيره الى قبيح او شيء ينحلّ او يعدم القوة . (7) ἃ δὴ πάντα : كل هذه الاشياء . (8) om καὶ μακρονοσίαν : ومرض طويل .

51
الباب الحادي والخمسون

في التعليم والصنايع والتدبيرات (1)

اما القول العام(2) ‖ لجميع النــاس(3) فهو على ما اصف(4) : ‖ الصور التي قد تعلّم الانسان عملها واصلاحها وتدبيرها (5) محمودة للفجار والخطبا والمصورين ولجميع الخداعين ، وذلك ان امثال هذه الصنايع ‖ تري الانسان الشي على خلاف ما هو عليه(6) . فاما ساير الناس فان ذلك يدل فيهم على انهم ينكشفون وتظهر امورهم للناس ، وذلك ان امثال هذه الاعمال يرى (يراها .I) كثير من الناس.

52 (7) فان راى الانسان كانه يعمل عمل الصفارين ويعمل على السندان فان ذلك يدل على ‖ خصومة وكلام يقع فيه صاحب الرؤيا (8) . واما من كان يريد التزويج فان ذلك يدل على انه يتزوج امراة حسنة الخلق يوافق هواها هواه ، وذلك ان زقــاق الكور يوافق بعضها بعضا في النفخ ،

---

(1) Περὶ διδασκαλίας τεχνῶν καὶ ἔργων καὶ ἐπιτηδευμάτων (LV): في تعليم الصنايع واعمال العقول والتدبيرات اليومية. (2) Insérer (1). (3) καὶ ἐπὶ πάντων ἄπταιστον: والذي لا خطأ فيه في جميع الاحوال. (4) A cet endroit, commence, dans le TA, une importante lacune de 30 lignes (de ὅσα τις ἔμαθε jusqu'à διὰ τοὺς πεπλεγμένους ὅρμους). Ni la numérotation des livrets, ni le foliotage grec n'en portent la trace). (5) πλάσσειν δὲ καὶ πυξογραφεῖν καὶ τορεύειν καὶ ποιεῖν ἀγάλματα: الرسم والتصوير والنقش ونحت التماثيل. (6) μὴ ὄντα ὡς ὄντα δεικνύειν: تري اللاموجود كالموجود. (7) ‖ Περὶ τοῦ (om L) χαλκεύειν (VL). (8) τραχὰς καὶ λύπας: قلق وحزن. Cf. V: δίκας τῷ ἰδόντι.

ويدل على ان المراة طويلة اللسان (1) من اجـل المرارب (2) وذلك ان لها صوتا. واما سائر الصنايع فينبغي ان يكون القياس فيها على مثل هذا القياس، وذلك انه على مثل هذه السبيل ينبغي ان نجعل تاويلنا لدلايلها بان ننظر في امر نفس تلك الصنايع وفي امر الانسان الذي راى الرؤيا وفيما [39r] تدل عليه تلك الصنآيع من حال من راها، فان اصحاب تلك الصنايع تدل رؤياهم في المنام على مثل ما تدل عليه الصنايع نفسها. وعلى مثل ذلك ايضا تدل ‖ آلاتهم والمواد التي يستعملونها (3)، وانمـا فيما بين ذلك (4) فرق يسير، ‖ ومن رأى انه (5) يقطع ويقسم ‖ هذه الاشيآء (5) فانه يدل عـلى تضاد واختلاف رأى وضرر يناله. واما آلات الصناع التي ‖ يربط بها (6) فانها تدل على منافع وعرس وشركة (7). واما التي يحل بها فانها تدل على انحلال العداوة. واما ان ‖ تقوم شيئا (8) فانها تدل على ‖ امور تصلح وعلى (9) كشف الشي المستور، ولذلك صارت صناعة الهندسة في المنام ‖ تدل على ما قلنا (10)، وعلى مثل ذلك ايضا يدل ‖ اصحاب علم الهندسة (11).

---

(1) μάχιμον: مماحكة. (2) διὰ τὰς σφύρας : بسبب المطرقة. (3) τὰ ἐργαστήρια αὐτῶν καὶ τὰ ἐργαλεῖα : مواضع عملهم وآلاتهم. (4) ἐργαλείων : الآلات. (5) ὅσα γὰρ... ταῦτα πάντα : فكل ما كان ... من هذه الآلات. (6) ἑνοῖ καὶ συνδεῖ : توحّد وتجمع. (7) om ἀποδημεῖν δὲ κωλύει : وتمنع عن السفر. (8) ὅσα δὲ ἀπευθύνει : اما الآلات التي يقوّم بها. — om var. LV. (9) ad. (10) πρὸς τὰ τοιαῦτα ἐπιτήδειον νενομίκαμεν : موافقه من هذا الوجه. (11) γεωμέτρας — om ὄναρ ὁρωμένους : اذا راهم احد في الرؤيا.

53

الباب الثاني والخمسون

في الاشياء التي تكتب (1)

اذا راى الانسان في منامه كانه تعلم الكتابة ، ولم يكن ممن يحسن ان يكتب ، فان ذلك يدل على امر محمود يناله مع ‖ خوف وتعب(2) ، ‖ فان كان ذلك (ذاك .1) ممن يحسن ان يكتب فان ذلك يدل على خوف وتعب يقع فيه(3) ، وذلك ان المتعلمين يخافون ويتعبون ، غير ان الشي الذي يتعلمونه يصير بهم الى منفعة . فان كان الانسان يحسن الكتابة وراى كانه يتعلم ما يحسن فان ذلك ردي مذموم ، وذلك انه من تعلم [هم] [39v] الصبيان ، ولذلك صار دليلا على عطلة وخوف وتعب . وانما تحمد هذه الرؤيا(4) فيمن كان يحب ان يكون له ابن ‖ فيتعلم الكتابة(5) . فان كان صاحب الرؤيا روميا وراى كانه يتعلم كتابة اليونانيين ، او كان يونانيا وراى كانه يتعلم كتابة الروم ، فان الاول من هذين يصير الى ان ياوي فيما بين اليونانيين(6) وكثير ممن راى هذه الرؤيا تزوج من الروم امراة ، ان كان يونانيا ، او من اليونانيين امراة ، ان كان روميا . وانا اعرف

(1) Περὶ γραμμάτων (LV). (2) πόνου καὶ φόβου. (3) ad. On peut lire : لغم منه . (4) om μόνῳ : فقط . (5) οὐ γὰρ αὐτὸς ἀλλ'ὁ ἐξ αὐτοῦ γενησόμενος παῖς μαθήσεται γράμματα : فليس هو الذي يتعلم الكتابة لكن الولد الذي يولد من صلبه . (6) om ὁ δὲ εἰς Ῥωμαϊκὰς ἀφίξεται : والثاني ينتقل الى ما بين الروم .

انسانا [راى] كانه يتعلم كتابة الروم فصار الى العبودية ، ‖ وذلك ان من تعلم كتابة اليونانيين لا يصير الى عبودية(1) . فان راى الانسان كانه يقرأ ‖ كتاب بعض العجم(2) قرآة فصيحة مستوية(3) فان ذلك يدل على انه يصير الى بلاد العجم ‖ والى مواضع لم يعتدها فيعمل هناك عملا مستورا (4) فان اسآ في قرآة ذلك الكتاب الاعجمي فان ذلك يدل على انه ينجو (5) من بلاد العجم ، او انه ‖ يمرض ويبرى من مرضه(6) ، وذلك لغرابة كلام العجم . واما الكتاب الذي لا يمكن الانسان ان يقراه [ا]و ان يكتبه فانه يدل على ‖ بطلان الاعمال وعطلة (7) . فان كان الكتاب يسيرا دلّ على قلّة الايام في ذلك ، وان كان كثيرا دل على عطلة اشهر .

54

الباب الثالث والخمسون

فيمن رأى كانه قد بلغ الادراك(8)

[40r] اذا راى المملوك كانه ‖ قد بلغ الادراك(9) فان ذلك يدل على انه يعتق ، ‖ وذلك ان من بلغ الادراك يصير بمنزلة الحرّ

(1) οὐδὲ γὰρ ἐν δοῦλος Ἑλληνιστὶ διδάσκεται : لانه ولا عبد يتعلم اليونانية . Cf. LV : οὐδὲν γὰρ ἐν δούλῳ. (2) βαρβαρικὰ δὲ γράμματα. (3) ἐκτικῶς. (4) καὶ διατριβὰς ἀφικέσθαι (om L) κἀκεῖ πρᾶξαί τι λαμπρόν : ويحصل على مقام رفيع ويعمل هناك عملا مشهورا . (5) om κακῶς : بحالة سيئة . (6) νοσήσαντα παρακόψαι (κατακόψαι, V) : اذا كان مريضا يصيبه جنون . (7) ἀπραγήσει. (8) Περὶ (om L) ἐφηβίας (LV). (9) ἐφηβεύειν : دخل مدرسة الشبان الاحرار .

فيما توجبه السنة (1) . واما الصناع الذين يعملون بايديهم والخطبا فان ذلك يدل فيهم على عطلة (2) سنة ، ‖ وذلك ان من راى هذه الرؤيا يصير متعطلا (3) ، وانما قلت سنة من اجل وقت هذه الرؤيا (4) . ‖ وان راى الانسان وهو ابن ثلاث سنين كانه بلغ الحلم فينبغي ان نجعل فحصنا عن ذلك على حسب طبيعة البلاد (5) ، وذلك (6) ان هذه الرؤيا تدل على الامتناع من السفر ، ومن كان في بلاد غربة فانها تدل فيه على رجوع الى بلاده (7) . ومن لم يكن متزوجا فان هذه الرؤيا تدل فيه على انه يتزوج . ‖ فان راى كانه يطرح عليه الردآ او انه يتزوج امراة (8) ، فان الردآ ان كان ابيض دل على انه يتزوج بامراة حرّة ، وان كان اسود دل [على] انه يتزوج بمولاة (9) ، وان كان ارجوانيا فانه يتزوج بامراة حرّة (10) اشرف منه حسبا . وان راى مثل هذه الرؤيا انسان يحب ان يكون له ولد او انسان له ولد

(1) ἐπειδὴ μόνοις ἐλευθέροις ἐφίησιν ὁ νόμος : لان السنّة لا تسمح بذلك الّا للاحرار وحدهم .
(2) σχολὴν καὶ ἀργίαν.
(3) χρὴ γὰρ τὸν ἔφηβον ἐν τῇ χλαμύδι τὴν δεξιὰν ἔχειν ἐνειλημένην διὰ τὸ ἀργὴν εἶναι εἰς ἔργα καὶ λόγους εἰς ἐνιαυτὸν καὶ μὴ προϊέναι τὴν χεῖρα : لان الذي دخل مدرسة الشبان الاحرار ينبغي له ان يحفظ يده اليمنى منطاة تحت ردائه فتبقى بلا عمل ولا [حركة عند] الكلام مدة سنة وبدون ان يظهرها .
(4) τῆς ἐφηβείας : المدرسة .
(5) εἰ δέ που τριετίας ἐφηβεύουσι χρόνον, πρὸς τὸ τοπικὸν ἐξετάζειν χρή : واذا كان اجل الاقامة في هذه المدرسة ' في بعض الامكنة ' ثلاث سنين فينبغي الاخذ بالتعبير بالعوائد المحلّية .
(6) ad.
(7) om ἔνδημον γὰρ χρὴ εἶναι τὸν ἐφηβεύοντα : لانه ينبغي لمن كان في حين بلوغ الادراك ان يكون مقيما في بلدته .
(8) νόμῳ μὲν γὰρ ἡ χλαμὺς περιτίθεται, νόμῳ δὲ καὶ ἡ γυνὴ γαμεῖται : لانه كما ان من يبلغ الادراك ' يرتدي الثوب الخاص بهذه الحالة حسب السنّة فهكذا حسب السنّة ايضا يتّخذ الانسان له امرأة .
(9) ἀπελευθέραν : معتقة .
(10) οὐδαμῶς δὲ δούλην : فانها علَى كل حال لا تكون عبدة .

فان ذلك يدل على ان(1) ابنه يبلغ الادراك. واما ان كان الرجل الذي يرى الرؤيا شيخا طاعنا في السنّ فان ذلك يدل على الموت. ومن كان على محرم(2) فان هذه الرؤيا تكشف امره. فاما الاتقيا(3) فان هذه الرؤيا ‖ محمودة لهم(4) وذلك ان [40v] بلوغ الادراك هو علامة التدبير المستقيم والصحة. واما المصارعون فان ذلك ردي لهم ان لم يكونو[ا] ممن قد امتحن، وذلك انه يدل على ‖ حكم يقع قبل وقته(5)، وذلك ان الذي يبلغ الادراك ليس ببعيد من حدّ الرجال. فاما ‖ من كان قد تقادم في عمل الصراع(6) فان هذه الرؤيا تدل فيه على انه لا يدرك موضع الصراع في وقت الصراع، وانه ان ادركه لم يصارع فيه، ‖ وذلك ان هذه القامة ليست حدّا يصلح للصراع(7).

الباب الرابع والخمسون 55

في انواع الرياضة (8)

اذا راى الانسان كانّه يدير ‖ بكر العجل(9) فان ذلك يدل على ان صاحب الرؤيا يقع في تعب(10). واذا راى

---

(1) om οὐκ αὐτὸς ἀλλ' : ليس هو لكن . (2) παρανομοῦντας. (3) δικαιοπραγοῦσι. (4) συλλαμβάνει : يعون [تبشرهم] . (5) ἔκκρισιν ὡς ὑπὲρ ἡλικίαν : رفض بسبب تعدّي العمر المحدود . (6) παλαιστῇ δὲ ἀθλοῦντι. (7) οὐ γὰρ ὑπερόριοι οἱ ἔφηβοι ἀγωνίζονται : لان من كان في هذه الحالة لا يُصارع خارج حدود بلدته . (8) Περὶ γυμνασίων κατ'εἶδος (LV). (9) τροχόν. (10) om ἐξ ὧν ἀπόλαυσις τῷ ἰδόντι περιέσται : يكون منه منفعة تعود للرائي .

كانه ‖ يلعب بالكرة ويختلسها (1) فان ذلك يدل على ‖ افراط من حب الغلبة والظفر (2) . وقد تشبه الكرة مرارا كثيرة بمودة امراة فاجرة واختلاسها بمودة اخرى ، وذلك ان الكرة لا تبقى عند احد لكنها تصير من واحد الى اخر . ‖ واما الرياضة بالشي الذي يقال له الطير (3) فانها تدل في عاجل الامر على عطلة وتعب وفي آجله على عمل معه ‖ توان وكسل (4) ، وذلك ان هذه الرياضة ليس فيها منفعة الّا في اعتياد اليدين للعمل . وامّـــا [41r] الرياضة الكائنة بالجرب (5) والنقر (6) والوثوب وما اشبه ذلك ‖ فانه يدل على حب الغلبة الصبيانية (7) . واما الصراع فانا سنذكره في باب المباراة لكيلا نعيد ذكر الشيء الواحد مرّتين .

الباب الخامس والخمسون 56

في المباراه في الغناء ب(و .1) الفروسية والرياضة (8)

اذا راى الانسان كانه يزمر ‖ بالالة التي يقال لها سالبينكس

(1) ἁρπαστὸν δὲ καὶ σφαῖρα. (2) φιλονεικίας ἀπεράντους : منازعات طويلة . (3) ἁλτῆρες δὲ καὶ ἡ δι'αὐτῶν γυμνασία : رفع الاثقال والرياضة التي تعمل بها . (4) ῥᾳστώνης : سهولة . (5) Οὔλακοι. (6) σφῆνες : السفائن . (7) γυμνάσια παιδικὰ φιλονεικίας προαγορεύουσι : من العاب صبيالية ' يدل على المخاصمات . (8) Περὶ ἀγώνων (V), Περὶ ἀγώνων θυμελικῶν ἱππικῶν γυμνικῶν (L).

المستعملة عند الصلاة(1) فان ذلــك محمود لمن اراد ان يخالط(2) انسانا ‖ في باب التزويج(3) ، وكذلك لمن كان قد ابق له مملوك او ضاع له بعض قراباته ، وذلك ان هذه الالة اذا صوت بها في الحرب اجتمع من كان متفرقا . وهذه الرؤيا تكشف الشي المستور وتذيعه من اجل عظم صوت هذه الالة ، وتقتل المرضى، وذلك ان هذه الالة مركبة من عظم ونحاس يخرج منه الريح ولا يرجع اليه . واما المماليك وجميع من كان في خدمة فانها تنجيهم من عبوديتهم ، وذلك ان هذه الالة هي خاصة للاحرار . واذا راى الانسان كانه يزمر بالسلبينكس المــدور(4) فان ذلك ردي ، وذلك ان هذه ليست من آلات الصلوة لكن من آلات الحرب، والاشياء التي يقولها المستعمل لهذه الآلة معصب(5) براسه ، وكذلك [41v] ‖ لمن يطلق استعمالها لبعض النــاس(6) . فان راى الانسان كانه يسمع في منامه ‖ صوت سالبينكس ، ايّ نوع كان منها(7) ، فان ذلك يدل على اضطراب يعرض له . فان راى هذه الآلة(8) فقط فان ذلك يوقعه في خوف وفزع لا اصل له . واذا راى الانسان في منــامه كانه ‖ ينادي بالمنادين(9) فان ذلك يدل على مثل ما تدل عليه ‖ الالة

(1) σάλπιγγι τῇ ἱερᾷ : الصور المقدس . (2) συγγενέσθαι. (3) add. (4) στρογγύλῃ. (5) ἀνατρέχει : تقم على . (6) ὅθεν οὐδ' ἐγκαλεῖν τισὶν ἐπιτρέπει : لذلك يشار على بعض الناس بان لا يقيموا دعاوى . (7) οἵῳ δ' ἂν ὀργάνῳ σαλπίζοντός τινος : احدا يبوّق في آلة اية كانت . (8) σάλπιγγα. (9) κηρύσσειν.

التي ذكرنا (1) ، الّا انهم ان كانوا عبيدا فانهم ليس انما يعتقون بحمد (2) مواليهم لكن بان يرفعوا الصوت في ذلك . واذا راى الانسان كانه ‖ يحل وينقص (3) المزامير المستعملة في العرافة (4) فان ذلك يدل على حزن او غمّ (5) . وهو يقتل المرضى . فاما الزمر بالقصب فهو محمود لجميع الناس ‖ وان يسبحوا الله في ذلك الزمر محمود (6) . فان راى الانسان كانه ‖ يستعمل مزامير الله (7) ويضرب بالقيثارة فان ذلك محمود في التزويج وفي الشركة ‖ من اجل التاليف (8) ، واما [في] سائر الاعمال فان ذلك مذموم ‖ وهو سبب وقوع العوائق من اجل طول الشي (9) . وكثير ممن راى هذه الرؤيا وقع في وجع النقرس (10) ، ودليل ‖ صناعة العمل بالقيثارة (11) مثل هذا الدليل . واذا راى الانسان في منامه كانه يغني (12) او ‖ كان معه كتاب اغاني او كتاب صناعة شعر (13) او كانه يسمع غناء (14) او كانه ‖ ينشد الشعر من الوزن الذي يقال له ايمبوس (15) ، فانه ان كان [42r] حافظا لما مرّ به من ذلك ، فانه يقع في تعب وعناء (16)

---

(1) σαλπίζειν : النفخ بالبوق . (2) χάριτι : بفضل . (3) αὐλεῖν : يزمّر في . (4) πενθικοῖς αὐλοῖς : مزامير الحزن . Cf. LV : πυθικοῖς αὐλοῖς. (5) om ἀνάλογον πένθει : يشابه الحزن . (6) καὶ σπονδαυλεῖν : والتزمير عند القرابين . (7) ψάλλειν : يضرب بالعود . (8) διὰ τὴν ἁρμονίαν. (9) καὶ στάσεων αἴτιον διὰ τὴν ἐπίτασιν : وهو علة مشاجرات بسبب التواتر . (10) om διὰ τὰ νεῦρα : بسبب الاوتار . (11) κιθαρῳδεῖν : الضرب بالقيثارة . (12) τραγῳδεῖν : يغني غناء تمثيليا . (13) τραγικὰ ἔχειν δράματα ἢ πλάσματα : يملك قطعا تمثيلية للغناء او الانشاد . (14) τραγῳδῶν. (15) ἰαμβεῖα λέγειν. (16) δουλεῖαι : عبودية .

وخصومات ردية (1) وشدائد ومـا هو اصعب (2) مما قلنا ، وذلك ان الاغاني(3) يكثر فيها ما وصفنا . فان راى الانسان كانه ‖ يقول الصنف من الشعر الذي يقال له قوموديّا(4) او يسمع ذلك من غيره او ‖ يكون معه دليل في كتاب (5) فان ذلك ، ان كان مما قد وصفه القدمآ فانه يدل عـلى [الامور] المذمومة (6) ‖ والاضطراب والخصومة (7) ، وان كان من القوموديّا التي عملت في زماننا فان دليل ذلك مشبه لدليل الاغاني (8) ، الّا ان عاقبـة ذلك ترجع الى خير (9) ، وذلك ان هذه سبيل ‖ ما يوضع في دهرنا من القوموديّا(10) . واما الدسـدات (11) والتهجيدات (12) فانها تـدل على التشبيه(13) والخديعة ، وذلك ان الشعراء(14) ، من اجل ما ينالهم من المنفعة ، يمدحون الانسان بما ليس فيه . فاما الشعر[ا] واصحاب المديح وجميع ‖ اصحاب الكلام(15) فانا ان(16) جعلناهم من هذا الصنف ‖ الذي ذكرنا(17) ‖ لم يكن ذلك للعبد فمن(18) راى انه يفعل ذلك(19) او كان حاضرا لمن

(1) καὶ ὕβρεις : وسوء معاملة . (2) δεινότερον ἢ ὠμότερον : اهول . واقسى . (3) τραγῳδίαι : الروايات التمثيليه . (4) κωμῳδεῖν : يمثل رواية هزلية . (5) κωμικὰ ἔχειν πλάσματα ἢ βιβλία : يملك مدارج او كتبا هزلية . (6) σκώμματα : سخرية . (7) στάσεις. Cf. V : ταραχὰς καὶ στάσεις καὶ αἰσχρολογίας. (8) τραγῳδίᾳ : الرواية التمثيلية . (9) χρηστὰ καὶ ἀγαθά. (10) αἱ ὑποθέσεις τῶν κωμικῶν δραμάτων. (11) χοροί : الجوقيات (ou: « الخورصيات », le mot ayant passé par le syriaque dans le jargon liturgique ar.). (12) ὑμνῳδίαι: الغناليات . (13) ὑποκρίσεις. (14) μελοποιοί : المنشدين . Cf. V : οἱ ποιηταί. (15) λογοποιούς : القصّاصين . (16) del. (17) τοῖς χοροῖς : مع الجوقيين . (18) οὐδὲν διαφέρειν ἡγούμενον : واله لا فرق اذا . (19) om αὐτός : بنفسه .

يفعله ، ‖ فان دليله مثل الدليل الذي ذكرنا (1) . ‖ واما الصنف من الشعر الذي يقال له بوريخيوس (2) والرقص (3) فانا نذكرها عند ذكرنا الاكاليل في الموضع الذي يليق به ايضا القول في الاغاني (4) . فاما الان فانا نتبع ما قلنا بذكر (42v) المباراة في ركض الخيل والرياضة .

اذا راى الانسان ‖ كانه يدبر الخيل تدبيرا جيدا وكان الفرس مطواعا مواديا لراكبه (5) فان ذلك محمود لجميع الناس (6) . والفرس قياسه قياس الامرأة والصديقة ، وذلك انه ‖ ليس بالحمال (7) ويحمل راكبه ، وتشاكله ايضا السفينة ، فان الشاعر قد قال ان السفن هي خيل البحر وفوسدين (8) يقال انه فارس (9) . وقياس الخيل على الارض كقياس السفن في البحر . ويشبه الفرس ايضا ‖ بمن يعمل ويصبر عليها (10) وينفع الاصدقاء و(11) يحمل وذلك انه كما ان الفرس يحمل راكبه (12) ، كذلك ايضا حال المراة والصديقة والمولى والصديق والسفينة ‖ في احمالها (13)

---

(1) ad. (2) περὶ δὲ πυρρίχης : اما التمثيل بالايماء . (3) ὀρχήσεως. — om μετὰ στροφῆς : مع التنقل على المرسح . (4) ᾀσμάτων. (5) ἵππον κέλητα ἐλαύνειν καλῶς πειθόμενον τῷ ῥυτῆρι καὶ αὐτῷ τῷ ἐλαύνοντι : قيادة حصان للسبق حسن الانقياد للعنان وللقائد نفسه . (6) om ἐπίσης : على السواء . (7) ἐπὶ κάλλει μέγα φρονεῖ : يسبب سرورا كثيرا بجماله . (8) Ποσειδῶνα. (9) Ἵππιον. (10) δεσπότῃ (καί, ad V) ἐργοδότῃ: بالمولى الذي يشغل العمال . (11) om παντί : كل من . (12) τὸν ἰδόντα : الرائي . (13) τὸν ἰδόντα διαθήσουσι : يصنعان مع الرائي . — om συνωρὶς δ'οὐδὲν ἵππου κέλητος διαφέρει, εἰ μὴ τοῖς νοσοῦσι. θάνατον γὰρ αὐτοῖς προαγορεύει : والحصانان المقرونان (على عجلة) لا يفرقان بشيء عن حصان السبق الا للمرضى ، فذلك يدل على موتهم .

واما (1) العجل (2) الذي يقرن به اربعة من الخيل فانه يدل في جميع الاشيآ على مثل ما يدل عليه ‖ ركوب الخيل(3) مـا خلا (4) المصارعين فانهم اذا كانو[ا] ‖ ممـن يثقـل عمله (5) فان ذلك محمود فيهم دلك (ودليل .1) على الغلبة ، ‖ وذلك انه يدل على انهم سيجرون المصارعين لهم(6) . واذا كان[وا] من اصحاب العدو فان ذلك دليل على انهم يغلبون ، لانه يدل على ان ا[ر]جلهم وحدها لا تبلغ ما يحتاجون اليه . وايضا (7) فان المراة (8) تـدبر عجلة في مدينة فان ذلك محمود لها ، وذلك انه يدل على انها تصير الى شيء من الامور الجليلة المحمودة من الكهانة . فاما ان كانت الامراة فقيرة فان ذلك(9) يدل فيها على انها فاجرة . ‖ وعلى مثل ذلك ايضا يدل [43r] ركوبها الخيل في المدينة على ايّ جهة كان ذلك (10) . فاما المماليك فان هذه الرؤيا تدل فيهم على عتقهم ، وذلك ان ‖ الفعل الذي ذكرنا (11) هو من فعل الاحرار . فان راي الانسان في منامه كانه يدخل الى المدينة حلا(12) فان ذلك محمود للمصارعين وللمرضى ، وذلك انه يدل [في] المصارعين على

(1) ὥσπερ : وكذلك . (2) ἅρμα. (3) κέλητι : خيل السبق . (4) ad. — 1. اما . (5) τὰ βαρέα ἀθλοῦσιν. (6) εἰσελάσουσι γάρ : لانهم يدخلون (المدينة) . (7) om φημί : اقول ان . (8) γυναιξὶ καὶ παρθένοις ἐλευθέραις ἅμα καὶ πλουσίαις : امراة وعذارى من الاحرار والاغنياء . (9) τὸ διὰ πόλεως ἱππάζεσθαι : ركب الخيل في ارجاء المدينة . (10) ad. (11) τὸ διὰ πόλεως ἱππεύειν : ركب الحصان في المدينة . (12) εἰσελαύτειν : دخولا حافلا .

الظفر(1) ، وفي المرضى على النجاة من الموت. فاما اخراج الخيل من المدينة فانه مذموم لهما جميعا وذلك انه يدل في المريض على انه || يموت فيخرج من المدينة(2) ، وفي المصارع على انه لا يظفر. فان راى الانسان كانه يدبر عجلة في الصحر[اء] فان ذلك بالجملة(3) دليل على موت سريع ياتي || صاحب الرؤيا(4).

57 (5) فاما ان يرى الانسان في منامه كانه || يباري المباراة التي يقال لها ذات الخمس الاتليسيات(6) فاني قد امتحنت ذلك فوجدته(7) دليلا(8) على مسافرة او انتقال من موضع الى موضع ، لما في ذلك من || الاحضار والعدو(9) ، ثم يدل ايضا من بعد ذلك على || افات وخسران(10) [ا]و نفقات كثيرة(11) تعرض للانسان من غير ان يكون قدرها ، || من اجل الشي الذي يقال له دسقوس(12) الذي هو من نحاس ويمسكه اصحاب هذه المباراة ويرمون به. وكثيرا ما يقع صاحب هذه الرؤيا معما ذكرنا في غر (غمّ .l) وهمّ ، من اجل الوثبات || التي يثبها صاحب هذه المباراة(13) ، وعلى الصخب والخصومة

(1) ἱερονίκης : انه يكون الظافر في الالعاب المقدسة. (2) ἐξενεχθήσεται. (3) δήπουθεν : بدون شك. (4) παντὶ . . . τῷ ἰδόντι. (5) Περὶ (om L) πεντάθλου (VL) : العاب البطولية الخمس. (6) πενταθλεῖν. — الاتليسيات est une ad. et transcrit : ἀθλήσεις. (7) om ἐπὶ πάντων : في كل الاحوال. (8) om πρῶτον : اولا. (9) δρόμον. (10) ζημίας τινάς. (11) ἀκαίρους : في غير وقتها. — om ἢ ἐξοδιασμούς τινάς : او نفقات غير منتظرة. (12) διὰ τὸν δίσκον : بسبب القرص. (13) τὰ ἐν τῇ ἁλτηρίᾳ.— om συνάλλεσθαι γάρ φαμεν καὶ τοὺς ἀνιωμένους ἐπὶ τοῖς προσπεσοῦσιν αἰφνίδιον. ἔτι : ولانا نقول ايضا انه اذا وجد اناس بغتة في حوادث تؤذيهم جملة فانهم يتعارفون ، وايضا.

بين الناس ، من اجل ما في ذلك من الرمي بالمزاريق(1) ، وذلك ان الضوضاء [43v] التي تعرض في ذلك تشبه بالكلام || في الخصومة(2) . وتدل ايضا هذه الرؤيا على خصومة تقع بين الاغنيآء || وبين قوم فقرا(3) بسبب ارض ، وانما دل ذلك على المرض في || الاغنيآ و(3)الفقرآ || للذي فيه من المحك(4) . وسنبين سبب ذلك في || المقالة التي بعد هذه(5) .

58 (6) واما من راى في منامه كانه يعدو(7) فان ذلك محمود بالجملة(3) لجميع النـاس ، ما خلا المرضى(8) ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل على انهم يبلغون الشي(9) المطلوب ، ولذلك دلّت هذه الرؤيا في المماليك على العتق ، واما في المرضى فتدل هذه الرؤيا على ان حياتهم قد بلغت آخرها . واما المباراة في العدو(10) فانها تدل على مثل ما يدل عليه || العدو في الاسطاديون(11) ، || الّا ان زيادته عليه تكون بانه اهول واشد ، كما ان هـذه المباراة تطول(12) . فاما النسآء(13) فان ذلك(14) يدل فيهم على فجور(15) .

(1) om καὶ τὸν ῥοῖζον καὶ τὸ τάχος : والصفير والسرعة . (2) εὐτόνις : المتوتّر . (3) ad. (4) διὰ τὴν πάλην : بسبب المصارعة . (5) ὁ ἐπιὼν λόγος : ما يلي . (6) Περὶ (om L) δρόμου (LV) : في العدو . (7) τρέχειν ἁπλοῦν δρόμον : يعدو عدوا بسيطا . (8) om ὅταν γε νικᾶν ὑπολάβωσιν : عندما يظنون انهم نالوا الظفر . (9) τέρμα : الهدف . (10) δίαυλος : العدو المضاعف . (11) τῷ σταδίῳ : العدو البسيط . (12) ἐξ ὑπερθέσεως ἕκαστα ποιεῖν εἴωθεν, ὡς καὶ ὁ δόλιχος ἐκ πολλῶν ὑπερθέσεων : فالاثنين يكونان عادة بعد وقفة بينما العدو الطويل يكون من عدّة وقفات . (13) om ἐξαιρέτως : خاصة . (14) ὁ δόλιχος : العدو الطويل . (15) om καὶ ἑταιρικὸν βίον : وحياة عاهرة .

59 (1) فان راى الانسان كانه يمتحن في الصراع فان ذلك ‖ مذموم في جميع الناس(2) ، واحداث المصارعين ‖ لا يحمد فيهم لما يؤملونه من انه يحكم لهم بالغلبة(3) . واما الرجال منهم(4) فان ذلك يدل فيهم على الموت . وانا اعرف انسانا راى كانه قد امتحن(5) في الالمبياد(6) ‖ فعرض له انهم طردوه من موضع هذه المباراة واقاموه مقام من لا يصلح لها(7) .

60 (8) فان راى كانه يصارع بعض قراباته او بعض اصدقائه فان ذلك يدل على انه سيكون بينه وبين الذي يراه منازعة وعداوة . فان صارع عدوًّا له في منامه ‖ فان ذلك [44r] سيعرض له في اليقظة ويقوى على عدوه(9) ، ‖ الّا ان يصرعه على الارض ، فان في ذلك بعض الشك ، لان الواقع على الارض هو المغلوب والارض تحوي عليه(10) . وانا اعرف راجلا

(1) Περὶ (om L) ἐγκρίσεως (VL). (2) πᾶσιν ἀγαθόν: محمود لجميع الناس . Cf. V : πᾶσι κακόν. (3) οὐκ ἐπίσημον διὰ τὴν τῆς ἐγκρίσεως ἡλικίαν (προσδοκίαν, L) : فانه يدل على انهم لا يكسبون شهرة بسبب العمر في وقت الامتحان . (4) om ἄπρακτον· παιδικὴ γὰρ ἡ ἔγκρισις. τὸ δὲ δοκεῖν ἐκκρίνεσθαι πάντας βλάπτον ἔτι καὶ τοὺς νοσοῦντας : فلا نفع منه لهم لان الامتحان يجري في عمر الصبيان . اذا راى الانسان انه سقط في الامتحان فذلك مضرّ لكل الناس وخاصة للمرضى . (5) ἐκκρίνεσθαι : سقط في الامتحان . (6) Ὀλυμπιάσιν : الالعاب الاولمبية . (7) εἰς μέταλλον (cf. Krauss: ἀτιμίαν) κατεκρίθη διὰ τὸ τοῦ ἱεροῦ ἀγῶνος μὴ μετεῖναι αὐτῷ: فيحكم عليه بالعمل في المناجم لانه لم يصلح للالعاب المقدسة . (8) Περὶ (om L) πάλης. (9) ὁποτέρου ἂν παλαίοντος . . . ἡ νίκη γένεται, τούτου καὶ μεθ'ἡμέραν τὸ κράτος ἔσται : فالغالب في المصارعة يكون الغالب في اليقظة . (10) εἰ μὴ περὶ γῆς μάχοιντο (παλαίοιντο, L)· ἐν γὰρ ταῖς τοιαύταις ἀμφισβητήσεσιν ἄμεινον πίπτειν, εἰ μὴ καὶ ῥήσσων τις κάτωθεν εἴη· τοῦ γὰρ πρὸς τῇ γῇ γινομένου καὶ ἡ γῆ γίνεται : الّا اذا كان العراك بسبب ارض ، لانه في الاختلافات من هذا النوع ، الافضل الوقوع بالارض على شرط ان لا يكون الضارب من تحت ، لان الارض راجعة الى من حوت عليه الارض .

(رجلا .1) راى في منامه كانه يصارع ‖ وكانه قبض على الذي كان يصارعه باصبعيه (1) ، وعرض له من ذلك انه غلبه بان اخذ منه كتبا كان كتبها . فان راى كانه يصارع رجلا لا يعرفه ، فان ذلك يدل على ‖ اوجاع ومرض(2) ، لانه كما يدور (يريد .1) المصارع ان يفعل بمن يصارعه ، كذلك يفعل المرض بمن عرض له ، ‖ وذلك انه يقع صريعا(3) . ‖ فان وقع صريعا على الارض فانه يدل على مرض يعقبه موت ، وان لم يقع فانه يمرض ولا يموت (4) . وايضا فانه ان راى رجل كانه يصارع صبيا فان ذلك ردي له ، وذلك انه ان ‖ [أ]لقى الصبي على الارض(5) فانه يدل على دفن بعض اقاربه ، وان عرضه (غلبه .1) الصبي فانه ‖ سيزوّج اليه و(6)يعرض له خديعة (8) ومرض ، فاما الخديعة (7) ‖ فلعلة صرعته (8) ، واما المرض فلانه غلب ممن هو الين بـــدنا منه . فاما الصبي ان كان راى كانه يصارع رجلا فان ذلك محمود له ، لانه ستصير اليه اشياء عظام لم يكن يرجوها ، وليس ذلك محمودا لمن كان من ‖ ا[لا]ولاد المصارعين(9) ، لان ذلك يدل على انه لا يعدّ في عداد المصارعين .(10) فان ذلك يدل

(1) καὶ ἐκ δακτύλων δύο περὶ μίαν τὸ λεγόμενον ποιήσας ῥῆξαι τὸν ἀντίπαλον: وكاله فعل بخصمه ما يسمونه « جمل الاصبعين واحدا » . (2) κινδύνους διὰ νόσων : اخطار على او مرض . (3) τοῦτ'ἔστι τῇ γῇ δοῦναι. (4) πεσόντι μὲν οὖν ἀπόκειται θάνατος, ῥήξαντι δὲ σωτηρία : فللواقع يتوقع الموت وللضارب النجاة . (5) ῥήξῃ τὸν παῖδα. (6) πρὸς τῇ ματαιοπονίᾳ: بطرجهود فارغة . (7) χλεύην: سخرية . (8) διὰ τὸ ἀκόλουθον: بسبب النتيجة . (9) ἀθλητῇ παιδί. (10) om νεκρῷ δὲ παλαίειν : الصراع مع ميت .

على مرض او على انه ينازع ‖ آخر في وراثة رجل مقتول(1)

61 (2)فان راى انـــه يلاكم آخر فان ذلك ردي(3) ، لانه يدل [44v] على فضيحة وغرامة ، لان الوجه يكون سمجا في الملاكمة او (4) يسيل منه دم ، ‖ كما يكون وجه من افتضح وغرم(5) . وذلك محمود لمن يهرق الدم فقط ، اعني مثل الاطباء والذباحين(6) والطباخين .

62 (7)فان راى كانه ‖ يدافع آخر (8) فان ذلك يدل على مثل ما دلّت عليه الملاكمة(9) ، ‖ غير ان من لم يكن معتادا لان تناله المضرّة(10) ، فانه يدل على ‖ منازعة شديدة تعرض له بحـــال المدافعة(11) ، والذي هو انفع لمن راى الرؤيا ان يكون هو الغالب في كلى النوعين . فان كان عبدا وراى كانه تبارى مباراة كبيرة(12) ‖ فيما هو من عمل الكهنة(13) ويكون له فيه غلبة ويتوّج ‖ ويذكر اسمه (14) فان ذلك يدل على عتقه(15) ، لان ذلك هو من خواص

(1) τῶν τοῦ νεκροῦ ... τινὶ ἢ κληρονόμων : احدا من صلب هذا الميت أو وارثا له . — om ἀεὶ δὲ ἄμεινον τὸ ῥήσσειν : فالافضل دائما ان يكون الانسان غالبا . (2) Περὶ (om L) πυγμῆς (VL). (3) om παντί : لكل احد . (4) καί : و . (5) ὅπερ ἀργύριον εἶναι νενόμισται : يظن فيه كانه فضة . (6) Θύταις : الكهنة المضحون . (7) περὶ παγκρατίου (V), παγκρατείου (L). (8) τὸ παγκράτιον : يصارع ويلاكم معا . (9) om τῇ πάλῃ καί (ad H). (10) πλὴν τῆς βλάβης : ما عدا الضرر . (11) ἰσχυροτέρας δὲ τὰς στάσεις ἐπιφέρει διὰ τὴν μάχην : ان يكون عرضة لمنازعات اشدّ بسبب العراك . (12) ad. (13) ἐν ἱερῷ ἀγῶνι : في الالعاب المقدسة . (14) ἀνακηρυχθείς : باعلان عام . (15) om n. (14).

[الاحرار] . وينبغي ان يتذكر انا قلنا ‖ « بمباراة الكهنة » (1) لان ما كان من غير هذه المباراة ليس يكون الامر فيه على ما قلنا . وايضا فان لسائر (2) المباراة والخير والشر الذي يكون عنها انما يتمّ اذا بلغ الذي يرى الرؤيا الى ان يتوج .

63 (3) فان راى الانسان كانه ‖ يتسلح بسلاح كامل تام (4) فان ذلك يدل (5) على ‖ كماله وبلاغه حاجته (6) . فاما المرضى فانه يدل فيهم على موتهم للعلّة التي قلنا .

64

الباب السادس والخمسون

في الحمامات وانواع الاغتسال بالماء (7)

[45 r] اما القدمآ الاولون من الناس فانهم كانوا يرون ان الاستحمام في المنام (8) ردي لانه لم يكن لهم حمامات ، وانما كانوا يغتسلون في ‖ غير الحمامات (9) . واما الذين ‖ بعدهم وقبلنا بزميّن يسير (10) فانهم قد كانو[ا] يعرفون الحمامات ، ولكنهم كانو[ا] يرون ‖ ذلك الراي بعينه (11)

(1) ἐν ἱερῷ ἀγῶνι : في الالعاب المقدسة . (2) om ἀνθρώποις : الناس ; placer سائر الناس après يتمّ . (3) Περὶ (om L) ὅπλου (LV). (4) τὸ δὲ ὅπλον λεγόμενον. (5) om avec V: ἐπὶ πάντων πᾶσι : في كل حال للجميع . (6) παρολκάς : لان المكافأة تكون في آخر الامر : τελευταῖον γὰρ καὶ ἐπὶ πᾶσι τὸ ἆθλον — om تأخير . وبعد كل شيء . (7) Περὶ βαλανείου καὶ λουτροῦ παντοδαποῦ (LV). (8) om avec L: οὐ: غير . (9) λεγομέναις ἀσαμίνθοις : ما يسمّى مغاطس . (10) μεταγενέστεροι : بيلنا وبينهم . (11) λούεσθαι κακὸν καί : ان الاستحمام ردى و .

في ان (1) الحمام ردي ان (2) يغتسلو[ا] فيه . وكانوا يرون [ان] الحمام يدل على ‖ جلبة وصخب(3) ، لحال الجلبة التي تكون فيه ، ويدل على مضرّة ، لحال العرق الذي يجري فيه. وايضا فانهم كانو[ا] يقولون انه يدل على ‖ امتناع الولد(4) وحزن النفس ، لان لون البدن يتغيّر في الحمام . وفي زماننا قوم يتبعون ذلك الراي ويعبرون الرؤيا على ذلك التعبير ، وذلك لانهم ‖ يجهلون و(5)لا يتبعون التجربة ، لان الحمامات في الزمان الاول كانت احرى (6) ان تكون ردئة ، لان الناس في ذلك الزمان لم يكونو[ا] يدمنون الاستحمام ولا يعرفون (7) الحمامات ، وانما كانوا يستحمون اذا رجعوا من الحرب او اذا استراحوا من تعب شديد ، ‖ وذلك شي قد نفي ذكره الى هذا الوقت ، اعني انهم انما كانو[ا] يغتسلون عند الرجوع من الحرب والراحة من التعب الشديد(8) . فاما الآن فان الناس لا ياكلون الطعام حتى يستحمو[ا] ، ‖ ومنهم من اذا اغتسل وتغذى(9) اعاد الاستحمام اذا اراد العشآ. وليس الحمامات في زماننا الّا ‖ مراقي الى تناول الطعام(10) ، ولذلك اقول ان من راى كانه يغتسل في حمام

---

(1) om ἰδεῖν : رؤية . (2) καὶ εἰ μή : ولو لم . (3) ταραχήν.
(4) ἀγωνίαν : حسرة الموت . (5) ad. (6) εἰκός. (7) om τοσαῦτα: هذا النوع من .
(8) ἦν οὖν αὐτοῖς ὑπόμνημα πόνου ἢ πολέμου τὸ βαλανεῖον καὶ αὐτὸ τὸ λούεσθαι: فكان الاستحمام والاغتسال نفسه لهم بمنزلة الذكرى للتعب او الحرب . (9) οἱ δὲ καὶ ἐμφαγόντες : ومنهم بعد الاكل ومنهم من . (10) ὁδὸς ἐπὶ τρυφήν : مرقى الى الترف .

‖ مضيءٌ بهيٌّ (1) معتدل الهوآ [45 v] فان ذلك خير وهو يدل على غنى ‖ وفعال حسن(2) ، وذلك فيمن كان صحيح البدن ، فاما المرضى فيدل فيهم على صحّة لان الاغتسال هو من اله(عـادة .1) الاصحآء ‖ او من كان يريد ان يتناول الطعام(3) . فان راى الانسان كانه يستحم عـلى غير ما ينبغي فان ذلك ردي له ، اعني ان راى كانه يقع (4) في المآ الحار بثيابه فان ذلك يدل على مرض ، ‖ ويدل في المرضى على ان مرضهم يشتدّ(5) ، لان ذلك انما يعرض اما للمرضى(6) واما لمن كان في ‖ رياضة عظيمة(7) اعني(8) انه يعرض لهم ان يعرقو[ا] وهم لابسو ثيابهم . وايضا فان الاستحمام مع ‖ جماعة كثيرة (9) وخدم يخدمونه ردي للفقير ، لان ذلك يدل على مرض طويل يعرض له ، لان الفقير لا يغتسل ‖ مثل هذا الاغتسال(10) ‖ الا من مرض (11) . وايضا فان الغني اذا راى في منامه كانه يغتسل وحده فان ذلك ردي ،وبالجملة رديٌ للناس كلّهم ان يرو[ا] كانهم في الحمام وانهم لا يعرقون او ان يرو[ا] كان الحمام مكشوف تحت الهوآء ليس له ظلال او لا ‖ يقدروا على(12) المآ في الحمامات ، فان ذلك

(1) καλοῖς καὶ φωτεινοῖς. (2) εὐπραξίαν : نجاح . (3) μὴ πρὸς ἀνάγκην γε ὄντων : حق من غير ضرورة . (4) εἰσίοι (om L) : يدخل . (5) καὶ μεγάλας ἀγωνίας : وعلى حسرات شديدة . (6) om εἰσίασιν ἐνδεδυμένοι : يدخلون الحمام وعليهم ثيابهم . (7) περὶ μεγάλων ἀγωνιῶντες : في حسرات عظيمة . (8) ad. (9) θεραπείας : حشم . (10) μετὰ πολλῶν : مع جماعة . (11) ἄλλως. (12) εὑρίσκειν.

ردي جدا ويدل على ان الانسان لا يتم له ما يرجوه ، وبخاصة ان كان شيئا يرجوه من ‖ العامة او جماعة(1) . وانا اعرف رجلا صاحب قيثارة كان ‖ في مدينة الكاهنة(2) التي عملت لارديانوس (لادريانوس .l) وراى في منامه كانه في الحمام وليس ‖ يقدر على(3) مآء يغتسل به ، فعرض له ان عدم تلك المباراة وافتضح وخسر وطرد من موضع المباراة .[46r] وهذا كان ما دلت عليه الرؤيا ‖ اعني دخوله الحمام وانه لم يجد فيه مآء كما انه لم ينل حاجته من المباراة(4) .

فان راى الانسان كانه يغتسل بمآ الحمامات(5) ، اعني الما الذي ينبع وهو حار ، فان ذلك يدل في المرضى على ‖ البرؤ والصحة(6) ، وفي الاصحآء على المرض(7) ، لان الذين يغتسلون في الحمامات هم اما مرضى(8) واما بطالون . وايضا فان الاغتسال في العيون [و] البحيرات(9) والانهار الصافية(10) المآ محمودة ، وليس بمحمود ان يرى الانسان كانه يختنق(11) لان الاختناق(11) ردي للناس كلهم ، ويدل على شدّة(12) ووجع(13) ومرض . وقد بين العلة في

(1) ὄχλου. (2) ἐν Σμύρνῃ μέλλοντα ἀγωνίζεσθαι τὸν ἱερὸν ἀγῶνα : جاء ازمير ليشترك في الالعاب المقدسة . (3) εὑρίσκειν. (4) μὴ εὑρεῖν ὃ ζήτει, σημαίνοντος τοῦ βαλανείου τὸ θέατρον : انه لا يجد ما يطلب ، فالحمام دليل الملعب . (5) θερμοῖς : الحمّات . (6) ὑγίειαν. (7) ἀπραξίαν : عطلة . (8) ἀναλαμβάνοντες : من كان في طور النقاهة . (9) om καὶ ἐν κρήναις : وفي الينابيع . (10) om καὶ διειδές: والرائقة . (11) νήχεσθαι : السباحة ، يسبح . (12) κινδύνου : خطر . (13) ad.

ذلك ‖ اسوس الذي من مدينة الاقراناس(1) بيانا واضحا . واما ‖ الة الاغتسال (2) والسباب (3) فانها تدل على الخدم . فمن راى في منامه انه يهلك منه بعض هذه الالات فانّه يدل على انه يهلك منه من بعض من يصلح لخدمته . (4) ‖ المحكات والليف (5) تدل على مضرّة لانها تحك البدن وتخرج العرق فتنقص البدن ، وربّما دلّت على زنا ، لان الزانية ‖ ربما احبت ان ينقى بدنها (6) . الحقاق ‖ التي يجعل فيها ما يحتاج اليه في الحمام ردئة للمرأة ولمن يخدم ، لانها تدل على تزيد في الخدمة والعبودية ، فاما رب البيت فيدل ذلك فيه على خير يناله (7) .

---

(1) Πανύασις ὁ ʻΑλικαρνασσεύς. (2) στελγίδες δὲ καὶ ξύστραι : المحكّة والتّقنة . (3) καταμαγεῖα : النّشافة . (4) om ἰδίως : وبالاخصّ . (5) αἱ ξύστραι. (6) τὸ γὰρ αὐτὸ καὶ ἑταίρα τῷ σώματι προσιοῦσα ποιεῖ : لان الزانية تصنع الشيء لنفسه نحو بدن المقترب منها . (7) καὶ ξυστροφύλαξ οἷς μὲν γυναῖκα οἰκουρὸν ἢ πιστὴν θεράπαιναν, οἷς δὲ οἰκέτην χρήσιμον σημαίνουσιν: وغلاف المحكّ تدل للبعض على امرأة ربّة بيت او على خادمة امينة ، وللبعض الآخر على خادم نافع .

65 # الباب السابع والخمسون

[46v] في الطعام (1)

ان كنا نريد الابتدآء في القول في الغذآء فان الواجب ان نفصل الغذآ اليابس من الرطب (2) لكي يكون تعليمنا ظاهرا وايضا فانا نفصّل انواع الغذآء اليابس الخاصيّة (3) وانواع الغذآء الرطب. ويصير ابتدآ كلامنا في الاشربة (4).

66 (5)اذا راى الانسان في منامه كانه يشرب مآء باردا فان ذلك خير لجميع الناس(6)، ما خلا من كان معتادا ‖ لشرب مآء حارّ(7)، لان المآ الحار ليس هو طبيعيا. فان راى الانسان كانه يشرب من الخمر شيئا في قداح صغار فلا يسكر فان ذلك خير. وانا ارى ‖ في بعض الاوقات ان(8) كلمة (9) ‖ كسانوفنطس التي قالها لسوقراطس(10) ‖ ينبغي ان تقبل حين قال له(11) «ان الشراب ‖ الذي يكفي شربه(11) يذهب (12) بالهموم ويهديها (12)، كما ينوم (12) الانسان

(1) Περὶ τροφῆς καὶ ποτοῦ (LV). (2) om καὶ μὴ συγχεῖν : ولا نمذج بينهما. (3) ἰδίᾳ ἕκαστον : كلًّا بمفرده (à placer à la fin de la phrase). (4) ὑγρᾶς... τροφῆς. (5) Περὶ ποτοῦ (LV). (6) om θερμὸν δὲ ὕδωρ νόσους ἢ ἀπραξίας σημαίνει πᾶσι : لكن الماء الحار يدل لجميع الناس على امراض وعطلة. (7) ad. Comp. V: ὑδροποτεῖν et L: μὴ ὑδροποτεῖν. (8) ἐν καιρῷ : مناسبا. (9) εἰπεῖν : قول. (10) Ξενοφῶντος τοῦ Σωκρατικοῦ : كسانفون تلميذ سقراط. (11) ad. (12) κοιμίζει : ينوّم.

اليبروح ، وينبه الذكر(1) كما ينبه الزيت السراج »(2) . ولذلك ‖ زدت في كلامي فقلت «الذي يكفي شربه» . وان ظنّ الانسان في منامه انه يشرب شرابا قليلا فانه خير كما قلت ، وان (3) راى انه يشرب شرابا كثيرا(4) فانه سبب مضرّة كثيرة للناس كلهم (5) . في مثل هذا الموضع ‖ بالواجب [ان] يقول القائل قول (6) تاوغنيطس (7) ‖ حيث يقول (8) : « ان الشراب اذا شرب بكثرة فانه رديء ، وان شربه [الانسان] بمعرفة فانه ليس برديء بل هو نافع » . وانا اقول انه ليس كثرة شرب الخمر برديء [47 r] فقط ، لكن وان راى الانسان كانه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك رديء ، لان كثرة الشراب ابدا يتبعه[ا] السكر ، والسكر ‖ هو سبب الشغب والمضادّة وسبب القتال (9) . فاما ان راى الانسان كانه يشرب شراب العسل(10) او شراب التفاح او شراب الآس وكل شراب يهيا من مثل ذلك ، فانه للاغنيآء خير بسبب التغنّج(11) . فاما للفقرآء فهو رديء ، لانهم لا يمدون اعينهم الى مثل هذه الاشربة الّا

(1) φιλοφροσύνας: السرور . (2) φλόγα: الشعلة . — Conv., 2,24. (3) προσήκει τὸ αὐτάρκη καὶ ὀλίγον δοκεῖν πίνειν, ἐπεί: من الموافق ان يرى الانسان كانه يشرب كمية كافية وقليلة ، لان من . (4) om καὶ ἄμετρον : مفرطا . (5) om ἐπίσης : على السواء . (6) ὀρθῶς ἄν τις εἴποι : حق ان يقول الانسان قول . (7) Θεόγνιδος : تاوغنيس — éd. Ziegler, v. 211 ss. (8) ad. (9) ἐξ ἧς στάσις ἡ πολέμου μήτηρ γεννᾶται : الذي ينشأ عنه الخلاف ، هو اصل الحرب . (10) om καὶ μηλόμελι : وربّ التفاح . (11) τρυφᾶν : الترف .

بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى شربها . فان راى الانسان كانه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة اهل بيته له ، وذلك للتقبض الذي يعرض منه في الفم . فان راى كانه يشرب المذى(1) فانه يدل على السلّ ، ‖ لان المذى مفسد(2) . فان راي كانه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر(3) او مرض . ومن كان عطشان[ا] فراى كانه يشرب فان ذلك ابدا محمود له . فان راى الانسان كانه يريد ان يشرب ولا ‖ يقدر على(4) شي يشربه ، او انه واقف على نهر او عين او بئر لا يصيب فيها مآء فان ذلك يدل على انه ‖ لا ينال حاجته وشهوته ويقدر عليها(5) .

وينبغي ان تعلم ان الاقداح [من] الذهب والفضة والفخار هي خير وتدل على ‖ بقآ وسآ(6) كثير ‖ لانها توافق في الشراب ويطيب فيها(7) ، وما [47v] كان ايضا من قرن فهو(8) بسبب تقدمه(9) ولانه لا ينكسر . فاما اقداح الزجاج فانها ردئة بسبب ما هي منه ، وربما(10) دلّت على

---

(1) γάρον : زيت الحوت . (2) ἔστι γὰρ οὐδὲν ἄλλο ὁ γάρος ἢ σηπεδών : لان زيت الحوت ليس هو الّا عفونة . (3) φαρμακείαν : ادوية . (4) εὑρεῖν. (5) οὐδὲν τῶν κατ'ἐπιθυμίαν πρᾶξαι : لا يعمل حسب رغبته . — om τὸ μὲν γὰρ διψῆν οὐδὲν ἄλλο ἐστὶν ἢ ἐπιθυμεῖν, τὸ δὲ πίνειν τῆς ἐπιθυμίας ἀνάπαυλαν ἔχει : لان العطش ليس سوى الرغبة والشرب اشباع الرغبة . (6) ἀσφαλείας : امان . (7) τὰ μὲν ἐξ ὕλης στερεᾶς, τὰ δ'ὡς ἐκ συντρόφου : فانها مشكلة من مادة صلبة ومما اعتدنا رؤيته . (8) om ἀγαθά : محمود . (9) ἀρχαιότητα : كثرة قدمه . (10) ἔστι δ'ὅτε : ومنها ما .

شدّة بسبب سرعة انكسارها ، وتدل على اظهار الاشيآ الخفية بضوها . ‖ وايضا فانا نقول قولا اخر صحيحا(1) وهو ان الاقداح تدل على ما تقدم الى الفم(2) ، ولذلك ان راى الانسان كانه ‖ ياكل شيئا منها(3) فانه يدل على موته ، وذلك شيء قد امتحنته(4) ‖ فوجدته قد عرض لجماعة راوا في منامهم كانهم ياكلون اقداحا فوقعو[ا] في شدّة عظيمة (5) . وهذه القسمة في (هي . 1) قسمة عتيقة . فاما الآن فانه قد عرض ما قلنا مرارا كثيرة في الرويات . ومن الاقداح ما ‖ يشبه فيه بالاكليل ولم يكن الاولون يستعملون[ها] (6) وهي تدل ‖ اذا راى الانسان كانه يشرب بها(7) على ذهاب جميع ‖ غمومه وهمومه(8) .

الباب الثامن والخمسون 67

في البقول (9)

‖ ان كنا قد تكلمنا (10) في الاطعمة (11) ، فانا

(1) ἔστι δέ τις καὶ ἕτερος λόγος ὀρθῶς ἔχων. (2) χείλεσιν : الشفاه. (3) κατάσσοιτο: الكسر شيء منها. — om τούτων τινὰς ἀποθανεῖσθαι δηλοῖ. εἰ δέ τις εἴη μόνος: فانه يدل على موت بعض الاقارب ، فاذا كان لا قريب له. (4) om αὐτός: بذاتي. (5) τοῖς δὲ πλέουσι τὸ δοκεῖν κατάσσειν ποτήρια ναυάγιον προαγορεύει : واذا راى المسافرون في البحر اقداحا تكسرت فان ذلك يدل على غرق. (6) στενόστομα οὐ πάλαι ὑπ' ἀνθρώπων ηὑρημένα : ما له عنق ضيق ولم يكن معروفا عند الناس الا منذ زمن قليل. (7) κατασσόμενα: اذا انكسرت. (8) θλίψεως καὶ στενοχωρίας : الضيقة والشدة. (9) Περὶ λαχάνων (LV). (10) ἑξῆς δέ: ويتبع الكلام. (11) om ξηρᾶς : اليابسة.

نبتدي في القول بالبقول . اذا راى الانسان في منامه كانه ياكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شي خفي ويعرض له بغضة من اهل بيته ، وذلك (1) اذا كان الفجل ‖ ، ا م ع ، (2) والسارس (3) والكراث (4) . فاما ما كان منها ‖ يقشر ويجرد (5) فانه يدل على مضرّة [48r] لما يرمى منه من الفضول ، اعني مثل الجزر (6) وما اشبهه. الاترج (7) بسبب شوكه ‖ وحراقته وحموضته (8) فانه يدل على وجع و(9) بطالة ، لانه ‖ بطيء الاهتضام رديّ المطعم (10) . فاما السلق والملوخيا (11) والقطف (12) والعرافكس (13) فانه يدل على خير (14) ، لانها تحرك الطبيعة وتدفع الفضول ، لان البطن والامعآ خاصة تشبه بالمقرضين . فاما ‖ الكراث الشامي (15) وما اشبهه مما يوكل (16) فانها تدل على خير (17) ‖ لانها تدفع المضرّة وتذهب بالصرع (18) ، لانها تقلع باصولها . فاما الكرنب (19) فانه

---

(1) οἷον (om L) : خاصة. (2) ad. (3) σέρις: لحية التيس. (4) πράσα τὰ κειρόμενα. (5) ἀποξύεται. — om τρωκτὰ ὄντα : فيؤكل اخضر. (6) θριδακίναι (κίτρια, L V) : الخسّ. (7) κινάρα: ارضي شوكي. (8) ὀξύ. (9) om ἔτι (ad H) : ايضا. (10) ἄτροφος : بدون غذاء. — Cf. V : διὰ τὸ δύσπεπτον. (11) om λάπαθα καὶ ὀξυλάπαθα: البقلة الحامضة والحمّاض. (12) ἀδράφαξυς (atriplex). (13) ad; transcrit probabl. ἀδράφαξυς. (14) om καταχρέοις μόνοις : للمدينين وحدهم. (15) κεφαλωτά : البقول التي لها شكل الرؤوس. — om καὶ σταφυλῖνοι: و[تلك التي تشبه] الجزر الابيض. (16) τρόφιμα : يغذّي. (17) ὠφελειῶν : منافع. (18) μόνοις δὲ ἐναντιοῦται τοῖς περὶ γῆς δικαζομένοις : لكنها معاكسة فقط للذين هم في دعوى بسبب ارض. (19) om πρὸς οὐδὲν εἰσιχρήσιμοι : لا منفعة لها ابدا.

ردي ‖ لجميع النـــاس (1) ، وبخاصة للسوقة (2) ومعالجي الكروم ولكل من كانت صناعته ‖ معنية بشي من الشراب (3) لان الكرنب وحده ‖ لا يوافق الكروم و(1) لا يشتبك ورقه بورق الكرم . فاما البقول التي يقال لها البيض فان (4) السلجم والقرع منها يدلان على رجا ‖ حس هى من عراف (5) وذلك لانها ‖ قليلة الغذآء (6) . فاما للمرضى ولمن سافر فانه يدل على انهم سيضربون (7) بحديدة ، وذلك ان كل ما كان مثل هذه فان سبيله ان يقطع بالحديد (1) . فاما القثا ‖ وان كان يقطع بالسكين (8) فانه للمرضى جيّد وذلك لانه يتميّز (9) منه رطوبة. فاما البطيخ فانه جيّد لمن اراد ان يحب آخر ولمن اراد ان يجاير آخر (10) ، لان الشعراء يسمون ‖ المحبة باللغة اليونانية باسم البطيخ (11) . فاما من [48v] اراد ان يعمل الاعمال [فهو] ‖ ردي له و (1) يدل على بطالة ، ‖ لان البطالة ايضا تسمى بهذا الاسم (12) . فاما البصل والتوم فان كليهما (اكلهما .1) في المنام ردي . فاما ان يكون الانسان ممسكا لهما فان ذلك خير ‖ وذلك للمرضى فقط وبخاصة

---

(1) ad. (2) καπήλοις : لاصحاب الحوانيت . (3) περὶ τὸν Διόνυσον : متعلقة بالاله ديونيسوس . (4) om γογγύλη καὶ : الشمندر الابيض . (5) ματαίας : خائب . (6) πάντα ὄγκος ἄτροφος : لانها كلها حجر بلا غذاء . (7) κατατομὰς καὶ διαιρέσεις ... γενέσθαι : سينالهم قطع وتقسيم . (8) περιτεμνόμενοι : المقشر . (9) ἀποκρίνειν : يفرز . (10) φιλίας καὶ συμβιβάσεις. (11) πέπον ... τὸ προσφιλέστατον : البطيخ « المحبوب جدّا » . (12) καὶ γὰρ τὸ ἔκλυτον πέπον καλεῖται : لان البطيخ يسمى ايضا « الحرّ » .

البصل (1) . وقد تكلم في ذلك ‖ الاسكندر الذي من موديا (2) كلاما كثيرا وتحيّر في كلامه ولم يبلغ فيه الغاية. فاما انا فاني اقول ان راى الانسان في منامه كانه ياكل بصلا كثيرا ، وعرض له مرض ، يبرأ من مرضه (3) ، لانه من دنا موته تدمع عيناه دمعا يسيرا ، ومن عرض له حزن فانه يبكي بكآء كثيرا ، وذلك ‖ لان البصل يحدر دموعا كثيرة (4) .

68 الباب التاسع والخمسون

في القطاني (5)

القطاني كلها ردئة ، [ما] خلا الارز (6) ، ‖ وذلك بسبب اسمه في اللغة اليونانية (7) ، لان اسمه يدل على موافقة (8) ، وبخاصة للملاحين وللخطبآء ، لان الملاحين اذا راوا ذلك يوافقهم من يجذف معهم ، والخطباء اذا راوا ذلك قبل القضاة كلامهم . واصل (9) الترمس (10) والباقلي فانهما يدلان ‖ على خلاف ما قلنا اعني (11) على

(1) μόνοις δὲ τοῖς νοσοῦσι διαφόρως τὰ κρόμμυα ἀποβαίνει : فالبصل يفرق دليله عن ذلك للمرضى فقط . (2) Ἀλέξανδρος ὁ Μύνδιος. (3) om ἄλλον δέ τινα πενθήσει· εἰ δὲ ὀλίγα, τεθνήξεται : لكنه يحزن على موت اخر ، وان اكل منه قليلا ، فانه يموت . (4) ἐπὶ πολὺ δακρύουσι : لانه يبكي اياما طوالا . (5) Περὶ (om L) ὀσπρίων. (6) πίσου : الجلبان . (7) om H; cf. LV: διὰ τὸ ὄνομα. (8) πειθοῦς. (9) l. واما . (10) ἐρεγμός : اللوبيا . (11) ad.

تشتت ، وذلك انها تنقسم بنصفين وتولد الرياح (1) ، ‖ ويدل ايضا على مثل ذلك كل ما كان مثلهما ، ويدل على طرد [49 r] من الهياكل والاعمال التي يعملها الكهنة (2) . فاما العدس فانه يدل على حزن و(3)تعب ، وذلك بسبب ‖ عسر قضمه (4) . فاما الدخن(5) والشيلم (6) ‖ وما اشبههما(7) فانهما يدلان على مسكنة وعلى ذهاب المال ، وانما هما جيدان لمن كان معاشه من الناس فقط . واما الخندروس (8) والطراغش (9) فان راى الانسان ‖ كانهما قد هيئا لطعامه فانه يدل على منفعة(10) ، وان راى كانه يتعب في تهييئهما(11) فانه يدل على تعب (12) ويدل للفقرآء على مرض واما السمسم والبزر (بزر .1) الكتان والخردل فانه[ا] الاطبآء (للاطباء .1) وحدهم خير ، واما لسائر الناس فانها تدل على مرض(13) حادّ ، وهي تظهر الاشيآء الخفية . ‖ والحنطة رزق والشعير مال قريب(7) .

---

(1) om ἀτόπου : الغير العادية . (2) οὐ μόνον δὲ διὰ τοῦτο ἀλλ'ὅτι καὶ πάσης τελετῆς καὶ παντὸς ἱεροῦ ἀπελήλαται: ليس فقط لهذا السبب بل ايضا لانهما ينفيان بعيدا عن كل احتفال ديني وعن كل مكان مقدس . (3) om πτισάνη الشعير المقشر على . (4) δύστριπτον : سحقه . (5) om καὶ ἔλυμος : والجاورس . (6) ζειά: (?) العلس . (7) ad. (8) χόνδρος: الجريش. (9) τράγος : البرغل . (10) ‖ἢ(εἰ, L) μὲν (ἐπεί, V) τρόφιμοί εἰσι ταύτῃ καὶ κερδαλέοι : اذا كانا مغذيان فهما نافعان . (11) γίνονται : تواليهم . (12) om ὑπερβάλλοντας : زائد . (13) πόνους : اتعاب .

69

الباب الستون

في انواع الخبز وانواع اللحمان(1)

اذا راى الانسان كانه يأكل خبزا(2) فان ذلك محمود ‖ لمن كان معتاده(2) ، والخبز (خبز .l) الخشكار(3) هو يشبّه بالفقرآء والخبز (خبز .l) الحُوَّارَى(4) اشبه بالاغنيآء. فان كان ذلك على ما قلنا فان ذلك(5) ردي ، ويدل الخبز الخشكار للاغنياء على فقر والخبز الحُوَّارَى للفقرآء على مرض(6) ، ‖ او على ان ما ياكلونه (يرجونه .l) لا يتم لهم(7) . الخبز (خبز .l) الشعير هو جيّد لجميع الناس ، وذلك ان اول طعام اعطته الناس من [49 v] ‖ الله تعالى(8) يقال انه كان شعيرا . فاما الدقيق(9) والعصيدة(10) فان دليلهما يشبه ما دلّ عليه خبز الحنطة ، الّا ان الذي تدل عليه ‖ يكون اقلّ وابطا(11) .

70 (12) فاما اللحمان فان كل ما كان منها مما يوكل(13) فانه(14) خير ، [ما] خلا اليسير منها . فاما لحم الكباش فانه ردي لجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل ،

---

(1) Περὶ (om L) ἄρτων (LV). (2) τοὺς ἐξ ἔθους : عاديًا . (3) οἱ ῥυπαροί. (4) παντελῶς καθαροί. (5) om οὔτε ἀγαθοὶ καὶ προσέτι: لا يدل فقط على عدم الخير بل هو ايضا . (6) Inverser l'ordre des deux membres de cette phrase. (7) om H ; cf. V : ἢ τά γε νῦν ἐλπιζόμενα οὐ τελειοῦσιν. (8) θεῶν : الآلهة . (9) ἄλευρα : دقيق الحنطة . (10) ἄλφιτα : دقيق الشعير . (11) ἥττονα δέ. (12) Περὶ (om L) κρεῶν (LV). (13) om καὶ ποιεῖ : ويهيأ . (14) om τετήρηται : من بعد الاختبار .

وذلك ان الكباش تشبه (1) بالناس ‖ وليس تؤكل لحوم الناس (2) وايضاً فــان(3) لحم البقر ‖ يدل على تعب(4) وذلك انــه بطيئ الانهضام ، ويدل على ‖ قلة العمل (5) لغلظه (6) . فاما العبيد فانه يدل فيهم على شدّة ، وذلك من اجل الارسان ‖ التي تقاد بها البقر(7) . فاما لحم الماعز (8) فانّه جيّد لمن كان في بلاد باردة(8) ، فيما امتحنا من ذلك . فأما لسائر الناس فانه ردي (9) وذلك انه يحلّل الشدّة عن اولئك الأَولين ،وذلك ‖ لموافقة اسمه باليونانية لاسم البرد(10) ، وهو ردي(12) للاخرين لانه لحم غليظ (11) ‖ فهو يــدل على قلة العمل لهم(12) . فاما لحم الخنازير فانه جيّد لجميع الناس ، وذلك بالواجب ما صار كذلك ، لان الخنزير وهو حيّ لا يستعمله الناس ، فاما اذا ذبح فانهم يسارعون الى لحمه اكثر من مسارعته[م] الى سائر اللحمان ، ‖ ففي حياتها تستعمل اكثر(13) . ومن راى كانه ياكل لحم الخنزير مشويا فان ذلك جيد جدّا ويدل على منفعة سريعة ، وذلك لسبب النار ، فاما اللحم المطبوخ ‖ بغير انزار(14) فانه

---

(1) οὐδὲν ἄλλο ἤ : ليست سوى . (2) om H; cf. VL. : τούτων δὲ ζώντων οὐ γίνεται κρέα. (3) ἤδη δὲ καὶ : على مثله يدل. (4) ad. (5) μικρὰς ἐργασίας : ارباح ضئيلة . (6) εὐτέλειαν : قلة قيمته . (7) καὶ τὴν ταυρείαν : والسوط . (8) χιμαίρεια . . . χειμῶνι. (9) ἀκερδῆ. (10) χειμῶνι ὁμώνυμα ὄντα τὰ ζῷα ἀνήρηται : اله كانت تضحى للعاصفة حيوانات تسمى بهذا الاسم . — om. var. LV. (11) ὀστῶδες : كثير العظم. (12) μικρὰς τὰς ἐργασίας παρέχει : ذو منافع ضئيلة . (13) τὰ δὲ ἄλλα ζῶντα βελτίονα ἢ ἀναιρεθέντα : لان باقي الحيوانات هي افضل حيّة منها مذبوحة . (14) λιτῶς : بدون توابل .

يدل على منافع مثل [50r] ذلك ، الّا انها منافع بطية . فاما اللحمان التي تطبخ بانزار(1) كما يهيئها الطباخ فانها تدل على منافع تكون بخداع(2) او بنفقة مال . فاما اللحم الذي يرى الانسان انه يأكله نيّا فانه ردي ابدا ويدل على هلاك شيء يملكه ، وذلك ان طبيعتنا لا تقوى على امساك النيّ وهضمه . ‖ فاما اذا كان خلاف ذلك فانّه لسبب خير كبير ومنافع فيما امتحنته مما عرض من ذلك . فاما(3) ان راى الانسان كانه ياكل لحم انسان لا يعرفه ولا يناسبه ‖ فان ذلك خير(1) ‖ وذلك انه لم ياكل لحم انسان من اهل بيته ، ويدل انه يشبع هو ويستغني ويجوع الماكول(4) ، ‖ لان كل ما اكل فقد تلف(1) ، وبخاصة(5) لان لحم الانسان [لا يضطر الى اكله انسان الّا] اذا افتقر فقرا شديدا ‖ وجاع جوعا كثيرا(1) كما يكون في الحروب(6) ‖ ‖ يقال انه يضطره الامر الى اكل لحمان الناس(7) . وايضا فانه ردي(8) لجميع الناس ان يروا كانهم ياكلون الصبيان من اولادهم ، فان ذلك يدل على موت قريب يعرض للصبي ،

(1) ad. (2) μετὰ κακουχίας : سوء حال . (3) τὸ δὲ μέγιστον καὶ ὑπερβολῇ ἀγαθόν, ὡς ἐγὼ ἐτήρησα : ' وهو خير كبير لا يماثله خير ' كما اختبرته بذاتي . (4) ἐπεὶ ὅ γέ τινος τῶν οἰκείων φαγὼν σάρκας καὶ τὸν οὗ ἔφαγε κατορύξει καὶ αὐτὸς δι᾽οὐδὲν μέγα τῶν ἐσθιομένων παραμένει : لان من اكل لحم انسان من اهل بيته فانه يقبر ذاك الذي اكل من لحمه ' وهو لن يعيش طويلا بعد الذين اكل من لحمهم . (5) εἰκὸς γὰρ ὅτι : وطبيعي ان يكون هكذا . (6) om καὶ λιμῷ : وفي قحط . (7) del. (8) σκαιότατον : واشام شيء .

الّا ان يكونو[ا] يرون كانهم ياكلون بعض اعضآء الصبي (1) اعني ‖ ان ياكلوا (يكون .1) الذي يرى الرؤيا ممن يعدوا ويرى كانه ياكل رجل الصبي ، او ان يكون صانعا بيده ويرى كانه ياكل اكتاف الصبي (2) . فاما لحمان سائر الناس اذا راى الانسان كانه يأكلها فان ذلك محمود جدّا (3) ، وذلك [50 v] ان الناس اذا انتفع بعضهم من بعض قيل انهم ياكلون بعضهم بعضا . ولحم الرجل ابدا خير من لحم الامراة ، ولحم الحدث خير من لحم الشيخ . ومن رأى كانه ياكل لحم الدجاج (4) والاوزّ فان ذلـــك خير لجميع الناس ، لان لحم الدجاج (4) يدل على منفعة من قبـــل النسآء ‖ اللواتي هن احضرنه (5) ، ‖ وذلك ان الدجاج تشبـــه بالنسآ في الولاد والمشي (6) ،والاوزّ يدل على منفعة تكون من قبل اصحاب الزهو من الرجال . وان راى الانسان كانه ياكل لحمان السباع ، فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على ان الذي يرى الرويا ينتفع منفعة كبيرة من مال الاعدآء . ويدلّ على حال العدوّ وكيف هو في اموره نوع (7) ذلـــك السبع الماكول لحمه . ونحن نبين

---

(1) om ἀφ'ὧν ὁ παῖς πορίζεται : التي منها معاشه . (2) εἰ δρομαίου τοὺς πόδας ἢ χειροτέχνου ἢ παλαιστοῦ τοὺς ὤμους φάγοι·τότε γὰρ τῷ μὲν παιδὶ εὐπορίαν τὸ ὄναρ τοῦτο, τῷ δὲ πατρὶ ὄνασθαι τοῦ παιδὸς προαγορεύει : الرجلين للراكض او اليدين للصانع او الكتفين للمصارع ، فان هذه الرؤيا تدل للصبي على غنى وللاب على منفعة تكون له من الصبي . (3) ad. (4) ὀρνίθεια : الطيور . (5) ἢ δικῶν : او الدعاوى . (6) om H; comp. LV : ὅτι ἐκ γυναικῶν μετέβαλον αἱ ὄρνεις ἢ ὅτι αἰκάλλουσι. (7) om καὶ μορφή : وصورة .

القول في صورها وانواعها في كلامنا في الصيد. وايضا فان الانسان اذا راى كانه ياكل السمك فان ذلك محمود ، وبخاصة المشوي منه ، وغير المشوي من السمك ما تهيا ، [ما] خلا السمك الصغار ، لان السمك الصغار شوكه اكثر من لحمه ، ولا يدل على منفعة بل يدل على معاداة تكون لمن راى الرؤيا مع اهل بيته ، او على رجآء شيء لا يلتأم (1) ونحن نبين القول في انواع السمك مفصلا في قولنا [في] صيد المآ.

71

الباب الحادي والستون

في السمك المالح(2)

[51r] متى راى الانسان كانه ياكل ‖ سمكا مالحا(3) فانه يدل على خير(4) ومنفعة(5) تكون له ‖ في ذلك الوقت من معارفه(6) ، وذلك ان الملح هو سبب بقآء السمك. فاما ‖ بين سائر الناس(7) فهو يدل على (8) حزن ويدل اكثر ذلك(9) على مرض ، وذلك ‖ انه يقهره غيره كما(10) ان السمك المالح كبّس في الملح.

---

(1) ματαίας : لا يتحقق . (2) Περὶ ταρίχων καὶ ἁλιστῶν. (3) ταρίχη.— om καὶ πάντα τὰ ἁλιστὰ κρέα (καὶ ἰχθύες, ad VL) : وكل اللحوم المملحة (والاسماك) . (4) παρολκάς : تاخير . (5) ἀναβολάς : تاجيل . (6) ἐν μὲν τοῖς προκειμένοις : فيما صيّر عليه . (7) τοῖς ἄλλοις : الاشيآء . (8) om τηκεδόνα καί : هزال و . (9) πολλάκις : الاحيان (10) ad.

الباب الثاني والستون

72

في المعجونات من الاطعمة والاحساء (1)

اذا راى الانسان ‖ كانه ياكل المعجون الذي يقال له بلاقنطس (2) ولم يكن متجبنا فان ذلك [خير] ، فاما المتجبن منه فانه ردي(3) يدل على خديعة ومكر ، وعلى مثل ذلك يدل الحبر (الجبن .1) (a) . القبّيط (4) المعمول بالسيساميداس (5) في الرؤيا خير (6) ، وبخاصة لمن كان ‖ يتقدم الى القاضي(7) ، ‖ فانه يدل على الغلبة(8) فاما سائر الاحساء (9) التي تهيا في ‖ الاعراس او الاعياد (10) او في ايام الاضاحي (11) فان الواجب ان يقضى عليها بقدر حال ذلك العيد. فاما القول في ‖ ما يهيا من الكوامخ و(3) الكبر (12) والزيتون وانواع ما يركب(13) من البقول وعصاراتها وجميع ما يشبه ذلك ، فاني تركت القول فيه على عمد ، لانه بيّن الردآة .

(1) Περὶ (om L) πλακούντων (LV). (2) πλακοῦντες. En marge, on lit, en syriaque : ܗܟܢܐ , l'équivalent de «sic». (3) ad. (4) κοπταί. (5) καὶ (om TA) σησαμῖδες: وكعك السمسم.— om καὶ πυραμοῖ : والحلويات المعمولة من العجين والعسل والمطريات . (6) om πᾶσι : لجميع الناس . (7) δίκην ἔχουσιν. (8) ἦν γὰρ ὁ πυραμοῦς παρὰ τοῖς παλαιοῖς ἐπινίκιος : لان هذه الحلويات كانت مكافاة الغالب عند القدماء (b) . (9) πεμμάτων : الحلويات . (10) ἑορταῖς. (11) θυσίαις. (12) καππάρεων. (13) ἀποθέτων : يكبس .

(a) Interprétation fondée sur le double sens de τυρεύω: remuer (le lait) et comploter, et τυρός : fromage.

(b) Non dans les jeux athlétiques, mais dans les beuveries, où celui qui réussissait à rester éveillé jusqu'au matin, avec son grand vase à boire plein, recevait, comme prix de sa victoire sur le sommeil, un pain d'épice (Krauss, p. 82, n. 2).

73

الباب الثالث والستون

[51v] في الفاكهة(1)

اكل التفاح الحسن (2) الحلو المدرك في الرؤيا محمود والنظر اليه كمثل [ذلك]، ويدل على [ان] شهوة الجماع كبيرة، وبخاصة لمن كان يفكر في امراة[او] صديقة، وذلك ان التفاح ‖ موافق لما قلنا (3). فاما التفاح الحامض فانه يدل على تشتت وتضادّ وصخب (4). فاما السفرجل (5) فانه ردي، وذلك لحال قبضه (6). اللوز اليابس والجوز و(7)البندق وكل ما كان ‖ له قشر يابس(8) فانه يدل على صخب، وذلك لحال صوت الخشخشة التي فيه، ويدل ايضا على حزن، للمرا[ر]ة (9) التي فيه. وانا اعرف انسانا من المعروفين(10) في بلاد اليونانيين راى في منامه كان بعض الناس دفع اليه جوزا وانتبه من نومه واصيب ماسكا بيده جوزا، ‖ كما راى في منامه(11)، وعرض له من ذلك ‖ صخب وغمّ كثير كما قلنا(12). فاما التين اذا راى (رؤي .1) في المنام في وقته فانه خير ‖ والتين الابيض هو

(1) Περὶ (om L) ὀπώρας (LV). (2) ἐαρινά : الربيعي. (3) ἀνάκειται τῇ Ἀφροδίτῃ: مخصّص بافروديت. (4) ad. — om ἔστι γὰρ Ἔριδος : لانه للالهة اريس. (5) χειμερινὰ τὰ κυδώνια καλούμενα : تفاح الشتاء المسمى السفرجل. (6) στῦφον : صلابته. (7) om τὰ λεγόμενα: ما يسمّونه. (8) κατάσσεται: يكسر. (9) om φύσει : الطبيعية. (10) εὐπαρύφων. (11) om H; cf. L: τοῦτο ὃ ἴδεν καθόναρ et V: ὃ εἶδε κατ'ὄναρ. (12) πολλὰ μὲν καὶ ἄλλα κακὰ τέλος δὲ ἀτίμῳ γενέσθαι : شرور كثيرة ومتنوّعة الى ان يحرم من الحقوق المدنية. — om. var. LV.

خير من الاسود(1) . فان راى (رؤي .1) التين في غير وقته فانه يدل على حسد(2) يعرض لصاحب الرؤيا ، ‖ وذلك ان القدماء من اليونانيين كانو[ا] يسمون الحسد باسم التين(3) فاما لمن كان عمله تحت الهواء المكشوف فان التين الابيض (4) والتين الاسود يدل عـــلى برد(5) وامـــطار . فاما لسائر الناس ‖ فانه على ما قلنا آنفا(6) . العنب هو خير في وقته وفي غير وقته ، ويدل(7) على منافع تكون من النسآء [ا]و [52 r] بسبب النسآء . والمنفعـــة ‖ [ا]لبيّنة الظاهرة(8) يدل عليها العنب الابيض ، والعنب الاسود يدل على المنفعة الخفيّة . الرمان في النوم يدل على قروح ، وذلك بسبب لونـــه ، ‖ البلوط يدل على عبودية ، وذلك بسبب شوكه (9) . الخوخ(10) والمشمش والاجاص(11) وجميع اشباههـــا ، خلا التوت ، اذا راى (رؤي .1) شيء منهـــا ‖ في وقته(12) دل على لذّة مـــع(13) خديعة(14) . فامـــا في غير وقتها فانها تدل على تعب باطل . فاما التوت فان دليله هو مثل دليل الرمان ‖ اذا راى مقطوفا(15) ، فامـــا اذا راى (رؤي .1)

(1) om H; cf. LV: καὶ τούτων τὰ λευκὰ ἡδίονα τῶν μελάνων. (2) συκοφαντίας: وشاية . — om καὶ ἐπηρείας : وفضيحة . (3) συκάζειν γὰρ καὶ τὸ ἐπηρεάζειν ἔλεγον οἱ παλαιοί. (4) om εὐδίαν: يدل على صحو الجوّ (5) χειμῶνα. (6) οὐδὲν ἂν μαντεύοιτο ἡ συκῆ τὸ τοῦ ἀέρος ὅπως ἕξει καταστήματος: فالتين لا يدل على حال الجوّ . (7) om ἐπὶ τὸ πλεῖστον : اكثر الاحيان . (8) φανεράς. (9) καὶ βασάνων (βαλάνων, TA) διὰ τὰς ἀκάνθας καὶ δουλείας καὶ ὑποταγῆς διὰ τὸν ἐν Ἐλευσῖνι λόγον : وعذاب بسبب شوكه وعبودية وخضوع بسبب اسطورة الوزيس . (10) περσικά : الدرّاق . (11) κέρασια: الكرز . (12) ad ; cf. H (in apparatu) : κατὰ μὲν τὴν ὥραν. (13) καί. (14) om προσκαίρους : لا تدوم . (15) ὅ γε καρπός : اذا رؤيت الثمرة نفسها .

شجرة فانه يدل على ‖ ولد يكون لصاحب الرؤيـا(1) ويدل على خير يكون لمن رآه(2) . فامـا اذا كـان ‖ مقطوفا او سمسا فاسدا (3) فانه يدل عـلى هلاك ولـد(1) صاحب الرؤيا . الكمثرى البستاني هـو خير ، وذلك انه(4) يبقى زمانا ولا يتغيّر ، وان اكل من (في . 1) ايامه ‖ فهو طيب المطعم حلو المذاقة (5) ، وانـا اعرف[ا]ناسا يهيّون منه شرابا طيّبا(6) . فاما الكمثرى الجبلي والتفاح الجبـلي(7) فانها للاكرة فقط خير ولسائـر الناس ردئة . ‖ فاما في البيض والديوك فانّا نبيّن القول فيها اذا قلنـا في البيض(8) . ويجب ان تاخذ القياس فيما لم نذكره مما ذكرناه في قولنا وتتعرّف الدليل منها مما وصفنا في كلامنا هذا .

74 الباب الرابع والستون

في آنية البيت(9) [52v]

لانه يتلـوا (يتلو . 1) القول في الغـذا ان نقول في الانية (10) ، رايت مـن الواجب ان ابتدي بالقول فيها

(1) τὴν γενεὰν τοῦ ἰδόντος: عائلة الرائي . (2) om εὐθαλές : مزهرا . (3) πρόρριζον δὲ ἀνατρεπόμενον : مقلوعا مطروحا . (4) ὁ καρπός : ثمره . (5) πρὸς τῷ τροφίμῳ καὶ τὸ οἰνῶδες ἔχει : فهو فضلا عن الغذاء الذي فيه يحوي على مادة خمرية . (6) ad. (7) ὄχναι: والاجاص البري . (8) om H; cf. LV : περὶ δὲ ταώνων καὶ ἀλεκτρυόνων ἐν τῷ περὶ ζώων ἐροῦμεν λόγῳ : في الطواويس والديوك سنتكلم عند كلامنا في الحيوانات . (9) Περὶ σκευῶν (LV). (10) om κατ'οἶκον : البيتية .

على هذا المثال : الاقداح تدل على ما قلناه آنفا . القصاع والطاسات (الطسّات .1) تدل على الحال في تدبير معاش الانســان وكيف يكون ، وينغي ان تعرف تبين ذلك من جنس الجوهر وقيمته او من كبره وصغره ، اعني ان تنظر هل الآنية صغيرة وصارت في الرؤيا كبيرة ، او كانت كبيرة وصارت في الرؤيا صغيرة ، او كانت صحيحة فرآها الانسان مكسورة ، او كانت مكسورة فرآها الانسان صحيحة. فاذا كان التغيّر في الرؤيا الى ما هو افضل فان ذلك خير(1) ومثل هذا القول نقول في سائر الآنية. المنهرة(2) التي توضع عليها السراج(3) تدل على المراة ، والسراج(4) تدل على رب البيت ونفس صاحب الرؤيا ، وذلك(5) لانه المطّلع على البيت(6) او لانه ‖ يشبه بالسراج وروحه يشبه بضو السراج(7) ، ويدل ايضا على الشهرة (الشهوة.1) (8) لحال ضوءه. الملان(9) يدل على تدبير العيش وجميع ‖ مــا يحويه الانسان(10) وعلى امراة صاحب الرؤيــا . فبقدر الاعراض التي تعرض للمنار(11) في الرؤيا ‖ كذلك يكون البيت في المنافع والمضار(12). المايدة تشبه ما يدل عليه الملان(9) ، وكذلك الآنية التي

---

(1) om τὴν δὲ ἐπὶ τὸ χεῖρον πρὸς κακόν : والتغيّر الى ما هو اسوأ هو سوء . (2) λυχνία : منارة ; cf. le syriaque : ܡܢܪܬܐ . (3) ad. (4) λύχνος. (5) om ἤ: او . (6) ἔνδον. (7) εὐαπόσβεστον : لسهولة اطفائه . (8) ἔρωτα. (9) τρίπους : الاثافي . — om καὶ ἑστία : والموقد . (10) κατάστασιν : شؤونه . (11) τρίπους. — om ἢ ἡ ἑστία : او الموقد . (12) εἰς ταῦτα τὴν βλάβην : بقدر ذلك يكون الضرر .

يوضع عليها الطعــام . ‖ السرير [53r] والسرّة(1) وجميع ما ينام فوقه يدل على امراة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه وعلى مثــل ذلك تدل الكراسي(2) . وارجل الكراسي والاسرّة تدل على المماليــك(3) ، وخارجها على المرأة بخاصة وداخلها على ‖ صاحب الرؤيا . (4) واعلاها عــلى الاولاد الذكورة واسافلها عــلى الاولاد الاناث . وعلى حسب ذلك(5) تتاوّل دفوف (6) الاسرّة وعوارضهــا(18) . الابــاريق (7) [تــدل] عــلى الحدود(8) ، والعوام (9) عــلى المراند(10) ، ‖ الآنية التي يصب منها الشراب(11)[تدل] على ‖ الخزّان. واصحاب الشراب(12) . ‖ اباريق الشراب(13) تدل عــلى ‖ حسن تدبير العيش(15) . ‖ الافساد وما يجنا فيه الشي يدل على امرأة صاحب الرؤيا ، وذلك لانها المؤتمنة على ما في البيت(15) . الفراش(16) يدل على رباط(17) السراري او الم[ع]توقات (18) من الخدم . فاما سائر الآنية فان القول يطول فيها ، ‖ ولذلك

---

(1) τύλη δὲ καὶ κλίνη: الوسادة والسرير . (2) σκίμπους. (3) οἰκέτας: اهل البيت. (4) τὸν ἄνδρα : الرجل . (5) τοῖς ἐνηλάτοις : ارجل السرير . (6) τοῖχοι . (7) ξέσται : الآنية من الخشب او الحجر . (8) θεράποντας : الخدم . (9) ἀμφορεῖς: القوارير . (10) τοὺς ὑπηρέτας : المعاونين . (11) τραπεζοφόροι. (12) οἰκονόμους. (13) σιτοδόκα σκεύη : الاوعية لخزن الحبوب . (14) τοὺς κατὰ τὸν οἶκον ταμίας : المتولّين على امور البيت . — om ὁμοίως δὲ καὶ τὸ ταμιεῖον. ἀγκῶνες δὲ καὶ πάντα τὰ προσπησσόμενα τὸ κόσμιον τοῦ βίου σημαίνει : وعلى مثله ايضا تدل الخزينة . الملأقات وكلّ ما تحفظ فيه (الالبسة) يدل على ترتيب العيش . (15) κίσται δὲ καὶ πυργίσκοι καὶ θησαυροφυλάκια τὴν γυναῖκα τοῦ ἰδόντος διὰ τὸ τὸ τιμιώτατον πεπιστεῦσθαι : القفف والخزانات والصناديق تدل على امرأة صاحب الرؤيا ؛ لان (هذا الاثاث) يؤتمن على اثمن الاشياء . (16) στρωματόδεσμοι δὲ καὶ ἐνειλήματα : الالحفة والاغشية . (17) ad. (18) ἀπελευθέρας .

نمتنع من القول فيها ، وينبغي لمن قرأ كتبنا ان يأخذ معرفتها مما قلناه، ويصير الفحص فيها على السبيل المذكورة(1) .

75 (2)

76 # الباب الخامس والستون

في الرقص والتقلّب والغناء(3)

ان راى الانسان كانه يرقص في داخل منزله وحوله اهل بيته وحدهم وليس معهم غريب(4) فان ذلك خير للناس كلهم بالسواء. وان راى الانسان ايضا امرأته او ابنه(5) [53v] او بعض قراباته كانه يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وغنى كثير ، وذلك ان الناس لا يرقصون ‖ الّا من فرح وشبع (6) . ‖ فاذا كانو[ا] على ما ذكرنا(7) ‖ بطروا ونفخو[ا] و (8)رقصوا وانبسطت ابدانهم . واماالعليل ، ان كان رجلا او امرأة ، فان الرقص له ردي ويدل على ‖ طول المرض(9)

---

(1) καὶ ταῦτα ἀπαιτοῦντα παρὰ τῶν ἐντυγχανόντων τοῖς βιβλίοις τὸ μὴ ἀβασανίστως ἀναγνόντας παρ'αὐτῶν τι προσφιλοτεχνεῖν : وابتغي ان يتم كتابي في ايدي الناس يقراوله عن خبرة ويكولون جديرين ان يكمّلوا بالفسهم ما نقص منه . (2) om c. 75 : Περὶ μύρων (LV). Μυρίζεσθαι γυναιξὶ πάσαις ἀγαθὸν πλὴν τῶν μοιχευομένων, ἀνδράσι δὲ πρὸς αἰσχύνης ἐστὶ πλὴν τῶν ἔθος ἐχόντων μυρίζεσθαι : في المطورات . التعطّر حسن لجميع النساء ما خلا الفاجرات ' اما الرجال فانه يدل فيهم على الوقوع في العار ' ما خلا من كان منهم معتادا على التعطّر . (3) Περὶ ὀρχήσεως καὶ πυρρίχης καὶ ᾀσμάτων (LV). (4) om παρόντος καὶ θεωμένου : حاضرا وناظرا . (5) παιδία : اولاده . (6) εἰ μὴ ὥσπερ δεσπότῃ ἀποτόμῳ καὶ ὠμῷ τῇ γαστρὶ τὴν ἀποφορὰν ἀποδῶσι : قبل ان يدفعوا الجزية لذلك الطاغية المتطلّب والظالم الذي هو البطن. (7) τότε : حينئذ . (8) ad. (9) παρακόψαι : ان يجنّ .

وذلك بسبب كثرة الحركة في الرقص ، وهو ايضا ردي لمن كان له انسان عليل ، ‖ ويدل على انه يعرض له ما يعرض اذا راى ذلك العليل نفسه(1) . فاما ان راى كانه يرقص وحوله [ا]ناس غرباً كثيرون او قليلون ، او راى انسانـا من بعض قراباته يرقص فان ذلك ردي للعليل وللصحيح ، و (2) يدل على موت بعض اهل البيت ، ‖ فيكون عليه رقصا قبيحا (3) . فاما ان راى صبيّ كانه يرقص فان ذلك يدل على ان الصبي يكون اصم اخرس جميعا (معا .1) ويكون اذا اراد الشي اشار اليه بيده . فاما ان راى الانسان كانه يرقص في ‖ محفل قوم(4) ويكون على هيئة (5) الر[ا]قص وزيّه (6) ويمدح (7) في رقصه فـان الذي يري ذلك ان كان فقيرا فانه يدل فيه على انه يستغني ، الاّ انّ غناه لا يدوم الى آخر عمره ، وذلك ان الر[ا]قص ‖ يتشبه بالرؤساء والملوك(8) ويكثر خدامه ما دام يرقص ، فاذا فرغ [من لعبـه] ‖ نقص عنه ذلك(9) . فاما الغنا (الغني .1) فانه يدل فيه (له .1) على صخب ومنازعة ، وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص . [54r] فاما

(1) τὰ γὰρ αὐτὰ τῷ κοπτομένῳ καὶ ὁ ὀρχούμενος πάσχει τε καὶ δρᾷ: فان الراقص يتحرّك ويأتي بذات الاعمال التي يعملها الممسوس . (2) om τῷ μέν : فللاول . (3) ὁ δὲ ὀρχησάμενος ἀσχημονήσει μεγάλως : والثاني يدل على ان الراقص يرقص رقصا قبيحا جدّا . (4) ἐν θεάτρῳ : على المرسح . (5) πεπλασμένον. (6) ἄλλην ἔχοντα σκευήν. (7) om τε καὶ ἐπαινεῖσθαι : ويحمد ايضا . (8) βασιλικὰ ... πρόσωπα μιμεῖται : يلعب دور الملوك . (9) μόνος παραλείπεται : يترك وحده .

المرأة ‖ فاذا حفظنا (1) ان الرقص لها ردي ، غنيّة كانت او فقيرة ، ويدل على فضيحة كبيرة ‖ وسماجـــة فعل (2) تعرض لها . ‖ فاما المملوك اذا راى بحاله يرقص كيف ما رقص (3) فانه يـــدل على ضرب كثير يضربه . والذي يسير في البحر ان راى كانه يرقص فان ذلك ‖ له ردي ويدل على شدّة يقع فيها (4) . فاما المحبوس فان الرقص له جيّد ويدل على ان حبسه ورباطه ينحل ، وذلك لخفّة حركة بدن الرقاص وانحلاله . فان راى الانسان كانه قائم فوق شيء مرتفع وانه يرقص فانه يـــدل على انه يقع في خوف ورعدة ، (5) وذلك بسبب الارتفاع وامتـــداد يديه . وايضا فان التقلّب (6) يدل على مثل مـــا يدل عليه الرقص (7) .

فاما ان راى الانسان كانه يغني قصائد بلحن حسن

---

(1) τετήρηται: فقد اختبر. (2) περιβοήτους : مشهورة. (3) cf. LV : ὅπως δ'ἂν ὀρχήσηται δοῦλος καὶ ‖ ὅπως δ'ἂν (ὅπου αν, V). (4) ἤτοι ναυαγήσει ἢ καὶ μόνος ἐκπεσὼν κολυμβήσει: يدل على انه يغرق او انه يقع وحده (عن السفينة) ويسبح. — om ὁ μὲν γὰρ παιόμενος ὁ δὲ νηχόμενος κινηθήσονται δι'ὅλων τῶν σωμάτων : فبالضرب كما في السباحة يبان جسده كله في حركة (كالراقص). (5) om κακοῦργος δὲ ὢν σταυρωθήσεται: ولمن كان شريرا فانه يدل على صلبه. (6) πυρριχίζειν: الرقص بالايماء. (7) om τροχοπαικτεῖν δὲ ἢ μαχαίραις περιδινεῖσθαι ἢ ἐκκυβιστᾶν τοῖς μὲν ἔθος ἔχουσιν οὐ πονηρόν, τοῖς δὲ λοιποῖς εἰς ἔσχατον ἐλάσαι κίνδυνον προσημαίνει. τὸ δ'αὐτὸ καὶ καλοβατοῦνται ἰδεῖν προαγορεύει. μιμολόγοι δὲ καὶ ἅπαντες οἱ γελωτοποιοὶ ἀπάτας καὶ ἐνέδρας σημαίνουσιν : تدوير الدولاب او اللعب بالسيوف او الكبة ليس فيه شر لمن كان معتادا صنعه ، فاما لباقي الناس فانه ينبئ بإخطار في غاية الشدّة . وعلى ذلك يدل ايضا المشي بالمكاكير . التهريج وكلّ الواع التضحيك يدل على خداع ومكيدة (Cf. infra, p. 154 et n. 1).

وصوت عال(1) فان ذلك لاصحاب ‖ الغناء والالحان(2) واصحاب الموسيقى ولجميع من كان منهم خبير . فان راى كانه يغني غنـآء رديا (3) فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة . فان كان الذي راى الرؤيا كدر (يذكر .1) (4) الصوت الذي يفني (غنى .1) به فانّ من الواجب ان يصير التعبير ‖ والقضـآء على ما يعرض لصاحب الرؤيا بقدر حسن(5) كلام ذلك الصوت . فان راى الانسان كانه يمشي في الطريق ويغني فان ذلك خير وبخاصة لمن كان يتبع الفدّان ، ومن راى كانه يغني في الحمام فان ذلك ردي ، وذلك ان الغناء في الطريق يدل على [54v] ان عيشة صاحب الرؤيا طيبة ونفسه فرحة ، ومن يغني في الحمام فان ذلك يدل فيه على ان كلامه غير مبين . وقد راى اناس كثيرون كانهم يغنّون في الـحمام فوقعو[ا] من ذلك في ‖ حبس واكبال(6) . فاما ان راى كانه يغني في السوق او في رحبة (7)فان ذلك للاغنيـآء ردي ويدل على فضائح و ‖ امور قبيحة(8) يقعون فيها ويدل في الفقرآءِ على ذهاب عقولهم .

(1) εὐφώνως : رخيم . (2) ᾠδικοῖς. (3) om καὶ ἀφώνως : وغير رخيم. (4) μεμνημένος ᾖ. (5) ad. (6) δεσμά. (7) πλατείαις. (8) καταγέλωτας : سخرية .

الباب السادس والستّون

في اللعب بالبكرة وبالسكاكين (1)

اذا راى الانسان كانه ‖ يقفز على بكرة(2) او ‖ يلعب بالسكاكين(3) فان ذلك لمن كان معتاده خير ، فاما سائر الناس فانه يدل على شدّة عظيمة يقعون فيها . وعلى مثل ذلك يدل ‖ هذا اللعب اذا راى الانسان كان غيره يلعبه (4)

الباب السابع والستّون

في المحّاكين والمضحّكين (1)

المحاكون (5) وجميع المضحكين اذا رآهم الانسان في المنام يدلون على مكر وخديعة . ‖ فاما ان راى الانسان كانه هو المحّاكي او المضحك فان ذلك يدل على انه يخدع انسانا ويسخر منه (6) .

(1) Ces deux paragraphes font partie, dans H (et LV), du c. 76 (= ar. 65), et sont placés avant le dernier paragraphe de ce chapitre, concernant le chant (cf. supra, p. 152, n. 7). (2) τροχοπαικτεῖν. (3) μαχαίραις περιδινεῖσθαι. — om ἢ ἐκκυβιστᾶν : او الكبّة . (4) καλοβατοῦντα : المشي بالمكاكيز. (5) μιμολόγοι : المهرّجين . (6) om H; cf. LV: τὸ δ'αὐτὸ ποιεῖν γελωτοποιεῖν μιμολογεῖν ὑποκρίνεσθαι καὶ (om V) ἐξαπατῆσαί τινας σημαίνει.

77

الباب الثامن والستون

في انواع الاكاليل والتيجان (1)

اذا راى الانسان كان على راسه اكليلا موضوعا مهيا من الوان الزهر فان ذلك الزهر، ان كان (2) في وقته، فانه يدل على خير، وان كان في غير وقته، فان ذلك ردي. ولان من الواجب ان نبيّن القول في كل واحد من انواع ذلك، ليكون ظاهرا مفهوما، فانا نبتدي بكلامنا في ذلك هاهنا، فنقول: ان الاكليل ان كان مهيا من النرجس فانه ردي لجميع الناس، واذا (3) راى الانسان ذلك (4) ‖ فهو ردي ايضا انا (لما .1) قد تقدم من الحديث (5) وبخاصة لمن كان معاشه من المآ (6) ولمن كان يريد ان يسير في البحر. فاما اكاليل السوسن (7) اذا راها الانسان في ‖ وقت النرجس (8) فان ذلك خير، فاذا راى ذلك في غير ‖ وقت النرجس (8) فهو ردي. وما كان من ذلك من سوسن (7) ابيض فهو يدل على مضرّات (9) بيّنة ظاهرة، وما كان

(1) Περὶ (om L) στεφάνων παντοδαπῶν (LV). (2) om τὸ μὲν καθόλου καὶ κοινόν : بالعموم والاجمال . (3) κἄν : حتى ولو . (4) om κατὰ τὴν ὥραν : في وقته . (5) om H; cf. LV: ‖ μάλιστα δὲ (om TA) διὰ τὴν ἱστορίαν (a): وخاصة بسبب الاسطورة . (6) om ἢ δι'ὕδατος : او بواسطة الماء . (7) ἴων : بنفسج . (8) τὴν ὥραν : وقته . (9) δύσχρηστα : صعوبات .

(a) Interprétation donnée en fonction de la légende de Narcisse (cf. Ovide, Métam. III, 341-510).

من السوسن (1) الخمري (2) فانه يدل على مـــا هو اقل بيانا . والذي من السوسن(1) الارجواني يدل على الموت ، لان لون الارجوان يشاكل(3) لون الميت . واما اكاليل الورد فان الانسان اذا راها في ‖ غير الوقت الذي يكون فيه الورد فانها ردية ، واذا راى ذلك في (4) وقت الورد فهو خير لجميع الناس ، خـــلا المرضى ومن كان يريد ان يخدع(5) [55v] الناس ،لانها تدل في المرضى على انهم يموتون ، لسرعة ذبولها ، والذين يريدون ان يخدعو[ا] الناس يفتضحون بسبب رائحته . فاما ان كان بلاد يستعمل الورد فيه في الشتآ فان هذه الرؤيا تدل(6) على خير ابدا . فاما الاكلّة التي تهيا من الرازبانج(7) فانها خير ، وبخاصة لمن تقدّم الى القاضي ، وذلك انها تبقى بعد (8) النبات ‖ غير زائـــل (9) ‖ ولذلك سمي باسمه اليوناني(10) وهو يحفظ لونه . فاما المرضى فانها ردئة لهم ‖ لانها تدل اما على موت واما على شدّة(11) . فاما اكاليل الياسمين فانها تدل عـــلى رجآء الشي ، واكاليل البنفسج (12) والامـــارقون (13) و ‖ البوتو الفريجي(14)

---

(1) (ἴων). (2) κροκέων : زعفرات . (3) συμπάθειαν : ل علاقة ؛ . (4) ad. (5) λανθάνειν : يخفى امرا على . (6) ὡς περὶ ἀγαθῶν χρὴ ποιεῖσθαι τὸν λόγον : يجب القول فيها انها تدل . — om ἐνταῦθα : هناك . (7) ἀμαράντου : قطيفة او « عرف الديك » . Cf. turc : horozibiği . (8) om παντός: كل. (9) traduit: ἀμάραντος. (10) διὰ τὸ ὄνομα. (11) ἢ γὰρ νεκροῖς ἢ θεοῖς ἀνατίθενται, σπάνιον δὲ ἀνθρώποις: لان هذه الزهرة تقدّم للموتى امّا للآلهة ، وقد تقدم نادرًا للناس . (12) σισυμβρίου : الصعتر . (13) ἀμαράκου : مردقوش ، او حبق الفيل (الصعتر البرّي . — comp. p. 157 n.3. (14) λαπάθου (Φρυγίου, ad LV et TA): الحمّاض الفريجي.

والاي (1) واكاليـــل الانيمونيس (2) والسمبسيخون (3) ‖ وهو المرز[ن]جوش(4) فانها ردئة لجميع الناس وتدل كثيرا على المرضى. فامـــا اكاليل زهر الملاخيا (5) والدفنية (6) فانها للبستانيين (7) وحدهم خير، واما [لـ]سائر الناس فانها تدل على ‖ سفر مع تعب وشدّة(8). وعلى مثل ذلك يدل السعتر والابيتمون (9) والمليلوطس (10) ‖ وهو اكليـــل الملك، خلا الاطبآء فانه لهم خير. فاما اكاليل الفرس(11) فانها للمرضى تدل عـــلى موت، واكثرها يدل على انهم يقعون في الاستسقا، وذلك بسبب برده ورطوبته ‖ ولانه يصلح للمباراة التي تكون على المقابر، لانهم بمثل اكاليل الكرفس يكللون اذا علو (غلبوا .l) في مثل هذه المباراة(12). فاما للمصارعين فهي خير [56r] وهي لسائر الناس ردئة. والاكاليل التي تهيا من شجر النخل وشجر الزيتون تدل على تزويج النسآ الحرائر، وذلك بسبب التفافها. وتدل ايضا على اولاد يبقون زمانا طويلا، وذلك بسبب بقاء خضرتها. فاما النخل فانه يدل على ابن ذكر، واما الزيتون فعلى ابنة.

(1) ἐλενίου : القسط. (2) ἀνεμώνης : شقيقة النعمان. (3) σαμψύχου : سمسق (او حبق الفيل). — comp. p. 156 n. 13. (4) ad. (5) μαλάχης : الملوخيّة (او الخبازى). (6) ῥοδοδάφνης : الدفلى. (7) om καὶ γεωργοῖς : والفلاحين. (8) μόχθους καὶ ἀποδημίας. (9) ἐπίθυμον : النبات الطفيلي (?). (10) μελίλωτον : اكليل الملك = الحندقوق. (11) σελίνων (a) : البقدونس (او الكرفس). (12) καὶ ὅτι ἐπιταφίῳ ἀγῶνι ἐπιτήδειός ἐστιν ὁ στέφανος οὗτος : ولان الغالب في الالعاب (في الحفلات المقامة للموتى في نمايا) كان يكلّل باكليل منه.

(a) On en tressait des couronnes pour les vainqueurs des jeux isthmiques et néméens ; on s'en servait également pour ranimer les mourants.

وهذه الرؤيا جيّدة ‖ لمن طلب الرياسة (1) وللمصارعين وللفقرا ، لان الفقراء تدلهم على غنى والاغنيا(2) والمصارعون(!) على مدح . وتدل العبيد على العتق ، وذلك ان الاكاليل هي خاصيّة للاحرار ، ‖ وبخاصة اذا عملو[ا] عملا يستوجبون به ان يكللو[ا] (3) . وتدل على اظهار الاشيآ الخفية ، وذلك ان الذين يكللون ‖ يشهرون وتذكر اسمآهم (4) . وعلى مثل ذلك تدل الاكاليل التي تهيا من شجر البلّوط والدفنية (5) . فاما الاكاليل التي تهيا من الآس فان دليلها يشبه دليل الزيتون ، وهي محمودة للاكرة خاصة ، وذلك من اجـــل القمر (6) ، وللنسآ ايضا ، وذلك من اجل الزهرة(7) ، وذلك ان هذا النبات مشترك ‖ للقمر والزهرة(8) . واما الاكاليل التي تهيا من الشمع(9) فهي ردئة ، وبخاصة للمرضى ، وذلك ان الشعرآء يسمون الموت ‖ في اللغة اليونانية باسم الشمع(10) . فاما الاكاليل التي تهيا من الصوف فانها تدل على سحر(11) ، وذلك لاختلاف الالوان التي فيها ، ‖ ويدل ايضا على رباط وتعقّد(11) . واما اكلّة الملح والكبريت فانها تدل على [56v] ان صاحب الرؤيا ‖ يحمل ثقلا ومؤونة (12)

(1) om H: cf. LV: καὶ τοῖς ἐπὶ τὸ ἄρχειν ὁρμωμένοις καί. (2) ad. (3) om H; cf. LV: καὶ μᾶλλον ὅταν ἀγωνισάμενοι δοκοῦσιν εἰληφέναι αὐτούς. (4) περιβοήτους. (5) δάφνιος: النار. (6) Δημήτερα. (7) ’Αφροδίτην. (8) ταῖς θεαῖς. (9) κήρινοι. (10) κῆρα (a). (11) φαρμακείας καὶ καταδέσμους : سحر وعقد. (12) βαρηθῆναι.

(a) L'interprétation est donnée en fonction de Κήρ, déesse de la mort; au plur., les génies de la mort, divinités ou êtres funestes (les Erynes, le Sphinx), la mort, etc.

ممن هو ارفع درجة منه ، وذلك ان هذه الاشيآ هي ثقيلة بالطبع و[ليس] فيها لذة . فاما ان راى الانسان كانّه يتوّج بتاج ذهب فان ذلك للعبد ردي ، الّا ان يكون مع التاج ما يصلح له ، اعني لباس الارجوان ورفقة(1) . فهو ايضا ردي لمن كان فقيرا ، وذلك انه ‖ عود قدره (2) ، ومن اجل ذلك دلّ على ان العبد يعذب والفقير يؤخذ باسآة كبيرة يفعلها ‖ ويعذب بها (3) . فاما المرضى فانه يدل فيهم على موت عاجل ، وذلك ان لون الذهب هو الى الصفرة وهو ثقيل بارد ، ولذلك يشبه بالموتى . ويدل على اظهار الاشيآ الخفية ايضا ، وذلك ان من كان حامل ذهب فان اعين الناس كلّهم ناظرة اليه . فاما في الاغنيآ والرؤسآ ومن كان يطلب الرياسة فاني امتحنت هذه الرؤيا فوجدتها (4) لهم جيّدة . فاما اكاليل الكرم ‖ والشجر الذي عليه اللادن (5) فهي جيدة ‖ لمن كانت صناعته في امر الشراب (6) فقط ، فاما لسائر الناس فهي ردئة (7) بسبب التفافها (8) ، ويــدل ايضا على مرض (9) . فاما الشرار من الناس فانها تدل على قتلهم ، وذلك بسبب الحديد الذي تقطع به . فاما من راى

(I) παραπομπήν : موكب . (2) παρ'ἀξίαν : فوق قدره . (3) εἰκὸς δὲ καὶ τοῦτον βασανισθῆναι. (4) τὸν στέφανον. (5) κισσοῦ : الجلبلاب . (6) τοῖς περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις : (الفنون الديونيزية) لمن كان عمله في التمثيل . (7) δεσμὰ σημαίνει : تدل على رباطات . (8) om καὶ προσπλοκάς τοῦ κισσοῦ ἤ : او واشتباك الجلبلاب . (9) om διὰ ταὐτά: للاسباب نفسها .

كانه يكلل باكليل من بصل فان ذلك لصاحب الرؤيا جيّد ولمن معه ردي .

78 [57 r] الباب التاسع والستّون

في المجامعة (1)

اما القول في الجماع فان الواجب على من تكلّم فيه ان يقسمه باقسام موافقة ، فنحن نبتدي فنقول اولا في الجماع الذي يكون بالطبيعة والناموس والعادة ، وبعده في الذي يكون خارجاً عن (2) الطبيعة . فاما الجماع الذي هو بالناموس فهو مثل هذا : ان راى الانسان في منامه كانه يجامع امراته على طاعة منها وموافقة ومواتاة فان ذلك خير لجميع الناس ، وذلك ان امراة الرجل هي اما صناعته ، واما فعل ‖ ينال ولذّة (3) ، واما الشي الذي يدبّره ويروّسه (4) . ولذلك صارت هذه الرؤيا تدل على ‖ مثل هذه المنفعة ايضا للمراة مثل دلالتها للرجل(5) ، وذلك ان الناس يلذون في الجماع كما يلذون في المنافع . فاما ان(6) كان على خلاف ما قلناه . وعلى مثل ذلك يدل في الصديقة . فان راى الرجل

(1) Περὶ συνουσίας καὶ ἀφροδισίων (LV). (2) om νόμον, καὶ τρίτον περὶ τῆς παρά : الشريعة ، وثالثا في الذي يكون خارجا عن . (3) ἀφ'ἧς τὰς ἡδονὰς πορίζεται : ينال ... لذّة . (4) om ὡς καὶ τῆς γυναικός : كما يصنع بامراته . (5) τὴν ἀπὸ τῶν τοιοῦτων ὠφέλειαν : المنفعة النالجة من هذه الاشياء . (6) om ἀντιβαίνοι ἡ γυνὴ καὶ μὴ παρέχοι ἑαυτήν : قاومت المراة ولم ترض ذلك من ذاتها .

كانه يجامع النسآ الزواني اللواتي تقمن في المجامع(1) فان ذلك يدل على فضيحة يسيرة وتلف مال يسير ، ‖ وذلك ان الذين يجامعونهن لهن (لهم .l) مثل هذه الفضيحة وهو التلف(2). فاما ان اراد ان يبتدي بفعل شي فان ذلك جيّد له ، وذلك ان من الناس من يسميهن اللواتي يفعلن(3) ‖ ولا ينكر فعلهن(4). فان راى الانسان كانّه [57v] يدخل(5) الى موضع الزنا ويخرج منه فان ذلك جيّد. فان راى كانه يدخل ولا يقدر ان يخرج فان ذلك ردي. وانا اعرف رجلا راى في منامه كانه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر ان يخرج ، فمات بعد ايام يسيرة ، ‖ وذلك بالواجب ما صار كذلك للسبب الذي ذكرناه(6) ، لان ذلك المكان يسمى مكانا عاميا كما تسمى المقبرة، ويسقط في ذلك المكان نطف كثيرة فتفسد ، فلذلك شبه بالمقبرة(7) ، ‖ ولان النسآ اللواتي في ذلك المكان ليس هنّ منه(8) ، وان النسآءَ دلائل على خير ، والمكان يدل على شرّ ، ولذلك قلنا(9) ان الزواني اللواتي يطفن اصلح في الرؤيـا ‖ من المقيمات في مواضع الزنا(9) واصلحهن(10) اللواتي يقعدن في الاسواق ويبعن ويشترين ،

(1) κασωρίοις : المواخير. (2) αἰδοῦνται γὰρ ἅμα καὶ ἀναλοῦσι ταύταις πλησιάζοντες οἱ ἄνθρωποι : لان من يقترب منهنّ يناله عار وخسران معا. (3) ἐργάσιμοι : ربحن. (4) καὶ οὐδὲν ἀρνησάμεναι παρέχουσιν : وتسلّمن نفوسهنّ بدون رفض. (5) om δύνασθαι : يستطيع (الدخول . . . والخروج). (6) κατὰ λόγον τούτου ἀποβάντος αὐτῷ. (7) θανάτῳ : بالموت. (8) οὐδὲν μέντοι κοινὸν αἱ γυναῖκες ἔχουσι τῷ τόπῳ : لكن النساء لا علاقة لهنّ بالمكان. (9) ad. (10) ἀγαθοὶ δὲ καὶ : صالحات ايضا.

اذا راهن الانسان في المنام (1) . فان راى الانسان كانه يجـامع (2) امرأة (3) يعرفها فان المراة ان كانت جميلة مسرورة (4) مزينــة حسنة (5) اللباس لينة الثياب عليها حلى ذهب (6) فانها في الرؤيا خير لمن رآها وتدل على خير كثير يكون له . وان كانت عجوزا (7) سمجة ردئة اللباس شحبة (8) فانها تدل على خلاف ما دلّت الاولى . وينبغي ان يعلم ان النسآء اللواتي لا يعرف[ه]ن الانسان تدل في الرؤيا ، اذا جامعهنّ الرجل ، على الافعال التي تعرض لصاحب الرؤيا ، على حسب ما تكون المرأة في منظرها وهيئتها على قدر ذلك يكون (9) الفعل ويتم (9) . فامـا ان راى الانسان كانه يجامع [58r] مملوكه (10) فان ذلك خير ، وذلك ان العبيد هم ملك الرجل فيدل على ان صاحب الرؤيا يفرح بما يملك ويكثر ماله وينمى (11) . فان راى كان مملوكه يجامعه فان ذلك ردي ويدل على ان مملوكه يتهاون به ويضرّ به ، وعلى مثال ذلك تدل الرؤيا ان راى الانسان كانه يجامعه اخوه ‖ ان كان افضل منه واكبر سنّا (12) . وعلى مثل ذلك يدل جماع الرجل العدوّ ، ‖ فان الرجل اذا راى كان عدوه يجامعه فهو ردي (13) . فان راى الانسان كانه يجامع امراة يعرفها

(1) om καὶ μιγεῖσαι : وجامعهنّ . (2) ὑπολάβοι περαίνειν. (3) om οὐκ : لا . (4) χαρίεσσα : مستحبّة . (5) πολυτελῶν : فاخرة . (6) om καὶ ἑαυτὴν παρέχοι : وتقدم نفسها له . (7) om εἰδεχθής : مكروهة . (8) λυπηρῶς διάγοι καὶ μὴ παρέχοι ἑαυτήν : تتاذم ولا تسلم نفسها . (9) διαθήσει. (10) δούλῃ δὲ ἰδίᾳ καὶ δούλῳ : مملوكته الخاصّة ومملوكه . (11) πολυτελεστέροις . (12) ἐάν τε νεώτερος ᾖ ὁ περαίνων ἐάν τε πρεσβύτερος. (13) ad.

وهو معتاد لمجامعتها فان ذلك الرجل، ان كان يحب تلك المراة ويشتهيها ويرى هذه الرؤيا ، فان ذلك يدل على شهوة ليس معها مضرّة (1) . فاما ان كان لا يحب المراة وراى مثل هذه الرؤيا فان ذلك له جيّد ، اذا كانت الامراة غنيّة ، ‖ ويدل على فعل ينمى ويصلح ويكون بسبب المراة التي حبها يعرض ان يكون ما يتبعه من العمل (2) . وقد دلّت هذه الرؤيا مرارا كثيرة ‖ على اسرار تكون (3) تسبب منفعة لصاحب الرؤيا ‖ وتدل ايضا هذه الرؤيا على مثل اشيآ خفية (4) . فاما من راى كانه يجامع مرة (امراة .l) رجل فان ذلك ردي بسبب التزويج الجاري على السنة ، فكما يامر ‖ صاحب السنة (5) ان يفعل بمن زنا(!) [ك]ذلك تدل الرؤيا لمن رآها . ‖ فاما من راى كان معرفة له تجامعه ، ان كانت امراة فان ذلك سبب منفعة [58v] لها وسبب لذة (6) وان كان رجلاً وكان الذي يجامعه غيره (7) اكبر سنّا فان ذلك دليل خير ، وذلك ‖ ان العطية من مثل هؤلاء

(1) οὐδὲν προαγορεύει διὰ τὴν ἐπιτεταμένην : فان ذلك لا يدل على شيء بل هو من احتدام الشهوة . (2) πάντως γάρ τι πράξει λυσιτελὲς ἀπὸ τῆς γυναικὸς ἢ διὰ τῆς γυναικός, ἣν εἶδεν ὄναρ . ἡ γὰρ τὸ σῶμα τὸ ἑαυτῆς τινὶ παρέχουσα εἰκότως καὶ τὰ περὶ τὸ σῶμα παρέχοι ἄν : فانه من الاكيد ان الانسان يحصل على منفعة من هذه المراة التي رآها في الرؤيا او بواسطتها . لانه بالطبع ان امراة اسلمت جسدها لاحد ان لا تمنع عنه ما يتعلق بالجسد . (3) ἐν μυστηρίοις τῆς γυναικὸς γενόμενον : اذا كان الانسان بلغ الى فهم امور المراة الخفية . (4) παρέχει γὰρ ἡ τοιαύτη καὶ τῶν ἀπορρήτων ἅψασθαι : لان مثل هذه المراة توجد له سبيلا الى بلوغ الاشياء الخفية . (5) ὁ νόμος : الشريعة . (6) περαίνεσθαι δὲ ὑπό τινος γνωρίμου γυναικὶ μὲν (ἡδὺ καί, ad LV et TA) λυσιτελές, οἷος ἂν ᾖ ὁ περαίνων : ان راي انسان ان احدا يعرفه يجامعه ' فذلك يدل للمراة على لذة ومنفعة ايا كان المجامع . (7) πλουσιωτέρου καί : اغنى منه و .

تكون كبيرة(1) . فان كان الذي يجامعه اصغر منه سنّا وكان فقيرا فان ذلك ردي ، لان مثل هؤلاء هم يأخذون كثيرا . وعلى مثل ذلك يدل المجامع اذا كان اكبر سنّا وكان فقيرا . ومن راى كانه يـ[ـد]عب(2) باحليله فانه يجامع مملوكته او مملوكه ، وذلك ان الايدي التي يمسّ بها احليله تشبه الخدم ، فان لم يكن له خدم فانه يعرض له من ذلك خسران ، وذلك لانه لا(3) يلقي بذره‖ بلا حاجة ولا منفعة(4) . وانا اعرف مملوكا راى في منامه كانه يجامع مولاه ، فصار مدبر ولد مولاه ومربيهم ، ‖ فكان ما سدّ طهر الرجل الذي يكون [منه] اولاده كما دلّت الرؤيا(5) . وايضا فاني اعرف مملوكا راى كان مولاه يجامعه ، فربط على عمود وضرب ضربا كثيرا وصار ذليلا لمولاه .

فاما المجامعة التي تكون خارجة عن السنة فان من الواجب أن يقضى عليها بمثل هذا القول . ان راى انه يجامع ابنه قبل ان يبلغ خمس سنين فان ذلك يدل على موت الصبي ، فيما امتحنا من ذلك كثيرا ، وبالواجب ما دلّ على مثل ذلك لأن هذا من فساد الصبي ، والموت هو فساد . فان كان الصبي قد جا[و]ز الخمس السنين وهو دون العشرة فان ذلك يدل

(1) παρὰ γὰρ τῶν τοιούτων ἔθος ἐστι λαμβάνειν : قد جرت العادة بان يؤخذ شيء من مثل هؤلاء. (2) χειροτονεῖν : يضع يده على. (3) del. (4) εἰς ἄχρηστον. (5) ἔσχε γὰρ ἐν ταῖς χερσὶ τὸ τοῦ δεσπότου αἰδοῖον ὃν τῶν ἐκείνου τέκνων σημαντικόν : لانه ياخذ بيديه احليل مولاه الذي هو دليل على اولاده .

على [59 r] مرض الصبي وعلى مضرّة تصيب صاحب الرؤيا ، لانه فعل فعل الجهال. فاما مرض الصبي فانما قلنا انه يدل عليه بسبب ‖ قدمته والجزع(1) الذي يعرض له اذا جومع في غير الوقت. واما المضرة التي قلنا انها تعرض لصاحب الرؤيا فلسبب جهله ، وذلك ان من كان عاقلا فهو يمتنع من مجامعة الصبيان الغربآ(2) ، فضلا عن مجامعة ابنه. فان كان الصبي قد تبنّاه الرجل بدل ابن وكان الرجل فقيرا وراى كانه يجامعه فان ذلك يدل على انه يبعث بالصبي الى المعلم ليتعلم ويكون تعليم الصبي بكرى ‖ يعان فيه الاب (3) فان كان الرجل غنيًّا وراى مثل هذه الرؤيا فان ذلك يدل على انه يهب للصبي هبات كبيرة ويكتب له كتاب وصيّة بما يملكه. فان كان الابن رجلا وراى الاب كانه يجامعه فان ذلك خير لمن كان في سفر وتدل الرؤيا على انه ‖ سيرجع من سفره ويصير الى بلده(4) ، وذلك بسبب ‖ اسم الجماع(5). فاما ان كان بالحضرة (6) فان هذه الرؤيا ردئة ، لانها تدل على فرقة بين الاب وابنه باضطرار ، وذلك ان مجامعة الذكور ‖ هي منكرة انكارا شديدا (7). فاما ان

---

(1) τὸ ἀλγεῖν: الالم الذي يشعر به. (2) ἄλλον τηλικοῦτον: كل ولد في هذا العمر. (3) εἰς αὐτὸν ἀποκρίσεις ποιήσεται : معاملا اياه معاملة مميزة. (4) συνελθεῖν γὰρ καὶ συναναστραφῆναι: سيجتمع به ويعيش معه. (5) τῆς συνουσίας ὄνομα. (6) συνόντι δὲ καὶ συνδιατρίβοντι. (7) ὡς ἐπὶ τὸ πλεῖστον ἐξ ἀποστροφῆς γίνεσθαι : تفضي غالبا الى نفور.

راى الانسان كان ابنه يجامعه(1) فان ذلك يدل على انه سيجلو من بلده [ا]و يعادي اباه ، ‖ وذلك ان الاب عند مثل هذا الفعل لا يحب الابن ولا اهل الرجل ولا العامة ولا اهل [59v] البلد الذين هم مثـــل الآباء(2) . فان راى الرجل كانه يجامع ‖ ابنته وهي ابنة خمس سنين او دون العشرة(3) فان دليلها مثل دليـــل الابن(4) . وان كانت البنت قد بلغت مبلغ النساء فان ذلك يدل على تزويجها من رجل وان صاحب الرؤيا يدفع اليها جهازا ‖ ويكون من ذلك منفعة للابنة من الاب(5) . وانا اعرف انسانا راى مثل هذه الرؤيا فهلكت امراته ، وذلك بالواجب ما صار كذلك ، لان البنت صارت مكان امها وصار تدبير البيت [اليها] ، تقوم مقام امها وتعمل اعمالها . فان راى الانسان كانه يجامع ابنته وهي تحت رجل فان ذلك يدل على ان البنت تعتزل من زوجها وتصير الى الاب و(6)تكون معه (7) .وهـــذه الرؤيا هي جيّدة اذا راها رجل فقير له ابنة موسرة ، لانها تدل على منفعة

(1) om βίᾳ βλαβῆναι ὑπὸ τοῦ υἱοῦ σημαίνει, ἐφ'ᾗ βλάβῃ καὶ ὁ υἱὸς οἰμώζει. εἰ δὲ τὸν ἑαυτοῦ πατέρα δόξειέ τις περαίνειν : يدل على انه يلحقه ضرر شديد من ابنه وان ابنه يندم على هذا الضرر (الذي سببه) . واذا راى انسان انه يجامع اباه . (2) ἢ γὰρ αὐτὸς ἀποστραφήσεται αὐτὸν ὁ πατὴρ ἢ ὁ δῆμος τῷ πατρὶ τὸν αὐτὸν ἔχων λόγον: لانه او ان الاب من تلقاء ذاته يفترق عن ابنه ، او ان الجماعة التي هي بمنزلة الاب تفرقهما . (3) θυγάτριον δὲ μικρὸν μὲν παντελῶς καὶ οὐδέπω πενταετὲς γεγονὸς ἐντὸς δ'ἔτι τῶν δέκα: ابنة صغيرة لم تبلغ تماما الخمس سنين وايضا قبل ان تبلغ العاشرة . (4) om ἐπίσης : على التمام . (5) οὕτως εἰς τὴν θυγατέρα ἀπουσιάσει : وكانه يترك فيها مالا له. (6) ἵνα : لكي . (7) om καὶ συναναστρέφηται : وتعيش بقربه .

كبيرة تنال الاب من ابنته . وقـد راى قوم مرارا كثيرة مثل هذه الرؤيا ‖ فنهم من استغنى ومنهم من زوج ابنته من رجل غني من غير ان يكون قدّر ذلك ، ومنهم من ماتت ابنته فورثها(1) . فاما القول في الاخوات فان ذكر ذلك فضل(2) لان دليله مثل دليل البنات . فاما ان راى الانسان كانّه يجامع اخاه ، ان كان اكبر منه سنّا وان كان اصغر منه سنّا ، فان ذلك خير لمن راى الرؤيا ، لانه يكون افضل من اخيه و ‖ يجوزه في القدر(3) . فان راى [60r] كانه يجامع صديقا له فان ذلك يدل على معاداة صديقه بعد ان يناله منه مضرّة .

79 ## الباب السبعون

في الامّهات(4)

الكلام في جماع الامهات في الرؤيا ، لانه كثير الفنون وكثير الاجزاء ويقبل اقساما كثيرة ، لذلك(5) تجنّبه كثير من المعبرين للاحلام . والقول فيه على مثل هذا :

---

(1) οἱ πλουτοῦντες καὶ παρὰ προαίρεσιν ἐπέδωκάν τι ταῖς θυγατράσι τοῦτον ἰδόντες τὸν ὄνειρον, καὶ οἱ νοσοῦντες ἀπέθανον ἐπὶ κληρονόμοις ταῖς θυγατράσι : فمن بين من راى هذه الرؤيا الناس اغنياء دفعوا جهازا لبناتهم على غير انتظار منهم ، وآخرون مرضى ماتوا مورّثين بناتهم . (2) περισσόν : بلا طائل . (3) καταφρονήσει : ويحتقره .
(4) Περὶ (om L) μητρός (LV). (5) del.

مجامعة الام فقط ليس فيها كفاية ان تبين الدليل ، ولكن يجب مع ذلك ان ‖ تتعرف اشكال المجامعات التي هي كثيرة ودلايلها كثيرة (1) . والواجب بديـــا (2) ان نقول في جماع الام الحيّة (3) ، وذلك ان دليل مجامعة الام الحيّة غير دليل الميتة . ان راى الانسان كانه يجامع امه (3) ‖ كما يرى بعض الناس ان ذلك هو بالطبيعة (4) ، والام باقية في الحياة ، فان اباه ان كان باقيا بلا مرض ، فان ذلك يدل على معاداته اياه ، وذلك بسبب الغيرة التي تاخذ سائر الناس على مثل هذا الفعل ، ‖ الواجب ان يكون الاب اكثر (5) . فان كان الاب مريضا فان ذلك يدل على موت الاب ، وصاحب الرؤيا ‖ يكون قيّما بامور الاب ويكون لها مثل (6) الابن والزوج جميعا . وهذه الرؤيا جيّدة لمن كان صانعا بيده ولمن كان يتعب نفسه في الاعمال ، [60v] وذلك ان الصناعة من العادة ان تسمى امّا ، فاذا راى الانسان كانّه يلامس (7) الام فليس ذلك الّا ‖ طلبه المعاش من صناعة يعالجها ولا يبطّل (8) ، وهي ايضا جيّـــدة ‖ لمن يدبر العامة (9) او مدينة (10) ، وذلك ان الام تدل على البلدة ، فكما ان الذي

(1) ἀλλὰ τὰ σχήματα τῶν σωμάτων διάφορα ὄντα διαφόρους τὰς ἀποβάσεις ποιεῖ. (2) πρῶτον : اولا . (3) om σύγχρωτα : على الشكل العادي . (4) ὅπερ καὶ κατὰ φύσιν τινὲς λέγουσι. (5) om H; cf. LV: η (ἤ, V) μᾶλλον ἂν ἐπὶ τούτων γένοιτο. (6) προστήσεται τῆς μητρός: يقوم للأمر مقام. (7) πλησιάζειν : تقرب من. (8) τὸ μὲν σχολὴν ἔχειν ἀλλ'ἀπὸ τῆς τέχνης πορίζειν. (9) δημαγωγῷ. (10) πολιτευτῇ.

يجامع ‖ جماعا سنّيّا تغلب عليه فيه الشهوة فتظهر في بدنه كله ، اذا كانت المراة التي يجامعها موافقة وتطيعه (1) و(2)لذلك الذي يرى هذه الرؤيا يكون فيما يجمع امور المدينة. وان كان معاديا لامه فان ذلك يدل على محبّة تكون لها منه ، وذلك بسبب المجامعة ، ‖ وذلك ان اسم المجامعة يوافق اسم المحبة (3) . وقد راى مثل هذه الرؤيا اهل البلد مرارا كثيرة ‖ فوقعت بينهم المحبة وصارو[ا] معا في المكان(4) . ولذلك دلت هذه الرؤيا من كان في سفر ، اذا راى كانه يجامع امه وهي في بلدتها ، على انه يرجع . فان لم تكن الام في بلاده فان الرؤيا تدل على ان الابن يصير للذي امه فيه. فان كان الانسان فقيرا او محتاجا وكانت الام موسرة وراى كانه يجامعها فان ذلك يدل على انه ينال منها جميع ما يريده ، او على انها تموت عن قليل فيرثها ‖ ويكون له من ذلك منفعة (5) . وكثير من الناس راو[ا] مثل هذه الرؤيا ‖ فصاروا الى ان نقلوا امهاتهم اليهم وصار معاشهم منهم(6) . ومن كان مريضا وراى مثل [61 r] هذه الرؤيا فانه يبرى

(1) κατὰ νόμον 'Αφροδίτης παντὸς ἄρχει τοῦ σώματος τῆς συνούσης : حسب سنّة افروديت يسود على كل جسد تلك التي يجامعها برضاها وانقيادها .
(2) del.
(3) καὶ γὰρ φιλότης καλεῖται.
(4) συνήγαγε ... καὶ ἐποίησε συνεῖναι : فاجتمعت كلمتهم وعملوا باتفاق .
(5) καὶ οὕτως ἐπὶ τῇ μητρὶ ἡσθήσεται : وهكذا فانه يكسب لذة من امه .
(6) ἀναλαβόντες τὰς μητέρας ἔθρεψαν, ἐκείνων ἐπ'αὐτοῖς ἡδομένων : التزموا بمعيشة امهاتهم اللواتي نقلن اليهم ، فامهاتهم اكتسبن لذة منهم .

من مرضه ، ويدل ايضا على ‖ صحة طبيعته(1) ، وذلك ان الطبيعة هي امّ عاميّة لجميع الناس ، وانما نقول ان الاصحآ هم على الحال الطبيعية لا المرضى . ويذكر هذه الرؤيا بمثل هذا الذكر ‖ ابالودورس الذي من مدينة طلميسوس(2) ‖ وقد كان رجلا حكيما(3) . فاما ان كانت الامّ ميتة فان الدليل للمرضى ليس هو على ما قلنا ، بل تدل الرؤيا على موت سريع للعليل ، ‖ وذلك ان الميت قد انحل تركيبه الى الهيولى التي تركب منها فرجع اكثره الى الهيولى التي ركب منها ورجع اكثره الى الارض وصار الى الهيولى الموافقة له ، وذلك ان الارض تسمى الام كثيرا(4) . فاذا راى العليل كانه يجامع امه وهي ميتة فليس يدل ذلك الا على انه يصير الى مصيرها . وهذه الرؤيا جيّدة لمن كان يخاصم في امر ارض ، ولم[ن] ير[ي]د ان يشتري ارضا ، ولمن يريد ان ‖ يكرب ارضا(5) ويفلحها ، اذا راى كانه يجامع امه وهي ميتة . وبعض المعبّرين يقولون ان هذه الرؤيا ردئة ‖ للاكرة وللفلاحين(6) ، قالو[ا] لانهم يطرحون البـــذور في الارض الميتة ، يعنون ارضا لا تنبت . فاما انا فاني ارى ان ذلك ليس ‖ كما

(1) κατὰ φύσιν ἔξειν. (2) Ἀπολλόδωρος ὁ Τελμησσεύς. (3) ἀνὴρ ἐλλόγιμος: رجل يعتمد على رايه . (4) τῆς τε γὰρ νεκρᾶς τὸ σύγκριμα ἀναλύεται εἰς τὴν ὕλην, ἐξ ἧς συνέστη καὶ συνεκρίθη, καὶ τὸ πλεῖστον γεῶδες ὂν εἰς τὴν οἰκείαν ὕλην μεταβάλλει. καὶ τὴν γῆν οὐδὲ αὐτὴν οὐδὲν ἧττον μητέρα καλοῦμεν. (5) γεωργεῖν. (6) γεωργῷ. — om μόνῳ : فقط .

قالــوا (1) ، الّا (2) ان يكون الانسان عليــلا (3) . وايضا فان هذه الرؤيا تدل من كان في سفر على انه يرجع الى بلاد والديه ، ‖ لان البلد مثــل الام(4) ، والمخاصم [61v] في المتاع (5) ‖ يناله كما راى انــه ينال بذر امه(6) . فاما ان كان الانسان في بلدته وراى مثل هذه الرؤيا فانه سيطرد من بلاده . وذلك ان من فعل مثل هذا الفعل القبيح ‖ ليس يترك ولا يقدر ان يلبث (7) في بلدتــه (8) . فان كان يرى كانه يجامعها بغير شهوة [ا]ويعرض له بعد ذلك ندامة فانه سيهرب من بلاده ، وان كان خلاف ذلك فانه يخرج من البلاد بارادة نفسه. فان راى الانسان كانه يجامع امه ووجهها محول عنه فان ذلك ردي ويدل ذلك اما على صرف محبة الام عنه وبغضها له ، واما على صرف محبة اهل بلاده واهل صناعته ، او الشي الذي يريده الذي راى هذه الرؤيا . وايضا (9) فان راي كانه يجامعها ‖ وهــو قائم(10) ‖ فان ذلك يدل على حزن وضيق يعرض لصاحب الرؤيا ، وذلك ان الناس لا يستعملون مثل هذا الشكل في المجامعة الّا من عوز الفراش وما ينام عليه(11) . وايضا فان الانسان اذا راى كانه يجامع

---

(1) ἀληθὲς εἶναι : حقّاً . (2) om ἄρα : اذا صدف. (3) ἐπὶ τῇ συνουσίᾳ μεταγινώσκειν ἢ ἀνιᾶσθαι νομίζοι : من عادته ان يندم او يحزن بعد الجماع . (4) ad. (5) om τῆς μητρῴας: الذي للامّ . (6) νικήσει ἐπὶ τούτῳ ὀνείρῳ οὐκ ἐπὶ τῷ σώματι ἀλλ'ἐπὶ τῇ οὐσίᾳ τῆς μητρὸς τερπόμενος: ينجح بعد هذه الرؤيا ، ملتذا ليس بجسد امّه بل بما تملكه . (7) οὐ γὰρ ἔνεστιν . . . μένειν. (8) μητρῴας ἑστίας : بيت امّه . (9) om πονηρόν: رديّ. (10) ὀρθῇ: وهي قائمة. (11) ἀπορίᾳ γὰρ κοίτης ἢ στρωμάτων τοιούτῳ χρῶνται σχήματι ἄνθρωποι . διὸ θλίψεις καὶ στενοχωρίας σημαίνει.

امّه ‖ بين فخذيها(1) فان ذلك ردي ‖ وذلك لسماجته ولسماجة مثل هذا النوم(2) ، ويدل على فقر شديد ، وذلك لعلة حركة(3) الام ، ‖ لان الام هي سبب ولادة [ا]لابن او بخته او امر نافع له(4) . فان راى كانه يجامع امه وهي عالية فوقه(5) فان بعض المعبرين قال ان ذلك يدل على موت صاحب [62r] الرؤيا ، وذلك ان ‖ الارض شبيهة بالام (6) ، لانها مربية (7) كل شي ومنها تتولد الاشيآ ، وانما تكون الارض فوق الموتى ليس فوق الاحيآء . فاما انا فاني امتحنت هذه الرؤيا فوجدت كل من رآها من المرضى مات ، ومن كان صحيح البدن عاش عيشا صالحا (8) سآير حياته ، وذلك بالواجب (9) صار ما قلنا ، وذلك ان في سآير اشكال المجامعة انما يعرض التعب والنَفَس للرجل كثيرا(10) ، والمراة تبقى ‖ بلا تعب ولا عنآ(11) ، فاما في مثل هذا الشكل ‖ فان الوجع كله والتعب يقع على الامرأة والرجل يبقى بغير فعل وتكون قد غلبت عليه اللذة ويكون تعبه اقل في مثل هذا الشكل ، وذلك انه يكون بلا حركة

(1) εἰς γόνατα κειμένη : وهي جاثية على ركبتيها. (2) om H; cf. LV: ἔτι (ἐπεί, L) καὶ ἄσχημον καὶ ὑπτίᾳ βεβλημένη. (3) ἀκίνητον : حرمة. (4) om H; cf. LV: γένεσιν γὰρ ἢ τύχη (τύχην, V ‖ τοῦ ἰδόντος (om V) ἢ δαιμονά τινα (τοῦ ἰδόντος, ad V) τὸν διέποντα καὶ τῶν ὅλων αἴτιον ‖ εἶναι νομίζομεν (νομίζομεν εἶναι, V) τὴν μητέρα. (5) om καὶ ἐφιππαζομένην : وراكبة عليه. (6) γῆ γὰρ ἔοικεν ἡ μήτηρ. (7) τροφός. (8) μετὰ πολλῆς ῥᾳστώνης καὶ κατὰ προαίρεσιν : مع كثير من الرفاهية وعلى حسب رغبته. (9) ὀρθῶς καὶ εὐλόγως. (10) om ὡς ἐπὶ τὸ πολὺ συνίσταται : اذا بالغ في الجماع. (11) ἀπονωτέρα.

من الرجل (1) ، ولا يشعر به في مثل هذه المجامعة كثير ممن حوله اذا كانت المجامعة في الليل ، وذلك انه لا يعلو النَفَس (2) . ‖ وليس استعمال الرجل لهذه المجامعة في الرؤيا على اشكال كثيرة مختلفة محمودة (3) ، وذلك ان من الواجب ايضا ان لا يهين الانسان امه ‖ ولا يفعل بها الفعل القبيح (4) ، وذلك ان الناس انّما اصابو[ا] سائر اشكال الجماع على سبيل فيها الهوان (5) والفضيحة (6) و ‖ الانهماك في المجامعة والسكر (7) . فاما الشكل المستعمل فهو وحده (8) وهو الذي يعملونه من الطبيعة ، وذلك بيّن من سائر الحيوان ‖ كان (فان .l) الحيوان كله انما يجامع كلّا على جنس منه بقدر العادة [62v] الطبيعية الجارية له (9) ، ويلزم في جماعه شكلا واحدا وليس يغيّره ، وذلك انه يتبع في ذلك الطبيعة ، وذلك(10) ان بعضها اذا جامعت ‖ تقع الى خلفها مثل الجمال ، وبعضها ما يعلو الذكر الانثى (11) مثل الفرس والحمار ‖ والثور والتيس(12)

---

(1) H et L : πᾶν τοὐναντίον ἥδεται ὁ ἀνὴρ ἄνευ κόπου : فالكل بالعكس اذ الرجل يلتذ بدون تعب . Cf. V : ὁ μὲν πόνος περὶ τὴν θήλειαν, τῷ δὲ ἄρρενι συμβαίνει ἀπράγμονι καὶ ἀποτεταμένῳ ἥδεσθαι καὶ τέρπεσθαι. ἀλλὰ καὶ ἧττον τοὺς πόνους ποιεῖ τοῦτο τὸ σχῆμα διὰ τὸ χωρὶς σαλευμάτων γίνεσθαι. (2) om τὸ πολύ : كثيرا · (3) πολλοῖς δὲ καὶ διαφόροις σχήμασιν ἐπὶ τῆς μητρὸς οὐ συμφέρει χρῆσθαι : اما سائر اشكال المجامعة فلا ينبغي ان تعرض في الكلام عن الام . (4) ad. (5) ὕβριν : العنف . (6) ἀκολασίαν : الدعارة . (7) παροινίαν : في حالة السكر . (8) μόνον : واحد . (9) πάντα γὰρ τὰ γένη συνήθει τινὶ χρῆται σχήματι. (10) οἷον : مثلا . (11) ὄπισθεν ἐπιβαίνει : تصعد من خلف . — Cf. V : ὄπισθεν παραναπίπτει ὡς κάμηλος ‖ καὶ κύνες (om TA) τὰ δὲ ἄνωθεν. (12) αἶξ βοῦς. — Cf. V: βοῦς αἶξ.

والكبش(1) وسآير ذوات الاربع . ‖ واما باقي الحيوان فان منه (2) يبتدي اوّلا فيقبّل بعضه بعضا مثل الافاعي والحمام والنموس (3) والجرذان (4) ، وبعضهـا ‖ يصعد وينزل في كل قليل مرارا كثيرة (5) مثـل العصافير (6) ، وبعضها يلقي ثقله كله على ظهر الانثى ويضطرها الى ان يجامعها ، مثل ‖ الديوك و(3) الطير كلـ[ـه] ، ومنها لا يجامع لكن يلقي الذكر(7) وتاخذه الانثى ، مثل السمك . ويجب على هذا القياس ان يكون للناس شكل طبيعي يستعملونه في الجماع . وسآئر الاشكال انما اصابوها احتيالا منهم ‖الامور قبيحة فاضحة(8) و‖ انهما كا في المجامعة(9) . والذي امتحنت انه اردى هذه الروايات ان يرى الانسان كانّ امّه تجامعه(10) . ووجدت ذلك يدل على تلف الاولاد وتلف الملك ومرض(11) بمرضه صاحب الرؤيا . وانا اعرف من راى مثل هذه الرؤيا فقطع احليله وذلك بالواجب لان ‖ الذي به كان الخطية والاسآة(12) فيه يكون العذاب .

(1) ἔλαφος : الوعل . — in V: ὗς : الخنزير . (2) τὰ δέ : وبعضها . (3) ad. (4) γαλαῖ : بنات عرس. (5) κατὰ βαρχὺ συνέρχεται. (6) στρουθός : الدوري. (7) τὰ σπέρματα : المنيّ . (8) ὕβρει : بالعنف . (9) ἀκολασίᾳ : الفجور. (10) ἀρρητοποιεῖσθαι (Rigaltius : fellari) : تفعل به ما يخجل من ذكره . (11) om μεγάλην : شديد . (12) ᾧ ἥμαρτεν μέρει τοῦ σώματος.

[63 r]

الباب الحادي والسبعون

في فعل ما لا يجوز ذكره من القبيح(1)

ان راى الانسان كان امراته او صديقته تفعل به ‖ ما لا يجوز ذكره(1) فان ذلك يدل على معاداته ‖ وانصراف محبته عنها(2) ‖ وتبطيل عرس المماليك(3)، ‖ وذلك ان مثل هذا الفعال لا يتم معه محبة ولا مشاركة (4)، الا ان تكون المرأة حبلى، وذلك انها تلقي جنينها، لان البزر في مثل هذا الفعال يلقى باطلا، وانما تقبله المرأة بغير الطبع. وايضا فان المرأة ان كانت اغنى من الرجل فانها تقضي عنه دينا كثيرا. فان كان الرجل مملوكا فان الرؤيا تدل على ان المراة تفديه بمالها وتعتقه من الرقّ، وعند ذلك ‖ ينفرج الرجل و(1)تعرض له ‖ الحاجة الى ما يضطر اليه من المعاش، وذلك ان اسم الاحليل يوافق الامر المضطرّ(5). واما ان راى الانسان كانه ‖ يفعل به مثل هذا الفعل (6) من صديق له او قرابة او ابن قد لحق (7) فان ذلك يدل على معاداته لمن يفعل

---

(1) ad. (2) ἢ λύσις (αὐτῷ, ad V) τοῦ γάμου ἢ τῆς φιλίας ἔσται : او الحلال (روابط) الزواج او الصداقة . (3) ad; en marge, corr. : المملك . (4) οὐ γὰρ ἔνεστι τῇ τοιαύτῃ οὔτε τραπέζης οὔτε φιλήματος κοινωνῆσαι : لانّه، بعد هذا الفعل، لن تتمكن من المشاركة في المائدة والتقبيل . (5) τὸ ἀναγκαῖον (τοῦτο γὰρ τὸ αἰδοῖον καλεῖται) τοῦτ'ἔστι τὴν ἀνάγκην καθαρὰν γενέσθαι. (6) ἀρρητοποιηθείς. (7) μηκέτι βρέφους ὄντος : لم يعد طفلا .

به ذلك. فان فعل به ذلك ‖ صبي لم يلحق (1) فانه سيدفن ذلك الصبي، ‖ وذلك ان الصبيان لا يفعلون مثل هـذا الفعل(2). فان فعل بانسان مثل هذا الفعال ‖ من غير معرفة (3) فان ذلـك يدل على ‖ غرامة وخسران (4) تعرض له منهم(5)، ‖ الّا انّا [63v] لا نقدر عـلى ان نفصل القول في امر الغرامة (6)، لان المني يلقى في مثل هذا الفعل باطلا. فاما ان راى الانسان كانه هو الذي يفعل مثل هذا الفعل فانه، ان فعل ذلك بمن يعرفه ‖ وهو معتاد معه (7)، رجلا كان او امراة، فان ذلك يدل على معاداة تكون بينهم، ‖ وذلك انه في مثل هذا الفعل لا يكون اتفاق (8). فان فعل مثل هذا الفعل بمن لا يعرفه فان هذه الرؤيا ردئة لجميع الناس، خلا من كان عمله بالفم، اعني مثل من كان زامرا او ينفخ في البوق او الخطبا او السوفسطايين (9) ومن كان يشبههم في الفعل.

(1) βρέφους. (2) οὐ γὰρ ἔτι τοῦτο οἷόν τέ ἐστι φιλῆσαι. (3) ἀγνῶτός τινος: من انسان مجهول. (4) ζημιωθήσεται ζημίαν. (5) ad. (6) om H; cf. LV: οὐ γὰρ ἔστιν ἐπ'ἀκριβὲς εἰπεῖν. (7) om H; cf. V: καὶ συνήθη. (8) διὰ τὸ μὴ δύνασθαι στομάτων ἔτι κοινωνεῖν: لانه لا يمكن ان تكون من ذلك مشاركة بالفم. (9) σοφιστάς: المشعوذين.

80

الباب الثاني والسبعون

في المجامعة التي تكون على الامر الخارج عن الطبيعة (1)

القول في المجامعة التي تكون على الأَمر الخارج عن الطبيعة، فان الامر فيها على ما اصف: ان راى الانسان كانه يجامع نفسه فانه ان كان غنيًّا دلّت الرؤيا على ذهاب ماله وافتقاره وانه يناله الجوع، وذلك انه لا يقدر على جسم غير الذي له . فاما ان كان فقيرا فان ذلك يدل على مرض شديد يعرض له او شدّة كبيرة يقع فيها ، وذلك ان الانسان ‖ لا يجامع او يخالط نفسه(2) الّا من شدّة. فان راى كانه يقبّل احليله فانه ان لم يكن له اولاد فان هذه الرؤيا تدل على [64 r] انه سيولد له اولاد ، وان كان له اولاد وهم في غربة فان اولاده يرجعون من غربتهم ويراهم ويقبلهم. وقد راى كثير من الناس مثل هذه الرؤيا ‖ فزوجون (فزوجوا .l) سنا (نساءً .l) لم يكنّ ليخطرن على بالهنّ (بالهم .l) (3). فاما ان راى الانسان كانه يفعل بنفسه ما لا يجوز ذكره(4) فانه ان كان صاحب الرؤيا فقيرا او عبدا او مدينا فان ذلك له جيّد ، ‖ وذلك انه ينفرج عنهم ذلك(5).

---

(1) Περὶ τῆς παρὰ φύσιν μίξεως (συνουσίας, V). (2) ἑαυτῷ μιγεῖν. (3) ἔγημαν . . . γυναῖκας οὐκ ἔχοντες : ممن كانوا بغير نساء فتزوجوا . (4) ἀρρητοποιεῖν. (5) τὴν γὰρ ἑαυτῶν ἀνάγκην περιελοῦσι : لانهم يتملصون من الحاجة بذواتهم .

وهذه الرؤيا ردئة لمن كان له اولاد ولمن كان يطلب الاولاد(1) وذلك ان الاحليل يشبه بالاولاد والفم بالقبر ، ‖ وتدل هذه الرؤيا على ان كل ما وقع في يد صاحبها اتلفه ولم يبق له (2) . وايضا فان هذه الرؤيا تدل على مفارقة المراة(3) ، لان من كان يقدر ان يفعل بنفسه مثل هذا الفعل لم يحتج الى امراة . فاما في سائر الناس فان هذه الرؤيا تدل على فقر شديد وجوع (4) [ا]و مرض ‖ حتى يكون صاحبها يمد عينه ويده الى الامر المضطر حتى يحتال له معاشا ، ويقع من ذلك فيما يكرهه ، او يكون بسبب مرضه يقع في السل ووجع الفم ، وذلك بسبب ضيق فم الاحليل (5) . فاما ان كانت امراة فرات في المنام كانها تجامع اخرى فان ذلك يدل على انها ‖ تطلع تلك المرأة على سرّها وتكون مشاركة لها في بابها وافعا لها(6) . فامـــا ان كانت لا تعرف المراة التي تجامعها ، فـــان ذلك يدل على انها تفعل فعلا باطلا . [64v] فان كانت امراة لرجل (7) فرات كانّ امراة اخرى تجامعها فان ذلك

(1) om τῷ μὲν γὰρ οἱ ὄντες παῖδες φθαρήσονται, τῷ δὲ οὐκ ἔσονται : لان الاول يحرم من اولاده والاخر لا يحصل على اولاد . (2) ὅσα γὰρ ἂν λάβῃ τὸ στόμα, ταῦτα διαφθείρει καὶ οὐ φυλάττει : هكذا كل ما وصل الى الفم عدم ولم يحفظ . (3) om καὶ ἐρωμένης : والصديقة . (4) om H; comp. V: καὶ λοιμόν : وطاعون . (5) ἵνα ἐπὶ τὰ ἀναγκαῖα τροφῆς ἕνεκα ἔλθωσι, τοῦτ'ἔστιν ὅσα μὴ βούλονται ἀποδῶνται, ἢ ἵνα ὑπὸ τῆς νόσου τακέντος τοῦ σώματος δύνωνται διὰ τὴν ἰσχνότητα τὸ στόμα τῷ αἰδοίῳ προσενεγκεῖν : حتى يضطره الامر للمعاش الى ان يلجأ الى (ما يصنع) في اشد الحاجة ، اعني الى بيع ما لا يريد التخلي عنه ، او انه يمرض مرضا يضعف الجسد بنوع ان فمه المستضعف جدّا يبان شبيها بالاحليل . (6) τὰ ἑαυτῆς μυστήρια τῇ περαινομένῃ κοινώσεται. (7) ad.

يدل على مفارقتها الزوج [ا]وانها تصير ارملة ، وتصير (1) الى ان تعرف اسرار المراة التي جامعتها(2) .

الباب الثالث والسبعون

في مواقعة الملائكة(3)

اذا راى الانسان في منامه كانه يواقع ملكا(4) او كان ملكا (5) يواقعه فانه ان كان مريضا فان ذلك يدل فيه على الموت ، وذلك ان النفس انما تفهم الاجتماع(6) مع الملائكة (7) اذا قربت من مفارقة البدن الذي تسكنه . فاما سائر الناس فانهم ان التذوا بذلك(8) دل ما راوا على منفعة تنالهم ممن هو افضل منهم . فان لم يلتذو[ا] [بـ]ذلك دلّ ما راوا على الخوف والاضطراب . ومن راى كان ذلك الملك الذي يرى في منامه معه هو ‖ الذي يقال له(3) ارطاميس (9) او اثينا (10) او اسطيا(11) او اريا(12) او هارا(13) او يقاطى(14) فان ذلك ردي ، ولو كان معه لذة ، لانه يدل على الموت السريع لمن رآه ، ‖ وذلك ان هذه الملائكة

(1) om μέντοι : مع ذلك . (2) om οὐδὲν ἧττον μαθήσεται : والذي تعلمه منها ليس بقليل . (3) ad. (4) θεῷ δὲ ἢ θεᾷ : الها او الهة . (5) θεοῦ. (6) om τε καὶ μίξεις: والاتحاد . (7) τῶν θεῶν. (8) ἐπὶ τῇ συνουσίᾳ: بهذا الجماع . (9) Ἀρτέμιδι. (10) Ἀθηνᾷ. (11) Ἑστίᾳ. (12) Ῥέᾳ. (13) Ἥρᾳ. (14) Ἑκάτῃ. — Dans toute cette phrase, او rend: καί.

الاطهار ، قد امتحنا من راى كانه يواقعهم لم يكن ذلك محمودا له (1) ، ان (2) كان ملّاحا او نوتيا او مسافرا (3) او احدا ممن يفحص عن امور السماء ومن احبّ السفر والعرّافين (4) ، فامّا سائر الناس فيدل ذلك فيهم على انهم يقعون في مرض الاستسقآء. وانما قلنا ان ذلك محمود ‖ للملّاحين والمسافرين (5) من اجل حركة [65r] القمر ، ‖ واما للمنجمين والعرافين (6) فانه لا يعرف ما يحتاج اليه من هاتين الصناعتين الّا بالقمر ، فاما سائر الناس فان ذلك مفسد لهم من اجل رطوبة القمر.

الباب الرّابع والسّبعون

في مجامعة الموتى (7)

اذا راى الانسان كانه يجامع ميتا ، ان كان رجلا او كانت امراة ، خلا امّ او اخت او خطيبة (8) او صديقة ، او كأن الميت يجامعه ، فان ذلك ردي (9) ، وذلك ان من مات فقد صار الى التراب ، فاذا راى الانسان كانه

---

(1) σεμναὶ γὰρ αἱ θεαί, καὶ τοὺς ἐπιχειρήσαντας αὐταῖς οὐκ ἀγαθῶν ἐπιχείρων τυχεῖν ὑπειλήφαμεν : لان هذه الالهات هن طاهرات ولقد لاحظنا ان من حاول لمسهن لم يحظى بالمكافاة الحسنة . (2) om σελήνη δὲ μιγῆναι: لمن مجامعة القمر . (3) ἐμπόροις: تاجرا . (4) πλάνησι: ولمن كان ضالاً . — om πάνυ συμφέρει : فهو موافق جدّا . (5) τοῖς μὲν γάρ. (6) τοῖς δέ. (7) ad. (8) γυναικός (om L) : زوجة. (9) om πάνυ : جدّا .

يجامع ميتا فليس ذلك الا وروده الى الارض ‖ وقبوله في بدنه ما قبلوه (قبله . 1) الموتى ، ولذلك قلنا ان المجامعين جميعا دليل على موت (1) ، ما خلا من كان في غربة ولم يكن الميت الذي يراه في البلاد الذي هو فيها ، فان ذلك يدل في الغرباء على انهم يصيرون الى البلدة التي دفن فيها الموتى الذين راوهم في منامهم وعلى مـفارقتهم الموضع الذي هم فيه .

الباب الخامس والسبعون

في مجامعة الحيوان(2)

اذا راى الانسان كانه يجامع حيوانا ما ، ايّ حيوان كان ، فانه ان كان هو الذي يفعل [65v] المجامعة بالحيوان فان ذلك يدل على منفعة ما تكون له من شيءٍ يوافق لنوع ذلك الحيوان . ونحن نبين القول في كلّ واحد من انواعها في قولنا في الصيد والحيوان . فـان كان الحيوان هـو الفاعل به فان ذلك يدل على شدّة وضيقة يقع فيها ، وكثيرا(!) ممن راى مثل هذه الرؤيا مات. ‖ وليكف بما قلنا في الجماع(3)

---

(1) καὶ τὸ περαίνεσθαι γῆν εἰς τὸ σῶμα παραδέχεσθαι. ἃ δὴ ἀμφότερα θάνατον σημαίνει : واذا كان الميت يجامعه فليس ذلك سوى تجلبب جسده بالتراب ، فعلى الحالين اذا هو دليل موت . (2) ad. (3) Περὶ μὲν οὖν συνουσίας ταῦτα : هذا كل ما تعلّق بالجماع .

81

الباب السادس والسبعون

في النوم (1)

اذا راى الانسان في منامه كانّه نائم او كانه يريد ان ينام فان ذلك يدل على بطالة ، وهو ردي لجميع الناس ، خلا من كان في حرب (خوف. 1) او يتوقع شدّة او عذابا يقع فيه ، وذلك ان النوم يذهب بجميع الغموم والهموم. فان راى الانسان كانه ينتبه من نومه فان ذلك يدل على عمل وحركة . فاما من كان فزعا من شي فهو ردي له وحده. فان راى الانسان كانه نايم في هيكل ، فان كان مريضا ، فان ذلك يدل على بروؤه . فان كان صحيح البدن فان ذلك يدل على مرض يعرض له او هموم كبيرة ، وانما قلنا للمريض خير ، لان الانسان اذا نام استراح من التعب ‖ كما يستريح المريض من مرضه(2) ، وقلنا انه للصحيح ردي لانه يدل على ‖ تعب يعرض له من ذلك(3) . [66r] فاما ان راى الانسان كانه نائم ‖ في مقبرة او على ظهر طريق او فوق قبر(4) فان ذلك يدل في المرضى على الموت وفي الاصحآء على بطالة ، وذلك ان الكينونة في مثل هذه الامكنة فيها بطـالة .

(1) Περὶ ὕπνου (L), Περὶ ὕπνου καὶ τοῦ καθεύδειν (V). (2) ad. (3) ἐπ' ἰατρείαν θεῶν κατελεύσεται : انه سيتضرع الى الآلهة لشفائه . — om var. V. (4) ἐν μνήμασι δὲ καὶ τάφοις καὶ ἐν ὁδῷ.

82

الباب السابع والسبعون

فيمن رأى في منامه كانه يقول كونو(ا) بخير ويسلم سلام وداع (1)

اذا راى الانسان في منامه كانه ‖ يسلم سلام وداع(2) فان ذلك ردي ‖ لمن يسمعه ولمن يقوله(3) ، وذلك ان الناس لا يودع بعضهم بعضا ‖ الا عند المفارقة وعند البطالة واذا ارادوا النوم(4) ، ولذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد ان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وعلى موت المرضى .

اما المقالة الاولى من هذا الكتاب يا قسيوس بن مكسيموس(5) فانا استعملنا فيها ما استعملناه من القول على سبيل تحرينا فيها الّا نقصّر في شي مما تضطر اليه الحاجة ولا نزيد ولا نكثر فيما يحتاج اليه. واما المقالة الثانية من هذا الكتاب فانا نذكر فيها ما قد وعدنا في اول هذه المقالة ذكره فيها .

[66 v] ‖ تمت المقالة الاولى من كتاب ارطاميدورس في تعبير الرؤيا (6)

‖ ولله الحمد والمنه ومنه الحول والمنه واللم(7)

(1) Περὶ τοῦ ἔρρωσο καὶ ὑγίαινε (LV). (2) ἔρρωσο δὲ καὶ ὑγίαινε : » دم صحيحا ومعافا « . (3) οὔτε λέγειν οὔτε ἀκούειν. (4) οὔτε γὰρ προσιόντες ἀλλήλοις οὔτε μέλλοντές τι πράττειν..., ἀλλὰ ἀπαλλαττόμενοι ἀλλήλων καὶ πρὸς ὕπνον τρεπόμενοι : لا عند لقائهم لبعضهم بعضا ولا عند خروجهم الى عمل ما ، بل عند افتراقهم وقبل ذهابهم للنوم . (5) Κάσσιε Μάξιμε. (6) om H; cf. L: ἀρτεμιδώρου δαλδιανοῦ περὶ ὀνείρων α βιβλίον ἐπληρώθη. Sur cette page du manuscrit et sur la suivante, gribouillis d'une écriture qui me reste inconnue (cf. Introduction). (7) ad.

II

صدر المقالة الثانية (1)

1a اما في المقالة الاولى ‖ ايها الحكيم(2) فانا قد وصفنا ‖ الاصول التي توضع على سبيل صناعيّ محكم(3) ، وكيف ينبغي ان يكون الحكم في تعبير الرؤيا التي في المقالتين [التاليتين] جميعا ، وقد وصفنا مع ذلك ‖ جميع ما يعرض للناس جملة ولكل واحد منهم على حدة فيما يستعملونه(4) ، ‖ مع اني حذرت الوقوع في شيء يضطرني الى ردآة القول والخطا فيه كما وقع بعض الاوّلين ، ولذلك لم ابق شيئا مما ينبغي ان يقال فيها الّا قلته ، وذلك ان الاولين قد علّموا اشيآ لم يكن لينبغي لي ان اعيد القول فيها واجليها كلها فيكون الكلام مكررا ، فيه كذب ايضا لما جهلوا فيه من تعبير الرؤيا ، او اكون قد ذكرت ما ذكرو[ا] ولم ازد شيئا نافعا(5) . واما في هذه المقالة فاني [67r] اجعل

---

(1) om H; cf. L: ᾿Αρτεμιδώρου δαλδιανοῦ ὀνείρων κρίσεως B, et V: ᾿Αρτεμιδώρου δαλδιανοῦ ὀνειροκριτικῶν B προοίμιον. (2) Κάσσιε Μάξιμε : يا قاسيوس مكسيموس . (3) τεχνικὰς ὑποθήκας. (4) περὶ πάντων τῶν περὶ ἄνθρωπον κοινῶν τε καὶ ἐν χρήσει ὄντων : جميع العلاقات الانسانية والعادات الجارية . (5) ἐποιησάμην τὸν λόγον ἀεί τε φυλαττόμενος, ὅπου γε μὴ μεγάλη ἀνάγκη ἐπείγοι, μὴ συνεμπεσεῖν τοῖς παλαιοῖς, καὶ παραλείπων οὐδὲν τῶν δεόντων ἢ εἴ τι προλαβόντες οἱ παλαιοὶ διδασκαλικῶς ἐξηγήσαντο· περὶ ὧν οὐκ ἐχρῆν ἐμὲ λέγειν, ἵνα μὴ ἀντιλέγειν ἐπιχειρῶν ψεύδεσθαι ἀναγκάζωμαι ἢ τὰ αὐτὰ λέγων ἀποκλείω τῆς εἰς μέσον παρόδου τὸν πόνον τῶν παλαιῶν : وعملنا الكلام متحفظين دائما ، الّا عند الضرورة القصوى ، من اعادة ما قاله الاقدمون ، وبدون ان نهمل شيئا مما وجب ذكره ، الّا ما سبق الاقدمون فعرضوه عن جدارة ، اذ انه لا ضرورة لنا لاعادة القول فيه ، لئلا نجبر على الكذب ، اذا اقدمنا على مضادتهم ، او اذا رددنا ما قاله الاقدمون قطعنا سبيل الرجوع الى مؤلفاتهم

التقسيم على حسب ما ينبغي . ‖ وانا اسئلك [ان] تقصد قصد معرفة الاشيآء انفسها وتخصّ القول فيها وان تقصد مع ذلك لتعبير الرؤيا على ما مثلت ولا تغير كلامك وتبدله ، لكن يكون قصدك البيان والثبات ، على ما جرى عليه قولنا ، وان تعلم انه ينتفع بضو السراج من سار في الظلمة ويقوم له ذلك الضوء مقام ضوء الشمس بالنهار ، كذلك ينتفع بقولنا من بيّنه وعرف ما فيه من الدلائل . فاذ كان هذا كما قلنا فلنرجع الى الابتدآء في القول وتعبير الرؤيا(1) .

---

(1) αἰτοῦμαι δὲ παρὰ σοῦ ‖ τῇ τῶν πραγμάτων ἀκολουθίᾳ (τὴν...ἀκολουθίαν, LV) καὶ τῷ ἀκριβεῖ (ακριβῆ, L) τῶν κρίσεων ἐφ'ᾧ καὶ μόνῳ (om V) μέγα φρονῶ παρακολουθεῖν, τὸ δὲ κατὰ τὴν φράσιν μὴ παραβάλλειν τοῖς σοῖς λόγοις, ἀλλ'ὅσον ἐν νυκτὶ λύχνος τὴν ἡλίου χρείαν τοῖς χρῄζουσι παρέχει, τοσαύτην ἡγήσασθαι πρὸς τὴν τῶν νοουμένων ἀπαγγελίαν δύναμιν ἐμὲ ἔχειν. λοιπὸν δὲ (καιρὸς γὰρ καλεῖ) ἐπὶ τὰς κρίσεις τρέψομαι : فاني ارجوك ان تعير انتباهك الى تتابع المواد المعروضة والى الدقة في التعبير ، الشيء الوحيد الذي افاخر به . اما من جهة الانشاء فارجوك ان لا تقابله بفصاحتك ، فمقدرتي على الاعراب عما يضمره الفكر هي كالسراج يقوم مقام الشمس في الليل للمحتاج الى النور . لكن لنعد الى التعبير ، فالزمان يحثنا علي ذلك .

[67 v] بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية من كتاب ارطاميدورس في تعبير الرؤيا (1)

1b

الباب الأوّل

في الانتباه من النوم(2)

اما القول فيمن ظنّ في منامه بانه ينتبه من نومه فاني قد قدمته في القول في النوم . وانا ايضا اقول انه ان راى الانسان كانه منتبه وهو نـآئم على فراشه فان ذلك يدل الاغنيـآء على هموم كثيرة غالبة . فاما للفقرآء (3) فانه خير ، ‖ وذلك انه يدل في الفقرآء على انه لا يكون لهم شيء يعوقهم عن اعمالهم ، ويدل في الاغنياء على انهم لكثرة اشغالهم وفكرهم لا ينالون حاجاتهم فيما يريدونه (4) وعلى مثل ذلك ايضا يدل ان راى الانسان كانه يكون بصره حادّا ‖ او يكون كانه يرى بالليل كما يرى بالنهار(5) .

(1) Cf. supra, p. 184, n. 1 (L). (2) Περὶ ἐγρηγορήσεως (L), Περὶ ἐγρηγόρσεως (V). (3) om καὶ τοῖς ἐπιτιθεμένοις τισίν : ومن نصب شراكا لغيره . (4) οἱ μὲν γὰρ οὐχ ἕξουσι σχολήν, οἱ δὲ μετὰ πολλῆς προνοίας ἐπιτιθέμενοι οὐκ ἀστοχήσουσιν : فللفقراء يدل على عدم العطلة ، وللناصبي الشراك على الهم يعملون عملهم بكثير من التيقّظ ولا يخطئون الهدف . (5) καὶ τὸ ἐν νυκτὶ καὶ σκότει φῶς ἰδεῖν αἰφνίδιον ἀναλάμψαν : ومن راى في الليل والظلمه نورا يلمع بغتة .

2

الباب الثاني

في الخروج من البيت والتسليم(1)

ان راى الانسان كانه سصر (2) في ‖ العدو و(3)الخروج(4) من بيته ‖ وليس شي يعوقه [68r] ويمنعه من ذلك ، لا مما خارج ولا مما داخل (5) ، فان ذلك خير ويدل على فعل وعمل يعمله عن راي نفسه وارادته . فاما ان راى كانه لا يقدر ان يخرج او ‖ كأن طرقه منسدّة او عليها من يمنعه من الممر فيها (6) فان ذلك يدل فيمن يريد السفر على انه سيعرض له شي يعوقه عن سفره ، وفيمن كان يريد ان يعمل اعمالا على انه يمنع من ذلك لسبب عائق يعوقهم (!) ، ويدل في المرضى على ان مرضهم يطول ، ومن كان قد طال مرضه فان ذلك يدل على موته .

فاما ان راى الانسان كانه يصافح من كان معتادا له ويسلم عليه ويعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله . فاما ان كان الذي يصافحه معرفة له وليس له به عادة فان الرؤيا تدل على خير ، الا انه اقل من الاول . فاما ان راى كانه يصافح او يعانق عدرآ

(1) Περὶ προόδου καὶ ἀσπασμοῦ (LV). (2) εὤθεν: يبكر . (3) ad. (4) om εὐμαρῶς : بسهولة . (5) καὶ μήτε κωλύεσθαι ὑπό τινος τῶν ἔνδον μήτε ἐναποκλείεσθαι : وبدون ان يعوقه احد من الداخل ولا ان تسدّ بوجهه الطريق . (6) τὰς ἐξόδους τῆς οἰκίας τῆς ἑαυτοῦ ἢ ἡστινοσοῦν ἐν ᾗ ἂν ὑπολάβῃ τις εἶναι μὴ εὑρίσκειν : كانه لا يجد مخرجا من بيته الخاص او من اي بيت وجد فيه .

(عدوّا.1) فان ذلك يدل على ان عداوته تبطل. فاما ان راى كانه ‖ يعانق ويقبـــل(1) ميتا(2) فان صاحب الرؤيا ان كان مريضا فان ذلك يدل على موته، وان كان صحيح البدن دلّ ذلك على ان كلامه في ذلك الوقت لا يصحّ، ‖ وذلك انه قبّل ميتا والميت قد بطل(3). فاما ان راى كانه يقبّل ميتا كان في حياته ‖ محبّا له يفرح به(4) فان ذلـــك لا يمنع ‖ اذا راى(5) من الكلام ولا من الفعال.

3 [68v]

الباب الثالث

في اللباس وجميع زينة الرجال والنسآء(6)

اذا كنا نريد القول في اللباس وجميع الزينة، فانا نصيّر ابتدآ كلامنا في زينة الرجال والنسآء(7) ‖ المعروفة في البلاد والتي لا تعرف(8). منه اللباس الذي قد اعتاد لبسه الانسان [ف]هو في الرؤيا خير لجميع الناس، وايضا فان(5) اللباس الذي يكون في الزمان الموافق من السنة، اعني(7) اذا كان صيف فراى الانسان كانه لابس الكتان

(1) καταφιλεῖν. (2) om avec L : ἄτοπον : فهو ردى. (3) διὰ τὸ νεκρῷ στόματι συμβάλλειν. (4) φιλτάτους τε καὶ ἡδίστους. (5) del. (6) κόσμου παντοδαποῦ ἀνδρείου τε καὶ γυναικείου (LV). (7) ad. (8) ἐγχωρίου τε καὶ ξενικῆς : المستعملة في البلاد وخارجها.

والاردية والغلايل(1) فان ذلك خير ودليل على صحة البدن ، و[كذلك] ان كان شتآء فراى كانه لابس ثياب المرعز الجدد ‖ فان ذلك دليل خير للناس ، ما خلا من كان يريد ان يتقدم الى القاضي في خصومة ولمن كان عبدا(2) ، فان الثياب الجدد لهم ردئة ولو انهم راو[ا] كانهم لابسوها في الشتاء ، وذلك لكثرة ثقلها وجفاها(3) . فاما الثياب البيض فانها خير في الرؤيا لمن كان معتادا للبسها فقط ، ولعبيد من اليونانيين ، فاما لسائر الناس فانها تدل على شغب ، ‖ وذلك ان حياة الناس في دار شغب(4) . فاما من كان صانعا بيده وراي كانه لابس ثياب بيض فان ذلك يدل فيه على بطالته(5) ، وكلما كانت الثياب ارفع قيمة كان ادل على كثرة البطالة ، وذلك ان[69 r] الناس ، ‖ وبخاصة البنائين والصناع (6) ، لا يلبسون ثيابا بيضا اذا ارادوا العمل . فاما عبيد اهل رومية ان راوا مثل هذه الرؤيا ‖ فانها تدل على انهم يعتقون (7) ، ‖ وذلك لان الاحرار والنبل من اهل رومية يلبسون مثل هذه الثياب في اكثر

---

(1) τριβακά: الناعمة. (2) τῷ δουλείας ἀπαλλακτιῶντι : يرجو الخلاص من العبودية. (3) πολὺ ἀντέχειν : ولطول بقائها. (4) διὰ τὸ τοὺς ἐν ὄχλῳ ἀναστρεφομένους λευκὰ ἱμάτια : لان المترددين بين الناس يلبسون الثياب البيض. (5) ἀργίαν καὶ σχολήν. (6) καὶ μάλιστα οἱ τὰς βαναύσους τέχνας : وبخاصة من يمارس الصنائع اليدوية. (7) μόνοις ἀγαθὰ τοῖς εὖ πράσσουσι : فانها تدل على خير لمن سلك حسنا. — om τοῖς δὲ ἄλλοις πονηρά· ἐλέγχει γὰρ αὐτοὺς κακῶς πράσσοντας : وردية للآخرين ، لانها تكشف عن أعمالهم السيئة.

الامر ، وهذا افضل ما بين عبيد اليونانيين وعبيد اهل رومية (1). فاما ان كان الانسان عليلا وراى كانه لابس ثياب (2) سود بل اصحاب الميت لحزنهم عليه يلبسون السواد. وانا اعرف كثيرا من الفقرآء والعبيد والاسارى المكبلين راوا (3) كانهم لابسون ثيابا سودا فماتو[ا] ، وذلك بالواجب ما صار كذلك ، لان من كان على مثل هذه الحال ليس يكفن بالثياب البيض ‖ للفقر وعدم الشيء (4). وايضا (5) فــان الثياب السود في الرؤيا (6) للنــاس (7) ، ما خلا من كان يعمل اعمالا خفية. فاما ان راي الانسان كانه لابس ثوبا متفنن الالوان او بهيا (8) فان ذلك للكهنة والذباحين (9) ‖ ولمن كانت صناعتــه في شي من امر الاشربة (10) خير. فاما في سائر الناس فانه يدل على اضطراب وشدة او ظهور الاشياء الخفية (11). ويــدل فيمن كان مريضا على انه سيشتد به مرضه ، بسبب ‖ كيموس حارّ (12)

(1) διὰ γὰρ τὸ τὴν αὐτὴν τοῖς δεσπόταις ὡς ἐπὶ τὸ πλεῖστον ἔχειν ἐσθῆτα ἐπὶ τούτῳ τῷ ὀνείρῳ οὐ γίνονται ἐλεύθεροι, ὥσπερ οἱ τῶν Ἑλλήνων : فلذلك ان من راى منهم انه يرتدي ذات الثياب التي يرتديها مولاه في غالب الاحيان فان هذه الرؤيا لا تدل على عتقه كما دلت للعبيد اليونانيين . (2) om λευκὰ ἔχειν ἱμάτια θάνατον προαγορεύει, διὰ τὸ τοὺς ἀποθανόντας ἐν λευκοῖς ἐκφέρεσθαι, τὸ δὲ μέλαν ἱμάτιον σωτηρίαν προσημαίνει, οὐ γὰρ οἱ ἀποθανόντες : بيضا فذلك يدل له على الموت ، لان الموتى يكفنون باثواب بيضاء ، اما اذا راى كانه لابس ثوبا اسود فذلك يدل على شفائه ، لانه ليس الموتى يكفنون بثياب . (3) om νοσοῦντας : وهم مرضى . (4) ἀπορίαν. (5) καὶ ἄλλως : فمن باقي الوجوه . (6) om πονηρά : رديئة . (7) om πᾶσι : كلهم . (8) ἁλουργίδα : مصبوغا بالارجوان . (9) θυμελικοῖς : للمغنين على المسرح . — om καὶ σκηνικοῖς : والممثلين . (10) τοῖς περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις : ولمن كان عمله في الفنون الديونيزية . — om μόνοις : فقط . (11) om H ; cf. LV : καὶ τὰ κρυπτὰ ἐλέγχει. (12) δριμέων χυμῶν : اخلاط حادة .

ومرّة صفرآء كثيرة. فامـا اللباس الارجواني فانه للعبيد في الرؤيا خير ويـدل ايضا في الاغنيآء [69v] على خير ‖ وعتق من التعب(1) ‖ وذلك انه لباس ذو قيمة والذين يلبسونه نبل واهل كرامة(2). فاما في المرضى فانه يدل على موت، وفي الفقرآء على المضرّة، ويدل في كثير من الناس على رباطات، وذلك ان من لبس الارجوان يجب ان يكون له معه ما يشاكله، اعني تاجا [ا]و نبلا(3) وتباع[ا] كثيرين وحفظة. ‖ فاما من كانت صناعته في الشراب(4) فان دليله فيهم مثل دليل اللباس البهي(5). فاما لباس الثياب المعصفرة(6) ‖ وجميع الاصباغ المشاكلة لذلك(7) فانه يدل في بعض الناس على قروح وفي بعضهم على حمى. فاما لباس النسآء فانه خير لمن لم يكن متزوجا فقط ‖ ولمن يتقدم الى المباراة(8)، وذلك انها تدل على ان اولئك يتزوجون نسآء موافقات لهم ‖ ويلذون بتزويجهم لهنّ(9)، وهاولآ ‖ بسبب العادة يغلبون وتصير اليهم عطايا عظيمة كثيرة(10). فاما(11) لباس النسآء في الرؤيـا

(1) ad. (2) οἷς μὲν γὰρ διὰ τὸ μὴ μετεῖναι ἐλευθερίαν σημαίνει, οἷς δὲ διὰ τὸ ἐπιβάλλειν καὶ τῷ ἀξιώματι κατάλληλον εἶναι τιμὴν καὶ εὐδοξίαν προαγορεύει : فللعبيد لانه يدل على انهم يعتقون وللاغنياء لانه يبشرهم بالحصول على الكرامة والشهرة. (3) στέφανον : اكليلا. (4) τοῖς δὲ περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις. (5) ἁλουργίδι : المصبوغ بالارجوان. (6) κοκκίνη : القرمزية. (7) om H; cf. L: καὶ πᾶσα φοινικοφανης, et V: καὶ πᾶσα ἡ τοιαύτη ἐσθὴς ἢ πορφυροβαφής. (8) τοῖς ἐπὶ θυμέλην ἀναβαίνουσιν : ولمن يعلو المرسح. (9) ὥστε τοῖς αὐτοῖς χρῆσθαι κόσμοις: حتى انهم يتخذون زينتهن. (10) διὰ τὸ ἐν τῇ ὑποκρίσει ἔθος μεγάλας ἐργασίας καὶ μισθοὺς λήψονται : بسبب تنكرهم العاديّ يحصّلون ارباحا واجروات كبيرة. (11) om τοὺς δὲ λοιπούς : لسائر الناس فان.

يدل ‖ على فقر و(1)مرض كبير ، وذلك لرخاوة وضعف الذين يلبسون هذا اللبس . فاما ان راى الانسان كانه لابس ‖ مثل هذه الثياب (2) في الاعياد او في الاجتماعات فان ذلك لا يدل فيه على شرّ . فاما ان راى الانسان كانه لابس لباس البربر كما يلبس البربر فان صاحب هذه الرؤيا ان كان يريد المصير الى تلك البلاد فان الرؤيا تدل على كينونته في تلك [70r] البلاد ‖ وحركته فيها ستكون موافقة له وسبب خير (3) . وقد دلت هذه الرؤيا مرارا كثيرة على انه سيسكن (4) تلك البلاد . فاما في سائر الناس فانها تدل على مرض وبطالة . وعلى مثل ذلك يدل لباس ‖ اهـــل رومية (5) ‖ لمن لم يعتـــده (6) ، اعني اللباس الذي يسمى طبنن (7) الذي عمله ‖ طيمانس الذي من اهل بلدة ارقادس (8) ، فانه كان اول من لبس هـــذا اللباس (9) وحسن ذلك عند اهل البلاد وقبلوه وتعلّموه منه على مثل ذلك الشكل ، وسمو[ا] هذا اللباس طيمانيون (10) باسم مشتق من اسم الرجل الذي ابدعه . فاما من بعد ذلك بزمان فانهم لما نسو[ا] (11) هـــذا الاسم سموه تيـ[ـبنّ]ـن (12) .

(1) ἢ τῶν γυναικῶν στερίσκει ἤ : او على فقدان النساء او على . (2) οὔτε ποικίλη οὔτε γυναικεία : ثيابا لا ملوّنة ولا نسائية . (3) ἀγαθὰς τὰς ἐκεῖ γενέσθαι διατριβὰς σημαίνει. (4) καταβιῶναι: سيقضي عمره في . (5) Ῥωμαϊκή. (6) om H; cf. L: τοῖς μὴ ἠθάσιν. (7) τήβεννον. (8) Τημένου τοῦ Ἀρκάδος. (9) om εἰσπλεύσας κατὰ τὸν Ἰόνιον κόλπον : وابحر نحو الخليج الايوني . (10) τημένειον. (11) παραφθαρέντος : تحرّف بعض التحريف . (12) τήβεννος.

فاما من راى كانه لابس ثيابا ليّنة كبيرة القيمة فان ذلك دليل خير ان كان صاحبه[ا] من الاغنيآء، وان كان من الفقرآء (1) ، وذلك ان الاغنيآء تبقى لهم نعمتهم، والفقرآء ‖ تتغيّر امورهم الى الخير (2) . فامـا للعبيد والمعدمين (3) فانها تدل فيهم عـلى مرض . فاما الثياب المرقعـة (4) القبيحة (5) فانها تـدل في الرؤيا على خسران وبطالة . فاما اللباس (6) الذي يسمّيـه بعض الناس (7) ايفيسطريد (8) وبعضهم برن (9) فانـه يدل على حزن وغمّ ، ويدل في من كان في خصومة على انه سيغلب ويقضى عليه ، وذلك ان هذا اللباس يحوي البدن كله . وعلى مثل ذلك يدل اللباس[70v] الذي يسمى فيونس(10) ومـا كان مثله او شبيها به . ولذلك من راى في منامه كانه ‖ يضيع ويهلك(11) منه مثل هذه الثياب فان ذلك ‖ فيه دليل خير من دليله اذا راى الانسان كانه لابسه(12) . فاما سائر الثياب فان الانسان ان راى كانه يضيعها ويهلكها فان ذلك(13) دليـل على خير ، الاّ ان يكون صاحب الرؤيـا فقيرا ‖ فيرى كانّه يضيّع ويهلك ثيابه كلها(14) وكذلك للعبد

(1) πένησιν, que Krauss corrige, non sans raison, en εὐγενέσιν : الاشراف (cf. n. 3). (2) φαιδρότερα τὰ πράγματα: تزداد امورهم شهرة . (3) ἀπόροις : الفقراء . (4) κολοβαί: الممزقة . (5) ἀπρεπεῖς : الغير اللائقة . (6) χλαμύς : العباءة . (7) om μανδύην οἱ δέ: منديه او . (8) ἐφεστρίδα: افسطريس . (9) βίρρον (βήριον, V): برلس (?) . (10) φαινόλης : البرلس . (11) ἀπολλύειν. (12) ἄμεινον ἢ ἔχειν : افضل من تملكها . (13) om οὐδέν : ليس . (14) ad.

والمحبسين والمديونين(1) وكل من هو في عبوديّة(2) ، وذلــك انها اذا هلكت كلها دلّت على ذهاب الشرّ الذي يعرض للبدن المستعمل لها . فاما في سائر الناس فانه ليس بخير لهم ان يرو[ا] كانهم يتعرّون او يهلكون ثيابهم ، وذلك ان الرؤيا تدل على هلاك جميع ما يزينهم . واما النسآ اذا راين كانّهنّ لابسات ثيابــا متفننة(3) مصبّغة(4) فان ذلك دليــل خير ، وخاصة ‖ للاغنيــاء(!) منهم (منهنّ . l) والزواني(5) ، وذلك ان الغنية تستعمل الباس مثل هذه الثياب ‖ لنفخها وغناها(6) والزانية بسبب فعالهــا . فاما الثياب التي تكون على اللون الخاصّي لها فانها دليل خير لجميع الناس ، وبخاصة للمستحيين(7) ، وذلك ان مثل هذا اللون لا ‖ يدل على فضيحة(8) . واللباس البهي النقي في الرؤيا والثياب المغسولة هي في الرؤيا ‖ دليل خير ، و(9) الثياب الوسخة والتي ليست بمغسولــة ردئة(10) ، خلا من كان يعمل عملا ‖ وسخا دنيا(11) .

(1) καταχρέοις. (2) συνοχῇ : ضيقة . (3) ποικίλη : ملوّنة . (4) ἀνθηρά : مزهّرة . (5) ἑταίρᾳ καὶ πλουσίᾳ (même inversion dans la phrase suivante). (6) τρυφήν : للرفاهية . (7) τοῖς εὐλαβουμένοις (μὴ βουλομένοις, L) ἐλεγχθῆναι : يحذرون محاكمة . (8) ἀνήσει : يضمحلّ . (9) ἀεὶ . . . καλῶς ἤ : دائما ادلّ على الخير من . (10) ad. (11) ῥυπώδεις.

4 [71r]

الباب الرابع

في ان يرى الانسان كانه يغسل ثيابه(1)

ان راى الانسان كانه يغسل ثيابه او ثياب غيره فان ذلك يدل على ‖ دفع مضرّة وثقل(2) يعرض له في معاشه ، وذلك بسبب الوسخ الذي تنقى منه الثياب ، ويدل على ظهور الاشيآء الخفية وعلمها ، وذلك ان القدمآء يسمون (3) التنكيث (4) الغسل (5) ، كما قال مننـدرس (6) ‖ في بعض قوله حيث قال (7) «ان قلت يا هذا في امري (امرأتي .1) قولا قبيحا فاني اغسل والديك (8) واهلك بالكلام (9) » . ‖ اراد بذلك(10) اني انكثك . وكذلك من كان مستحيا(11) فانه ردي له[ان يرى] في المنام كانه يغسل ثيابه .

5

الباب الخامس

في الزينة الظاهرة (12)

من راى كانه لابس خاتم حديد (13) فانه يدل على

---

(1) Περὶ τοῦ δοκεῖν τὰ ἑαυτοῦ ἱμάτια πλύνειν (V). (2) ἀποθέσθαι τι τῶν δυσχρήστων : خلاصه من بعض امور صعبة . (3) om καταχρηστικῶς : بصورة عاديّة . (4) ἐλέγχειν. (5) πλύνειν. (6) Μένανδρος. (7) που. (8) τὸν πατέρα : والدك. — om καὶ σέ : وانت . (9) ad. (10) ἀντί : بدلا من . (11) εὐλαβουμένοις (φοβουμένοις, V) ἐλεγχθῆναι (cf. supra, p. 194, n. 7). (12) Περὶ (om L) τοῦ κόσμου τοῦ ἐκτός (LV). (13) om ἀγαθοὶ μέν : فهو حسن .

خير يناله بعد تعب ، وذلك ان الشاعر يقول في الحديد ان تعبه كثير . ايضا فان خاتم الذهب جيّد ، اذا كان له فصّ ، وذلك انه اذا كان بلا فصّ فانه يدل على افاعيل ليس فيها منفعة (1) ، وقد يسمى الفصّ الحجر الذي في الخاتم ‖ ونفس الاشياء المعدودة (2) . وايضا فان الخواتيم المفرغة (3) ابدا خير ، وذلـــك ان الخواتيم الذي (التي . 1) هي منفوخة (4) [71v] او (5) في داخلها الكبريت فهي تدل على ‖ اغتيال ومكر وخديعة (6) وذلك لان فيه[ا] شيء خفيّ ، او تدلّ على ‖ رجاء اشيآء عظيمة ومنـــافع عظيمة (7) ، لان عظمهـــا اكبر من وزنهـــا . فاما الخواتم من عاج او قرن (8) وما اشبه ذلك فانها محمودة للنسآء فقط . فاما الاقرطة والسلاسل والاشنفة والـــدر واليواقيت وما اشبهها وجميع الحلى الذي (التي .1) تتزين بها النسآء فانها للنسآء خير ، وذلك ان المراة فان لم تكن متزوجة دلّت الرؤيا على تزويجها ، وان لم يكن لها اولاد دلت على اولاد يكونون لها ، فان كان لها (لهنّ .1) ازواج واولاد دلت الرؤيا على غنى ومال كثير يكون لهم (لهنّ .1)

(1) om διὰ τὸ ἄψηφον : لان ليس فيها نقودا . (2) ταὐτὸ δὲ καὶ τὸν τῶν χρημάτων ἀριθμόν : وايضا العدد من النقود . (3) σφυρήλατοι (ὁλόσφυροι, V) : المصمتة . (4) κενοί (κενοοποι, L) : المفرغة . (5) Comp. V: καί. (6) δόλους καὶ ἐνέδρας. (7) μείζονας τὰς προσδοκίας τῶν ὠφελειῶν : الحصول على اكثر مما يرجى من المنافع . (8) σούχινοι : العنبر .

وذلك انه كما تتزيّن النساء بهذه الاشياء كذلك تتزيّنّ برجالهنّ واولادهنّ وغناهنّ . والنساءُ بالطبيعة هنّ محبات لليسار ومحبات للزينة .وايضا فان هذه الزينة تعلق في العنق كما ان الزوج والولد يعانق المراة . فاما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل فيهم على اغتيال ومكر وتعقد(1) اشيائه[م] ، وليس ذلك بسبب الجوهر لكن بسبب الهيئة(2) ، وذلك ان الذهب ليس هو ردي في الرؤيا بسبب جوهره ، كما ظنّ قوم ، لكن ‖ بسبب هيئته وشكله (3) ، وقد (4) حفظت (5) مرارا كثيرة ‖ ان الذهب في الرؤيا جيّد (6) . فاما اذا كان الذي يرى منه شيئا كثيرا يجوز القدر او قليلا جدا او غير موافق لمن يراه بسبب شكله ، اعني ان [72r] يكون صاحب الرؤيا رجلا فيري كانّ في اذنيه اشنفة ، او يكون مما لا يستحق مثل تلك الرؤيا ، اعني ان يكون فقيرا فيرى كانه قد توّج بتاج ‖ او انه في هيئة نبيلة جدّا وله الآلات العظيمة (7) والمال الكثير ، لان الانسان اذا راي في الرؤيا شيئا من ذلك فان الذهب ليس انما يكون حينئذ رديّا في الرؤيا من اجل جوهره لكن ‖ من اجل هيئته وكيفيّة شكله وتركيبه (8) . فاما اذا هلكت ‖ هذه الاشياء (9) في الرؤيا او [ا]نكسرت

(1) om πολλήν : كثير في. (2) om καὶ τὴν κατασκευήν : والتركيب . (3) πᾶν τοὐναντίον ἀγαθός : هو بالعكس خير . (4) ὡς: كما . (5) ἐτήρησα : اختبرته . (6) ad. (7) καὶ τὰ μεγάλα σκεύη : وهو في ابّهة عظيمة. (8) διὰ τὸ ποιὸν τῆς κατασκευῆς. (9) τὰ περὶ τὸν τράχηλον : الحلى المعلقة بالعنق .

او تحللت فان الرؤيا تدل في النسآء على هلاك ‖ ما تعلّق في اعناقهنّ كما قلنا آنفا (1) ،وللرجال (2) عـلى هلاك ذات ايديهم، ومع دليله على هلاك المؤتمنين على بيت الرجل مثل امرأة الرجل [ا]و ام[نـ]ـآئه (3) يدل ايضا على ان المؤتمن ‖ اذا بقي (4) لا يؤتمن ، ‖ وذلك ان من كان غير مؤتمن لا يدفع اليه خاتم الرجل (5) . وقد راى مثل هذه الرؤيا كثير من الناس فصارو[ا] مكافيف ، وذلك ان الخواتم هي تشاكل العيون بسبب الفصّ. ‖ وايضا فان اللباس يشاكل الارجل ودليله يشبه دليلها (6) .

6

الباب السادس

في الامتشاط وضفر الشعر (7)

الامتشاط في الرؤيا خير للرجال والنسآء ، ذلك ان المشط يشبه بالزمان [72v] الذي ‖ يذهب بالشدّة والافات ويعين الانسان (8) . فاما ضفر الشعر فانه جيّد للنسآء فقط ولمن كان معتادا من الرجال ان يضفر شعره . فاما في سائر الناس فانه يدل على تعقّد امورهـ[م] ودين كثير يستدينـ[ـو]ه وربما دلّ ايضا على ارتباط (9) .

(1) ὧν ἔμπροσθεν εἶπον. (2) om τὰ περὶ τὴν χεῖρα : فان هلاك الحلي التي لليد يدل . (3) οἰκονόμου. (4) ad. (5) οὐ γὰρ ἔτι δεῖ τοῖς τοιούτοις δακτυλίων : فلمثل هؤلاء لا حاجة بعد ذلك الى خواتم . (6) τὰ δ'αὐτὰ τῇ ἐσθῆτι καὶ αἱ ὑποδέσεις σημαίνουσιν : والاحذية تدل على ما تدل عليه الاثواب . (7) Περὶ τοῦ (om L) κτενίζεσθαι καὶ ἐμπλέκεσθαι (LV). (8) τὰ σκληρὰ διαλύων καὶ ἀπευθύνων ἅπαντα : يحلّ الصعوبات ويسهلها . (9) δεσμά : حبس .

7

الباب السابع

في النظر في المراة (1)

ان راى الانسان كانه ينظر في مراة ويري وجهه على هيئته ‖ بمنظر حسن(2) فان ذلك ‖ يدل على تزويج(3) لمن كان يريد ان يتزوج ‖ امراة او تزويج امراة تريد التزويج(4) ، ‖ وذلك ان المرا[ا]ة تري الوجه كما يرى الرجل والمراة بعضهم بعضا(5) . هو ايضا محمود لمن كان محزونا ، وذلك ان النظر في المراة لا يستعمله من هذه حاله . وان كان صاحب الرؤيا مريضا دلّت على موته ، وذلك ان المراة هي من جنس الارض ، من ايّ صنف(6) كانت . فاما في سائر الناس ‖ اذا كانوا في غربة(2) فانها تدل على رجوعهم(7) حتى يروا اشخاصهم في ارض اخرى . فاما ان راى الانسان وجهه على غير هيئته فان ذلك يدل على انه ‖ سيرى اولاد غيره ويدعى ابا لغير اولاده(8) . فاما من راى ‖ كانه ينظر [73r] في عمود ويرى(2) وجهه(9) فان ذلك ردي لجميع الناس وذلك انه يدل على مرض وحزن ، ‖ وعلى مثل ذلك يدل(10)

(1) | Περὶ τοῦ (om L) κατοπτρίζεσθαι (LV). (2) ad. (3) ἀγαθόν : حسن . (4) καὶ ἀνδρὶ καὶ γυναικί : رجلا كان او امرأة . (5) σημαίνει γὰρ τὸ κάτοπτρον ἀνδρὶ μὲν γυναῖκα, γυναικὶ δὲ ἄνδρα, ἐπεὶ πρόσωπα δείκνυσιν ὥσπερ οὗτοι ἀλλήλοις τὰ τέκνα : لان المرآة هي المراة للرجل والرجل للمراة ' اذ انها تظهر الوجوه كما انهما يحدثان الاولاد معا . (6) ὕλης : مادة . (7) μετανίστησιν : هجرة . (8) νόθων ἢ ἀλλοτρίων παίδων κληθῆναι πατέρα : انه سيدعى ابا لأولاد زنى او لأولاد من غيره . (9) om κακίονα δὲ ἢ ἀμορφότερον : اسوأ او اقبح (مما هو عليه بالواقع) . (10) ὥσπερ καί : كما ان.

النظر (1) في المآء ، ‖ فاما ان راى كانه ينظر في الارض ويرى وجهه فان ذلك(2) يدل على موت صاحب الرؤيا او على موت ‖ بعض اهله وخاصته(3) .

8 **الباب الثامن**

في الهواء وما يعرض في الهواء(4)

الهواء الصافي المشرق في الرؤيا هو خير لجميع الناس ، وبخاصة لمن كان يطلب شيئا ضاع له ، ولمن كان يريد ان يسافر ، وذلك ان جميع ما يكون في الهواء الصافي المشرق(2) و(5)هو بيّن في منظره ، فامـا الهواء الكدر المظلم الذي يرى مع غيم فانه يدل على بطالة مع حزن ، ‖ وبقدر الهيولى التي يتغيّر الهواء اليها في الرؤيا يكون دليل منفعة لمن يعالج مثل ذلك الهيولى(6) ، وهو لغيرهم رديء ، فيما امتحنا من ذلك . فاما الهواء الذي يراه الانسان كانه منحطّ فانه (7) للممتحنين لامور الفلك خير فقط . فاما لسائر الناس فانه يدل على انحطاط امورهم وعيشهم .

فان راى الانسان مطرا من غير اضطراب شديد في الهوآء

(1) κατοπτρίζεσθαι. (2) ad. (3) τινι τῶν οἰκειοτάτων : واحد من اقرب الناس اليه . (4) Περὶ ἀέρος καὶ τῶν περὶ ἀέρα (LV). (5) del. (6) εἰς ὁποίαν δ'ἂν ὕλην μεταβάλῃ, τοῖς τὴν αὐτὴν ἐργαζομένοις ὕλην ἀγαθός : فالى ايّ مادة تغيّر الهواء ، فيكون ذلك خيرا لمن كان عمله في تلك المادة . (7) om μάντεσι καί : و للعرافين .

ولا رياح فان ذلك خير [73v] لجميع الناس، ما خلا من كان يريد السفر ومن يعمل عمله تحت هوآء مكشوف، فانه يدل على التباث امورهم. فاما ‖ نقط المطر العظام (1) والثلج (2) فانه في الرؤيا محمود جدًّا للفلاحين. فاما لسآير الناس فانه يدل على قلة (3) العمل. فاما الامطار والرياح العواصف واضطراب الهواء لانه (فانه . l) يدل على اضطراب (4) لجميع الناس وعلى شدّة وخسران . فاما العبيد والفقرآ ومن كان في شدّة فان ذلك يدل فيهم على تخلصهم من الشدّة والشرّ الذي هم فيه، وذلك انه اذا كان ‖ مثل هذا الهواء (5) فانه يتبعه الصحو سريعا . فاما ‖ البرد الشديد (6) في الرؤيا و ‖ الجليد الجامد (7) فانه اذا راى (روي . l) في وقته فليس يدل على شيء، وذلك ان النفس اذا نام البدن تذكر برد النهار ويراد الانسان، فاما اذا راى (روي . l) في غير وقته فانه للاكرة فقط جيّد، فاما لسائر الناس فانه يدل على ‖ فعل بارد لا يتم (8) ومن كان يريد السفر فانه يدل على ان سفره لا يتم (9)، ويدل ايضا على ظهور الاشيآء الخفية، ‖ وذلك لسبب بهاء لونه وبياضه (10).

(1) ψεκάδες : المطر الخفيف . (2) πάχναι : الجليد . (3) μικράς (V) et non πολλάς (L). (4) om H et L; cf. V: τραχάς. (5) τοὺς μεγάλους χειμῶνας. (6) χιών : الثلج . (7) πάγος : البرد . (8) ψυχρὰς τὰς ἐγχειρήσεις καὶ τὰς προκειμένας πράξεις ἔσεσθαι : الاعمال المبتدأ بها والمتوقع تحقيقها تكون جامدة . (9) om (avec L): χάλαζα δὲ τραχὰς καὶ δυσθυμίας δηλοῖ : البرد يدل على اضطراب وحزن . (10) διὰ τὸ χρῶμα.

فاما الرعد الذي يرى في الرؤيا بغير برق فانه يدل على اغتيال ومكر ‖ وسعاية بقول كذب(1) ، ‖ وذلك انما يتوقع الانسان صوت الرعد بغير ان يرى البرق ، او يدل على تهدد ، وذلك لسبب صوت الرعد(2) [74r] واذا لم يكن ذلك فانه يدل على فزع .

9 والتابع لما قلنا ان نتكلم في النار ونبين ان القضآ في القول في النار هو قضآ مضعّف ، اعني كالقول في النار السماوية(3) والقول في النار(4) المستعملة على الارض . فاما بديا(5) فان من الواجب ان نحكم في النار السماوية فنقول فيها هذا القول : ان راى الانسان نارا في السماء مشرقة ‖ شديدة الضوضآء(6) قليلة فان ذلك يدل على تهدد يكون ممن هو ‖ افضل منه واعلى مرتبة (7) . فان كانت النار كثيرة (8) فانها تدل على ‖ اعدآء وحروب(9) وضيقة(10) وجوع ، واذ[ا] يكون ذلك من الجهة التي ترى فيها النار ، اعني بالنواحي الشمال والجنوب والمغرب او المشرق ، ‖ ويكون اقبال الافة او الحرب من تلك الجهات والاقاليم التي ترى

(1) ad. (2) διὰ τὸ ἀπροσδόκητον, ἀστραπὴ δὲ χωρὶς βροντῆς φόβον μάταιον σημαίνει, ὅτι μετὰ τὴν ἀστραπὴν προσδοκήσειεν ἄν τις βροντήν, ἢ διὰ τὸν ψόφον οὐδὲν ἄλλο ἐστὶν ἢ ἀπειλή : لانه شيء غير منتظر . البرق بغير رعد يدل على خوف باطل ، لانه بعد البرق ينتظر الرعد الذي ، بسبب ضجته ، ليس سوى تهديد . (3) om καὶ θείου : والالهية . (4) om ἐπιγείου καὶ : الارضية و . (5) πρῶτον. — Avant ce mot, dans L: Περὶ πυρός : (6) καθαρόν : صافية . (7) ὑπερεχόντων. (8) om καὶ ἄμετρον : وغير محدودة . (9) πολεμίων ἔφοδον : اقتراب الاعداء . (10) ἀφορίαν : قحط .

فيهـا(1) . والنار التي ترى كانها ‖ منهبطة منسفلة (2) هي اردي دليلا . وعلى مثل ذلك يدل الضو الذي يضطرب في الهوآء ‖ خشبا او شجرا (3) ، فانها ‖ اذا كانت كما قلنا دلت في المرضى على ان الوجع الشديد في الراس (4) ، وذلك بانه (لانه .1) كما ان السمآ هي التي تحوي(5) العـالم ‖ وافضل(6) ما فيه ، كذلك الراس ‖ افضل من (5) سائر البدن .

(7) فان راى الانسان صاعقة تقع قربه من غير اضطراب الهواء ولا تماس بدنه فان ذلك يدل على ان صاحب الرؤيا ينتحا من المكان الذي هو فيـه (8) . [74v] فان وقعت الصاعقة بين يديه فانها تدل على انه لا يقبل في اموره . فاما ان راى الانسان كان صاعقة تصيبه (9) فان القدمآ ‖ الذين هم اقدم(10) قد قسموا القول فيه قسمين وقالوا ان ذلك للفقرآء دليل خير وللاغنيـآء دليل شرّ ، وذلك لانهم زعموا ان الفقرآء يشبهون المواضع الحقيرة التي ليست بمعروفة التي تلقى فيهـا الكناسـة (11) ، والاغنيـآء يشبهون (12)

---

(1) ἐκεῖθεν ἔρχονται οἱ πολέμιοι ἢ κατ'ἐκεῖνα τὰ κλίματα ἡ ἀφορία ἔσται. (2) καταφερόμενον εἰς γῆν. (3) om H et L; cf. V: ἐξ οὐρανοῦ κατιοῦσαι καὶ ξύλα καὶ δένδρα. (4) ἃ δὴ πάντα τοῖς ἰδοῦσι περὶ τὴν κεφαλὴν τὸν κίνδυνον συνίστησιν : كلّها للرائين دليل خطر يعرض للراس. (5) ὑπερέχει : يسود. (6) παντός : كلّه. (7) Περὶ κεραυνοῦ (L). (8) om οὐ γὰρ ἄν τις ὑπομείνειε πλησίον κεραυνοῦ : لانه غير ممكن للانسان ان يبقى قرب الصاعقة. (9) om κατ' ἄκρας : من فوق. (10) πάνυ. (11) κόπρια : الاوساخ. — om ἢ ἄλλο τι τῶν φαύλων : وكل ما لا قيمة له. (12) om τεμένεσι θεῶν ἢ ἀνθρώπων ἢ : بارض مخصصة للالهة او بحدائق للناس او.

بالهياكل ‖ والمواضع المعروفة المختارة التي بنيا (بنيت .l) فيها المجالس ومواضع الصلاة (1) . فكما ان الصاعقة تصيّر الى (2) المواضع التي لا تعرف معروفة ، وذلك بسبب ‖ ما يكون فيها من فعل الصاعقة (3) ، وتصيّر المواضع المعروفة (4) خربة لا تعمر (5) ، لذلك تدل هذه الرؤيا على منفعة الفقرآء او مضرة الاغنيآء . وايضا فان الصاعقة انما هي نار وانما خاصة النار ان ‖ تحرق وتتلف (6) كل هيولى توافقها (7) . وانما للفقير الفقر وللغني اليسار ، ولذلك قالوا ان الفقير اذا راى هذه الرؤيا ذهب عنه فقره والغني يتلف غناه . وايضا فان الذي تحرقه الصاعقة يشهر سريعا ، وكذلك الفقير اذا استغنى سريعا والغني اذا افتقر سريعا يشهرون لما عرض لهم . وهذا كان قول القدماء الاولين في ذلك . فاما الذين بعدهم فانهم قالوا انه للعبيد ايضا دليل خير ان يرو[ا] كانّ [75r] صاعقة تحرقهم ، وذلك ان من احرقته صاعقة فليس له مالك ولا يتعب تعبا ، لكن تلقى عليهم ثياب بهية ، كما يفعل بمن يعتق من العبودية ، ويكونون مكرمين ‖ لما اصابهم (8) ، كما يكرم المعتقون من العبودية ، ‖ وذلك انهم استاهلوا

(1) om θεῶν. —(Cf. L: ναοῖς ἢ οἴκοις, et V: ναῶν οἴκοις ἢ ναοῖς) ἢ ἄλσεσιν ἢ ἄλλῳ γένει χωρίων ἐλλογίμων : او المعابد) او الغابات المحرمة او كل مكان له قيمة).
(2) del. (3) τοὺς ἐνιδρυμένους βωμοὺς καὶ τὰς γινομένας ἐν αὐτοῖς θυσίας: المذابح التي تقام هناك والذبائح التي تذبح عليها . (4) πολυτελῆ : الكثيرة الثمن . (5) ἄβατα : مما لا يشك فيه احد. — om (οὐδεὶς γὰρ ἐν αὐτοῖς ἐνδιατρίβειν ἐθέλει): لا يقترب منها .
(6) φθείρειν. (7) ad. (8) αὐτοῖς ὡς ὑπὸ Διὸς τετιμημένοις : كمن كان مكرما عند الاله ذوش .

الكرامة من مواليهم(1) . وقد تكلم ‖ الاسكندر الذي من مدينة(2) موديوس ‖ وفوبس الـــذي من مدينة انطاكية(3) في الصواعق كلاما كثيرا عرفوه بتجربة كانت لهم(4) ، لكن لم يقدرو[ا] على جميع معرفته كما ينبغي . وانا اقول ان القول في ذلك هو على ما اصف : الصاعقة في الرؤيا فانها تدل على(5) العبيد الذين ليس هم مؤتمنين على شيء و(5) عـــلى عتق ، وللذين هم مؤتمنون ولهم ‖ مرتبة وكرامة (6) عند مواليهم او تحت ايديهم مال كثير فان ذلك يدل على ان امانتهم وكرامتهم والمال الذي تحت ايديهم سينزع منهم . فاما في الاحرار فانه ان كان صاحب الرؤيا فقيرا لا يريد ان يذهب على الناس امره ‖ فيما يفعله (7) فان ذلك دليل خير ، فاما فيمن يريد ان يخفي امره فانه يدل على تنكيثه ، وذلك (8) ان وقوع الصاعقة ليس به خفا لانها تكون مع رعد كثير واضطراب شديـــد في الهوآء ، ولذلك(8) ليس يخفى امر من اصابته الصاعقة . فاما الاغنيـآء فمن كان منهم يريد ان ‖ يقبض ذهبا (9) ، بسبب رياسة او مرتبة من مراتب [75v] الكهنة ، فان هذه الرؤيا هي له دليل

(1) ὑπὸ δεσποτῶν (a). (2) Ἀλέξανδρος ὁ Μύνδιος. (3) Φοῖβος ὁ Ἀντιοχεύς. (4) om avec V: τε καὶ ἰδίας ἐννοίας: وبافكار خاصّة . (5) del. (6) τιμῇ. (7) om H; cf. LV: ἐφ' οἷς (ἄν, ad V) ἁμαρτάνουσιν. (8) οὔτε… οὔτε. (9) χρυσοφορεῖν: يرتدي اثوابا موشّاة بالذهب .

(a) Remarquer ici l'accord avec L, contre V; en effet, les deux omissions de V, signalées ap. H, figurent dans la TA.

خير ، وذلك انها تدل على رياسة مشهورة[ا]و مرتبة مكرمة ، وذلك ان الذهب يشبه لونه لون النار ،وكذلك قال بينداروس(1) : «ان الذهب يشبه النـــار الملتهبة » . فاما سائر الاغنياء فانها تدل فيهم على ذهاب ‖ يسارهم وغنآيهم (2) ، وذلك للسبب المتقدم في قولنا ، الا ان يكون شي آخر يمنع من ذلك ، اعني(3) ان يكون صاحب الرؤيا غير متزوج فتدل رؤياه على تزويجه ، ان كان فقيرا وان كان غنيا ، وذلك انه ليس شي يسخن البدن مثل النار والمرأة . فاما ان كان صاحب الرؤيا متزوجا فانها تدل على مفارقته لزوجته ، وكذلك تدل على مفارقة الشركاء والاخوة ومعاداة الاصدقآء ، وذلك ان الصاعقة انما ‖ تبين بها الاشيآء بعضها عن بعض (4) . وايضا فانه ان كان لصاحب الرؤيا اولاد دلت على هلاك(5) اولاده ‖ او على مفارقتهم اياه (6) ، وذلك ان الشجر اذا اصابته صاعقة يبس وذهب حمله ، ‖ فكما ان اغصان الشجر هو ما يتولد منها مثل اولادها ، كذلك اولاد الرجال هم اغصانهم (7) . فامـــا ان كان صاحب الرؤيا مصارعا فانه يدل على رفعة (8) تكون له ، وهي ايضا دليـــل

(1) Πινδάρῳ. (2) τῆς οὐσίας. (3) ad. (4) οὐδὲν . . . ἑνοῖ, ἀλλὰ καὶ τὰ ἡνωμένα χωρίζει : لا تجمع بل تفرق المجموع . (5) στερίσκει : حرماله . (6) ἤτοι ἀποθανόντων, ἐὰν ἀλγῇ πρὸς τῷ κεραυνοῦσθαι, ἢ ἄλλως ἀπαλλαγέντων: ' او بموتهم اذا آلمته الصاعقة ' او بنوع آخر من الافتراق ' اذا لم تؤلمه . (7) om H; cf. LV: ὥσπερ δὲ τῶν δένδρων τέκνα εἰσὶν οἱ βλαστοί οὕτω καὶ τῶν ἀνδρῶν (τά, ad L) τέκνα εἰσὶν οἱ βλαστοί. (8) ἐνδόξους : شهرة .

خير(1) لكل ‖ من يحب الكلام(2) ولكل من اراد ‖ ان يشهر(3). فاما لمن يتقدم الى القضاة(4) فان هذه الرؤيا دليل خير للذي يخاصم اذا راى كانه تحرقه صاعقة ، [76r] وذلك ان كل من اصابته صاعقة مكرم جدًّا(5). فاما لمن يخاصمه غيره بسبب ‖ ارض او اشيآ ارضيّة(6) فانها تدل على انهم يغلبون، وذلك ان العادة قد جرت ‖ في اللغة اليونانية(7) ان يقولو[ا] فيمن غلب في خصومته ان الصاعقة احرقت[ه]. وايضا فان هذه الرؤيا لمن يخاصم بسبب ارض ، ان كان مقيما في تلك الارض(8) ، دليل على انه لا يفارق مكانه ، وذلك ان كل من احرقته صاعقة لا يحملونه من مكانه لكنهم يدفنونه في الموضع الذي اصابته فيه الصاعقة. فاما من ‖ كان يريد ان ياتي بلدة اخري(9) فان الرؤيا تدل على انه لا ياتيها ولا يبرح من الموضع الذي هو فيه(10) ، الّا ان يكون صاحب الرؤيا يرى ان الصاعقة ليس[ت] تقع [عليه] ‖ وكانها تقع بالارض(11) ، فان مثل هذه الرؤيا تدل ابدا(12) على ان تلك ‖ البلدة تخرب(13). وايضا فان

(1) ἐνδόξους. (2) φιλολόγους. (3) εἰς τὸ μέσον παρέρχεσθαι : في النجاح. (4) om ταῖς περὶ ἐπιτιμίας : بخصوص التمتع بالحقوق المدنية. (5) om ὅπου γε καὶ ὡς θεὸς τιμᾶται : اذ انهم غالبا يكرمون كاله. (6) κτημάτων πάντων ‖ πλὴν γῆς (om L et TA) καὶ τῶν ἐν γῇ : كلّ ما يملكه ، ما عدا الارض وما فيها. (7) ad. (8) om καὶ δεδιότας ἐκβληθῆναι : وخائفا من ان يخرج منها. (9) ἀντιποιουμένους γῆς ἀλλοτρίας : ادّعى (ملك) ارض لغيره. (10) om τοῦτ'ἔστιν ἔξω : اعني خارجا عنها. (11) ἀλλ'εἰς γῆν ἴδοι (ὅπου ἴδῃ, V) τὸν σκηπτὸν πεσόντα : بل كاله يرى الصاعقة تنقضّ على تلك الارض. (12) ad. — om τοῖς ἐνοικοῦσιν : للسكّان. (13) ἄβατον τὴν γῆν καθίστησιν.

الصاعقة تدل على من كان في سفر على انه يرجع الى بلاده، ومن كان مقيما في بلاده على انه يبقى فيها. ويجب ان تعلم انه يدل على ‖ مثـــل ذلك (1) ان يري الانسان كان الصاعقـــة تحرقه، ‖ كما قلنـــا (2) ، [ا]و يرى كان الصاعقـــة تصيب راسه او صدره ، وذلـــك ان الصاعقة اذا اصـــابت عضوا آخر من بدنـــه ، ولم تصب البدن كله، او لم تصب عضوا يتبعه موت ، فان الدلايل اقلّ شرّا. وعلى مثل هذا يجب ان يجعل القضآ فيما شاكل ذلك ،[76v] اعني اذا كانت المضرّة في بعض البدن لا في البدن كلّه. وقد بيّنا القول في ذلك على حقيقة بلا نقصان شي في قولنا في البدن في المقالة الاولى، ‖ ولذلك اقول (3) اذا اصابت الانسان في الرؤيا وهو يسير في البحر او وهو نائم على فراشه او ملقى على الارض على ظهره او على وجهه فهي ردئة. وانما تدل الصاعقة على خير اذا راى الانسان كانها تصيبه وهو قآيم او قاعد فوق كرسيّ او ‖ شي ثابت (4). وانا اعرف من راى في منامه كان دفات سريره الخارجة احرقتها صاعقة فماتت مرته (امرأته .1).

(1) ταῦτα σημαίνει τὸ δοκεῖν κεραυνοῦσθαι, ὅσα εἰρήκαμεν : كلّ ما دلّت عليه ، كما قلنا ، رؤية من تلم عليه الصاعقة . (2) ad. (cf. n. 1). (3) ἔτι κἀκεῖνα : زد على ذلك . (4) ἐπ' ἄλλου τινὸς ἑτέρου : او شيء ما غيره .

الباب التاسع

في النــار المستعملة(1)

النار المستعملة اذا راها الانســان قليلة مضيئة (2) ‖ فللقآيل ان(3) يقول انهــا دليل خير. فاما اذا كانت كثيرة اكثر من المقدار فانها دليل شرّ. ‖ واما انا فاني ارى ان هذا القول هو حقّ غير انه ليس بمكشوف(4). وايضا فان النار التي ترى في المستوقد مضيئة صافية دليل خير، لانها تدل على غنآء(5). وايضا فانالانسان اذا راى كانه في ليل ومعه سرج تستوقد، فانها دليــل خير، وبخاصة للشبا ب، وتدل كثيرا على شهوات [77r] ‖ ليس فيها لــذة(6) وعلى ‖ فعل مثل ذلك(7)، وذلك ان ضوء السراج يرى ما ‖ بين يدي الارجل(8). فاما ان راى الانسان كان غيره ممسك السراج فان ذلك دليل شرّ لمن يريد ان يخفي امره. فاما السراج الذي يستوقد في البيت وقودا مضيئا فانه(9) ‖ يدل

---

(1) Περὶ πυρὸς τοῦ ἐν χρήσει (LV). (2) καθαρόν : صافية. (3) Φημονόν, restitué par H à partir de φήμη μόνον (L) qu'avait, devant les yeux, le TA; V a: ὑφειμενον. (4) om H; cf. L: δοκεῖ οὖν μοι ἀληθῆ λέγειν σαφῶς δὲ οὐδέπω. (5) εὐπορίαν : غنى. — om ἄνευ γὰρ τοῦ τροφὰς παρασκευάζεσθαι οὐκ ἔστιν ἐφ'ἑστίας πῦρ ἰδεῖν. σβεννύμενον δὲ τοῦτο ἀπορίαν σημαίνει, καὶ εἴ τις κατὰ τὸν οἶκον νοσοίη, θάνατον αὐτῷ προαγγέλλει : ' لانه حيث لا طعام للتهيئة ليس يمكن ان ترى نار في الموقد . اذا الطفت النار فذلك يدل على فقر ، واذا كان في البيت مريض ' فيدل على موته . (6) οὐκ ἀηδεῖς : ليست بدون لذّة . (7) πράξεις : اعمال . (8) πρὸ ποδῶν : في الامام . (9) om ἀγαθός : خير .

على يسار(1) ، ويدل في من كان غير متزوج على انه يتزوج ، وفي من كان مريضا على انه يبرى. فاما السراج الذي يري وقوده ‖ غير مضيء(2) فانه يــدل على عمر(3) ويدل في من كان مريضا على ان موته قد قرب. فاما اذا رآه قد طفي فانه يدل على ان العليل سيبرأ ، وذلك ان السراج اذا طفي فهو يوقد ثانية. السراج المعمول من الشبه يدل على ‖ خير ثابت قويّ(4) ، والسراج الفخار يدل على ما هو اقل من الاول. والسرج(5) يدل على ظهور الاشيآء الخفية ، والسراج الذي يرى في السفن فانه يدل على قلة الرياح(6).

الباب العاشر 10

في الحريق الذى يقع في البيت (7)

ان راى الانسان كان حيطــان(8) البيت تحرق بنار صافيــة ولا تقع(9) الحيطــان(8) ولا تفسد (10) ، فــان ذلك ردي لجميع الناس ويدل على ان مثل هذا الهلاك يعرض

(1) πρόσκτησιν γὰρ σημαίνει καὶ εὐπορίαν πᾶσι. (2) μὴ λαμπρὸς ἀλλὰ ἀμαυρός. (3) δυσθυμίαν : غمّ. (4) ἀγαθὰ βεβαιότερα καὶ τὰ κακὰ ἰσχυρότερα: اثبت الخيرات واقوى الشرور. (5) ἀμφότεροι : والاثنان. (6) om δεινῆς : المخيفة. (7) Περὶ μερῶν οἰκίας καιομένων (V). (8) ad. (9) om H; cf. V: μὴ συμπίπτοντες καὶ μή, et L: μὴ διαπίπτοντες μηδέ. (10) om πένησι μὲν εὐπορίαν, πλουσίοις δὲ ἀρχὰς περιποιοῦσιν. οἱ δὲ σμυχόμενοι μὴ καθαρῷ πυρὶ καὶ καταιθαλούμενοι καὶ ὑπὸ τοῦ πυρὸς διαφθειρόμενοι : فذلك يدل على يسار للفقراء وعلى رياسة للاغنياء . وان احترقت بنار غير صافية واسودت بالدخان وفسدت بالنار.

لمن [77v] سكن ذلــك البيت . (1) فان البيت المجنب (2) يدل على مرئة(!) الرجل اذا كانت له مرئة ، فان لم يكن له امرأة فهو يدل على صاحب المنزل ‖ والبيت الاوسط الذي في الصدر (3) يدل على رجال البيت ، اعني القرابات والخدم، ‖ ومن النسوة على الخوادم (4) والبوابات (5) . فاما الخزائن وبيوت الاموال فانها تدل على الخزّان او عــلى القوام (6) .

وهذا قولنا في كلية البيت . فاما الحيطان فان ‖ اعلى البيت منها (7) يدل على صاحبة البيت ، وان لم يكن فيه كوّة فان الحائط الاوسط يدل على صاحب البيت ‖ والحايط الايسر على الامراة والحائط الايمن على الولــد (8) . فاذا كان في الحائط كوى كثيرة فانها تدل على موت الاخوة والشركآء ، فان كانت في شرقي البيت دلّت على موت (9) الاحــداث منهم . ودليل الحائط الشمالي يشبه دليل الشرقي ودليل الجنوبي يشبه دليل الغربي . فاما ان راى الانسان كان الحيطان تكون بعد الحريق اكبر واحسن مما كانت فانها تدل على ان معاشه سيكون افضل مما هو . فاما الابواب اذا رآها الانسان كانها

---

(1) om οἷον: مثلا . (2) θάλαμος: حجرة النوم . (3) ὁ δὲ ἀνδρών : بيت الرجال . (4) ἡ δὲ γυναικωνῖτις τὰς θεραπαίνας : وحرم النساء يدل على الخادمات . (5) om H; cf. LV: καὶ τὰ πρόθυρα τῆς οἰκείας (τοὺς δεσπότας, ad V, om TA). (6) οἰκονόμους. (7) ὁ μὲν τὴν θύραν ἔχων τὸν δεσπότην σημαίνει, ὁ δὲ τὴν θυρίδα: الذي فيه الباب يدل على صاحب البيت والذي فيه الكوة. (8) avec L: ὁ δὲ εὐώνυμος τὴν γυναῖκα ὁ δὲ δεξιὸς τέκνα. (9) om πρεσβυτέροις μὲν . . . δὲ τὰ πρὸς ἑσπέραν : الشيوخ منهم وان كانت في غربيّه دلّت على موت .

تحرق فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان ‖ معاشه وتدبيره (1) ليس ‖ بموافق ولا جيّد (2) . و(3) الباب الذي [78r] فيه السكرة (4) يدل على النسآء الحراير والباب ‖ الذي تدخل فيه السكرة(4) يدل على ‖ المملوكة ، وايضا فان الباب الذي فيه السكرة يدل على الرجل والذي تدخل فيه السكرة (5) على المرة (المرأة .l) . واما الاعمدة اذا رآها الانسان كانها تحرق بنار صافية ولا تفسد فانها تدل على ان اولاد الرجل يكون لهم تغيّر الى ما هو افضل وانفع . فاما الاعمدة التي تفسد(6) فانها تدل على موت اولاد الرجل ، وذلك «ان البنين هم اعمدة البيت» ، كما قال اوريبيداس(7) فاما ‖ درويدات (دويدات ؟ .l) الباب(8) ‖ وعوارض الباب(9) ، اذا راي الانسان كانها تحرق ، فانها تدل على موت الاولاد وذهاب المال . فاما العتبة فانها تدل على [موت] الاحرار والموالي(10) وحفافه(11) على [موت] القرابات والاصدقاء . فاما الشجر الذي في الدار فانه ان كان قدام البيت فانه يدل على الموالي(10) ، وان كانت(!) في داخل البيت فان الكبار منها ، اذا احرقت في الرؤيا ،

(1) βίον. (2) ἐν ἀσφαλεῖ κεῖσθαι : لا يكون في امن . (3) om τούτων : منها . (4) ἡ μὲν τὸν μάνδαλον ἔχουσα ... ἡ δὲ ἐχομένη. (5) om V. (6) συντριβόμενοι : تنكسر . (7) Εὐριπίδης. (8) τέρεμνα : السقف. (9) ὑπέρθυρα (ὑπέρθυριον, TA) : ما يعلو الباب . — om καὶ δρύφακτοί : والدرابزين . (10) δεσποτῶν : ارباب البيوت . (11) θριγκοί : الشرف .

دلت على الموالي(1) والمـذكرة منها تدل على(2) النسآء والصغار منها تدل على القرابات والاصدقاء ، والتي هي اصغر كثيرا ، مثل الآس والبكسي (3) ‖ وما اشبهها(4) ، تدل على العبيد. فاما ان راى الانسان نارا تلتهب سريعاً في مستوقد او في تنور فان ذلك دليل خير ويدل على اولاد [78v] يكونون لصاحب الرؤيا ، وذلك ان المستوقد والتنور يشبه[ان] بالمرأة ، لانها تقبل ما ‖ يصلح وينفع (5) في المعاش. فاذا كانت فيها نار فانها تدل على ان المرأة حامل ، وذلك ان المرأة تكون اذا حملت اكثر حرارة. فاما ان راى كان فيها نارا او (6) كانها تطفا فان ذلـك يدل على انه يكون
سبب مضرّة لنفسه. ‖ وهـذا قولنا المقنع في امر النار (7) . **11**

الباب الحادي عشر

في الصيد والكلاب [8]

وانا ارى ان [ما] يليق بنـا ان نتكلم (9) فيه من بعدما قلنا هو امر الصيد ، فنقول(4) : (10)الآلات التي بهـا

(1) θρίγκοι: الشرف. (2) om ἀνδρῶν, τὰ δὲ θηλυκά: على الرجال، والمؤنثة على. (3) πύξοι: البكس. — πύξοι καὶ μυρρίναι. (4) ad. (5) εὔχρηστα. (6) εἶτα: ثم. (7) ταῦτα μὲν οὖν τῷ περὶ πυρὸς λόγῳ ἀκόλουθα ὄντα ἱκανῶς εἴρηται : وكفى ما قلنا في النار وما يتعلق بها. (8) Περὶ κυνηγίου καὶ κυνῶν (V), Περὶ κυνηγίου (L). (9) διασαφῆσαι. (10) om λίνα καὶ στάλικες καὶ πᾶσα ἀρκυοστασία καὶ αἱ νεφέλαι λεγόμενα καί: و «غيوم» وما يسمّونه وضع الحبائل وما يلزم لوضع الحبائل وكل ما يلزم وآلات الشرك خريطة الصيّاد.

يكون الصيد هي في الرؤيا دليــل (1) خير لمن كان يطلب آبقا ومن كان يطلب شيئا قد هلك له فقط ، وذلك انها تدل على وجوده بسرعة . فاما في سائر الناس فانها تدل على تعقد حوائجهم ، وذلك لسبب تعقدها . وتدل ايضا على مكر وخديعة ، وذلك ان مثل هذه الآلات انما تهيأ لمضرات الحيوان . وان يرى الانسان ابدا انه هو الممسك لهذه الآلات انفع من ان يرى غيره ممسكها كما انه انفع له ان يكون هو الذي يضرب(2) غيره من ان يكون غيره يضربه (2) .

‖ فاما كلاب الصيد اذا راى الانسان [79r] كانها خارجة الى الصيد فانها دليل خير لجميع الناس وتدل على فعل يفعله الانسان . فاما الهارب فانها له دليل ردي . فاما اذا رآها الانسان كانها راجعة من الصيد فانها تدل على ذهاب الفزع وعــلى بطالة (3) . ويتبع القول في الصيد القول في ‖ جميع انواع الحيوان (4) . وانا مبتدي بالقول في ذوات الاربع .

(1) om κακά · . . . ἀγαθά: شرّ ، وهي خير . (2) κακοῦν . . . κακοῦσθαι. (3) om H; cf. LV: κύνες δὲ θηρευτικοὶ (θηραταί, L) ἐπὶ μὲν θήραν ἐξιόντες ἀγαθοὶ πᾶσι (πασιν, L) καὶ πράξεων προαγορευτικοὶ τοῖς φεύγουσι δὲ (δὲ φευγοῦσι, L) πονηροὶ ἀπὸ δὲ θήρας ἐπανιόντες ἄφοβοι καὶ ἄπρακτοι τετήρηνται. (4) περὶ ζῴων τῶν ἐπιγείων (πάντων λόγος, V) διπόδων τε καὶ ἀπόδων καὶ τετραπόδων (καὶ πάντων λόγος, L) : الحيوانات الارضية ، ذوات الاثنين والتي لا ارجل لها وذوات الاربع .

الباب الثاني عشر

في انواع الحيوان ذوات الاربع (1)

الكلاب منها ‖ ما يربّا للصيد وهي التي تتبع الصياد او تقدمه في صيدها (2) ، وبعضها يحفظ ‖ الدار وما فيها (3) ، وهي التي تسمى ‖ المربوطة في الدار (4) و‖الحافظة للمنزل (5) ، وبعضها للّعب (6) وهي التي ‖ نبلها بها (7) . فاما كلاب الصيد فانها تدل على ما يأتي من خارج ‖ وعلى الاعمال التي تعمل (8) ، ولذلك اذا رآها الانسان كانها تصطاد شيئا وتاخذه ، او اذا رآها (9) تريد الخروج الى الصيد ‖ فهي اجود دليل (10) ، وذلك انها تدل على ‖ عمل وحركة (11) . فاما اذا رآها داخلة الى المدينة فانها تدل على بطالة (12) . فاما الكلاب التي تحفظ المنزل فانها تدل [79 v] على حفظ (13) امراة الرجل (14) ومتاعه (15) . فاما اذا رآها

(1) Περὶ κυνῶν (L). (2) οἱ μέν εἰσιν ἰχνευναί, οἱ δὲ ὁμόσε τοῖς θηρίοις χωροῦσιν. (3) τῶν κτημάτων. (4) οἰκουρούς : الكلاب البيتية . (5) δεσμίους : الكلاب المقيّدة . (6) τερπωλῇ : للتمتع . (7) οἱ Μελιταῖοι (μελιτεοι, L) λεγόμενοι: تسمّى المالیتیة (a). (8) om H; cf. LV: καὶ τὰς πράξεις. (9) om ἤδη εἰληφότας: مهيأة . (10) ἀγαθόν. (11) πράξεων. (12) om παύονται γὰρ τῶν ἔργων : لانها تنقطع عن الاعمال . (13) ad. (14) καὶ οἰκείους (οἰκείας, L, οἰκέτας, V): وجماعة الخدم . (15) τὰ πεπορισμένα κτήματα : ما يقتنيه من المال . — om ὅθεν ἐρρωμένοι καὶ σαίνοντες τοὺς δεσπότας ἀγαθὴν οἰκουρίαν καὶ περὶ τὴν γυναῖκα καὶ περὶ τοὺς οἰκείους σημαίνουσι καὶ τῶν κτημάτων πολλὴν ἀσφάλειαν : فاذا رآها صحيحة تدور حول اربابها فانها تدل على ان الامرأة والخدم يقومون قياما حسنا في الحفاظ على البيت وان المال في كثير من الامن .

(a) Melite, aujourd'hui Melide, petite île sur les côtes de l'Illyrie, d'où provenait un grand nombre de chiens de dame, très recherchés par les Romaines (cf. Aelian, Var. Hist. XIII, 42; Athénée, XII, 3, etc.).

عليلة فانها تدل على مرض (1) و ‖ خسران وذهاب بعض المتاع (2) . فامــا اذا رآهــا كلبة (3) او نبّاحة (4) فانها تدل على مضرّة تكون من اناس سوء وعلى خسران كبير. فان راى الانسان كلابا غريبة تتقدم اليه فانها تدل على مكر (5) يكون له من انـــاس شرّ (6) . فاما ان رآها كانها تعضّه او تنبح به (7) فانها تدل عــلى خديعة (8) ومضرّة تعرض له ‖ من مثل اولئك . وان كانت الكلاب بيضا فان المضار (8) ظاهرة ، ‖ وان كانت متفنّنة الالوان فانهــا تدل عــلى مضار (8) هي شرّ من الاولى (9) ، وان كانت سودا دلت على مضار (8) خفيـــة ، وان كانت حمرا(10) دلّت على مضار (9) ‖ لا تعرف (11) ، وذلك انها تكون من قوم ‖ لا اصل لهم بل هم قوم مجهولون ، وان كانوا احرارا فــان المضار تكون ضعيفة (12) ، وذلك ان عادات الكلاب هي مشاكلة لما قلنا . وقد دلّت مرارا كثيرة على حمى ، ودلّت(13) بسبب الكوكب ‖ الذي يسمى اوسيرس(14) الذي هو علة (15) — ‖ اوسيرس الشعرى اليمانيـــة وهو

(1) om τοῖς προειρημένοις : لمن اتى ذكرهم سابقا . (2) τοῖς κτήμασι βλάβας : ضرر في المال . (3) ἀγριαίνοντες. (4) om ἢ δάκνοντες : او ناهشة . (5) καὶ ἐνέδρας : وخديعة . (6) om ἀνδρῶν ἢ γυναικῶν : رجال او نساء . (7) ad, de même le ʏ dans تعضّه . (8) ἐπιθέσεις : تعدّ . (9) Ce membre de phrase est déplacé; sa place est après la note 10. (10) πυρροί : شقراء . (11) οὐ παντελῶς φανεράς : غير ظاهرة تماما . (12) οὐ παντελῶς εὐγενέσιν οὐδὲ ἐλευθέροις, σφόδρα δὲ βιαίοις καὶ ἀναιδέσι : لا اصل شريف لهم ولا هم احرار بل جفاة سفهاء . (13) del. (14) Σείριον : الشعرى العبور . (15) om πυρετοῦ : الحمّى .

يسمى باليونانية الكلب ، واذا طلع احدث حرارة الحميات (1) ــ وهو الكوكب الذي يسميه بعض النـــاس الكلب . ولان الكلب هو (2) جرى (3) ‖ لا منفعة له (4) [فانه] يشبه الحمى . فاما الكلاب ‖ التي تتخذ للّعب واللهو (5) فانها تدل في الرؤيا [80r] على ‖ عيش مع فرح ولذة (6) ولذلك اذا ‖ عرض لها في الرويه (!) عارض ردي (7) ،دلّت على حزن و ‖ ذهاب لذة العيش (8) .

12 (9) فان (فاما .l) الغنم ، كما ذكر الاولون ، فانهـــا ان كانت ترى بيضا فهي دليـــل خير(10) . فاما انا فاني ‖ قد عرفت بمحنة صادقة(11) ان الغنم ‖ ان كانت بيضا وان كانت سودا فانها تدل على خير ، لكن البيض هي اكبر دليلا على الخير والسود هي دليل خير دون ما يدل الاول ، وذلك ان الغنم (12) تشبّه بالنـــاس لانها ‖ تواتي وتتبع(13) راعيها و ‖ تجتمع في موضع واحد وفي صيرة واحدة(14) ، وهي ‖ تنمى وتزداد وتقبل الى الخير ، كما تـــدل على ذلك اسمآوها باليونانية (15) . ‖ وهو ايضا دليل خير (16) ان يرى الانسان

(1) ad. (2) om τὸ ζῷον : حيوان. (3) βιαῖον : شرس. (4) ἄγνωμον : لا عقل له. (5) Μελιταῖοι : المالطية. (6) τὸ τερπνότατον τῶν ἐν τῷ βίῳ ... καὶ ἥδιστον (τῶν παρ' αὐτοῖς, ad V). (7) πάθωσι : تألّمت. (8) ἀνίας: غمّ. (9) Περὶ ζώων παντοίων (V), Περὶ προβάτων (L). (10) om μέλανα δὲ πονηρά: وان كانت ترى سوادا فهي دليل شرّ. (11) ἐτήρησα. (12) om V. (13) πείθεσθαι. (14) συναγελάζεσθαι. (15) καὶ προβιβασμῷ καὶ τῇ ἐπὶ τὸ βέλτιον προκοπῇ ἀπὸ τοῦ ὀνόματος (πρόβατον — προβιβάζω) : وتشبّه بالتقدم والاقبال الى ما هو افضل ، بسبب اسمها. (16) ἄριστον οὖν: والافضل هنا.

كان غنما كثيرة يملكها او يرى غنم قوم غربآء كانه يرعاها وبخاصة لمن كان يريد ان يروس قوما ويدبرهم ‖ ولمن بعث به في ولاية (1) ولمن كان ‖ فعله فعل (2) السفسطين (3) والمعلمين. وايضا فان الكبش يتاول دليله في ‖ الملك والرئيس وربّ البيت (4)، وذلك ان الاولين كانوا يسمون ‖ الرياسة باسم يشبه اسم الكبش (5) ‖ ولان الكبش هو المتقدم للغنم (6). وهو ايضا دليل خير ان يرى الانسان كانه راكب على كبش، وذلك في مكان ‖ مستو صلب (7) وبخاصة لمن كان يحبّ الكلام (8) ولمن يريد ان يكثر ماله، وذلك ان هذا الحيوان هو خفيف (9)، ويقال انه ‖ من حيوان(10) عطارد (11).

[80 v] فاما الماعز فانها ردية في الرؤيا ان كانت سودا او ان كانت بيضا، لكنّ البيض هي اقلّ شرّا من السود في الرؤيا (12) لمن كان يسير في البحر، وذلك ان اليونانيين (13) يسمون الامواج الكبار باسم الماعز (14)، كما جرت بذلك العادة بينهم في القول. وايضا فان الشاعر

(1) om H; cf. V: καὶ τοῖς ἐπὶ τὸ ἄρχειν στελλομένοις. (2) om H; cf. L: ἔργων, et non V: ἔργων εἰσι σημαντικοί. (3) σοφισταῖς. (4) δεσπότην . . . ἄρχοντα καὶ βασιλέα. (5) κρείειν γὰρ τὸ ἄρχειν (κριός: كبش). (6) om H; cf. LV: καὶ τῆς ἀγέλης δὲ ἡγεῖται ὁ κριός. (7) ἀσφαλῶς : امين. — ἀσφαλῶς καὶ δι'ὁμαλῶν χωρίων. (8) φιλολόγοις. (9) ταχύ : سريع الجري. (10) ὄχημα (σχῆμα, LV): مطيّة. (11) Ἑρμοῦ. (12) om μάλιστα : خاصة. (13) ad. (14) αἶγας.

قال : ‖ «اشتد تمعز البحر» (1) ، يريد بذلك ان يقول ‖ اشتدت الريح العاصف في البحر وهيجته (2) ، ‖ والموج الشديد (3) ايضا يسمى ‖ بهذا الاسم (4) . وايضا فان الماعز في الرؤيا تفرق الاعراس والمحبات والمشاركات ، ‖ وان اراد صاحب الرؤيا شيئا منها دلت هذه الرؤيا على انه لا يتم له (5) ، وذلك ان الماعز لا تجتمع في رعيها في مكان واحد لكن تتفرق في ‖ الامكنة المرتفعة (6) وفوق الجبال (7) ، ‖ وهذا فعلها ولا تتبع راعيها بل تتقدمه (8) . ومن ذلك قال (9) الشاعر ‖ ان مرعى الماعز عريض (10) حيث يقول : ‖ «تبددو[ا] في العرض كما يتبدد الماعز في مرعاه» (11) . ‖ وايضا فان الداية التي لا تربي الاطفال تربية جيدة ، قال الشاعر انها مثل الماعز . فاما الخيل فقد قلنا عليها ما ينبغي في قولنا في المباراة انفا (12) .

(1) λάβρος ἐπ-αιγίζων : هاجما هجوما شديدا . (2) σφοδροῦ ἀνέμου : ريح عاصف . (3) τὸ φοβερώτατον πέλαγος : واخوف البحار . (4) Αἰγαῖον : بحر ايجه . (5) οὔτε τὰς οὔσας φυλάττουσιν : ولا تمكّن من حفظ تلك العلاقات . (6) κρημνῶν : المنحدرات . (7) πετρῶν : الصخور . (8) αὗται τε πράγματα ἔχουσι καὶ τῷ ποιμένι παρέχουσιν : فتتم هي في ورطات وتوقع فيها راعيها . (9) καλεῖ : سمّى . (10) πλατέα τὰ αἰπόλια : قطيع الماعز «السارح في الطول والعرض» . (11) οἱ δ'ὥς τ'αἰπόλια πλατέ'αἰγῶν : مثل قطيع ماعز متشتت . (Comp. Il. XI, v. 679). (12) om H; cf. LV: καὶ αιγιβοταναει (αἰγιβόταν ἀεί, V) τὴν ἀγαθὸν κουροτρόφον. περὶ δὲ ἵππων ἐν τῷ περὶ ἀγῶνος λόγῳ προείρηται. — La glose de 11 lignes de LV, écartée par H, en raison de son caractère tardif, objectif et linguistique (cf. Krauss, p. 115, n. 3), ne figurait pas, en effet, dans l'exemplaire qui servit au TA.

(1) فاما الحمير فانها ، اذا رآها الانسان كانها حاملة شي ‖ وكانها تتبعه وتوآتيه في سرقه (سوقه .1) لهـا(2) وتمشي مشيا سريعا ، فانها دليل خير لمن يريد ان يعرس ولمن [81 r] يريد ان يشارك آخر ، ‖ وذلك انها تدل على ان المتزوج يتزوج امراة موافقة لـه لا ىسل عليه ولا ىسه عليه والمشارك لآخر يشارك من يقبل كلامه ويوافق رايه(3) . وايضا فانها دليل خير في سائر الاعمال ، وذلك بسبب اشتقاق(4) اسمها باليونانية(4) ، لانـه يدل عـلى منفعة(5) تكون من العمل(6) ولذة(7) ، ‖ وذلك ان هـذا الحيوان يقال انه من حيوان القمر(8) . وايضا فانـه دليل خير لمن كان فزعا من شي ، ‖ وذلك للحديث الذي تقدم فيها وبسبب القول الجاري بالعادة في ذلك(9) . وايضا فانها تدل في المسافر على ‖ جودة سفره(10) وابطاه(11) ، وذلك ان مشي الحمير فيه نقل(12) .

(1) Περὶ ὄνων καὶ ἡμιόνων (L). (2) καὶ πειθόμενοι τῷ ἐλαύνοντι : ومطواعة لقائدها . — om καὶ ἐρρωμένοι : وجلودة . (3) πρὸς γὰρ τῷ εἶναι πολυτελῆ τὴν γυναῖκα καὶ τὸν κοινωνὸν καὶ προθύμως ὑπακούσεσθαι σημαίνουσι καὶ εὐνοήσειν: لان المراة والشريك يكونان مع غناهما مطواعين ولطيفين . (4) ad. (5) ὄνασθαι — ὄνος. (6) τῶν προκειμένων (προειρημένων, V): من الاعمال الجارية . (7) om ἐπ'αὐτοῖς : منها . (8) τῷ γὰρ ἡδίστῳ ἀνάκεινται δαίμονι Σειληνῷ (σιληνω, L, Σελήνῃ, TA): لانه مخصص لسيلانوس اعذب الجن . (9) διὰ τὴν περὶ αὐτοὺς ἱστορίαν καὶ τὸν ἐν τῇ συνηθείᾳ λόγον. (a). (10) πολλὴν . . . ἀσφάλειαν : كثير من الامن. (11) παρολκὰς δὲ καὶ βραδύτητας ἐργάζονται : ويحصل له تماطل وابطاء. (12) νωθές: بطي.

(a) Dans l'un des épisodes de la lutte des dicux contre les géants, Dionysos entre en scène avec son habituel cortège de Silènes et de Satyres, montés sur des ânes, lesquels, par leurs braiments, ont fait fuire les géants.

فاما البغال فانها في الرؤيا موافقة في جميع الاشيآء وبخاصة في الفلاحة ، وذلك لانها صبورة على العمل ، كما قال الشاعر ‖ اذ قال(1) : « ان البغال هي خير من البقر ‖ في الكراب (2) » . فاما (3) للتزويج ‖ ولمن يطلب الاولاد (4) فانها في الرؤيا غير موافقة ، وذلك انها (5) بلا بزر . فاما ان راى الانسان حميرا او بغالا صعبة (6) فانها تدل على مكر يكون للانسان ممن هو دونه . وايضا فان البغال اذا رآها الانسان صعبة (1) دلت على مرض، وذلك شي قد امتحناه كثيرا .

(7) فاما البقر في الرؤيا فانها لجميع الاكرة دليل خير . فاذا رآها مستجمعة (8) فانها تدل على اضطراب و ‖ رفع الصوت (9) ، [81 v] وذلك ‖ لاستحقاق (لاشتقاق .1) (1) اسمها (10) .

فاما الثور فانه يدل على ‖ شدّة شديدة (11) ، ‖ وهي تدل على تهدد خاصة او طرد يكون ممن هو اعلى مرتبة من ذلك الانسان(12) ، اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا او عبدا . فاما اذا كان ممن يسير في البحر فانه يدل على شدّة (13) ‖

(1) ad. (2) ἑλκέμεναι νειοῖο βαθείης πηκτὸν ἄροτρον: تجرّ السكة الصامدة في الكريب الواسم . (Il. X, 352 ss.). (3) μόνον: فقط . (4) παιδοποιίᾳ: للتوليد . (5) τὸ ζῷον : هذا الحيوان . (6) αγριαίνωσιν : شرسة . (7) Περὶ βοῶν (L). (8) ἀγελαῖοι βοές. (9) περιβοήσεις : فضيحة . (10) Cf. βοές : بقر et βοή : صراخ . — om var. LV. (11) κίνδυνον (avec H) οὐ τὸν τυχόντα. — om μάλιστα ἀπειλῶν ἢ διώκων : المهدّد او التابع . (12) καὶ τὴν ἐκ τῶν ὑπερεχόντων ἀπειλήν: وعلى تهديد ممن هو اعلى مرتبة . (13) χειμῶνα : عاصفة .

تعرض له في سيره (1) ، ‖ وذلك بسبب شراع السفينة (2) ، لان الثور يشبه بشراع السفينة (3) ، وذلك لسبب جلده وقرونه . ‖ وقد رايت ذلك وحفظته كما قلنا في قوم كثيرين (4) .

وهذا قولنا في الحيوان الاهلي ‖ المعتاد لنا (5) . فاما الحيوان البرّي فانّا نقول فيه قولا كما اصف .

(6) ان راى الانسان اسدا مستأنسا يلحسه (7) ويتبعه (8) بلا مضرة تنـــاله منه فانه دليل عـــلى خير وسبب منفعة ، والمنفعة تكون ، لمن كان جنديا ، من قبل الملك ، وللمصارع ، من قوة بدنه ، ومن كان من العامة فان منفعته تكون من العامل (9) ، والمملوك ينتفع من مولاه ، وذلك ان هذا الحيوان يشبه بالرؤساء ، لانه قويّ شديد . فاما ان رآه كانه يزئر (10) اليه فانه يدل على فزع ومرض ، وذلك ان المرض يشبه بحيوان سبعيّ . ويدل ايضا على تهدّد يكون من قوم على ما قلنا ، او على شدة تكون لسبب نار . فاما ان راى جرو اسد وامسكه (11) فانه دليل خير لجميع الناس ويدل كثيرا على مولود يولد ‖ لصاحب الرؤيا (12) .

---

(1) ad. (2) καὶ πλήξας ναυάγιον, τῆς ἱστοκεραίας παθούσης τι δεινόν : واذا هجر نحو المركب فذلك يدل على خوف من ضرر يلحق بالصاري . (3) om καὶ τῇ καταρτίῳ : وصاريها . (4) om H; cf. LV: καὶ τοῦτο ἐγὼ πάνυ ἐτήρησα καὶ πάντοτε συμφώνως ἀπέβη. (5) συντρόφων. (6) Περὶ λέοντος (L). (7) σαίνοντα: يدور حوله هازّا بذنبه . (8) προσιόντα:: متقربا منه . (9) ἄρχοντος. (10) ἀπειλῇ ἢ ἀγριαίνῃ. (11) om H ; cf. LV: καὶ ἔχειν καί . (12) ad. — om ἐτήρησα δὲ πολλάκις καὶ ἄνδρας πλουσίους σημαίνουσαν διαβεβλημένους ἐπὶ κιναιδίᾳ : وقد لوحظ غالبا بانهم يدلون على رجال اغنياء مشهورين بفجور ضد الطبيعة .

[82 r] (1) فاما اللبوة فان دليلها هو مثل دليل الاسد ‖ في سائر الاشياء (2) ، ‖ ما خلا المرض (3) ، ‖ وانها تدل على منافع دون الاولى وعلى تهدد اكبر من الاول ، ان كان الانسان يراها في منامه وهي تعض (4) ، وتدل على ان المضار تكون بسبب نسآء لا بسبب رجال .

(5) واما النمر فانه يدل على رجل ويدل على امرأة ‖ لكنّه يدل على انه ذو مكر وخديعة (6) ، وذلك لتفنّن لونه . وقد يدلّ مرارا كثيرة على اقوام ‖ يخافهم الناس (7) ، وعلى مرض وفزع ايضا شديد ووجع (8) يكون في العينين :

(9) فاما الدب فانه يدل على امراة ، وذلك ان ‖ الشعراء الذين تكلمو[ا] في اللغز (10) في المسوخ (11) قالوا ان الدبّ كانت ‖ امراة من مدينة ارقاديا (12) فمسخت وصارت دبّا . ويدل ايضا (13) على حركة وسفر ، وذلك ان اسمها باليونانية (2) هو مثل اسم الكواكب المتحركة (14) ‖ في موضع واحد من غير ان تغرب اعني بنات نعش (2) . وايضا فانها تدل على الرجوع الى المكان الذي هوفيه ، وذلك

---

(1) Περὶ λεαίνης (L). (2) ad. (3) πλὴν ἧττω : لكن باقل درجة . (4) καὶ τὰς ὠφελείας σαίνουσα καὶ τὰς βλάβας ἀπειλοῦσα καὶ δάκνουσα : فتدل على منافع اذا رآها تدور حوله هازّة بذنبها ' وعلى مضار اذا رآها تزأر وتعضّ . (5) Περὶ παρδάλεως (L). (6) πανούργους δὲ καὶ κακοτρόπους. (7) ἀπὸ ἐθνῶν ὄντας, ἐν οἷς οἱ πλεῖστοι στίζονται : من شعوب اكثرهم يتوشمون . (8) κίνδυνον : خطر . (9) Περὶ ἄρκτου (L). (10) μυθολογήσαντες : اصحاب الاساطير . (11) περὶ μεταμορφώσεων. (12) Καλλιστοῦς τῆς ᾿Αρκαδικῆς : كاليست الاركادية . (13) om καὶ νόσον διὰ τὸ θηριῶδες καί : على مرض بسبب شراسته و . (14) om ἀεί : دائما

ان هذه الكواكب ‖ اذا دارت بحركتها رجعت الى مكانها (1) .

(2) فاما الفيــل فان الانسان اذا رآه في منامه في بلدة غير بلدة ايطاليا (3) او بلاد النوبة (4) فانه يــدل على شدّة وفزع ، وذلك لسماجة (5) لونه وعظمه ، لان الفيل هو حيوان مفزع ، وبخاصة [82 v] لمن لم يعتده . فاما اذا راه الانسان في بلدة ايطاليا (6) فانه يــدل على ‖ ملك او مولى او رجل شريف (7) ، ولذلك اذا راى النائم كانه ‖ راكب عليه (8) وانّه يوآتيه فانه يدل على ‖ اعمال ومنافع (9) تكون لــه من مثل الرجال الذين قلنا . فامــا ان راى كانه يؤذيه فانه يدل على مضار تكون له من مثل اولئك . وقد تحفظت (10) مرارا كثيرة فوجدت ان الفيــل اذا راه الانسان كانه يريده او كانه يتهدده فان ذلك يدل على مرض . واذا رآه كانه قد ‖ القاه تحته ووقع فوقه (11) فانه يدل على موت صاحب الرؤيا . فاما اذا لم ‖ يلقه تحته (12) فانه يدل على انــه يصير الى شدّة (13) وينجو منها ، وذلك انه يقال ان الفيــل هو خير (14) ‖ من حيوان ابلوطون (15) ‖ وهو ملك الجحيم (5) . فاما للمرأة فليس هو بدليل خير

(1) ἀεὶ ἐν τῷ αὐτῷ κινούμενον οὐ καταδύεται : تدور دائما حول ذاتها ولا تغرب . (2) Περὶ ἐλέφαντος (L). (3) Ἰταλίας. (4) Λιβύης (Ἰνδίας, H). (5) ad. (6) Ἰταλίᾳ. (7) δεσπότην . . . καὶ βασιλέα καὶ ἄνδρα μέγιστον. (8) βαστάζῃ : يقوده . — om ἀφόβως : بدون خوف . (9) εὐεργεσίας : اعمال حسنة . (10) om H; cf.: ἐτήρησα (V), ἐπετήρησα (L). (11) καὶ καταλαβὼν μὲν καὶ διαχρησάμενος : لحق به واهلكه . (12) καταλαβών : يلحق به . (13) om εἰς ἔσχατον: عظيمة . (14) del. (15) ἀνακεῖσθαι τῷ Πλούτωνι.

بتة ‖ كيف ما راته (1) . وانا اعرف امراة كانت في بلدة ايطاليا وكانت موسرة ولم تكن مريضة فرات كانها راكبة فيلا ، فماتت بعد زمان يسير(2) .

(3) فاما حمار الوحش فانه يدل على ‖ معاداة تكون من صاحب الرؤيا لرجل مجهول ليس له حسب شريف(4) ، و (5) فيه بعض المشابهة من دلايل الحمار الاهلي . وينبغي ان يعلم ان الحيوان البرّي (6) ‖ يشاكل في دليله(7) الاعدآء والافضل ابدا لصاحب الرؤيا ان يرى كانه قاهر له ، ولا يكون مقهورا منه ، لانه اذا راى كانه قاهر له [83 r] دلّت الرؤيا على انه يغلب اعدآه ‖ ويقوى عليهم ويكون احسن حالا منهم (8) .

(9) فاما الذيب فانه يدل على ايام(10) السنة ، وذلك لاشتقاق(10) اسمه ، ‖ لان اسم الذيب باليونانية يشبه اسم السنة كما سموها الشعراء (11) ، ‖ وانما سموها بذلك لما يعرض

---

(1) οὔτε προσιὼν οὔτε βαστάζων : لا ان تقربه ولا ان تقوده . (2) om var. L. — En marge, on lit, de la même main, en plus petits caractères : حاشية تتضمن حكاية منام . راى انسان انه راكب فيل هو يطاوعه وقد اجتاز السوق وكانه ليل لم يكن في السوق احد ، ثم نزل عنه . ففسره بعض المعبرين انه ان كان قد راى هذه الرؤيا في نوم النهار فانه يطلق زوجته ، وان كان رآها ليلا فانه يختصم معها ويكاد ان يفارقها ولا تتم فرقة . وجرى الامر على ما ذكره . وكانت الرؤيا ليلا ، ولانه راى كانه يجتاز في السوق وليس هناك احد يشاهده فكان ما جرى بينه وبين زوجته لم ينكشف الى الغرباء ه. (3) Περὶ ὀνάγρου (L). (4) ἐχθρὸν (ἔχθραν, TA) . . . ἀγνώμονα καὶ οὐ πάνυ τι (om TA) εὐγενῆ : عدوّ ناكر الجميل وعلى امر ليس فيه نبل . Comp. LV : δὲ ἔχθραν πρός τινα ἀγνώμονα (εὐγνώμονα, V) πάνυ (οὐ πάνυ, V) εὐγενῆ. (5) γάρ : لان . (6) om κοινόν : عموما . (7) σύμφυλον (σύμβολον, LV). (8) ὑπέρτερον ἔσεσθαι. (9) Περὶ λύκου (L). (10) ad. (11) λυκάβαντας (λύκος! + βαίνω) γὰρ οἱ ποιηταὶ τοὺς ἐνιαυτοὺς καλοῦσιν. Comp. V: διὰ τὸν λυκάβαντα, τουτέστι τὸν χρόνον, ὡς οἱ ποιηταὶ ὀνομάζουσιν.

للذياب (1) من انهـــا انما تتبع بعضها على سير واحد على الاستوا اذا عبرت نهرا ، فكما (كما .1) ان ازمنة السنة تتبع بعضها ويتموا (!) السنة ، ‖ كذلك سير الذياب فيما ذكرنا (2) . ويـــدل ايضا على عـــدوّ شديد مكابر (3) ‖ يعمل عمله في غير خفية (4) .

(5) فاما الثعلب فان دلايله هي مثل دلايل الدب (الذيب .1) ، الا انه يدل على ان الاعدآء هم اعدآء ‖ غير معروفون (!) (6) خداعون (7) . واكثر دلايله على النسآء الخداعات .

(8) فاما القرد في الرؤيا فانه يدل على رجل مكار خداع ساحر (9) .

(10) و (11) يدل ايضا على مرض (12) ، وهو من حيوان القمر ، والمرض الذي يدل عليه هو (13) من الامراض التي ‖ تحدث من (14) القمر .

---

(1) ἀπὸ τοῦ περὶ τὰ ζῷα ταῦτα συμβεβηκότος. (2) ad. (3) ἁρπακτικόν: مغتصب. — om var. LV. (4) ἐκ τοῦ φανεροῦ ὁμόσε χωροῦντα. (5) Περὶ ἀλώπεκος (L). (6) οὐκ ἐκ τοῦ φανεροῦ ἐπιθησομένους. — غير étant une correction apportée en marge (de la même main), معروفون est resté au cas sujet. (7) ἀλλὰ λάθρᾳ ἐπιβουλεύσοντας : بل هم خونة مستورون. (8) Περὶ πιθήκου (L). (9) πανοῦργον καὶ γόητα. (10) κυνοκεφάλου (L). (11) om κυνοκέφαλος (Simia inuus) τὰ αὐτὰ τῷ πιθήκῳ σημαίνει, προστίθησι δὲ τοῖς ἀποτελέσμασι : (القرد المسمى) راس كلب يدل على ما دلّ عليه القرد (العادي) وبزيادة على هذه الدلائل فهو. (12) om ὡς ἐπὶ τὸ πλεῖστον τὴν ἱερὰν καλουμένην : الذي هو اكثر الاحيان ما يقال له « المبارك »(a). (13) om φασὶ . . . οἱ παλαιοί : على قول القدماء. (14) ἀνακεῖσθαι: تخصّ.

(a) ou داء النقطة. Les Arabes ont donné, par antiphrase, le nom de المبارك à plusieurs maladies, notamment la peste et la vérole. Comp. l'italien «il benedetto», désignation euphémique de l'épilepsie, au lieu de «il maledetto».

(1) الاسفنكس (2) والاقردة الصغـار (3) وجميع ما شاكلها من الحيوان ‖ فان دليلها مثل دليل القرود(4) .

(5) واما الضبعة العرجآء فانها تدل على امراة ‖ ساحرة سليطة وعلى امراة رجل مجهول ليس بذي حسب ولا بمعروف (6) .

(7) فاما الخنزير البرّي فانه يدل على ‖ مطر وبرد شديد (8) فيمن كان مسافرا [ا]و من يسير في البحر ، [83 v] ويدل من كانت له خصومة على ان عدوّه رجل قويّ ‖ ذو باس جاهل (9) قبيح الكلام جدّا (10) . وايضا فانه يـدل في الاكرة على ‖ ضيقة وشدة تنالهم(11) ، وذلك لانه ‖ يفسد الشجر(12) ، ويـدل فيمن يريد ان يعرس عروسا ان ‖ عروسه لا تكون على ما ينبغي ، وان من اراد ان يتزوج امراة فانه لا يتزوج امراة موافقة له بل غير موافقـة (13) . وليس ذلك بعجيب ان كان الخنزير البرّي يدل على المراة ، وذلك انه ‖ وان كان غيورا شديد الغيرة فانه قد يدل على فيما(14) امتحنت من ذلك مرارا كثيرة . وهذا

(1) Περὶ σφίγγος καὶ λύγγου (L). (2) σφίγγας : ابو الهول ? . — om var. LV. (3) τοὺς τὰς οὐρὰς ἔχοντας : التي لها اذناب . (4) εἰς τὴν αὐτὴν τούτον ἀνακτέον μοῖραν. (5) ὕαινης (L). (6) ἀνδρόγυνον (ἀνδρῶν, L) ἢ φαρμακίδα καὶ ‖ ἄνδρα κίναιδον (ἀνδρὶ γυναικώδη, L) οὐκ εὐγνώμονα : ساحرة او متخنّث ورجل يفجر ضدّ الطبيعة وبدون شرف . (7) Περὶ συάγρου (L). (8) χειμῶνα...βίαιον: عاصفة شديدة . (9) ἅμα καὶ ἀγνώμονα καὶ βίαιον. (10) πολλάκις : غالبا . (11) ἀφορίαν : قحط . (12) λυμαίνεσθαι τὰ φυτά : يخرّب النبات . (13) οὔτε εὔνουν οὔτε ἐπιεικῆ τὴν γυναῖκα παρίστησιν : ولا معه لطيفة لا تكون المراة التي اختارها . (14) εἰ κακόσηλον, ἀλλ'οὖν γε εἰρήσεται εἰς ἐπίδειξιν ὧν : ولو كان ذلك يخرج عن الذوق فانه يوافق ابرازه الآن كبرهان لما لبّنة الخلق .

الحيوان يسمى قبر[وس] (1) ، وبالواجب جعل دليله على المر[ا]ة (2) .

(3) فاما الايّل فانه (4) يدل على مجاذيف السفينة او على سرعة سير السفينة ، ‖ وفيمن كان مسافرا (5) على ان (6) سفره يكون ‖ هيّنا سريعا (7) ، او ‖ خلاف ذلك (8) . ويعرف بيان ذلك من الحال التي يرى عليها الايّل في المنام. فاما لسائر الناس فان دليله لمن كان آبقا او ‖ هاربا ولمن كان في خصومة (9) ولمن يترك مصاحبة اصحابه ، فانه يدل على انهم ‖ قوم لا معرفة لهم ولا ثبات بل الغالب عليهم الجبن وانه لا راي لهم(10) .

فاما ان راى الانسان حيوانا ‖ غير الذي وصفنا (11) ، مثل الحيوان الذي يكون في ليبوى (12) او ‖ قرب البحر المحيط في المغرب (13) ، فان الواجب ان يجعل القضآ عليها بحسب [94 r] ما ذكرنا مما يشاكلها ‖ في العظم والضرورة وتتعرف دلايلها من ذلك(14) .

---

(1) κάπρος (cf. καπράω : طلب اناث الحيوانات الدواجن للفحل اي للسفاد في اوقات معلومة). (2) om avec L: οὕτω γὰρ λέγονται αἱ κατωφερεῖς, καὶ τὸ καπρᾷς, κακόδαιμον Μένανδρος φησίν : لانه هكذا تسمى الاناث في حال طلبها للذكر ، ومنه قول مناندر «ترغين كالخنزير البرّي ، يا مسكونة من الشيطان» . (3) Περὶ ἐλάφου (L). (4) om ἐν μὲν νηΐ : في السفينة . (5) ἐν ὁδῷ δέ : وفي الطريق . (6) τὴν ὁδὸν καί : الطريق و . (7) εὐκίνητον. (8) πάλιν αὖ δυσεργές. (9) om ἐν δίκαις φεύγοντας : المدّعى عليه في خصومة . (10) εὐγνώμονας (ἀγνώμονας, LV et TA) μὲν δειλοὺς δὲ καὶ ἀτόλμους παρίστησιν: من بعد ان كانوا شجعاء يصبحون رجالا جبناء . (11) τι τῶν μὴ ἐπιπολαζόντων ἀλλὰ σπανίων: غير عاديّ بل نادرا . (12) Λιβύη. (13) παρ' Ὠκεανῷ. — om ἢ μὴ ἐν τῷδε τῷ λόγῳ κατηρίθμηται : ما لم يذكر في ما قلنا سابقا . (14) ‖ μὴ πολὺ (om L) τὴν φύσιν διεστὸς μετάγοντας : بدون ان يبتعد كثيرا من خاصياتهم الطبيعية .

وهذا قولنا في الحيوان ذوات الاربع البرّية والاهليّة ، وهو قول مقنع (1) و ‖ ليس ينبغي ان نزيد في القول فصلا على ما به ولا نظن ان القول فيها غير صادق لكن يقضي بالصدق فيه (2) . وكذلك ينبغي لنا ان نعلم (3) ان الحيوان الاهلي اذا صار في الرؤيا برّيا يدل على شرّ ، واذا صار البرّي اهليا دل على خير ومنفعة . وايضا فان الصوت الذي(4) يسمع من الحيوان كانه صوت الانسان ، يدل على ‖ منافع كثيرة عظيمة (5) ، بخاصة اذا راى الانسان كانها تكلمه بشي يحبه ويستلذه ويرى كان الذي يقال له حق(6) و ‖ يصدق به(7) . فان كان الكلام قولا بسيطا لا يحتاج الى تفسير ‖ فان المنفعة قريبة ظاهرة (8) ، وان كان الكلام قولا بلغز ‖ يحتاج الى تفسير(9) فان المنفعة على مثل ذلك (10) . فاما الحيوان الذي ليس له ارجل فاني اذكر القول فيه فيما ياتي من الكلام .

---

(1) ἱκανά : كاف . (2) μάλιστά γε τὸν μὴ πομπὴν λόγων ἀποδεχόμενον ἀλλ' αὐτὰ τἀληθῆ ἐξετάζοντα : خاصة لمن لا يرتضي بكثرة الكلام بل يفتش عن الحقيقة بعينها . (3) σκοπεῖν : نلاحظ . (4) om ῥήξαντα καί : يخرج و . (5) μέγαλα δὲ ἀγαθά. — om καί : و . (6) om πάντως : بالتمام . (7) χρὴ πιστεύειν : يتحتم صدقه . (8) αὐτόθεν προσέχειν : فليؤخذ على ما هو . (9) ad. (10) πειρᾶσθαι ἑρμηνεύειν : فليحاول تعبيره .

13 الباب الثالث عشر

في الهوام(1)

التنين اذا رآه الانسان فانه يدل على ملك(2) او ‖ مولى او رئيس (3) او زمان طويل [84 v] ، وذلك لطوله ولانه يشلح جلده (4) ويتشبّب ، كما يعرض ذلك للزمان في اوقات السنة ‖ لانه يشيخ ثم يتشبّب (5) . فيدل ايضا على يسار ومتاع ، وذلك لانه يكون ‖ في الامكنة المقعرة (6) ‖ وهو من حيوان الملايكة الكهنة (7) ، اعني و(8) زوش (9) وسبازيوس (10) والشمس (11) والقمر (12) وبلوطر (13) واسقلابيوس (14) والجن (15) . فان راى الانسان كانه يجيء نحوه من غير مضرّة او كانه يعطيه شيئا او يكلمه ‖ بلسان طلق بيّن (16) فانه يدل على خير كبير يكون له ‖ ممن قلنا ان الحيوان ينسب اليه من الملايكة او من الناس(17) فاما ان كان الفعل على خلاف ما قلنا فانه دليل شرّ.

(1) Περὶ δράκοντος (L), Περὶ ἑρπετῶν (V). (2) om διὰ τὸ δυνατόν: بسبب قوته. (3) Cf. V: καὶ δεσπότην καὶ ἄρχοντα. (4) γῆρας: شيخوخته. (5) om H; cf. LV: γηρᾶν τε καὶ νεάζειν. (6) θησαυροὺς ἱδρύεσθαι: يربض على الكنوز. (7) καὶ θεοὺς πάντας, οἷς ἐστιν ἱερός: ويدل على كل الآلهة المخصّص بهم. (8) ad. (9) Ζεύς. (10) Σαβάζιος. (11) Ἥλιος. (12) Δημήτηρ. — om καὶ Κόρη. (13) Ἑκάτη. Le TA semble avoir, dans son exemplaire, Πλούτων. (14) Ἀσκληπιός. (15) Ἥρωες. (16) ‖ καὶ τὸ μὴ ἄγριου διὰ τῆς γλώσσης ἐμφαίνῃ (om V): بدون ان يظهر في لفظه ما يدل على وحشيته. (17) ἀπὸ τῶν εἰρημένων ἢ διὰ τῶν εἰρημένων: ممن ذكرناهم او بواسطة من ذكرناهم. Cf. LV: διὰ τοὺς εἰρημένους θεοὺς ἢ δαίμονας (ἢ ἄνδρας, ad L).

و (1) يدل على تعقّد (2) ورباطات . وان كان صاحب الرؤيا مريضا ‖ دل على موته (3) ، وذلك ان هذا الحيوان هو ارضيّ(4) ويأوي الى قعر الارض .

(5) فاما الحية فانها تدل على مرض وعدوّ ، فكما يراه[ا] الانسان في الرؤيا ، كذلك يكون المرض او العدوّ في مناصبته له . فاما ‖ الافعى والاسفيس (6) فانها تدل على مال ، وذلك لكثرة سمّها ، وتدل على نسآء ذوات يسار ، ‖ وذلك لسبب سمّها (7) . وايضا فان الانسان اذا رآها كانها تعضّه فانها دليل خير ، ‖ وذلك ايضا لكثرة سمّها(8) ، ‖ وقد امتحنت انا كيف ما رآها الانسان فهي دليل خير (9) . فامّا [85r] ان رات [راى انسان امراته .1] كانها ممسكة في حجرها ‖ شيئا من الهوام(10) وتخبأه وتفرح به ، فانها ستزني (11) مع عدوّ صاحب الرؤيا ، فاما ان كانت تفزع منه او لا تلتذ به فانها ستمرض . وان كانت حبلى فانها تلقي حبلها ولا يتم الجنين .

---

(1) om περιπλακεὶς δὲ καὶ δήσας τινά : اذا راه الانسان كانه يحوطه ويربطه ، فان ذلك .
(2) Ce mot semble combler la lacune, signalée par H, dans le sens de Krauss : περιπλοκὰς (τῶν πραγμάτων, om TA). (3) ὄλεθρον καὶ σχεδὸν εἰς τὴν γῆν ἄγει : فانه يقود به الى الهلاك والى حافة القبر . (4) αὐτὸς παῖς : هو ابن الارض . (5) ὄφεως (L). (6) ἀσπίδες : الصلّ . — 'Ασπίδες καὶ ἔχιδναι. (7) διὰ τὸν αὐτὸν λόγον : للسبب نفسه . (8) ad. (9) παρά γε ἐμοὶ τετήρηνται καὶ προσιοῦσαι καὶ περιπλεκόμεναι : وكذلك اذا تعلّقت به واحاطته ، وقد اختبرت ذلك بنفسي . (10) οἷον δ'ἂν θηρίον.
(11) om avec V: ὡς ἐπὶ τὸ πολύ : واكثر الاحيان . Cf. L: δὲ καὶ ἐπὶ τὸ πολύ.

(1) فاما الادرواهي (2) فان دليلها مثل دليل الحيات، وتدل على مرض يكون من رطوبة او على ‖ شدّة تعرض لصاحب الرؤيا في المآ (3)، ‖ وتدل على ان عمل الاعدآء في المآ وبسبب المآ (4). فاما السام ابرص (5) والعظاية (6) فان ‖ دليلها ردي لجميع الناس (7)، ويدل على مضار تكون من قوم ‖ لا يسكنون المدن كثيرا (8). فاما السبس (9) والدبسس (10) والهوام الذي يسمى اسد (11) ‖ او غير ذلك (12) من الهوام الذي ذكره نيقند[ر]وس (13)، فان الانسان اذا رآه (14) لا يدل على خير بل يدل على ‖ غموم وشدّة تعرض له (15).
(16) فاما العقرب والفليجيا (17) ‖ وهو نوع من الدبابير (18) والاسقلوبندر (19) فانها تدل على ناس سوء.

(1) Περὶ ὕδρου (L). (2) ὕδροι : حيّة الماء. (3) om H; cf. LV: ἢ ἐν ὕδατι τὸν κίνδυνον. (4) καὶ τοὺς ἐχθροὺς σημαίνουσιν ἐξ ὕδατος ἢ δι᾽ὕδατος ἔχειν τὴν ἐργασίαν : وعلى ان الاعداء هم ممن يعيش من الماء او بواسطة الماء. (5) δρυῖναι. (6) παρεῖαι : حيّة اسقلابيوس. — om καὶ φύσαλοι : الضفادع السامّة. (7) πονηροὶ πάντες : لجميع الناس. (8) οὐκ ἀστικῶν οὐδὲ ἐν πόλει διατριβόντων : ليسوا من اهل الحضر ولا يسكنون المدينة. (9) σήψ : الافعى. (10) διψάς : الافعى القرّنة. — om. var. LV. (11) χαμαιλέων (λέων, V) الحرباء. (12) καὶ ὅσα ἄλλα. (13) Νίκανδρος. — om πονηρά : هو ردئ. (14) om οὔτε ὁμόσε χωροῦντα : او اقترب منه. (15) κινδύνους οὐ τοὺς τυχόντας : اخطار غير عاديّة. (16) Περὶ φαλαγγίων καὶ σκορπίων καὶ σκολοπένδρας (L). (17) φαλάγγια : الرتيلاء. (18) ad. (19) σκολόπενδραι: امّ الاربعة والاربعين.

14

الباب الرابع عشر

في الصيد في المـــآء (1)

(2) الآلات التي تهيا من الكتان ليصطاد بها السمك فان دليلها يشبه دليل الآلات (3) التي ذكرنا آنفا في القول في الصيد في البرّ. فاما [85 v] الآلات الاخر التي يصطاد بها السمك مثـــل (4) الشص والارميا (5) والاقاثاطيرس (6) و ‖ التي تسمى دولانس (7) ، فانها تدل على خديعة ومكر. والافضل ابدا ان يكون الانسان يرى كانه هو يمسكها اكثر من ان يرى ان انسانا اخر يمسكها. فاما ان راى الانسان كانه يصطاد سمكا كثيرا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير (8) ، خلا من كان عمله الركوب (9) والسفسطيين (10) ، وذلك ان الرؤيـــا تدل في هؤلاء على بطالة الركاب (4) ، لانهم لا يقـــدرون ان يكونو[ا] ركاب (11) ‖ وصيادين في المآ (12). فاما السف[س]طيين (10) فانهـــا تدل على ‖ ان الذين يسمعون قولهم لا يقبلون منهم (13) ، وذلـــك ان

(1) Περὶ ἁλίων βατράχων θηρίων θαλασσίων λάρων καὶ αἰθυιῶν (L), Περὶ ἁλιείας (V). (2) om Σαγήνη καὶ γρῖπος καὶ ἀμφίβληστρον καὶ ὅσα ἄλλα : الشبكة المثلثة الزوايا والشبكة العادية والشبكة التي ترمى وما شابهها من . (3) om τοῖς λίνοις : من الكتّان . (4) ad. (5) ὁρμιαί : الخيط . (6) καθετῆρες: القصبة . (7) δόλωνες : الطعم . (8) om πᾶσι: لجميع الناس . (9) ἐπιδίφριος : في صناعة تقتضي الجلوس . (10) σοφιστῶν. (11) πρὸς ἔργῳ τῷ συνήθει εἶναι : في عملهم العادي . (12) om H; cf. LV: καὶ ἁλιεύειν. (13) οὔ φησιν ἐπιτηδείων τεύξεσθαι τῶν ἀκροατῶν : انهم لا يجدون محضرا ملائما يتكلمون فيه .

السمك ليس له صوت . فاما اذا راى كانه يصطاد سمكا صغارا فان ذلك يدل على ذهاب اللذّة والمنفعة ، كما قلنا في المقالة الاولى في قولنا في الاطعمة ، اعني ‖ مثل السمك الذي يسمى (1) خلقيدس (2) او طريخيا (3) او مينيدس (4) وينبغي ان يعلم ان دلائل انواع السمك هي دلائل مختلفة (5) ، والقول فيهـــا على مثل هذا : ولان (ان .1) اجنـــاس السمك المتفننة (6) فانها تـــدل في المرضى على سحر (7) وفي الاصحآء على مكر وخديعة ، اعني ‖ مثل السمك الذي يسمى (1) قخـــلي (8) او فوقس (9) او خينّس (10) او اوليس (11) او اسطروماس (12) وما اشبهها من (13) اجناس السمك التي تضرب الوانها [86 r] الى الحمرة ، فاما للعبيد ولمن كان ردي الفعال فانها تدل على ‖ شدّة وعذاب (14) وللمرضى على حمّى شديدة والتهاب ولمن يريد ان يخفي امره فانها تدل على ظهوره ، ‖ فاما السمك الاحمر اللون الذي يسمى (15) ققس (16) او طرغلا (17) ‖ فانه سمك مؤنث و (18) هو

---

(1) ad. (2) χαλκίδες: البلم . (3) τριχίαι (τρίγλαι, V) : السردين . (4) μαινίδες: الشبوط . — om ἑψητοὶ ἀφύαι : سمك القلي والسنموره . — om var. V. (5) om κατ'εἶδος: حسب ظاهرها . (6) ποικίλοι. (7) φαρμακείας. (8) κίχλη : السمك الارقش . (9) φυκίς : الزمير (10) χάννος: القرخ . (11) ἰουλίς: (Roussette : نوع من كلب البحر). (12) στρωματεύς : (pélamide: نوع من سمك البحور الاوربية). (13) A remplacer par و . Le TA lie entre elles ces deux phrases, séparées par un point dans le TG. (14) βασάνους. (15) οἷον : اعني . — om συνόδους ἐρυθρῖνος : (نوعان من السمك الاحمر). (16) κόκκυξ : سلطان ابراهيم. (17) τρίγλη : الطرستوج . (18) αὕτη δέ : هذا الاخير .

دليل خير للنسآء اللواتي ليس لهنّ اولاد ، وذلك ان هذه السمكة تلد ثلاث مرات في السنة ، ولذلك سمّي جنسها بهذا الاسم ، كما قال ار[سـ]طوطاليس في كتابه في الحيوان(1) وارسطفانوس (2) في تفسير كتاب ارسطوطاليس في الحيوان. فاما ما كان من اجناس السمك الذي يتشبّب (3) فانه دليل خير للمرضى وللمحبسين وللفقرآء ولكل من كان في شدّة ‖ او غمّ (4) ، ‖ وذلك انها تدل على طرح المؤونة عنهم وذهاب الشدّة والهم عنهم (5) . وانمـــا يتشبّب (3) من السمك ما كان لين القشر ، مثل ‖ الذي يسمى (4) قارس (6) او قـــارابس (7) والسرطان (8) والاسطاقوس (9) والباغوروس (10) والجنس الذي يسمى غروسا (11) ومـــا اشبهها من الاجناس . وربمـــا دلّت مرارا كثيرة على ضرب ، ‖ وذلك لان افعالها تشاكل ما قلنا وحركاتها (12) . فان السمك الذي ‖ يخرج الزبل والفضول ويسهل البطن(13) ، يؤخذ على البقول ، وذلك ان منافعها للناس هي مثل منافع البقول ، كما قلنا في القول في الاطعمة . وانما يسهل البطن من السمك [86 v] كل ‖ ما كان منها صلب القشرة(14) ،

(1) Liv. V, c. 9 et 11. (2) Ἀριστοφάνης. (3) ἀποδιδύσκονται τὸ γῆρας : يشلح قشره . (4) ad. (5) ἀποθήσονται γὰρ τὰ περικείμενα φαῦλα : فان صعوباتهم تزول وتسهل . (6) καρίς : القريدس . (7) κάραβος : جراد البحر . (8) καρκίνος : السرطان . (9) ἀστακός : الاربيان . (10) πάγουρος : الصدف . (11) γραῦς : العجوز . (12) διὰ τὸ ἑαυτὰ παίειν, καὶ ἀποδημίας, ὅτι ἐστὶν ἀμφίβια : لانها تلطم ذاتها (عند تغيير قشرها) ، وعلى اسفار لانها برّية جوّية معًا . (13) ἐκταράττουσι τὴν κοιλίαν καὶ ἀποκρίνουσι τὰ σκύβαλα. (14) ὀστρακόδερμα.

اعني مثل ‖ الحلزون الذي يسمى برفورا (1) ‖ وهو الذي يعمل منـــه الارجوان (2) ‖ والذي يسمى قيركس (3) او اسطراون (4) او رمبس (5) او [ا] شينس (6) او موس (7) او بلورس (8) او شمي (9) او قطنس (10) او قرقينادس (11) وما اشبهها من اجناس السمك. ‖ فاما ابروفون (!) او القرقينـادس فانها تكون دليل خير مرارا كثيرة لمن كان يصطاد في المـــاء ولمن يعمل الارجوان (12) . فاما السمك الذي يسمى بينـــا (13) والذي يسمى بينوفولكس (14) ‖ وهو من اجناس السرطانات (15) فانـها دليل خير لمن اراد التزويج ولمن اراد ان يشارك آخر، وذلك لموافقتها بعضها لبعض ومشاركتها لبعضها بعض. فامـــا اجناس السمك ‖ اللين القشر (16) فان[ها] دليل خير ‖ لمن اراد الخديعة (17) فقط ‖ ولمن يتشبه بمن يخفى امره ويأخذ مـــال الناس بمكر (18) . فاما في سائر الناس فانها تـــدل على ‖ تعقد امورهم (19) وابطآيها (20) وذلك بسبب (21) لزوجتها ، وتدل ايضا عـــلى ابطآء (22) الاعمال ورخاوتها (22) ، وذلك انها بلا عظم ‖ وانما تكون

(1) πορφύρα (om L). (2) ad. (3) κῆρυξ : صدف الارجوان . (4) ὄστρεον : التوتيا . (5) στρόμβος : المحار . Cf. LV : ῥόμβος: الشبوط . (6) ἐχῖνος : قنفذ البحر . (7) μῦς : الصدف البيضي الشكل . (8) πελωρίς : المحار الكبير . (9) χήμη: (نوع من الصدف). (10) κτένες : المشط (صدف) . (11) om H; cf. LV: καὶ καρκινάδες : السريطين . (12) om H; cf. LV: πορφύρες (πορφύραι δὲ, V) καὶ καρκινάδες καὶ ἁλιεῦσι καὶ πορφυρευταῖς ‖ καὶ καρκινευταῖς (om V) πολλάκις συμφέρουσιν (συμφέρει, V). (13) πῖνα: . (14) πινοφύλαξ : . (15) καρκίνος. (16) μαλακοί. (17) κακούργοις. (18) καὶ γὰρ αὐτοὶ μεταβάλλοντες τὰ χρώματα καὶ ὁμοιούμενοι τοῖς τόποις, ἐν οἷς ἂν γένωνται, λανθάνουσι: لانها تغيّر الوانها متخذة الوان الامكنة التي تتخبأ فيها . (19) ἐμπόδια : عوائق . (20) κατοχάς : حواجز . (21) om τὸ καθεκτικὸν καὶ : توقفها و . (22) ἀτονίας πολλάς.

قوة الجسد بالعظام(1) ، وهي مثل ‖ الجنس الذي يسمى(2) بلوبوس(3) ‖ وهو الكبير الارجل ، والذي يسمى(2) طوتيدا (4) او قــلافي (5) او نوتولس (6) او طرفوديون (7) او لفون (8) او سبيا (9) ، فان هــذا الجنس وحده ‖ والذي يسمى سيبيا (2) هو دليل خير في الرؤيا للآبق ، ‖ وذلك انه يكون في امكنة [87 r] خفية مثل الآبق(10) . ويذكر مثل هذه الرؤيا ‖ انطيفانس الذي من مدينة اتينوس(11) . فاما السمك الذي ‖ ليس لــه قشر (12) فان كل ما كان منه طويلا(13) فانه يدل على ‖ اعمال باطلة وتعب(14) ورجاء لمــا لا يتم ، وذلك انها تزلق من الايدي ولانه لا قشر لها ، وانما يشبه(15) القشر بما (15) يحفظ الجسد ، كما يحفظ الانسان متاعه ، وهو مثل ‖ الجنس الذي يسمى(2) اسمرانا(16) وانكرنيس(17) او غنغرس(18) . فاما العراض(19) منها فانها تدل ايضا (2) عــلى شدّة ، وذلك لانها ‖ غير لذيذة(20) وخداعة (21) ، وهي مثل ‖ الذي يسمى (2) طروغن (22) ومثل (2) نرقى (23)

---

(1) om L. (2) ad. (3) πολύπους : الاخطبوط . (4) τευθίς : (5) ἀκαλήφη : رتة البحر . (6) ναυτίλος : الصبّيدج . (7) ad : τριπόδιον. (8) ἐλεδώνη (ἀληνῶν, L): . — om πορφυρίων : . (9) σηπία : الحبّار . (10) διὰ τὸν θολόν, ᾧ χρωμένη πολλάκις διαφεύγει : بسبب السائل الاسود (الذي يفرزه الحبّار) الذي بسببه يصير الهرب مرارا كثيرة . (11) Ἀντιφῶν ὁ Ἀθηναῖος. (12) σελάχιοι : له جلد غضروفي . (13) μακροί. (14) ματαιοπονίαν. (15) del. (16) σμύραινα : الشيق . (17) ἔγχελυς : الحنكليس . (18) γόγγρος : الصلور . (19) πλατεῖς. (20) θηριῶδες : لانها متوحشة . (21) om H; cf. LV : καὶ ἐπιβουλάς : تدل على دسائس . (22) τρυγών : السيف . (23) νάρκη : الرّعاد .

وبوس (1) والذي يسمى ايطوس (2) ‖ ومعنـــاه النسر (3) وغاليوس(4) وريني (5) ، وما اشبه ذلك من اجناس السمك . فاما السمك الذي يشبه ما له قشر وليس له قشر فانه يدل على رجاء لا يتم لمن راى الرؤيا ، وهو مثل ‖ الذي يسمى(3) تونس (6) والانواع التي تتولد منه (7) مثل الافريماس (8) وبيلاموس (9) واسفوراناس (10) وقولييس(11) وما اشبهها . فاما المرمورو(12) ‖ وهو الجنس الذي يسمى المرمد(3) والملانورن(13) ‖ ومعناه الاسود الذنب(3) ، او سقربينوس(14) ‖ ومعناه الشبيه بالعقرب(3) او القربيون(15) ، فانها تدل على ‖ موافقة الشرار من الناس والخداعين (16) . فاما ‖ الجنس الذي يسمى (3) قراقينوا(17) ‖ ومعناه الشبيه بالزاغات(3) والابلونو(18) ، ‖ ومعناه المفضض(3) فانها ‖ في [87v] دليل غير نافع(19) . فاما السمك الذي يكون في العيون (20) فانه دليل خير يسير ، وذلك انه اقلّ ثمنا من سمك البحر واقل غذآء .

---

(1) βοῦς : الورنك. (2) βάτος (ἀετός, LV et TA): ورنك ابيض . (3) ad. (4) γαλέος : القرش . (5) ῥίνη : سمك موسى . (6) θύννος : التّن . (7) τὰ εἴδη : تشبهه. (8) πρημάς (om V): السمك المتلس . (9) πελαμύς : قالد القرش . — om σῖμος : السمك الافطس. (10) σφύραινα: القرش العريض الراس . (11) κολίας (κολυιάς, V): قبق البحر . (12) μορμύροι : السمك الكراكي . (13) μελάνουροι : سمك الاوحال . (14) σκορπίοι: عقرب البحر (نوع من الزمير) . (15) κωβιοί: البوريّ . (16) περιπεσεῖν σημαίνουσι πανούργοις καὶ ἀηδέσιν ἀνθρώποις : الوقوع على الناس اشرار ومكروهين. (17) κορακῖνοι (καρκινοι, L): الشبوط الابيض . (18) βλέννοι: (سمك صغير غريب الشكل). (19) πονηροῖς καὶ ἀνωφελέσιν : تدل على الوقوع عــلى الناس اشرار لا نفع لهم . (20) λιμναῖοι : البحيرات .

15

الباب الخامس عشر

في الضفادع (1)

الضفادع في الرؤيا تدل على اقوام سحرة خداعين(2). فاما لمن كان معاشه من العامة فانها دليل خير. وانا اعرف عبدا راى كانه ‖ ممسك ضفدع(3)، فصار اعلى مرتبة من جميع من كان في منزل مولاه، وذلك ان العين(4) الذي اخذ الضفدع منها كانت تدل على بيت الرجل والضفادع على من في البيت وصيده(5) الضفدع يدل على قهره(6) لهم.

16

الباب السادس عشر

في حيوان البحر (7)

الحيوان البحري اذا راه الانسان كانه في البحر فانه دليل ‖ لا يعبأ به(8)، الا ان يكون ‖ الحيوان الذي يسمى(9) الدلفين (10)، فان الدلفين اذا راه الانسان(11) فان دليله خير، والجهة التي منها يقبل في الرؤيا يدل على ان الريح

(1) Περὶ βατράχων (V). (2) βωμολόχους. (3) βατράχοις κονδύλους ἐπισείειν : يضرض بكفيه ضفادعا. (4) λίμνη. (5) κονδυλισμός : اللكمة. (6) ἐπιταγήν. (7) Περὶ θηρίων θαλασσίων (V). (8) οὐδενὶ συμφέρει : ليس فيه خير لاحد. (9) ad. (10) δελφῖνος : الخنزير البحري. (11) om ἐν θαλάσσῃ : في البحر.

منها تهب . فاما (1) اذا مـا راه الانسان خارج البحر (2) فان دليله دليل خير ، ‖ وذلك كل حيوان بحري (3) ، وذلك انه لا يقدر [88 r] للانسان على مضرة ‖ اذا كان خارج المآ (4) ‖ ويدل على موت الاعدآ وهلاكهم ، وذلك ان الحيوان البحري اذا خرج من البحر لم ينج من الهلاك (5) . فاما الدلفين اذا راه الانسان خارج البحر فان دليله ردي ، وذلك انه يدل على موت بعض احبائه .

17

الباب السابع عشر

في الطير الذى يسمى البيضاني (6)

‖ الطير الذي يسمى (7) البيضاني (8) وجميع مـا اشبهه من الطير البحري ‖ هو لمن يسير في البحر دليل ردي يصيرهم الى حالة ضيقة من غير موت او تلف (9) ، وذلك ان ‖ هذا الطير ، وكل مـا يشبهه من الطير (10) يغوص في المآ ‖ ولا يموت ولا يتلف ولا يختنق في مآ البحر (11) . فامـا في

(1) πᾶν θηρίον θαλάσσιον : وكل حيوان بحريّ . (2) om avec H var. LV. (3) del. (4) ὅπου. (5) μηδὲ ἑαυτὸ σῶσαι ἀσπαῖρον καὶ δυσθανατοῦν. διὸ καὶ τοὺς ἐχθροὺς πρὸς τῷ μηδὲν ἰσχῦσαι κακῶς ἀπολέσθαι σημαίνει : ولا يستطيع ان يخلص ذاته وهو يتخبط وينازع . لذلك يدل ايضا على ان الاعدآ بعد ان فارقتهم قواهم يهلكون هلاك الاشرار . (6) Περὶ λάρων καὶ αἰθυιῶν (V). (7) ad. (8) λάροι καὶ αἴθυιαι : دجاجة الماء وزمّج الماء . (9) τοὺς πλέοντας εἰς ἔσχατον κατάγουσι κίνδυνον, ἀλλ' οὐκ ἀπολλύουσι. (10) ταῦτα πάντα. (11) οὐκ ἀποπνίγεται.

سائر الناس فانــه يدل (1) على ‖ انقطاع عن التوليد (2) [ا]و على ‖ تزويج نسآء سوء ذوات خبث ومكر (3) او على رجال سحرة (4) جهّال عملهم في المآء او بسبب المآء. ويدل ايضا على ان الشي اذا هلك لا يوجد، وذلك ان هذا الطائر اذا اخذ شيئا ابتلعه.

18 الباب الثامن عشر

في السمك الميت (5)

[88 v] ان راى (6) الانسان في منامه سمكا ميتا في داخل البحر فانه دليل ردي، وهو يدلّ خاصّة (7) على رجآء لا يتمّ (8). فامــا ان راى السمك حيّا (9) او راى كانه ياخذه من الماء او ياخذه من غيره ويستعمله وياكله فانه دليل منفعة (10). وقد قلنا في صنعته وابرازه في قولنا في الاطعمة، والواجب ان نجعل القضآ في صنعته واكله من قولنا المتقدم في ذلك. فان الانسان اذا راى في فراشه سمكة فان ذلك

(1) om ἤτοι : اكيد بنوع. (2) ἑταίρας : سريّة. (3) μαχίμους (μάχλους, V) γυναῖκας : مشاجرات لنساء. (4) ἁρπακτικούς : خطافين. (5) Περὶ ἰχθύων νεκρῶν (V). (6) εὑρεῖν : وجد. (7) ad. (8) om καὶ τὰ προσδοκώμενα οὐκ ἐῶσι τελεσθῆναι : واشياء منتظرة لا تتحقق. (9) ζῶντας δὲ ἰχθῦς ἄμεινον λαμβάνειν : اما ان راى كانه ياخذ السمك حيّا فذلك افضل. (10) om H; cf. L : καὶ αὐτὸν ἀγρεύειν καὶ παρ'ἄλλων λαβόντα ὠνεῖσθαι καὶ παραθέντας ἐσθίειν.

دليل ردي لمن يسير في البحر ولمن كان عليلا ، وذلك انه يدل فيمن سار في البحر على شدّة (1) ، ويدل في العليل على ‖ ان وجعه يشتد بسبب الرطوبات (2) . وايضا فان الامرأة الحبلى اذا رايت (رات .1) كانها تلد سمكة ، فان الاولين قالوا انها تلد مولودا ‖ لا يموت(3) . فاما انا فقد امتحنت ذلك فوجدته يدل على انها تلد مولودا لا يعيش كبير عيش . وكثير من النسآء ولدن اطفالا قد ماتو[ا] ، وذلك ان السمك اذا صار خارج المآء لم يعش .

19

الباب التاسع عشر

في الصيد بالدبق (4)

القصب ‖ الذي يصطاد به الطير (5) والدبق فانه يدل في الرؤيا (6) ، اما في [89r] الآبق فعلى انه يوجد ‖ وفيمن اهلك شيئا على رجوع ذلك الشيء (7) ولمن ‖ يرجو شيئا او يتوقعه (8) على ان رجاه سيتم . ‖ وليس القصب كلّه بدال على مثل ذلك ، لكن الطوال منه الذي يصطاد به من قيام يوجد دليله في المستعمل له ، اعني الذي يصطاد به ،

(1) ναυάγιον: غرق . (2) κίνδυνον ἐξ ὑγρῶν ἢ δι' ὑγρῶν: خطر من الرطوبة او بسببها.
(3) ἄφωνον : ابكم . (4) ἰξεύειν καὶ περὶ πετεινῶν (L), Περὶ τοῦ ἰξεύειν (V).
(5) ἰξευτικοί : المدبّق . (6) om τοὺς ἀποδήμους ἐπανάγουσι : للمسافرين على انهم يعودون . (7) τὰ ἀπολωλότα σώζουσι. (8) τὰ προσδοκώμενα.

وذلك ان بعض القصب لا يصطاد بـه الصياد بالدبق (1) . فاما الشباك التي تسمى السحابات (2) وكلما اشبهها ممـا يهيأ لصيد الطير فان دليلها مثل دليل ‖ الشباك التي تعمل لصيد السمك والحيوان الاربع (3) . ويتلو قولنا ان نتكلم في طيور المآء (الهواء .1) .

20 الباب العشرون

في طيور الهـوآء (4)

العظام من الطير في الرؤيا هي ‖ دلائل خير للاغنيآء خاصة (5) . فامّا الصغار منهـا ‖ والقليلة الحياة (6) فان دليلها للفقرآ دليل خير (7) . ‖ ومن الطير مـا هو كبير فاذا نال الطعم لم يكفه واشتاق الى ما هو اكبر منه فلم يقدر عليه فهو يقع في جوع شديد ، فيكون دليله رديا ، وذلك انه يدل على فقر . فاما الصغار من الطير فان طعمه عتيد يسير ، ولذلك لا يعوزه في وقت من الاوقات ، ومن اجل ذلك صار

(1) ἀλλ᾽οὐ πάντα · τὰ μὲν γὰρ μακρόθεν καὶ (om L) διεστῶσα < H propose : τὰ μὲν γὰρ μακρῷ διεστῶτα > πρὸς τὸν χρώμενον ἄγουσι, τοῦτ᾽ἔστι πρὸς τὸν ἰξεύοντα, ἔνια δὲ τοὺς καλάμους καὶ διαφεύγει : ولكن ليس كله · وذلك انها تجذب من بعيد جدًّا (الطيور) نحو الذي يستعملها ، اعني نحو ناصب الدبق ، انما بعضها يتفلت من القصب .
(2) νεφέλαι. (3) ταῖς σαγήναις καὶ τοῖς δικτύοις : خريطة الصياد وشبكة السماك .
(4) Περὶ ὀρνέων (L), Περὶ ζώων ἀεροπόρων (V). (5) πλουσίοις μᾶλλον ἢ πένησι : للاغنياء افضل منها للفقراء . (6) om H; comp. V: καὶ παχεῖς : والضخمة . (7) εἰσι συμφορώτατοι : ادلّ على الخير .

[89 v] دالّا عـلى خير وعلى وجود الشيء (1) . وينبغي (2) لنا ان نتكلم (3) في انواع الطير ‖ ونبتدي بالقول هاهنا (4) .

ان راى الانسان عقابا (5) قائما على صخرة او على شجرة ‖ او على مكان عال (6) فانه دليل خير لمن يريد ان يبتدي بعمل شيء . فاما لمن كان خائفا من شيء ‖ ولمن كان مسافرا (7) فانه دليـل ردي . وايضا فان الانسان اذا راه كانه يطير بلا اضطراب طيرانا مستويا فانه دليل خير ، ‖ وذلك انه يدل على استوآ الامور (8) . فاما ان راى الانسان كان عقابا يسقط على راسه فانه يدل على موت صاحب الرؤيا ، وذلك انالعقاب اذا اخذ حيوانا (9) بمخاليبه قتله . فاما ان راى الانسان كانه راكب عقابا فانه يدل فيمن كان ملكا او رجلا شريفا غنيا على موته ، ‖ وذلك ان العادة القديمة قد جرت بين الناس اذا مات ‖ ملك او رجـل شريف او ذو يسار كثير (10) ان يصورو[ا] (11) صورته كانه راكب عقابا ، يريدون بذلك (12)

---

(1) οἱ μὲν γὰρ μεγάλοι διὰ τὸ μὴ λιταῖς χρῆσθαι τροφαῖς ἔστιν ὅτε μεγάλων ἐφιέμενοι καὶ τὸ προστυχὸν οὐκ ἀγαπῶντες λιμώττουσιν, οἱ δὲ σμικροὶ ἅτε σπερμολόγοι εὐπόριστον ἔχοντες τροφὴν οὐκ ἔστιν ὅτε ἐνδεεῖς εἰσιν : وذلك لان الطيور الكبيرة لا تكتفي بالغنائم الزهيدة بل تتوق الى الكبيرة ولا ترضى باول ما تقع عليه الا من جوع ، اما الصغيرة ، بما انها تنقر الحبوب ، فالطعام سهل وجوده لها ولا ينقصها ابدا . (2) καλῶς ἔχον εἶναί μοι δοκεῖ : ويحسن برايي ان . (3) om ἤδη: الآن . (4) ad. — ἀετοῦ (L). (5) ἀετόν : نسرا . (6) ὑψηλοτάτῳ : عالية جدّا . Cf. V: ἐπὶ ὑψηλοτάτῳ τόπῳ. (7) om H; cf. LV: καὶ τὸν ἀπόδημον ἄγει. (8) ὁμοίως ἀνδρί, βράδιον δὲ φιλεῖ ἀποβαίνειν : ايضا للرجل لكنه يتحقق عادة ببطء . (9) τι : شيئا . (10) τούς γε τοιούτους. (11) γράφειν τε καὶ πλάσσειν. (12) διὰ τῶν τοιούτων δημιουργημάτων : بهذه المصنوعات .

اكرامهم . فاما الفقراء فانه دليل خير [لهم] . وذلك انه يدل على انهم يصيرون الى قوم نبل ذوي يسار وينتفعون من ناحيتهم بمنافع كثيرة . وان كانو[ا] في سفر دلّ ذلك على رجوع صاحب الرؤيا من سفره (1) . فاما ان راى العقاب كانه يتهدده فانه يدل على تهدد يكون من رجل نبيل (2) . فاما ان راى الانسان عقابا (3) يدنوا (يدنو .l) [90 r] منه او يعطيه شيئا او ‖ يقول له شيئا بكلام يفهمه (4) ، ‖ فان ذلك دليل خير ومنفعة (5) . فاما الامراة التي رات كانها تلد عقابا فانها ستلد ابنا ذكرا . فان كان المولود فقيرا صار جنديا (6) ، وذلك ان العقاب يتقدم العساكر (7) ، فاما ان كان المولود ذا عيش متوسط فانــه يكون مصارعا (8) ‖ ويرتفع قدره ويكون معروفا عند الملك (9) ، فان كان المولود ذا يسار فانه يكون رئيس قوم كثيرين او ملكا . فاما ان راى الانسان عقابا ميتا فانه دليل خير للعبيد فقط ولمن كان في فزع ، وذلك انه يدل على موت ‖ الذين (الذي .l) يخاف منه (10) وعلى موت المولى ، فاما في سائر الناس فانه يدل على اضطراب (11) .

(1) ἀναληφθέντες γὰρ ὑπό τινων πλουσίων ὠφεληθήσονται οὐ μικρὰ ὡς ἐπὶ τὸ πολὺ ἀποδημήσαντες (καὶ μεταστάντες, ad V): ينزلون ضيوفا على الناس اغنياء يصلهم منهم منافع غير قليلة، واكثر ذلك يكون للمسافرين (والمتنقلين) . (2) δυνατοῦ : مسلط . (3) om τιθασὸς δὲ καὶ : يتم و . (4) φθεγγόμενος τῇ ἑαυτοῦ φωνῇ : يكلّمه بصوته الخاصّ . (5) ἀγαθὸς εἶναι τετήρηται : فقد اختبر انه دليل خير . (6) om καὶ στρατοπέδου ἄρξει : ويترأس جيشا . (7) om, avec H, var. LV. (8) ἀθλήσει. Corr. erronnée en marge : مطاعا . (9) καὶ (βασιλεῖ, ad LV) γνώριμος ἔσται : ويكون مشهورا . (10) ἀπειλοῦντι : المهدّد . (11) ἀπραξίαν : عطلة .

والعقاب ايضا في الرؤيا يدل على ‖ زمان السنة (1) ، وذلك ان اسمه باليونانية (2) انما معناه « السنة الاولى » (3) . وبقدر اختلاف مناظر العقبان وتغيّرها في الرؤيا ينبغي ان يجعل القضآء في دليلها .

(4) فاما الاربي (5) ‖ وهو طائر دون العقاب مؤنث (6) فانه يدل على امراة الملك وعلى امراة نبيلة (6) ذات يسار ‖ وفهم وحسن فعال مع عادات جميلة (7) . ‖ وايضا فان الطير الذي يسمى (6) اجوبيوس (8) فان دليله في الرؤيا مثل دليل العقاب . (9) فامّا الرخم (10) فانها للدباغين ‖ ولاصحاب الاتاتين الذين يعملون فيها الفخار (11) دليل خير ومنفعة (6) وذلك [90 v] انها خارج المدينة ولان الرخم انما يقع على الجيف. فاما للاطبآء وللمرضى فانه دليل شرّ ، ‖ وذلك ان الرخم تفرح وتلتذ بالجيف (12) . وتدل ايضا على اعدآء ‖ وعلى قدوم قوم سفل انزال (13) لا يسكنون المدن. وايضا فان دليلها ردي في سائر الاشيآ ‖ ولسائر الناس (6) .

(14) فاما البازي (15) والحدأة (16) والعقعق (6) فانها تدل على ‖ اختطاف الشي (17) وعلى ‖ قطاع الطريق واللصوص (18) .

(1) ἐνεστῶτα ἐνιαυτόν : السنة الجارية . (2) ad. (3) ’Αετός = ᾱ + ἔτος. (4) Περὶ ἅρπης (V). (5) ἅρπη : الباز . (6) ad. (7) μέγα δὲ ἐπὶ κάλλει φρονοῦσαν καὶ τοὺς ἤθεσιν εὖ κεχρημένην : فخورة بجمالها متجبّرة تتزين بعادات حسنة . (8) αἰγυπιός : عقاب . (9) γυπος (L). (10) γῦπες : القطاميّ . (11) κεραμεῦσι. - κεραμεῦσι καὶ βυρσοδέψαις. (12) om H; cf. LV: νεκροῖς γὰρ χαίρουσι (χειρουσι, L) σώμασι. (13) ἐναγεῖς καὶ μιαρούς: ملاعين رجسين . (14) ἵερακες ικτινου (L). (15) ἱέραξ : الصقر . (16) ἰκτῖνος : الحدأة . (17) ἅρπαγας: خطفة . (18) λῃστάς.

والبازيّ يــدل على لصوص يقطعون [الطريق] جهــارا والحدأة على لصوص يسرقون سرّا ، (1) والعقعق (2) يشبه بالرجل الزان[ي] السارق ، وذلك بسبب تفنن لونه ولانه يبدل صوته (3) . (4) فــاما ‖ الغراب الابقع (5) فانه يدل على طول الحياة ‖ وبقآء المتاع (6) ، ويدل ايضا على العجائز ، وذلك بسبب طول الحياة ، وعلى ‖ برد واضطراب الهوآء (7) ، وذلك انها رسل الشتـآء .

(8) فاما الطــائر ‖ الذي يسمى (9) بسارس (10) وهو (11) فانه يدل على جمع قوم (9) وعلى قوم فقرآء وعلى اضطراب ‖ بغير اصل وثبات (12) . وايضا فان دليــل الزاغات (13) مثل دليل البسارس (15) . (14) فامــا الفواخت (15) والحمام ‖ فانها ربما دلّت على ربّــة البيت او على امراة ذات مروة وشكل (16) . وربمــا دلّ الحمام الكثير على امراة واحدة ، وربما دلّت حمامة واحدة على نسآء كثير[ات] . وايضا [49r] فان الحمام يــدل على جماع (17) ، وذلك ان الحمام من طير الزهرة . وايضا فان الحمام هو دليل خير للاصدقـآء والشركـآء ‖

(1) κόρακος (L). (2) κόραξ : الغراب . (3) om πολλάκις : غالبا . (4) κορώνης (L). (5) κορώνη : الزاغ . (6) παρολκὴν τῶν πραττομένων (πραγμάτων, V): دوام الاعمال . (7) χειμῶνος. (8) ψαρων κολοιῶν (L). (9) ad. (10) ψᾶρες : الزرزور . (11) ad; suit un blanc pour un mot de 4 à 5 lettres. (12) ματαίαν. (13) κολοιοί : الزريق . (14) Περὶ περιστερῶν καὶ φασσων (L). (15) φάσσαι. (16) γυναῖκας σημαίνουσι φάσσαι μὲν πάντως πορνικάς, περιστεραὶ δὲ ἔσθ' ὅτε οἰκοδεσποίνας καὶ κοσμίας : الفواخت تدل دائما على الفاجرات ، والحمام تدل على النساء ، يدل بعض الاحيان على نساء ربّات بيوت ذوات خلق حسن . (17) ἐν τοῖς πρασσομένοις ἐπαφροδισίαν : لذة في العمل .

ولمن يريـــد ان يخالط غيره (1) ، وذلك لسبب اجتماع الحمام في مكان واحد.

(2) فاما الكراكي واللقلق فان الانسان اذا رآها مجتمعة (3) دلّت على (4) ‖ لصوص وقطـــاع طريق (5) واعدآء محاربين وعلى ‖ برد واضطراب الهوآ (6) ، وذلك اذا رآها الانسان في الشتآ في منامه (7) . فاما اذا رآها متفرقة واحدا واحـــدا فان الكركي واللقلق ايضا هي دليل خير لمن اراد ولمن كان في سفر (8) ، وذلك لظهورها في بعض ازمنة السنة وغيبوبتها في بعضها ، ‖ فكما انها تغيب ثم تظهر بعـــد زمان ، لذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره (9) . ‖ وايضا فانها دليل خير لمن اراد التزويج او كان يطلب الولد ، وذلك لانها تتسافد وتفرخ (10) ، وهي (11) بخاصة دليل خير ‖ لمن طلب الولد (12) ، وذلك بسبب ان افراخها تعين آبآها (13) عند كبرها.

(14) فاما ‖ الطائر الذي يسمى (9) ققنس (15) ‖ وهو طير ابيض حلو الصوت (9) فانـــه يدل على رجل مغني (!) او الغنآ نفسه ، وعلى ظهور الاشيآ الخفية ، وذلك بسبب لونه . فاما

---

(1) συναλλαγὰς πάσας : لكل العلاقات . (2) γερανων πελαργων (L). (3) κατ'ἀγέλας μὲν καὶ συστροφάς. (4) om ἔφοδον: هجوم . (5) ληστῶν. (6) χειμῶνα. (7) om θέρους δὲ αὐχμόν : اما في الصيف فالها تدل على قحط . (8) καὶ πρὸς ἀποδήμων ἀνακομιδήν : ولمن اراد الرجوع من سفر . (9) ad. (10) om H; cf. LV: καὶ παιδοποιεῖν (παιδοποιίαν, V) ἐπιτήδειος (om V) διὰ τὸ γαμεῖν τε (ad V) καὶ τεκνοῦν. (11) ὁ πελαργός : واللقلق . (12) παιδοποιίαν : للتوليد . (13) γονεῦσιν. (14) κυκνου (L). (15) κύκνος : التم .

ان راه العليل في منامه ‖ من غير ان يسمع صوته (1) فانه يدل على بروءه ، فان [91 v] راه كانه يصيح فانه يدل على موته ، وذلك ان هذا الطائر لا يصيح حتى يقرب موته . فاما الخطاطيف (2) فاني اتكلم فيها اذا ذكرت القول في الموت .

(3) فامـــا ‖ طيور النهر (4) و ‖ الطير الذي يسمى (1) بليقانس (5) وهو (6) فانها تدل على ‖ قوم جهال لا معرفة لهم (7) يعملون (8) اعمالهم بلا بيان ولا معرفة . وان كان الانسان قد ضاع له شيء او ابق له مملوك دلت الرؤيا على ان الشيء الذي ضاع او الآبق هو بقرب نهر او بقرب عين (9) .

21 الباب الحادي والعشرون

في طيور المـــاء (10)

‖ طيور المـــآ التي تسمى (2) نسي (11) وهي (12) وجميع ما اشبهها من طيور ‖ الانهار والعيون (13) دليلها مثل دليل ‖ الطير الذي يسمى البيضاني (14) . ‖ وساذكر بعد هذا القول نوعا آخر من الطير (15) .

---

(1) ad. (2) χελιδόνος : السنونو . (3) ποταμιου ορνεου καὶ πελεκανος (L). (4) om H; cf. L: ποταμιου ορνεου καί. (5) πελεκᾶνες : بجع . (6) ad; suit un blanc pour un mot de trois ou quatre lettres. (7) ἀγνώμονας. (8) om πάντα : كلّ . (9) λίμνης. (10) λιμνων (L), Περὶ ὀρνέων λιμναίων (V). (11) νῆσσαι : البطّ . (12) ad; suit un blanc pour environ 7 lettres. On retrouve, en marge, le terme syriaque : ܗܘܩܐ . (13) λιμναῖα ἢ ποτάμια. (14) τοῖς λάροις καὶ ταῖς αἰθυίαις: دجاج الماء وزمّج الماء . (15) ἐπειδὴ δὲ καὶ τὰ ἔντομα τῶν ζῴων ἵπταται, καὶ αὐτὰ ἐν τῷ περὶ ὀρνίθων λόγῳ κατατάξω : وبما ان الحشرات هي مجنّحة فاني اجعل الكلام فيها في الفصل المختصّ بالطيور .

22

الباب الثاني والعشرون

في النحل (1)

النحل في الرؤيا محمود للاكرة ولمن كان ‖ عمله يشبه عمل الاكرة (2) . فاما لسآير الناس ‖ فـان دليله ليس بمحمود (3) ، وذلك لصوته (4) . ويدل ايضا على ضرب (5) ، وذلك [92 r] لسبب حمّتها ، ويدل على مرض ، بسبب العسل والشمع . فاما ان راى الانسان كان النحـل يقع على راسه فانه دليل خير ‖ لمن يطلب الرياسة او القيادة (6) . فامـا لسآير الناس فانها دليـل ردي ، وتدل كثيرا على ان صاحب الرؤيا يكون هلاكه من الجند او من العامة ، وذلك ان النحل يشبه بالعامة [ا]و ‖ الجند والعساكر (7) ، لانها تتبع رئيسا واحدا ، وانما دلت على موته لانها انما تقع على ما لا نفس له . فاما ان راى الانسان كانه يحرج(8) النحل او يقتله فانه دليل خير(9) ، الّا ان يكون اكّارا .

(10) واما الزنابير فانها كلها (11) دليل شرّ ، و (12) تدل على مواقعة اناس سوء لا رحمة لهم .

---

(1) Περὶ μελισσῶν καὶ σφηκῶν ακριδων παρνοπων μαστάκων κανθάρων μηλονθων λαμπυριδων (L), Περὶ μελισσῶν (V). (2) ἐξ αὐτῶν ἔχουσι τὴν ἐργασίαν : معاشه منها . (3) τραχὰς σημαίνουσι : فانه يدل على اضطراب. (4) βόμβον : طنينه. (5) τραύματα : جروح . (6) στρατηγοῦντι μὲν καὶ δημιουργοῦντι : لقائد جيش ولحاكم . — Cf. V: στρατηγεῖν μὲν καὶ δημιουργεῖν ἐπιχειροῦνται. (7) συρατῷ. (8) ἐγκλείειν: يحبس . (9) om πᾶσι : للجميع . (10) σφηκῶν (L). (11) πᾶσι: للجميع . (12) γάρ: لانها .

(1) فامــا الجراد والفراش (2) والطير (3) الذي يسمى مسطقس (4) وهو (5) فانهــا تدل في الاكرة على ‖ شدّة وبطالة (6) وهلاك الغلّة ، وذلك انهــا تقع (7) على النبات [ا]وتفسد[ه] . فاما في سائر الناس فانها تدل على ‖ مواقعة الشرار لهم او على مواقعة نسآء سوء (8) .

(9) فاما الدراريج (10) والميلولنتوا (11) وهو (12) والّمبريدس (13) ‖ وهي اليراع (3) فانها لمن ‖ كان عمله عملا وسخا رديا ولمن كان مجهولا دلايل خير فقط (14) ، فاما لسائر الناس فانها تدل على مضرّة و ‖ رداة فعــل وشدّة (15) تكون لهم ، وبخاصة للعطارين او لمن يبيع الطيب .

23 الباب الثالث والعشرون [92v]

في السير في السفينة (16)

ان راى الانسان كانه يسير في سفينة ‖ سيرا رقيقا لذيذا (17) فانــه دليل خير لجميع الناس. فاما ان راى

(1) ἀκριδων καὶ παρνοπων (L). (2) πάρνοπες: الجندب. (3) ad. (4) μάστακες: الجندب الرحّال. (5) ad; suit un blanc pour un mot de 4 à 5 lettres. (6) ἀφορίαν : محل. (7) σίνονται : تضرّ ؛. (8) πονηροὺς ἄνδρας ἢ γυναῖκας : رجال او نساء اشرار. — Cf. V: πονηροῖς ἀνδράσιν ἢ γυναιξὶ περιπεσεῖν. (9) κανθάρων μηλονθων λαμπυρίδων (L). (10) κάνθαροι : الخنفساء. (11) μηλολόνθαι : الجعل. (12) ad; suit un blanc pour 8 à 9 lettres. (13) λαμπυρίδες : اليراع. (14) τὰς ῥυπώδεις ἐργασίας καὶ ἀσέμνους (ἄσημους, TΛ) ἐργαζομένοις μόνοις ὠφέλιμοι : لمن يمارسون الصنائع الوسخة الحقيرة وحدهم دليل ربح. (15) ἀπραξίας: عطلة. Cf. V: πράξεων ἐπικινδύνων. (16) Περὶ πλοοῦ (L), Περὶ πλοῦ (V). (17) καὶ εὐπλοεῖν. Cf. V: πλέοντα δοκεῖν εὖ πλεῖν.

كانّ ‖ شدّة تعرض له واضطراب (!) في سيره في البحر (1) فانه يدل على غمّ وشدّة يقع فيها. فاما ان راى الانسان كان السفينة تضطرب (2) ‖ ويشتد حال من فيها او تكسر (3) فانها دليــل شرّ (4) لجميع الناس ، خلا من كان اسيرا (5) او عبدا ، وذلك انها تدل على ان صاحب الرؤيا ينجو ‖ من اسره وعبوديته (6) ، وذلك ان السفينة تشبّه بالذين ‖ يملكونهم او ياسروهم (7) . ‖ واذا ما راى (8) الانسان كانه يسير في سفينة كبيرة ‖ فيها متاع (9) ‖ فان ذلك دليــل خير ، وذلك ان السفن الصغار اذا راى الانسان كانه يسير فيهــا (10) فانها تدل على خير يكون مع فزع ، ولذلك (11) ان راى الانسان كانه يسير في سفينة في البحر ‖ سيرا رقيقا لذيذا فانه افضل دليلا من ان يرى كانه يسير [في سفينة] في البرّ ، وذلك ان السير [في سفينة] في البرّ يدل على ان الخير يكون ‖ بطيا مع عسره ولا يتم الاّ بعد شدّة (12) . وايضا فان الاردى ان يرى الانسان كان شدّة (13) تصيبه في السفينة اكثر من ان يرى كانه يشتدّ (14) في سيره في [93 r] البرّ . فاما ان راى الانسان كانه

(1) χειμῶνι δὲ περιπεσεῖν. (2) ναυαγεῖν : غرق . (3) ἤτοι ἀνατραπείσης (ἢ διαφθαρείσης, ad LV) ἢ πέτραις περιρραγείσης : او بانقلابها او باصطدامها بالصخور. (4) βλάπτει : مضرّة . (5) τῶν βίᾳ ὑπό τινων κατεχομένων. (6) τῶν κατεχόντων. (7) τοῖς περιέχουσιν αὐτούς. (8) ἀεὶ δὲ ἄμεινον : الافضل ابدا ان يرى . (9) φορτία στερεά : راسخة تحت الاثقال . (10) εὐπλοῆ : سيرا حسنا . (11) ἔτι κἀκεῖνο : وزد على ذلك انه . (12) βραδύτερα γὰρ καὶ δυσκολώτερα καὶ μόλις : ابطأ واصعب على النفس ومع تعب . (13) χειμάζεσθαι : عاصفة . (14) l. يجتاز عاصفة .

لا يقدر ان يسير في البحر (1) ‖ فانه يدل على حبس يكون له من قوم مكرة وعلى تعقد اموره وحالاته (2) . وايضا فان الانسان اذا راى كانه يسير في البرّ فيستقبله شجر او جبال (3) تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه ‖ وتعقد اموره (4) . فان راى الانسان كانه على شاطئ البحر وانه يبصر سفينة تسير في البحر سيرا رقيقا فان ذلك دليل خير لجميع الناس ، ويدل ايضا على سفر ويدل فيمن كان في سفرة على رجوعه من سفره. وقد دلت هذه الرؤيا مرارا كثيرة على اخبار ‖ ترد من البحر(5) . فاما ان راى السفن كانها مصاعدة (6) دلّ على خير بطيء (7) ، وذلك انها في ابتدآ سيرها . فان رآها وهي ‖ منحدرة ممعنة في سيرها (8) فان الخير سريع (9) ، وذلك انه قد قرب آخر سيرها . وايضا فاني اقول ان المراسي (10) تدل على الاصدقآء و‖ المحسنين الينا في افعالهم بنا (11) ‖ وجميع الامكنة التي تقوم فيها السفن (10) ، والامكنة العالية (12) تدل على من نحبّه عن اتفاق (13) او (14) عن اختيار ؛

---

(1) om προηρημένον: حسب بغيته . (2) ἢ βίᾳ πρός τινων κατέχεσθαι ἐμπόδια καὶ κατοχὰς τῶν ἐγχειρήσεων σημαίνει : او كانّ احدا يمسكه عن ذلك ، فذلك يدل على عوائق وصعوبات تمنعه من تحقيق ما ينوي عمله . (3) πετρῶν: صخور . (4) κατοχάς: عوائق . (5) διαποντίους. (6) ἀναγόμενα : مقلعة . (7) βραδύτερα : ابطا . (8) κατα-γόμενα δὲ καθορμιζόμενα : داخلة الى المرفا ومقتربة من الرصيف . (9) θᾶττον : اسرع . (10) om καὶ πάντες οἱ ὅρμοι: وجميع الامكنة التي تربط فيها المراكب . (11) εὐεργέτας. (12) σκόπεροι: الصخور في البحر . — om καὶ ὑποδρομαί : والملاجئ . (13) ἀνάγκην : ضرورة . (14) καὶ μή: ولا .

اعني الذين [لا] يعملون بنا الخير عن راي انفسهم. والانجر (1) ‖ وهو المثقـلات التي تطرح في البحر حتى تمنع السفينة من السير (2) . فاما البسمطا (3) وهي (4) ‖ وجميع قلوس السفينة (5) فانهـا تدل على اصحاب (6) الدين و ‖ تعقد الامور (7) و ‖ التمسك بالاشيآ والايمان (8). [93 v] فاما شراع السفينة فانه يدل على صاحبها ‖ او على رب البيت (9) ، ودقـل (10) السفينة يدل على ‖ الملّاح المدبّر لها (11) ، وسكّان (12) السفينة يـدل على النوتي (13) ، ‖ والمجاذيف على سير السفينة وعلى اولاد صاحب السفينة ، وكوثل السفينة يدل على الخزائن (14) ، ‖ وسلاح النوتيين (15) ، ‖ وصدر السفينة (16) يدل على صاحبها (17) . ‖ فبقدر مـا تكون الآفة من حرق او كسر في بعض اجزآئها ، على حسب ذلك ينبغي ان نقول في القضاء في التعبيرات انه يعرض لمن يشاكل دليله ذلك الجزم (الجزء .1) ، فاذا راى الانسان

(1) ἄγκυραι : المرساة . (2) ad. — om τὸ ἀναγκαῖον τῶν χρειῶν καὶ τὸ ἀσφαλὲς σημαίνουσιν, ἀποδημεῖν δὲ κωλύουσιν. ἀεὶ γὰρ ἐπὶ κατοχῇ πλοίων τίθενται (καὶ εὕρηνται, ad V): تدل على الضروري من الحاجات والاكيد ، وهي تمنع من السفر ، لانها ترمى دائما لارساء السفينة . (3) πείσματα : الاقلاس . (4) ad; suit un espace blanc. (5) καὶ τὰ ἀπόγεια σχοινία πάντα : الجبال وكل الامراس . (6) del. (7) ἐργολαβειῶν : ضمان مشاريع . (8) συνθηκῶν καὶ κατοχῆς : عقود وحجز . (9) om H; cf. LV: ἢ τῆς οἰκίας. (10) ἀντιπρόσωπον : مقدّم . (11) πρῳρέα : مدبّر مقدّم السفينة . (12) χηνίσκος. (13) κυβερνήτην : مدبّر السكّان . (14) om H; cf. LV: τὰ δὲ πηδάλια τὸν πλοῦν ἢ τούς γε τοῦ ναυκλήρου παῖδας τρόπις τὴν ἐνθήκην τοῦ πλοίου. (15) ὅπλα τοὺς ναύτας: والاجهزة تدل على الملاحين. (16) κέρας: عارضة الصاري . (17) τοίχαρχον : المشرف على الجدّافين .

السفينة تسير فيعرض لها شدّة في جزء منها فان الرؤيــا تدل على ان الشدّة تنزل بالذي يدل عليه ذلك الجزؤ ، والجهة التي يقع فيها الحريق منها يــدل على ان الآفة تنزل بصاحبها (1) . وانا اعرف انسانا (2) راى كان من في سفينته [من] ‖ صور ملائكة (3) وانها (4) فارقتها (5) فظن ان ذلك يدل على هلاكه ، ففزع فزعا شديدا ، وكان ذلك على خلاف ظنه ، لان هذه الرؤيا دلّت على خير ، وذلك انه غنم وربح ربحا كثيرا فقضى دينه ‖ ولم يبق عليه من يطالبه بدين ولا يعرض لــه في امر سفينته او ياخذ على يديه (6) . والافضل ابدا اذا راى الانسان البحر ان يراه ‖ وامواجه غير مضطربة (7) ، وذلك انها اذا كانت هكذا دلت على [94r] اعمال كبيرة . فاما اذا راى البحر هاديا فانه يدل على بطالة ، وذلك بسبب هدوّه (8) ، واذا رآه ‖ مضطربا شديد الاهوال (9) فانه يدل على اضطراب ومضار ، لان اضطرابه يكون سببا لذلك .

(1) ὁποῖον ἄν οὖν μέρος διαφθείρηται τῆς νεὼς ὁρμούσης, τὸν ὅμοιον εἰκὸς διαφθαρήσεσθαι· πλεούσης δὲ τῆς νεὼς περὶ αὐτὸ ἐκεῖνο τὸ μέρος κίνδυνον οὐ τὸν τυχόντα ἔσεσθαι δηλοῖ χειμῶνι βιαίῳ συσχεθείσης. ὅθεν δ'ἂν πῦρ ἐπὶ τὴν ναῦν φέρηται, ἐκεῖθεν χεῖμονα ἐσόμενον προαγορεύει : فايّ جزء (من السفينة حرق او) خرب ' وهي راسية ' فنفس الشيء يصيب من دلّ عليه ' فاذا كانت سائرة فواضح ان ذلك الجزء نفسه يكون عرضة لخطر غير عادي في حال عاصفة قويّة ' ومن حيث تقع النار على السفينة فمن هناك تكون العاصفة . (2) om ναύκληρον: صاحب سفينة . (3) ἱδρυμένους θεούς: الآلهة الموضوعة فيها . (4) ad. (5) ἀπολωλεκέναι. (6) τοῖς ἔχουσιν εἰς ὑποθήκην τὴν ναῦν, καὶ συνέβη αὐτῷ μηκέτι ἔχειν τοὺς κατέχοντας τὸ πλοῖον : للذين كان رهن لهم السفينة ' وحصل له انه لم يبق من يمسكها عنه . (7) ἠρέμα πορφύρουσαν καὶ κυμαίνουσαν : هائجا هيجانا خفيفا ومتلاطم الامواج . (8) ἀκινησίαν. (9) χειμών.

24

الباب الرابع والعشرون

في الفلاحة (1)

اما القول في دليل الزرع وغرس الشجر والكراب(2) فقد قدمناه في قولنا في الصنايع. فاما الآن فاني اقول فيما يتـ[ـعـ]ـلق في الفلاحة.

فالارطرين (3) ‖ وهي الخشبة التي تدخل فيها سكة الفدان(4) هي دليـــل خير لمن يريد التزويج ولمن يطلب الولد ولمن يعمل الاعمال، ‖ وذلك انها تدل على زمان موافق ومنفعة في الاعمال(5). فامـــا النير فانه لجميع الناس دليل خير، ما خلا العبيد فانه ‖ تصعب عليهم العبودية اذا راوا ذلك (6)، ولذلك اذا رآه العبد مكسورا كان انفع له من ان يراه صحيحا. فاما المنجل فانه يدل على ‖ مضرّة وتشتت (7)، وذلك انه يقسم الاشيآ (8) ولا يجمعها و (9) لانـــه نصف دائرة. فاما الفأس (10) فانه دليل تشتت ومضرّة وتصخّب. والقدوم يدل ‖ على امراة طويلة اللسان (4)، والمجرفة (11) فانهـــا تدل عـــلى امراة و ‖ حركة

---

(1) Περὶ γεωργίας (LV). (2) ἀροτριᾶν. (3) Ἄροτρον : المحراث. (4) ad. (5) χρόνους δὲ καὶ παρολκὰς προστίθησι ταῖς ἀποβάσεσι : انما لا يتم ذلك الا بعد تاخير وانتظار. (6) ἐμπόδιον τῆς ἐλευθερίας γίνεται : مانع عن الحركة. (7) ἀφαιρέσεως καὶ βλάβης. (8) πάντα. (9) om δηλοῖ δὲ καὶ ἑξάμηνον : ويدل ايضا على نصف السنة. (10) πέλεκυς : الحداة. (11) om H; cf. L: ἃ μὴ δὲ, lu par Bursian : ἄμη (cf. Krauss, 134).

للعمل (1) ، امــا العمل (2) فانها تدل عليه ، لان الذي [94 v] معه مجرفة يجمع بها الاشيآ ويقدمها اليه ، واما الامرأة ، ‖ فبسبب اشتقاق اسمها باليونانية (3) . فاما الاونيس (4) [و]الذي يسمى مسغس (5) او (6) ترينكس (7) او (6) بطون (8) فانها تدل على مضرّة (9) وبخاصة الاونيس (4) فاني قد امتحنت ذلك من امره كثيرا ، وهو يدل على مذاكير صاحب الرؤيا ، ولذلك اذا رآها الانسان ‖ مكسورة او كانها قد ضاعت (10) منه فليس هي دليل خير . فاما رباطات النير والذي يسمى امفيديس (11) فانها دليل خير لجميع الناس في جميع الاشيآ ، وبخاصة لمن اراد التزويج او الشركة . فاما الزنابيل فانها تدل على العبيد . واما العجل فانها تدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا ، وذلك ان العجل مركبة من اشيآ كثيرة وتحمل اشيآ كثيرة ‖ وتنقلها من مكان الى مكان(12) . ‖ فاذا راى الانسان في غير الوقت او الزمان الذي ينبغي من السنة كانه يقطف كرما او يحصد زرعا فان العلم ان كان ذلك خيرا او شرّا مما يعرض له في افعاله في ذلك الزمان من السنة(13) .

---

(1) γυναικείας ἐργασίας: على اعمال النساء . (2) ‖ καὶ γυναικείας μὲν ἐργασίας (μέν, L): اما اعمال النساء. (3) διὰ τὸ ὄνομα. (4) ὕνις: سكّة الفدّان . (5) μίσχος (μίσγος, LV): منخس . (6) καί: و . (7) θρίναξ: الخطّاف المثلث الشوكات . (8) πτύον: مذراة . (9) om καὶ ἀποβολήν: وخسران . (10) ἀπολλυμένη . . . κατασσομένη. (11) ἀμφιδέτης (ἀμφίδης, L): الطوق . (12) ἄλλοτε ἄλλα: مختلفة بعضها عن بعض . (13) om H; cf. LV: ὅταν μέντοι τις παρὰ τὸν καιρὸν καὶ τὴν ὥραν τοῦ ἔτους τρυγᾶν ἢ θερίζειν ὑπολάβοιεν ἄν τε ἀγαθὸν ἄν τε κακὸν ἢ τὸ συμβουλευόμενον εἰς ἐκείνην τὴν ὥραν (ἡμέραν, L) τοῦ ἔτους τὰ σημαινόμενα ὑπερτίθεται. — Le reste de ce chapitre se retrouve plus loin constituant un chapitre à part, le ch. 27 (cf. infra, p. 265, n. 4).

وانا اتكلم بعد هذا القول في الشجر والنبات .

25 الباب الخامس والعشرون

في الشجر (1)

شجرة الزيتون في الرؤيا تدل على المراة وعلى المباراة وعلى الرياسة وعلى[95 r] الحرية ، وكذلك اذا رآها الانسان خضرآ ‖ حسنة الورق (2) حاملة زيتونا قد بلغ وطاب فانها دليل خير ومنفعة (3) . فان راى الانسان زيتونا قد قطف فانه لسائر الناس دليل خير ، فاما للعبيد فانه يدل على ضرب ، وذلك ان الزيتون انما يؤخذ من الشجر ‖ بنفض وضرب (4) . فامـا ان راى الانسان كانه ينقي (5) زيتونا او يعصره (6) ، فان ذلك يدل على تعب ومشقة . فاما شجرة البلوط فانها تدل على رجل غني ، وذلك لان البلوط كثير الغذآ ، [او] يدل على رجل شيخ ، وذلك لعظمها (7) ، او على زمان ، وذلك ‖ انها تتقادم وتكثر سنوّها (8) . فاما شجر الدفنيد (9) فانها تدل على امراة ذات يسار ، وذلك لان هذه الشجرة لا يخفّ ورقها ولها حسن ، ‖ ولذلك صارت

---

(1) Περὶ δένδρων (L), Περὶ δένδρων παντοίων (V). (2) ταῖς ῥίζαις ἡδρασμένην : عميقة الاصول . (3) ad. (4) πληγῶν. (5) ἀναλέγειν δὲ χαμόθεν : يحوّش. (6) om (λέγω δὲ τὸν καρπόν): اتكلم عن الثمرة . (7) πολυχρόνιον: تقادمها . (8) διὰ ταὐτό : لنفس السبب . (9) δάφνη : شجر الغار .

تدل ايضا عـــلى امراة جميلة (1) ، وتدل على سفر وهرب وعلى رجآ لشيء لا يتم ، وذلك بسبب ‖ الحديث المتقدم (2) في هذه الشجرة. فاما للاطبآ والعرافين فانما يوجد دليلها لهم في صناعتهم ، ‖ وذلك ان هذه الشجرة هي من نبات ابّللن (3) . واما شجرة السرو فانها تـــدل على ‖ طول الروح وصبر في الاشيآ (4) ومنفعة (5) ، وذلك بسبب طولها. فاما ‖ جنسا شجر الصنوبر (6) فـــان دليلهما ‖ للملّاحين ولجميع من سار في السفر (7) دليل ‖ يعلم منه امر السفينه (8) ، وذلك لمـــا (9) يهيا من هذه الشجرة من الزفت والصمغ. فاما لسائر الناس فانها تدل على مضرّة (10) و ‖ فزع وهرب (11) ‖ الى مكان غير عامر (12) ، وذلك [95 v] ان الشجر ‖ يحب البلاد الخربة (13) . فاما شجرة الرمان والتفاح ‖ فانه[ا] تـــدل على فزع (12) واما الكمثرى والارخادس (14) وجميع مـــا اشبهها فان دليلها

(1) διὰ τὸ χάριεν : بسبب حسنها. — om. var. V. (2) ἱστορίαν: الاسطورة (a). (3) διὰ τὸν Ἀπόλλωνα: بسبب ابّولّون. (4) μακροθυμίας. (5) παρολκῆς: مماطلة. (6) πίτυς καὶ στρόβιλος : الصنوبر البرّيّ فالصنوبر المثمر . (7) ναυκλήροις μὲν καὶ πᾶσι τοῖς ναυτιλλομένοις : اصحاب السفن وجميع الملّاحين . (8) πρὸς ναῦν. (9) om διὰ τὴν κατασκευὴν καί : بسبب المواد المبنية منها السفينة و . (10) ἀηδίας (ἀκηδίας, V): نفور . (11) φυγῆς (φόβων, V). (12) ad. (13) φιλέρημον: يحب العزلة. (14) ἀχράδες : الاجّاص البرّيّ .

(a) Dans la légende de l'amour d'Apollon pour Daphné, cette dernière se métamorphose en laurier-rose pour rester pure et vierge (cf. Ovide, Métam. I, 452 ss.). Aussi, le laurier est-il devenu le symbole d'Apollon ; il en est couronné; ses temples et sanctuaires sont entourés de lauriers ombrageants, sous lesquels ses prêtres donnaient des oracles.

مثل دليل ثمرها. وقد قلنا في ذلك في قولنا في الاطعمة. فاما شجر الدلب والطرفـا (1) والخلاف (2) واوكسيا (3) او (4) الميلا (5) ‖ وهو شجر يقال لـه المرار (6) وما اشبهها فانه دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب ‖ او الى العسكر (7) وللبنائين فقط. امـا للمحاربين ‖ فبسبب ما يهيا منها من السلاح (8) ، واما من يخرج الى العساكر فلما يعمل منها من الاعمال ، واما للبنائين (9) فلانها لا تثمر صارت تدل على فقر ومسكنة . واما شجر الحور وحده فانه يدل (10) على المصارعين ، ‖ وذلك ان يراقلاوس استعملها (11) .

واما شجر البكسوا(12) ‖ وهو الشمشار(13) وشجر الارودفين(14) فانها تدل على نسآ زواني (!) على غير مـا ينبغي ، ومن اراد ان يبتدي بعمل فانه يدل على ‖ خديعة تعرض له وخطا في عمله(15) ، و[ل]من كان مريضا فهي تدل على صحة وبروء . فاما في سائر الناس فانها تدل على ‖ تعب وعنآ باطل(16) .

---

(1) αἴγειροι: الحور الاسود . (2) πτελέαι : شجرة البق . (3) ὀξύαι : الزان . (4) καὶ : و . (5) μελίαι : الدردار . (6) ad. (7) om H; cf. V: καὶ στρατείαν. (8) om V. (9) τοῖς δὲ λοιποῖς : للباقين . (10) συμφέρει : دليل خير ا . (11) διὰ τὸν Ἡρακλέα : بسبب هرقلس (a). (12) πύξοι : الشمشار . (13) ad. — om καὶ μυρρίναι: والآس . (14) ῥοδοδάφναι: الدفل . (15) ἀπάτας. (16) ματαιοπονίας.

(a) Suivant la légende, Herculc aurait apporté le peuplier de Thesprôtie (région au S-O de l'Epire) en Grèce (cf. Pausanias, V, 14, 3). Une couronne, tressée des feuilles de cet arbre, constituait habituellement le prix pour les athlètes vainqueurs.

فاما في سائر الشجر فان الواجب ان يجعل القضآ فيها بحسب ما تقدم من قولنا فيما ذكرناه منها ونقيس دلايلها بعضها ببعض، وذلك ان القضآ في تعبير الرؤيا انما هو بان يقيس المعبر للرؤيا الاشيآ بعضها ببعض. وينبغي لنا [96r] ايضا ان نتذكر ونعلم(1) ان الشجر الذي يدل على خير اذا رآه الانسان حسنا (2) حاملا فانه ‖ يزيد في الخيرات ويتمها (3)، فاما ان رآه يابسا او مقلوع الاصل او قد اصابته صاعقة (4) فانه يدل على ‖ شرّ ومضرّة (5) . فاما الشجر الذي يدل على شرّ فان رآه الانسان يابسا او فاسدا فان دليله خير (6) .

(7) وينبغي من بعد قولنا في الفلاحة ان نتكلم في انواع الزبل.

26

الباب السادس والعشرون

في انواع الزبل (8)

زبل البقر دليل خير في الرؤيا للاكرة فقط، وكذلك ايضا زبل الخيل وسائر انواع الزبل، ما خلا زبل الانسان.

---

(1) ad. (2) θάλλοντα : مزهرا . (3) ἀγαθὰ ἂν εἴη : يكون دليل خير . (4) om ἢ ἄλλως πυρὶ καταφλεγόμενα : او محروقا بنار اخرى . (5) τἀναντία : العكس. (6) λυσιτελέστερα : انفع. (7) Περὶ κόπρου παντοίας (L). (8) Περὶ κόπρου παντοίας (V).

فاما في سائر الناس فان الزبل يدل على غمّ ومضرّة ، فاذا راى كانه يتلطّخ بالزبل فانه يدل ‖ مع ذلك (1) على مرض . وانما هو دليل خير (2) لمن كان ‖ فعاله فعالا قبيحا وسخا (3) فقط ، ‖ فانّا قـد امتحنا ان ذلك مما ينتفعون به في الرؤيا (4) . فاما زبل الانسان فانه اذا راى (روي .l) في المنام كثيرا فانه يدل على اشيآ (5) كثيرة مختلفة . والقول فيه على ما اصف : اذا راى الانسان زبل الناس في رحبة او في ‖ موضع مجمع (6) فان ذلك يـدل على تعذر الاعمال عليه في المكان الذي راى فيه الزبل، ومرارا كثيرة يدل[96 v] على ما يعوق عن ‖ الحركة والاقبال (7) ‖ وعلى مضارّ كثيرة (8) . وايضا فانه من الدلايل الردية ان يرى الانسان كانه يتلطّخ بزبل الانسان ‖ او كانه يسيل (9) عليه من موضع . وانا اعرف رجلا راى في منامه كانه يتوضا على راس ‖ صاحب له معتاد معه (10) فعرض له من ذلك انه ‖ ورث ذلك الرجل واحتوى على متـاعه (11) . وايضا [ان] اخر راى في منامه

(1) ad. (2) om καὶ λυσιτελής : ومنفعة . (3) τοῖς τὰς ῥυπώδεις ἐργασίας ἐργαζομένοις : لمن كان عمله في الصنائع الوسخة . (4) οὖσα τετήρηται : كما ينتج من الاختبار . (5) κακά (om L) : شرور . (6) ἐν παντὶ δημοσίῳ (om L) χωρίῳ (τόπῳ, V) : في كل مكان عمومي . (7) προιέναι. (8) ὥστ'ἔστιν ὅτε τοὺς παρακούσαντας ταῖς ἑαυτῶν κεφαλαῖς (ad H) μεγάλα ἀναμάξαι κακὰ ἐποίησεν : وصدف ان اناسا احتقروا هـذه الرؤيا ، فاتخذوا على عاتقهم شرورا كبيرة عملوها . (9) καταρρεούσῃ : السائل . (10) ἑταῖρον καὶ συνήθη τινὰ πλούσιον, ὄντα αὐτῷ φίλον : رفيق اليف غنيّ كان محبّا له . (11) διεδέξατο τὴν οὐσίαν καὶ ἐκληρονόμησε τὸν ἑταῖρον.

كان ‖ صاحبا له ومعرفته(1) ‖ توضى (!) عــلى راسه (2) فاصابته منه مضار كبيرة ، فوقع في فضيحة شديدة وغمّ (3) وذلك بالواجب ما صار كذلك لان الاول كان صاحبه غنيًّا فخلّف له ما كان يملكه ، والآخر كان فقيرا لا مــال له فيخلّفه ، فاستخف بالذي رآه وفضحه . فاما ان راى الانسان كانه يلطّخ نفسه بزبله وانه يتوضا على ساقيه فانه يدل انه يجلب على نفسه ‖ مضرّة كبيرة وشرّا (4) ، وايضا فانه يدل على مرضه . وايضا فان الانسان اذا راى كانه قد توضا في فراشه فهو دليل ردي ، وذلك انه يدل على مرض طويل ، وذلك انه انما يتوضا في فراشه من لا يقدر ان يقوم ومن هو في ‖ مرض شديد (5) . وقد دلّت هذه الرؤيا مرارا كثيرة على مفارقة الرجل لامراته ولصديقته ، ‖ وذلك انها تدل على انه لا يقدر ان يجامع امراته في فراشه لما فيه من القذر (6) . فاما ان راى الانسان كانــه يتوضا في (7) البيت [97 r] الذي يسكنه فانه يدل على انه ‖ لا يسكن ذلك البيت ويكون كالهالك (8) . واكبر من ذلك ردآة (9) وفزعا ومضرّة (3) ان يرى الانسان كانــه يتوضا في هيكل (10) او في الاسواق

(1) ὑπό τινος γνωρίμου πένητος : كان معرفة له فقيرا . (2) προστιληθῆναι : توضا بقربه . (3) ad. (4) μεγάλων κακῶν. (5) ἐσχάτοις : اشدّ حال . (6) διὰ τὸ μολῦναι τὴν κοίτην : بسبب تلطّخ الفراش . (7) om χαμαί : ارض . (8) μὴ χρήσασθαι ἔτι τῷ οἴκῳ : لا ينتفع بعد ذلك الحين من البيت . — om ἥκιστα γάρ τις τοῖς μολυνομένοις ἐνδιατρίβει : لان الناس لا يتوقفون في الامكنة الوسخة . (9) σφαλερώτατον: هولا . (10) om θεοῦ : اله .

العامرة (1) او في ‖ محافل الناس (2) او في الحمامات ، وذلك ان الرؤيا تدل على غضب من ‖ الله وملائكته (3) وفضيحة كبيرة وخسارة عظيمة ، وتدل مع ذلك على ظهور ما يخفيه الانسان وفضيحته (1) ، ويدل مرارا كثيرة على بغض يعرض لصاحب الرؤيا . ان راى كانه ‖ يتوضا في مزبلة (4) او على شاطئ البحر في موضع يتوضا فيه الناس (5) فان ذلك دليل خير (6) ، لانه يدل على ‖ خفّـــة وذهاب الغمّ والوجع (7) ، وذلك ان البدن اذا توضا الانسان خفّ (8) ، وهو ايضا دليل خير لمن اراد السفر ولمن اراد ان يراجع (يرجع 1.) من سفره ، وذلك لاشتقاق اسمه ، ‖ لان اسم الوضوء يشبه اسم السفر باليونانية (9) .. فاما انا فقد امتحنت وعلمت (3) ان من راى كانه يتوضى على شط البحر او في الطريق او في الحقول او على شطّ نهر او عين (10) ، ان ذلك دليـــل خير (11) ودليله مثـــل دليل ‖ شطّ البحر (12) في المنفعة ، ‖ وايضا فان الانسان ان راى كانه قائم في مزبلة يتوضا فيها فان الخير يكون له (1) على ‖ حقّه وصدقه (13) ،

(1) ad. (2) πλατείᾳ : الشوارع . (3) θεῶν : الآلهة . (4) ἐν κοπρῶνι καθήμενον : قاعدا في المستراح . (5) ἐπὶ λασάνου στερεοῦ καὶ πολλὰ ἀποκρίνειν σκύβαλα : على مقعد مخروق ثابت ويفرز برازا كثيرا . (6) om πᾶσι: لجميع الناس . (7) πολὺν γὰρ κουφισμὸν φροντίδων καὶ πάσης ἀνίας : انفراج كثير من الهموم ومن كلّ الغموم . (8) κουφότατον. (9) ἄφοδος γὰρ καλεῖται : لانه يسمى خروجا . (10) λίμνη. (11) λυσιτελές : منفعة . (12) ἐν κοπρῶνι χέζειν : الخروج في الخلاء . (13) ὀρθῶς καὶ κατὰ λόγον ἀποβαίνοντος τοῦ τοιούτου : حسب ما وقع ذلك بالتمام والكمال .

وذلك ان الذين يتوضون ‖ على هذه الجهة (1) لا ‖ يتلطّخون بشيء من وضوءهم (2) ، ‖ ولذلك ينتفع صاحب الرؤيا منفعة (3) بلا فضيحة [97 v] .

الباب السابع والعشرون

في الاوعية والخزائن والسنبل (4)

‖ الاوعيــة التي تسمى (5) اولوا (6) او (7) درغطما (8) وتيمولس (9) ‖ التي يوعا فيها السنبل (5) اذا رآها الانسان ‖ كانه لا سنبل فيها (5) فانها تدل على ‖ تعب ومشقة في الاعمال (10) ‖ وذلك انها على غير ما ينبغي (11) . فاما ‖ الاوعية التي تسمى (5) طرسيرو (12) وسر (13) او (14) كل وعآء (15) فيه البزور فانها تــدل على النسآ وعــلى تدبير عيش صاحب الرؤيا وذات يده ، ولذلك اذا راى الانسان هذه الاوعية كانها مكسورة ‖ او منقلبة (5) او واقعة فانها لا تدل على خير . فاما ‖ الاوعية التي تسمى (5) تريغو (16)

(1) οἱ τόποι οὗτοι: في هذه الامكنة . (2) βλάπτονται: يلحقون بها ضررا . (3) αὐτῷ τε τῷ ἀποπατοῦντι παρέχουσι . . . ἀποφορτίσασθαι: وهكذا ينتهز الانسان الفرصة ليخفّف عنه. (4) Ce chapitre fait partie, dans H (p. 118, ll. 7ss.), du ch. 24 (cf. supra, p. 257, n. 13. (5) ad. (6) οὖλοι : المطامير . (7) καί : و . (8) δράγματα : الحزم . (9) θημῶνες ἀσταχύων : وكوم السنبل . (10) παρολκὰς ἐν τοῖς πραττομένοις . . . καὶ κόπον : مماطلة في الاعمال . . . وتعب . (11) οὐδέπω γὰρ τὰ τοιαῦτα ἕτοιμα εἰς τροφήν ἐστι : لانها لا تزال جاهزة لتتحول طعاما . (12) σιροί : الاوعية لحفظ الحنطة . (13) κάπετοι : الحفر . — om var. V. (14) καί : و . (15) θημαυρίζεται καὶ ἀποτίθεται : تخزن وتوضع . (16) θριγκοί : الاسوار .

والمطلات (1) والسلون (2) والاسقلوبيس (3) و ‖ ما يبنا حول الجبال (4) فانها دلايـــل خير (5) لمن كان فزعا ، فاما لمن اراد ‖ السفر والحركة (6) فانها غير موافقة ، وذلك انها تدل على ‖ تعقّد الامور (7) لانها متعلقة [بعضها ببعض] . فاما في سائر الاعمال فانها تـــدل على القوّام والاعوان والاصحاب الذين يحتاج اليهم .

(8) ويتبع هذا القول ان نتكلم في الانـهار و ‖ البحيرات والعيون (9) والآبار .

27 الباب الثامن والعشرون

[98r] في الانهار والبحيرات والعيون والآبار (10)

الانـهار اذا رآها الانسان في منامه صافية الماَ مشرقة (11) يجري مآهـــا جـــريا لينا (12) فانها دليل خير للعبيد و ‖ للمتقدمين الى القضاة في خصومة يخافون ان يقضى عليهم فيها (13) ولمن كان يريـــد السفر ، وذلك ان الانـهار تشبه

---

(1) περίβολοι : الحصون . (2) φραγμοί : السياج . (3) σκόλοπες : الحظائر . (4) οἱ περὶ τοὺς ὅρους (ὅρος, TA) γῦροι : الاحواط . (5) ἀσφαλείας : امن . (6) κινήσεις καὶ ἀποδημίας. (7) κατοχάς : امساك . (8) Cf. H, p. 122, ll. 4 ss. (9) πηγῶν ... καὶ λίμνης. (10) ποταμῶν πηγῶν λιμνων φρεατων (L), Περὶ ποταμῶν καὶ λίμνης καὶ πηγής καὶ φρέατος (V). (11) διειδές: شفّافة . (12) ἠρέμα: هادئا . (13) δικαζομένοις.

بالموالي والقضاة ، ‖ لان الموالي والقـــاضي (1) يفعل[ون] ما يريد[ون] بغير مؤامرة [و]عن راي نفس[هم] ، فاما للسفر والحركة فهي دلايل خير ، لان مآ الانهار يجري ولا يقف في مكانه . فاذا راى العبد او الذي يخاف ان يقضى عليه نهرا كدر المآ عكرا فان ذلك يدل على تهدد لهم من الموالي او القاضي وهو يمنع من السفر . فاما ان راى الانسان كان مآ النهر يختطف شيئا من متاعه ‖ او دو[ا] به(2) ويذهب به فانه يدل على ‖ مضرّة تعرض له وخسران (3) . وايضا فانه يدل على مضرّة كبيرة وشدّة شديدة اذا راى الانسان ان النهر كانه يختطفه ويسوقه مع متاعه ‖ او دابته(2) ، والمضرّة تكون اكثر اذا راى كانه يلقيه في بحر . وايضا انه دليل شرّ ان راى الانسان كانه قائم في نهر يغوص فيه ولا يقدر ان يخرج منه ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل عـــلى ان صاحبها لا ‖ يحتمل المضرّة التي تعرض له ولا يصبر عليها (4) فاما ‖ الادوية التي يجري فيها المآ (5) [98v] في الشتاء فانها في الرؤيا تدل على قضاة ‖ لا معرفة لهم (6) وموالي سوء (7) و ‖ قوم سوء (8) ، ‖ وذلك لصعوبة جري المآ وشدته وجلبة

---

(1) l. لأنهم . (2) ad. (3) ἐκ παντὸς βλάβην : مضارّ كثيرة . (4) ὑπομείνειε. . . τὰ κακά. — om var. LV. (5) χείμαρροι δὲ ποταμοί : السيول الجارفة . — الادرية est corrigé, en dessous, de la même main, en الاودية précédé de ظ ; au-dessus du mot الادرية , on lit : ܗܘܡܐ ص. (6) ἀγνώμονας : جفاة . (7) ἀηδεῖς : مكروهين . (8) ὄχλον : وجمع من الناس .

صوته (1) . ومن دلايل الخير ان يرى الانسان كانه يجوزها ‖ ويتخلص منها (2) برجليه ، والّا فسباحة . فان راى الانسان كانه لا يقدر ان يجوز ذلك المآ فرجع الى خلفه فان الاصلح له ان ‖ يتوقف في امره(3) ولا ‖ يلحّ ولا يتقدم الى القاضي(4) ولا يعصي مولاه ولا ‖ يكون بين قوم يضادهم (5) . فاما ان راى الانسان كانه يسبح في نهر او بحيرة ‖ وكانه يختنق (6) فانه يدل على شدّة شديدة ، ‖ وتكون الشدّة اكثر ان راى كانه يرفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا القي على الارض (7) ، وذلك ان الانسان يعرض له من الشدّة في المآ كما يعرض للسمك في البر . وان يرى الانسان كانه قد نجا من المآ سباحة ‖ قبل انتباهه من نومه (6) اصلح له من ان ينتبه وهو في داخل المآ. فاما ان راى الانسان كانه يجري الى بيته نهر صاف[ي] المآ ‖ فان صاحب الرؤيا ، ان كان رجلا غنيّا ، دلّ على علّة تصيبه (8) ومنفعة تكون لاهل البيت . فاما ان كان النهر كدر المآ منثورا (9) وبخاصة ‖ ان افسد في البيت شيئا (10) فانه يدل على اعداء يجلبون مضرّة(11) على البيت واهل البيت . فاما ان راى نهرا يجري

(1) διὰ τὸ βίαιον καὶ μεγαλόφωνον : بسبب الفورات والصخب . (2) μάλιστα : وخاصة . (3) ἀφίστασθαι. (4) δικάζεσθαι. (5) ἐν ὄχλῳ ἀναστρέφεσθαι : يتجوّل بين الجموع. (6) ad. (7) om H; comp. LV : καὶ μᾶλλον ἐὰν ποταμῷ (εἰς ποταμόν, L) νήχηται : والافضل ان يرى انه يسبح في نهر . (8) ἀνδρὸς πλουσίου εἴσοδον εἰς τὴν οἰκίαν μαντεύεται : ان رجلا غنيّا يدخل البيت . (9) τεταραγμένος : معكورا . (10) ἐάν τις πνιγῇ τῶν ἐν τῇ οἰκίᾳ ὄντων : اذا اختنق بسببه احد سكّان البيت . (11) om πολλά : كثيرة.

ويخرج من بيته فانـــه ان كان غنيّا ، ‖ او ذا شرف(1) فذلك يدل فيه على خير ، وذلك [99 r] انه يدل على ‖ منافع تكون منه لاهل المدينة فيكرمونه كرامة كبيرة وينفق عليهم نفقات كثيرة (2) وياتي الى منزله قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة ، وذلك ان جميع الناس يحتاجون الى الانهار . فاما ان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانها تدل على انـــه يطرد امرأته ‖ او ابنه (3) او بعض من في بيته بسبب زناء او افعال قبيحة . فاما ان راى كانه يجري الى بيته ‖ مآ غير مآ البحر (4) كدر ، فانـــه يدل على ‖ امر ردي يفعل في ذلك البيت وعلى خسران (5) ، فان كان المآ صافيا فانه يدل على يسار ومال . (6) ويدل فيمن كان غير متزوج على انه يتزوج وفيمن يطلب الولد على انه يولد له ولد ، وذلك ان البير يتولد منها المآ (7) ، والبير هي مثل الامرأة ‖ التي تنيل من يحتاج اليها حاجته(8) ‖ كما ينال المولود من المرأة (9) . وايضا فان من دلايل الخير ان يرى الانسان بيرا مملوة مآ ‖ في منزله (10) من غير ان يفيض

(1) καὶ μέγα δυναμένῳ : وذا جدارة . (2) ἄρξει γὰρ τῆς πόλεως καὶ πολλὰ φιλοτιμούμενος εἰς τὸ δημόσιον ἀναλώσει : انه يرأس المدينة وينفق بسخاء لنفقات كثيرة في سبيل الخير العام . (3) om V. (4) ἄλλο δὲ ὕδωρ : ماء آخر . (5) ἐμπιμπραμένην τὴν οἰκίαν ὄψεσθαι (om L) : ان هذا البيت يصير الى الحريق . (6) om φρέαρ δὲ ἰδεῖν ἐν τῇ οἰκίᾳ ἢ ἐν ἀγρῷ οὐκ ὂν πρότερον ἀγαθόν. οὐσίας γὰρ ἐπίκτησιν σημαίνει : اذا رأى الانسان بئرا في البيت او في الحقل حيث لم تكن من قبل فانه خير لانه يدل على ازدياد في المال. (7) νύμφαι τε γάρ εἰσιν ἐν τῷ φρέατι : لان آلهات المياه تأوي الى الآبار . (8) τοῖς ἔνδον τὰ ἐπιτήδεια ὧν χρήζουσι παρέχει. (9) ad. (10) πλημμυροῦντος : طافحة

مآوها ، وذلك اذا رآها وماوها يفيض دلت على ان الخيرات ‖ التي تكون للنسآ والصبيان (1) لا ‖ تبقـــا لهم (2) . وعلى مثل ذلك تدل البير اذا رآها الانسان وقوم غرباً ينزفونها . فاما البحيرة الكبيرة اذا رآها النآيم فان دليلها مثل دليل النهر ، خلا انها تمنع من السفر ، وذلك ان مآ البحيرة لا يجري بل هو واقف في موضع واحد دائما . فان كانت البحيرة مقتدرة (3) او (4) [99 v] صغيرة فانهـــا تدل عـــلى امراة ذات يسار تحب الجماع ، وذلك ان البحيرة تقبل من وقع فيها ولا تدفعه . ‖ ومن دلايل الخير ايضا ان يرى الانسان كانه يسبح في نهر او بحيرة ولا يرى كانه يتضرّب فيها ويختنق(5) . فامـــا ‖ العيون والمآ الذي ينبـــع من الاودية اذا كان صافيا شروبا فهو(6) دليل خير لجميع الناس وبخاصة للمرضى وللفقرآ ، وذلك انه يدل على ‖ يسار الفقرآ وبروء المرضى(7) ، وذلك انـــه ليس شيء ‖ الذ ·من(8) المآ . فاما ان رآها كانها جافّة وليس فيها مآ فان دليلها خلاف ذلك ‖ لجميع الناس (9) .

---

(1) καὶ γυναῖκα τε καὶ παῖδας : اعني النساء والاولاد . (2) παραμεῖναι. (3) σύμμετρος : معتدلة. (4) καί: و. (5) om H; comp. VL : εἴη δ'ἂν ἄριστον καὶ ἐν λίμνῃ ἢ ἐν ποταμῷ πλεεῖν (πλεῖν, V) καὶ μὴ νήχεσθαι : والافضل ان يرى الانسان كانهٔ يسير في سفينة في بحيرة او نهر من ان يرى كانه يسبح فيهما . (6) πηγαὶ δὲ καὶ κρῆναι καὶ πίδακες ὕδατι καθαρῷ πλημμυροῦσαι : الينابيع والعيون والسواقي الطافحة بالماء الصافي فهي . (7) Avec V: σωτηρίας . . . εὐπορίας. (8) οὕτω τρόφιμον ὡς : يغذي مثل . (9) om H; cf. VL: πᾶσι.

28

الباب التاسع والعشرون

في الغاب والجبال والطرق (1)

الغاب في الرؤيا هي دليل خير للرعاة فقط. فاما في سائر الناس فانها تدل على بطالة وتدل في المسافرين على شيء يعوقهم عن سفرهم، وذلك لسبب انقطاع الطرق فيها. فاما الجبال والروابي (2) ‖ ومـا اشبهها(3) فانها تدل(4) عـلى غمّ شديد وفزع واضطراب وبطالة، وتدل في العبيد و ‖ فيمن كان يعمل عمل سوء وفي الشرار (5) على عذاب وضرب وفي الاغنيآ على مضرّة، وذلك انها ‖ منقطعة وفيها تشتت كثير (6). والافضل ابـدا ان [100r] ‖ يكون الانسان اذا رآها قد عرفها وخبرها فيعرف طرقها (7) ويصير فيها الى البقاع ولا ينتبه من نومـه وهو واقف (8) فيها متحير (8) وبقدر هيئة الطريق الذي يرى النائم في منامه (9) يكون الحال في تدبيره لمعاشه، وذلك ان الطرق ‖ الواسعة العريضة (10) ‖ المستوية السهلة (11) [و] التي تكون في البقاع تدل على ‖ حسن

(1) Περὶ ἑλῶν καὶ ὀρῶν καὶ ὁδῶν ναπῶν τε καὶ φαράγγων (V). (2) νάπαι : والشعاب. (3) καὶ ἄγκη καὶ φάραγγες καὶ ὗλαι : والاودية والمنحدرات والاحراج. (4) om πᾶσι (πᾶσα, L, πᾶσαι, V): لجميع الناس. (5) κακούργοις. (6) διὰ τὸ κατακόπτεσθαι καὶ ἀεί τι ἀποβάλλειν : لما يقطع (من الشجر) ويسقط منها دائما. (7) ταῦτα διεκπερᾶν καὶ τὰς ἐν αὐτοῖς ὁδοὺς εὑρίσκειν : يرى الانسان انه يقطعها ويجد الطرق دائما. (8) ad. (9) om ὁδεύειν : انه يسير عليها. (10) πλατεῖαι. (11) ὁμαλαι (καὶ λεῖαι, ad V).

فعال ويسار (1) . فاما الطرق ‖ التي هي على خلاف ذلك (2) فانها تدل على ‖ عمل يعمل (3) مع مشقة (4) وحزن . ‖ فاذا راى الانسان كانه يجوزها فانه ينجو من الغموم (5) . فان كانت الطرق ‖ منقطعة فيها مانع (6) فانها تدل على بطالة لجميع الناس ، ما خلا من كان خائفا او هاربا ، وذلك انها تدل على ‖ ان الخوف او الهرب يكون اقل (7) . فاما الطرق التي هي ضيقة جدا فانها تدل على حزن وضيقة (8) .

29

الباب الثلثون

في موضع الحكم والقضاة (9)

موضع الحكم(10) والقضاة و ‖ المتكلمين في الاحكام(11) و ‖ المعلمين للسنن والفرايض (12) في الرؤيا يدل[ون] على اضطراب وحزن وتلف مال(13) في جميع الناس وعلى ظهور الاشيآ الخفية ، ويدل[ون] في المرضى على(14) البحران فان راى المريض كانه يقضا(!) له فان بحرانه يكون الى

---

(1) πολλὴν εὐμάρειαν ἐν τοῖς πραττομένοις : كثير من السهولة في الاعمال . (2) αἱ δὲ λεῖαι μὲν ἀνάντεις : المستوية المصعّدة . (3) ἀνύσειν τὰ προκείμενα: تحقيق المقاصد . (4) παρολκῆς : مماطلة . (5) om H; comp. LV: ἐὰν δέ τις ἐξανάβῃ καὶ ἐπὶ πέρας ἀφικέσθαι (ἀφῖχθαι, V) νομίσῃ : اذا راى الانسان انه نزلها وبلغ اقصاها فذلك دليل خير . (6) κατάντεις : منحدرة . (7) θᾶττον γὰρ ἀποφυγεῖν : انه يتخلص باكثر سرعة . (8) ad. (9) Περὶ δίκης (L), Περὶ δικαστηρίων καὶ δικῶν (V). (10) δικαστήρια. (11) δικολόγοι : المحامون . (12) νομοδιδάκται: الفقهاء . (13) om ἀκαίρους: في غير حينه . (14) om ἡμέρας : ايام .

خير ويبرأ(1) ، وان راى كانه يقضا عليه فانه يموت . [100v] فاما ان كان الانسان في خصومة فراى في منامه كانه قاعد موضع الحاكم فانه لا يغلب ، وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره .

الباب الحادي والثلثون

في الاطباء (2)

كل من كانت له خصومة اذا راى في منامه اطبآ فان دليلهم دليل ‖ المخاصمين لهم(3) . ‖ كما ان كل من كان مريضا فراى في منامه مخاصما(!) له فان دليله دليل المتطبب(1) .

30

الباب الثاني والثلثون

في الرياسات كلها (4)

ان راى الانسان كانه قد صار ملكا فانه ان كان مريضا دلت الرؤيا على موته ، وذلك ان من مات لم يكن عليه للناس سلطان كما ان الملك لا سلطان عليه . فان كان صحيح البدن

(1) ad. (2) Περὶ ἰατρῶν (V). (3) τοῖς συνηγόροις: المحامين عنهم. (4) Περὶ ἀρχῆς πάσης (V), Περὶ ἀρχῆς (L).

دلت الرؤيا على هلاك قراباته كلهم وفرقته لهم(1) ، وذلك ان الملك لا يشاركه غيره في ملكه . وان كان ‖ رجل سوء ردي الفعال ذا مكر(2) دلّت الرؤيا على ‖ اسره وتقييده(3) . وتدل هذه الرؤيا ايضا على ظهور الاشيآ الخفية ، وذلك ان الملك هو ‖ ظاهرمعروف (4) وله حفظة كثيرون . وعلى مثل ذلك تدل ‖ هيئة [101r] الملك وعزّه(5) ، اعني ‖ لباسه وتاجه (6) . فاما ان كان الانسان فقيرا فراى كانه يكون ملكا فانه يعمل اعمالا كثيرة يمدح فيها بلا منفعة تناله . فاما العبد ان راى كانه ملك دلت الرؤيا على عتقه ،وذلك ان (7) الملك حرّ (8) . واذا راى الفيلسوف او (9) العراف في منامه كانه قد صار ملكا فان ذلك محمود له ، ‖ وذلك انه لا يكون في الفلسفة او العرافة شيء هو اعلا مرتبة من الملك(10) . فاما القيادة (11) في الرؤيا فانها دليل خير لمن كان معتادها . فاما للفقرآ فانها دليل على اضطراب ‖ ورفع الصوت(12) ، وللعبيدعلى العتق . فاما ان راى الانسان كانه كاتب فان الرؤيا تدل على انه سيهتم بامور غيره لا بامور نفسه ويتبعه من ذلك تعب كثير ولا ينتفع منه بشيء .

(1) κοινωνῶν : لشركائه . (2) κακούργῳ. (3) δεσμά. (4) ἐκφανής. (5) ἡ βασιλικὴ σκευή : الحلّة الملوكيّة . (6) διάδημα καὶ σκῆπτρον καὶ ἁλουργίς : التاج والصولجان والثوب الارجواني. (7) πάντως γὰρ χρή: انه يجب في كل حال ان يكون. (8) om var. V. (9) καί : و . (10) οὐδὲν γὰρ ὑγιοῦς γνώμης ἐλευθεριώτερον οὐδὲ βασιλικώτερον ὑπολαμβάνομεν εἶναι: لاننا نظنّ انه ليس اشرف ولا اخصّ بالملك من المعرفة الصحيحة. (11) στρατηγεῖν. (12) περιβοήσεις: فضيحة .

فاما للمرضى فان هذه الرؤيا (1) ايضا تدل فيهم على موت ، وذلك ان الكاتب مقدم(a) . فاما العبد فان هذه الرؤيا تدل على امانته وانه سيكون قيّم البيت . فاما ان راى الانسان كانه ‖ يدبر سنن المدينة (2) او ‖ يكون وصي صبيانا (!) (3) او ‖ قيما لنسآ (4) . فامـا ان راى كانـه محتسب (5) فان ذلك للاطبآ (6) دليل خير ، وبخاصة لمن كان ‖ منهم يهيي الطعام للمرضى (7) وذلك ان المحتسب انما ‖ عمله في الطعام الذي يهيا في الاسواق (8) . فاما في سائر الناس فان هذه [101v] الرؤيا تدل على اضطراب ‖ ورفع صوت (9) . وايضا فـان الانسان ان راى كانه ‖ في حسبته (10) يتلف مالا في غير مكانه ، فان ذلك يدل (11) على مذمة ، وذلك لان الحسبة لا ‖ تكون بغير مذمّة وتلف مال (12) . فامـا ان راى كانه يعطي ‖ اعطآ العامة (13) من مال نفسه فان الرؤيا تدل في الفقرآ على موت وتلف مالهم وتبديده ، وتدل

(1) ἡ ἀρχή: الرياسة . (2) ἀστυνομεῖν: يشرف على طرقات المدينة وصيانتها . (3) παιδονομεῖν: على تربية الصبيان . (4) γυναικονομεῖν: على تربية وسلوك النساء . — om φροντίδας καὶ σκυλμοὺς τῷ ἰδόντι περιτίθησι διὰ δημόσια ἢ διὰ παιδία ἢ διὰ γυναῖκας: فذلك يدل على انه يتحمّل هموما واثقالا بسبب المصالح العامّة او الاولاد او النساء . (5) ἀγορανομεῖν. (6) τοῖς ἐπὶ ἰατρικὴν ὁρμῶσι: للآخذين في الطب . (7) τοῖς διαιτωμένοις: يعني بتوالي الاكل والشرب . (8) τὸ τροφῆς . . . προνοεῖσθαι: يسهر على ما يختصّ بالغذاء . (9) ad. (10) πράγματα ποιῇ καί: ياتي بامور و . (11) om πάντως: في كل حال . (12) ἄνευ τούτων διάγειν. (13) ἐπιδόσεις δὲ δημοσίας: عطاء عامّا .

(a) Quand on conduisait un criminel devant le tribunal, un scribe marchait en tête du convoi (Krauss, 143 note).

في الاصحآ على ‖ اضطراب ورفع الصوت(1) . وانما هـذه الرؤيا دليل خير للفقرآ(2) فقط ودليل منفعة ، وذلك ان الانسان لا يقدر ان يعطي قوما كثيرين اذا لم يكن له مال كثير . وهـو ايضا دليل خير للمصارعين (3) و ‖ اصحاب المباراة(4) ولكل من ‖ اراد ان تعرفه العامـة (5) ، وذلك انها تدل على كرامة كثيرة تكون لهم ‖ من العامة (6) ، وذلك ان المعطي ‖ يمدح مدحا كثيرا (7) . وايضا فان الانسان ان راى كانه يقبض العطآ الذي يعطا[ه] فانه دليل خير ، وان راى كانه لا يقبض فان ذلك ليس بمحمود للناس [كلهم] ، كان العطآ للعامة او كان للخاصة لان الرؤيا تدل على موت عاجل ، وذلك ان الميت لا يعطى عطآ . وانا اعرف رجلا كان جآييا الى موضع المباراة(8) فراى في منامه كان ‖ اصحابه الذين جاوا الى المباراة اعطيو[ا] خبزا (9) وكانه تخلّف هو اخيرا فلم يكن للمعطي [ال]خبز[ان] يعطيه ، فراى اصحاب تعبير الرؤيا ان ذلك [102r] يدل على انه لا يوافي موضع المباراة ، فاما انا فاني رايت ‖ انه لا يعيش (10) . فعرض من ذلك كما ظننت به ، ‖ وذلك ان الرجل مات بعدان كتبت(11) به

(1) περιβοήσεις: فضيحة. (2) om παντελῶς : جدّا . (3) σκηνικοῖς : للممثّلين . (4) θυμελικοῖς : وللمسرحيين . (5) εἰς ὄχλον καθιεῖσιν ἑαυτούς : يتقدم من تلقاء نفسه امام الجموع . (6) om H ; cf. LV: πρὸς τοὺς ὄχλους. (7) εὐφημοῦνται : يتفاءل له بالخير . (8) εἰς 'Ολύμπια ἀνιόντα ἐπὶ τῷ ἀγωνίσασθαι : كان آتيا الى اولمبيا للمباراة . (9) τοὺς ἑλλανοδίκας τοῖς ἀθληταῖς διδόναι ἄρτους : المحكّمين يفرّقون خبزا على المبارين . (10) δίκαιον ἐδόκει : ان ذلك صحيحا . (11) Membre de phrase répété par le scribe.

اسمآ القوم . وايضا فان كل رياسة يضطر صاحبها في الرؤيا الى ان يلبس [لباسا] ارجوانيا او ‖ يتزين بحلى ذهب (1) فانها تدل في المرضى على موت ‖ وفيمن اراد ان يخفي امره على ظهوره او ظهور الشيء الذي يخفيه (2) . فاما ان راى الانسان كانه قد صار كاهنا او انه يقبل مرتبة الكهنة من العامة فان ذلك دليل خير لجميع الناس ‖ ودليل رفعة وشهرة (3) ، وبذلك ان الكهنة مشهورون . ‖ وبقدر مرتبته في كهانته فبقدر ذلك تكون منفعته ومن مثل من مرتبته تلك المرتبة من الرجال او من النسآ (4) . فاما ان راى كانه رئيس جماعة او رئيس بيت او وصي (5) فان الرؤيا تدل على غموم واحزان تكون له في عيشه ، وقد دلت مرارا كثيرة على خسران وبخاصة ‖ في المرضى ، وايضا فانه ان راى كانه يكرم او يهيا له طعام او يعطى عطايا فان ذلك دليل خير (6) . ‖ فامـــا الكهانة وجميع الرياسات التي (7) لا تصلح ان تكون للنسآ فان المراة ان راتها دلّت على موتها . وايضا فان ‖ كل رياسة او مرتبة (7) لا تصلح للرجل ‖ وانما تصلح

---

(1) χρυσόν: مذهبا . (2) καὶ τὰ κρυπτὰ ἐλέγχει. (3) ad. — om πλὴν τῶν ἀποκρυπνομένων : ما خلا من اراد الاختفاء . (4) οἵου δ'ἂν ὑπολάβῃ τις θεοῦ ἱερεὺς εἶναι, τοιοῦτον αὐτῷ καὶ τὸ ἀγαθὸν ἀποβήσεται ἢ ἀπὸ τοιούτων ἀνδρῶν ἢ γυναικῶν: فلاي اله راى انه الكاهن فانه يحصل على نفس الخير الذي لهذا الكاهن ، رجلا كان ام امرأة . (5) ἐπιτροπεύειν. (6) τοῖς δοκοῦσι παρ' ἑαυτῶν φιλοτιμεῖσθαι καὶ δεῖπνα ποιεῖν ἢ ἐπιδόσεις διδόναι : لمن ، من حبّه للظهور ، يصرف بسخاء ويولم الولائم او يعطي العطايا . (7) πᾶσα δὲ ἱερωσύνη καὶ πᾶσα ἀρχή : وكل كهانة وكل رياسة .

للنسآ (1) ، ‖ فيما جرت به العادة [102v] او السنة (2) ، فان الرجل اذا راى كانه صار في واحدة منها فان ذلك يدل (3) على موته .

31 ## الباب الثالث والثلثون

في الحرب والعساكر والكلام في العساكر (4)

الحرب وما يعمل في الحرب دليل على اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا ‖ القواد واصحاب الجيش (5) ومن كان عمله بالسلاح او بسبب السلاح فانه لهم دليل ‖ خير ويسار (6) . فامّا السلاح فما كان منه يغطي البدن فانه يدل على ثبات (7) كثيرة (كثير .l) ، اعني مثل الترس والبيضة والجوشن و ‖ جواشن الساق (8) . فاما السلاح الذي ‖ يقابل به من بعد (9) فانه يدل مرارا كثيرة على ‖ خطاء يخطيه الانسان بارادة نفسه (10) وعلى ‖ تشتت وحب الرياسة والعلية (11) ، وانما اعني ‖ السلاح الذي يقاتل به من بعد مثل (1) الرمح والمزراق والنيزك والمقلاع . فاما المشمل والسيف

---

(1) ad. (2) om H ; cf. LV : διὰ τὸ ἔθος ἢ νόμον. (3) om ὁμοίως : ايضا . (4) Περὶ πολέμου καὶ στρατείας καὶ στρατολογίας (V), Περὶ πολέμου καὶ στρατιᾶς (L). (5) στρατιωτῶν. (6) εὐπορίαν. (7) ἀσφάλειαν : امان . (8) κνημῖδες : المسماة . (9) ἐκηβόλα: للرمي . (10) ἀκουσίων ἁμαρτημάτων αἴτια: اسباب خطاء يقع الانسان فيها بدون ارادته . (11) στάσεως καὶ φιλονεικίας : منافرة ومنافسة .

فانهما يدلان على غضب (1) صاحب الرؤيا وعلى ‖ شدّة اموره (2) وثبات رايه ، وبخاصة الترس والبيضة يدلان على امراة موسرة جميلة ، اذا كان الترس والبيضة ذا قيمة وعلى [103r] امراة فقيرة قبيحة اذا كانت لا قيمة لها. فاما ان راى الانسان كانه يكون جنديّا او يخرج الى العساكر فان ذلك للمرضى (3) دليل موت ، وذلك ان ‖ الجنديّ ومن يخرج في العساكر (4) يغير مكانه وعيشه (5) و‖يكون في غير مكانه الاول (6). وقد دلّت هذه الرؤيا مرارا كثيرة على موت المشايخ. فاما في سائر الناس فانها تدل على ضيقة وحزن وحركة وسفر وتدل فيمن كان بطّالا ‖ لا يعمل شيئا على عمل يعملونه (7) ، وذلك ان الجندي ليس ببطّال ولا بمحتاج. فاما العبيد فانها تدل فيهم على انهم سيكرمون من غير ان يعتقو[ا] ، وقد عتق كثير من العبيد الذين راو[ا] مثل هذه الرؤيا فصارو[ا] في عبودية مثل التي كانو[ا] فيها (8) ، وذلك ان الجندي وان كان حرّا فانه ‖ يخدم خدمة العبيد (9).

(1) θυμόν : شجاعة. (2) τῶν χειρῶν τὸ ἰσχυρότατον : ازدياد قوة ساعديه. (3) om ὁπωσποτοῦν : بايّ نوع من الامراض. (4) ὁ στρατευόμενος. (5) ἐξ ἰδιωτικοῦ (εἰς δημόσιον, supponit H) μεταβάλλει τὸν ἑαυτοῦ βίον : يتغيّر نوع معاشه الخاصّي (الى العامّي). (6) ἐν ἄλλαις γίνεται διατριβαῖς τὴν πρώτην καταλιπών : يترك ما كان يمارس من الاعمال الى غيرها. (7) καὶ ἀπόροις πράξεις... || καὶ ἐργασίας (om L): ومن لا موارد له على اعمال وموارد عيش. (8) οὐδὲν ἧττον ἐδούλευσάν τε καὶ ὑπετάγησαν : فبقوا رغم ذلك عبيدا وتحت حكم الآخرين. (9) οὐδὲν ἧττον ὑπηρετεῖ : فهو رغم ذلك خاضعا لحكم غيره.

32

الباب الرابع والثلثون

في المبارزة (1)

المبارزة في الرؤيا تدل على خصومة انسان او على ‖ تشتت واختلاف (2) او قتال مع آخر ، وذلك ان المبارزة تسمى باسم الملاكمة ‖ وتكون ايضا مع سلاح ، ولذلك تدل على المقاتلين (3) . وسلاح من كان هاربـا (4) يدل ابدا على ان صاحب الرؤيا مغلوب وسلاح الطالب (5) يدل على غلبته . وقد تعرّفت(6) انا وامتحنت مرارا كثيرة ان هذه الرؤيا تدل على [103v] تزويج امرأة تشاكل ما راى النايم انه(7) كان متسلحا به من انواع السلاح في مبارزته . ولانا لا نقدر ان نبيّن البرهان في هذا القول بغير ذكر اسما السلاح فاني استعمل في كلامي ذكر اسمائه ، واقول ان الانسان ان راى كانه يبارز ‖ بالسلاح الـذي يسمى(6) تراقي(8) ‖ وهو نوع من الجواشن (6) فان الرؤيا تدل على انه يتزوج امراة غنية خدّاعة ‖ محبّـة للفقرآء (9) ‖ لا شكل لها(6) . اما غنية فلان هذا السلاح يغطي بعض(6) البدن ، واما خداعة

---

(1) Περὶ μονομαχίας (V), μονομαχειν (L). (2) στάσιν : منافرة . (3) εἰ καὶ μὴ δι'ὅπλων γίνεται, ἃ δὴ τὰ ἔγγραφα καὶ δίκαια τῶν μαχομένων σημαίνει : بالرغم من انها تكون بدون سلاح، فهي ايضا تدل على غرامات المبارزين وحقوقهم . (4) φεύγοντος: المدّعى عليه . (5) διώκοντος : المدعي . (6) ad. (7) om οἷα ἄν τις ἢ ὅπλα ἔχων ἢ : او ما من السلاح يملك . (8) Θρᾳκί. (9) φιλόπρωτον: محبّة للرفعة .

فلان ‖ سيف المبارزين (1) ‖ ليس بقائم ظاهر(2) ، واما ‖ محبّة للفقرآء(3) ‖ فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله (4) فاما ‖ السلاح الذي يسمى مرميلي ومعناه النمليّ(5) اذا رآه الانسان كانه لابسه في مبارزته فانه يتزوجّ امراة جميلة ساكنة (6) غنيّة لها امانة جيدة التدبير للبيت توافق زوجها ، وذلك ان هذا السلاح هو يغطي(7) البدن ‖ اكثر واحسن وهو اتقن (8) من السلاح الاول (9) . فان راى كانه لابس ‖ السلاح الذي يسمى (10) رثاريا(11) فانه يتزوّج امراة فقيرة ذات شهوة(12) تسرع الى مصادقة من احبها . فان راى كانه يبارز وهو على فرس فان الرؤيا تدل على انه يتزوّج امراة غنيّة لها حسب وليس لها راي(13) . فان راى كانه لابس ‖ السلاح الذي يسمى (10) اسّيداريوس (14) فان الرؤيا تدل على انه [104r] يتزوّج امراة بطالة ‖ لا عقل لها (15) . وان راى كانه لابس ‖ السلاح الذي يسمى(10)

---

(1) τὸ ξίφος. (2) μὴ ὀρθὸν ἔχειν. (3) φιλόπρωτον: محبّة للرفعة. (4) διὰ τὸ ἐπιβαίνειν : بسبب الهجوم. (5) μετ᾽ἀργυρέων ὅπλων : السلاح المفضض. — Le TA avait, dans sa recension, μορμιλλι, compris par lui comme un dérivé de μύρμηξ (comp. infra, p. 282, n. 5). (6) ἠρέμα. (7) om καὶ εσκέπασται : ويحمي. (8) καὶ εὐμορφοτέρα ἡ πανοπλία : وهو سلاح كامل اكثر حسنا. (9) om εἰ δὲ σεκούτορι, εὔμορπον μὲν λήψεται γυναῖκα καὶ πλουσίαν, μέγα δὲ φρονοῦσαν ἐπὶ τῇ οὐσίᾳ καὶ διὰ τοῦτο καταφρονοῦσαν τοῦ ἀνδρὸς καὶ κακῶν πολλῶν αἰτίαν ἐσομένην ἀεὶ γὰρ διώκει : اذا راى انه مرتديا سلاح الساكوتور (التابع) فانه يتزوج امراة جميلة وغنيّة وانها تكون فخورة بمالها ، ولذلك تحتقر رجلها وتكون له علّة شرور كثيرة وهو يتبع دائما. (10) ad. (11) ῥητιαρίῳ. (12) om καὶ φοιτάδα : حمقآء. (13) φρενῶν : فهم. (14) ἀσσιδάριος. (15) μωράν.

بروبوقاطر (1) فانــه يتزوّج امراة جميلة فرحة (2) ذات شهوة . فاما ‖ السلاح الــذي يسمى (3) ديماخيروس (4) والذي يسمى اربيلس (5) فانه يدل على امراة ساحرة او امراة ردية الفعال (6) قبيحة . ولم اقــل هذا القول بجهل (7) بل عن تجربة عرفتها فيما عرض مرارا كثيرة لأقوام في الرويات .

33 الباب الخامس والثلثون

في اكرام الله وملايكته (8)

ان راى الانسان كانــه يضحّي (9) كالسنّة (10) فان ذلك دليل خير لجميع الناس ، وذلك ان الناس اذا ضحّو[ا] ضحاياهم هو انما يكون ذلك سببا لان يستقبلهم خير ، واما لان يندفع عنهم شرّ. فاما ان راى كانه يضحي ‖ على غير السنّة او حراما (11) فان ذلك يدل عــلى غضب من الله(12) فاما ان راى كان انسانا يضحّي ، فان ذلك للمرضى دليل شرّ ‖ كيف كانت الاضحية(13) ، وذلك ان الرؤيا تدل

(1) προβοκάτωρ. (2) χαρίεσσαν : انيسة. — om λαμυρὰν δὲ καί: لكنها وقحة و . (3) ad. (4) διμάχαιρος. (5) Avec V: ὀρβήλας ou L : ἀρβήλας ; H a μορμίλλων (comp. supra, p. 281, n. 5). (6) om ἤ : او . (7) οὐ πιθανευόμενος οὐδὲ κατὰ τὸ εἰκὸς συντιθείς : لا عن تقدير ولا عن اختلاق . (8) Περὶ θεῶν τιμῆς (LV). (9) om θεοῖς : للآلهة . (10) τὰ νενομισμένα : الضحايا المفروضة في السنّة. (11) τὰ δὲ ἀνόσια ἢ μὴ νενομισμένα ἱερεῖα. (12) τῶν θεῶν οἷς ἔθυσέ τις : من الآلهة الذين ضحّى لهم . (13) κἂν Ἀσκληπιῷ θύοντας ἴδῃ : حتى ولو كانت التضحية لاسكلبيوس .

على موت المريض من اجل ان الاضحية ‖ يهراق دمها وتنحر (1) . فاما ان راى كانه يضع اكليل زهر ‖ من زهر النبات (2) ‖ علـى بعض مثالات الملائكة (3) فانه ان كان ذلـك الاكليل موافقا ‖ له كالسنّة (4) فانه دليـل خير لجميع الناس [104v] ا وان كان يدل على همّ يعرض له في اموره (5) . فان امر صاحب الرؤيا في منامه عبده ان يفعـل ذلك فان الخيرات تصيب ذلك العبد . فاما ان راى كانه يمسح او ‖ ينقي او يـدهن (6) تمثالات الملايكة (7) التي توضع في الهياكل (8) فان الرؤيا تدل على خطية كانت منه ‖ الى ذلك الملك الذي مسح تمثاله (9) . وانا اعرف انسانا ما راى مثل هذه الرؤيا ‖ لم يكن اخطا خطية او اذنب ذنبا (10) فدلت الرؤيا على ان الواجب عليه ان ‖ يكرم ذلك الملك (11) . فاما ان راى كانه يكسر [تـ]مثالات الملايكة (7) ‖ فان ذلك يدل على فزع واضطراب لجميع الناس . فان راى كانه (12) يخرج التمثالات ‖ من بيته (13) ‖ او يرمي بهـا (14) او

(1) ἀναίρεσιν. (2) καὶ κλάδοις : واغصان. (3) θεούς : الآلهة. (4) καὶ νενομισμένοις : وعلى حسب ما تقضي به السنّة. (5) οὐκ ἄνευ μέντοι φροντίδων ἀποβησόμενον : الكن هذا الخير لا يتم الّا بعد هموم. (6) καθαίρειν ἢ ἀλείφειν. (7) θεῶν : الآلهة. (8) ἢ σαροῦν τὰ πρὸ τῶν ἀγαλμάτων καὶ ῥαίνειν τὰ περὶ τοὺς νεώς : او يكنس امام التماثيل ويرش (الماء) حول الهيكل. (9) εἰς αὐτοὺς ἐκείνους τοὺς θεούς: نحو اولئك الآلهة. (10) ἐπιωρκηκότα τοῦτον τὸν θεὸν οὗ ἐδόκει τὸ ἄγαλμα καθαίρειν : كان قد حلف كذبا امام الاله الذي راى انه يغسل تمثاله. (11) ἱκετεύειν τὸν θεόν : يضرع الى هذا الاله. (12) ad. — om καὶ : و. (13) τῆς οἰκίας ἱδρυμένα ἔνδον : المنصوبة داخل بيته. (14) ad.

يهدم هيكلا او ‖ شيئا لا ينبغي (1) فان ذلك دليل شرّ لجميع الناس ويدل على ‖ تشتت كثير واختلاف (2) ، وذلك ان ‖ من كان على مذهب ردي وشرّ في الافعال فهو بعيد من خوف الله (3) . فان راى كان التمثالات تخرج ‖ من منزلـه (4) [من تلقاء] انفسها وتتواقع (5) فان ذلك يدل على موت صاحب الرؤيا او موت بعض اهله . فان راى كان الملايكة تضحّي (6) فان الرؤيا تدل على خراب بيت صاحب الرؤيا (7) . فان راى كان تمثالات الملايكة (8) تتحرك فانه دليل فزع واضطراب لجميع الناس ‖ خلا من كان محبوسا او اسيرا (9) او من اراد السفر ، وذلك ان الرؤيا تدل على انحلال امر ‖ المحبّسين والماسورين (10) ، وتدل المسافرين على ‖ حسن سيرهم في سفرهم وحركتهم (11) .

---

(1) τι τῶν οὐχ ὁσίων ἐν νεῷ ποιεῖν : يصنع شيئا لا يحلّ صنيعه في هيكل . (2) περιστάσεις μεγάλας : صعوبات كبيرة . (3) οἱ γὰρ ἐν μεγάλαις συμφοραῖς γενόμενοι καὶ τῆς πρὸς θεοὺς εὐσεβείας ἀφίστανται : ان الذين يوجدون في ظروف صعبة فالهم يبتعدون عن تقوى الآلهة . (4) ad. (5) συμπίπτοντα. (6) θεοὶ δὲ θεοῖς θύοντες. (7) om ὡς γὰρ οὐκ ὄντων ἀνθρώπων ἑαυτοῖς θύουσι : اذ لم يبق من يضحّي للآلهة . — om var. V. (8) ad. (9) δεδεμένων. (10) οὕς. — om ἵνα εὐκίνητοι : لكي يتمكّنوا من الحركة . (11) κινεῖ τῆς ἕδρας καὶ ἐξάγει : انتقالهم من مكان سكناهم واندفاعهم الى الخارج .

34

[105 r] الباب السادس والثلثون

في ملايكة السماء والملايكة الذين فوق الارض وما يتصل بذلك (1)

الملايكة (2) منها معقولة ومنها محسوسة ، فاما المعقولة فانها كثيرة والمحسوسة هي اقل ، ونحن نبيّن القول فيها فيما نستانف من كلامنا فنقول : ان الملايكة ‖ بعضها ملايكة الفلك وبعضها يسمى ملايكة الاثير (3) وبعضها يسمى (4) ملايكة السمآء وبعضها ملايكة ‖ ما فوق الارض (5) وبعضها ملايكة البحر والانهار وبعضها ملايكة الارض (6) . اما ملايكة الاثير فانه يقال (7) انها زوس (8) وافروديطي (9) واورانيا (10) وارطاميس (11) وابللن (12) ‖ والنار الاثيرية (13) واثينا (14) . واما ‖ السماء والمواضع العلوية فان ملايكتها (15) الشمس (16) والقمر (17) والكواكب ‖ واما الاشياء المحسوسة التي فيها الرياح والسحاب والاشيآء التي تحدث عن الرياح والسحاب وما يحدث من شعاع الشمس وضوه وقوس قزح (18) . فاما

(1) Περὶ θεῶν (L), Περὶ θεῶν οὐρανίων καὶ ἐπιγείων (V). (2) Θεῶν : الآلهة. — Dans tout ce chapitre, آلهة = ملايكة. (3) τοὺς δὲ ὀλυμπίους εἶναι, οὓς καὶ αἰθερίους καλοῦμεν : بعضها الآلهة الاولمبية التي تسمّى ايضا الاثيرية. (4) ad. (5) ἐπιγείους. (6) χθονίους (om V) : ما تحت الارض. (7) om εἰκότως : صوابًا. (8) Ζεύς. — om καὶ Ἥρα : وهيرا. (9) Ἀφροδίτη. (10) Οὐρανία. (11) Ἄρτεμις. (12) Ἀπόλλων. (13) Πῦρ τὸ αἰθέριον. (14) Ἀθηνᾶ. (15) οὐράνιοι : السمائية فهي. (16) Ἥλιος. (17) Σελήνη. (18) καὶ νέφη καὶ ἄνεμοι καὶ τὰ ὑπὸ τούτων συνιστάμενα παρήλια καὶ δοκίδες καὶ σέλας καὶ Ἶρις· εἰσὶ δὲ οὗτοι αἰσθητοὶ πάντες : والسحاب والارياح وما يتجدّد منها حول الشمس والآثار العلوية وشعاع الشمس وقوس قزح ، فكل هذه هي المحسوسات.

الملايكة الذين ‖ فوق الارض(1) فـان المحسوسات منها هي اقاطي(2) او(3) بانا(4) وافيلطس(5) [105 v] واسقلبيوس(6) ، ويقال في اسقلبيوس انه من المعقولين . والمعقولون منهم هم ديسقور(7) ويرقلس(8) وديانوسيس(9) وهرمس(10) وانماسيس(11) و ‖ افروديطي المنسوبـة الى الامم(12) وطوخي(13) وبيتون(14) وخاريطوس(15) و ‖ ملايكة الساعات(16) ونيفي(17) واسطيا(18) . فاما ‖ البحر فان ملايكته(19) المعقولـة هي بوسيدون(20) وامفطريطي(21) ونيروس(22) ونيريدس(23) ولوقيثا(24) وفرقس(25) . و ‖ الاشيآء المحسوسة التي فيه(26) هي ‖ البحر نفسه(27) وامواجه(28) و ‖ شط البحر(29) والانهار(30) والبحيرات(31) . فاما ‖ الارض فان ملايكتها(32) ابلوطون(33) وبرسفـاني(34) وديمطرا(35) وقوري(36) وايقخوس(37) وسرابيس(38) وايسيس(39) وانوفيس(40) واربقراطس(41) و ‖ ملـك الارض نفسها(42) واروس(43) وديمونس(44) الذي[ن] مع هؤلاءِ الملايكة ، وفوبس(45)

---

(1) ἐπιγείων. (2) Ἑκάτη. (3) καὶ : و . (4) Πάν. (5) Ἐφιάλτης. (6) Ἀσκληπιός. (7) Διόσκοροι. (8) Ἡρακλῆς. (9) Διόνυσος. (10) Ἑρμῆς. (11) Νέμεσις. (12) Ἀφροδίτη ἡ πάνδημος. (13) Τύχη. (14) Πειθώ. (15) Χάριτες. (16) Ὧραι. (17) Νύμφαι. (18) Ἑστία. (19) Θαλάσσιοι. (20) Ποσειδῶν. (21) Ἀμφιτρίτη. (22) Νηρεύς (om L). (23) Νηρηίδες. (24) Λευκοθέα. (25) Φόρκυς. (26) αἰσθητοί : المحسوسة [والآلهة البحرية |. (27) Θάλασσα. (28) Κύματα. (29) Αἰγιαλοί. (30) Ποταμοί. (31) Λίμναι. — om ‖ Νύμφαι καὶ (om L) Ἀχελῷος. (32) χθόνιοι : آلهة الارض السفلى . (33) Πλούτων. (34) Περσεφόνη. (35) Δημήτηρ. (36) Κόρη. (37) Ἴακχος. (38) Σάραπις. (39) Ἶσις. (40) Ἄνουβις. (41) Ἁρποκράτης. (42) Ἑκάτη ἡ (ad H) χθονία. (43) Ἐριννύες. (44) Δαίμονες. (45) Φόβος.

وديمس (1) الذي يقول بعض الناس انهما اتباع (2) ارس(3) . فاما ارس (3) فانه ربما رتب مع الملايكة التي فوق ‖ الارض(4) وربما رتب مع ملايكة الارض(5) . فاما ملايكة ما يحيط بالارض فهي ‖ ملك اوقيانوس(6) وطثوس(7) وقرانوس(8) وطيطانس(9) و ‖ الملك الذي يقال له طبيعة الكل(10) . فان جرى في القول ، فيما يستقبل ، ذكر ملك اخر فاني لا ادع الكلام فيه .

فاما هذه الملايكة وما يتّصل بها فان الاثيرية(11) منها في الرؤيا هي دليل [خير] ‖ للرؤساء والاغنيآء(12) من الرجال(13) .

[106r] (14) فاما ‖ الملك الذي يقال له ابللن (15) فانه للمغنين(16) دليل خير ، وذلك ان هذا الملك هو ملك(17) الكلام والغنآء كله . وهو ايضا دليل خير للاطبآء ، وذلك انه يسمى بيون(18) ‖ وهو المبري(19) ، وللعرافين والفلاسفة ،

(1) Δεῖμος. (2) υἱεῖς : ابنيْ . (3) Ἄρη, gén. Ἄρεος. (4) ἐπιγείοις. (5) χθονίοις. (6) Ὠκεανός. (7) Τηθύς. (8) Κρόνος. (9) Τιτᾶνες. (10) Φύσις ἡ τῶν ὅλων : طبيعة العالم . (11) οἱ Ὀλύμπιοι (cf. supra, p. 285, n. 3). (12) μέγα δυναμένοις : لذوي النفوذ الكبير . (13) om καὶ γυναιξίν : والنسآء . — Ici commence une importante lacune allant de τοῖς δὲ μετρίοις οἱ οὐράνιοι (H p. 131, l. 21) jusqu'à κατὰ πάντα τρόπον οὐδενὶ συμφέρει (H p. 133, l. 3). Elle équivaut à un folio ; en effet, d'après le numérotage des livrets composant le volume, le folio tombé était le dernier du livret 12 ; car, le folio suivant est le premier du livret 13. Or, tous les livrets de ce manuscrit comptent chacun dix folios, à l'exception du livret 12 qui n'en a que neuf. De plus, dans le foliotage grec, cette lacune correspond au folio 118 qui manque. (14) Ch. 35 (milieu); cf. H p. 133 ,ll. 4 ss.— Περὶ Ἀπόλλωνος (V). (15) Ἀπόλλων. (16) μουσικοῖς. (17) εὑρετῆς : مبدع . (18) Παιήων. (19) ad.

وذلك انه يدل على رفعتهم(1) ومدحهم(2) ، ويدل ايضاً على ظهور الشي الخفي(3). فاما ‖ الملك الذي يقال له ابللن دلفين(4) فانه يدل(5) على سفر وحركة .

(6) واما ‖ الملك الذي يقال له(7) اثينا فانه دليل خير لمن كان صانعا ، وذلك بسبب اسمه ، لانه يسمى العمّال (8) وايضا فان من اراد التزويج فانه يدل على انه يتزوّج امراة عفيفة جيّدة التدبير للبيت ، وهو ايضا دليل خير للفلاسفة ، وذلك ان هذا الملك يقال له الحكيم(9) ، ولذلك ‖ قال الاولون في لغزهم(10) انه يولد من الدماغ. وهو ايضا دليل خير للاكرة ، وذلك انه ‖ ملك ارضي(11) ، فيما قال بعض(6) الفلاسفة ، وهو ايضا دليل خير لمن اراد الخروج الى الحروب(12) . فاما للزواني من النسآء والفجار ، فانه دليل شرّ لهم ، وهو ايضا ردي للنسآءِ اللواتي يردن التزويج وللابكار(13) .

(14) ‖ ملك النار الاثيري(15) هو دليل خير في الرؤيا لجميع الناس ، وبخاصة للمرضى ، وذلك انه يدل على بروهم وذلك ان هذه النار ‖ ليس تكون دليل موت(16) . فاما ‖

---

(1) ἐντελεῖς : كمالهم. (2) ἐνδόξους: شهرتهم . (3) om ὁ γὰρ αὐτὸς εἶναι νενόμισται τῷ ῾Ηλίῳ : لانهم يجعلونه مساويا للاله الشمس . (4) ᾿Απόλλων ὁ Δελφίνιος. (5) om εἴωθε: عادة . (6) Περὶ ἀθηνᾶς (V). (7) ad. (8) ᾿Εργάνη. (9) φρόνησις: الفطنة . (10) φασιν : يقال . (11) τῇ γῇ λόγου ἔχει. (12) om τὸν γὰρ ἡ αὐτὸν τῷ ῎Αρει λόγον ἔχει : لانها تشبّه بآراس (اله الحرب) . (13) παρθένος γὰρ ἡ θεός : لان هذه الالهة هي عذراء . (14) Περὶ πυρὸς αἰθερίου (V), πυρὸς οὐρανίου (L). (15) Πῦρ τὸ αἰθέριον. (16) μὴ μέτεστι τούτου τοῖς ἀποθανοῦσι : ليست مثل النار التي للموتى .

ملايكة السمآء(1) فانا نبتدي بالقول [106v] فيها بعد ما قلنا .

36 (2) الشمس اذا رآها الانسان كانها تطلع من المشرق مع ضو صافي(!) مشرق وتغرب على مثل ذلك فانها دليل خير لجميع الناس وتدل [في البعض] على ذلك(3) الاعمال وذلك انها تنبههم من نومهم وتحركهم الى الاعمال ، وتدل في بعض الناس على انه يولد لهم اولاد ذكورة ، ‖ وذلك ان الآباء اذا انتفعو[ا] باولادهم الذكورة قيل لهم ايليوا (4) . وتدل في بعضهم على انهم يعتقون ان كانو[ا] عبيدا ، وذلك ان العتق ايضا يقال له [ا]يليون (5) ، وهو لساير الناس دليـــل يسار (6) . وهي لمن اراد ان يخفي (7) امره دليل على ظهور (8) ، وذلك انها تظهر الاشيا كلها وتريها . فاما ان رآها الانسان كانها تطلع من الغرب فانها تدل على ظهور الاشيآ الخفية ‖ ولو حرص صاحبها ان يخفيها (9) . وان كان مريضا دلت على بروه(10) ، وان كان الوجع في عينيه دلّت على انه لا يعما(!) ، وذلك ان النور يرى من جوف الظلمة الكثيرة . ومن كان في سفر دلّت على رجوعه من سفره ، وان كان ‖ مجهول الموضع(11) . وهي ايضا دليل خير

(1) τῶν οὐρανίων. (2) Περὶ ἡλίου (V), ἡλίου (L). (3) del. (4) ἡλίους γὰρ καὶ τὰ ἀρρενικὰ τέκνα οἱ γονεῖς ὑποκοριζόμενοι καλοῦσι : لان الوالدين اذا دلّلوا الصبيان سمّوهم « شموسا » . (5) ἥλιον. (6) ἐπίκτησιν : ربح جديد . (7) λανθάνειν καὶ ἀποκρύπτεσθαι. (8) βλάπτει : ضرر . (9) τῶν λεληθέναι δοκούντων : الاشياء التي تظهر كانها مخفية . (10) om μετὰ ἀπόγνωσιν : بعد اليأس من حالته . (11) ἀπεγνωσμένος εἴη : قد يأس من العوده .

لمن اراد ان يسافر الى ناحية المغرب ، وذلك انها تدل على رجعته من تلك الناحية ، ولمن كان يتوقع قادما يقدم عليه من المغرب هي دليل خير ، وذلك انه يدل على انه قد اقبل نحوه . فاما لساير الناس فان دليله خلاف ذلك في جميع افعالهم وجميع رجآهم ، ‖ وذلك انه يدل على انهم لا يعملون شيئا عن رايهم وارادتهم(1) ، وذلك [107r] ‖ بالواجب ما صار كذلك(2) لان حركته في هذا الطلوع على خلاف الحركة الطبيعية ، وكذلك يكون منها ‖ ضرر وضعف(3) في الاشيآ الكلّية والجزئية ، وانما الذي يرى الرؤيا جزء من اجزآءِ العالم . وعلى حسب ما قلنا ينبغي ان نجعل القول في تعبير الرؤيا ، اذا رآها الانسان كانها تطلع من الجنوب او الشمال(4) . وايضا فان الشمس اذا رآها الانسان كانهامظلمة وكان لونها لون الدم او رآها بمنظر متغيّر(5) فانه دليل ردي(6) لجميع الناس ، وذلك انه يدل في بعضهم على بطالة وفي بعضهم على مرض(7) صاحب الرؤيا او شدّة تعرض له او وجع العينين . فاما من اراد ان يخفي امره فانا قد امتحنا ذلك فوجدناه دليلا موافقا ، وذلك ‖ انه لا يعرض لهم من

---

(1) καὶ τὰ κατὰ προαίρεσιν οὐκ ἐᾷ τελεσθῆναι : واله لا يتم لهم شيء على هواهم.
(2) om H; cf. LV: ὡς εἰκός. (3) νοσεῖ : مرض . (4) om ἢ εἰς μεσημβρίαν ἢ ἄρκτον δύνοντα : او تغرب اليهما . (5) μορμορωπός : مخيف . (6) om καὶ ἄτοπος: وغير مناسب . (7) om τοῖς τεκνοῖς : اولاد .

ذلك شرّ(1) ، ‖ واذا رآها الانسان كانها مظلمة فانها اقل رداءة في دليلهـا (2) ، وذلك (3) ان الشمس اذا طلعـت (4) على الارض كانت دليلا على ‖ الحرّ والاحراق (5) ، وعلى مثل ذلك تدل ايضا ان رآها الانسان كانها ‖ شيء مما في الارض المسكونة (6) . وايضا فان الانسان ان راى كان الشمس تنزل في فرشته وتتهدده فانها تدل على مرض شديد والتهاب البدن ، فان رآها كانها ‖ تفعل به خيرا (7) فانها تدل على ‖ خصب ويسار (8) . وتدل في كثير من الناس على صحّة (9) . فاما ان راى الانسان الشمس كانها قـد تلاشت (10) فان [107v] ذلـك دليل شرّ لجميع الناس ، ما خلا من كان ‖ يعمل عمله في خفية (11) ، ‖ ويدل ايضا (12) كثيرا على العما (!) او عـلى موت اولاد صاحب الرؤيا . فاما ان راى الانسان [كأنّ] الشمس ‖ ليست بواحدة بل شموس كثيرة كهيئتها (13) ، فان ذلك دليل خيرا للمسافرين وللفرسان (14) .

---

(1) οἱ μὲν γὰρ λήσονται, οἱ δὲ οὐδὲν πείσονται πονηρόν : فالاولون يبقون في الخفية والآخرون لا يلحقهم ضرر . (2) ἧττον γὰρ ὁ ἀμαυρὸς ἐπικαίει : لانها اذا كانت مظلمة كان نورها اقلّ ولوجا. (3) ad. (4) κατιών: سقطت . (5) ἐμπρησμοῦ καὶ πυρκαϊᾶς : على حريق واضطرام . (6) εἴς τι τῶν οἰκουμένων εἰσίῃ : تدخل في بعض الامكنة التي هي للسكن . (7) λέγων δέ τι ἀγαθὸν ἢ διδούς : تقول له قولا حسنا او تعطيه شيئا حسنا . (8) εὐπορίας. (9) υἱῶν γένεσιν : على ولادة صبيان . (10) ἀφανιζόμενος. (11) om τῶν λανθάνειν πειρωμένων καὶ τὰ ἀπόρρητα ἐργαζομένων : يريد ان يبقى مخفيًّا ومن يرتكب المحرّمات . (12) ὡς δὲ : اذ يدل فيهم . (13) οὐχ οἷος ἔστιν ἀλλ'οἷος νενόμισται ἐν ἀνθρώπου ἰδέᾳ βλεπόμενος, σκευὴν ἔχων ἡνιόχου : ليست على ما هي لكن ما تصورته مخيلة الانسان بهيئة سائق عجلة . (14) ἀθληταῖς ... καὶ τοῖς ἀποδημεῖν ἐπιχειροῦσι καὶ ἁρματηλάταις : للمصارعين ولمن يريد السفر ولسوّاق العجلات .

فاما للمرضى فانــه دليل شدّة وموت . والافضل ابــدا ان يرى الانسان كان شعاع الشمس وضوها يدخل الى البيت اكثر من ان يرى كان الشمس نفسها تدخل البيت ، وذلك لان ضوها ، لانه يضيء به البيت ، يدل على خصب (1) ، والشمس نفسها ، ‖ لانها لا تثبت عند من دخلت اليه ، تدل على شدّة (2) . وايضا فان الشمس اذا رآها الانسان كانها تعطيه شيئا او تاخذ منه شيئا فان دليلها ليس بمحمود ، وذلك ان عطيتها تدل على شدّة واخذها على ‖ تلف وهلاك (3) . وايضا فان من دلايل الخير ابــدا ان يرى الانسان تمثال الشمس (4) في هيكل منتصبا او (5) موضوعا على منبر (6) او (7) يراها على هيئتها ، وذلك انها اذا كانت هكذا دلت على ‖ تمام الخيرات والزيادة فيها(8) وتنقّص المضار . ‖ وبقدر ما يراها الانسان كذلك يكون الخير الذي ياتيه (9) .

(10) فاما الفقير (القمر .1) فانه في الرؤيا يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى والدته ، وذلك ان القمر هــو(11) [108r] المغذي (12) . ويدل ايضا على البنت والاخت ، وذلك ان

---

(1) ἐπίκτησιν : ربح جديد . (2) οὐκ ἂν ὑπομεῖναι τοὺς ἔνδον τὰ δεινά : فتدل على ان من كان داخل البيت لا يصبر طويلا عل المخاوف . — om οὐδὲ γὰρ ἀντιβλέψαι οὔτῳ ἔστιν: وذلك انه لا يمكن النظر اليهما . (3) ὄλεθρον. (4) τοῦ θεοῦ τούτου : هذا الاله . (5) ad. (6) βάσεως : قاعدة . (7) ἤ : من ان . (8) τελειότερα. (9) οἷος δὲ ἐστι καὶ οἷος βλέπεται ἐν οὐρανῷ φαινόμενος, καὶ οὕτως ἀγαθὸς ἂν εἴη : وان راى الانسان الشمس كما ترى بارزة في السمآء فانها ايضا بامكالها ان تكون دليل خير . (10) Περὶ σελήνης (LV). (11) νενόμισται: يقال له . (12) τροφός.

القمر ‖ يشبّه بالعذارى (1) ، ويدل (2) ايضا على المتاع والتجارة (3) والاعمال ، ويدل ايضا على السفينة (4) ، وذلك ان الملاحين يسيرون في البحر على حسب مسير القمر . ويدل ايضا على سفر ، وذلك انه دائم الحركة ، ويدل ايضا على عيني صاحب الرؤيا ، وذلك انها ايضا علّة للبصر ، ويدل ايضا على المولى (5) ، وذلــك ان الملائكة (6) كلها تشبّه بالموالي ، والمذكرة الاسماء (7) منها تدل على الرجال والمؤنثة الاسماء (7) تدل عــلى النسآ . وبالواجب (8) ما قيل قديما ‖ « ان قوة الملايكة تشبه قــوة المولى » (9) . ولذلــك (7) ان راى الانسان القمر يتغير الى ما هو افضل فانه يدل على منافع (10) ، وعلى مثل ذلك يدل اذا راى الانسان عدّة اقمار (11) . ‖ فامــا اذا راى القمر كانه يتلاشا فانه دليل مضرّة (12) . واما ان راى الانسان كانه يرى صورته في القمر فان ذلك لمن ليس له ولد يدل على ابن يكون له ، وان كانت صاحبة الرؤيا امراة دلت الرؤيا على بنت تكون لها ، ‖ وذلك ان الاولاد يتشبهون بصورة الابآ (13) . وهو ايضا دليل خير

(1) Κόρη γὰρ καλεῖται : يسمى العذراء . (2) ψηφίζεται. (3) εὐπορίαν : بحبوحة العيش . (4) πλοῦν : السفر في البحر . (5) δέσποινα (δεσποτας, L) : المولاة . (6) οἱ θεοί : الآلهة . (7) ad. (8) ὀρθῶς : صحيحا . (9) τὸ κρατοῦν δύναμιν ἔχει θεοῦ : السلطان يملك قوة اله . (10) om ἀπὸ τούτων ἢ διὰ τούτων . . . ἐὰν δὲ ἐπὶ τὸ χεῖρον, τὴν ἀπὸ τούτων ἢ διὰ τούτων βλάβην : تناله من ذلك او بواسطة ذلك ؛ ان رآه يتغيّر الى ما هو ادنى انه يدل على ضرر من ذلك او بواسطة ذلك . (11) om φαινόμεναι : تظهر . (12) καὶ ἡ οὖσα ὅταν ἀπολείπῃ : او اذا القمر الظاهر احتجب عن الانظار . (13) ὄψονται γὰρ ἑκάτερος ὁμοίαν ἑαυτῷ εἰκόνα, τοῦτ᾽ἔστι τέκνον : فالاثنان يريان شبه صورتيهما اي الولد .

للصيارفة ولمن يقرض وللروسا (1) ، وذلك انه يدل على يسارهم . وهو ايضا دليل خير لمن يريد ، ان ‖ يظهر امره او يعرف (2) . فاما من اراد ان يخفي امره فانه يدل على ظهوره وتنكيثه ، ومن [108v] كان مريضا او كان يسير في البحر فانه يدل فيه على هلاكه ، وذلك انه يدل على ان المرضى يقعون في الاستسقآ من اجل ان القمر هو بالطبيعة رطب (3) وكلما دلت الشمس عليه من الخيرات على مثل ذلك يدل ايضا القمر . فاذا دلت الشمس على شرّ كان دليل القمر فيه اقل ، وذلك انه اقل حرارة منها . وهو ابدا يدل على ان ‖ الخيرات انما تكون بسبب النسآ (4) .

(5) فاما الكواكب فان الانسان اذا رآها مجتمعة مضية (6) فهي دليل خير للمسافرين ولمن كان يعمل اعمالا اخر ولمن عمل عملا يخفيه (7) ، وذلك انه ليس دليلها مثل الشمس والقمر لان الكواكب انما تظهر اذا غابت الشمس والقمر ، فاذا طلعت الشمس او كان القمر مقمرا فان الكواكب اما ان لا ترى واما ان يكون ضوها ضعيفا . والحكم في تعبير ما يدل عليها كل واحد منها خاصة ، يجب ان تعرفه اما من لون الكوكب واما من عظمه واما من حركته واما من شكله

---

(1) ἐρανάρχαις. (2) φαίνεσθαι. (3) om τοὺς δὲ ναυαγήσαντας : وعلى ان المسافرين يغرقون . (4) τὰ ἀποτελέσματα μὴ ἄνευ θηλυκοῦ προσώπου τελεσθῆναι : النتائج لا تتحقق بدون تدخّل امراة . (5) Περὶ ἀστέρων (V), ἀστέρων (L). (6) om καὶ καθαροί : صافية النور . (7) ἀπόρρητα : محرّما .

في رؤيته (1) فان (ان .1) اراد الانسان ان لا يخطي حكمه في التعبير ، وبخاصة اذا كان في مكان فيه من يعرف امور الكواكب فان ذلك يكون ابين له على (من .1) مثل هذا القول ، لان كل واحد من الكواكب بقدر قوته يكون تمام ما يدل عليه ، اعني ما كان منها علّة البرد فانه في الرؤيا يدل على حزن وشدّة واضطراب (2) ‖ والكواكب التي هي علّة اختلاف ازمنة السنة(3) فان الصيفية منها تدل على انتقال الى الخير(4) والشتوية الى شرّ(5) ، ولذلــك ‖ واحد واحد منها(6) فان دليلــه يوافق ‖ ما قيل فيه من الاقاويل(7) .

فان اردنا ان نقول في كل واحد منها طال علينا القول ، وذلك ان القول فيها بيّن لجميع من كانت له معرفة . [109r] فاذا راى الانسان كان الكواكب ذاهبة من السماء فانه ان كان صاحب الرؤيا غنيًّا دلّت روياه على فقر شديد ‖ وهلاك ما في بيته (8) ، وذلك ان السمآء تشبه ببيت صاحب الرؤيا والكواكب تشبه بالمتاع الذي في بيته والناس. وان كان فقيرا دلت الرؤيا على موته . وانما تكون هذه الرؤيا دليل خير لمن اراد ان يعمل شيئا قبيحا(9) فقط(10) ‖ ولمــن اراد ان

---

(1) τοῦ κατὰ τὴν κίνησιν : حركته . (2) om τὰ δὲ εὐδίας αἴτια εὐπραξίας καὶ εὐημερίας καὶ πορισμόν : وما كان منها علة صفاء السماء فانه يدل على نجاح في الاعمال وفلاح . (3) τὰ δὲ τροπῆς τοῦ καταστήματος αἴτια. (4) βέλτιον : افضل . (5) χεῖρον : ادنى . (6) αὐτῶν ἔνια. (7) τοῖς μύθοις τοῖς περὶ αὐτὰ τὰς ἀποβάσεις : ما يتعلّق به من الاساطير . (8) ἐρημίαν : وحدة . (9) om μέγα : جدّا . (10) om ἀνύσουσι γάρ : لانهم يبلغون مقصدهم .

يثب على الروسآ او يوقع بهم(1) . وقد سمعت انسانا قال انه راى كان كواكب السمآ قد تساقطت فصار اصلع ، وذلك انه كما ان السمآ هو راس العالم كذلك الراس هو مثل سمآ البدن وموقع الكواكب في السمآ كموقع الشعر في الراس ، ولذلك ليس من دليل الخير ان يرى الانسان الكواكب كانها تتساقط على الارض ‖ ولا ان يراها تتلاشا من السما (2) وذلك انها تدل على هلاك قوم كثيرين ، والعظام منها تدل على موت الروسآ والنبل من الناس ، والصغار منها (3) تدل على موت المجهولين والمتضعين ، وكذلك ايضا ان راى الانسان كانه يسرق كواكب[ا] ‖ فـان ذلك دليل ردي (4) . وتدل مرارا كثيرة مثل هذه الرؤيا فيمن رآها على ان[ه] يصير سارق متاع الهياكل وعلى انه لا ينجو (5) بـل ‖ يوجد ويقتل (6) وذلك ان الرؤيا تدل على ان الذي رآها عمل ما كان [109v] يريد ان يعمله ، لانه امسك (7) الكواكب ، ودلت على انه ‖ لا ينجو (8) لانه فعل فعلا لا يناله الناس . ‖ وليس من دلايل الخير ان يرى الانسان كانه ياكل الكواكب (9) ، خلا من كان عرافا ومن كان ‖ ينظر في الامور السماوية ومعرفة الفلك(10) ، فان هذه الرؤيا تدل في هؤلاء على عمل

(1) om H; cf. LV : καὶ εἰ μεγάλοις ἐπιχειροῦσιν. (2) om H; cf. V: οὔτε ἀφανιζόμενοι. (3) om καὶ ἀμαυροί: والقليلة النور. (4) ad. (5) ἔλαθόν γε : يبقى مخفيا. (6) ἑάλωσαν. (7) κεκρατηκέναι : يتسلّط على. (8) ἑάλωσαν : يمسك. (9) om L. (10) τὰ οὐράνια διασκεπτομένων.

كبير (1) و ‖ حسن حال (2) . فاما في ساير الناس فانها تدل على موت . وايضا فان من الدلايل الردية ان يرى الانسان انه يرى الكواكب من تحت سقف، وذلك ان الرؤيا تدل على خراب بيت صاحبها حتى يكون ضوء الكواكب يدخل بيته او على موت رب البيت . فامـا ‖ ما يتولّد عن ضوء الشمس (3) وشعاعه و ‖ الكواكب التي لهـا اذناب (4) و ‖ ما اشبهها (5) فان دليلهـا في الرؤيا مثل الذي (6) تفعله اذا ظهرت في الهـوآ ‖ واليقظة في غير اوقاتها (1) . (7) فاما قوس قزح فان الانسان اذا رآها يمنة فانها دليل خير، فان رآها يسرة فانها دليل ردي، ‖ فاما ان رآها يمنة ويسرة فان (8) الواجب ان لا يجعل الحكم في امرها على حسب وضعها من صاحب الرؤيا لكن على حسب وضعها عند الشمس . ‖ فاذا كانت هكذا (9) دلت ‖ في الفقرآ على خصب وفيمن كان في شدّة اخرى على خلاصه منها (10) وذلك انها ‖ اذا كانت كما قلنا فان منظرها حسن وهي تغيير

---

(1) ad. (2) πολλὴν πρόσκτησιν : ازدياد كثير في ثروتهم . (3) παρήλια : ما يتجمّد حول الشمس . — om καὶ δοκίδες : والآثار العلوية . (4) οἱ λεγόμενοι κομῆται ἀστέρες. (5) οἱ πωγωνίαι : الكواكب المشعرة . (6) εἰώθασι : من عادتها ان . (7) Περὶ ἴριδος (LV). (8) δεξιὰν δὲ καὶ εὐώνυμον : فاليمنة واليسرة من . (9) ὅπως δ' ἂν φαίνηται : اذا ظهرت كما هي (في العادة) . (10) ἀεὶ τοῖς ἐν πενίᾳ πολλῇ ἢ ἄλλῃ τινὶ περιστάσει οὖσιν ἀγαθή : على خير لمن كان دائما في فقر مدقع او في غير ذلك من الظروف الصعبة .

الهوآ المحيط(1) ، ولذلك صارت دليل خير لكل من كان [110r] في شدّة لانه يتغيّر عنهم مــا هم فيه .(2) فاما السحاب الابيض في الرؤيا فانه دليل عمل ‖ والسحاب الذي يراه الانسان كانه يرتفع من الارض الى السمآ يدل مع ذلك كثيرا على سفر ويدل فيمن كان في سفر على رجعته من سفره (3) وعلى ظهور الاشيآء الخفية . فاما السحاب الاحمر فانه يدل على بطالة ‖ وسفك دم(4) والسحاب المظلم يدل على غمّ والسحاب الاسود يدل على برد شديد اوعلى حزن .

(5)فامــا الرياح فان الانسان اذا رآها تـهب(6) بهدو(7) فانها تدل على موافقة(4) قوم(8) لا راي لهم . فامــا الرياح العواصف والزوبعة فانها تدل في الرؤيا على شدّة وعلى اضطراب شديد . وينبغي لنا ان نعلم انه كلما كان منها مما يكدر الهوآ فانه دليل شرّ لجميع الناس وانما هو دليل محمود لمن اراد ان يخفي امره فقط ، وكلما كان منها مما يصفّي الهوآ دليله خلاف ما قلنا . واما من كان ‖ يريد السفر(9) فان الرياح التي تهب من ذلــك الاقليم الذي فيه المسافر افضل دليلا(10) ، وما كان على ضدّ ذلك فانه يمنع المسافر من

(1) καὶ γὰρ αὐτὴ τρέπει ἀεὶ τὸ κατάστημα καὶ τὸ περιέχον ἀλλοιοῖ : يتغير حالها دائما ويتغير محيطها . (2) Περὶ νεφῶν (LV). (3) om H; cf. VL : ἀπὸ γῆς εἰς οὐρανὸν ἀναφερόμενα ὡς ἐπὶ τὸ (om L) πολὺ καὶ ἀποδημίαν σημαίνει (γενέσθαι, ad L) καὶ τοὺς ἀποδημήσαντας ἄγει. (4) ad. (5) Περὶ ἀνέμων (LV). (6) om πράως καὶ : بعذوبة و . (7) om ἀγαθοί, λάβροι δὲ καὶ βίαιοι : فهي دليل خير ، واما الرياح الشديدة العنيفة . (8) om ἀηδεῖς καὶ : كرهاء و . (9) ἀποδήμους προσδοκῶσιν : ينتظر رجوعه من سفر . (10) om ἀεί : دائما .

السفر. وهذا قولنا في ‖ ملايكة السما (1) ‖ وفي المواضع العلوية (2) . فاما القضآ في ‖ الملايكة الذين فوق الارض (3) فان الواجب ان نجعل القول فيها هكذا .

37 (4) اما الملايكة المحسوسة في الرؤيا فانها دليل فزع وشدّة [110v] وتشتت (5) ، وذلك ان الانسان اذا رآها في اليقظة فانها ايضا ‖ تدل على مثل ذلك وتكون بسبب ذلك (6) . وهي مختلفة لا يدل كل واحد منها اذا رآه الانسان على ما يدل عليه الآخر ، مثل الانسان اذا راى في منامه ‖ الملك الذي يقال له ايقاطي ذا ثلثة وجوه (7) منتصبا على منبر (8) فانه يدل على حركة وسفر ، وذلك ان هذا الملك هو صاحب سفر (9) . فاما ان رآه ذا وجه واحد فانه دليل شر لجميع الناس ، ويدل اكثر ذلك اذا كان هكذا على ان الشر (10) يعرض لصاحب الرؤيا من بلاد غربة او من انسان غريب . ‖ وهو ايضا يدل على تغيير امور صاحب الرؤيا وعلى انها لا تثبت على حالها ، فبقدر ما تكون رؤية هذا الملك وموضعه الذي يرى فيه والموضع الذي يصير اليه وبقدر الشكل الذي يراه به صاحب الرؤيا على حسب ذلك يدل

---

(1) τῶν οὐρανίων. (2) ad. (3) τῶν ἐπιγείων θεῶν. (4) Περὶ τῶν ἐπιγείων θεῶν (V). — Début d'une lacune dans L. (5) περιστάσεων : صعوبات عويصة . (6) τῶν τοιούτων αἴτιοι. (7) Ἑκάτη . . . τριπτόσωπον. (8) βάσεως : قاعدة . (9) Ἐνοδία γὰρ ἡ θεὸς καλεῖται : هذه الالهة تسمى الوديه (شفيعة الطرق) . (10) τὰ δεινά : امورا مخيفة .

فيما يدل عليه انه كاين . وليس ينبغي لنا ان نطيل القول في ذلك لئلا يقع فيه الخطا(1) ، والقول فيه مكشوف لمن كان عارفا بامور هذا الملك(2) .

(3) فامـا ‖ الملك الذي يقال له بانا (4) فانه في الرؤيا للرعاة دليل خير ، وذلك انه ‖ صاحب الرعاة (5) ، وللصيادين في البرّ ، وذلك انه ذو برّ (6) . فاما في ساير الناس فانه يدل على اضطراب امورهم وتشتتها ، ويدل ايضا ‖ فيمن يريد ان يعمل اعمالا كبارا على ان اعماله لا تثبت له(7) ، [111r] وذلك ان هــذا الملك يمثل بتمثال قائم على قاعدة غير ثابتة . وقد قال بعض المعبرين ان هذا الملك هو دليل خير ‖ لمن كانت صناعته في شيء من امر الشراب(8) .

(9) واما ‖ الملك الذي يقال لــه ابيلطس(10) فانه يظن به انه هو ‖ الملك الذي يقال له بانا(11) ، ولكن دليله

---

(1) ἀεὶ δὲ τῶν καθεστώτων κινεῖ (πραγμάτων, V) τὸν ἰδόντα καὶ οὐκ ἐᾷ μένειν ἐν τοῖς αὐτοῖς, οἷα ἂν φαίνηται καὶ ὁποία. κινουμένη δὲ ἡ θεὸς ἢ συναντῶσα κατὰ τὸ σχῆμα καὶ τὰς ὄψεις καὶ τὰ ὑπ'αὐτῆς κρατούμενα σημαίνει τὰ ἀποτελέσματα. περὶ ὧν λέγειν οὔτε ὅσιον οὔτε ἀσφαλές : والها دائما تبعد الرآئي من اعماله الحاضرة وتمنعه من ان يدوم عليها ، وذلك في ايّ وجه وعلى ايّ حال ظهرت . فاذا تحركت هذه الالهة او اتت لملاقاة احد فانها تدل على تحقيق ما يتّفق وهيئتها وظهورها وخاصّيّاتها . والكلام في هذه الالهة ليس مسموحا به ولا اكيدا . (2) om οἱ δὲ ἀμύητοι παρὰ τῶν μεμυημένων μανθανέτωσαν : اما الذين يجهلونها فباستطاعتهم معرفتها من العارفين لها . (3) Περὶ Πανός (V). (4) Πάν. (5) νόμιον. (6) ἄγριον. (7) ἐφ'οἷς τις μέγα φρονεῖ, ταῦτα αὐτῷ μὴ βέβαια εἶναι : على ان ما يفتكر فيه الرآئي كثيرا يكون كلّه بدون اساس . (8) τοῖς περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις : لمن كان عمله في الفنون الديونيزية . — Fin de la lacune de L. (9) Περὶ ἐφιάλτου (LV). (10) Ἐφιάλτης. (11) Πάν.

خلاف دليل ذلك الملك. ‖ وهذا الملك هو الملك الذي يقع عــلى النائم فيكبسه(1) ، فاذا راى الانسان كانه يضغطه(2) ولا يجيبه بشيءٍ فانه يدل على حزن(3) وضيقة ، فان راى الانسان كانه يسله عن شيءٍ فيجيبه عنه فان جوابه له هو حقّ. فان راى كانه يعطيه شيئا او يواقعه فانه يدل على منافع عظام ، وبخاصة اذا وقع عليه فلم يثقله ، ‖ وعلى انه يفعل ما يريد. وان كان صاحب الرؤيا مريضا دلت على برؤه(4) ، وذلك ان هذا الملك لا يقرب الميت.

(5) واما ‖ الملــك الذي يقال لــه اسقلبيوس (6) فاذا رآه الانسان كانه (7) في هيكل او قائم [عــلى] قاعدة ، ‖ كيف مــا رآه (8) ، فانه دليــل خير (9) ‖ في جميع الاشيآ وجميع الاعمال ، وربما دلّ على امراض يسيرة (10). فامــا اذا رآه الانسان متحركا او جايئا نحوه او داخلا الى بيته فانه يدل عــلى مرض ووبآءٍ ، وذلك ان الناس اذا اصابتهم الامراض والوبا احتاجوا(11) الى هذا الملك. فاما من كان مريضا فانه يدل على برءه ، وذلك ان هذا الملك[111v] يقال انــه ‖ صاحب البروء(12). وهذا

(1) ad. (2) om καὶ βαρῶν : ويثقل عليه. (3) θλίψεις : ضغط. (4) ὅ τι δ'ἀ-προσιὼν πράξῃ, τοὺς νοσοῦντας ἀνίστησιν : ان (اي) يصنع ان شانه من ما صنع ولربما يشفي المرضى. (5) Περὶ ἀσκληπιοῦ (LV). — Début d'une lacune dans L qui va jusqu'à la fin du c. 39. (6) 'Ασκληπιός. (7) ἱδρυμένος : منصوبا. (8) καὶ προσκυνούμενος : ومكرّما. (9) om πᾶσι : في جميع الناس. (10) om H; cf. V: ἐν πᾶσι καὶ περὶ πάντων ἐγχειρημάτων βραχείας μόνον εἴωθε νόσους ποιεῖν. (11) om μάλιστα : خاصة. (12) Παιήων.

الملك ابدا يدل على القوم الذين يستعان بهم في الامور وعلى قوام بيت صاحب الرؤيا وعلى من يعينه في خصومته عند القضاة.

(1) فاما ‖ الملايكة الذين يقال لهم ديسقور (2) فانهم في الرؤيا دلايل لمن سار في البحر تدلهم على شدّة تصيبهم، ولمن يسير في البرّ دلايل على ‖ امور تعوقهم عن سيرهم (3) او دلايل حرب او مرض شديد. ‖ ويدل ايضا على ان المضارّ التي تصيبه(تصيب .1) من رآها تصير آخر امرها الى خير، وعلى ان من كان في شدّة فان انحلال الشدّة التي هو فيها قد دنا (4)، ‖ وذلك ان هؤلاء الملايكة هم الذين ينجون الناس من الشدّة، ولذلك صار صاحب الرؤيا ينجو من الفزع والشدّة التي كان فيها بدئا (5).

(6) فاما ‖ الملك الذي يقال له ايرقلس (7) فان الانسان ان رآه او راى تمثاله فانه دليل خير لكل من يعمل خيرا ويوافق السنة في فعاله ومعاشه، وبخاصة ان كانو[ا] ممن يضر بهم قوم سوء، وذلك ان هذا الملك حيث كان فيما بين الناس قد كان ‖ يعين من يشآ وينزل العذاب بمن

(1) Περὶ διοσκούρων (V). (2) Διόσκοροι. (3) στάσεων ἢ δικῶν : اختلافات او دعاو. (4) πάντων δὲ τῶν δεινῶν εἰς τέλος ἀζημίους ἀπαλλάττουσι : والمهم يخرجون الالسان في آخر الامر وبدون مضارّ من كلّ الاهوال. (5) σωτῆρες γάρ εἰσιν οἱ θεοί. — Cf. V: καὶ τοὺς ἤδη ὄντας ἐν τινι τούτους ταχέως ἀπαλλάττουσι σωτῆρες γάρ εἰσιν οἱ θεοὶ ἀλλὰ τῶν πρότερον ἐπί τινι φόβῳ ἢ κινδύνῳ γενομένων. (6) Περὶ ἡρακλέους (V). (7) Ἡρακλέα.

خالف السنة وبالظلمة ، ولذلك قيل ان هذا الملك صار لهم (1) . فاما من اراد ان يخرج الى المباراة او يتقدم الى الحاكم او الى الحرب(2) فانه له دليل خير ، ‖ وذلك ان هذا الملك يقال انه صاحب الغلبة(3) . فاما ان راى الانسان [112r] كانه يصارع(4) هذا الملك او يعمل منه (معه .1) شيئا او يشاركه في طعامه او في هيئته او كانه ياخذ منه ‖ شيئا من سلاحه ، مثل ان يرى كانه ياخذ منه(5) جلد الاسد الذي عليه او العصا التي بيده او شيئا آخر من سلاحه فان ذلك دليل قبيح ردي لجميع الناس ، كما امتحنا ذلك وجربناه كثيرا على طول الايام . وبالواجب(6) صار ذلك دليلا ردئا لجميع الناس ، وذلك انه يدل على ان من راى هذه الرؤيا يقع في مثل الاعمال والتدبيرات التي كان يعملها هذا الملك ، وذلك انه يقال ان هذا الملك حيث كان بين الناس كانت ‖ اعماله اعمالا شديدة متعبة(7) على انه قد كان مشهورا محمودا . ويدل مرارا كثيرة على ان صاحب الرؤيا يقع في مثل ما يقال ان هذا الملك وقع فيه حين كان يستعمل ذلك السلاح .

---

(1) ἐπήμυνε τοῖς ἀδικουμένοις καὶ ἐτιμώρει. τοῖς δὲ παρανομοῦσι καὶ τοῖς ἄδικόν τι πράττουσι πονηρὸς ὁ θεὸς διὰ τὸν αὐτὸν λόγον : يثأر للمظلومين ويدافع عنهم ' اما المخالفين للشريعة والعاملين اعمالا ظالمة فرؤية هذا الاله رديئة لهم للسبب نفسه . (2) μάχην τινά: مصارعة احد . (3) Καλλίνικος γὰρ ὁ θεὸς καλεῖται. (4) συνδιατρίβειν : يعاشر . (5) ad. (6) εὐλόγως δὲ καὶ ὀρθῶς. (7) ἐπίπονος δὲ καὶ μοχθηρὸς ἐγένετο ὁ τοῦ θεοῦ βίος : حياته كثيرة الشقاء والعذاب .

(1) واما ‖ الملك الـــذي يقال له ديونوسوس(2) فانه دليل خير للفلاحين الذين يغرسون الشجر ويتعاهدون الثمار ، وبخاصة لمن كان يفلح الكروم ولمن كان من السوقة ‖ يعمل اعمال الشراب(3) . وهو ايضا دليل خير لمن كان في شدّة ، وذلك انه يدل على ذهاب الشدّة عنهم (4) بسبب اشتقاق(5) اسمه ، وذلك ان اسم ديونوسوس باليونانية(5) انما ‖ اشتـــق من انقضآ المرض (6) . فامـــا من كان ‖ يتعيّش بمعاش دنيّ فانه يدل فيه خاصة (7) على اضطراب وشدّة و‖ رفـــع الصوت وخلاف في الراي (8) ، [112v] وذلك لسبب ‖ الحديث المتقدم في (9) هذا الملك و ‖ القول في طبيعته(10) ، لانه ‖ يقال ان هذا الملك كان سبب شرّ كثير وشدّة للناس(11) ، ‖ لكنه وان كان على ما قلنا فانه يـــدل على خلاصهم من الشدّة(12) . فاما المسافرون ومن يسير في البحر فانه يدل (13) على لصوص يواقعونهم ‖ مكابرة ويقهرونهم(5) وعلى جراحـــات(14) . فاما الدستبند(15) الذي يمثل حول هذا الملك مثل ‖

(1) Περὶ διονύσου (V). (2) Διόνυσος. (3) καὶ πᾶσι τοῖς περὶ τὸν Διόνυσον τεχνίταις : ولكل من كان عمله في الفنون الديونيزية . (4) om καὶ ἀπαλλαγήν : وخلاصهم منها . (5) ad. (6) παρὰ τὸ διανύειν ἕκαστα : ينهي كل شيء . (7) τὸν ἁβρὸν βίον ζῶσι καὶ μάλιστα παισί : يعيش عيشا ناعما وخاصة الصبيان فانه يدل فيهم . (8) περιβοήσεις : نميمة . (9) ἱστορίαν. (10) τὸν φυσικὸν λόγον : معناها الظاهر . (11) om H; cf. V: μεγίστου γὰρ αὐτοῖς κινδύνου αἴτιος τοῖς ἀνθρώποις καθίσταται ὁ θεός. (12) οὐδὲν μέντοι ἧττον καὶ τούτους σώζει καὶ οὐκ ἐᾷ διαφθαρῆναι. (13) om ἀντικρὺς καὶ διαρρήδην : بوضوح وجدّة . (14) om καὶ κατακοπάς : وتقطيع . (15) χορός.

الذين يقال لهم (1) بقخو (2) وبقخي (3) وبساري (4) وسطورا(5) وبانس(6) وما اشبهها من الاسمآء ‖ الكهنية التي قد يسمى بها ما يكون حول هذا الملك (7) فانها ، مجموعة ومتفرقة ، تدل على اضطراب شديد وشدّة ‖ ورفع الصوت (8) ، خلا ‖ الجمع الذي يقال له سلينو (9) ، لان هذا وحده هو دليل خير ‖ لجميع الناس ولمن(10) يريد ان يعمل شيئا ولمن كان خايفا . فاما ان راى الانسان كانه ‖ يرقص في ذلك الدستبند(11) او كان ‖ على راسه اكليل او تاج(12) او ‖ شيء آخر مما يليق بهذا الملك او يفعل من افعاله(13) فان ذلك دليل ردي لجميع الناس ، ما خلا العبيد ، وذلك ان الاحرار ، ‖ لانهم في هذه الرؤيا قد مدّوا اعينهم الى ما لا يجب لهم وجهلوا ما ينبغي(14) دلّ ذلك على(15) مضرّة تكون لهم ، فاما العبيد ‖ فلانهم ارادو[ا] ان يتشبهو[ا] بمن هو افضل منهم وبسبب اشتقاق اسم هذا الملك(16) دل فيهم على عتقهم .

---

(1) ad. (2) Βάκχοι. (3) Βάκχαι. (4) Βασσάραι. (5) Σάτυροι. (6) Πᾶνες. (7) om H; cf. V: ἱερὰ τούτῳ τῷ θεῷ. (8) περιβοήσεις : نميمة. (9) τοῦ Σειληνοῦ. (10) πᾶσι τοῖς : لكل من. (11) χορεύειν δὲ τῷ θεῷ. (12) θυρσοφορεῖν ἢ δενδροφορεῖν : في يده القضيب وعلى راسه الاغصان. (13) ἄλλο τι τῶν κεχαρισμένων τῷ τῷ θεῷ πράττειν. (14) διὰ τὴν ἔκστασιν τῶν φρενῶν καὶ τὴν παρακοπήν : بسبب انخطاف عقولهم وجنونهم. (15) om ἀφροσύνην καὶ : جنون و. (16) διὰ τὸ ἀνεπίστρεπτον τῶν ἐντυγχανόντων καὶ διὰ τὴν τοῦ θεοῦ προσηγορίαν καὶ εὐχαριστίαν : لعدم اكتراثهم بما ياتي وبسبب الدعاء الى هذا الاله والشكر له.

(1) فامـا ‖ الملك الذي يقال لـه (2) ارمس(3) فانه دليـل خير ‖ لاصحاب [113r] الكلام (4) والمصارعين والمؤدبين ولكل من كان له تجارة يعيش منها وللوزّانين، وذلك ان هذا الملك يقال انه يعين كل من ذكرنا، ولمن يريد السفر ايضا، وذلك ان هذا الملك يقال(5) انه طيّار(6). واما في سائر الناس فانه يدل على اضطراب وتشتت، ويدل فيمن كان مريضا على موته، وذلك انه ‖ قابض الارواح(7). فاما ان راه الانسان متمثلا بتمثال مربع(8) ذي لحية فانه دليل خير ‖ لاصحاب الكلام(9) فقط، فاذا رآه مربعا ليس له لحية فانه لاصحاب الكلام(9) دليل غير محمود، فاذا رآه الانسان مقطوعا فانه يدل على موت ‖ من رآه من جميع الناس(10).

(11) فاما ‖ الملك الذي يقال له(2) نماسيس(12) فانه ابدا دليل خير لمـن كان يعيش عيشا جاريا على السنة وللمتواضعين وللاخيار(2) و‖ للمحبين للكلام(9)، فاما للظلمة(13) ولاصحاب المكر ولمن يتولّى(14) الامور العظام فان دليله ‖ على

---

(1) Περὶ ἑρμοῦ (V). (2) ad. (3) Ἑρμῆς. (4) τοῖς ἐπὶ λόγους ὁρμωμένοις : لمن كان يتهيأ للخطابة. (5) ὑπειλήφαμεν : نعتقد. (6) πτηνόν. (7) ψυχοπομπός. (8) Ἑρμῆς ὁ τετράγωνος. (9) φιλολόγοις. (10) τῶν περὶ τὸν ἰδόντα πάντων : كل من يخصّ الرآئي. (11) Περὶ νεμέσεως (V). (12) Νέμεσις. (13) παρανομοῦσι : للمتعدّين على الشريعة. (14) ὀρεγομένοις (ἀρχομένοις, V) : يتوخّى.

خلاف ذلك لانه يدل على تعقّد امورهم (1) ‖ وذلك ان التعقّد يسمى باسم هذا الملك (2) . ويقول بعض المعبّرين ان هذا الملك يغيّر الخير الى ما هو اردا والشرّ الى ما هو افضل .

(3) واما ‖ الملك الذي يقال له افروديطي صاحب الامم (4) فانه دليل خير ‖ لمن كان يحضر الاسواق التي تقوم في المـــدن [113v] والقرى (5) وللسوقة وللوزّانين وللمصارعين (6) جميعا وللزواني من النساء . فاما في النسآء المدبرات البيوت فانه يدل على ‖ امر قبيح و (7) فضيحة ومضرّة ، ومن اراد التزويج فانه يمنعه من ذلك ، وذلك انه يدل على ان المرأة التي يريد تزويجها زانية . فاما ‖ الملك الذي يقال له افروديطي السماوي (8) فاني تركت الكلام فيه فيما تقدم على عمد لئلا ينقطع الكلام ، ‖ فاقول الآن (7) انه يدل في الرؤيا على خلاف ما دلّ عليه ‖ الملك الذي قلنا قبل هذا (9) ، وهو بخاصة دليل خير لمن اراد التزويج ولمن اراد ‖ الشركة والمصادقة (10) اويطلب الولد ، وذلك انه صاحب (11) المشاركة وتوليد الاولاد ، وهو ايضا دليل

---

(1) ἐναντία καθίσταται καὶ ἐμπόδιος τῶν ἐπιχειρουμένων : انهم يوجدون امام امور تعاكسهم وموانع تمنعهم عن الاعمال المتوخّين عملها . (2) νεμεσᾶν γὰρ καλοῦμεν καὶ τὸ ἐμποδὼν ἵστασθαι τοῖς πραττομένοις κατὰ γνώμην : لاننا نستعمل «نماسان» (غضب) ايضا بمعنى المانع الذي يعترض الاعمال التي تعهّدها الانسان . (3) Περὶ ἀφροδίτης (V). (4) ᾿Αφροδίτη ἡ μὲν πάνδημος. (5) ἀγύρταις : للعرّافين في الاسواق . (6) θυμελικοῖς : المغنين . — om καὶ ἰατροῖς καὶ σκηνικοῖς : والاطباء والممثلين . (7) ad. (8) ἡ δὲ οὐρανία. (9) τῇ πανδήμῳ. (10) κοινωνίας. (11) αἰτιά : علّة .

خير للاكرة ، وذلك انه يشبه بالطبيعة والام للاشيآء (1) . وهو ايضا دليل خير للعرافين ‖ ولمن يتعاطا تقدمة المعرفة (2) ، وذلك انه يقال ان هذا الملك ‖ به تكون العرافة وتقدمة المعرفة كلها (3) . فاما ‖ الملك الذي يقال له افروديطي البحر (4) فانا امتحنّا فوجدنا انه دليل خير للملاحين والنواتي ولكل من يسير في البحر او يريد السفر في البرّ ، وذلك ان البحر دايم الحركة ، ومن اراد المقام في مكانه لا تصلح له الحركة ، فهو يدل على حركة تضطره الى البراح . فان راى الانسان ‖ هذا الملك لابس ثيابا (5) فانه يدل فيمن يسير في البحر على شدّة (6) تعرض له في سيره ، ‖ غير انــه ينجو من الشدّة ، ويدل [114(1)r] ايضا على ان رجآ الانسان يتم فيما يرجوه (7) .

والافضل ابدا ان يرى الانسان هذا الملك مغطّا الى السرّة حتى يكون البذان (8) مكشوفين ، لانهما اكثر غذآ من سائر الاشيآء ، ‖ فاذا كانا مكشوفين دلّا على انكشاف الاشيآء وبيانها (9) . فامــا ان رآه الانسان ‖ عريانا مكشوفا (10) فانه دليل خير للنسآ الزواني فقط ويدل عــلى ‖ حركة

(1) τῶν ὅλων : جميع الموجودات . (2) ad. (3) προγνώσεως εὑρετὶς εἶναι : هو مبدع طرق معرفة المستقبلات . (4) ʼΑφροδίτη ἡ πελαγία. (5) ʼΑφροδίτην . . . ἀναδυομένην. (6) om καὶ ναυάγιον : وغرق . (7) οὐδὲν δὲ ἧττον σώζει καὶ τὰ ἀπηλπισμένα τῶν πραγμάτων τελειοῖ : غير انها تخلّص من الشدّة وتتمّم ما يشكّ بنجاحه من الاعمال . (8) om γυμνοὺς . . . καὶ : عريانين و . (9) ad. (10) ἡ δὲ ὅλη γυμνή : عريانة بالتمام .

وعمل(1) لهن. فاما فيساير الناس فانه يدل على ‖ امر قبيح وفضيحة (2).

(3) فاما ‖ الملك الذي يقال لـه(4) ايفسطس(5) فان دليله في الرؤيا ‖ في اكثر الامر(4) مثل دلايل النار، وانما يدل(6) على ظهور الاشيآ الخفيّة، وهو بخاصة يظهر الزنا، وذلك بسبب ‖ الحديث الذي تقدم فيه(7). وهو ايضا دليل خير لكل من (8) كان يريـد التزويج (9)، وذلك انه ‖ يقال ان هذا الملك صاحب عمل الحديد وصاحب الكيران(10).

(11)فامـا ‖ الملك الذي يقال لـه(4) طوشي(12) فان الانسان اذا رآه كانه قائم على بكرة(13) فانه دليل ردي لجميع الناس، وذلك بسبب ان القاعدة التي هو قآيم عليها ليست ثابتة. واما ان رآه الانسان ممسكا بيده مجذافا فانه يدل على حركة، وذلك ان المجذاف لا يحتاج اليه الّا بحركة فاما ان رآه كانه قاعد اما نائم فانه(14) دليل خير، وذلك ان شكله يدل على ثبات الاشيآ وبقائها، وبقدر ما يراه الانسان ‖ في حسن المنظر والنبل والهيئة(15) بقدر ذلك

(1) ἐργασίας : موارد. (2) αἰσχύνην. (3) Περὶ ἡφαίστου (V). (4) ad. (5) Ἥφαιστος. (6) om ἐπὶ τὸ πλεῖστον : في اكثر الامر. (7) αὐτὸν ἱστορίαν : اسطورتة. (8) om χειρώναξι . . . καί : يعمل بيده ولمن. (9) om καὶ κοινωνῆσαι βουλομένοις : ولمن اراد مشاركة آخر. (10) διὰ τὴν σύμπνοιαν τῶν φυσῶν καὶ τὰ ἑνούμενα σίδηρα : بسبب لفخ الاكوار وتلحيم الحديد. (11) Περὶ τύχης (V). (12) Τύχη. (13) κυλίνδρου : اسطوانة. (14) om ἀεί : ابدا. (15) πολυτελεστέρα καὶ εὐμορφοτέρα.

يكون دليلــه افضل . وقد قــال بعض المعبّرين [114(1)v] ان هذا الملك اذا رآه الانسان ‖ جميلا متزينا (1) ، وبخاصة اذا لم يره كانه تمثال لكن يرى الملك نفسه فانه يدل على فقر ، وذلك ‖ انهم قالوا(2) انه اذا كان على هذه الهيئة فانما يدل على انه انما تهمه امور نفسه ولا تهمه امور الناس ، فاذا رآه شحّيّا (3) لا يهتم بزينة نفسه فانه يدل على غنى ونفخ (4) ، ولذلك ‖ زعموا انه(2) يبين لهم من ذلــك انه اذا كان هكذا لم تهمّه امور نفسه وانما تهمّه امور الناس . فاما انا فاني ارى ان قولهم هذا غير موافق للحق ، وذلك ان هذا الملك لا يدل على شيء اخر غير ‖ المال والمتاع (5) .

فاما ‖ الملايكة الذين يقال لهم اوخارطس واورى ونمفي (6) فانها دليل خير لجميع الناس في جميع الامور (7) .

(8) واما ‖ الملك الــذي يقال له (2) اسطيا (9) فانــه هو نفسه وتمثاله في الرؤيا يدل كل واحد منهما ‖ على تدبير المدينة وما فيها(10) ، ويدل ايضا ‖ على عيش صاحب الرؤيا(11) ، ويدل ايضا ‖ من امر الملك والرئيس على قوة المملكة (12) .

---

(1) πολυτελὴς καὶ σφόδρα κεκοσμημένη. (2) ad. (3) λιτῶς : بأثواب عادية . (4) τρυφήν : رفاهية . (5) τὰ κτήματα τῶν ἰδόντων : ما يملك الرائي . (6) Πειθὼ δὲ καὶ Χάριτες καὶ Ὧραι καὶ Νύμφαι. (7) om Ἀριστοβούλη δὲ καὶ Εὐνομία τὰ αὐτὰ τῇ Νεμέσει σημαίνουσιν : واما اريسطوبولي واونوميا فانهما يدلان على ما تدل عليه نماسيس . (8) Περὶ ἑστίας (V). (9) Ἑστία. (10) πολιτευομένοις (πόλεως, V) μὲν τὴν βουλὴν καὶ τὴν ἐνθήκην, .. τῶν προσόδων : للمدبّرين للمدينة والقائمين على مجلس بلديتها وخزينتها . (11) ἰδιώταις δὲ αὐτὸ τὸ ζῆν : للخاصة على العيش لنفسه . (12) ἄρχοντι δὲ καὶ βασιλεῖ τὴν τῆς ἀρχῆς δύναμιν : وللرئيس وللملك فانها تدل على قوة السلطان .

فاما القول في ملايكة البحر والانهار فانه على ما اصف .

38 الباب السابع والثلثون

في ملايكة البحر (1)

‖ الملايكة الذين يقال لهم (2) ‖ بوسيدون واموطريطي ونيروس ونيرايدس (3) فان [114(2)r] الانسان اذا رآها او راى تماثيلها ساكنة هادئة (4) لا تحدث شرًّا اوتنطق به فانها دليل خير لكل من يعالج اعمالا في البحر ‖ او يسير فيه (2) ولمن اراد ‖ الحركة والسفر (5) . وايضا فانها دليل خير (6) في ‖ سائر الحركات والاعمال (7) ، وقد امتحنّا انها تدل (8) على الخير فيمن عاشر (9) العامّة خاصّة . واما ان رآها الانسان كانها متحركة او مضطربة او كانها تنطق ‖ بما لا يحبه الانسان (10) او تفعل به فعل سوء ‖ او يعرض لها شيء قبيح او ان رآها كانها تتهدده (11) فانها تدل على خلاف ما قلنا . ‖ وقد دلت مرارا كثيرة على اشيآ نافعة متسابقة (12) . (13) فاما ‖ الملك الذي يقال له (2) لوقوثيا (14) فانه لمن

(1) Περὶ θεῶν θαλασσίων (V). (2) ad. (3) Ποσειδῶν καὶ Ἀμφιτρίτη καὶ Νηρεὺς καὶ Νηρηίδες. (4) ἀτάραχοι. (5) κινεῖσθαι. (6) om οὐδὲν ἧττόν εἰσιν : لا يقلّ عن ذلك . (7) ἐγχειρήσεις. (8) συμφορώτατοι : ادلّ . (9) προϊοῦσι : تراس على . (10) κακόν τι : يسوء . (11) om H: cf. V: ἢ πάσχοντες ἢ ἀπειλοῦντες. (12) πολλάκις δὲ καὶ σεισμὸν καὶ ὄμβρον προηγόρευσαν ἐσόμενον : وتدلّ غالبا على حدوث هزّة ارضية وهطول امطار . (13) Περὶ λευκοθέας (V). (14) Λευκοθέα.

كان عمله في البحر دليل خير ، فاما في سائر الاعمال فانه دليل ردي ويدل على حزن وغمّ ، وذلك بسبب ‖ الحديث المتقدم فيه (1) . واما ‖ الملك الذي يقال له (2) اربروطس (3) و ‖ الذي يقال له (2) اغلوقس (4) وفرقس (5) والذين حولهم (6) فانها تدل على مكر وخديعة ، وذلك ان هذه الملايكة منظرها سريع التغيّر . فاما للعرّافين فانها دليل خير . واما القول في البحر وامواج البحر فاني قد قدّمت ذكره في هذه المقالة عند قولي في ‖ السفينة والسير فيها (7) . فاما شطّ البحر و ‖ ساحله والملك الذي يقال له ايوس (8) فانها في الرؤيا تدل على رجآ الاشيآ وعلى بروء المرضى ، وذلك ان الذين يسيرون [114(2)v] في البحر وتصيبهم الشدّة اذا راو[ا] شطّ البحر رجو[ا] (9) السلامة .

الباب الثامن والثلثون

في ملايكة الانهار

واما ملايكة الانهار والبحيرات والنمفي (10) فانها دليل خير لمن يطلب الولد ، وقد تثبّت القول فيها على حقيقته

(1) αὐτὴν ἱστορίαν : اسطورته .   (2) ad.   (3) Πρωτεύς.   (4) Γλαῦκος.
(5) Φόρκυς.   (6) om δαίμονες : من الجنّ .   (7) πλοῦ.   (8) ᾿Ηιόνες : ضفافه .
(9) ἐν ἡδίσταις ἐλπίσι : رجوا اطيب الرجاء .   (10) Νύμφαι. — om var. V.

فيما تقدم من قولي. فاما ‖ الملك الذي يقال له اخيلوس (1) فان دليله مثل دليل ملايكة الانهار (2)، ويدل ايضا على ان تمام الاشيآ يكون ‖ اقوى واثبت (3). ولانا قد تكلّمنا فيها على قدر استطاعتنا ‖ كلاما مقنعا(4) فقد بقي علينا ان نتكلّم في ملايكة الارض وما يحيط بها.

39 الباب التاسع والثلثون

في ملايكة الارض وما يحيط بها (5)

‖ الملكان اللذان يقال لهما (4) بلوطن (6) وبرسافوني (7) هما في الرؤيا دليل خير لمن كان خايفا، وذلك انهما رئيسان على من لا خوف عليه من الناس. وهما ايضا دليل خير للفقرآ، وذلك انهما يدلان على غنى وكسب مال، وذلك ان اللذين تحت رياستهما غير محتاجين. وهما ايضا دليل خير لمن اراد ان يشتري ارضا ولمن طلب الرياسة، وذلك انهما رئيسا قوم كثيري[ن]. وقد وجدناهما ايضا دلايل خير لمن كان ‖ يعمل [115r] اعمالا خفيّة (8). فاما ان رآهما الانسان كانهما ‖ يتهدّدانه او يسيئان اليه (9) فان دليلهما على خلاف ما قلنا.

(1) 'Αχελῷος. (2) om καὶ παντὶ ποτίμῳ ὕδατι : وكل ماء للشرب. (3) ἰσχυρότερα. (4) ad. (5) Περὶ χθονίων θεῶν καὶ τῶν πέριξ (V). (6) Πλούτων. (7) Περσεφόνη. (8) τὰς μυστικὰς δὲ καὶ ἀπόρρητους χρείας. (9) πράττοντες δέ τι δεινὸν ἢ ἀπειλοῦντες.

واما ‖ الملايكة الذين يقـــال لهم ديمطرا وقوري ويخوس(1) فانهم يدلون في من كان عـــارفا(2) بهم عـــلى خير كبير يصيبه . فاما فيمن ليس هو بهم عارف(3) فانهم في الابتدآ يدلون على خوف(4) يعرض له وعلى انه بعد ذلك ‖ يذهب عنه ذلك الخوف ويصير امره .الى خير(5) . فامـــا ‖ من كان يريد ان يشتري ارضا او يملكها والاكرة(6) فان هذه الرؤيا تدل فيه على انه يحتوي على تلك الارض ويملكها . ومن كان مريضا فان هذه الرؤيا تدل على بروه ‖ وخلاصه من مرضه(7) ، ‖ وذلـــك ان هؤلاء الملايكة هم ملايكة تهيا للناس من الحبوب المعينة لهم على عيشهم (8) ، فمن مات من الناس فليس يحتاج الى هذه الحبوب . وايضا فان الملك الذي يقال له ديمطرا ‖ هو قيّم الارض (9) ، كما قال المتفلسفون ، وهم يسمّون الارض المحيية(10) و ‖ المعطلة (المعطية.1) المعاش(11) . وهو ايضا دليـــل خير لمـــن طلب التزويج ، وهو في ساير الاعمال اذا رآه الانسان وحده على مثل ذلك. ودليل ذلك الذي يقال له قوري ليس هو مثل دليله في ذلك، وذلك لسبب ‖ الحديث المتقدم فيه(12) . وهذا الملك الذي يقال

(1) Δημήτηρ καὶ Κόρη καὶ ὁ λεγόμενος Ἴακχος. (2) μεμυημένοις. (3) ἀμυήτοις. (4) om καὶ κίνδυνον : وخطر . (5) οὐδὲν ἧττον τελειοῦσι τὸ ἀγαθόν : لا يكون تمام الخير لهم اقل . (6) γεωργοῖς δὲ καὶ τοῖς κτήσασθαι γῆν προῃρημένοις. (7) om H; cf. V: καὶ σώζουσι. (8) καρπῶν γάρ εἰσιν ἀνθρώποις χρησίμων αἴτιαι : لانهم علة الاثمار النافعة للناس . (9) τῇ γῇ τὸν αὐτὸν ἔχειν λόγον: نسبته نسبة الارض . (10) ζείδωρος καὶ βιόδωρος. (11) φερέσβιος. (12) ἱστορίαν : اسطورتها .

له قوري يدل كثيرا على وجع (1) عيني صاحب الرؤيا ، وذلك لسبب اشتقاق اسمه ، لان حدقة العين تسمى قوري .

واما ‖ الملايكة الذين يقال لهم (2) ‖ سارابيس والسيس وانوفيس واربقراطيس (3) [115v] فانهم وتماثيلهم ‖ وكلامهم وسرايرهم وما اشبههم من الملايكة في الرؤيا (4) دلايل اضطراب وشدّة وتهدد وتشتت (5) ، ويدلون ايضا على خلاص صاحب الرؤيا من ذلك على غير طمع منه في ذلك ، وذلك ان هاولآ الملايكة يقال انهم ابدا ينجون الناس من الشدايد الشداد ، ‖ فاما من كان في مثل الشدايد التي قلنا فانهم يدلون فيهم على ان خلاصهم يكون منها سريعا (6) فاما اسرار هؤلاء الملايكة بخاصة فانها تدل على حزن ، لانه وان كان ‖ القول الطبيعي فيهم (7) لا يدل على ذلك لكن ‖ القول الذي بلغز وسرّ (8) يدل على ذلك .

فاما ‖ الملايكة الذين يقال لهم (2) ايقاطي الارضية (9) وارينوس (10) وديمنس (11) الذين حولهم ، فانهم دليل

(1) κίνδυνον : خطر I . (2) ad. (3) Σάραπις καὶ Ἶσις (Ἐλευσίς, TA?) καὶ Ἄνουβις καὶ Ἁρποκράτης. (4) καὶ τὰ μυστήρια: واسرارهم. Comp. V : καὶ πᾶς ὁ περὶ αὐτῶν λόγος καὶ τῶν τούτοις συνναών τε καὶ συμβώμων θεῶν: وكل ما يحاك حولهم من الاساطير ، والآلهة التي تعبد في هيكل واحد وعلى مذبح واحد. (5) περιστάσεις : صعوبات. (6) om H; cf. V: καὶ ἔσχατον ἐλθόντων κίνδυνον τοὺς δὲ ἤδη ἐν τοῖς τοιούτοις ὄντας αὐτίκα μάλα σώζουσιν. (7) ὁ φυσικὸς αὐτῶν λόγος : معناها الظاهر. (8)ὅ γε μυθικὸς καὶ ὁ κατὰ τὴν ἱστορίαν : معناها اللغزيّ والناتج عن الاسطورة. (9) Ἑκάτη ἡ Χθονία. (10) Ἐριννύες. (11) Δαίμονες.

خوف ‖ لجميع الناس ولمن كان يعدل في فعاله(1) ، واما ‖ لمن كان ظالما(2) او مكارا(3) فانهم لــه دليل موت . ‖ وعلى مثل ذلك ايضا يدل الملك الذي يقال له دندومي الذي يظن به انه اكبر الملايكة(4) . واذا رآه الانسان مفردا دل على اضطراب وحزن وعلى ظهور الاشيآ الخفية . فاما للاكرة فانه لهم دليل خير ، ‖ وذلك انه يقال انه قيّم الارض ومثل الارض(5) .

واما ‖ الملك الذي يقال له ارس وديمنس ايضا وفوفس اللذين يقال انهما تبعي ارس(6) فانهم دليل خير ‖ لقواد العساكر واصحاب الجيوش(7) وللجند وللمبارزين ‖ في الحرب(8) و ‖ لقطاع [116r] الطريق واللصوص(9) . فاما في ساير الناس فانهم يدلون عــلى ‖ تشتت وصخب(10) ومضار ، وذلك انهم سبب هذه الاشيآ.

واما ‖ الملايكة المحيطة بالارض الذين يقـــال لهم(8) ‖ اوقيانوس وطيتوس(11) فانهم[ا] دليـــل خير للفلاسفة والصرافين فقط ، كما قلنا آنفا ، ‖ وذلك ان علمهم ومعرفتهم تمتد الى الاحاطة بالاشيآء(8) . فاما في ساير الناس فانهم (12)

(1) τοῖς δικαιοπραγοῦσι : للعاملين بالشريعة . (2) παρανομοῦντας : للمخالفين لها . (3) ἐπιτιθεμένους τισί : وللناصبين الحبائل للغير . (4) τὰ δ'αὐτὰ τούτοις καὶ ἡ λεγομένη Μήτηρ θεῶν σημαίνει. — A la place de Μήτηρ θεῶν, le TA avait, dans sa rccension, Δινδυμίη. (5) γῆ γὰρ εἶναι νενόμισται : لانها تعتبر كانها الارض . (6) Δεῖμος καὶ Φόβος Ἄρεος υἱοὶ καὶ αὐτὸς δὲ ὁ Ἄρης : ديموس وفوبس ابني ارس وارس نفسه . (7) στρατηγοῖς. (8) ad. (9) λησταῖς. — om καὶ κυβευταῖς : لقتاب القمار . (10) μάχας. (11) Ὠκεανὸς καὶ Τηθύς. (12) om λύπας ἐπιφέρουσιν : يسبّبون همّوما .

‖ يدلّون على فنآ اعمارهم وانقضآ عيشهم (1) ، ما خلا من كان يكون (2) قرب البحر المحيط .

واما ‖ الملك الذي يقال له قرونس [و]الذين يقال لهم طيطانس (3) فانهم يـــدلون في الشرار على (4) امتناعه (!) من ذلك . فاما من كان يعمل ‖ الاعمال الخفيّة والسرائر (5) فانهم فيه دليل خير . ويدل فيمن اراد التزويج عـــلى ان تزويجه لا يتم وفي من يطلب الولد على انه لا يكون له ولد .

واما ‖ الملك الذي يقال له طبيعة الكل (6) و ‖ الذي يقال له ايمرماني (7) و ‖ الذي يقال لـــه برونو (8) ومـــا اشبههم (9) في القوة ، فانهم دليل خير لجميع الناس ، ما خلا من كان مريضا ، لانهم يدلون على موت المرضى ، الّا ان يرو[ا] كانهم ينطقون بقول جميل. والدليل في الملايكة وتماثيلها هو دليل مشترك ، فاذا كانت التماثيل قد عملت (10) من فضّة او شبه او عاج او من ‖ الحجارة التي لها قيمة كثيرة مثل (11) ايلقطرن (12) او من ابنوس ‖ او من ذهب (13) ، فانها دليـــل خير ، وذلك انها من اشيآ (14) صلبـــة (15) فاما التي تهيا من هيولى اخرى فان دليلها على الخير اقل ،

(1) om H; cf. V: ἀφῖχθαι τοῦ ζῆν δηλοῦσι. (2) ἀναστρεφομένων : يقطن. (3) Κρόνος καὶ Τιτᾶνες. (4) om δεσμὰ . . . καὶ τοὺς ἐπιτιθεμένους τισί : حبس وفي من كان يُنصب الحبائل للغير على. (5) λάθρᾳ. (6) Ἡ τῶν ὅλων Φύσις. (7) Εἱμαρμένη. (8) Πρόνοια. (9) om ἄλλο ὄνομα : من الاسماء الاخرى. (10) om χρυσοῦ . . . ἤ : من ذهب او. (11) λίθου ἤ: حجر او من. (12) ἠλέκτρου : كهرباء. (13) ad. (14) ὕλης : مادّة. (15) om τε καὶ ἀσήπτου: ولا تفسد.

وتدل مرارا كثيرة على شرّ ، [116v] اعني ما كان منها معمولا من مثل (1) الفخار او (2) الطين او (2) الشمع او (2) ‖ تزويق في الحيطان (3) وما اشبه ذلك. وايضا فانه ينبغي ان يعلم ان الملايكة التي تدل على خير ، هي او تماثيلها ، فان الافضل ان يراها الانسان في الرؤيا ‖ كاملة على هيئتها (4) لا مكسورة (5) ‖ ولا مربوطة ولا ناقصة او متلاشية (4) ، ‖ وما كان منها يدل على شرّ ، اما هي واما تماثيلها (6) ، فان الافضل ‖ لجميع الناس (4) ان يروها متلاشية ‖ هي او (7) تماثيلها ‖ وبخاصة الملك الذي يقال له نماسيس فانه يدل على شدّة (8) .

40 الباب الاربعون

في الايرواس والعمّار (9)

الايرواس (10) والعمّار (11) ‖ القول فيها هو ان (12) دليلها مثل دليل الملايكة (13) ، غير انهما اقل قوة منها . وينبغي

(1) γήινα καὶ : الحرف و . (2) καί. (3) γραπτά : مصوّرة . (4) ad. (5) om μήτε κατασσόμενα : ولا محطّمة . (6) om V; cf. ad. Reiske. (7) om H; comp. V : πάντας καί. (8) om H ; comp. V : μάλιστα δὲ νεμέσει (Νεμέσει, TA) τὰ αὐτὰ σημαίνει. (9) Περὶ ἡρώων καὶ δαιμόνων (LV). (10) Ἡρώων : الصاف الآلهة . (11) Δαιμόνων. (12) τί δεῖ καὶ λέγειν; : هل يجب الكلام عنها ؟ فان . (13) om καὶ ἀγαθὰ καὶ κακά : ان كان في الخير ام في الشرّ .

ان يعلم ‖ ان الافضل في الرؤيا هو (1) ان يرى الانسان كلّ واحد من الملايكة عـلى هيئته (2) ‖ ولا يكون في رؤيته تغيير ولا زيادة او نقصان وان يكون في رؤيته على ما هو في طبيعته(3) ، وذلك انه اذا كان فيه تغيير (4) ، ان دلّ على خير او على شرّ ، فان دليله كاذب خدّاع .

41 الباب الحادي والاربعون

في الزلازل والخسوف (5)

[117r] اذا راى الانسان الارض متحركة فانها تدل على حركة امور صاحب الرؤيا وعيشه . فاما الخسوف والزلازل (6) فانها دليـل ردي لجميع الناس ودليـل هلاكهم او هلاك امتعتهم . فاما من كان يريد السفر او من كان عليه دين فقط ، فانها له دليل موافق ، فيما امتحنا من ذلك ، وذلك ان الاشيآ التي تتحلّل او تتواقع تدل على ان صاحب الرؤيا لا يثبت في مكانه الذي كان فيه ، ولذلك ايضا دلت على قضآ الدين والتخلص من ‖ الحبس والرباط (7) .

---

(1) χρή : الله يجب . (2) οἰκέαν σκευήν : شكله العاديّ . (3) μὴ διαλλάσσειν μηδὲ ἀποβάλλειν μηδὲ ἁπλῶς ἑστάναι μηδὲ ἄνευ ὅπλων (τούτων, LV) εἶναι τῶν νενομισμένων: بدون تغيير ولا تبديل وان لا يكون منتصبا التصابا بسيطا وبدون السلاح المعروف . (4) ὅτι: شيء من هذا . به (5) Περὶ γῆς σεισμῶν καὶ χασμάτων (LV). (6) om καὶ συμπτώσεις : والانخفاض . (7) δεσμῶν.

الباب الثاني والاربعون

في السلم والرحى والهاون والديك وما يطلا به

‖ ان من الواجب ان نتكلّم في هذا الموضع فيما بقي علينا ذكره في هاتين المقالتين ليس لان تاخيره كان اجود ، لاكن لانه قد كان يحتاج في معرفة ما قلنا آنفا (1) ، ف (2) نحن نتكلّم فيها كلاما يسيرا .

42 (3) السلم في الرؤيا هو دليل سفر وانتقال من مكان الى مكان. فاما مراقيه فانها تدل على اقبال . ويقول بعض المعبّرين انها تدل على شدّة (4) وعلى امراة رغيبة . (5) فاما الرحا فانها ابدا تدل على انحلال الامور الشديدة الردئة وعلى خدام لهم امانة . (6) واما الهاون فانها تدل على امرأة (7) [117v] رجل . (8) واما الديك فانه ‖ ان كان صاحب الرؤيا فقيرا (9) دلّ على ربّ البيت ، ‖ وان كان غنيّا (10) دلّ على قهرمانه ، وذلك انه ينبّه من في البيت الى الاعمال .

---

(1) περὶ δὲ τῶν παραλελειμένων ἐπ' ἀμφοτέραις ταῖς βίβλοις περισσὸν μὲν λέγειν, ἐπειδὴ ἀπὸ τῶν γεγραμμένων κατὰ τὸ ὅμοιον τὰ ἄγραφα τεκμαίρεσθαι χρή : القول في الامور التي اهملت في هاتين المقالتين هو زيادة ، إذ انه يجب ان يقاس ما لم يكتب على ما قد كتب ، من وجه الشبه . (2) om ὅμως : هكذا . (3) Περὶ κλίμακος τηγάνου μύλου ὅλμου καὶ ἀλεκτρυῶνος (V), κλιμακος (L). (4) ταγηνου (pr L), τηγάνου (L). — om Τάγηνον ζημίαν σημαίνει : المقلاة تدل على خسران. (5) μουλου (L). (6) ολμουϋπερου (L). (7) om ὕπερον : [و]المدقّة على . (8) αλεκτρυονος (L). (9) ἐν μὲν πένητος οἰκίᾳ : في بيت الفقير ؛ . (10) ἐν δὲ πλουσίου : في بيت الغني ؛.

‖ فاما تساقط الشعر والطلي بالزفت [لنتف الشعر] فانها تدل على مضار وخسران(1) .

43 الباب الثالث والأربعون

في البيض (2)

البيض في الرؤيا دليل خير للاطبآ والمزوّقين(3) ولمن كان معاشه منه ، فاما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على منافع ، وذلك انه يوكل(4) ، فاما البيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ، ويدل مرارا كثيرة على صخب(5) ، ‖ وذلك ان الذي يلد البيض هو بحّاث (6) ، ويدل ايضا على طلب الاشيآ الخفية (7) .

44 الباب الرابع والأربعون

في الايبوقنطورس وهو حيوان مركب من انسان وفرس وفي الكلبة البحرية(8)

(9) ينبغي ايضا ان يعلم ‖ ان هذين الحيوانين هما ايات وليس يمكن ان يكون شيء منهما موجودا في اليقظة ، اعني(10)

---

(1) Cette phrase est placée, dans H (L), à la fin du chapitre suivant. (2) Περὶ ᾠῶν (V), ωιων)L). (3) ζωγράφοις. (4) τὸ τρόφιμον: مغذ . (5) δικῶν: خصومات. (6) ὅτι τὰ ἐκ αὐτῶν γεννώμενα δι'ὅλου σκαβεύει: لان الافراخ التي تولد منها تبحث في كل مكان. (7) κεκρυμμένα: المخفية. – Cf. n. 1. (8) Περὶ ἱπποκενταύρου καὶ σκύλλης καὶ θεῶν ἀνθρωποειδῶν (V), ἱπποκενταύρου καὶ σκύλλης (L). (9) om ἔτι καὶ τοῦτο: وزد على ذلك انه , (10) ὅτι ὅσα τεράστιά ἐστι καὶ οὐδαμῶς ἐνδεχόμενα ‖ καὶ λόγον οὐκ ἔχοντα (om L) μεθ'ἡμέραν γενέσθαι ὡς : ان ما كان من المعجزات وما كان وجوده مستحيلا ولا حقيقة له في اليقظة ، مثل.

الايبوقنطورس(1) والكلبة البحرية(2) وما اشبهها ، ولذلك(3) يدل على رجآ كاذب و ‖ على اعمال لا تتم(4) .

الباب الخامس والأربعون

في الملايكة الذين يشبهون بالناس (5)

قد ترى الملايكة في المنام على صور الناس ومثالهم ، وذلك انا نظن انهم يشبهون الناس (6) في صورهم ، ‖ والواجب ان يشبه الملايكة الذين يراهم في الرؤيا اذ كان الانسان لا يعرفها وان يتعرّفها (7) من قاماتها (8) او ‖ مما يعرض لها (9) [ا]و من صنايعها ، على ما اصف : اما من القامة (8) فان الانسان اذا راى الملك صبيًا دلّ على الزمان المستانف ، فان رآه شابًا دلّ على الزمان الحاضر(10) و ‖ ان رآه شيخا دلّ على الزمان الماضي او على ارقليس(11) ، وان رآه رجلا دلّ على زوش (12) ، وان رآه ‖ شيخا كبيرا (13) دلّ على قرونس (14) ، وان رآه بصورة شابين دلّ على

(1) Ἱπποκένταυρος. (2) Σκύλλα. (3) ad. (4) ἀτελέστους. (5) θεοὶ φαινόμενοι ἐν ἀνθρώπου ἰδέᾳ τοῦτο παρέλειπον ὡς ἄχρηστον καὶ φλήναφον (L). Ainsi, le copiste de L néglige de transcrire ce chapitre qu'il qualifie d'inutile et oiseux (cf. H p. 148). (6) ἡμῖν: نا[يشبهون] . (7) κανονίζειν οὖν χρὴ τοὺς ἀγνοουμένους θεούς τε καὶ θεάς: ويجب لمعرفة الآلهة والآلهات التي يجهلها الانسان ان يستخرج ذلك . (8) ἡλικίας العمر. (9) τῶν ἐκτός: مزاياهم. (10) om καὶ πάλιν μειράκιον νέον τὸν Ἑρμῆν : وايضا ان رآه فتى دلّ على هرمس . (11) νεανίσκος δὲ τὸν Ἡρακλέα : واذا رآه مراهقا دلّ على هرقليوس . (12) Δία. (13) πρεσβύτης. (14) Κρόνον.

ديسقورو(1) ، وان رآه بصورة جارية بكر دلّ على البيدا(2) او على ارطاميس(3) او على اتينا(4) ، اما ان كان ضاحكا فانه يدل على البيدا ، واما ان كان مبتسما(5) فانه يدل على ارطاميس ، واما ان كان ينظر نظرا مفزعا فانه يدل على اثينا ، وان رآه بصورة امراة شابة دلّ على طوشي(6) ، وان رآه بصورة امراة عجوز دلّ على اسطيا(7) ، وان راى صورة ثلاث نسوة لابسات ثيابا دلّ على مورس(8) ، فان كنّ عراة دلّ ذلك على اوري (9) ، وان كنّ يسبحن في المآ دلّ على نمفاس(10) . واما ‖ مما يعرض لهم (11) ‖ فهو مثل ان يروا الملايكة على هيئتهم ولا يكون في رؤيتهم تغيير . ولئلا اطيل القول في [118v] ذلك فاني اقول ان الانسان اذا رآها على هيئتها فان دلايلها بقدر ما ترى عليه وما يكون منها(12) . واما من الصنايع ‖ فان الملايكة الذين يرون في صور الصناع الذين توافق صناعتهم صناعة صاحب الرؤيا فان دليلهم موافق له(13) .

فاما الرويات ‖ وجميع دلأيلها(14) فليس يمكن ان تكتب

---

(1) Διοσκόρους. (2) Ἐλπίδα. (3) Ἄρτεμιν. (4) Ἀθηνᾶν. (5) σεμνοπροσωποῦσα : بوجه مهيب . (6) Τύχην. (7) Ἑστίαν. (8) Μοίρας. (9) Ὥρας. (10) Νύμφας. (11) τῶν ἐκτός. (12) οἱ θεοὶ ἔχουσα παράσημα. οἱ τὰ αὐτὰ ἔχοντες, ἵνα μὴ καθ' ἕκαστον λέγω, εὐσήμου ὄντες τοῦ λόγου, τοὺς θεοὺς τούτους σημαίνουσιν : فالآلهة لهم مزاياهم ، ولئلا التكلم عن كل بمفرده ، فواضح ان هؤلاء الآلهة يعرفون من مزاياهم . (13) οἱ τὰς ἐπωνύμους τοῖς θεοῖς τέχνας ἔχοντες τοὺς τῶν τεχνῶν προϊσταμένους θεοὺς σημαίνουσιν : فالصناع تدل على الآلهة الذين هم معتبرون كأنهم ابدعوها. (14) ἀποβεβηκότας καὶ τὰς ἀποβάσεις : وتمامها ونتائجها.

في كتب صناعة تعبير الرؤيا (1) . ‖ وارى مع ذلك ان بعضها ليس بمقنع ، وقد تكلّم في ذلك (2) ‖ جامينوس الذي من مدينة صور(3) و ‖ ديمطريوس الذي من مدينة فلاريا (4) و ‖ ارطيمس الــذي من مدينة مليسيا (5) . فاما الاول من هولا فقد تكلّم في ذلك في ثلاث مقالات ، واما الثاني ففي خمس مقالات ، واما الثالث ففي اثنين وعشرين مقالة ، ‖ وقد ذكرو[ا] رويات كثيرة ووضعو[ا] تعليمات وعلوم علموها مما تناهى اليهم عن سرابس(6) .

45 ## الباب السادس والاربعون

في الالواح والمصاحف (7)

اللوح يدل على الامراة ، وذلك انه يقبل صور ‖ الكتاب والاحرف (8) ، وقد نسمّي الاولاد بالعادة ‖ باسم الصور(9) . (10) واما المصحف فانه يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا ‖ وذلك ان الناس يقرؤن المصاحف ويتعرفون منها ذكر الاشيآ

---

(1) om καὶ ὑποθήκαις θεωρημάτων: وحسب قواعد البحث . (2) οὐδέ μοι πιθανὰ ἐδόκει ταῦτα, καίτοι: [ما كتب فيه] ويبان لي ان ذلك غير مقنع رغم . (3) Γεμινοῦ τοῦ Τυρίου. (4) Δημητρίου τοῦ Φαληρέως. (5) ᾿Αρτέμωνος τοῦ Μιλησίου. (6) πολλοὺς ὀνείρους ἀναγραψαμένων καὶ μάλιστα συνταγὰς καὶ θεραπείας τὰς ὑπὸ Σαράπιδος δοθείσας : الذين دوّلوا عددا كبيرا من الاحلام وخاصة من التعاليم والعلاجات التي القاها سرابيس . (7) Περὶ πινακίδος καὶ βιβλίων (V), πινακίδος (L). (8) γραμμάτων. — om παντοδαπούς : من كل نوع . (9) τύπους. (10) βιβλου (L).

القديمة كما يتعاهدون معاشهم ، وذلك ان ما يحمل في الزمان المتقدم هو الـذي يكتب [119r] في المصاحف (1) . (2) فاما ان راى الانسان كانه ياكل مصحفا فان ذلك للمؤدّبين والمسفسطين (3) ولكل من كان ‖ عملـه في (4) الكلام او المصاحف فقط (5) دليل خير ، فاما في سائر الناس فانه يدل على موت عاجل .

46

الباب السابع والأربعون

في القبج (6)

القبج يدل على الرجال والنسآ ، ويدل كثيرا على نسآ ‖ سوء فواسق (7) لا يحببن (8) من ياويهنّ (9) ، وذلـك ان القبج ‖ من بين الطائر عسر الاخذ متفنن اللون لا يتقي ربّه (10) .

---

(1) (διέρχονται γὰρ τὰ βιβλία οἱ ἄνθρωποι ὥσπερ καὶ τὸν βίον) καὶ παλαιῶν πραγμάτων ὑπόμνησιν, ἐπειδὴ τὰ πάλαι πραχθέντα τοῖς βιβλίοις ἐγγέγραπται : – لان الناس يقلّبون اوراق الكتاب كما يقلّبون (ايام) الحياة – وعلى ذكريات الحوادث الماضية لانه يدون في الكتب ما حدث في ما مضى. (2) βιβλια ἐσθίειν (L). (3) σοφισταῖς. (4) πορίζομένους: من معاشه . (5) om H; cf. L: μόνον. (6) Περὶ περδίκων (VL). (7) ἀθέους καὶ ἀσεβεῖς : كافرات منافقات. (8) εὐνοούσας : نا كرات فضل . (9) τρέφουσιν : من ربّاهنّ . (10) δυστιθάσευτοί εἰσι καὶ ποικίλοι καὶ μόνοι τῶν ὀρνίθων θεῶν σέβας οὐκ ἔχουσι.

47

الباب الثامن والاربعون

في الاقفاص (1)

الاقفاص في الرؤيا تدل على ‖ تعقد الاشيآ(2) وعلى مرض ، وذلك انها ‖ محيطة بالشيء(3) . فاما العبيد فانها تدل فيهم على امانة(4) ‖ يثبتون فيهـا (5) . وتدل في من كان غير متزوّج على تزويجه وفي من ليس له ولد على ولد يولد له ، ‖ وبقدر قيمتها ورويتها يكون ما تدل عليه من امر العرس الذي يكون لصاحب الرؤيا(6) .

48

الباب التاسع والاربعون

في الضرب (7) [119v]

اذا راى الانسان كانه يضرب بعض من تحت يده فان ذلك دليل خير ، الا ان يكون المضروب امراة الرجل ، وذلك انه اذا راى كانه يضرب امراته دلت الرؤيا على ان الامراة تزني . فاما الاخرون فان الضرب يكون سبب منفعة الضارب

(1) Περὶ πεδῶν (LV). (2) κατοχῆς καὶ ἐμποδισμοῦ : تاخير وموانع . (3) τὸ καθεκτικόν. (4) πίστεις μεγάλας : امانات كبيرة . (5) ἀχώριστοι. (6) ἀπὸ δὲ τῆς ὕλης αὐτῶν τὸ πολυτελὲς τοῦ γάμου ἔστι τεκμήρασθαι. (7) Περὶ πληγῶν (V), Περὶ τύπτειν καὶ τύπτεσθαι (L).

لهم (1) . فاما ان راى كانه يضرب من ليس تحت يده فان ذلك دليل ردي ، ويدل على ‖ خسران يعرض له ، لان السنّة تمنع من ان يضرب الانسان من ليس تحت يده (2) . فاما ان راى كانه هو المضروب فان ذلك دليل خير (3) اذا لم يكن الضارب له بعض الملئكة (4) او بعض الموتى او بعض من تحت يده ، بل يكون الذي يضربه غيرهم . والافضل ابدا ان يرى الانسان كانه يضرب بعصا او باليد ، فاما الضرب بالسير فان دليله ردي ‖ وذلك لانــه من جلد (5) ، وكذلك الضرب بقصبــة ، بسبب ‖ صوت القصبة وجلبتها (6) ، وكذلك الضرب بالبرثكش وذلك انها خشبة كذّابة (7) ، ‖ وهو يدل على ان المنفعة تكون للمضروب من الضارب في العضو الذي يقع عليه الضرب من البدن (8) .

---

(1) om var. L. (2) ζημίαν γὰρ διὰ τὸν νόμον. (3) οὐκ (om L) ἀγαθόν : ردي. (4) θεῶν : الآلهة. (5) διὰ τοὺς μώλωπας : (بسبب بقاء) آثار الضرب. (6) ψόφον. (7) om H; cf. L: καὶ νάρθηκι ἐπειδή ψοφῶδές ἐστι τὸ ξύλον, et V: καὶ νάρθηκι ψοφῶδες γάρ ἐστι τὸ ξύλον : وبالمقرعة لان الخشب (الذي تصنع منه) يحدث ضجّة. (8) ὁπόθεν (ἐπειδή, LV) δὲ οἱ παιόμενοι λαμβάνουσι τὰς πληγάς, ἐντεῦθεν τὰς ὠφελείας συμβέβηκε γίνεσθαι : فمن حيث يكون الضرب هناك تكون المنفعة. — om var. LV.

49

الباب الخمسون

في الموت (1)

[120r] ان راى الانسان في منامه كانه مات وقد اخرجت جنازته وقد دفن فان صاحب الرؤيا(2) تدل على انتزاع ما اوتمن عليه من يديه . فان كان صاحب الرؤيا غير متزوّج فانها تدل على تزويجه ، وذلك ان التزويج والموت يقال انهما كمال الانسان ، وهما ابدا يدلان كل واحد منهما على الاخر ، ولذلك اذا راى المريض كانه يتزوّج فان ذلك يدل على موته وذلك ان الذي يتزوّج والذي يموت يعرض لهما ان يشيعهما محبّوهما من الرجال والنسآ وان يكللا باكليل وان يطيب الزوج بالافاويه ويحنط الموت (الميت .l) بحنوط وان يكتب لهما كتاب ‖ مالهما ومتاعهما(3) . فاما ان كان صاحب الرؤيا متزوّجا فان الرؤيا تدل على فرقته من امراته ، وذلك ان الموت يفرّق بين الرجل وامراته ، وكذلك يفعل [بـ]الشركآ والاصدقآ والاخوة ، لان الموتى لا يكونون مع الاحيآ ولا الاحيآ يخالطون الموتى . وان كان صاحب الرؤيا في بيته دلت على سفره وغربته ، وذلك ان الميت لا يترك في مكانه ، وان كان

---

(1) Περὶ θανάτου (LV). (2) om δούλῳ μὲν οὐκ ὄντι ἐν πίστει ἐλευθερίαν προαγορεύει· ἀδέσποτος γὰρ ὁ ἀποθανὼν καὶ πέπαυται καμνων καὶ ὑπηρετῶν : ان كان عبدا غير مؤتمن على شيء ، دلت رؤياه على عتقه ، لان الميت بدون مولى والتهى من الاتعاب والخدمة ، وان كان مؤتمنا على شيء فهذه الرؤيا . (3) κτημάτων.

في سفرة دلّت على انه يرجع الى بيته ، وذلك ان الميت يدفن في الارض التي هي بلاد الجميع . فاما المصارعون فان الموت في الرؤيا يدل على غلبتهم(1) ، وذلك ان من مات فقد كمل ، [كما] ان من غلب قد كمل . ومن دلايل الخير ايضا لمن كان ‖ يحب الكلام(2) ان يرى كانه ميت ، ‖ وذلك ان الرؤيا تدل على انه سيكون له ولد [120v] يحفظ علمه او مصحف يحفظ فيه عليه(3) . وايضا فاني قد وجدت ان الموت في الرؤيا دليل خير لمن كان خايفا من شيء ولمن كان حزينا ، وذلك ان الموتى لايخافون ولا يحزنون ، وكذلك دليله لمن كانت له خصومة بسبب ارض ولمن يريد ان يشتري ارضا ، وذلك ان الموتى هم ارباب الارض ‖ التي يدفنون فيها(4) . فاما في ساير الخصومات فان دليل الموت في الرؤيا ردي ، وذلك ان الموتى هم بطالون لا فعل لهم وهم تحت ايدي الاحيآ . فاما ان كان الانسان مريضا او في بدنه الم فراى كانه قد مات فان الرؤيا تدل على برؤه وذهاب المه ، وذلك ان الموتى لا يمرضون . ولا فرق في دلايل الرؤيا بين ان يرى الانسان كانه قد مات او يرى كان جنازتـ[ـه] قد اخرجت(5) . فاما ان راى الانسان كانه يدفن حيّا فان ذلك دليل ردي لجميع الناس ، وذلك انه

(1) ἱερονίκας : في الالعاب المقدسة . (2) φιλολόγοις. — om καὶ πατράσι (ἅπασιν, L): والآباء. (3) μνημεῖα γὰρ ἕξουσιν οἱ μὲν τοὺς παῖδας, οἱ δὲ τῆς ἑαυτῶν σοφίας τὰ συγγράμματα : لانهم يتركون ما يخلّد ذكرهم ، فالآباء باولادهم ورجال الادب بمؤلفاتهم . (4) ad. (5) om ἢ ταφῆναι : او كانه قد دفن .

يدل كثيرا على حبس او تكبيل. فما دلّ عليه الموت من خير او شرّ، ان كان صاحب الرؤيا هو سبّبه(1)، فان ذلك يعرض له بسبب نفسه، وان كان سبّبه غيره فان سبب العارض من غيره، ‖ وتمام الدلايل يكون لجميع الناس اصلح واسرع، اذا راو[ا] كان ذلك يفعل بهم على استحقاق(2) ‖ لذلك، ولان انواع الموت كثيرة، رايت ان اقول في كل واحد منها قولا مفردا(3).

50 [121r] الباب الحادي والخمسون

في الخنق بالتعليق (4)

ان راى الانسان كانه ‖ يخنق نفسه معلقا(5) فان ذلك يدل على ‖ حزن وغمّ(6)، وذلك لما يعرض لمن يختنق. وتدل ايضا هذه الرؤيا على ان صاحبها لا يقيم في بيته ولا في المكان الذي رآها فيه، وذلك ان المخنوق المعلّق ليس هو قائما على الارض ‖ لاكن متعلّقا(7).

---

(1) ἑαυτὸν ἀποκτείνῃ. (2) πάντες δὲ οἱ ἐκ καταδίκης θάνατοι τὰ σημαινόμενα καὶ ἀγαθὰ καὶ κακὰ σφοδρότερα ποιοῦσι : وكل من كان موته ناتجا عن حكم عدليّ فدلالته على الخير او على الشرّ، هي اكثر وضوحا. (3) περὶ ὧν καὶ κατ' εἶδος εἰπεῖν ἄξιον : ويحقّ ان نتكلّم عن انواع الموت كلّ بمفرده. (4) Περὶ ἀγχόνης (V). (5) ἀπάγξασθαι (καὶ ἑαυτὸν ἀναρτῆσαι, ad VL). (6) θλίψεις καὶ στενοχωρίας : ضيق وعذاب. (7) οὐδ' ἔστιν ἐπὶ ἕδρας : ولا يكون له ما يستند اليه.

الباب الثاني والخمسون 51

في الذبح (1)

ان راى الانسان كانه ‖ يذبح آخر(2) او يذبحه آخر فان دليل ذلك مثل الدليل الذي قلنا في الموت ، غير ان دليله سريع(3) . فامـــا ان راى كانه يضحّي به ‖ في هيكل(4) او ‖ في محفل او في مجمع الناس(5) او ‖ في الاسواق (6) فـــان ذلك دليل خير (7) ، وبخاصة للعبيد ، وذلك انه يدل على عتقهم مع مديح وشهرة .

الباب الثالث والخمسون 52

في ان يرى الانسان كانه يحرق حيًّا (8)

[121v] ان راى الانسان كانه يحرق حيًّا فان دليـــل ذلك مثل دليل الذي يرى كان الصاعقة تصيبه ، وقد قلنا في ذلك آنفا . فاما المريض خاصّة ان راى في منامه كانه يحرق حيًّا فان الرؤيا تدل على خلاصه من مرضه ، ‖ وذلك لان الاسم اسم مركب (9) . واما في الشباب فانها تدل على ‖ شهوات ومنافع بلا فهم(10) .

---

(1) Περὶ σφαγῆς (V). (2) σφάξαι δὲ ἑαυτόν : يذبح نفسه . (3) θᾶττον : اسرع . (4) παρὰ βωμῷ θεοῦ: امام مذبح الله . (5) δημοσίᾳ ἐν ἐκκλησίᾳ. (6) om L. (7) om πᾶσι : لجميع الناس . (8) Περὶ τοῦ ζῶντα καίεσθαι (V). (9) διὰ τὸ σύνθετον τοῦ ὀνόματος: بسبب محتوى التعبير . (10) φορὰς (συμφορὰς, LV) ἀλόγους καὶ ἐπιθυμίας ἐρωτικάς : اميال مخالفة للصواب وشهوات عشق .

53

الباب الرابع والخمسون

في الصلب (1)

الصلب في الرؤيا دليل خير لكل من يسير في البحر ، وذلك ان آلة الصلب هي مركبة من خشبة واوتاد ، كما ان السفينة مركبة من ذلك ، ودقل السفينة يشبه آلة الصلب . وهو ايضا دليل خير في الفقرآ ، وذلك ان المصلوب يعلو ‖ ويغتذي منه حيوان كثير . ويدل ايضا على ظهور الاشيآ الخفية ، وذلك ان الذي يصلب يشهر امره (2) . فاما في الاغنيآ فانه دليل ردي ، وذلك ان المصلوب يصلب عريانا و ‖ يتغير بدنه (3) ‖ ولذلك دلّ على فساد امورهم اذا راو[ا] كانهم قد صلبو[ا] (4) . فاما لمـــن كان غير متزوّج فان ذلك يدل عـــلى تزويجه وذلك بسبب رباط المصلوب ، ‖ غير ان ذلك ليس هو لكلّهم دليلا محمودا (5) . وعلى مثل ذلك ايضا ‖ على المصادقة (6) ويدل ايضا في العبيد على عتقهم ، وذلك ان من صلب ‖ ليس عليـــه [122r] خدمة ولا سنّة (7) . فامـــا فيمن يريد ان يقيم في منزله وفيمن كان يفلح ارض نفسه وفيمن يخاف

---

(1) Περὶ ¦σταυροῦ (V). (2) om V. (3) τὰς σάρκας ἀπολλύουσιν : تنتثر لحومهم . (4) ad. (5) πλὴν οὐ πάνυ τι συμφέροντα : غير ان (هذا الزواج) لا يأتي عليه بالنفع الكثير . (6) καὶ περὶ φιλίας καὶ κοινωνίας : يكون الامر في الصداقة والشراكة . (7) ἀνυπότακτοι : لا يخضع لاحد .

ان ‖ يتوجه في ناحية(1) فانه يدل على ‖ خروجهم من مكانهم وارضهم (2) ، وذلك ان الصلب يمنع من الدفن (3) في الارض . فان راى الانسان كانه يصلب في المدينة فان الرؤيا تدل على رياسة تكون على حسب الموضع الذي نصب فيه الصليب .

54 الباب الخامس والخمسون

في القتال مع السباع (4)

ان راى الانسان كانه يقاتل سبعا فانه ان كان فقيرا دلت رؤياه على خير يصيبه(5) ، وذلك انه يملك ما يطعم منه قوما كثيرين ، لان الذي يقاتل السباع يطعم السباع من لحمه . فاما ان كان صاحب الرؤيا غنيّا فان الرؤيا تدل على مضرّة تصيبه من انسان هو في حالاته مثل السبع الذي قاتله في الرؤيا ، ويدل ايضا على مرض كثير منهم ، وذلك ان المرض ‖ يذيب اللحم ويتلفه(6) كما يتلفه السبع . فاما في العبيد فان الرؤيا تدل على عتقهم اذا راو[ا] كان السبع يقتلهم .‖ فان نهشه مرض وان افترسه مات وان كان عبدا اعتق(5) .

---

(1) ἐκβληθῆναί ποθεν : يطرد من مكان ما . (2) ἐκβάλλει καὶ οὐκ ἐᾷ μένειν ἐν οἷς εἰσίν : طردهم وعدم بقائهم حيث هم . (3) ἐπιβαίνειν : السير . (4) Περὶ τοῦ θηριομαχεῖν (V), θηριομαχεῖν (L). (5) ad. (6) φθείρονται ‖ αἱ σάρκες (οἱ ἄνθρωποι, L).

55

الباب السادس والخمسون

في النزول الى الآخرة والصعود منها (1)

[122v] ان راى الانسان كانـــه ينزل الى الآخرة(2)ويرى ما فيها(3) فان الرؤيا تدل فيمن كان حسن الفعال ‖ يعمل عمله باستطاعته(4) يدل (5) عـــلى بطالة ومضرّة ، وذلك ان كلّ من كان في الآخرة فلا عمـــل له (6) ولا حركة له . فاما ممن (فيمن .1) كان خايفـــا (7) او مهتمـــا او مغموما فان الرؤيا تدل على ذهاب الهمّ والغمّ عنه ، وذلك ان من كان في الآخرة فانه لا حزن له ولا همّ (8) . فامـــا في سآير الناس فان الرؤيا تدل على سفر[ا]و على انهم يفارقون (9) المكان الذي هم فيه . ‖ وقد كان(10) الاولون يقولون فيمن سافر سفرا بعيدا انه قد مضى الى الآخرة ، ‖ ويدل على ذلك نفس الكلام ، وذلك(11) ان من كان في الآخرة لم يكن في مكانه الذي كان فيه . فان راى الانسان كانه يصعد من الآخرة بعد نزوله فيها فان الرؤيا تدل على رجعته من الغربة الى بلاده ، وان لم يصعد دلت على انه يبقى في الغربة.

(1) Περὶ τῆς εἰς ᾅδου καταβάσεως (LV). (2) εἰς Ἅιδου. (3) om ὅσα ἐκεῖ εἶναι νενόμισται : كما هي مسهودة هناك. (4) καὶ κατὰ προαίρεσιν ζῶσιν : ولن يعيش على ما يقتضي . (5) del. (6) om καὶ ψυχροί : ولا حسّ له. (7) εὐλαβουμένοις : على حذر . (8) πάσης ἐκτὸς φροντίδος : بمعزل عن كل همّ. (9) om πάντως : نهائيا. (10) τοῦτο μὲν γάρ : ان ، وذلك من جهة. (11) τοῦτο δὲ καὶ αὐτὸς ὁ λόγος δείκνυσιν, ὅτι : من ، فان المعنى نفسه يظهر ومن جهة اخرى.

ومن كان في بلاد غربة فراى كانه ينزل الى الآخرة فان ذلك يدل مرارا كثيرة على رجوعه الى بلدته. فاما ان راى الانسان كانه قد نزل الى الآخرة فمنع من الصعود منها الى الاحيآ ‖ فاضطروه الى المقام فيها(1) فان ذلك يدل على مقامه عند اقوام باضطرار منهم او على حبسه في السجن. وتدل هذه الرؤيا في كثير من الناس على مرض طويل تكون عاقبته الى الموت. فامـــا [123r] ان راى كانـــه يصعد (2) فان ذلك يدل على ‖ خلاصه من شـــدّة شديدة او مرض شديد (3)، وذلك انا نقول، على ما جرت به العادة، اذا راينا من قد نجا بعد ان لم يكن يرجى انه قد رجع من الآخرة.

الباب السابع والخمسون

فيمن رأى كانه يوم القيامة (4)

فمن راى كانه يوم القيامة وليس عليه خوف فانه دليل خير وعيش طيب. ومن راى انه سيئ الحال دلّ امره على عيش سوء ويكون غير طايع لله عزّ وجلّ.

---

(1) ad. (2) om διαφυγήν τινα πορισάμενον : بعد ان وجد له منقذا للهرب.
(3) ἐξ ἐσχάτου τινὸς κινδύνου σώζει τὸν ἄρρωστον : خلاص المريض من اشدّ الاخطار.
(4) Ce chapitre n'existe pas dans l'original grec.

الباب السابع (!) والخمسون 56

في ان يحمل الانسان شيئا او يحمل (1)

‖ اذا راى الانسان كانه يحمل شيئا ثقيلا فيدل على همّ وغمّ (2) ، ‖ وان حملــه ‖ ذلك(!) انسان غني فان ذلك يدل على منفعة تناله من الذي حمله(3) .

الباب الثامن والخمسون 57

في الموتى (4)

‖ اذا راى الانسان ميتا مطلقا لا يفعل به شيئا ولا يالم منه (5) فان ذلك يدل على ان حالته تكون على حسب ما

---

(1) ‖ Περὶ τοῦ (om L) βαστάζειν ἢ βαστάζεσθαι (VL). Ce chapitre est écrit en marge, de la même main, en petits caractères. (2) ad. (3) μόνῳ δὲ οἰκέτῃ ὑπὸ τοῦ δεσπότου βαστάζεσθαι ἀγαθὸν καὶ τῷ παντελῶς πένητι ὑπὸ πλουσίου· πολλὰ γὰρ ὠφεληθήσονται ὑπὸ τῶν βασταζόντων : فاذا راى العبد ان مولاه يحمله والشديد الفقر غنيّا يحمله فذلك دليل خير لهم فقط ، لانه يدل على انهم ينتفعون كثيرا ممن يحملهم . C'est le dernier membre de phrase d'un chapitre de 16 ll. (cf. H p. 153) omis dans notre copie (a). (4) Περὶ νεκρῶν (LV). (5) νεκροὺς ὁρᾶν αὐτὸ μόνον καὶ μηδὲν ἀξιόλογον δρᾶν ἢ πάσχειν : ان مجرّد رؤية الموتى بدون اي عمل او الم يستحق الاعتبار.

(a) On pourrait supposer que le copiste, ayant oublié de copier ce chapitre, se contenta d'en signaler l'existence, en marge, par le titre et le dernier membre de phrase. Il n'est toutefois pas exclu que l'introduction du chapitre précédent, emprunté à un traité onirocritique arabe et portant également le numéro 57, avait pour but de remplacer ce chapitre dont le contenu est, en partie, inconcevable dans une pensée monothéiste. A cela s'ajoute le fait que, selon les procédés des onirocrites arabes, un chapitre sur la résurrection s'impose dans un tel contexte.

كانت الحال بينه وبين الميت الذي رآه(1) . فان كان الميت ‖ محبّا له في حيوته محسنا اليه(2) فان رؤياه تدل على خير ‖ وحسن حال في معاشه(3) . وان كان غير محب له فان دليله خلاف ما قلنا . فاما ان راى كان الميت ياخذ منه شيئا(4) فانه دليـــل مضرّة ، ‖ وايضا فانه ان راى كان الميت يختطف منه شيئا فهو اردى دليل وتكون الزيادة اكبر اذا راى [123v] كانه ياخذ منه شيئا مما يصلح للموتى او مما يكفنون به(5) . وايضا(5) فان الردآة اكثر (6) اذا راى الانسان كان الميت يسلب منه ثوبا او فضة او طعاما ، لان الرؤيا تدل حينئذ اما على موت من رآها واما على موت بعض ‖ قراباته ومحبّيه (7) . فاذا راى كانه يختطف منه شيئ[ا] آخر ، فان الواجب ان يجعل القضآ في تعبير الرؤيا ‖ بقدر ذلك الشيء الذي يختطف (8) . وايضا فان الميت اذا رآه الانسان كانه يعطيه شيئا فانه دليل ردي ، الّا ان يكون كانه يعطيه طعاما او فضة او ثيابا (9) .

(1) om ὅτε ἔζων : لمّا كان في قيد الحياة . (2) ἡδεῖς. (3) καὶ τὸν παρόντα καιρὸν ἡδέως διάξειν : وعيش هنئ في الوقت الحاضر . (4) om οἷον νεκροῖς συντίθεται : مما يوضع مع الموتى (في القبور) . (5) ad. (6) om πάντων : بكثير . (7) προσηκόντων. (8) κατὰ ἀναλογίαν. (9) om var. LV.

58

الباب التاسع والخمسون

في المختوم بالسكّة من الفضة والصفر والذهب (1)

قال قوم من المعبرين ان الدراهم في الرؤيا هي دليل شرّ وجميع ما ختم بالسكة. فاما انا فقد علمت(2) ان الفلوس(3) تدل على ‖ حزن وضيقة(4) وكلام يتبعه غمّ. والدراهم تدل على كلام وترام(5) في الاشيآ الجليلة، والدنانير تدل على الكلام فيما هو افضل(6) من ذلك. والافضل ابدا هو ان يرى الانسان ‖ القليل منهما جميعا(7)، وذلك انه اذا رآها كثيرة دلّت على هموم وغموم ‖ لانها [124r] لا تدبر الّا بغمّ(8). وكذلك القول في الكنوز(9).

59

الباب الستّون

في الكنوز (10)

اذا راى الانسان كانه قد وجد كنزا فيه مال يسير فانه يدل على شدّة(11) يسيرة تعرض له، فان راى كان فيه مالا

(1) Περὶ νομισμάτων (V), Περὶ νομισμάτων καὶ θησαυρῶν (L). (2) ἐτήρησα : اختبرت. (3) τὰ μὲν λεπτὰ καὶ χαλκᾶ νομίσματα πάντα. (4) δυσθυμιῶν. (5) ἐν συνθήκαις : على تعهّدات. (6) σπουδαιοτέρων : اجلّ. (7) ὀλίγα ἔχειν χρήματα καὶ νομίσμ | καὶ μὴ πολλά (om V) : كانه يملك القليل من المال والنقود من. ان يرى انه يملك الكثير منها. (8) διὰ τὸ δυσοικονόμητον : بسبب صعوبة تدبيرها. (9) On lit à la suite : ÷ والصفر ايضا والذهب اذا لم يكن عليه سكّة فهو محمود . والسكّة خصومة الى. Le signe ÷ ... الى en marque le rejet. (10) Περὶ θησαυροῦ (V). (11) τὰ χαλεπά : صعوبات. Pour l'ensemble de la phrase, la leçon L n'est pas représentée dans la TA.

كثيرا فانه يدل على حزن وهمّ ، وقد يدل ‖ مرارا كثيرة (1) على موت ‖ صاحب الرؤيا (2) ، وذلك ان الكنز لا يوجد الّا ‖ بحفر الارض والبحث في طلبه(3) ، وكذلك لا يدفن الميت حتى يحفر له في الارض(4) .

60

الباب الحادي والستّون

في الدموع (5)

ان راى الانسان كانه يبكي وينوح على ميت او على شيء (6) آخر ‖ ويحزن حزنا شديدا (7) فان رؤياه تدل على فرح بشيء ولذة تناله منه (8) ، ‖ وبالواجب ما صار ذلك كذلك (9) لان نفس الانسان هي موافقة ‖ للهوآ المحيط(10) ، فكما ان الهوآ المحيط يتغيّر تغييرا دائما الى ضدّ ما هو عليه ، اعني من البرد الى الحرّ ومن الحرّ ايضا الى البرد ، كذلك تتغير نفس الانسان من الحزن الى فرح ولذة ، ومن الفرح الى حزن ، ومن اجل [124v] ذلك ايضا صار الفرح في الرؤيا يتغيّر(11) فيدل على حزن . والافضل ابدا هو ان يرى الانسان كانه يحزن لشيء ولا يرى كانه

(1) om V. (2) ad. (3) τοῦ τὴν γῆν ἀνασκαφῆναι. (4) om var. LV. (5) Περὶ δακρύων (LV). (6) φτινιοῦν (ἄλλῳ τινί, V). (7) καὶ αὐτὸ τὸ λυπεῖσθαι. (8) ἐπὶ κατορθώματι. (9) ὀρθῶς καὶ κατὰ λόγον. (10) τὸ περιέχον καὶ τὸν ἀέρα τὸν ἐκτός. (11) om εἰς τὸ ἐναντίον : الى ضدّه .

يحزن بلا سبب ، وذلك ان الحزن في الرؤيا بلا سبب يدل على || حزن يعرض له باليقظة (1) .

61 الباب الثاني والستون

في القبور (2)

ان راى الانسان كان له قبرا او يبني قبرا فان صاحب الرؤيا ، ان كان عبدا او لم يكن له ولد ، دلت رؤياه على خير ، وذلك ان الرؤيا في العبد تدل على عتقه ، لان العبيد لا يبنا لهم مثل هذه القبور || لكنهم يعتقون من العبودية (3) والذي ليس له ولد تدل فيه هذه الرؤيا على انه يخلّف ولدا يبقي ذكره ، وقد دلّت هذه الرؤيا مرارا كثيرة على تزويج ، وذلك ان القبر || يحوي الابدان ، وهو مثل بيت في الارض ؛ كما ان الامراة تحتوي على المولود (4) . وهذه الرؤيا بالجملة هي دليل خير لجميع الناس ، للمياسير منهم وللفقرآ . فاما ان راى الانسان ان القبور تتواقع او تتهدّم فان دليلها خلاف ما قلنا .

---

(1) λυπηθήσεσθαι. — Le texte porte بالصحّة , remplacé, en marge, par باليقظة, avec la mention ص ܨܚܝܚ . (2) Περὶ μνημείου (LV). (3) ἀλλ᾽ἐλεύθεροι : لكن الاحرار . (4) ὥσπερεὶ γυνὴ ὅλα σώματα χωρεῖ· καὶ γῆς πρόσκτησιν : كالمراة يحوي على الجسد ، ويدل على اكتساب ارض .

62

الباب الثالث والستون

في ميت يعيش (1)

اذا راى الانسان موتى كانهم قد عاشو[ا] فان ذلك يدل على اضطراب ومضار ، ‖ وعلى حسب ما يكون اضطرابهم وحركتهم في حياتهم(2) . ‖ اذا راى الموتى قد عاشو[ا] على قدر ذلك تكون المضار التي تدل عليها الرؤيا(3) .

63

الباب الرابع والستون

في ميت يموت ثانية (4)

اذا راى الانسان موتى كانهم يموتون مرة ثانية فان ذلك يدل على موت انسان يسمى باسم ذلك الميت او يشبهه او هو قرابته حتى يكون يصير الميت كانه قد مات مرة ثانية.

---

(1) νεκροὶ ἀναβιοῦντες (L), Περὶ τοῦ νεκροὺς ἀναβιῶναι (V). (2) καθ'ὑπόθεσιν γὰρ χρὴ ἐπινοῆσαι οἷα ἔσται ταραχὴ τῶν νεκρῶν ἀναβιωσάντων : يجب ان نتصوّر هذا الاضطراب كالذي يكون على افتراض ان الموتى يقومون. (3) ὡς εἰκὸς δὲ καὶ τὰ ἑαυτῶν ἀπαιτήσουσιν, ὅθεν καὶ βλάβαι γίνονται : ومن الطبيعي انه بقدر ما تكون مطالبهم بقدر ذلك تكون المضار الناتجة بسببهم. (4) Περὶ τοῦ νεκροὺς αὖθις τελευτᾶν (V).

64 الباب الخامس والستون

في السموم القاتلة (1)

السموم القاتلة في الرؤيا دليلها مثل دليل الموت ، وكذلك ايضا دليـــل الحيات(2) والحيوان الــذي يطير (3) من ذوات السموم القتالة(4) .

65 الباب السادس والستون

في الاعراس (5)

لان العرس يشبّه بالموت ويستدل عليه منـــه ، رايت ان الواجب ان اذكر القول فيه في هذا المكان . ان راى الانسان كانه يتزوّج جارية عذرآء فان صاحب الرؤيا ان كان مريضا دل ذلك على موته ، وذلك ان المتزوّج يعرض له الذي يعرض لمن يموت (a) . فاما من كان يريـــد ان [125v] يبتدي بعمل شيء جديد فان هذه الرؤيا له دليل خير ، وذلك انها تدل

(1) Περὶ φαρμάκου θανασίμου (V). (2) κνωδάλων. (3) κινωπέτων: يطير. (4) om ὅσα ταχέως ἀναιρεῖ : الذي لسمته تقتل سريعا . — Ce chapitre est écrit en marge. (5) Περὶ γάμου (V), γάμου παντός (L).

(a) C'est-à-dire les cérémonies qui entourent les deux événements sont analogues en un certain sens (cf. supra, c. 49 = ar. 50).

على بخت في الشيء الذي يريده ، وعلى منفعة لمن يرجوا (يرجو .l) المنفعة ، وذلك ان كل من يتزوّج فهو يقبض الشيء الذي تجيئ به العروس . فاما في ساير الناس فان هذه الرؤيا تدل على اضطراب و ‖ رفع الصوت(1) ، وذلك ان العرس لا يتمّ الّا مع اضطراب . فاما ان راى الانسان كانه يتزوّج امراة ليست بكرا فانه ‖ ان كان يريد ان يبتدي باشيآ عتيقة فان هذه الرؤيا هي دليل منفعه(2) . فاما ان راى الانسان كان امراته تتزوّج برجل آخر(3) او ان كانت امراة لها زوج فترى كانها تتزوّج برجل آخر فان القدمآ قالوا انها تدفن زوجها او تفارقه ‖ بسبب آخر(4) . فاما انا فقد امتحنت ذلك فوجدته على غير ما قالوا ابدا ، الّا ان تكون الامراة غير حبلى او ليس لها ولد او لا شيءَ [لها] تبيعه ، فاما ان لم يكن كذلك فانها ان كانت لها بنت دلت الرؤيا على انها تزوّج بنتها من رجل ، فاما ان كانت حبلى فان الرؤيا تدل على انها تلد بنتا وتربيها وتزوّجها من رجل ، فيعرض من ذلك انها هي لا تتزوّج برجل آخر لكن البنت التي ولدتها ، وكذلك ايضا اذا كان لها شيء تبيعه فان الرؤيا

---

(1) περιβοήσεις : لميمة . (2) οὐ καιναῖς ἐπιθέμενος ἀλλὰ παλαιαῖς ἐγχειρήσεσιν οὐκ ἂν μεταμέλοιτο : ينبغي له ان لا يندم اذا صدف ان باشر باعمال قديمة لا جديدة بالرغم مما هدف اليه . (3) om avec L : ἐναλλαγὴν πράξεως ἢ χωρισμὸν δηλοῖ : فذلك يدل على تغيير عمله او على افتراق . (4) ἄλλως πως : بنوع آخر.

تدل على ‖ معارضتها بشيء مثل ما يعرض في [129r]الاعراس فانها بمنزلة بيع وشرى(1) .

66

الباب السابع والستون

في الخطاف والزرازير الصيفية (2)

ان(3) نذكر القول في الخطاف في كلامنا في الطير ، وانما تركت القول فيها على عمد ، فانا اقول فيها هاهنا . ‖ قال الاولون(4) ان الخطاف في الرؤيا يدل على موت(5) وعلى حزن وغمّ كبير ، وذلك انهم يقولون ان هذا الطير عن مثل هذه الاشيآ المحزنة يكون(a) . ‖ وقد قال ايضا مثل ذلك الاسكندر الذي من مدينة منديوس وقبل في ذلك حديثين ، وديونوسوس ، ايضا الذي من مدينة بعلبك(6) ، وقالوا وانه وان كان في الحديث كذب ما فانه قد قبل هكذا ، [ف]اذا اراد ان يعرض للنفس ‖ شيء من الاحزان(7) فانه[ا]

(1) συνάλλαγμα ὥσπερ ἐν γάμῳ κατὰ τὴν πρᾶσιν πρός τινα : الها تعقد عقد بيع مع آخر' عقدا كالذي يصنع في الزواج . (2) Περὶ χελιδόνων (L), Περὶ χελιδόνος καὶ ἀηδόνος (V).(3) ἐπειδὴ... οὐκ : بما انه لم . (4) φασί : يقال . (5) om ἀώρων σωμάτων : قبل الاوان . (6) φησὶ γὰρ καὶ 'Αλέξανδρος ὁ Μύνδιος δεῖν ταῖς ἱστορίαις πείθεσθαι καὶ Διονύσιος ὁ 'Ηλιουπολίτης : فالاسكندر الميندي وديونيسيوس البعلبكي يقولان بالا يجب الاعتقاد بهذه الاساطير [الاسطورة] . (7) ὅμοιόν τι τῇ περιοχῇ : شيء يشابه محتوى

(a) Cf. la métamorphose de Tereus, Procné et Philomèle, ap. Ovide, Métam. VI, 672 s.

تتذكر ذلك الحديث وتاتي به في فكرها . فاما انا فاني رايت ان هذا القول في اكثر الاحاديث لا يوافق ما قال اولئك ، وذلك انه لا ينبغي للانسان ان يتبع كل ما قيل له من الكلام ، وان كان فيه ضرب من الاقناع ، لكن يتبع ما ظهر بالمحنة فيما يتم من الدلالات في التعبير ، ولذلك اقول الان في الخطاف انه ليس بدليل شرّ ، الّا ان يراه الانسان قد عرض له عارض سوء او [126v] قد تغيّر ‖ عن طبيعته (1) ، وذلك ان صوت الخطاف ليس هو صوت محزن بل ‖ يشبه صوت التسابيح وهي تنبه الى الاعمال (2) . ويقدر الانسان ان يعلم ان الذي قلنا حق من هذه الجهة وهي ان الخطاف لا يطير في الشتآ ولا يصيح في الزمان الذي تسكن فيه الاعمال في البرّ والبحر ، والناس وساير الحيوان ينحجزون ولا يعملون الاعمال ، حتى اذا جآ زمان الربيع ، فان الخطاف يسبق ويقبل(3) ويدعو(4) الى الاعمال كلها . واذا جآ الخطاف فانه لا ينطق بالعشيات بل بالغدوات عند طلوع الشمس ويذكّر الناس(5) اعمالهم . وهو ايضا دليل خير في الاعمال والحركة والغنآ ، ويدل خاصة على الخير كثيرا في الاعراس ،

---

(1) τι χρῶμα παρὰ φύσιν ὂν αὐτῇ : شيء من لونه الى لون مختلف عن لونه الطبيعي . (2) ἀλλ'ᾆσμα ἐνδόσιμον καὶ κελευστικὸν πρὸς ἔργα : لكنه غناء مفرح والشودة تدعو الى العمل . (3) om ὡς ἂν εἴποι τις : كما يقولون . (4) ὑποδεικνύουσα. (5) οὓς... καταλαμβάνῃ : من تقيهم .

وذلك يدل على ان صاحب الرؤيا يتزوّج امراة لها امانة مدبّرة للبيت ، ويدل اكثر ذلك على ان ‖ الغنآ يكون بلغة فصيحة او لغة يونانية (1) ‖ وذلك ان الخطاف هو من الطيور التي تاوي معنا في البيوت (2) .

(3) فاما ‖ الزرازير الصيفية (4) في الرؤيـــا فان دليلها مثل دليل الخطاف ، الّا ان دلايلها في ذلك اضعف من دلايل الخطاف ، وذلك ان الزرازير (4) اقــل كينونة (5) معنا من الخطاف .

67 الباب الثامن والستّون

[127r] في الاسنان (6)

القول في الاسنان قد بيّناه في المقالة الاولى ، وانا ازيد ايضا هاهنــا كلاما يسيرا ‖ مما يحتاج اليه (7) . ان راى الانسان كان اسنانه تتساقط من فيه وياخذها بيده او في حجره فان ذلك يدل على ‖ موت اولاد صاحب الرؤيا او على اولاد لا يتربون (8) . فامــا ان راى كانه يلقي (9) اسنانــه

(1) Ἑλληνίδα καὶ μουσικήν : المراة تكون يونانية وعارفة في الموسيقى . (2) om H; cf. LV: καὶ γὰρ αὐτὴ ἡ χελιδὼν ὁμορόφιος (ἡμῖν διαιτᾶται, ad V). (3) ἀηδόνος (L). (4) ἀηδών : البلبل . (5) σύντροφος : عيشا . (6) Περὶ ὀδόντων (V), Περὶ ὀδόντων εἰς χεῖρας (L). — Cf. I, 31. (7) ad ; comp. V : τῶν πάλαι λειφθέντων. (8) τῶν ἰδίων ἀπόθεσιν τέκνων σημαίνει γενέσθαι οὐ παραμενόντων ἢ οὐκ ἀνατραφησομένων : افتراق صاحب الرؤيا من اولاده ، اما لتركهم البيت او لعدم نموّهم . (9) ἐκβάλλειν : يقلع .

بلسانه فان ذلك يدل على انه ‖ يصلح شدايد اموره بمنطق وكلام (1) .

البَابُ التاسع والسّتّون 68

في ان يطير الانسان (2)

ان راى الانسان كانه يطير وقد ارتفع عن الارض (3) ‖ وكأن راسه نحو الهوآ ورجلاه نحو الارض (4) فان ذلك دليل خير لمن راى هذه الرؤيا ، وكل ما ارتفع من الارض كان ارفع لقدره ‖ بين اصحابه الذين يساوي بينهم (5) ، ‖ لانه كما يستقلّ صاحب المال بماله كذلك تقلّ الاجنحة من كان يطير (6) . ‖ فاما في الاغنيآ وفي العمال فان هذه الرؤيا تدل على رياسة ينالونها (7) . وهي ايضا دليل خير ان كان (8) في غربة ، وذلك انها تدل على رجعته الى بلده لسبب [127v] ‖ ارتفاعه عن الارض ومفارقته لها (9) . وربما دلّت هذه الرؤيا على ان الذي يراها لا يطأ بلدته . فاما

---

(1) τὰ ἐν τῷ βίῳ σκληρὰ τοῖς ἰδίοις λόγοις διαλῦσαι. — om λοιπὸν δὲ περὶ πτήσεως καὶ περὶ τῶν ἀξιοπίστων ἐροῦμεν καὶ περὶ χρόνου ζωῆς : بقي علينا ان نتكلم عن الطيران وعن من يوثق بهم من الناس وعن زمان العمر . (2) Περὶ πτήσεως (L,V). (3) om ὀλίγον : قليلا . (4) καὶ ὀρθὸν τῷ σχήματι : بشكل مستقيم . (5) τῶν κάτωθεν περιπατούντων : بين السائرين من تحته . (6) ἀεὶ δὲ ὑψηλοτέρους τοὺς εὐδαιμονεστέρους καλοῦμεν : لاننا نسمّي اسعد الناس من كان اعلى مرتبة بينهم . (7) ad. (8) τοῦτο πάσχειν : اذا حدث ذلك . (9) τὸ μὴ τῆς γῆς ἐπιβαίνειν.

ان راى الانسان كانه يطير وله جناحان فان ذلك دليل خير لجميع الناس ، وان كان صاحب الرؤيا عبدا دلّت على عتقه ، وذلك ان الطير كله الذي يطير لا مولى له ولا مالك. وفي الفقرآ تدل هذه الرؤيا على مال كثير يكسبونه (1) ، و (2) كما ان الطير اعلى من الهوام كذلك الرؤسآ اعلى مرتبة من العوام. فاما ان راى الانسان كانه يطير بلا جناح وقد ارتفع في الهوآ (3) ان الرؤيا تدل على خوف وشدّة تعرض لمن رآها. وكذلك ان راى الانسان كانه يطير فوق القراميد وفوق البيوت والازقّة فان ذلك يدل على ‖ اضطراب وان امور نفسه غير ثابتة (4). واما ان راى الانسان كانه يطير نحو السمآ فان صاحب الرؤيا ان كان عبدا فانها تدل ابدا على انه يصير الى البيوتات الكبار ، وتدل مرارا كثيرة على انه يصير الى دار الملك. فاما في الاحرار ‖ الذين لهم مدبرون (5) فاني تعرفت ذلك مرارا كثيرة فوجدت الذين راو[ا] هذه الرؤيا صاروا الى مدينة (6) ايطاليا ، وذلك انه كما ان السمآ هي محل الملايكة (7) ، كذلك مدينة (6) ايطاليا هي محل الملوك. فاما فيمن يريد [129r] ان يخفي امره وان لا يعرف

(1) om ὥσπερ γὰρ τὰ χρήματα τοὺς ἀνθρώπους βαστάζει, οὕτω καὶ τὰ πτερὰ τοὺς ὄρνιθας. πλουσίοις δὲ καὶ τοῖς μέγα δυναμένοις ἀρχὰς περιποιεῖ : لان المال يرفع الناس كما ترفع الاجنحة الطيور ، وتدل للاغنياء ولذوي السطوة على بلوغهم الى مراكز عالية.
(2) γάρ : لانه. (3) om πολύ : كثيرا. (4) ἀκαταστασίας τῆς ψυχῆς καὶ ταραχάς.
(5) καὶ μὴ βουλομένους : ومن لا ارادة له (بذلك). (6) del. (7) θεῶν : الآلهة.

فان هذه الرؤيا تدل عــلى ‖ ظهوره وفضيحته(1) ، وذلك ان كل ما في السمآ فهو ظاهر بيّن يراه الناس كلّهم. فان راى الانسان كانه يطير مع الطير فان الرؤيا تدل على انه سيكون بين قوم غربآ(2). فاما في الشرار من الناس فان هذه الرؤيا هي لهم دليل ردي. وتدل هذه الرؤيا ‖ فيمن يصطاد في المآ على عذاب يقع فيه وربما دلّت عــلى صلبه(3). فان راى الانسان كانه يطير وليس بمحلّق في الهوآ ولا هو قريب من الارض بل هو في مقدار ما يعرف منه ما فوق الارض فان الرؤيا تدل على سفر وعلى ‖ الرجعة من السفر(4). وانت قادر ان تتعرف الذي يعرض لصاحب الرؤيا في سفره مما يقول لك انه راى فوق الارض في الرؤيا ، وذلك انه ان قال انه راى صحارى(5) او حقولا او مــدنا او قرى او مزارع او(6) اعمال النـــاس او انهارا حسانا وبحيرات وبحرا ساكنا ومينا السفن وسفنا مهيـــاة(7) فان جميع ذلك اذا رآه فهو دليل على ‖ خير يصيبه في سفره(8). فامـــا ان راى انــقي(9) وهي(10) او سلــورا(11) او روابي(12)

(1) ἐλέγχει. (2) ἀλλοεθνῶν καὶ ξένων. (3) τοὺς γὰρ ἀλιτηρίους κολάζομεν πολλάκις καὶ διὰ σταυροῦ : لان المجرمين يعاقبون غالبا بالصلب . (4) μετανάστασιν : غربة . (5) πεδία : سهولا . (6) om πάντα : كل. — Dans cette phrase et la suivante, changer او en و . (7) οὐριοδρομοῦσαι : تدفعها رياح موافقة. (8) ἀγαθὴν τὴν ἀποδημίαν : ان سفره يكون سعيدا . (9) ἄγκη : ودیانا. (10) ad, suivie d'un espace blanc pour 5 à 6 lettres. (11) φάραγγες : منحدرات . (12) νάπαι : فجاجا .

او جبالا (1) او سباعا او انهـــارا ‖ ردية المنظر (2) او اودية (3) او صخرة (4) فان جميع ذلك يدل على شدّة (5) تعرض لـــه في سفره، والافضل[128v] ابدا ان يرى الانسان كانه طار في الهوآ ثم انحدر على الارض وانه ينتبه من منامه (6) . واكثر من ذلك قوة في الدليل عـــلى الخير ان يكون الانسان يرى كانه يطير عن راي نفسه وارادته ويترك الطيران اذا اشتهى ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل على ‖ خير كثير وتهوين (7) الاعمال التي يعملهـــا الانسان. فاما ان راى الانسان كان السبع يتبعه فيفزع منه ويطير او كانه يخاف من انسان فيطير او من بعض الجن (8) فـــان ذلك دليل ردي ، وذلك انه يتبع هـــذه الرؤيا فزع وشدّة (9) لمن رآها ، كما انه كان فزعا في نومه فظن ان الارض لا تسعه(10) فطار بجوّ السمآ. فامـــا العبد ان راى كانه يطير في بيت مواليه فان الرؤيا دليل خير ، وذلك انه يكون افضل من كثير[ين] ممن في ذلك البيت ، فاما ان راى كانه ‖ يقع من الطيران(11) فان ذلك يدل عـــلى انه بعد ‖ ذلك

---

(1) πέτραι : صخورا . (2) χείμαρροι : تغذيها السيول . (3) ὄρη : جبالا .
(4) κρημνοί : لججا . (5) πονηρὰ παντά : كل الشرور التي . (6) om οὕτω : على هذا الحال . (7) ῥᾳστώνην καὶ εὐχέρειαν : سهولة وحذق في . (8) δαίμονος.
(9) μεγάλους καὶ κινδύνους : واخطار كبيرة . (10) om εἰς τὸ φυγεῖν : للهرب .
(11) ἐκτὸς πέτοιτο τῆς οἰκίας : يطير خارج البيت .

الخير الــذي اصابه (1) يخرج من بيت مولاه ، ‖ وان راى كانه يطير فيخرج من الدار فان ذلك يدل على موته ، وان راى كانه يطير فيخرج من الباب فان ذلك يدل على بيعه ، وان راى كانه يطير فيخرج من الكوة فان ذلك يدل على انه يابق(2). فامــا ان راى الانسان كانه يطير وهو مستلقي(!) على ظهره فان ذلك لمن كان يسير في البحر(3) دليل خير ، وذلــك ان اكثر من[129r] يسير في السفن اذا كان البحر هاديا فانما هو مستلق على قفاه. فاما في ساير الناس فان هذه الرؤيا تدل على بطالتهم ، وذلك ان من كان بطالا يقال انه ‖ مستلق عــلى قفاه(4). فاما في المرضى فانها تدل على موتهم. ومن الدلايل الرديــة(5) جدّا ان يرى الانسان كانه يريد ان يضير فلا يقدر ان يطير(6) وراسه نحو الارض ورجــلاه نحو الهوآ(7) ، وذلــك ان هذه الرؤيا تدل على شرّ كثير يعرض لمن رآها. وكل من كان مريضا وراى كانه يطير فان الرؤيا تدل على موته ، و (8) يقــال ان الانفس اذا فارقت الابــدان ترتفع الى الهوآ (7) ‖ وتكون افضل ممــا دونها ومما كانت عليــه (9)

(1) μετὰ τὴν εὐημερίαν : بعد ايام سعيدة. (2) ἀποθανὼν μέν, ἐὰν διὰ τῆς αὐλῆς ἐκπίπτῃ· πραθεὶς δέ, ἐὰν διὰ τοῦ πυλῶνος· ἐὰν δὲ διὰ θυρίδος, ἀποδράς: ميتا ، اذا كان طيرانه من ساحة الدار ، مباعا ، اذا كان طيرانه من الباب الكبير ، وآبقا ، اذا كان طيرانه من الكوّة. (3) om ἢ βουλομένῳ πλεῦσαι : او لمن اراد ان يسافر في البحر. (4) ὑπτίους. (5) om καὶ σκαιότατον : والمشومة. (6) om ἢ καὶ πετόμενον : أو انه يطير. (7) τῷ οὐρανῷ : السماء. (8) γάρ: لانه. (9) τάχει χρωμένας ὑπερβάλλοντι : بسرعة خارقة العادة.

وتكون شبيهة (1) بمن يطير. ‖ فامـا الفرسان فان هذه الرؤيا تدل على حسن حركتهم وعلى انهم لا يثبتون في مكانهم، وذلك لسبب الطيران (2). وتدل هـذه الرؤيا في ‖ المحبّسين والماسورين (3) عـلى حلهم، وذلك ان الذي يطير هو محلاًّ الايدي والارجل. وقد راى كثير من الناس مثل هذه الرؤيا فعمي، وذلك ان العميان يشبّهون بالذين يطيرون من اجل انهم ابدا يخافون ان يقعو[ا]. فاما ان راى الانسان كانه يطير وهو في محفّة او ‖ نايم فوق سرير او قايم فوق حفرة (4) او شيئا(!) آخر مثـل ذلك فان الرؤيا تدل على مرض شديد يعرض له ‖ او على موته (5) ‖ او عـلى انه لا يقدر ان يستعمل ساقيـه لكنه يحمل [129v] في محفة (6) لانـه لا يقـدر ان يطأ الارض. فاما من كان يريد السفر فان هذه الرؤيا ليست له بدليل ردي، وذلك انها تدل على انه يسافر ومعه ‖ جميع متاع بيته وما يملكه (7).

---

(1) om ὡς εἰπεῖν : على ما يقال. (2) οἱ δὲ τὰς ἐπιφρίους ἐργαζόμενοι τέχνας παύσονται τῆς ἐργασίας, ἵνα εὐκίνητοι γένωνται καὶ μὴ μείνωσιν ἐφ'ἕδρας διὰ τὴν πτῆσιν : اما الذين يمارسون صنائع يلزمها القعود فانهم ينقطعون عن ممارسة صنائعهم لتسهل عليهم الحركة وليمكنهم ان يتركوا مقاعدهم بسبب الطيران. (3) οἱ δεδεμένοι. (4) βάθρου ἢ κλίνης : على مصطبة او على سرير. (5) ἢ παραλυθῆναι : او على انه يصير كسيحا. (6) om H; cf. LV : ἢ τοῖς σκέλεσιν οὐκέτι χρῆσθαι ἀλλ'ἐπὶ δίφρου βασταγῆναι. (7) ὅλου τοῦ οἴκου καὶ τῆς ἐνθήκης τῆς ἰδίας: جميع اهل بيته واملاكه الخاصة. — om ἢ καὶ ὀχήματι φερόμενος : او انه يحمل على عجلة.

69

الباب السبعون

في من يصدق في الرؤيا (1)

الذين ينبغي ان نقبل قولهم في الرؤيا ونصدّقهم اقول انهم اولا الملايكة (2) ، ‖ وذلــك ان الملايكة لا يكذبــون(3) وبعدهم الكهنة ، وذلك ان الكهنة لهم من الناس ‖ مراتب فاضلة (4) ، وبعدهم الملوك والرؤسآ ، ‖ وذلك انهم مسلطون على من يحبهم من الناس(5) ، وبعدهم الآبا والمؤدّبون ، وذلك انهم ايضا يشبهون ‖ اهل الفضل والكرامــة(6) ، لان الآباءَ هم سبب كوننا والمؤدبين ‖ سبب حسن سيرتنا في معاشنا(7) ، وبعدهم العرافون(8) . فامــا العرافون الخداعون(9) مثــل الذين يقال لهم البوثاغوريين(10) و‖ الذين ينظرون في الفراسة (11) و‖ الذين يستعملون العرافة بقضآ النجوم(12) و‖ الذين يجعلون عرافتهم في مثل الجبن(13) و‖ في الغرابيل(14) و‖صور الناس (15) وايديهم (16) و‖ النظر في الموتى (17) ، فان جميع هؤلاء هم(18) كذبة ولا يثبت قولهم ، وذلك ان صنايعهم

(1) Περὶ ἀξιοπίστων (LV). (2) θεούς : الآلهة. (3) ἀλλότριον γὰρ θεῶν τὸ ψεύδεσθαι: لان الكذب بعيد عن الآلهة. (4) τῆς... αὐτῆς τοῖς θεοῖς... τιμῆς : ما الآلهة من كرامة. (5) τὸ κρατοῦν γὰρ δύναμιν ἔχει θεοῦ : لان السلطان له قوة الاله. (6) θεοῖς: الآلهة. (7) ὅπως χρὴ τῷ ζῆν χρῆσθαι διδάσκοντες: يعلمونا كيف يجب ان نعيش الحياة. (8) om μάντεων δὲ τοὺς μὴ ἀπατεῶνας : لكن العرافون الذين لا يخدعون. (9) ad. (10) Πυθαγορισταί. (11) φυσιογνωμονικοί. (12) ἀστραγαλομάντεις. (13) τυρομάντεις. (14) κοσκινομάντεις. (15) μορφοσκόποι. (16) χειροσκόποι. — om λεκανομάντεις : ووجه الماء (او المرآة). (17) νεκυομάντεις. (18) χρὴ νομίζειν : يجب ان يعتبروا كـ.

ايضا هي على[130r] مثل ذلك وليس في شيء من العرافة ، بل ‖ هم سحرة كذابون (1) يخدعون الناس ويضلون من لقيهم . وانما يصدق منهم من كانت عرافته (2) في ‖ زجر طير الهوآ (3) و‖ النظر في الكواكب (4) والعلامات (5) . ‖ وايضا فان من نظر في المواليد على سبيل العلم ممن سيفحص عن امرهم (6) . وايضا فان الموتى في الرؤيا ‖ اذا اخبرو[ا] بشيء كان ذلك الخبر صادقا (7) وذلك ان الذي يكذب في كلامه انما يكذب لعلّتين ، اما بسبب رجآ شيء واما بسبب خوف من شيء ، ‖ومن مات لا يرجوا (يرجو . 1) شيئا من النسآ (الناس . 1) ولا يخاف من شيء منها ، ولذلك يكون كلامه حقّا ، وذلك امر يخص الموتى (8) . وايضا فان الصبيان الصغار اذا قالوا شيئا في الرؤيا فهو حقّ ، وذلك انهم لم يتعلّموا (9) الكذب والضلال . وايضا فان ‖ من كان قد شاخ وطعن في السن (10) فانه ينبغي ان يصدق قوله في الرؤيا (11) ، ‖ وذلك انه لا يقول كذبا بسبب كبره (12) .

---

(1) γοητεύοντες. (2) om τὰ ὑπὸ 0υτῶν (τούτων, V) λεγόμενα καί: في الدبالح و . (3) οἰωνιστῶν. (4) ἀστεροσκόπων. (5) τερατοσκόπων (om V). — om καὶ ὀνειροκριτῶν καὶ ἡπατοσκόπων: وفي تعبير الرؤيا وفي النظر في الاكباد . (6) περὶ δὲ μαθηματικῶν τῶν γενεθλιαλόγων ἐπισκεψώμεθα: فيما بعد فسلتكلم في حساب المولدين اما فيمن يعمل . (7) τῶν ἀξιοπίστων εἰσί ... ἐπεὶ πάντως ἀληθῆ λέγουσι : هم من اهل الصدق لانهم يقولون الحقّ دائما . (8) οἱ δὲ μήτε ἐλπίζοντές τι μήτε φοβούμενοι εἰκότως ἀληθῆ λέγουσι. μάλιστα δὲ οἱ νεκροὶ εἰσι τοιοῦτοι : فمن لا يرجو شيئا فاله من المعقول ان يقول الحقيقة ، فالموتى خاصة هم من هؤلاء . (9) οἶδε: يعرفون (لا) . — om οὐδέπω : ابدا . (10) οἱ παντελῶς πρεσβῦται. (11) ad. (12) τὸ γὰρ ἀξιόπιστον διὰ τοῦ γήρως ἐνδείκνυνται : فصدقهم يأتي من عمرهم .

وايضا فان جميـــع الحيوان الذي ليس بنـــاطق يصدق في الرؤيا ، ‖ وذلـــك انه لا يحسن الخديعة في القول (1) . ‖ ولئلا اطيل الكلام في كل واحد من هذه الاشياء فاني اقول ان اكثر من يرى فهو يكذب (2) ، ما خـــلا ‖ من كان امينا في تدبيراته (3) ومن كانت عـــاداته جميلة ‖ ومن كان خيّرا (4) . ‖ فامـــا العامة والمصارعون فانـهم في الرؤيا كذبة [130v] ، وذلـــك لانهم يريدون الغلبـــة (5) ، وكذلـــك ايضا السوفساطيـــون (6) والفقرآ والخصيان (7) والمغنون (4) ‖ فانهم جميعا يدلون على رجاء كاذب لا يتمّ (8) ، وذلك انهم بالطبيعة لا يعـــدون مع الرجال ولا مع النسآ. ‖ والواجب ان يصدّق قول كل من كان ممن يصدّق في الرؤيا على سبيل ما قلنا في جميع الاشيآ الباقية (9) .

---

(1) διὰ τὸ μὴ εἶναι ἐν μεθόδῳ λόγου : لانه لا حيلة له على الكلام . (2) οἱ δὲ λοιποί, ἵνα μὴ καθ'ἕκαστον λέγω, ὅσα (πάντες ὅ τι, V) ἂν λέγωσι ψεύδονται. (3) τῶν ἐν τῷ ἀνὰ χεῖρα βίῳ πιστῶν. (4) ad. (5) θεατρικοὶ δὲ καὶ οἱ ἐπὶ θυμέλην ἀναβαίνοντες αὐτόθεν, διὰ τὰς ὑποκρίσεις πᾶσιν ἄπιστοι. (6) σοφισταί. (7) γάλλοι καὶ ἀπόκοποι καὶ σπάδοντες. (8) οὗτοι γὰρ καὶ μὴ λέγοντές τι ψευδεῖς τὰς ἐλπίδας εἶναι μηνύουσι. (9) om H; cf. VL: χρὴ οὖν τοῖς ἀξιοπίστοις καὶ περὶ τῶν ἄλλων πάντων λέγουσι πιστεύειν. — om var. V.

70 الباب الحادي والسبعون

في زمان الحياة ومقدارها (1)

قال بعض الاولين ان القرن(2) سبع سنين ، ولذلك زعموا ان الاطبآ يامرون بان لا يفصد من لم يات عليه من الناس قرنا[ن] ، وهم يعنون بقولهم من اتى عليه قرنان من كان ابن بضع (اربع .1) عشرة سنة ، وذلك ان بدنه محتاج الى الدم وليس فيه فضل دم . وبعضهم قالوا ان القرن ثلثون سنة ، ولذلك قال اناس في نسطين(3) انه عاش تسعين سنة ، لان ‖ الشاعر قال انه عاش ثلثة قرون(4) . فامـا نحن فانـا نقول ان القرن ماية سنة(5) لانا نرى اكثر الناس انما يكون في حياتهم امّا نقصان قليل عن هذا القرن وامّا زيادة قليلة عليه ، وايضا فان القول في تمام دلايل التعبير في الرؤيا نجده موافقا لهذا العدد من السنين ، [131r] كما علمنا ذلك بالتجربة ، فنحن نستعمل هذا المعنى من معاني اسم القرن الذي هو ماية سنة .

والاعداد التي تدل عليها حروفها كلها[اذا] كانت دون الماية فان الواجب ان تكتبها كما هي وتحسبها كما

(1) Περὶ χρόνων ζωῆς (LV). (2) ἀνθρωπίνη γενεά. (3) Νέστορα. (4) om H; cf. V: ὄν φησιν ὁ ποιητὴς τῷ δ'ἤδη δύο μὲν γενεαὶ μερόπων ἀνθρώπων ἐφθίατο πετὰ δὲ τριτάτοισιν ἄνασσε, et L: οἷόν φησιν ὁ ποιητὴς τρεῖς (sic in TA) γενεὰς ἐζηκέναι καὶ καθηκέναι. (5) om var. V.

هي وترى انها تدل على سنين عددها مثل ذلك العدد الذي دلّت عليه الحروف من الحساب . والاعداد التي هذه حالها هي(1) يهن(2) ‖ ومعناه واحد(3) وميات(4) ‖ ومعناه عشرة (!)(3) وهندا(5) ‖ ومعناه ستة (3) وداقا (6) ‖ ومعناه عشرة (3)ويهنداقا (7) ‖ ومعناه احد عشر (3) وداقاقيداقا(8) ‖ ومعناه عشرة في عشرة(3) . اما هن(2) ‖ ومعناه واحد(3) فهو خمس وخمسون سنة (3) ، وذلك انه يكتب ‖ بالحرف الذي يقال له باليونانية اي وهو الها وبحرف النون (9) ، واما مياه(4) ‖ ومعناه واحدة فهو(3) واحد وخمسون سنة(3) ، وذلك انـه يكتب بحرف الميم واليـآ والالف(10) ، واما هكس (5) ‖ ومعنـاه ستة(3) فانه خمسـة وستون سنـة(3) ، وذلـك انه يكتب بحرف الاي والكسي(11) . ‖ وايضا فان دقاقيداقا ومعناه عشرة في عشرة يكتب ويحسب على مثل هذا المنهاج ، ويجب ان تحسب باقي الاعداد عـلى هذا المثال (12) ، فاذا فعلنا ذلـك وجدنا داقا (6) ‖ ومعنـاه عشرة(3) يدل عـلى ثلاثين(13) سنـة(3) ، وهن داقا (7) ‖ ومعناه احد عشر (3) يدل على خمس وثمانين (14)

---

(1) om μόνοι: فقط. (2) ἕν. (3) ad. (4) μία. (5) ἕξ: هكس. (6) δέκα. (7) ἕνδεκα. (8) δεκακιδέκα. (9) διὰ τοῦ ε̄ καὶ τοῦ ν̄ (= 5+50). (10) μ̄ + ῑ + ᾱ = 40 + 10 + 1. (11) ε̄ + ξ̄ = 5 + 60. (12) ὁμοίως καὶ τὰ δέκα καὶ τὰ ἕνδεκα καὶ τὰ δεκακιδέκα τῇ αὐτῇ ἐπινοίᾳ γράφειν καὶ ξηφίζειν χρή : وهكذا يجب ان تكتب وتحسب على هذا المثال داقا وهنداقا وداقاقيداقا. (13) δ̄ + ε̄ + κ̄ + ᾱ = 4 + 5 + 20 + 1. (14) ε̄ + ν̄ + δ̄ + ε̄ + κ̄ + ᾱ = 5 + 50 + 4 + 5 + 20 + 1 = 85.

سنة (1) ، ودقاقيداقا (2) ‖ ومعناه عشرة في عشرة(1) يدل على تسعين (3) [131v] سنة(1) ، وهكذا ينبغي لنا ان ناخذ هذه الاعداد . فاذا كانت اعداد اذا كتبت احرفها كلها وحسبت وجدت اكثر من عدد سني القرن ‖ وهي ماية سنة (1) ، اعني مثل الرو(الديو .1) (4)‖ وهو الاثنين(1)ـ فانه يكون اذا حسبت احرفه باليونانية (1)اربع ماية واربعة وسبعين ، فاذا كان ذلك كذلك فانه لا يمكن ولا ينبغي ان يقال ان الانسان يعيش هذا المقدار من السنين – فاذا كانت الاعداد على ما قلنا فانا ناخذها ‖ بان يرتفع في الحروف(5) على ما اصف : نعمد الى الحرف الذي يدل على ذلك العدد ونحسب الاعداد التي يدل عليها ما قبل ذلك الحرف من الحروف ، اعني ان الاثنين يستدلّ عليها من حرف البآ(6) ، فاذا زدنا عليه ما يدل عليه ‖ حرف الالف وهو واحد(7) ، قلنا ان هذا العدد هو ثلثة ، وايضا فان الثلثة اذا عددناها مع الواحد والاثنين اللذين قبلهما قلنا انها ستة ، وكذلك الاربعة اذا زدنا عليها العدد الذي تدل عليه الاحرف التي [تسبق] تكون عشرة ، فكذلك الخمسة تكون خمسة عشر والستة بقدر القول المقدم ، كما بيّنا ، تكون خمسة وستين ، والسبعة مع عدد الاحرف

---

(1) ad. (2) δεκακιδέκα. (3) $\bar{\delta} + \bar{\varepsilon} + \bar{\varkappa} + \bar{\alpha} + \bar{\varkappa} + \bar{\iota} + \bar{\delta} + \bar{\varepsilon} + \bar{\varkappa} + \bar{\alpha} = 4 + 5 + 20 + 1 + 20 + 10 + 4 + 5 + 20 + 1 = 90$. (4) τὰ δύο. (5) κατὰ τὴν ἀνάβασιν τῶν στοιχείων: حسب ترتيب الحروف الابجدية المتصاعد . (6) δύο $= \bar{\beta} = 2$. (7) τὸ ἕν ; cf. V: τὸ ᾱ, et L: τὸν ἀπὸ τοῦ ᾱ · ἕν.

المتقدّمة له كلّها ، ما خلا حرف الستة ، وذلك ان حرف الستة هو(1) خمسة وستون ، وليس يستدل عليـــه من عدد احرف اخر قبلـــه(2) ، يكون اثنين وعشرين سنة(3) ، والثمنية تكون ثلثين سنة(3) ، [و] عـــلى هذا المنهاج من القول [132r] و (4) التسعة تكون تسعة وثلثين. فامـــا داقا(5) ‖ وهي العشرة(3) فانهـــا ‖ لا تجري هـــذا المجرى (6) ، وذلك انها اذا كتبت احرفها كلها وحسبت مفردة دلت على ثلثين ، وايضا فانها لمّا لم تكن انما تعرف برسم لها خاص مثل الستة ، بل تعرف بحرف من الحروف ، صارت متى حسبت ‖ على سبيـــل الترفع في الحروف(7) اجتمع من ذلك تسعة واربعون ، ولئلا يقع الانسان من كلامنا في شكّ فانا نقول انه اذا سمع انسانا يقول عشرة فان العدد يدل على ثلثين ، وذلك الاجتماع (لاجتماع . 1) حساب العدد الماخوذ من الحروف التي تكتب بها العشرة ، فاذا كتبت باليوطا (8) فانها تكون تسعـــة واربعين ، وذلك على المنهاج المتقدّم (9) . ‖ فامـــا العشرون فانا اذا جمعناها مع حساب احرف العشرة المتقدمة كانت تسعة وستين(10) ،

(1) om κατ'ἰδίαν: لوحده . (2) om ἀλλ'ὑπὸ χαρακτῆρος (=ς̅): بل من شكله . (3) ad. (4) del. (5) δέκα. (6) διπλάσιον ἔχει λόγον: تجري مجريان . (7) cf. p. 358, n. 5. (8) ῑ. (9) om συναριθμουμένης τῆς δεκάτης τῶν ἔμπροσθεν στοιχείων ψήφου χωρὶς τῶν ἕξ : بالجمع الى العشرة قيمة الاحرف السابقة لها ، ما عدا الستة . (10) οὕτω καὶ τὰ εἴκοσι ἑξήκοντα ἐννέα γίνεται : وعلى هذا النمط تكون العشرون تسعة وستين .

وتكون الثلثون تسعة وتسعين. فاما الاربعون فليس ينبغي لنا ان ناخذها على هذا المنهاج، وذلك ان الانسان لا يعيش ماية وتسعة وثلثين سنة. وكذلك نقول ايضا في الخمسين وفيما جاوزها من الاعداد. ويجب ان لا ناخذ هذه الاعداد على ‖ حساب الترفع في الاحرف(1) بل ناخذها كما وضعت في الحروف، اعني انه اذا كانت اربعين فانها تكتب ‖ بحرف هو من حروف اليونانيين، وحروف هذا الحرف، اذا جمع ما يدل عليه من العدد كان اربعين واربع ماية (2) اما الاربعون نفسها واما اثنا عشر، ‖ وذلك ان عدد الاربعين هو حر[ف] من الاربع ماية واربعين (3). ونحن نبين فيما نستانف من كلامنا كيف يكون ذلك ممكنا او ممتنعا. وكذلك ايضا الخمسون تكون اما خمسين واما ثلاثة عشر، والستون اما ستين واما اربعة عشر، وساير ذلك على هذا المثال. ومن الاعداد ما هو مركب ويجب ان تقسمه (4) على ما اصف: وهو ان الاثنا (!) عشر تدل على العشرين والثلثة عشر على الثلثين، ‖ حتى تكون قد اضعفت العشرة مرتين او ثلاث مرات(5)، وايضا فان الاربعة عشر تكون

(1) Cf. p. 358, n. 5. (2) ad ; c'est-à-dire : $\bar{\mu}\bar{\upsilon} = \bar{\mu} + \bar{\upsilon} = 40 + 400$ (leçon propre à la recension utilisée par le TA; comp. H (LV) : $\bar{\mu}$ = 12 ou 40). (3) ἐπειδὴ δωδέκατόν ($\bar{\iota}\bar{\beta}$, L) ἐστι στοιχεῖον τὸ $\bar{\mu}$ τὸ τὰ τεσσαράκοντα σημαῖνον : وذلك ان الميم هي الحرف الثاني عشر من الابجدية وتدل على الاربعين. (4) om ἐπὶ μὲν τῶν πρώτων : في الاعداد الاولى منها. (5) ad.

اربعين والخمسة عشر خمسين والستة عشر ستين ‖ والثلثة وعشرون ستين والاربعة وعشرون ثمانين(1) والثمانية عشر ثمانين والتسعة عشر تسعين. وايضا فان الاثنين وعشرين تكون اربعين(2) والخمسة وعشرون مايـة ، ‖ اذا اضعفت العشرون خمس مرات(3) ، وهكـذا الاثنان والثلثون تكون ستين ‖ والخمسة والثلثـون تكون سبعين(4) ، والاثنان واربعون تكون ثمنين والاثنان وخمسون تكون مايه . ‖ فامـا الاعداد الاخر التي هي اكثر من هـذه الاعداد(5) ، اعني اذا سمع الانسان قايلا يقول انـه يعيش ‖ ستّا وعشرين(6) فان الواجب ان يقسمها ويجعل حرف القا(7) ‖ وهو الكاف(3) عشرين وعلامـة الستة [133r] يجعله ، عـلى المنهاج المتقدم في قولنا ، خمس وستون(!) سنة ، فيكون جميع ذلك خمسا وثمانين سنة . فان قال سبعة وعشرون فان الواجب ان ياخذ العشرين على ما هي عليه والسبعة على المنهاج المتقدم في قولنا الذي يكون عليه (اثنين .1) وعشرين ، فيكون الجميع اثنين واربعين سنة ، وكذلك ايضا الثمنية والعشرون تكون خمسين . وسائر الاعداد التي تكون مـع العشرين وتجاوز

(1) déplacé. — om καὶ τὰ ἑπτάκις ἑβδομήκοντα : والسبعة عشر سبعين . (2) Insérer ici le membre de phrase déplacé (cf. n. 1). (3) ad. (4) τὰ τριάκοντα τρὶς ἐνενήκοντα : والثلثة والثلثون تسعين . (5) ἐπὶ δὲ τῶν πλειόνων ἐτῶν : اما في السنين الكثيرة العدد . (6) avec L: κ̄ς̄ . (7) κ̄ = 20; comp. H (LV) : εἴκοσι εἴκοσι τίθεσθαι.

الخمسة فان الواجب ان تحسبها مفردة ، وكذلك العدد الذي مع الثلاثين اذا جاوز الثلاثة والذي مع الاربعين اذا جاوز الاثنين والذي مع الخمسين اذا جاوز الاثنين. وانا اعطي في ذلك مثلا فاقول: اذا سمعت قايلا يقول انه راى انه يعيش سبعة وخمسين فانه لا ينبغي ان يرجوا(!) له ان يعيش سبع مرات خمسين فيكون ثلثماية وخمسين سنة ، لكن من البيّن ان السبعة اذا حسبت مفردة وجمعت مع الخمسين كانت اثنين وسبعين . فاذا كان عدد سني ما مضى من عمر الانسان ‖ اقل من العدد الذي يخرج بالحساب (1) ‖ فهو بيّن انه انما يعيشها معما قد مضى من عمره(2) ، مثل ان يكون الانسان قد عاش ثلثين سنة فراى في منامه ‖ ما يدل على (3) انه يعيش خمسين سنة ، فانه يعيش ايضا عشرين سنة اخرى حتى يكون عمره مع الثلثين سنة التي قبلها خمسون(!) سنة . فان كان الانسان ابن سبعين سنة وراى ‖ ما يدل [133v] على (3) انه يعيش خمسين سنة فانه بيّن ان ذلك لا يكون مع السنين المتقدمة ، وذلك ان السنين المتقدمة تجاوز خمسين سنة ، ولكنه لا يمكن ان يعيش خمسين سنة بعد السبعين السنة (سنة .1) ، ‖ فيصير الى ان يقول (4) انه يعيش ثلثة عشر (!) سنة اخرى ، وذلك ان الحرف (5)

(1) ἐντὸς τοῦ εἰρημένου ἀριθμοῦ : يوجد ضمن العدد المعطى. (2) om V.
(3) λέγειν αὐτῷ τινά : قائلا يقول له. (4) τοιγαροῦν : ولهذا. (5) τὸ ῡ.

الذي يدل على خمسين ‖ وهو نون يدل على ثلث عشرة سنة (1) . وكذلك القول في ساير الاعداد ، اذا كان العدد المسمّى اقل من الزمان المتقدم وكان ‖ غير موافق ولا ممكن (2) ان يزاد على الزمان فيكون مما يستانف من العمر ، ولذلك (3) صار العدد ربما دلّ على عدد الاشهر او الايام او السنين ‖ فلا نجد العدد ابدا متفقة في القوة (4) ، لانه ربما دلّ عدد [ا]لسنين على اشهر او ايام وربما دلّت الاشهر على السنين او الايام ، والايام ايضا على اشهر او السنين. ولئلا يكون في ذلك شكّ فانا نقول انه اذا قال الانسان سنين ، ان كانت معتدلة ممكنة ، فان الواجب ان نقول انها سنون ، فاذا ‖ جاوزت المقدار (5) فانا نقول انها اشهر ، فاذا ‖ جاوز مقدارها اكثر مماينبغي كثيرا (6) فانا نقول انها ايام . ‖ ورد القول الى الايام (7) فنقول انها اذا كانت كثيرة فانها ايام ، واذا كانت معتدلة المقدار فانا نقول انها اشهر ، فاذا كانت قليلة قلنا انها سنون ، وكذلك ايضا الاشهر الواجب ان يؤخذ دليلها على قدر الامكان ، ‖ ولا يجاوز ما يمكن ، ويدل على زمان [134r] الحياة سنّ

---

(1) στοιχεῖον τρισκαιδέκατον τέτακται : هو الثالث عشر من الابجدية . (2) ἀνένδεκτος.. (3) ἔτι κἀκεῖνο : وهكذا ايضا . (4) ὡς ἐπὶ τὸ πλεῖστον οὐ πάντως ἰσοδυναμοῦντα εὑρίσκομεν : حتى اننا نجد اكثر الاحيان ان العدد ليس له دائما نفس القيمة . (5) πολλά. (6) ὑπέρμετρα. (7) ἀναστρέφει δὲ ὁ λόγος καὶ ἀπὸ ἡμερῶν : ويطبق هذا القول ايضا على الايام .

صاحب الرؤيا وعلى زمان سائر الاشيآ ما يرجى على حسب كل واحد من الاعمال(1) . ويجب ان نذكر ايضا فنقول ان الملايكة (2) قد ترى مرارا كثيرة في الرؤيا فتدل على زمان الحياة ، ‖ وربما دلّت(3) عــلى تغيّر الاعمال وعلى عتق العبيد وعلى ‖ اشيآ اخر وعــلى(4) كلّ ما ذكرناه في قولنا المتقدم في الموت .

‖ فهذا قولنا الذي امكنا وقوينا عليه الذي قلناه بــلا نقصان شيء واجب ، يا قاسيا مكسيمي ، عالم اهل دهرنا(5) . فان كان من قرأ كلامنا وما قلناه في هاتين المقالتين يرى اني اخذته عن غيري ولم آخذه عن تجربة وبيان فانه يسيء الظنّ بي ، فاذا قرأ بفهم صدر هذه المقالة فانه يعلم ‖ رايي وارادتي(6) في ذلك . وايضا فان الانسان ان كان يظن ان شيئا مما قلت هو خلاف ما قلت او لانه ساقه الى ذلك قول قنع به فليعلم ‖ انه يقدر ان يقول وياتي بكلام مقنع غير انــه لا يقدر ان ياتي على ذلك ببيان يقبله جمهور الناس وكلام يوافقهم

---

(1) τὸ δὲ ἐνδεχόμενον ἢ μὴ ἐνδεχόμενον δείξει ἐπὶ μὲν τοῦ περὶ χρόνου ζωῆς λόγου ἡ ἡλικία τοῦ ἰδόντος, ἐπὶ δὲ τῶν ἄλλων προθεσμιῶν ἡ προσδοκία τῶν χρειῶν : فالممكن او غير الممكن يظهر من العمر المعطى للرآئي ، اذا كان على اتفاق مع الزمان المقدر للحياة ، اما في سائر الامور الخاضعة لاجل معيّن فانه يراعى فيها ما تقتضيه الحاجة . (2) οἱ θεοί : الآلهة. (3) σημαίνουσι δὲ οὐ πάντοτε περὶ χρόνου ζωῆς, ἀλλ'ἔστιν ὅτε καί : ولا تدل دائما على زمان الحياة بل ايضا . (4) del. (5) Ταῦτα μὲν οὖν κατὰ τὸ ἐνδεχόμενον, ὅσον εἶχον δυνάμεως, ἀνελλιπῶς καὶ ὡς ἐμοὶ δοκεῖ ἐξ ὁλοκλήρου πάντα εἴρηται, Κάσσιε Μάξιμε, ἀνδρῶν σοφώτατε : هذا ما كان باستطاعتنا ومقدرتنا قوله .. واضعين نصب اعيننا دائما (ايراد) كل ما بدا لنا (ضروريا) لاتمامه ، يا قاسيوس مكسيموس ، احكم رجال (دهرنا) . (6) προαίρεσιν.

في جميع قوله ، كما اني اقول ابــدا ان التجربة والقانون يشهد[ا]ن لي على تحقيق ما قلت(1) وذلك اني انما اخذت جميع ما تكلمت به من التجربة ، وقد كنت ادمن النظر في ذلك ليلي ونهاري دايما واتعرف الرؤيات . فاما انت ايها الحكيم فانك لا تحتاج الى طول الزمان لكنك تقدر بعلمك(2) وذهنك البالــغ ان تقضي ‖ في ايام يسيرة (3) ‖ عــلى هــذه الاشيآ (4) فتعلم كيف هي [134v] في الجــودة والردآة . وانا اسئل من لقي هاتين المقالتين مسئلة يسيرة وهي الّا يزيد على ما فيها من الكلام ولا ينقص مما فيها ، وذلك انه ان كان يقدر ان يزيد عــلى ما قلت فانه يقدر (5) ان يضع مقالة لنفسه . فان راى فيما قلت في هاتين المقالتين زيادة شيء فليستعمل (6) ما يستحسنه من قولي ‖ ولا ينقص مما فيها شيئا (7) ، ‖ وانا متكل على الله انه الحافظ والمطلع على جميع ما فيها ، وذلك اني حين توكلت عليه تقدمت الى مثل هذا الكتاب ، وقد كنت احرك الى وضع ذلك كثيرا وبخاصة الآن فاني رايت الملك عيانا كما اراك يحركني الى

(1) εὑρεσιλογεῖν μὲν οὐ θεατροκοπίας καὶ τὰ τοῖς λογεμπόροις ἀρέσκοντά ποτε μετῆλθον, ἀλλ' ἀεὶ τὴν πεῖραν μάρτυρα καὶ κανόνα τῶν ἐμῶν λόγων ἐπιβοῶμαι: اله لا يقنعني تماما بان يتكلم بحذاقة وبطريقة مغرية لانني لا اتوجه ابدا نحو المصفقين والمملقين لاطلب استحسانهم بل ارجع دائما الى التجربة كشاهد وقاعدة لما اتقدم به . (2) σοφίαν : بحكمتك . (3) αὐτόθεν. (4) ἕκαστα : كل من هذه الاشياء. (5) ῥᾷον ἄν : لربما كان اسهل عليه . (6) om μόνοις : فقط. (7) τὰ λοιπὰ τῶν βιβλίων μὴ ἐξαιρῶν: ولا يحذف الباقي.

ذلك ، ولذلك وضعت هذا الكتاب (1) .وليس ذلك بعجب ان كان ‖ الملك حركني الى وضع هذا الكتاب اذ كان معنيّا بفضيلة نفسك وحكمتك ، وذلك ان لاهل بلدتنا لوديا مواخاة لاهل بلدك فونيقى الذين يقال انهم ينسقون حديث ابانا المتقدمين(2) . ٥

‖ والحمد لله

حق حمده

تمت المقالة الثانية من كتاب

ارطاميدورس الذي من مدينة دلدانا

في تعبير الرؤيا ه (3)

قوبل

(1) Θεὸν ἐπόπτην καὶ φύλακα πάντων νομίζων τὸν Ἀπόλλωνα, ᾧ πειθόμενος ἐγὼ πατρῴῳ ὄντι θεῷ εἰς τήνδε τὴν πραγματείαν παρῆλθον, πολλάκις με προτρεψαμένῳ, μάλιστα δὲ νῦν ἐναργῶς ἐπιστάντι μοι, ἡνίκα σοι ἐγνωρίσθην, καὶ μονονουχὶ κελεύσαντι ταῦτα συγγράψαι : (لانني) كرستهما للاله ابلّون الناظر والحافظ كل شيء ، الذي نزولا عند ارادته ، وهو اله الاجداد ، تقدمت الى مثل هذا العمل ، اذ حرّضني مرارا وظهر لي خصوصا وعيانا ، عندما عرفتني ، وامرني بوضوح لأكتب هذا الكتاب . (2) τὸν Δαλδιαῖον Ἀπόλλωνα, ὃν Μύστην καλοῦμεν ἡμεῖς πατρῴῳ ὀνόματι, ταῦτά με προτρέψασθαι τῆς σῆς ἀρετῆς καὶ σοφίας προνοούμενον· καὶ γὰρ εἶναί τινα Λυδοῖς προξενίαν πρὸς Φοίνικας οἱ τὰ πάτρια ἡμῖν ἐξηγούμενοί φασιν : ابلّون الدلدياني، الذي نسميه ميستي باسمه الوطني عندنا ، دفعني على ذلك ، بمعرفة سابقة منه لفضيلتك ولحكمتك ، فان المؤرّخين الذين اوصلوا الينا اخبار الاجداد يقولون انه كان بين اهل ليديا واهل فينيقيا علاقات ضيافة رسمية .

(3) ad. La page suivante du manuscrit [135r] est noircie, en partie, d'une main tardive, par des vers pieux, une ligne en caractères indéchiffrables (cf. Introduction, p. XXII, n. 1) et la mention du nombre total des folios (165).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة

من كتاب ارطاميدوروس
في تعبير الرؤيا
وهي ثمنية وستون بابا ه (1)

صدر المقالة الثالثة هو هذا (2)

اني لما نظرت الى ‖ كثرة علمك ، يا حكيم (3) قسيا مكسيمي (4) ، ‖ دعتني الى ان اضع لك هذا الكتاب (5) ، فعملت ذلك في المقالتين اللتين تقدّمتا ‖ وجعلت مراتب التعبيرات على الولى (6) ، ولم اشارك في هذا الترتيب شيئا مما وضعه الاولون ، ‖ وعملت ذلك على غاية ما قدرت عليه من التمام ، على ان قولي فيها موافق لقول بعضهم مع انه قول يظهر تمامه بالفعل ، ثم رايت ان ازيد على الذي وضعته لك

---

(1) Comp. LV: Ἀρτεμιδώρου δαλδιανοῦ ὀνείρων κρίσεως ‖ βιβλίον τρίτον (om L). τοῦτο τὸ βιβλίον ἐπισυναγωγή ἐστι τῶν παραλειπομένων ἐν τοῖς προτέροις δύο βιβλίοις. διὸ οὐδὲ (οὐκ, L) κυρίως (om L) ἐπιγράφεται τρίτον ἀλλὰ φιλάληθες ἢ ἐνόδιον. ‖ τάδε ἔνεστιν ἐν τῷ τρίτῳ βιβλίῳ τῷ φιλαλήθει ἢ ἐνοδίῳ (om L). (2) προοίμιον (V). (3) τὸ μεγαλεῖον τῆς σῆς σοφίας : عمق حكمتك. (4) Κάσσιε Μάξιμε. (5) προετράπην πραγματείαν συγγράψαι : دفعني ذلك على ان اضع هذا المؤلف. (6) τὴν ἐπιδοθεῖσάν (!) σοι ἔχουσαν τάξιν καὶ ἀκολουθίαν: متبعا الترتيب والطريقة التي اطلعتك عليها.

في المقالتين [ال]محتاجتين في تمام العرض الذي فيهما الى شيء آخر ، لكن لان بقايا قد بقيت ولانه كان يجب ان يكون عملنا كاملا مثل البدن الصحيح التام الحسن ، ولذلك زدت على كلامي المتقدم ما اقوله الآن في اشيآ مفردة خاصة واجعل البرهان فيها مفردا ، [136r] وقــد جمعت في هذه المقالة معاني وضعتها لك حتى لا يجد الانسان في ما وصفناه خللا ولا تقصيرا فيلزمنا من ذلك ملامة (1) .

---

(1) καὶ καθ'ὅσον ἐνεδέχετο τὰ μὲν ἐξ ὁλοκλήρου τὰ δὲ καὶ συμφωνούμενά τισι τὰ δὲ καὶ κατὰ τὸ παρεῖκον ἐκφωνούμενα ἐξεῖπον, ἐδόκει δέ μοι τῇ μὲν ὅλῃ ὑποθέσει προσδεῖν τι, τοῖς δὲ ἐν ἀμφοτέροις τοῖς βιβλίοις γεγραμμένοις μηδέν τι προσγράφειν, ἐπειδὴ ἔμελλεν ὥσπερ ὑγιεῖ σώματι καὶ εὐμόρφῳ προσπλακέν τι, καὶ εἰ εὔμορφον εἴη, τοῦ προτέρου παραιρήσειν κάλλους, ἰδίᾳ καὶ κατὰ μόνας ἕκαστον τῶν παραλελειμμένων σποράδην καὶ εἰς οὐ συνημμένα κεφάλαια συναγαγὼν τοῦτό σοι τὸ βιβλίον ἐποίησα, ὡς ἂν μή τις ἀνθρώπων πάροδον καὶ ἐπιβάθραν τοῦ συγγράφειν τι τοιοῦτον ἐφεύρῃ : ' وأتيت ' حسب استطاعتي بقسم كامل الجدّة وبقسم يتفق مع (ما اتى به) بعضهم وبقسم آخر معروف مشهور ' بقدر ما كان ذلك مسموحا . ثم بدا لي انه ينقص بعض الشيء من مجموع هذا الكتاب وانه لا يجمل ان يُزاد (ما نقص) على هاتين المقالتين ' لانه مهما كان الشيء حسنا فانه ان زيد على جسم (ولو) صحيح وحسن المنظر لفقد جماله الاول . وهكذا اكملت لك هذا الكتاب الذي جمعت فيه ما بقي من المسائل الخاصة والمفردة والمتفرقة في ابواب لا علاقة لها بعضها ببعض ' حتى لا (يستطيع ان) يتصوّر احد طريقا او منفذا (آخر يقود به) الى كتابة ما يزيد على ذلك .

1 الباب الأوّل

في اللعب بالنرد (1)

ان راى الانسان كانه يلعب بالنرد فان ذلك يدل على صخب يكون له مع غيره ‖ يطلب فيه الغلبة ، ويكون الصخب بسبب الورق والفصوص ، والذين يلعبون بها ابدا يطلبون الغلبة(2) . ‖ والافضل ابدا(3) ان كان الانسان مريضا فراى كانه يلعب بالفصوص او يرى غيره يلعب فان ذلك له دليل خير(4) وبخاصة ‖ اذا كانت بيضا وكان هو الغالب في لعبه فانه اكثر لخيره . وهو ايضا دليل خير ان راى كانه قد غلب في لعبه اذا كانت الفصوص بيضا ، وذلك انه اذا قمر تكون قد بقيت له نردات كثيرة(5) . فاما النردات انفسها اذا رآها الانسان فانها تدل على بغضة(6) ومعاداة ، فاذا راى كانها قد هلكت منه فانها تدل على ذهاب البغضة(7) والمعاداة(3) ، واذا رآها كثيرة زادت في البغضة(6) . فان راى صبيّا يلعب بالنرد او بالكعاب او بالفصوص فان

(1) Περὶ τοῦ κυβεύειν (V), κυβεύειν (L). (2) περὶ ἀργυρίου καὶ γὰρ οἱ κύβοι ἀριθμὸν περιέχουσι καὶ ψῆφοι λέγονται. ἀεὶ δὲ ἀγαθὸν νικᾶν : بسبب مال ، لأن الفصوص تحوي ايضا على عدد وتسمى بسيفوي (حجارة للعدّ) . والربح هو دائما دليل خير . (3) ad. (4) κακόν : شرّ . (5) εἰ αὐτὸς (εἰς αὐτούς, V) λείποιτο, ἐπειδὴ μείονας (πλείονας, VL) ἔχων ψήφους καταλείπεται ὁ νικώμενος: إذا كان هو نفسه مغلوبا ، لأن المغلوب يترك اللعب وبين يديه العدد الاقلّ من الفصوص . — La TA est assez divergente ; y apparaît λευκαῖς de L. (6) στάσεις : خصومات . (7) τὰς ἐν ποσὶ στάσεις : الخصومات الحاضرة .

ذلك دليل محمود ، وذلك ان من عادة الصبيـــان [136v] ابدا ان يلعبوا. فاما ان كان الذي يراه لاعبا بها(1) رجلا كاملا او امراة فانه من الدلائل الردية ‖ ان يرى كانها تلعب بالكعاب(2) ، الا ان يكون صاحب الرؤيا يتوقع الوراثة ، وذلك ان الكعاب انما توجد من الابدان التي تفارقها الروح ، ولذلك صارت تدل على شدّة في ساير الناس.

2 ## البَابُ الثاني

في السرق (3)

السرق في الرؤيا ‖ هو دليل خير محمود لجميع الناس (4) ، ما خلا من كان يريد ان يخدع الناس ، وذلك ان ‖ الذي يخدع الناس يسميه الاولون باليونانيـــة السارق (5) ، وبقدر كبر الشيء الذي يراه انه سرقه او قيمته او صلابته ‖ كذلك تكون اكبر الشدة والمصيبة التي تعرض ، وبالواجب صار ذلك كذلك لانه على حسب ما يوجب الناموس من العقوبة على السارق ، ويكون ما تدل عليه الرؤيا في من رآها من الشدّة التي تعرض له(6).

(1) ἀστραγάλοις: بالكعاب. (2) del. (3) Περὶ τοῦ κλέπτειν (V), κλέπτειν (L). (4) οὐδενὶ ἀγαθόν : ليس بدليل خير لاحد. (5) κλέπτειν γὰρ καὶ τὸ παραλογίζεσθαι ἔλεγον οἱ παλαιοί: لان الخداع بالبرهان (او بالحساب) سمّاه الاقدمون سرقة. (6) τοσούτῳ μείζονα κίνδυνον ὑπομενεῖ· εἰκὸς γὰρ οἷς ὁ νόμος ὑπάγει τὸν κλέπτην, τοῖς αὐτοῖς καὶ τὸ ὄναρ τὸν θεασάμενον ὑπάγειν : بقدر ذلك يكون عظم الخطر الذي يعرض له ، لانه من الطبيعي ان تعرّض الرؤيا رآيها لنفس العقوبات التي تفرضها الشريعة على السارق.

3 البَابُ الثالِث

في من يسلب الهياكل (1)

ان رأى الانسان كانه يسلب هيكلًا ويسرق شيئا من القرابين [137r] فان ذلك دليل شرّ لجميع الناس. وانما هو دليل موافق في الكهنة والعرافين فقط، وذلك ان العادة قد جرت بان ياخذوا القرابين (2) ويقال ان معاشهم هو من خدمة الله(3) وليس ياخذون كل ذلك ظاهرا.

4 البَابُ الرّابع

في الكذب (4)

الكذب في الرؤيا ليس بمحمود لاحد الّا ‖ لمن يريد الصراع(5) و ‖ لمن يحضر الاسواق(6) ولمن يعتاد الكذب. ‖ فاما في ساير الناس فانه يدل على مضارّ عظيمة (7) ولو راى الانسان كانه قد كذب كذبا يسيرا.

(1) Περὶ τοῦ ἱεροσυλεῖν (V). (2) τὰς τῶν θεῶν ἀπαρχάς : أخْيَرَ ما قُدِّم للآلهة. (3) θεῶν. (4) Περὶ τοῦ ψεύδεσθαι (V), ψεύδεσθαι (L). (5) τῶν ἐπὶ θυμέλην ἀνερχομένων : للممثلين. (6) ἀγυρτῶν : المشعبذين. (7) ἧττον δὲ πονηρὸν τοὺς ἀλλοτρίους ψεύδεσθαι ἢ τοὺς ἰδίους· μεγάλας γὰρ τούτοις συμφορὰς σημαίνει : اما الكذب على الغرباء فانه اقلّ شرّا منه على الاخصّاء ، وذلك انه يدل لهؤلاء على شرور.

البَابُ الخَامِسُ 5

في الطير الذي يقال له اورطكس وفي الديوك المقاتلة (1)

‖ الطير الذي يقال له اورطكس(2) هو في الرؤيا ‖ لمن يحب كثرة الطعام(3) دليل على اخبار تبلغهم من البحر وهي اخبار ردية لا تسرّهم ، وانما قلنا ان الاخبار ترد من البحر ، لان هذا الطير ‖ ليس هو مقيما في بلدة و(4) انما يقبل الينا من البحر ، وقلنا انها اخبار غير سارّة ، لانه طير مقاتلة ‖ صغير النفس(5) . [137v] فاما في المشاركة والمصادقة والاعراس والمحنات (6) فانه يدل (7) على ‖ تشتت ومعاداة (8) و ‖ محبة الغلبة (9) ‖ وفي المرضى وان رآه المريض وهو ممرض فانه يدل على موته ، وذلك ان هذا الطير صغير النفس اذا مرض ، فاما اذا رآه وقد حاز فريصته فان دليله اقل ردآة ويدل على سفر ، واما في الاشرار فانه يدل على مكر وخديعة وسرقة ، وذلك ان هذا الطائر اذا

---

(1) Περὶ ὀρτύγων (V), ὀρτύγων (L). (2) ὄρτυγες : السماني . (3) τοῖς μὴ ὀρτυγοτροφοῦσιν (τροφοῦσιν, L, φιλοτροφοῦσιν, V): للذين لا يربون السماني . (4) om H; cf. L: διαπόντιοί εἰσιν ἀλλὰ καὶ ἐγχωριοι, et V: μὲν ἐγχώριοί εἰσιν ἀλλὰ διαπόντιοι. (5) ὀλιγόψυχοι. (6) τοῖς βιωτικοῖς : امور العيش . (7) om πᾶσι : للجميع . (8) στάσεων. (9) φιλονεικιῶν : ميل الى الخصومات .

صار في البيوت فانه يقع على من يريـد ان يصطاده (1) .

(2) فاما الديوك المقاتلة فانها تدل في الرؤيا على ‖ معاداة وشهوة الغلبة (3) . وامـا في سآير الدلايل فليس هي مثل دلايل الطير الذي يقال له انطكس (ارطكس .1) (4) .

6

الباب السادس

في النمل (5)

النمل الطيار في الرؤيا دليل ردي ، وذلك انه يدل على موت او سفر مع شدّة ، ‖ فاما النمل الذي يقال له الفعال (6) اذا رآه الانسان فانه دليـل خير للاكرة ويـدل عـلى خصبهم ، وذلك ان النمل انما يرى في مكان فيه بزور . وهو ايضا دليل خير لمن كان معاشه من العامة (7) وللمرضى ،

---

(1) καὶ τοὺς νοσοῦντας εἰ μὲν μετακομισθεῖεν ἀποθανεῖσθαι σημαίνουσι διὰ τὸ ὀλιγόψυχον, μὴ μετακομισθέντας δὲ ἧττον κινδυνεύσειν. καὶ πρὸς ἀποδημίαν εἰσὶ πονηροί · δόλους γὰρ καὶ ἐνέδρας καὶ λῃστείας προαγορεύουσι · καὶ γὰρ αὐτοὶ τῆς οἰκείας μετανιστάμενοι περιπίπτουσι τοῖς θηρᾶν αὐτοὺς βουλομένοις : وهي تدل للمرضى على الموت ، اذا نقلت من مكان الى مكان ، بسبب قصر روحها ، اما اذا لم تنقل الى مكان آخر فدليلها على الخطر اقل" ، وهي للسفر دليل ردي ، لأنها تدل على مكر وخديعة ووقوع بين ايدي اللصوص ، لانهم عند خروجهم من اعشاشهم يقعون بين ايدي الذين يريدون ان يصطادوهم . (2) Περὶ ἀλεκτρυόνων μαχήμων (L). (3) στάσεων καὶ φιλονεικιῶν μόνον : خصومات وميل الى المشاجرات فقط . (4) τοῖς ὄρτυξιν. (5) Περὶ μυρμήκων (LV). (6) τοὺς δὲ ἑτέρους (ἐργάτας καλουμένους, ad LV) : اما الانواع الاخر (التي يقال لها العاملة) . (7) ὄχλου : الجموع .

اذا لم يرهـا [138r] المريض(1) كانها تدب عـلى جسده ، وذلك انها تسمّى العمّالة ‖ وهي تحب التعب وليس تهدأ من العمل(2) والعمل هـو من خواص الاحياء. فاما اذا راى المريض(1) نملا يدب على جسده فانه يدل على موته ، وذلك ان النمل هو ارضيّ بارد لونه اسود .

7

الباب السابع

في القمل وحيات البطن (3)

اذا راى الانسان كان له قملا قليلا في جسده او في ثيابه او(4) راى كانه يقتل ذلك القمل ، فان ذلك دليل خير و(5) يدل عـلى خلاصه من كل حزن وهمّ. فاما ان راى كان له قملا كثيرا يجوز المقدار فان ذلك ردي ويدل على مرض طويل او ‖ رباط وحبس(6) او على فقر شديد ، وذلك ان القمل يكثر في مثل هؤلاء. فان راى الانسان كانه ياخذه(7) ويقتلـه(8) فانه يدل عـلى رجآ الخلاص من ‖ الشدّة التي هو فيها(9) ، فاما ان انتبه من نومه وهو يظن ان ذلك النمل عليـه فان ذلك يدل على انه لا ينجو من شدّته .(10)

(1) τοῦ ἰδόντος : الرآي. (2) καὶ ἐργοπονούμενοι οὐ διαλείπουσιν. (3) Περὶ φθειρῶν καὶ ἑλμίνθων (V), Περὶ φθειρῶν (L). (4) καί : و. (5) γάρ : لانه. (6) δεσμά. (7) ἀποβάλλοι : يرمي به بعيدا عنه. (8) ἀποκαθαίροι πάντας : يتنقى من كله. (9) τούτων. (10) Περὶ ελμίγγων (L).

فاما حيّات البطن فان الانسان اذا راى كانه يلقيها مــن المقعدة او من الفم فان ذلك يدل على ‖ مضرة يريد ان ينزلها به (1) قوم من اهل بيتــه وممن يكون معه ، واكثر ذلك ممن يواكله على المآيدة ، ‖ فيعلم ذلك ويتخلّا منهم ويتخلّص منهم او يعتزل عنهم عــلى معنى آخر (2) ، [138v] وذلــك ان حيّات البطن تكون في البدن ‖ وتنجّس الفم اذا خرجت منه (3) . فاذا راى الانسان كانها تخرج منــه فانها تدل على تباعد ‖ قوم شرار نجسين (4) .

الباب الثامن 8

في الفسافس والبق والامبيدن وهو دود الخلّ (5)

الفسافس في الرؤيا تدل على حزن وهم ، وذلك انها تمنع من النوم كما يمنع ‖ الحزن والفكرة (6) ، وايضا فانهــا تدل على هم (7) يكون بسبب بعض اهــل البيت ، واكثر ذلك بسبب النساء ، ‖ ويتبع ذلــك الهم حزن وضيق النفس (8) . فامــا البق (9) والشيء الــذي يسمى امبيدرس (10) ‖ وهو

(1) ἀδικούμενον λαθεῖν: مظلمة يضمرها له . (2) καὶ ἀπώσασθαι τοὺς ἀδικοῦντας ἢ κατὰ ἄλλον τρόπον στερηθῆναι αὐτῶν: ويدل على ان المضمرين الشرّ ضدّه يدفعون بعيدا عنه او انه يتخلّص منهم بطريقة اخرى . (3) ἀλλ'οὐδὲν ἧττον αὐτὸ τὸ σῶμα λυμαίνονται: واقلّ ما تعمله فيه هو ان تنجّسه . (4) τοὺς τοιούτους ἀνθρώπους: قوم من هذا النوع . (5) Περὶ κόρεων κωνώπων καὶ ἐμπίδων (V), κόρεων (L). (6) ταῖς φροντίσι: الهموم . (7) ἀηδίας καὶ δυσαρεστήσεις: كراهة وكدر . (8) ad. (9) κώνωπες: البعوض . (10) ἐμπίδες: البعوض الكبير .

دود الخل (1) وما اشبهها فانها تدل على قوم شرار ياتون صاحب الرؤيا ويضرون به ، وتدل ايضا على ‖ خفض الصوت وذلّه (2) . فاما في (3) باعة الخمر فانها تدل على ان الخمر يحمض ويكون خلا ، وذلك انها تفرح بالخلّ .

9

الباب التاسع

[139r] في الصخب والبغضة (4)

اذا راى الانسان كانه يصاخب(5) اهل بيته او غيرهم فانه دليل ردي ، غير انه اذا راى كانه يصاخب الغربآء كان الدليل اقلّ مضرّة ، فاما ان كان الانسان مريضا وراى كانه يصاخب فان ذلك يدل على بروه(6) . فان راى الانسان كانه يصاخب من هو افضل منه ، اعني الموالي والملوك والنبل او احدا من ذوي المراتب والفضل فان ذلك يدل على سوء حالته عند الذي يرى كانه يصاخبهم . (7) فاما ان يبغض الانسان غيره او يبغضه غيره في الرؤيا فان ذلك دليل ردي لجميع الناس(8) ، لان البغضة هي سبب المعاداة والاعدآء لا يتحابّون

(1) ad. (2) καταβοῶντας: شتالر . (3) om καπήλοις δὲ καί: و اصحاب الحوانيت .
(4) Περὶ μάχης καὶ μίσους (V), Περὶ μάχης (L). (5) μάχεσθαι : يخاصر .
(6) παρακόψαι : جنونه . (7) Περὶ μίσους (L). (8) om οὐδὲν δὲ διαφέρει τινὰ μισεῖν, ὑφ᾽οὗ μισεῖταί τις: ولا فرق بين ان يبغض الانسان او يبغض .

ولا يتعاونون ، والناس يحتاجون الى معاونة من يساعدهم ، لان المنفعة تكون لهم من مثل ذلك(1) ، ‖ وذلك انا امتحنا البغضة في الرؤيا فوجدناها دليلا ردئا(2) .

10 الباب العاشر

في الذبح (3)

الذبح والموت في الرؤيا قد وصفنا دلايلهما في المقالة الثانية في قولنا في الموت . فاما ان راى الانسان قوما مذبوحين فان ذلك دليل [139v] خير ، وذلك ان الرؤيا تدل على تمام اموره التي يريدها ،لان الذبيحة هي ‖ سبب انقضآ الحياة (4) .

11 الباب الحادي عشر

في السام ابرص والنمس (5)

السام ابرص (6) في الرؤيا يدل على ‖ فقر وحزن او على رجل مهان ، وبقدر ما يكون التصاق السام ابرص بصاحب

(1) τῶν τοιούτων: هؤلاء. (2) om H; cf. LV: πονηρὸν δὲ ἐτηρήσαμεν τὸ μῖσος. (3) Περὶ σφαγῶς (LV). (4) τελευτῆς ἐστι σημεῖον (αἰτία, L). (5) Περὶ κροκοδείλου καὶ αἰλούρου (V), Περὶ κροκοδείλου (L). (6) κροκόδειλος : التمساح.

الرؤيا على حسب ذلك يكون ما تدل عليه الرؤيا من نزول الآفـــة بصاحبها (1) . (2) فامـــا النمس (3) فانه يدل على زنا ، وذلك ان النمس يسرق الدجاج (4) ، والدجاج يشبه بالنسآ كما قلنا في المقالة الاولى .

12

الباب الثاني عشر

في الاخنومون والحداة (5)

الاخنومون (6) والحداة (7) في الرؤيـــا تدل عـــلى قوم خدّاعين مكارين (8) يحبون الخير لمـــن صادفهم ، وذلك انها برّيّة ‖ عسرة ان توجد (9) ، وامـــا الاخنومون (6) فانه يدل على الرجال واما الحداة (7) فانها تدل على النسآ .

---

(1) πειρατὴν ἢ φονέα ἢ οὐδὲν ἧττον ἀπονενοημένον ἄνθρωπον. ὅπως δ'ἂν διαθῇ τὸν ἰδόντα ὁ κροκόδειλος, οὕτω διαθήσει καὶ ὁ ὑπὸ τῶν κροκοδείλου σημαινόμενος: لصّ البحر او قاتل او على من لم يكن اقلّ رداآة منهم . وعلى قدر توجّه التمساح لنحو الرآئي على مثل ذلك يكون توجّه ما دلّ عليه التمساح . (2) Περὶ ελουρου (L). (3) αἴλουρος: القطّ. (4) ὀρνίθων. (5) Περὶ ἰχνεύμονος καὶ ἴκτινος (V), Περὶ ἰχνευμονος καὶ ἰκτεινου (L). (6) ἰχνεύμων: النمس. (7) ἴκτις: ابن عرس. (8) om οὐδέ : لا . (9) δυστιθάσευτον : عسرة التأهيل .

13 # الباب الثالث عشر

[140r] في ان يكون الانسان ملكا من الملايكة (1)

اذا راى الانسان كانه صار ‖ ملكا من الملايكة (2) فان ذلك يدل على انه يكون كاهنا او عرّافا ، وذلك ان الكهنة والعرّافين يكرمون كما تكرم الملايكة (3) . فاما ان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا فانها تدل على موته ، وذلك ان الملايكة (4) لا تموت ، ‖ وكذلك من مات مرة لا يموت ثانية (5) . فامـا ان كان الانسان ‖ في العبوديـة او في مسكنة (6) او في حبس او ‖ شدّة شديـدة (7) او ‖ فيما يعوقه (8) نرى مثل هذه الرؤيا فانها تدل على خلاصه من الشدّة (9) ، وذلك ان الملايكة تحسن الى الناس احسانا كبيرا وتنجيهم مـن الشدايد . وان كان صاحب الرؤيا غنيّا او من اهل الشرف فان الرؤيا تدل على انه يترأس رياسة نبيلة تشاكل شرفه ، وذلك ان الروسآ يقدرون على الاحسان والاساة الى من تحت رياستهم مثل الملايكة . وهذه الرويا ايضا دليل خير ‖ لمن يريد ان يدخل الى الهياكل طالبا لما يظهر فيها من الشان ، لانه يقال مرارا كثيرة ان من في الهياكل هو مثل الملايكة (10) .

(1) Περὶ θεον γενέσθαι (L), Περὶ τοῦ θεὸν γενέσθαι (V). (2) θεός : الها. (3) θεοῖς. (4) οἱ ἀποθανόντες (θεοί, LV et TA) : الموتى. (5) ἐπεὶ μηκέτι τεθνήξονται. (6) Avec L δουλείᾳ ἢ ἐν πενίᾳ. (7) περιστάσει τινί. (8) || ῥτινιοῦν καθεστὼς κακῷ (καθεστως, L) : في وضع سيئ. (9) om τῶν περιεχόντων αὐτόν : التي تحيط به. (10) τοῖς ἐπὶ σκηνὴν ἀνερχομένοις διὰ τὸ ἐν τῇ ὑποκρίσει ἔθος· πολλάκις γὰρ καὶ θεῶν πρόσωπα ἀναλαμβάνουσιν : للممثلين ، لما جرت به العادة في التمثيل اذ انهم غالبا يلعبون ادوار الآلهة .

14
الباب الرابع عشر

في ان يقبل الانسان ملكا او يتزيّا بزيّ الملايكة (1)

[140v] ان راى الانسان كانــه يقبل (2) ملكـا (3) فان هذه الرؤيا فيمن كان محسنا في فعاله تدل على همّ وحزن يعرض له واشيآ شديدة ، وذلك ان من كان في الشدايد ‖ يدعو ويقرب قرابين ويتوقع مجيء الملايكة (4) . فامـا ان كان صاحب الرؤيا فقيرا او في ضيقة فان الرؤيا تدل على انه (5) يكون وصيّا (6) لرجـل موسر حتى يظن انـه قد ايسر كثيرا ، ‖ فاما بالفعل فانّا امتحنا ذلك مرارا كثيرة فوجدناه لا يستغني بل يظن به ذلك(7) .

15
الباب الخامس عشر

في الاكبال (8)

ان راى الانسان كانه قـد تحبّل (9) فان الرؤيا في الشرار تدل على ‖ رباطهم وحبسهم(10) ، وذلك ان الاكبال(11)

(1) Περὶ τοῦ θεὸν ὑποδέχεσθαι ἢ θεοῦ σκευὴν ἔχειν (V), θεὸν ὑποδέχεσθαι (L). (2) ὑποδέχεσθαι. (3) θεόν : الها. (4) θύουσι τε τοῖς καὶ ὑποδέχονται αὐτούς. (5) om πολλὴν ἐπίδοσιν ἀγαθῶν προαγορεύει· τότε γὰρ μάλιστα οἱ πένητες εὐχαριστοῦσί τε τοῖς θεοῖς καὶ ὑποδέχονται αὐτούς. [θεοῦ σκεύει ἔχειν, L.] Θεοῦ σκευὴν ἔχειν καὶ περικεῖσθαι : يدل على زيادة كثيرة في الخيرات ، لانه في هذه الظروف خاصة يقدمون الشكر الآلهة وينذرون لهم . ان راى الانسان انه يملك ثوب اله ويتجلبب به فذلك يدل على انه . (6) ἐπιτροπεῦσαι : قيّما. (7) ὑπόστασιν δὲ μή. τοῦτο πολλάκις οὕτως ἀποβὰν ἐτήρησα. (8) Περὶ κωλοβάθρων (V), Περὶ κολοβάθρων (L). (9) καλόβαθρα ὑποδεδέσθαι : ترتبط بالمكاكيل. (10) δεσμά. (11) τὰ καλόβαθρα.

تربط الى الرجلين وتبدّل المشية ، فاما في ساير الناس فان هذه الرؤيا تدل على مرض او غربة ، ‖ وذلك لما قلت فيها(1) .

16 الباب السادس عشر

في ان يمشي فوق البحر (2)

ان راى الانسان كانه يمشي فوق البحر فانه ان كان يريد السفر فان رويـاه [141r] تدل على خير يصيبه(3) ، وبخاصة ان كان يريد السفر في البحر ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل على ‖ ثبات اموره(4) . وهذه الرؤيا ايضا خير في العبيد وفي من يريد التزويج ، وذلك انها تدل في العبد على ترااس لمولاه وفي الرجل المتزوج على امراته ، لان البحر يشبّه بالمولى بسبب موته (قوته .1) ويشبّه بالمراة بسبب رطوبته . وهذه الرؤيا ايضا دليل خير لمن كانت له خصومة مع غيره ، وذلك انها تدل على انه يغلب الذي يخاصمه ، لان البحر يشبّه بالقاضي من اجل انه يحسن الى قوم ويسيء الى قوم . فاما ان كان صاحب الرؤيا حدث السنّ فانها تدل على انه يحب امراة زانية . فان رات امراة مثل هذه الرؤيا فانها تدل على انها تزني ، وذلك ان البحر يشبّه بالزواني ‖ من اجل منظره

---

(1) διὰ τὰς αὐτὰς αἰτίας. (2) Περὶ τοῦ ἐπὶ θαλάσσης περιπατεῖν (V), ἐν θαλάσσῃ περιπατεῖν (L). (3) ad. (4) πολλὴν γὰρ ἀσφάλειαν : امان كثير .

وما يتخيل فيه . وهذه الرؤيا في كثير من الناس دليل ردي وبخاصة فيمن كان معاشه من العامة ، فاما في المدبرين لشيء من امر المدن وفي من يحضر الاسواق فان هذه الرؤيا تدل على خصبهم مع مديح(1) ، وذلك ان البحر يشبّه بالعوام(2) بسبب اضطرابه(3) .

17 ## الباب السابع عشر

[141v] ### في ان يعمل الانسان انسانا (4)

ان راى الانسان كانه يعمل(5) انسانا فان هذه الرؤيا دليل خير في ‖ المعلمين الصراع(6) وفي المؤدبين ، وذلك ان هاولآء ‖ على جهة ما (7) ، هم يعلمون (يعملون .l) (5) الناس ، لان ‖ معلمين(!) الصراع(6) ‖ يسيّرون شكلهم وحركتهم (8) ، والمودبون ‖ يعلمونهم الفضآيل (9) . وهي ايضا دليل خير فيمن ‖ يطلب الاولاد من الحراير(10) ، وذلك انها تدل على انه يولد له منهن(11) اولاد . وهي

(1) διὰ τὸ προσβάλλειν ἡδείας μὲν τὰς πρώτας φαντασίας, κακῶς δὲ διατιθέναι τοὺς πλείστους · πᾶσι δὲ τοῖς ἐξ ὄχλου ποριζομένοις καὶ πολιτευταῖς καὶ δημαγωγοῖς μετὰ πολλῆς εὐκλείας πορισμὸν αὐτὸν τυχόντα προαγορεύει : لانه يحدث في بادئ الامر اعجب الصور والذّها في المخيلة ، ثمّ انه يسبب اكبر الضرور . اما في كلّ من كان معاشهم من الجموع ومدبّري المدن ورؤساء الشعب فانها تدل على موارد غير عادية مع جاه كثير . (2) ὄχλῳ. (3) ἀταξίαν . (4) Περὶ τοῦ ἀνθρώπους πλάττειν (V), ἀνθρώπους (L). (5) πλάσσειν : يصوّر . (6) παιδοτρίβαις : معلمي الرياضة . (7) τρόπον γάρ τινα : على نوع ما . (8) τὸ ῥυθμίζειν : يمتنون باعتدال (اجسامهم) . (9) βελτίονας ποιεῖν : يصيّرونهم الى حالة افضل . (10) ἄπαισιν : لم يكن له اولاد . (11) ad.

ايضا دليـــل خير [لـ]من ‖ يبيع الحيوان (1) وفي الفقرآ ، وذلك انها تدل عــلى ان الباعة للحيوان (1) يربحون فيها ربحا كثيرا (2) ، والفقرآ ‖ يصيبون قومـــا كثيرا ياوونهم ويحسنون اليهم (3) . فاما في السوام (4) فان هـــذه الرؤيا تدل على هلاكهم ، وذلك انه يقـــال ‖ في اللغز (5) ان براميتيوس (6) بعـــد ان عمل (7) اناسا وسرق النار مات موتك (موتة .1) سوء . فاما في الاغنيآ والاقويآ فان هذه الرؤيا تدل على ‖ ملك او رياسة كبيرة (8) .

18

الباب الثامن عشر

في ان يدخل الانسان تحت النير (9)

ان راى الانسان كانه قد ‖ ادخل تحت نير (10) مثل الحيوان ذوات الاربع فان هذه الرؤيا تدل على عبوديته وتعبه ومرضه ، فـــان (11) كان صاحب الرؤيـــا [142r] مشهورا مذكورا (12) ‖ فان ذلك كما قلنا (5) .

---

(1) σωματεμπόροις : باعة العبيد. (2) om καὶ μεγάλα : ومهيا. (3) πολλοὺς κτήσονται οἰκέτας : يملكون خدما عديدين. (4) κακούργοις : اهل السوء. (5) ad. (6) Προμηθέα. (7) πλάσαι. (8) ἀρχήν τινα μεγάλην. Comp. V: βασιλείαν ἄρχειν τινὰ προαγορεύει μεγάλην. (9) Περὶ τοῦ ὑπεζεῦχθαι (V), ὑπεζεῦχθαι ὀχήματι (L). (10) ὑπεζεῦχθαι ὀχήματι : قطر على عجلة. (11) καὶ εἰ : حتى ولو. (12) ἀβροδίαιτος : مرفها.

19 الباب التاسع عشر

في ان يرى الانسان كانه راكب عجل (1)

ان راى الانسان كانه راكب عجلة(2) ‖ وتحت نير العجلة (3) رجال سوء(4) فان الرؤيا تدل على انه يروس(!) قوما كثيرين ، وتدل ايضا ان صاحب الرؤيا يولد له اولاد اخيار . فاما في من يريد السفر فان هذه الرؤيا ليس تحمد ، ‖ لانها تدل على ابطاء سفر[ه] وثقله(5) .

20 الباب العشرون

في العرافة (6)

ان راى الانسان كانه جآ الى عراف يسئله فان الرؤيا تدل على هموم شديدة تعرض لمن رآها ، وذلك ان الذي لا يهتم هما كبيرا لا يحتاج الى عراف . ‖ فاذا كان العراف صادقا في قوله فاجابها(!) بشيء فالواجب ان يقبل قوله ويصدق به (7) . وقد قلنا في الفصل ما بين العراف ‖

(1) Περὶ τοῦ ὀχεῖσθαι ἐπὶ ἅρματος (V) (a). (2) om ἅρματος ἢ : او عربة . (3) ὑπεζευγμένων: يجرها. (4) ad. (5) τὸ μὲν γὰρ ἀσφαλὲς ἐνδείκνυται, πολλὴν δὲ βραδύτητα προαγορεύει: لانه (وان) دلت على امان فانها تدل ايضا على بطء كثير . (6) Περὶ τοῦ μαντεύεσθαι (V), μαντεύεσθαι (L). (7) ὅ τι δ'ἂν ὁ μάντις ὅγε ἀληθὴς ἀποκρίνηται, τούτοις πιστεύειν χρή: وما اجاب به العراف ، اي العراف الصادق ، يجب ان يصدّق.

(a) En face de عجل , on lit (en petits caractères): يعني ارابه .

الصادق وبين الكاذب (1) في قولنا في من يصدق في الرؤيا في المقالة الثانية . فاما اذا راى الانسان كان العراف يجيبه بشيء فان الرؤيا تدل على [142v] ‖ بطلان كل ما فعل وكل ارادة لشيء ، وذلك ان الجواب عند الحكمآ ليس هو السكوت بل الكلام البين (2) .

21

الباب الحادي والعشرون

في ان يكون الانسان عرّافا (3)

ان راى الانسان كانه صار عرّافا ‖ فكان محسنا مصيبا في جوابه وتقدمة معرفته فان هذه الرؤيا تدل على انه يكون عالما بكتب كثيرة وتقع عليه هموم كثيرة (4) ، وتكون الهموم بعضها بسبب الغربآ وبعضها بسبب نفسه ، وذلك ان العراف تهمه ‖ امور من لا يعرفه[م] واحزانهم اذا حدثوا الذين يطلبون العرافة منهم (5) . وتدل ايضا هذه الرؤيا على سفر وحركة كثيرة لمن رآها ، وذلك ان العرّافين ينتقلون من مكان الى مكان . وتدل هذه الرؤيا في الفقرآ على خصبهم ‖ وذلك ان العرافين يحتاج اليهم ايضا كثير من الاغنيآ (6) .

(1) οἷς δεῖ προσέχειν καὶ μή. (2) πᾶσαν ἐγχείρησιν καὶ πᾶσαν ὁρμὴν ὑπερτίθεται· ἔστι γὰρ παρά γε τοῖς σοφοῖς καὶ ἡ σιγὴ ἀπόκρισις, ἀλλ᾽ἀπαγορευτική : تاجيل كل عمل مباشر وكل تنفيذ ، لان الصمت ايضا عند الفلاسفة جواب ، لكنه بالنفي. (3)‖Περὶ τοῦ (om L) μάντιν γενέσθαι (LV). (4) καὶ εὐδοκιμεῖν ἐν τῷ προαγορεύειν, πολλῶν ἔμπειρος ἔσται πραγμάτων καὶ φροντίδας ἀναδέξεται : ويكسب شهرة في عرافته ، فذلك يدل على انه يصير خبيرا بامور شتى (يحصل له منها) هموما . (5) καὶ τῶν οὐδὲν αὐτῷ προσηκόντων, ἃ ἂν οἱ μαντευόμενοι φέρωσι : ايضا مصالب ليست له يحملها اليه الذين ياتون لاستشارته . (6) πολλοὶ γὰρ δέονται τοῦ μάντεως καὶ τῶν πλουσίων: لان الاغنياء كالعرافين مرجع الكثيرين .

22 # الباب الثاني والعشرون

في المرض (1)

المرض في الرؤيا هو دليل خير لمن كان مربوطا(2) [1]ولمن كان في شدّة [143r] شديدة فقط ، وذلك ان المرض ‖ يذهب عنهم بالشدّة(3) ، واما في سائر الناس فانه يدل على بطالة كبيرة ، وذلك ان المرضى بطالون . وتدل هذه الرؤيا ‖ في الاغنيآ(4) على الجاجة(5) ، وذلك ان المرضى هم محاويج(6) . وتدل هذه الرؤيا فيمن يريد سفرا على شيء يعوقه ، وذلك ان المرضى عسر الحركة . ويدل فيمن يريد امرا(7) على انه لا يتم له ‖ امره ولا شهوته(7) ، وذلك ان الاطبآ لا يعطون المرضى شهواتهم(8) بسبب مرضهم(9) . المريض ، ‖ ان كان معرفة له او صاحبا(10) ، فان رؤياه تدل على ان ‖ المرض يعرض لذلك الرجل الذي رآه مريضا(11) فان كان غير معرفة له فانها تدل على ان ‖ المرض ينزل بصاحب الرؤيا (12) ، وذلك انه لا فرق بين ان يمرض هو او يرى آخر لا يعرفه قد مرض ، ‖ وذلك انا نقول ان صور

---

(1) Περὶ νόσου (V), νοσεῖν (L). (2) ἐν δεσμοῖς. (3) λύειν τοὺς ὄγκους : يحلل الجسم . (4) ad. (5) om τῶν ἐπιτηδείων : الى الاشياء الضرورية . (6) om τῷ σώματι ὧν μάλιστα χρή : الى ما هو خاصة لازم للجسد . (7) τὰς ἐπιθυμίας. (8) τὰς ὀρέξεις : ما يرغبونه من الطعام . (9) τὸ ἐπικίνδυνον : الخطر (الذي هم فيه) . — om νοσοῦντα δὲ εἴ τις ἐπισκέπτοιτο : اذا راى الانسان انه يعود مريضا . (10) εἰ μὲν γνώριμον. (11) ἄτοπα τῷ νοσοῦντι: على حوادث غير ملائمة تحدث لذلك المريض. (12) αὐτῷ τῷ ἰδόντι : فتلك الحوادث تحدث لصاحب الرؤيا .

ما يعرض لصاحب الرؤيا هو ما يراه من امور اصحابه ، فاذا كانت الامور غير معروفة فاني امتحنت ذلك فوجدت انه اذا كانت اشيآ يريد ان يكون تمامها عاجلا كثيرا قوتها من الخير او الشرّ وتريد النفس ان تظهرها فان تمام دليل ذلك يكون في صاحب الرؤيا نفسه ، فاذا كانت اشيآ بطيئة قليلة ضعيفة فان النفس تدل على انها تعرض لصاحب الرؤيا(1) .

23 الباب الثالث والعشرون [143v]

في ان يأكل الانسان لحم نفسه (2)

ان راى الانسان كانه ياكل لحم نفسه فان ذلك في الفقرآ دليل خير ، وذلك انها تدل على ‖ عمل كثير يعملونه ويتعبون فيه و (3) ياكلون من ‖ كدّ ايديهم (4) لا من لحومهم . وهذه الرؤيا ايضا دليل خير في الصناع بايديهم ، فانهم اذا راوا انهم ياكلون لحوم ابدانهم من العضو الذي به تتم صناعتهم خاصة كان ذلك محمودا ، وذلك ان بعض

(1) εἰκόνας γὰρ τῶν ἀποβησομένων τοῖς ὁρῶσι πραγμάτων τοὺς πλησίον εἶναί φαμεν ὅταν γε ἀγοῶνται. ἐτήρησα δὲ καὶ τὸ τοιοῦτο. ὅσα μὲν αὐτίκα ἀποβησόμενα σφοδρότερον ἡ ψυχὴ βούλεται σημῆναι ἀγαθὰ ἢ κακά, ταῦτα περὶ αὐτὸν τὸν ὁρῶντα παράγει. ὅσα δὲ βράδιον ἢ ἀτονώτερον, ταῦτα δι'ἀλλοτρίου σώματος δείκνυσι τῷ ὁρῶντι : لانه يقال ان صور الحوادث الآتية ، اذا لم تكن تعرف اصحابها ، هي احرى برآيها . ولقد اختبرت ايضا ما يلي : كلما سيحدث من خير او شرّ ارادت النفس ان تظهره بقوة خاصة فذلك يجري بواسطة الرآئي نفسه ، اما ما كان بطيء الحدوث ضعيف الظهور فانه يرمز الى الرآئي لكن بواسطة جسم غريب عنه . (2) ‖ Περὶ τοῦ (om L) τὰς ἑαυτοῦ σάρκας ἐσθίειν (LV). (3) πολλὰ γὰρ τῷ σώματι ἐργασάμενος καὶ πονῶν κτήσεται, καὶ οὕτως : وهكذا انهم يعملون بابدانهم ويكسبون باتعابهم . (4) σαρκῶν ἐργασίας.

الناس يعمل عمله بيديه كلتيهما وبعضهم بيد واحدة وبعضهم(1) باصابعهم وبعضهم بيديـه(2) كله. فامـا في ‖ اصحـاب الكلام(3) فان من دلايل الخير لهم ان يرو[ا] انهم يقدمون افواههم الى غيرهم حتى ياكل السنتهم ، وذلك ان هذه الرؤيا تدل على منفعة كثيرة تنالهم من(4) السنتهم حتى يكونو[ا] قادرين ان ينفعو[ا] غيرهم ‖ من افواههم(5). فاما ان راى الانسان كانه ياكل ‖ لسانه بفمه(6) فان ذلك يدل على ‖ ترك الكلام في [ما] هو متكلم(7) ، فاما في العامة فان الرؤيا تدل على ندامة ‖ بسبب كلام يكلمون به(8). فاما الامراة اذا رات كانها تاكل لحمها فان ذلك يدل على انها تزني حتى تكون تاكل من غلـة(5) بدنها. [144r] فامـا(9) من له مريض ، صديق او قرابة او بعض من يهتم به ، فان الرؤيا تدل على حزنه به ‖ وموت ذلك المريض(5) ، وذلك ان ‖ الذين يحزنون على الميت وينوحون عليه يلطمون وجوههم وكانهم ياكلون من لحومهم(10). فامـا الاغنياآ و ‖ من له مقدرة(11) فان من الدلايل الرديـة ان يرى كانه ياكل لحمه ، ‖ وذلك ان الرؤيا تدل على يسار صاحبها وجميع ما

(1) om ἄκροις : باطراف. (2) τῷ σώματι : بجسده. (3) φιλολόγοις : اصحاب الادب. (4) om τοῦ στόματος καὶ : افواههم و. (5) ad. (6) τὸ ἑαυτοῦ στόμα κατεσθίοι ἢ τὴν ἑαυτοῦ γλῶσσαν : فمه او لسانه. (7) παύσεται λόγοις χρώμενος : انه يمهل عن استعمال الكلام. (8) ἐπὶ προπετείᾳ λόγων : على تسرّع في الكلام. (9) παντὶ : كل. (10) οἱ πενθοῦντες λωβώμενοι ἑαυτοὺς τὰς ἑαυτῶν σάρκας ἐσθίουσι. (11) παντὶ τῷ κατὰ προαίρεσιν ζῶντι : كل من يعيش على هواه.

يملكه من اصله ، وعلى مثل ذلك تدل الرؤيا في من راى كانه ياكل ما يبرز من قذره(1) .

24 الباب الرابع والعشرون

في من يلقي عطافه على يساره (2)

العطاف على اليسار في الرويـا آت (3) بشكل قبيح يضحك منه دليل ردي في جميع الناس ‖ وذلك انه يدل على اضطراب وهوان وفضيحة (4) تكون لصاحب الرؤيـا ، وانما ذلك دليل موافق ابدا للمضحكين فقط، وذلك بسبب عادتهم .

25 الباب الخامس والعشرون

في من يكتب بيساره (5)

الكتاب[ة] باليسار تدل على افعال قبيحة وعلى ‖ ضلالة وعلى مضرة صاحب الرؤيـا بغيره (6) ، وتدل هذه الرؤيا

(1) πρόρριζον γὰρ ἀνατραπῆναι τὸν βίον καὶ τὴν ὕπαρξιν τοῦ ἰδόντος σημαίνει ὥσπερ καὶ τὸ τὴν ἰδίαν κόπρον ἐσθίειν: وذلك انه يدل على انقلاب عميق في معاش صاحب الرؤيا وموارده ، مثلما دلّ لمن راى كانه ياكل من قذره . (2) Περὶ τοῦ ἐπ'ἀριστερᾷ περιβεβλῆσθαι (V), ἐπαριστερὰ περιβεβλῆσθαι (L). (3) om ἤ: او. (4) καὶ πρὸς ταῖς ἀπραξίαις διασυρμὸν καὶ καταγέλωτα : وعلاوة على البطالة (يدل) ايضا على هزء وسخرية . (5) Περὶ τοῦ ἐπ'ἀριστερᾷ γράφειν (V), ἐπαριστερὰ γράφειν (L). (6) ἀπάτῃ καὶ μεθόδῳ χρησάμενον ὑπελθεῖν τινὰ καὶ ἀδικῆσαι : استعمال الخداع والحيلة لايتاء انسان فيها وعلى مظلمة .

مرارا كثيرة على ان صاحبها يزني [144v] ويولــد له اولاد زنا بخفية . وانا اعرف من راي مثل هذه الرؤيا فصار شاعرا يقول شعر الغنآ المضحك .

26 البَابُ السّادس وَالعِشرُون

في امرأة الاب وزوج الام (1)

امراة الاب في الرؤيا اذا رآها الانسان حيّة او ميتة فهي دليل ردي ، ‖ فاذا رآها الانسان مستصلحة او متهددة او تريد ان تضرّ به(2) فانها تدل على شرّ يسير . فاذا رآها الانسان ‖ كانها تعطيه شيئا او تكلمه بشيء فانها تدل على ان الذي يرجو ذلك الانسان لا يتم له ولا ما يريد ان يعمله(3) وذلك ان امراة الاب ليس تحب ابن زوجها عن راي نفسها وارادتها .(4) فاما زوج الام فان دلايله مثل دلايل امراة الاب غير انه اقل ردآة(5) ، ويدل زوج الام وامراة الاب مرارا كثيرة على ‖ سفر وغربة(6) ، وذلك ان الاب والام يشبهون

---

(1) Περὶ μητρυιᾶς καὶ πατρώου (V), Περὶ μητρυιᾶς (L). (2) καὶ εἰ μὲν χαλεπαίνοι ἢ ὀργίζοιτο ἢ βλάπτοι τὸν ὁρῶντα τὸ ὄναρ, ἐπιτείνει τὰ δεινά : واذا الرؤيا ازعجت صاحبها او اغاظته او اضرّت به ، فذلك يدل على ازدياد المضار . -- om εἰ δὲ μετρίως προσφέροιτο : واذا تصرّفت لحوه باعتدال . (3) χαριζομένη δέ τι τῷ ἰδόντι καὶ λόγοις καὶ ἔργοις ψευδεῖς τὰς ἐλπίδας (καὶ τὰς προσδοκίας, add V) φησὶν εἶναι : اطيفة لحوه بالقول وبالفعل فذلك يدل على ان رجاءه يكون كاذبا . (4) Περὶ πατρώου (L). (5) δυνάμει : قوة . (6) ξενιτείας καὶ ἀποδημίας.

‖ ببلـــدة الانسان وبيته(1) ، ‖ وامراة الاب وزوج الام(2) يشبهون بالغربة .

27

الباب السابع والعشرون

في الآبا المتقدمين والبنين (3)

[145r] ‖ الآبآ المتقدمون والقرابـــات المتقدمون(4) يدلون في الرؤيا على هموم ‖ تعرض لمن هـــو نسيبهم (5) ، وتكون الهموم بسبب اشيآ متقدمة قد سلفت . فاذا راى الانسان كانهم يحسنون اليه او ‖ كانهم يفعلون به خيرا او يهدون اليه شيئا او يكلمونه كلامـــا جميلا (6) فان ذلك يدل على ان تلك الهموم يصير امرها الى خير ، فان كانت افعالهم وقولهم على خلاف ذلك دلّ على خلاف ما قلنـــا . (7) فاما البنون فان ‖ الصبيـــان منهم (8) يدلون في الرؤيا على هموم يسيرة (5) . وقد بيّنا القول في ذلـــك على حقيقته في المقالة الاولى من قولنا في ‖ الولاد في الصبيان (9) . فامـــا ان من

---

(1) τῇ οἰκείᾳ. (2) πατρωὸς δὲ καὶ μητρυιά. (3) Περὶ προγόνων καὶ ἐπιγόνων (V), Περὶ προγόνων (L). (4) πρόγονοι ὁρώμενοι, λέγω δὲ συγγενεῖς τοὺς πρὸ τῶν γονέων γεγονότας : الاجداد ، اعني القرابات الذين عاشوا قبل الوالدين . (5) ad. (6) ἡδὺ ἤ κεχαρισμένον πράττοιεν ἤ λέγοιεν : او يسرّونه او يفرحونه بالفعل او بالقول . (7) ἐπιγόνων (L). (8) οἱ μὲν ἔτι νήπιοι καὶ βραχεῖς : فالصغار منهم الذين لا يقدرون على النطق بعد . (9) γενέσεως παίδων : ولادة الصبيان .

كان منهم قد ادرك ولحق بالرجال فانه في الرؤيا يدل على معونة ومساعدة وتقوية (1) .

28 الباب الثامن والعشرون

في الفار والسنانير (2)

الفار في الرؤيا يدل على مملوك ، وذلك ان الفار هي معنا في البيت وتاكل مما فيه || غير انها خبيثة (3) . ومن دلايل الخير ايضا ان يرى الانسان في بيته فارا كثيرا || يلعب ويفرح (4) ، وذلك انه يدل على قوم (5) كثير ويسار (6) ومماليك يملكهم الانسان . فاما ان رآها || بمنظر مختلف (7) فانه يقدر ان || يتعرف القضآ [145v] فيها (8) من مقالة ملبوس (9) التي وضعها || في العلامات والآثار (10) والفار (11) ، || وذلك ان القول فيما يعرض لنا بالنهار وفيما نراه في الرؤيا والقضآ في تقدمة معرفته واحد (12) ، كما عرفنا ذلك مرارا كثيرة بتجربتنا له . وايضا فانه قد تكلّم في ذلك

---

(1) om H; cf. V : καὶ ἐπικουρίας. (2) Περὶ μυὸς καὶ γαλῆς (V), Περὶ μυὸς (L). (3) καὶ ἔστι δειλός : وهي دنيئة . (4) ἱλαροὺς καὶ παίζοντας : يمرح ويمرح . (5) εὐφροσύνην: فرح . (6) ad. (7) δέ τι ποικιλώτερον περὶ τοὺς μύας : بشكل اشدّ اختلافا مما هو عليه الفار . (8) μεταφέρειν τὰς κρίσεις : يعود في تعبيرها الى . (9) Μελάμποδος. (10) Περὶ τεράτων καὶ σημείων. (11) om H; cf. VL: καὶ (ἐν τῷ, L) περὶ μυῶν: وفي الفار. (12) οὐδὲν διαφέρειν ἡγουμένους τὰ μεθ'ἡμέραν γινόμενα τῶν ὄναρ δοκούντων γίνεσθαι · τῆς γὰρ αὐτῆς τετύχηκε προρρήσεως : انه لا فرق بين ما يظهر في الحقيقة وما يظهر في الرؤيا · لانهما يفضيان الى نفس الدلائل .

كلاما كثيرا ‖ ابلونيوس الذي من مدينة انطاليا(1) في المقالة الثانية من كتابه. فامّا انا فانما قصدي الآن ان ابيّن دلايل الرؤياآت فيما بقي مما لم اقله في كتابي ‖ المتقدم في المقالتين المتقدمتين(2)، ولذلك زدت هذه المقالة ولم اصيرها مجموعة مع تينك المقالتين بل جعلتها مفردة ‖ ورسمت عليها حب الحق والبيان(3).

(4) فاما السنور(5) في الرؤيا فانها تدل على امراة ‖ سوء خداعة(6) ‖ ردية الشكل والفعال(7) سحابة(8)، ‖ وذلك ان اسم السنور والسحب باليونانية مشتق من الحساب(9)، لان عدد احرف الاسمين(10) جميعا واحد(11). ويدل ايضا على اعمال وعلى منافع، وذلك ان في الناس من يسميها النافعة(12). وقد يعرف الانسان ان يتعرّف الفصل الذي في ذلك من منظر السنّور(5) في الرؤيا، اعني انه ان رآها ‖ ذاهبة عنه او جايية نحوه(13) ‖ او تعمل شيئا(14) او تالم من شيء او تجلب شيئا(15) ‖ جعل القياس على حسب ذلك(2).

---

(1) Ἀπολλώνιος ὁ Ἀτταλεύς. (2) ad. (3) ὅθεν (οὐδὲν, L) καὶ τῆς ἐπιγραφῆς εἰκότως τεύξεται οὐχὶ τρίτον ἐκείνων ἀλλὰ κατ' ἰδίαν Φιλάληθες ἢ Ἐνόδιον : فلهذا كان من الطبيعي ان يوسم هذا الكتاب لا بالكتاب الثالث بل باسم خاص (هو) صديق الحقيقة او مختصر. (4) Περὶ γαλῆς (L). (5) γαλῆ : ابن عرس. (6) πανοῦργον. (7) κακότροπον. (8) καὶ (ἤ, V) δίκην : وعلى خصومة. (9) om H; cf. LV: ‖ γαλῆ καὶ ἄλγη (ad L) ἀπὸ γὰρ τῶν αὐτῶν σύγκειται γραμμάτων. (10) δίκη = 4 + 10 + 20 + 8 = γαλῆ = 3 + 1 + 30 + 8 = 42. (11) om καὶ θάνατον · ὅτι ἂν λάβῃ, τοῦτο σήπει : وتدل على الموت ' لان كل ما امسكت يفسد. (12) κερδώ : نفعيا (comp. κέρδος : ربح) — om var. V. (13) προσιοῦσαν ἢ ἀπιοῦσαν. (14) om H; cf. LV : πράττουσάν τι. (15) om ἡδὺ ἢ ἀηδές : مستحسنا او مكروها.

29

الباب التاسع والعشرون

[146r] **في الطين** (1)

الطين في الرؤيا يدل على مرض وهوان ، اما على مرض فان الطين ليس هو مآ خالصا ولا ترابا خالصا بل هو مختلط منهما وليس هو ‖ واحد منهما (2) ، ولذلك يدل على ان مزاج البدن ردي ، ولذلك دلّ (3) على المرض ، فاما الهوان فانه دلّ عليه لانه يوسخ . وايضا فانه يدل على استرخآ (4) بسبب رطوبته ولينه . فاما في من كان معاشه من عمل الطين فانه دليل خير .

30

الباب الثلثون

في اللقون وهي اجاجين النحاس (5)

اللقون (6) في الرؤيا تدل على مملوك او امة ذوي امانة . فان راى الانسان كانه يشرب من اللقن فان ذلك يدل على انه يصادق امة من الاما ، وعلى مثل ذلك يدل ان راى الانسان كانه ياكل في لقن . فاما ان راى الانسان كان له لقن

---

(1) Περὶ πηλοῦ (LV). (2) ἕτερον : بغيرهما . (3) om εἰκότως : بالطبع .
(4) κίναιδον : فجور ضدّ الطبيعة . Cf. var. L: ὅτι δὲ μαλακὸν ἢ κινηδον ἀρριτουργὸν ἢ ἔκλυτον. (5) Περὶ λεκάνης (LV). (6) λεκάνη.

ذهب اوفضّة فان ذلك يدل على انه يتزوّج بامة قد عتقت ، واما عـلى انه ‖ يكون في بيت مع (1) امة قـد عتقت (2) . فان راى الانسان كانه ينظر في اللقن ‖ مثل ما ينظر في الامراة (3) فان ذلك يدل على اولاد تولد من الامة . فان كان صاحب الرؤيا عبدا ليس له مملوك (4) [146v] فراى مثل هذه الرؤيا فان الواجب ان يتوهّم ان اللقن الذي راى فيه صورته يدل على العبودية التي هو فيها .

31 الباب الحادي والثلثون

في التماثيل (5)

التماثيل في الرؤيا تدل على اولاد يكونون لصاحب الرؤيا ‖ على شهوته (6) ، وانما قلنا انها تدل على اولا د بسبب ‖ شبه المثال (7) ، وانما قلنا على ‖ الشهوة والارادة (8) ، ‖ لان التمثال (التماثيل .L) ترى عـلى ما مثّلها صاحبها (9) . والافضل ان تكون التماثيل من اشيآ (10) قوية لا تعفّن (11) ، وذلك خير

---

(1) συνοικῆσαι. (2) om ‖ λεκάνη θραυομένη (om L) θεράποντος (θεραπόντων, L) σημαίνει ὄλεθρον : اللقن المكسور يدل على موت الخدم . (3) ἐγκατοπτρίζεσθαι : المرآة . (4) ὑπηρέτην. (5) Περὶ εἰκόνος (LV). (6) καὶ τὴν προαίρεσιν καὶ τὴν γνώμην τοῦ ἰδόντος: وعلى ارادة وفكرة الرائي . (7) τὴν ὁμοιότητα: الشبه . (8) γνώμην δὲ καὶ προαίρεσιν. (9) διὰ τὸ ἐπαγάλλεσθαι πάντας εἰκόσιν: لان جميع الناس يفرحون بتماثيلهم . (10) ὕλης : مادة . (11) ἀσήπτου : لا تبلى .

من ان تكون مصورة ‖ في الحيطان(1) او تكون من ‖ طين او شمع(2) او ما اشبه ذلك ، وبقدر العارض الذي يراه الانسان [في] التمثال كذلك يعرض في الاولاد الذين لصاحب الرؤيا ‖ فيما يريده من اعماله (3). ويدل مرارا كثيرة على الآبا(4) والاخوة وعلى ‖ المتنافيين في الاسما (5).

32 الباب الثاني والثلثون

في الدايات (6)

الداية في الرؤيا تدل على ظهور الاشيآ الخفية (7) ، وهي ايضا تدل على مضار [147r] وعلى موت المرضى ، ‖ وذلك ان الذي يحوي على ابدا يبرز ما يحوي عليه (8) وتدفعه الى الارض. فاما في من هو ماسور (9) فانها تدل على خلاصه ، وذلك ان البدن الذي ‖ يحوي عليه غيره ويتخلص من الذي يحتوي عليه ، والبدن الذي (10) يحتوي على الشيء اذا ذهب عنه ما كان يحتوي عليه خفّ. وتدل الداية في

(1) ad. (2) κηρίνων καὶ πηλίων. (3) καὶ αἱ ὁρμαὶ τῶν πράξεων : وفيما ينويه من الاعمال. (4) γονέας : الوالدين. (5) ἄλλους ὁμωνύμους : وكل من يحمل اسماء متشابهة. (6) Περὶ μαίας (LV). (7) om διὰ τὸ τὰ ἀπόρρητα καὶ κεκρυμμένα ἐρευνᾶν : لانها تبحث عن الأشياء الخفية والمستورة. (8) ἐξάγει γὰρ τοῦ περιέχοντος τὸ περιεχόμενον : لانها تبرز الى النور ما احتوى عليه الحاوي. (9) βίᾳ ὑπό τινων κατεχομένους. (10) del.

الرؤيا مرارا كثيرة ، اذا راتها امراة ليس بها حبل ، على موت (1) تلك المراة . فان كانت الامراة حبلى ‖ فان دليلها فيها محمود ، وذلك بسبب اهتمام الدايات بالاولاد (2) .

33 الباب الثالث والثلثون

في الشوك والاوتاد (3)

الشوك والاوتاد في الرؤيا تدل على اوجاع ، وذلك بسبب حدّتها ، وتدل ايضا على ‖ تعقد الاشيا (4) ، بسبب تشبكها وتدل ايضا على هموم وحزن بسبب صلابتها . وتدل في كثير من الناس على عشق وظلم يعرض لهم من اناس سوء ، اما على العشق فان العشاق ‖ هم محزونون مهمون (5) ، واما على الظلم من اناس سوء فلسبب الدم الذي يخرج من الضربة التي تصيب بدن الانسان منها . فاما الشوك فانه يدل على مضار تعرض بسبب [النسآ] [147 v] واما الاوتاد فلسبب الرجال .

(1) νόσον : مرض .　(2) οὐδὲν ἐπίσημον διὰ τὴν περὶ τὸν τοκετὸν ἐλπίδα (φροντίδα, V) : لا اهمّية لها بسبب رجآ التوليد (فرؤيتها) .　(3) Περὶ ἀκάνθης καὶ σκολόπων (LV).　(4) ἐμποδισμούς : عوائق .　(5) τὸ μὴ εὐθύπους : لا شجاعة لهم .

الباب الرابع والثلثون

34

في حرف الدوآء (!) (1)

الاحرف اذا رآها الانسان كل واحد منها مفردا فان ذوات الصوت(2) تدل على خوف وبطالة(3) ، والتي فيها نصف صوت(4) فانها تدل على ‖ بطالة ، غير انه لا يتبعها خوف(5) ، واما الذي لا صوت له(6) فانه يدل ‖ على فعل ولا على خوف(7) . فاما حرف الدوا (الرو . ا) بخاصة فان القضآ فيه يؤخذ من العدد . فاذا رآه من يريد ان يعمل اعمالا فانه دليل خير ، وذلك بسبب استوا حساب عدده ، ‖ لان عدد الماية هو تتم به الخيرات(8) . وهو ايضا دليل خير لمن يتوقع من كان له في سفر يقدم عليه ، ‖ وذلك ان حرف الدوآء (الرو . ا) يدل باليونانية على بشارة(9) . ‖ فاذا اراد المتوقع لغايبه ان يعلم كيف هو يقدم عليه غايبه ، افي البرّ ام في البحر ، فانه يدل على انه يقدم في البرّ ، وذلك انه دليل

---

(1) Περὶ τοῦ ρ̄ στοιχείου καὶ ἑκατόν (V), Περὶ τοῦ ρ̄ (L). (2) φωνήεντα. (3) τραχάς : اضطراب. (4) ἡμίφωνα. (5) ἀπραξίας μὲν οὐχί, φόβους δὲ ἐπάγει: لا على بطالة ، بل (فقط) على خوف . H préfère comme TA: φόβους μὲν οὐχί, ἀπραξίας δὲ ἐπάγει. (6) ἄφωνα. (7) οὔτε φόβους οὔτε πράξεις : لا على خوف ولا على فعل . (8) ἔστι γὰρ καὶ τὸ ἐπ'ἀγαθὰ τὴν τοῦ ρ̄ ἐκπληροῦν ψῆφον : لأن في آب اغاثا (الى خير) يتم العدد الذي ترمز عنه الرو . — ρ̄ = 100 = ἐπ'ἀγαθα = 5 + 80 + 1 + 3 + 1 + 19 + 1 = 100. (9) ἔστι γὰρ καὶ τὸ ἀγγελία ἑκατόν (τὸ ρ̄, L): لان الجليا (البشارة) ايضا توازي ماية . — ἀγγελία = 1 + 50 + 3 + 5 + 30 + 10 + 1 = 100.

البرّ (1) . ‖ فامـا فيمن يهمّ في الرياح (البراح .1) من مكانه فان حرف الدوا (الرو .1) في الرؤيا لا ياذن له في البراح ، وذلك انه مانع (2) . فاما في السواد (3) فانه يدل عـلى ‖ ربطهـم وحبسهم (4) [148r] وذلـك ‖ بسبب المنـع (5) . فاما في الرعاة واصحاب الخيـل فانه (6) دليل خير ، وذلك ‖ بسبب البزور والنبات (7) .

35 الباب الخامس والثلثون

في السلاسل (8)

السلسلة في الرؤيا تدل على الامراة ، وذلك ‖ بسبب اسمها باليونانية (9) ومن اجـل انها ‖ تحوي على الشيء وتمنعه (10) وتدل ايضا على تعقد بامور غير شهيّة ولا محبوبة ، وذلك بان السلسلة معقدة من اشيآ كثيرة ، ومن ربط بالسلسلة ‖ يكون محزونا(11) ، ولذلك صارت هـذه الرؤيا تدل على تعقد الاشيآ وامتناعها .

---

(1) καὶ τοῖς διαποροῦσι πότερον πεζῇ ἀπιτέον αὐτοῖς ἢ κατὰ πλοῦν συμβουλεύει πεζῇ· καὶ γὰρ καὶ τοῦτο ἰσόψηφον τοῦ ἑκατόν: ولمن كان مترددا بين السفر في البرّ او في البحر، فانه يدل على البرّ، لان (اسم) هذا ايضا يساوي ماية. — πεζῇ = 80 + 5 + 7 + 8 = 100.
(2) τοῖς δὲ περὶ τοῦ ὅλως εἰ ἐξιτέον φροντίζουσι συμβουλεύει μένειν· καὶ γὰρ τὸ μένε ἑκατόν: ولمن كان في همّ (يتساءل) اذا كان بامكانه الخروج، مهما كان الامر، فانه يشير الى البقاء، لان منى (إبقَ) توازي ايضا ماية. — μένε = 40 + 5 + 50 + 5 = 100.
(3) κακούργους: الشرار. (4) δεσμεύει. (5) τὸ πέδαι ἑκατόν: ان بادي (رباطات) توازي ماية. — πέδαι = 80 + 5 + 4 + 1 + 10 = 100. (6) τὸ ἑκατόν: المائة.
(7) τὸ νέμε ἑκατόν: لان لمي (إرْعَ) توازي ماية. — νέμε = 50 + 5 + 40 + 5 = 100.
(8) Περὶ ἁλύσεως (LV). (9) διὰ τὸ ὄνομα. (10) τὸ καθεκτικόν. (11) οὐκ εὐθύμους: لا يكون على ما يشتهي.

36

الباب السادس والثلثون

في النول وآلات النسيج (1)

النول القائم يدل في الرؤيا على حركة وسفر ، ‖ وذلك ان الذي ينسجه يتردد فيه ويمشي وهي قايمة(2) . فاما ‖ النول المسطوح(3) فانه يدل على احتباس ، وذلك ان مثل هذا النول انما ينسجه النسآ وهن قاعدات. والافضل ابدا ان يرى الانسان [النول] حين يبتدا بنسجه ، فان ذلك خير من ان [148v] يراه ‖ عند الفراغ منه وقطعه(4) . وذلـك ان النول يشبه بالحياة ، فاذا راى في ابتدا النسج فانه يدل على حيوة طويلة ، واذا قرب الفراغ منه وقطعه دل على عمر قصير . فاذا راى وقد انقطع فانه يدل على الموت . فاما القضآ عليه من اختلاف الالوان التي فيه فان الانسان يقدر ان يتعرّفه من قولنا في اللباس وزينة الرجال والنسآ ‖ في مقالتنا الثانية كما قلت آنفا(5) . فاذا كان الانسان يسير في البحر فراى نولا فليتوهم انه يرى شراع السفينة ، فمهما راى انه يعرض في النول فليعلم ان الرؤيا تدل على انه يعرض في شراع السفينة مثل ذلـك .(6) ‖ فاما آلات النسج وما يهيّا للنسج(7) فانها تدل على هموم كثيرة واشيآ متفننة(8) ‖ والقول في تعبيرها

(1) Περὶ ἱστοῦ καὶ συνέργων (V), Περὶ ἱστοῦ (L). (2) χρὴ γὰρ περιπατεῖν τὴν ὑφαίνουσαν : لانه ينبغي لمن ينسج عليه ان يدور حوله . (3) ὁ δὲ ἕτερος ἱστός : النول الآخر . (4) τὸ ἐκτέμνεσθαι. (5) om H; cf. V: ἐν τῷ δευτέρῳ βιβλίῳ ἐν ἀρχῇ ἐπεμνήσθην. (6) Περὶ συνεργῶν (L). (7) συνεργὰ δὲ τὰ εἰς ὑφὴν ἱστοῦ παρασκευαζόμενα : فاما الآلات التي تستخدم لعمل النسج على المنول . (8) σύγχυσιν : متبلدة .

عسر جــدّا (1) ، ‖ وذلــك انها متفننة (2) ، ولذلــك (3) ما دامت في العمــل تكون [الخيوط] متفننة (4) ومتفرقــة (5) ‖ لا بيان في دلايلها (2) . فاذا نسج النــول وفرغ منه فصار كل ‖ واحد منهما (6) في مكانه ‖ عرف حينئذ مــا يدل عليه من الخير والشرّ (7) .

37

الباب السابع والثلثون

في المسنّ (8)

[149r] المسنّ في الرؤيا تدل عــلى حركة (9) وطيب نفس ‖ وعلى ان من رآها تكثر حدّته وحركته (10) . فاما في امر المصادقة فانه ليس انما تدل على ‖ الذي يصادق (11) بل تدل على ‖ الذي يصادق (12) ، وذلك ان المسنّ لا ‖ تعمل عمل (13) الحديد بل تحدّه فقط . وتدل المسنّ مرارا كثيرة على المراة .

(1) ὧν ὀψὲ καὶ μόλις ἔσται διάκρισις: يطول الامر في حلّها الذي لا يتم الّا بعد تعب. (2) ad. (3) γάρ : لالها. (4) συγκέχυται : متفننة. (5) ἀδιάκριτα: غير منحلة. (6) ἕκαστον : كل شيء. (7) χώραν καὶ τὴν εὐχρηστίαν παρέχει : فذلك يدل على وضع هنيء وارتياح. (8) Περὶ ἀκόνης (LV). — Sous المسنّ, on lit, d'une autre main et en petits caractères: بلكي طاشي. (9) προτροπῆς : لنشاط. (10) καὶ τρόπον τινὰ ὀξυτέρους φησὶ δεῖν γενέσθαι : وتعني لونا ما على انه من الواجب ان يصير الانسان اكثر حدّة. (11) τοὺς συλλαμβανομένους : المعاونين. (12) τοὺς προτρέποντας καὶ παρορμῶντας : المحثّين والمشجّعين. (13) συμπράττει: تعين.

38

الباب الثامن والثلثون

في اشتقاق الاسماء (1)

قد يجب ان تعلم ان ‖ الاسمآ المشتقة من شيء(2) موافقة (3) في ‖ القضآ والتعبير (4) . ‖ واذا كان اشتقاق الاسمآ من شيء حسن صالح وكان اشتقاقها تاما حسن المخرج في الكلام(5) فانها تدل على ان الخير الذي يصيب صاحب الرؤيا يكون تاما(6) ‖ ويكون مع كلام حسن(7) . ‖ فاذا كان الاشتقاق من اشيآ ردية يسيرة ضعيفة فانها تزيد في الشرّ وتنقص من الخير(8) . ‖ وهي تدل ايضا على اخبار تخالف ما يريده الانسان وعلى ان الخير ان(!) ينقص والمضار تزيد(9) . وقد تتعرف مرارا كثيرة من الاسمآ وحدها الدلايل على الاشيآ الكاينة مثل ان يرى الانسان ‖ الاسم الذي يقال له مانن(10) ‖ ومعناه المانت الاحد (11) و ‖ الذي يقال لـه واطسطومر (12) ‖ ومعناه القوي او الممسك(13) فان

---

(1) Περὶ ἐτυμολογίας ὀνομάτων (V), Περὶ ὀνομάτων ἐτοιμολογίας (L). (2) τὰ ἐτυμολογούμενα τῶν ὀνομάτων: معاني الاسماء الحقيقية. (3) οὐκ ἄχρηστα : ليست بدون منفعة. (4) τὰς κρίσεις. (5) ἐάν τε γὰρ ἐπ'ἀγαθοῖς τοῖς ὑπὸ τῶν ἄλλων σημαινομένοις τὰ ὀνόματα ἢ εὔφημα : وذلك ان الاسماء التي تدل على الخير اذا كانت حسنة المخرج. (6) τελειότερα: اتمّ. (7) ad. (8) ἐάν τ'ἐπὶ κακοῖς, ἐλάττονα καὶ ἀμβλύτερα τὰ κακὰ ποιεῖ: اما اذا دلّت على الشرّ ، فالشرّ الذي تدل عليه يكون اقلّ واضعف. (9) τὰ δὲ δύσφημα ἐναντία ταῖς προαιρέσεσι τὰ μὲν κακὰ ἐπιτείνει, τὰ δὲ ἀγαθὰ ἀμβλύνει: اما الاسباب الرديئة المخرج التي (معانيها) تعاكس الرغبات ، فانها تزيد في الشرّ وتضعف الخير. (10) Μένων. (11) ad. (12) Μενεκράτης : مناكراتيس. (13) ad. — om καὶ Κρατῖνος : وكراتينوس.

هذه الاسمآ تدل على [149v] الامتناع من السفر. فاما اذا راى الاسم الذي يقال له ونر (1) ‖ ومعناه الحياة (2) و ‖ الاسم الذي يقال له زينوبلس (3) ‖ ومعنـــاه المحب (2) و ‖ الاسم الذي يقال له تودورس(4) ‖ ومعناه عطيـــة الله(2) فان هذه الاسمآ في المرضى تدل على برؤهم. واذا راى الانسان ‖ الاسم الـــذي يقال له قربس(5) ‖ ومعنـــاه الثمر(2) و ‖ اسم البيديفورس(6) ‖ ومعناه المرتجى(3) و ‖ اسم اوطوخس(7) ‖ ومعناه جيّـــد البخت(2) فان هـــذه الاسمآ تدل عـــلى خصب(8). فاما ‖ الاسم الـــذي يقال لـــه تراس (9) ‖ وهو الشجاع او الجريئ (2) و ‖ اسم ترسولس(10) وتراسوبولس(11) ‖ ومعناهما الشجاعة(2) فانها في الرؤيا تحوّل(12) الى العمل ‖ والّا يكسل الانسان(13). وكذلك ايضا ينبغي ان يجعل القضآ في التعبير للرؤيا في الاسمآ المؤنّثة واشتقاقها(2).

---

(1) Ζήνων. (2) ad. (3) Ζηνόφιλος. (4) Θέοδωρος. (5) Κάρπος. (6) 'Ελπιδιφόρος. (7) Εὔτυχος. (8) πορισμόν : ربح. (9) Θράσων. (10) Θρασύλος. (11) Θρασύμαχος (Θρασύβουλος, V). (12) παρορμῶσι : تدفع. (13) καὶ μὴ ἀποκνεῖν κελεύουσιν : وتمنع الانسان من ان يكون جبانا.

39

الباب التاسع والثلثون

في التعزية (1)

التعزية في الرؤيا فيمن كان ‖ ذا يسار وحسن حال (2) هي دليل على مضرّة ، فاما [لـ] من هو في شدّة فانها دليل منفعة ، وذلك انها تـدل في ‖ المياسير والراجين المال (3) على انهم ينحطون الى ان يحتاجوا الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصايب والمضار ، واما [لـ] من هم في شدّة فانها تدل عـلى [150r] ‖ رجآ وخير (4) ، وبالواجب مـا صار كذلك لان من كان له بصر فليس يقول له الناس «تعطا بصر[ا] » ، بل انما يقولون[ه] لمن كان ضعيف البصر ‖ لكي تقوى نفسه وترجيه الخير (5) . وايضا فان الانسان لا يقول لمن بدنه صحيح «تبرأ وتصح » بل انما يقولون ذلك لمن هو ‖ موسر رخي البال (6) «انك توسر ‖ ويحسن بالك (حالك .1) وبختك (7) وتفعل ما تريد » ، ‖ فان ذلك ليس يقال له على انه غير موسر او رخي البال بل يقال

(1) Περὶ παραμυθίας (LV). (2) εὐδαιμονοῦντας. (3) τοὺς μέν : هؤلاء . (4) χρηστὰς ... τὰς ἐλπίδας : رجاء نافع . (5) om H; cf. LV: εἰς εὐθυμίαν ἀνάγειν (ἄγειν, V) αὐτόν. (6) κάμνοντι.οὕτως οὖν ἐπειδάν τινι προσελθών τις λέγῃ : وهكذا يكون من امر من دخل على احد وقال له متالم . (7) εὐδαιμονήσεις.

على انه لا يفعل ذلك عن راي نفسه(1) . فاما اذا قال الانسان ذلك لمن هو في شدّة فان القول يدل على ذهاب الشدّة . وينبغي حينئذ ان تذكر الذي قلنا في آخر المقالة الثانية فيمن يصدق في الرؤيا ، فمن قلنا انه صادق فالواجب ان يصدق قوله ، وان كان ممن لا يصدق في قوله فالواجب ان يتهاون بكلامه كما يتهاون بكلام ‖ الكذابين المضلّين(2) .

40 الباب الأربعون

في الجراحات والقروح (3)

اذا راى الانسان في منامه كان في بعض اعضآ جسده جراحة فان الواجب ان يجعل قضآ التعبير فيه مع استعمال ذلك العضو ، الذي ابلت فيه [150v] الجراحة ، في امر التعبير . وقد بيّنا ذلك على حقيقته في المقالة الاولى في قولنا في البدن(4) . واذا كانت الجراحة في الصدر او في الفواد فانها في الشاب من الرجال والنسا تدل على عشق ، فاما في ‖ المشايخ والعجايز(5) فانها تدل على حزن . فان كانت في اليد اليمنى ‖ في الابهام(6) فانها تدل على دين يركبه ‖

(1) ὡς οὐκ εὐδαιμονοῦντι οὐδὲ πράττοντι κατὰ γνώμην λέγει: فواضح ان هذا الكلام لا يقال لمن كان في بحبوحة ولا لمن كان في نجاح . (2) ἐξαπατώμενον. (3) Περὶ τραυμάτων καὶ οὐλῆς (V), Περὶ τραύματος (L). (4) om καὶ τῶν ἐν τῷ σώματι μερῶν: وما في البدن من الاعضاء . (5) πρεσβυτέροις. (6) ἐν αὐτῷ τῷ θέναρι: في الكفّ نفسها .

وعلى صكّ يكتب عليه وعلى حزن(1) . (2) فاما القروح(3) كلها فانها تدل على ‖ هموم كثيرة (4) .

41 الباب الحادي والاربعون

فيمن يقرض ويستقرض (5)

المستقرض في الرؤيا ‖ يدل على الحياة (6) ، ‖ وذلك ان الحياة هي مثل القرض من الطبيعة العامّية ، وكذلك القرض للمستقرض ممن يقرضه (7) . ‖ وكذلك ايضا حال المستقرض عند القرض (8) ، فمن اجل ذلك صار المرضى اذا راوا ‖ انهم يوعدون القرض ويستنجد بهم (9) ، فان ذلك يدل على شدّة تصيبهم ، فاذا راو[ا] ‖ كانهم ياخذون ما يستقرضون به(10) فان ذلك يدل على موتهم . فاما اذا راى الانسان كان المقرض له قد مات فان ذلك يدل على خلاصه من حزن وهم . وايضا فان القول في المقرض والابنت قول واحد،[151r]وذلك ان الابنة انما ‖

---

(1) καὶ τὴν ἐπὶ χειρογράφῳ λύπην : وعلى حزن بسبب صكّ يكتب عليه .
(2) Περὶ οὐλῆς (L). (3) οὐλή : الندبة . (4) φροντίδος συμπέρασμα (comp. V: πᾶσι συμπέρασμα φροντίδων) : انقضاء الهمّ . (5) Περὶ δανείου καὶ (om L) δανειστοῦ ἐνοικιολόγου (LV). (6) τῷ ζῆν τὸν αὐτὸν ἔχει λόγον: يدل على ما تدل عليه الحياة . (7) ὀφείλομεν γὰρ τὸ ζῆν τῇ τῶν ὅλων φύσει, ὡς καὶ τὸ δάνειον τῷ χρήσαντι : لان حياتنا هي دين علينا نحو طبيعة الكل كالدين على المستدين . (8) καὶ ὁ δανειστὴς δὲ τὸν αὐτὸν ἔχει λόγον τῷ δανείῳ : والمدّين ايضا يدل على ما يدل عليه الدين .
(9) ἐφιστάμενος καὶ ἀπαιτῶν : (يدين عليهم) وطالبهم (احد) عليهم دخل انه .
(10) λαμβάνων δέ τι : (منهم) شيئا ياخذ انه .

تربا بغمّ وشـدّة (1) فاذا ‖ شبّت وادركت (2) بعـد همّ كثيرا (كثير .1) ‖ تباعدت عن آبائها (3) واخـذت منها الجهاز . والعبد اذا راى من يقرضه، فان ذلك يدل على ‖ رفع مرتبته عند مولاه (4) . وعلى مثل ما يـدل عليه المقرض ايضا يدل ‖ من كان في البيت (5) .

42 الباب الثاني والأربعون

في الجنون والسكر (6)

الجنون في الرؤيا دليل خير فيمن يريد ان يعمل اعمالا ، وذلك ان المجانين لا يمنعون من شيء يعملونه ، وهو ادل على الخير فيمن يريد ان يدبر العامة او يترااس على الجماعة (7) ، وذلك انها تدل على انهم يكرمونهم كرامة كبيرة . وهو ايضا دليل خير فيمن يريد ان يكون مؤدّبا ، وذلك ان المجانين يتبعهم الصبيان . ويدل في الفقرآ ايضا على انهم سيستغنون ، وذلك ان المجنون يدفع اليه الناس كلهم . ويدل في المرضى

---

(1) μετὰ ἀνάγκης ἀπαιτεῖ : تقتضي (تربيتها) عذابا كثيرا . (2) ἀνατραφῇ. (3) ἀπαλλάσσεται. (4) δεσπότην σημαίνει ἀποφορὰν ἀπαιτοῦντα : ان مولاه سيطلب منه اجرة عمله (في الخارج). (5) ὁ ἐνοικιολόγος : المؤجّر . (6) Περὶ μανίας καὶ μέθης (V), Περὶ μανίας (L). (7) om καὶ τοῖς εἰς ὄχλον καθιεῖσιν ἑαυτούς : وفيمن مقامه بين الجموع .

ايضا على برؤهم ، وذلك ان المجنون ايضا يدعو الى الحركة والعمـل ، ‖ لا يترك صاحبه ملقى ساكنا(1) كما يكون المريض ، ‖ فاذا كانت حركة فانها دليل البرء والصحة (2) . (3)فاما السكر فانه دليل ردي للرجال والنسآء ، وذلك انه يدل عـلى جهل(4) كثير وتعقـد الاشيآ [151v] ‖ التي يتولد ذلـك(5) . وانما السكر دليـل خير في ما (من .1) كان خايفا ، وذلك ان السكارى لا ‖ يردون وجوههم(6) ولا يفزعون من شيء .

43 **البَابُ الثَالِث وَالأربَعُون**

في الفزع (7)

الفزع في الرؤيا ليس دليل خير لجميع الناس ، وذلك ان الفزع لا يقـدر ان يثبت (8) لشيء ‖ ويكون نفسه وبدنه مهيئين لقبول الفزع فيعرض له ما يفزع منه سريعا(9) .

---

(1) μὴ κατερρῖφθαι. (2) om H; cf. VL: ὅπερ ὑγιείας (ὑγίας, L) ἐστὶ σύμβολον. (3) Περὶ μέθης (L). (4) ἀφροσύνην : طياشة . (5) τούτων γὰρ καὶ ἡ μέθη ἐστὶν αἰτία : فهذه هي بالفعل آفات السكر . (6) ἀνεπιστρεπτοῦσι : يابهون لشيء . (7) Περὶ φόβου (LV). (8) ἀντέχειν. (9) καταπροδοὺς δὲ καὶ τὴν ψυχὴν καὶ τὸ σῶμα πρὸς πάντα ἐπιτηδειότατον ἑαυτὸν παρέχει, ὥστε θᾶττον παθεῖν ὃ ἂν μάλιστα φοβῆται : وبما ان (الفزع) مستول على نفسه وجسده ' فهو تحت تأثير كل شعور موافق لحالته حتى انه عند كل الم يشعر حالا بالفزع .

44

الباب الرابع والأربعون

في الرسايل (1)

الرسالة في الرؤيا اذا كان الانسان يعرف ما فيها من الكلام المكتوب فيها فان الذي يعرض له يكون مثل ما كان ذلك الكلام . فاما ان لم يحسن ان يقراها فانها (2) دليـل خير ، وذلك ان خاصة كل رسالة ان يكون فيها «السلام عليك» و ‖ «نحن في صحة وعافية»(3) .

45

الباب الخامس والأربعون

في القيلة (4)

القيلة في الرؤيا هي دليل حسن (5) ، وذلك من اجل مساواة [152 r] احرف الخسران في العـدد باليونانية (6) ومن اجل ان ‖ كل بدن تكون فيه فهي تضعفه وتسمجه وتذهب ببهاه ، ولذلك صـارت تدل عـلى مضرة

(1) Περὶ ἐπιστολῆς (LV). (2) om πάντως : في كل حال. (3) ἔρρωσο : دم بالعافية. (4) Περὶ κήλης (LV). (5) ζημίας: خسارة. (6) τὸ ἰσόψηφον. — κήλη = 20 + 8 + 30 + 8 = ζημία = 7 + 8 + 40 + 10 + 1 = 66.

وهموم(1) . ‖ وايضا فان (2) القيلة عرض يعرض في المذاكير(3) ، وقد بيّنا القول في ذلك على حقيقته في المقالة الاولى في قولنا في البدن .

46 الباب السادس والاربعون

في النبات ينبت في البدن (4)

اذا راى الانسان كان نباتا ينبت في بدنه فان بعض المعبرين قالوا ان ذلك يدل على موت صاحب الرؤيا ، وذلك ان النبات انما ينبت من الارض وابدان الموتى انما تنحل وتصير الى الارض . فاما انا فاقول ان الواجب ان لا يجعل القضآ فيها من النبات وحده ، بل ينظر مع ذلك في العضو الذي يكون فيه ذلك النبات ، لانا نجد ذلك مرارا كثيرة لا يدل على موت صاحب الرؤيا ، بل يموت الذي يستدل عليه من ذلك العضو الذي يكون فيه النبات . وايضا فيما ينبت اختلاف ، ولذلك ربما لم يدل على موت بل يدل على

(1) πάντα ὅσα ἐπιφύεται τῷ σώματι μήτε κάλλος μήτ' ἰσχὺν προστιθέντα ἀλλὰ καὶ τῆς οὔσης εὐπρεπείας παραιροῦντα τὸ σῶμα βλάβης καὶ φροντίδος ἐστὶ σημαντικά : كل ما ينبت على البدن بدون ان يكسبه جمالا وقوة ، بل بالعكس يسلبه حسن مظهره فهو دليل مضرّة وهمّ . (2) ἐπειδή : وربما ان . (3) om οὐδὲν ἧττον καὶ τὴν ἐπὶ τούτοις λύπην σημαίνει καὶ ἀνίαν : فدليله على الحزن والغم من هذا السبيل ليس باقل .
(4) Περὶ φυτῶν τῶν ἐν τῷ σώματι φυομένων (V), Περὶ φυτῶν ἐκ σώματος φυέντων (L).

قطع ذلك العضو ‖ او على الم‍ه (1) وعلى ‖ علاجه بالايدي (2) ويعرض ذلك في النبات الذي يكشح ، اعني مثل الكرم وما اشبهه . وانا اعرف انسانا راى [152v] كانه قد نبت فوق راسه كرم ، فعرض له (3) ‖ قرح شقّ راسه في علاجه (4) .

47

الباب السابع والأربعون

في الجرب والبرص (5)

الجرب والبرص (6) في الفقرآ يدل على يسارهم (7) وشهرتهم ، وذلك بسبب شهرتهما (8) ، لان هذه الاعراض (9) تصيّر الذي تعرض له يشار اليه ، وهي ايضا تدل على ظهور الاشيآ الخفيّة من اجل ما قلنا فيها . فاما في المياسير وفي اصحاب القدرة فانها تدل على رياسة . والافضل ابدا هو ان يرى الانسان كانه هو الذي به الجرب [ا]و البرص (10) او ما اشبههما من الاعراض (9) ، اعني مثل البثر (11) [ا]و الجدري (12) . فاما اذا راى كانها في غيره فانها تدل على حزن او (13) هموم ، وذلك ان كل من كان

---

(1) ad. (2) χειρουργίας : عملية جراحية . (3) om μόνον : فقط . (4) ἐσταφυλοτομήθη : (بشكل حبة العنب) ان قد نبت في حلقه لهاة . (5) Περὶ ψώρας καὶ λέπρας καὶ (om L) ἐλέφαντος τοῦ πάθους (LV). (6) om καὶ ἐλέφας : وداء الفيل . (7) ἐπισημοτέρους : جذب الانظار اليهم . (8) εὐπορίαν : وفرتهم . (9) πάθη. (10) om ἢ ἐλέφαντα : او داء الفيل . (11) ἀλφούς : الثوباء . (12) λειχῆνας. (13) καὶ : و .

منظره قبيحا (1) فان نفس الذي يراه تنفر عنه وسموره (2). ‖ ومن اراد (اردى .I) الدلايل (3) ايضا ان يراها الانسان في مملوك ، فان كان ذلك المملوك لصاحب الرويا فان ذلك يدل على ان المملوك لا يصلح لخدمته ، وان كان ابنه فان ذلك يدل على انه لا يطيع اباه في معاشه . فان كانت امراة دلّ ذلك على ان كلما تفعله ‖ فهو قبيح فيه فضيحة (4) ، ‖ وكذلك ايضا في ساير من يعاشره (5) ، فان الواجب ان يصير القضآ ‖ بقدر مشاكلته له (6) .

48 [152 r] الباب الثامن والاربعون

في ان يرمي الانسان بالحجارة او يرمى بها (7)

ان راى الانسان كانه يرمي آخر بحجر (8) فان ذلك يدل على انه يفتري عليه . فاما ان راى كان آخر يرميه بحجر (8) فان ذلك يدل على ان غيره يسمعه كلام سوء ، وذلك ان الحجارة تشبه الكلام الردي وكلام السخف (9) . واذا راى الانسان كانه يرمى بالحجارة فان ذلك يدل مرارا كثيرة على

(1) om καὶ δυσπρόσωπον : وشنيعا . (2) συστέλλει : تشمئز منه . (3) ἀτοπώτερον. (4) αἰσχυνεῖται. — om τοῖς δὲ ἐξ ὄχλον ποριζομένοις συμφέρει : وهو حسن لمن كان معاشه من الجمهور . (5) καὶ περὶ τῶν ἄλλων : وفي سائر الناس . (6) κατ'ἀναλογίαν : حسب القياس . (7) Περὶ τοῦ λιθοβολεῖν ἢ λιθοβολεῖσθαι (V), Περὶ λιθοκοπίας (L.). (8) λίθοις : بحجارة . (9) μαχίμοις : الشغب .

سفر ، وذلك ان الذي يرمى يجب ان يلتجا(1) . فاما اذا راى كانه يرميه قوم كثير فانا قد تعرفنا ان ذلك دليل خير في من يعيش من العامة(2) .

الباب التاسع والاربعون

49

في الططكس (3)

‖ الطير الذي يقال له الططكس(4) في الرؤيا يدل على مغنيين(5) ، وذلك بسبب الحديث(6) المتقدم فيه . ‖ فاما في الاعمال والحوايج فان هذا الطير لا يدل على منفعة ، وانما يدل على الكلام في الحوايج والاعمال فقط(7) واما ‖ [لـ] من فزع فانه يدل على تهدد فقط من غير فعال (8) ، وذلك ان ‖ الطير الذي يقال له ططكس (9) ‖ لا يقدر على شيء اكثر من التصويت(10) . ‖ [153v] فاما في المرضى فانه يدل على عطشهم(11) وعلى موتهم(12) ‖ وعلى انهم لا يقبلون الطعام(13) .

(1) φυγεῖν : يهرب. (2) om μόνοις : فقط. (3) Περὶ τεττίγων (LV). (4) τέττιγες : الزيزان. (5) μουσικούς : موسيقيين. (6) τὴν ... ἱστορίαν: الاسطورة. (7) ἐν δὲ ταῖς χρείαις τοὺς οὐδὲν ὠφελοῦντας ἢ αὐτὸ μόνον περὶ τῶν πραγμάτων λέγοντας ‖ καὶ μεμνημένους (om ΓΑ): وفي الاعمال الجارية فانه يدل على الناس لا نفع لهم الّا فقط في كلامهم على الامور وتذكيرهم بها. (8) ἐν δὲ τοῖς φόβοις τοὺς αὐτὸ μόνον ἀπειλοῦντας, οὐδὲν δὲ δυναμένους δρᾶσαι. (9) οἱ τέττιγες : الزيزان. (10) οὐδὲν ... πλὴν φωνὴν ἔχουσι : ليس فيه سوى صوته. (11) δίψῃ συσχεθῆναι : ثقل عذابهم من العطش. (12) om πάντως: لا محالة. (13) τροφῆς γὰρ οὐ μέτεστιν αὐτοῖς : لان (الزيزان) لا يبحثون عن الطعام.

50 ## الباب الخمسون

في بصل الفار والاسفودس (1)

بصل الفار (2) في الرؤيا يدل في الاكرة على قحطهم ، وذلك انه شيء لا يؤكل ، فاما في الرعاة فانه دليل خير ، وذلك انه يقتل الذياب بالطبيعة . فاما في جميع من هو في هموم وحزن فانه دليل خير ، وذلك (3) انه ينقي . فاما في من يحسن في فعاله فانه يدل على فزع وهموم ، كما تعرفنا ذلك بالتجربة ، وذلك ان الذي ‖ [لم] يعرض له عارض ينجسه (4) لا يحتاج الى تنقية . (5) فاما الاسفوديلوس (6) فان دلايله مثل دلايل بصل الفار ، غير انه في المرضى فقط يدل على موتهم ، فيما امتحنت من ذلك مرارا كثيرة ، وان كنت لا اقدر ان اوضح العلّة في ذلك ، ‖ غير انه (7) يقال ان الصحر[ا] (8) الذي ثمّ (9) في الجحيم (10) مملوة من هذا النبات .

---

(1) Περὶ σκίλλης καὶ ἀσφοδέλου (V), σκίλλης (L). (2) σκίλλα : بصل الفار . (3) om νενόμισται : لانه يقال عنه . (4) μὴ ἐν περιστάσει τινὶ οὖσιν. (5) Περὶ ασφοδέλου (L). (6) ἀσφόδελος: البرواق. (7) εἰκὸς δὲ ὅτι : يظهر انه . (8) πεδίον: السهل . (9) ad. (10) ἐν Ἅιδου.

51

الباب الحادي والخمسون

في ان يعرض للانسان ما يعرض لغيره (1)

[154r] ان راى الانسان كانه يعرض(2) له ما يعرض(2) لغيره ، اذا كان معرفة لـه ، اعني اذا راى كان الوجـع في يده مثل يد الذي يراى (يراه .l) او في رجله او في عضو اخر من بدنه كما راى ذلك من الانسان || فيظن انه مشار اليه في وجعه ومرضه(3) فان ذلك يدل على انه يشاركه في خطاياه ، وذلك ان امراض البدن واوجاع اعضآئه شبيهة بخطايا النفس وسوء فعالها في الشهوات الردية . فاذا راى الانسان كانه يعرض له ما يعرض لغيره من الاوجاع فبالواجب يدل ذلك على انه يشاركه في خطاياه . وانا اعرف انسانا اعرج(4) راى مملوكا لـه صار اعرج بالرجلين (بالرجل .l) التي كان يعرج بها هو ، فادركه مع صديقته || وصار مثله(5) ، وكان ذلك ما دلت عليه الرؤيا انه شارك مملوكه الخطية .

---

(1) || Περὶ τοῦ (om L) τὰ αὐτὰ ἄλλῳ πάσχειν (LV). (2) πάσχειν. (3) καὶ ὅλως συννοσεῖν ἢ συναλγεῖν : ويمرض لنفس المرض ويتألم لنفس الالم بالتمام. (4) πηρὸν τῷ δεξιῷ ποδί : مقطوع الرجل اليمنى. (5) ἢ αὐτὸς ἥττητο : التي كان لنفسه يمشيها

52 الباب الثاني والخمسون

في الكناسات (1)

جميع الكناسات في الرؤيا هو (هي .I) دليل خير لمن يعيش من العامة ولمن يعمل الاعمال الوسخة الدنية ، وذلك ان المزابل انما تجتمع من فضالات كثيرة ، وانما يرمي بها قوم كثيرون . وهي ايضا دليل خير لمن يريد اعمال العامة [ا]و في الاجرآ. ومن دليل الخير في الفقرآ ان يرو [ا] كانهم جلوس فوق مزبلة ، وذلك انها تدل [154v] على يسارهم وكثرة مالهم ومتاعهم . فاما في الاغنيآ فان هذه الرؤيا تدل على رياستهم ‖ وكثرة مالهم ومتاعهم(2) ‖ وكرامة يكرمونها من العامة(3) ، وذلك ان كل من هو من العامة ينقل(4) الى المزابل ويرميه عليها ، كما انهم ‖ يجون بشيء الى (5) الرؤسآ ويدفعونه اليهم . فاما ان راى الانسان كان معرفة له يرميه بشيء من الزبل فان ذلك ليس هو دليل خير ، وذلك انه يدل على معاداة ومخالفة في الراي وظلم يعرض له ممن القاها عليه . فان راى كانه يرمي غيره بزبل فان ذلك يدل على مضرّة كبيرة .

---

(1) Περὶ κοπρίας (V), κοπρίας (L). — Cf. II, 26. (2) ad. (3) ἢ τιμῆς τινὸς δημοσίας : او (على حصولهم على) المناصب العامة. (4) om τι : شيئا ما. (5) συντελοῦσί τι : يحملون اليه ما (ترتب عليهم) نحو.

53 الباب الثالث والخمسون

في الدعآ والسوّال والفقرآ (1)

الدعآ (2) ومن يدعو (3) والسوّال (4) في الرؤيا يدلون على حزن وهمّ وعلى فكر (5) يعرض للنفس، وهذا دليلهم في الرجال والنسآ، وذلك ان الانسان ‖ انما يهمه الدعآ (6) اذا عرضت له هموم كثيرة، ‖ لان الذين يدعون ايضا للانسان هم محاويج اليه لفقرهم وليس يدلون على شيء موافق بل يدلون على امتناع الاشيآ التي يريدها الانسان وتعقدها (7) ‖ واقول ان من لا يعرفه [155r] في الرؤيا بالفعل وما يدل عليه (8). فاما السوّال (9) فانهم يدلون على ان الذي يعرض لصاحب الرؤيا يكون بحسب ما يراهم، فاذا راى كانهم ياخذون منه شيئا من المال فانهم يدلون على مضرة كبيرة وشدّة، ويدلون مرارا كثيرة على موت ‖ صاحب الرؤيا (10) او على موت بعض من يعنيه امره، لانهم يشبهون بالموت،

---

(1) Περὶ προσευχῆς (LV). (2) προσευχή (3) μεταῖται : المستعطون. (4) πάντες ἄνθρωποι προῖκται καὶ οἰκτροὶ καὶ πτωχοί : كل انواع المتجولين والمتسوّلين والصعاليك. (5) τηκεδόνα : هزال. (6) οὐδεὶς ἄπεισιν εἰς προσευχὴν μὴ οὐχί : لا يلوذ بالدعآ الّا. (7) τοῦτο δὲ καὶ οἱ μεταῖται πάνυ εἰδεχθεῖς ὄντες καὶ ἄποροι καὶ μηδὲν ἔχοντες ὑγιὲς ἐμποδὼν ἵστανται πάσῃ προαιρέσει : ولان المستعطين هم وسخين جدّا وفقراء وليس لهم صحة فانهم يدلون على عوائق في كل امر قرر عماه .. om ἔστι δὲ τοῦτο καθόλου καὶ ἐπὶ πάντων ἄπταιστον : وهناك مبدأ عام لا يغلط في جميع الامور. وهو. (8) οἱ ἀγνοούμενοι ἄνθρωποι εἰκόνες εἰσὶ τῶν ἀποβησομένων ἑκάστῳ πραγμάτων : ان الاناس المجهولين هم لكل انسان صور لما سيحدث من الامور. (9) μεταῖται. (10) ἐπιδιδόντι : العاطي.

وذلك انهم وحدهم من الناس اذا اخذو[ا] من الانسان شيئا لم يعطوه شيئا ، كما ان الموت ياخذ ولا يعطي . فان راى الانسان السوّال ‖ اذا جلس الى منزله (1) فان ذلك يدل على ‖ تشتت يكون في بيت صاحب الرؤيا (2) . فان رآهم كانهم ياخذون من منزله شيئا او يضطرّونه في شيء من اموره او يقهرونه على شيء فان ذلك يدل على مضرّة كبيرة ، وعلى مثل ذلك يدلون اذا راى الانسان كانهم يدخلون الى القرية ‖ او الى الموضع الذي هو فيه (3) .

54 الباب الرابع والخمسون

في الاقفال (4)

القفل في الرؤيا ان كان صاحب الرؤيا يريد التزويج فانه يدل على انه يتزوّج امراة امينة جيدة التدبير للبيت ، وتدل هذه الرؤيا في من يريد [155v] ان يشتري مملوكة على ان المملوكة تكون ‖ موافقة امينة (5) . فاما في من يريد السفر فانـــه يدل على امتناعه من السفر ، وذلك انها سبب الغلق و ‖ الامتناع من السفر (6) ، وذلك انها انما تعمل الاقفال

(1) εἰς οἰκίαν εἰσερχόμενοι : يدخلون الى البيت . (2) τῆς οἰκίας ἀμφισβητῆσαι τινι : خصومة مع بعض من في البيت . (3) ad. (4) Περὶ κλειδός (LV). (5) εὔνουν : لطيفة . (6) κατοχῆς: المسك.

[لتقفل] بها الابواب لا لتفتح بها ، ولولا ذلك لما كانت بنا حاجة الى الاقفال ولا الى الابواب ، لانه اذا لم يكن حارس استعملنا الاقفال واقفلنا بها الابواب ،ولذلك صار من الواجب ان تدل على الامتناع من السفر . فاما فيمن يريد ان يؤتمن على شيء ويحفظ متاع غيره فانه يدل على امانته .

55

الباب الخامس والخمسون

في اللعب بالفصوص (1)

ان راي الانسان كانه يلعب بالفصوص، ان كان صاحب الرؤيا (2) يحسن اللعب بها ، فان ذلك يدل على منفعة كبيرة (3) تصيبه ، وذلك بسبب كذب وخديعة ، لان الذي يلعب بها يسرق فيها كثيرا ويريها على جهات مختلفة ‖ ولا يفعل ما فعله الا بمكر وخديعة (4) . فاما ان راى الانسان غيره يلعب معه (3) بالفصوص ‖ ويسخر به ويخدعه فان ذلك يدل على مضرّة (5) .

---

(1) Περὶ τοῦ ψηφοπεκτεῖν (V), ψηφοπαικτων (L). — L'ordre des paragraphes est celui de L. (2) om οὐκ : لا . (3) ad. (4) οὐ κατά τινα ἁπλοῦν τρόπον, ἀλλὰ πανούργως : وذلك ليس عن طريقة واضحة بل بخديعة . (5) παραλογισθέντα καὶ ἐξαπατηθέντα βλαβῆναι σημαίνει : فذلك يدل على انه يلحقه مضرة من مكر وخداع .

56

الباب السادس والخمسون

[156r] في الطبّاخين (1)

الطباخ في الرؤيا ان كان يطبخ في بيت الرجل فانه دليل خير في من يريد التزويج ، وذلك ان الطبّاخ ممن يحتاج اليهم في الاعراس وفي ‖ بيوت الاغنيآ ايضا(2) ، وذلك ان من كان له طعام كثير فهو محتاج الى الطبّاخين. فاما في المرضى فانهم يدلون على حدّة مرضهم والتهابـه ، ‖ ذلك بسبب شهواتهم(3) ‖ ويدلون على ان مرضهم متفنّن ، وذلك بسبب تفنّن الحيوان الذي بها (يهيأ .1) منه الطعام وتركيب الاطعمة التي تتولّد منها الكيموسات الحادة(4) ، كما قال الذين هم بذلك علماء(5) . وهم ايضا يدلون على ظهور الاشيآ الخفية ‖ واظهار ما يريد الانسان ان يعمله سرّا(6) ، وذلك ان اعمال الطبّاخ تقدم وتوضع بين يدي من يدعى الى الطعام وتعرف هيئتها وكيفيتها .

---

(1) Περὶ μαγείρου (LV). (2) τοῖς πένησιν : الفقراء . (3) om II; cf. LV : διὰ τὸ παροπτᾶν : بسبب الحمارة . (4) καὶ ποικίλην δυσκρασίαν, ἀφ' ὧν χυμοὶ γίνονται δριμεῖς : وعلى تقلب في الطبع يحصل من الحموضات التي تحرّك المرارة الصفراء .
(5) om τέλος δὲ καὶ δάκρυτα διὰ τὸν ὑπὸ τοῦ μαγείρου γινόμενον καπνόν : واخيرًا ، انهم يدلون على دموع ، بسبب الدخان الذي يحصل من عمل الطباخ . (6) om II; cf. VL: καὶ τὰ λάθρα γινόμενα εἰς μέσον ἄγει.

الباب السابع والخمسون

في القصابين (1)

القصابون الذين يقطعون اللحم ويبيعونه في الاسواق يدلون على شدّة ومضرّة(2) ، ويدلون في المرضى على سرعة موتهم ، وذلك انهم يعالجون الابدان التي تفارقها الروح ولا يتركونها على كمالها(3) بل يقطعونها . [156v] واما في الاغنياآ فانهم يدلون على مضرة تصيبهم مع شدّة تكون فيهم ‖ وعلى ان اكثر ذلك يكون لهم في مجمع العامة (4) ، وذلك ان القصاب يقسم اللحم ويبيعه للعامة . ويدل فيمن كان في فزع ان فزعهم يكون شديدا (5) . فاما في المديونين والمربوطين فانهم يدلون على ‖ قضاآ الدين وحل الربط (6) ، وذلك انهم يقسمون ويقطعون ‖ جميع اللحمان (7) .

57

الباب الثامن والخمسون

في الفنادق وهي الخانات(8)

الفندق (9) في الرؤيا يدل على الموت في المرضى ، وذلك انه يشبه بالموت ، لانه يقبل جميع الناس . فاما في سآير

(1) Περὶ κρεοπώλου (LV). (2) om H; cf. VL: καὶ βλάβης. (3) om οὐδὲ ὑγιᾶ : وسلامتها . (4) om H; cf. LV : καὶ κατὰ τὸ πλεῖστον εἰς τὸ δημόσιον. (5) στερρότερον : اشد . (6) διαλύει. (7) ad ; comp. L : πάντα. (8) Περὶ πανδοκέως (LV). (9) πανδοκεύς (πανδοκεῖον, TA): صاحب الفندق .

الناس فانه يدل على ‖ حزن كثير وضيق نفس (1) وعلى حركة وسفر ، والقول في ذلك بيّن ‖ انه يدل على ما قلنا (2) وعلى مثل ما يدل عليه ‖ الفندق يدل ايضا صاحب الفندق(3) .

58 الباب التاسع والخمسون

في البوركير (4)

البوركير(5) في الرؤيا هو دليل خير في من يريد ان ‖ يقضي حاجته(6) ، ‖ بسبب ما يشتق منه اسمه باليونانية(7) ‖ وهو ايضا دليل خير فيمن يريد [157r] ان يسافر الى مكان ما ، وذلك ان البوركير ابدا يخرج فيقوم في الطرق ويقل القيام في مكان واحد ويكثر الحركة ، ولذلك صار دليلا على الحركة والسفر(8) . فاما في المرضى فانه يدلّ على موتهم ، ‖ وذلك ان الموت هو آخر التمام ويشاكل هذا الاسم اسم البوركير باليونانية(9) . فاما في الاعراس والمشاركات

---

(1) Θλίψεις καὶ στενοχωρίας. (2) τί γὰρ δεῖ τὰ οὕτω σαφῆ ἑρμηνεύειν; هل من الضرورة ان يعبر عن مثل هذه الامور باوضح من ذلك؟ (3) τῷ πανδοχεῖ καὶ τὸ πανδοχεῖον: صاحب الفندق يدل ايضا الفندق . (4) Περὶ τελώνου (LV). (5) τελώνης: الجابي . (6) χρείαν ἡντιναοῦν ἀπαρτίσαι . . . καὶ τελειῶσαι. (7) ἀπὸ γὰρ τοῦ τέλους τὸ συμπέρασμα ἑκάστης χρείας προαγορεύει : لانه بالنهاية (= الجباية) تكون خاتمة كل عمل . (8) καὶ τοῖς κινεῖσθαι (ποῦ, ad V) προῃρημένοις (ἀεὶ γὰρ πρὸς ταῖς ἐξόδοις ἕστηκε) μικρὰς κατοχὰς προαγορεύσας | τὸ λοιπὸν ἐπιτρέπει κινεῖσθαι καὶ πάσῃ ἀποδημίᾳ χρῆσθαι (om L) :– لمن اراد الحركة – اذ ان الجابي دائما على اهبة الخروج – فانه يدل على انه بعد ان تعارضه عوائق صغيرة يضم شتته بما يلي ويقوم بكل سفرة . (9) τέλος (τελευτήν, V, τελευτή, L) γὰρ καὶ τὸν θάνατον καλοῦμεν : وذلك ان الموت يقال له ايضا النهاية (= الجباية) .

فانها تدل على شريك ‖ حسن الراي (1) وعلى امراة ‖ حسنة الراي (1) ، غير انه يدل على انهم شجابون متنازعون ، وذلك للمنازعة والصخب الذي يكون للناس ‖ مع البوركير(2) . فاما في ‖ حسن الراي(3) والامانة فانما يدل عليه ‖ بسبب انه يحرس ويحفظ(4) .

59

الباب الستون

في شباك الكتّان والقنّب(5)

الشبكة (6) في الرؤيا هو دليل ردي فيمن هو فزع ، وذلك انها تدل على ان الفزع يكون ‖ ظاهرا شديدا (7) . ويدل في العبيد على تعبهم (8) ‖ وشدّة يقعون فيها (9) ‖ وعلى مثل ذلك يدل في الفقرآ من الاحرار(10) ‖ ما خلا من كانت معيشته منها او بسببها(11) ، ‖ وذلك ان الشبكة تتعب وتحتوي على الشيء وتضيّق عليه(12) . فاما فيمن هو ‖ رخي البال(13) فانها تدل على ‖ حزنه وضيق [157v]

---

(1) εὔνους. (2) περὶ τῶν τελῶν : بسبب الجباية . (3) εὔνουν. (4) ἀπὸ τοῦ φυλακτικοῦ. (5) Περὶ λευκέας καὶ λίνου καὶ κανάβεως (V), Περὶ λευκέας (L). (6) λευκέα : (?) القنّب الابيض . (7) στερρότερον ... καὶ φορτικώτερον : أشدّ واقسى . (8) βασάνους : عذاب . (9) om H; cf. LV : καὶ θλίψεις. (10) καὶ ἐλευθερίαν (ἐλευθέρων, L) τοῖς πένησι : وعلى التحرر للفقراء . (11) om H; cf. LV : πλὴν τῶν ἐχόντων ἐξ αὐτῆς (καί, ad L) ἢ δι'αὐτῆς τὴν ἐργασίαν. (12) καὶ γὰρ κόπτεται (καὶ βασανίζεται, ad V et TA) καὶ καταπλέκεται : لانه يقطع ويجدل . (13) ἐν τρυφῇ διάγουσι : يعيش في الترف .

نفسه (1) ، وفيمن كان في سفر على رجعته من سفره ، وبخاصة اذا كان سفره في البحر ، ‖ وذلك ان الشبكة تلقى في البحر وتجذف منه (2) . (3) ‖ فاذا كانت الشبكة من كتان فانها (4) في الاعراس والمشاركات دليل خير ، وذلك بسبب تشبيكها ، وكذلك حالها فيما ترجّي ايضا ، وذلك بسبب ما ‖ يقع فيها مما يرجى صيده ، وكذلك الحال في الشباك التي تسمى السحاب (5) وما يشبهها التي يصطاد الناس بها من البعد (6) . فاما في ساير الاشيآ فان دلايلها مثل دلايل ‖ الشبكة المتقدمة في قولنا (7) غير انها اقل منها قوة . (8) ‖ فاذا كانت الشبكة من قنّب فانها(9) تزيد في الدلايل وبقوتها اكثر من دلايل ‖ الاولى التي من الكتان(10) ، وتزيد في الشدايد والرباطات ، غير انها تدل على خلاصهم من الشدّة بعد ذلك ، ‖ وذلك انها وحدها من بين الشباك تنحل اذا عولجت كثيرا(11) . وينبغي لنا ان نعلم ان كل ‖ هذه الشباك(12) في الباعة والمشترين وفي من ‖ يعمل مثل ذلك(13) لا تدل فيهم على مضرّة .

---

(1) θλίψεις καὶ στενοχωρίας. (2) καὶ γὰρ αὐτὴ διαπόντιος κομίζεται : لانه هو ايضا يجيء به من وراء البحار . (3) λίνου (L). (4) λίνον : الكتان . (5) τὴν ἐξ αὐτοῦ γινομένην ἀρκυοστασίαν καὶ νεφέλας : يعمل منها من آلات الصيد ومن الشباك المسماة «سحاب» . (6) om καὶ μακράν : وفي وقت طويل . (7) τῇ λευκέᾳ. (8) κανναβέως (L). (9) κάνναβις: القنب . (10) τῆς λευκέας καὶ τοῦ λίνου. (11) om H; cf. LV: μόνη γὰρ αὐτὴ καὶ ἀναλύεται μετὰ (τὴν, ad L) πολλὴν τριβήν. (12) τούτων. (13) τοῖς ἐξ αὐτῶν ἢ δι'αὐτῶν ἐργαζομένοις : يتخذ معاشه منها او بواسطتها .

الباب الحادي والستون

60

في الحراسة(1)

اذا راى الانسان كان غيره ‖ يحرسه ويحيط به(2) فان ذلك يدل على تعقد [158r] اموره وامتناعها وعلى عسر يكون له(3) وعلى ‖ مرض شديد(4). فاما من هو (هم .1) في غاية الشدّة فان ذلك يدل على خلاصهم منها، وذلك انا نسمي الحياة حافظا وحرسا ‖ وثبات الامور كلها(5). فان راى الانسان كانه يدخل الحبس ‖ او المقبرة(6) عن راي نفسه[ا]و باضطرار من غيره فان ذلك يدل على مرض شديد او حزن كبير. فاما ‖ حرّاس الاسواق(7) وحرّاس السجون فانهم يدلون على ‖ حزن وامتناع(8). ‖ فاما الاشرار فانهم يدلون على ظهور ما يخفى ويستر، وذلك انهم انما يعاشرون ويحفظون من كانت له اساآة او من يبغي من الناس(9).

---

(1) Περὶ τοῦ τηρεῖσθαι (V), Περὶ τοῦ τηρῆσθαι δοκεῖν καὶ εἱρκτῆς καὶ δήμου (L). (2) φυλάττεσθαι. — om κατεχόμενον βίᾳ : بعد ان امتلك بعنف. (3) om ἐν ταῖς προθεσμίαις: في الامور المقررة. (4) ἐπίτασιν ἐν ταῖς νόσοις : وشدّة في الامراض. (5) καὶ μονὴν τῶν ὄντων: وموضع التظار المخلوقات. — om τὸ δ'ἐναντίον τούτοις λύσιν καὶ ἀπώλειαν, τοῦτ'ἔστι τὸν θάνατον: وعكسها الانحلال والاضمحلال، اعني الموت. (6) καὶ εἱρκτήν : والسجن. (7) δήμιοι : الجلّادون. (8) κατοχῆς καὶ λύπης. (9) κακούργους (κακούργοις, V) δὲ δεσμεύουσι (om LV) καὶ τὰ κρυπτὰ ἐλέγχουσι (ἐλέγχει, V) · τοῖς γὰρ ἐληλεγμένοις καὶ καταφώροις γεγονόσι προσίασι : فانهم يقيدون الاشرار ويظهرون الاشياء الخفية فيصبحون متقربين ممن وقعت بحقهم شكاوة واتّخذوا في حال خطاهم.

61

الباب الثاني والستون

فيما يكون بالليل كله (1)

‖ ما يكون بالليل كله من الاعراس والاعياد الليلية (2) في الرؤيا يدل على فرح (3) في الاعراس والمشاركات (4) ويدل في المحزونين والفزعين عـلى ذهاب الفزع والحزن عنهم (5) ، ‖ وذلك انهم لا يكون الشرب الليل كله والطرب حتى يكون الانسان في سرور ونعمة (6) . فاما في الزناة (7) فانها تدل على ظهور امورهم ، غير انهم لا يعاقبون ، وذلك ان الذي يعمل ‖ في الاعراس [158 v] والاعياد الليلية (8) هو معروف عند من يحضره ‖ ولا يعاقب من يعمله (9) ، ‖ بل تقال الغيرة الكاينة فيه (10) ‖ بسبب السكر (11) . فاما في من هو موسر ‖ وفي المشهورين واصحاب النعم (12) فانها تدل على اضطراب امورهم ‖ ورفع الصوت (13) ، غير ان عاقبة امرهم تصير الى خير بلا حزن .

(1) Περὶ παννυχίδων (V), παννυχισμοῦ ἢ τῶν νυκτερινῶν (L). (2) παννυχίδες καὶ ἑορταὶ νυκτεριναὶ καὶ μετὰ ἀγρυπνίας εὐφροσύναι : الاحتفالات الليلية والاعياد الليلية والولائم التي يطول فيها السهر . (3) ἀγαθαί : خير . (4) om καὶ τοῖς πένησιν εὐπορίας καὶ προσκτήσεώς εἰσι σημαντικαί : وللفقراء يدل على خصب وازدياد في المال . (5) om καθότι . . . τετήρηνται : كما اختبر ذلك . (6) οὐ γὰρ ἔνεστι παννυχίζειν μὴ οὐχὶ ἐν πολλῇ εὐφροσύνῃ ὄντας : لانه لا اعياد ليلية بدون كثير من السرور . (7) μοιχοὺς δὲ καὶ μοιχευομένας : الزناة من الرجال والنساء . (8) παννυχίσι. (9) om H; cf. V: κἂν ἀκόλαστα ᾖ, et L: καὶ ἀκόλαστα ὄν. (10) τρόπον δέ τινα συγχωρεῖται : بل هو عموما مسموح به . (11) om H; cf. V: διὰ τὴν μέθην. (12) οἷς ἐστι λαμπρὸς (ἐπίλαμπρος, LV) ὁ βίος. (13) περιβοήσεις : لجبة .

62

الباب الثالث والستون

في الاسواق (1)

السوق في الرؤيا تدل على اضطراب وشغب، وذلك بسبب من يجتمع اليها من العامة، فاما في من يعيش من السوقة فانها دليل خير اذا راى فيها خلقا كثيرا وشغلا(2). فاما اذا كانت السوق في الرؤيا هادية ليس فيها احد فان ذلك يدل في السوقة على بطالتهم، فاما في ساير الناس فانها تدل على ‖ ثبات كثيرة(3). ‖ السوق المتفرقة في الرؤيا يدل على خراب المكان الذي هو متفرق فيه(4). وقد قال بعض المعبرين ‖ في المدن انه اذا كان الامر هكذا(5) فانه في الخصب يدل على جدب وفي الجدب يدل على خصب. واما المجامع(6) والرحاب(7) و ‖ ما حول المدن(8) والهياكل(9) والطرق(10) فان القول في دلايلها مثل القول في [159r] الاسواق.

---

(1) Περὶ ἀγορᾶς θεάτρου πλατείας καὶ τῶν τοιούτων (L). (2) καὶ θορύβου μεστή : ومليئة بالضجيج . (3) πολλὴν ἀσφάλειαν : امان كثير . (4) ἀγορὰ ἐσπαρμένη παντὶ δήπουθεν ἄβατος γίνεται, ὅ τι ἂν ᾖ τὸ ἐν αὐτῇ ἐσπαρμένον : السوق المزروعة (في الرؤيا) يصبح دخولها ممنوعا على كل احد بدون شك مهما كان نوع الزرع الذي التي فيها . (5) τὸ τοιοῦτον τῇ πόλει : اذا حدث نفس الشيء في المدينة . (6) θέατρα : المراسح . (7) πλατεῖαι : الشوارع . (8) προάστεια : الضواحي . (9) τεμένη : حرم الهياكل . (10) περίπατοι : المتنزهات . — om καὶ πάντα τὰ κοινά : وجميع الامكنة العمومية .

63 الباب الرابع والستون

في التماثيل (1)

التماثيل التي من شبه اذا رآها الانسان متحركة ‖ ولم يرها كبارا (2) فانها تدل على خصب و ‖ حسن حال وسفر (3) وعلى شبه بملكه الانسان ، وذلك بسبب حركة ذلك الشبه ، فاما اذا رآها ‖ كبارا جدّا (4) متحركة (5) فانها تدل على فزع وشدّة كبيرة (6) ، ‖ وذلك انه كما ان حركتها اذا كانت كبيرة فهي مفزعة فيعجب منها كذلك يعرض لمن رآها ، وذلك بالواجب صار كذلك (7) . فاما التماثيل التي من حجارة او من مادة اخرى فان دلايلها مثل ما قلنا في دلايل تماثيل الملايكة (8) ، وعلى مثل ذلك تدل التماثيل التي تعمل ‖ للرؤسآ والمشهورين من الناس (9) في المدن (10) .

---

(1) Περὶ ἀνδριάντων (LV). (2) οἱ μὲν μεγάλοι σφόδρα : وكانت كبيرة جدا . (3) προσόδου : كسب. (4) ὑπερμεγέθεις : زائدة في الضخامة. (5) ὅπως ἂν κινῶνται : كيفما تحركت. (6) οὐ τοὺς τυχόντας : غير عادية . (7) φοβερὰ γὰρ ἡ τούτων κίνησις καὶ καταπληκτικὴ ὡς εἰκὸς τοῖς ὁρῶσι γίνεται : لان حركة هذه التماثيل مخيفة ومن الطبيعي ان تملأ من رآها رعبا . (8) τῶν θεῶν : الآلهة . (9) πρωτεύοντας. (10) ὅ τι ἂν οὖν δρῶσιν ἢ πάσχωσι, τὰ αὐτὰ τοὺς ἡγουμένους τῆς πόλεως δρᾶσαι ἢ παθεῖν προσημαίνουσιν : فانها تدل على ان ما تصنع او يحصل لها يصنعه او يحصل لهم بالتهم القائمون بامور المدينة .

64

الباب الخامس والستون

في الخلد (1)

الخلد في الرؤيا يدل على انسان اعمى ‖ وذلك بسبب العرض الذي فيه (2) ، ويدل ايضا على تعب باطل ، وذلك ان تعب هذا الحيوان [159v] باطل ، ويدل فيمن يريد ان يخفي امره على انه يكون سبب فضيحة نفسه وشهرته ، وذلك ان الخلد انما يعرف من افعاله فيصطاد .

65

الباب السادس والستون

في طير الليل (3)

البومة و ‖ الطير الذي يقال له الاوس(4) و ‖ الذي يقال له بروس(5) و‖ الذي يقال له اسقبس(6) و ‖ غراب الليل(7) والخشّاف(8) ايضا وما كان من ساير طيور الليل ،فانها جميعا تدل في الاعمال على بطالة . فاما في الفزع فانها تدل على ذهاب الفزع ، وذلك ان طير الليل‖لا يحمل على اليد(9)

(1) Περὶ ἀσπάλακος. (2) ἀπὸ τοῦ συμβεβηκότος : ‖ هو عليه هذا الحيوان . (3) Περὶ νυκτερινῶν ὀρνέων (LV). (4) ἐλεός : والضرب الصغير منه. (5) βύας (ῥύαξ, V, cf. L : βρύαξ) : البوم الجبلي . — om αἰγωλιός : والنوع الكبير منه . (6) σκώψ : الصدى . (7) νυκτικόραξ. (8) νυκτερίς. (9) μήτε θηρεύει ἐν ἡμέρᾳ : لا تصطاد في النهار .

ولا يوكل لحمها . واما الخشّاف وحده فاذ[ا] في النسآ الحبالى دليل خير ، وذلك انه لا يبيض بيضا مثل بيض(1) سآير الطير بل يلد حيوانا وله في ثدييه لبن ويرضع اولاده . فاذا كان الانسان يسير في البحر او يسافر في البرّ فراى شيئا من هذا الطير فان ذلك يدل على شدّة تصيبه في البحر او على قطاع الطريق في البرّ ، فان رآها الانسان ‖ داخلة الى منزله (2) فانها تدل على خراب(3) ذلك المنزل .

66

الباب السّابع والسّتّون

في آلا ت الساعات (4)

[160 r]

آلات الساعات في الرؤيا تدل على عمل (5) وحركة وعلى الابتدآ (6) ، وذلك ان جميع الناس انما يعملون اعمالهم على حسب الاوقات والساعات، ولذلك اذا راى الانسان كان الآلة تقع منه او تنكسر فان ذلك دليل شرّ وموت ‖ الخاصة في الموتى (7) . والافضل ابدا ان يرى الانسان كانه يعدّ

(1) del. (2) εἰσοικιζόμενα : ساكنة في منزله . (3) ἔρημον : هجر.
(4) Περὶ ὡρολογίου (LV). (5) om καὶ ὁρμάς : ومشاريم . (6) om τῶν χρειῶν : في الامور . (7) μάλιστα δὲ τοῖς νοσοῦσιν : خاصة في المرضى.

ساعات اول النهار الى السادسة اكثر من ان يكون يعدّ من السادسة الى آخر النهار(a).

الباب الثامن والستون

كيف ينبغي ان يكون تعبير الرؤيا (1)

اما الكلام الذي يكون به تمام ما ينبغي ان نتكلم [به] في هذا الكتاب ، مما لم يكن من الصواب ان نجعله في المقالتين الاولتين ، لئلا نكون قد وضعناه (2) في غير موضعه ، ‖ وما كان يجب ان يترك ذكره هناك (3) ، فاني ارى ‖ ان الواجب ان لا ادع ذكره في الموضع لئلا يلومنا لايم على تركه (4) فاقول (1) ان الواجب ان تعلم انه ليس ‖ في الكلام (1) شيء اعسر (5) من ان ‖ يفهم الانسان امتزاجا (!) وتاليف (6) ما يرى في الرويات حتى يجعل

(1) ad. (2) om εἰς ἀνοίκειον κατατεθέντα καὶ: حيث لا يوافق وضعه و . (3) μήτε μὴν ἄγραφα καταλιπεῖν εὔλογον ἦν: ومما لم يحسن ترك ذكره . — om ὅπως μή τινι, ὡς ἔφην, πάροδον καὶ ἐπιβάθραν καταλείαν τοῦ γράφειν : لئلا اترك ، كما قلت ، لاحد مدخلا ومنفذا للكتابة . (4) αὐτάρκως (ἔμοιγε) ἔχειν : الى عولج بالتمام . (5) om καὶ δύσκολον : وازع . (6) τὸ τὴν κρᾶσιν καὶ μῖξιν : يمزج الانسان ويخلط .

(a) C'est-à-dire, dans notre système horaire, avant 12 h. et après 12 h. La division du jour en heures fut introduite chez les Grecs, avant le cadran solaire, par Anaximandre (né à Milet en 610 av. J.-C.). Le jour est divisé en 12 heures, désignées par les lettres de l'alphabet (Krauss, 227, n. 1).

منها شيئا واحدا يقضي به عليها [160v] بكلام يصح له(1) ، وذلك ان الانسان قد يرى مرارا كثيرة في الرؤيا اشيآ متضادة لا يشبه بعضها بعضا في شيء . وليس يمكن ان تكون الدلايل اضداد بعضها لبعض اذ[ا] كانت الرويات تدل على ما هو كاين ، بل كما ان للاحرف(2) مراتب يتلو بعضها بعضا كذلك ينبغي ان تكون الرويآت يتلو بعضها بعضا . فاذا راى الانسان معا رويآات خير ورويآت شرّ فالواجب ان يتعرف هل راى رويآت الشرّ اوّلا او انما راى رويآت الخير ، وذلك انه ربما كان في الاشيا(3) [ما] يرجى خيره فيكون مصيره الى شرّ ، وربما كان شيء يظنّ به الشرّ(4) فيكون سبب خير ، وربما كان يدل الشرّ الكثير على شرّ يسير مع منفعة ، وايضا فان الانسان قد يتوقع مرارا كثيرة خيرا يسيرا او شرّا يسيرا فيكون ما توقعه من ذلك كذبا باطلا . وعلى هذه السبيل ايضا فان الرويآت اذا كان ما تدل عليه مخلوطا فالواجب ان تكون متفننة ‖ عسرة القضآ والبيان(5) في اكثر الناس . ‖ فاما انا فالذي اردت من تهوين الامر في ذلك وتعرف القاري لكتابي لكل واحدة من الدلايل ، فاني جعلت لها في كلامي مراتبا وعلمتها كيف امكن ان يكون التعليم فيها(6) . فكما

(1) ad. (2) τῶν πραγμάτων (γραμμάτων, ΤΛ): للاعمال . (3) πράγμασι : الاعمال . (4) φόβοι : الخوف . (5) δυσερμήνευτοι. (6) ἐγὼ δὲ ὅπως εὐπαρακολούθητον ἕκαστον σημαινομένων γένηται, ἐν τάξει ἕκαστον καὶ κοσμίως καὶ ὡς μάλιστα ἐνεδέχετο διδασκαλικῶς ἀνέγραψα : اما انا فلكي يكون كلّ من الدلائل سهل المنال قد دوّنت كلّا منها بالترتيب والنظام وعلى اساليب التعليم قدر المستطاع .

ان ‖ معلمي الاحرف (1) يعلمــون المتعلمين (2) [161r] بديا قوة (3) الاحرف ويبيّنون لهـم بعد ذلك ‖ متى و (4) كيف ينبغي لهم ان يستعملوها (5) ‖ كذلك فقلت حيث وضعت ذلك وضعا سهلا يسيرا بان الّفته التاليف الذي ذكرت آنفا (6) ، كي تكون تلك المقالات هينة التعليم لجميع الناس. وذلك ان من كان يستعمل التجربة والبيان (7) الكثير ‖ ويدرس ذلك (4) فان قولنا هو له بيّن (8) ‖ وتعلّم انّا قد بيّنا جميع ما ينبغي ان تعلمه بقول مقنع (9) . وقد قلت في المقالة الاولى ان الراس هو ابن (10) صاحب الرؤيا ، وفي المقالة الثانية قلنا ان الاسد هو ملك او مرض ، وفي قولنا في الموت قلنا ان الموت في الرؤيا دليل خير ومنفعة (11) فاذا راى رجل فقير ‖ او رجل غني (4) له اب (12) ، في الرؤيا ، كان راسه قد اخذه اسد او (13) قد مات فبالواجب صارت هذه الرؤيا تدل على ان اباه يموت ويرثه ، ‖ وعلى هذه الجملة تكون روياه لا تدل على شرّ ، وذلك انه يذهب فقره ولا يهتم بوالده (14) ، وذلك ان الراس يشبه بالاب واخذ

(1) οἱ γραμματικοὶ τῶν στοιχείων. (2) τοὺς παῖδας: الصبيان . (3) δυνάμεις . (4) ad. (5) om ὁμοῦ πᾶσι : مجموعة . (6) οὕτω κἀγώ μικράς τινας καὶ εὐπαρακολουθήτους ὑποθήκας πρὸς τοῖς εἰρημένοις ἐπισωρεύσω: وهكذا اضفت على جملة ما ذكرت بعض امور صغيرة وبعض مبادئ سهلة المنال . (7) τριβαῖς: الاختبار . (8) εὐπαρακολούθητος: سهل المنال . (9) καὶ ἱκανὸς ἕκαστα διδάξαι ὡς ἔχει : وكاف ليعلموا كلّ ما ينبغي حفظه . (10) πατέρα: ابو . (11) om τοῖς πενομένοις: للمحتاجين . (12) om πλούσιον : غني . (13) καί : و . (14) καὶ τοῦτον τὸν τρόπον ἄλυπος ἂν γένοιτο καὶ εὔπορος, οὔτε φορτικὸν ἔτι ἔχων τὸν πατέρα οὔτε ὑπὸ τῆς πενίας θλιβόμενος: وبهذه الطريقة اصبح بدون حزن ومثريا ، لا اب له على عاتقه ولا فقر يقاسيه .

الراس يشبه بموت الاب والاسد يشبه بالمرض الذي يمرضه الاب فيموت. والموت يشبه بتغير حال الرجل في معاشه على انه يكون مستغنيا (1) بسبب المال. فعلى هذه الجهة يجب ان تجعل القضآ في جميع الروياآت المتفننة [161v] ، اعني ان تجمع رووس المعاني فتجعلها مثل بدن واحد فتقضي عليها بحسب ذلك. والواجب ان تشتبه (2) بالذباحين (3) الذين يعلمون دلايل كل واحدة من العلامات ‖ التي ترى في في الذبايح (4) الى ماذا تصير ، فيصح لهم كلامهم من كل واحدة منها كما يصح لهم من الكل. ‖ فاقول ان ذلك يكون مع فحص كثير وبيان لمن يريد ان يقرأ في مقالاتنا ولا يشرع في القضايا قبل ان يتعلم ما فيها على حقيقته ، وذلك ان الذي يقراها ببيان ولا يقدر ان يخرج من الكلام الذي فيها (5).

فاقول (4) الآن ، ‖ ايها الحكيم كسيا مكسيمي (6) ، اني قد وضعت هذه المقالات تامة على اقصى ما ينبغي ان توضع (7). فاما رسمها فلا ينبغي ان تعجب منه ، لاني رسمت

(1) ἀνενδεές. (2) om ἀποφαίνεσθαι : بطرق . (3) τοὺς θύτας : الكهنة الذبّاحين.
(4) ad. (5) γένοιτο δὲ μετὰ πολλῆς εὐμενείας τοὺς ἐντυγχάνοντας ἀναγνῶναι τὰ βιβλία καὶ μὴ πρὸ τοῦ ἀκριβῶς καταλαβεῖν ἐγκαλεῖν τι, ἐπεὶ τό γε ὅτι τοὺς ἐπιμελῶς ἀναγνόντας οὐκ ἐάσει ἀποστῆναί ποτε τῶν λόγων τούτων τὰ βιβλία καὶ διομόσασθαι ἔχω : وارجو من وقف على هذا الكتاب ان يقراه بكثير من الرفق وان لا يتلوّم من شيء الّا بعد ان يكون فهمه حقّ الفهم ، واني لمتيسر ان هذا الكتاب سيحمل من قرأه بالتباه على ان لا يبتعد ابدا عنّا آيل فيه . (6) Κάσσιε Μάξιμε. (7) om τὰ... χρειώδη: (حاوية على) الضروري .

عليها « مقالات ارطاميدورس(1) الذي من مدينة افاسيس »(2) كما رسمت على مقالات كثيرة من الكتب التي وضعتها(3). وذلك ان مدينة افاسيس هي معروفة بنفسها وقد ذكرها رجال كثيرون مشهورون ، فاما ارس(4) ‖ التي هي مدينة من بلاد لوديا(5) فانها ليس تعرف كثيرا ، وذلك انه لم يكن فيها رجال كثيرون مشهورون ، وقد كانت مجهولة الى الزمان الذي ذكرتها [162r] فيه ، ‖ ولذلك جعلت ذكرها في رسم مقالاتي وعرّضت انها بلدتي وبلدة آبائي(6).

‖ تمت المقالة الثالثة

من كتاب ارطاميدورس في تعبير الرؤيا

ولله الحمد والمنة

سرمدا (7)

(1) om Δαλδιανοῦ καὶ οὐχί : الذي من مدينة دلديا ولا . (2) 'Εφεσίου. (3) om εἰς ἄλλας πραγματείας : في مواد اخر . (4) Δάλδις : دلديا . (5) πόλισμα Λυδίας. (6) διὸ θρεπτήρια οὔσῃ μοι πατρίδι πρὸς μητρὸς ταῦτα ἀποδίδωμι αὐτῇ : ولهذا قدّمت لها هذا الكتاب كوطن لي من قبل امّي عوضا عن تربيتي . — Le reste de cette page est noirci par deux certificats d'achat, datés de 926/1519 et 945/1538. (7) ad.

TABLE DES MATIÈRES
DES
ONEIROCRITICA D'ARTÉMIDORE D'ÉPHÈSE

(1) En marge, la numérotation des chapitres dans H.

(1) om c. 75.

III المقالة الثالثة من كتاب ارطاميدوروس في تعبير الرؤيا وهي ثمنية وستون بابا

انجزت المطبعة الكاثوليكية في بيروت
طبع هذا الكتاب في الثـــاني عشر
من شهر كانون الاول سنة ١٩٦٣

TABLE DES MATIÈRES

‖ . . ( ) = L'ensemble des mots omis ou ajoutés.

N.B. — a) Là où il y a divergence, nous donnons, dans l'apparat critique, la phrase ou membre de phrase en question avec une traduction arabe. Cette dernière est faite de manière à être insérée telle quelle dans le contexte.

b) Là où il y a simplement équivoque, imprécision ou inversion, nous nous contentons de donner le texte grec.

c) En général, nous ne traduisons ni les titres des chapitres (car, ils sont toujours repris au début du chapitre), ni les variantes écartées par H, même quand la traduction arabe est fautive ou divergente.

d) Les mots illisibles sont reproduits sans points diacritiques, tels qu'ils figurent dans le texte.

e) Les fautes de grammaire, de style ou d'orthographe, relevant généralement d'une tendance dialectalisante, sont laissées telles quelles.

f) La traduction des termes grecs transcrits par le traducteur et pour lesquels nous n'avons pas trouvé, en arabe, un équivalent précis est ou bien omise (un espace blanc marque cette omission), ou bien rendue par une paraphrase. Ce cas ne se présente pratiquement que dans le chapitre relatif aux poissons.

g) L'accentuation, parfois irrégulière ou défaillante, des variantes de L et de V (notamment dans les titres des chapitres) a été reproduite telle qu'elle figure dans H. A la fin des membres de phrase détachés du contexte, l'accent grave a été rendu aigu. Dans les membres de phrase commençant par une enclitique ou finissant par un mot précédant une enclitique, l'accent a été maintenu à sa place.

h) Les notes du second apparat (a,b,c . . .) ont été restreintes aux cas où des éclaircissements s'avèrent indispensables.

IV. — Signes conventionnels, abréviations et remarques.

In textu :

[ ]	=	Foliotage du manuscrit. Addition fondée sur l'original ou sur l'évidence.
( )	=	Renvoi à une note portant sur le mot précédant immédiatement le chiffre ainsi encadré, sauf dans les titres des chapitres où la note porte sur l'ensemble du titre.
‖ . . .( )	=	Renvoi à une note portant sur l'ensemble des mots contenus entre ces deux signes.
(l. . . .)	=	Lecture attestée par l'original.
(!)	=	sic (ce signe n'est pas reproduit pour le même mot répété dans la même page).

N.B. — Le chiffre inscrit en marge indique la correspondance des chapitres dans l'édition de Hercher.

In apparatu :

ad	=	addit, addunt, addition.
om	=	omittit, omittunt, omission.
H	=	*Artemidori Daldiani Onirocriticon Libri V* ex recensione Rudolphi Hercheri, Lipsiae 1864.
Krauss	=	*Artemidors aus Daldis Symbolik der Träume*, übersetzt und mit Anmerkungen begleitet von Friedrich S. Krauss, Wien, Pest, Leipzig, 1881.
V	=	Recension représentée par les manuscrits 267 et 268 de la Bibliothèque de S. Marc à Venise, copiée vers 1454.
L	=	Recension représentée par le manuscrit 87,8 de Florence (Laurentianum) datant du XIe siècle.
TA	=	Texte Arabe, Traduction Arabe, Traducteur Arabe.
TG	=	Texte Grec.
l.	=	Lire.

Fol. 134a

Fol. 135r

تمت المقالة الاولى من كتاب

[illegible]

صدر المقالة الثانية

[illegible]

Fol. 67r

Fol. 66v

كتاب تعبير المنامات

للحكيم ارطاميدروس

على مقالات

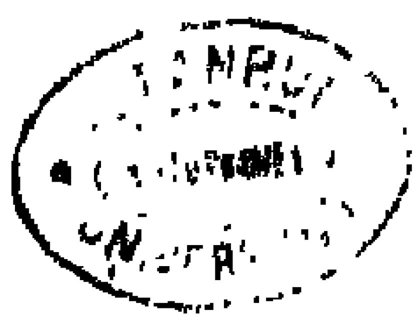
واسلعابنيه

ولكم

في نوبة الحقير

النعل افلاطون

لدم عفى الله عنه



place d'un autre nom préalablement gratté. Ce même Aflāṭūn apposa, au *recto* et au *verso* du premier *folio*, un cachet portant son nom et la date de 1149 [h.].

Enfin, deux indices fournis par ce manuscrit, lui conférant un certain caractère archaïque, restent inexplicables: d'une part, la présence, sur les *fol.* 1r, 66v, 67r et 135r (c'est-à-dire au début ou à la fin de chacun des trois livres) de gribouillis en une langue qui me reste inconnue (1), et, d'autre part, la mention, par deux fois (*fol.* 91v et 124v), en marge, du mot syriaque, en caractères syriaques, ܗܟܢܐ, l'équivalent, ici, de notre «sic».

---

(1) Plusieurs consultations au sujet de ces écritures se sont soldées par une réponse négative. Il est curieux que des spécialistes de diverses disciplines crurent y reconnaître quelque chose qui proviendrait de leur domaine. C'est ainsi que l'éminent savant danois A. Volten crut reconnaître, dans le dernier texte (*fol.* 135r), des lettres démotiques et transcrit les premières (de gauche à droite) comme suit: *r t* ;̣ *ḥ* ; mais il avoue que cela ne donne aucun sens. Dans ce même texte, MM. G. Vajda et S. A. Birnbaum voient une écriture hébraïque d'origine espagnole, pour le premier, petite et indistincte, pour le second.

Quant aux écritures figurant sur les *folios* 1r, 66v et 67r, elles restent indéchiffrables. MM. Vajda et Birnbaum pensent à une écriture cryptique, du même genre que celles consignées dans *Šawq al-mustahām fī rumūz al-aqlām* du Ps. Ibn Waḥšiyya. Nous avons consulté le manuscrit de Paris (Ar. 6805) de cet ouvrage et nous n'y avons rien trouvé de semblable. M. Birnbaum dit notamment: «Perhaps it is a cryptograph. Its writer, the owner of the MS, being interested in esoteric things, like the Explanation of Dreams, might well have been a man who would use a cryptographic system. The style of the signs is obviously not Western but it is not arabic either. However, the ornamental treatement of the note under the title is Arabian in style. The writing runs leftwards. The fact that the words are separated by colons should be an aid to decipherment» (Lettre datée du 26.8.1962 et adressée à M. Gérard Weil). Cf. ci-après les photocopies des pages où figurent ces écritures.

sur du bon papier sans filigranes et avec une encre brune (ou brunie). De quelle époque est-il? Selon Ahmet Ateş et Hellmut Ritter, il est de la fin du VI^e/XII^e siècle ou du début du VII^e/XIII^e au plus tard. En dehors de l'écriture sur laquelle porte le jugement de ces deux savants, experts en la matière, les critères externes n'apportent point de renseignements précis sur l'âge du manuscrit; par contre, ils nous permettent d'en suivre les cheminements à une époque postérieure. Exécuté vraisemblablement en Anatolie (1), on le trouve en Égypte en 926/1519 et 949/1542, selon deux des certificats d'achat consignés à la fin (*fol.* 162r). Le premier de ces certificats contient un cliché portant à conférer au manuscrit une date tardive; mais, l'écriture jure avec celle du texte. Il est ainsi formulé: وكان الفراغ (ا) من ذلك الكتاب المبارك يوم الجمعة المباركة ثامن عشرين شهر شعبان المكرم من ستة (!) وعشرين وتسعمآ ٩٢٦ وكان اشتراه عبد الحافظ بن محمد الانصاري بمبلغ هو من ذهب مغربي ...

Je n'ai pas réussi à lire le prix. Suivent les signatures de deux témoins dont l'un serait (?) محمد ضحاك, et l'autre, de nom illisible, aurait été originaire de ادفو الصعيد.

Le deuxième de ces certificats dit : ثم انتقل في ملك القاضي سعد الدين بن علم الله المعروف بكاتب المعا (suit une lettre illisible) وكان مباشر في خيمة بولاق سنة خمسة (!) واربعين وتسعماية ٩٤٩ (!).

La page suivante *(fol.* 162v*)* est noircie de formules de remplissage sans intérêt et d'un certificat d'achat libellé comme suit :

انتقل الى ملك مسطرها (!) العبد الفقير لله تعالى ابو (ا) شاكر عفى الله عن ذنوبه ولمن دعا له بمغفرة خطاياه وكلمن دعا بشي كان بمثله (suit la signature).

Sur la page de titre, deux possesseurs ont laissé leurs noms: au coin gauche, en haut, on lit en beau *ta'līq* : يملكه الفقير اليه سبحانه محمود بن حسن السى (!)

et en dessous : في نوبة الحقير الفقير افلاطون ا م عفى الله عنه.

Cette formule paraît être de la même main que le titre; mais, les mots الفقير افلاطون sont visiblement d'une autre main et écrits à la

(1) Notons au passage que, par deux fois, le scribe fournit l'équivalent turc de deux mots arabes (cf. p. 384, n.a, et p. 401, n. 8).

constater qu'il s'agit des mêmes procédés et des mêmes moyens d'expression. Une telle confrontation laisse, néanmoins, l'impression que la traduction du livre d'Artémidore est une œuvre de jeunesse; car, l'on observe, dans les autres écrits, une évolution nette et une amélioration sensible dans le fond comme dans la forme.

III. — Le manuscrit.

Considéré comme perdu (1) depuis bien longtemps, l'Artémidore arabe fut retrouvé par pur hasard (2), lors d'un séjour d'étude à Istanbul, au cours de l'été 1959. Le manuscrit, portant la cote A 4726 de la Bibliothèque de l'Université d'Istanbul, appartenait au Palais de Yıldız et à la Bibliothèque du Sultan Abdül-Hamit II (1876-1909) dont il porte la griffe impériale (*ṭuġrā'*) sur sa reliure en cuir rouge. Bien conservé, ce manuscrit de 163 (le 114 étant répété deux fois) *folios* (22,7 × 16,3 cm., 15 ll.) est écrit en beau *nasḫī 'arabī*, généralement dépourvu de signes diacritiques (3),

(1) Cf. M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen*, Leipzig 1897, p. 105.

(2) Étant parti pour Istanbul, dans le but d'étudier les manuscrits de *al-Qādirī fī-t-ta'bīr* de Dinawari, je rendis un jour visite à un jeune savant turc, Fuat Sezgin, à l'Islam Enstitüsü. Sachant qu'il connaît bien les fonds d'Istanbul, je lui posai une question dont la réponse me paraissait presque infailliblement négative, puisqu'auparavant, j'avais compulsé tous les catalogues imprimés des fonds de cette ville: «Avez-vous jamais rencontré, au cours de vos recherches manuscrites, le nom d'un certain Artémidore d'Éphèse?» Ce nom semblait lui dire quelque chose; il réfléchit un moment, puis se leva, en me faisant signe de le suivre dans une autre pièce. Il me tendit alors un paquet de fiches, me disant de les examiner. Dix minutes après, je sortais de ce bureau avec une cote de la Bibliothèque de l'Université d'Istanbul. Mais, le manuscrit qu'on m'apporta ne correspondait pas au libellé de la fiche. Il a fallu un long moment au Directeur de la Bibliothèque et à l'éminent savant H. Ritter pour retrouver la cote exacte. J'avais eu l'occasion, au cours de l'hiver précédent, de regarder de près le texte grec d'Artémidore; aussi, ai-je eu, dès la première page, la surprise de constater qu'il s'agissait d'une traduction littérale de cette œuvre.

(3) Cf. surtout à partir du *fol.* 17, où les points diacritiques disparaissent presque totalement. Dans les chapitres précédents, on a l'impression, d'après la différence de couleur de l'encre (noire pour les points, brune pour les caractères) qu'une main tardive les a ajoutés. Sur le dernier *folio*, ces points réapparaissent. On serait tenté d'y voir soit la main d'un des possesseurs qui l'ont eu, soit celle d'un vendeur cherchant à rendre son manuscrit plus conforme aux exigences de l'acheteur.

complète des cinq livres d'Artémidore (1), il nous faudra relever, dans sa vaste compilation, les citations expresses d'Artémidore, ainsi que les thèmes, et les comparer minutieusement à leur source (2).

En tout état de cause, le libellé de la page de titre est une addition tardive et l'absence du nom du traducteur s'expliquerait par l'omission ou l'ignorance du scribe. Comme cette page de titre constitue le *recto* du premier *folio* (le texte commençant au *verso*), il est à supposer que le copiste l'avait laissée en blanc (3).

D'autre part, cette œuvre faisait primitivement partie d'une *maǧmūʿa* ou, du moins, elle était précédée d'un autre texte de 12 *folios*; car, à partir du *folio* 2r jusqu'à la fin, elle porte un foliotage en minuscules grecques (?), difficiles à identifier, allant de 14 à 176 (4). S'agissait-il d'un recueil d'écrits appartenant au même auteur, Ḥunayn b. Isḥāq, en l'occurrence? Dans ce cas, l'omission du nom du traducteur, mentionné au début de la *maǧmūʿa*, serait plus ou moins justifiée.

Par ailleurs, aucune donnée n'est venue jusqu'ici s'opposer à l'attribution, à Ḥunayn b. Isḥāq, de cette traduction. Cet argument *a silentio* corrobore l'affirmation d'Ibn an-Nadīm et des critères internes, s'il était nécessaire, pourraient être invoqués à l'appui. En effet, en comparant le style et la langue de cette traduction à ceux d'autres traductions de Ḥunayn, on ne peut s'empêcher de

---

(1) A moins d'aller jusqu'à supposer que Dīnawarī eût accès au texte grec. Les données biographiques sur cet auteur sont trop brèves pour nous renseigner à ce sujet (cf. *Encyclopédie de l'Islam*, 2e éd., *s. n.*).

(2) Ce que nous comptons faire, dès la mise en page de l'éd. critique de *al-Qâdirî fî-t-taʿbîr* que nous préparons.

(3) Probablement pour être écrite et illustrée par un enlumineur. Ce cas est fréquent dans les manuscrits où page de titre et têtes de chapitres sont laissées en blanc; puis, pour des raisons diverses (raisons financières, mort du propriétaire ou du copiste, texte inachevé, etc.), le manuscrit est resté sans de tels compléments.

(4) Le tracé des chiffres 1 à 9 que rendent ces minuscules, est approximativement le suivant : 1 = ɔ , 2 = ω , 3 = ✓ , 4 = ȷ , 5 = ε , 6 = σ , 7 = ʒ , 8 = ζ , 9 = ϑ . Le foliotage grec remonte assez haut dans l'histoire du manuscrit; car, l'absence d'un *folio*, signalée à la page 287 (H p. 131, l. 21-133, l. 3), y est visible.

En effet, les trois premiers livres constituent la forme primitive de l'œuvre (1); ils sont dédiés à Cassius Maximus, alors que le IV[e] livre, écrit, selon Krauss (p. IV), peu après 190, est dédié par l'auteur à son fils. Dans ce IV[e] livre, Artémidore revient sur les trois premiers et les complète, en mettant davantage l'accent sur le symbolisme existant entre le rêve et ses éléments constitutifs. Le V[e] livre, dédié au même fils, comprend une série de rêves recueillis lors des panégyries d'Asie Mineure, de Grèce et d'Italie, illustrant la méthode d'interprétation formulée à nouveau dans le IV[e] livre (2).

Ainsi, les deux derniers livres ne sont qu'un complément aux trois premiers qui se suffisent bien à eux-mêmes. Le traducteur arabe s'en serait-il contenté, pour cette raison, ou bien avons-nous, entre les mains, une copie partielle? Une citation, empruntée au IV[e] livre d'ARTÉMIDORE, par Dīnawarī (Ms. Paris 2745, *fol.* 36v et *sq.*), nous laisse perplexe, alors que les quarante-quatre textes d'Artémidore, comparés par Abdel Daim (3) à des textes analogues de *Muntaḫab al-kalām* du Ps. Ibn Sīrīn, appartiennent exclusivement aux trois premiers livres. Vu que le IV[e] livre reprend, en partie, les thèmes traités dans les trois premiers, il est difficile de se prononcer sur un indice isolé qui pourrait se référer, en l'occurrence, au c. 7 du livre I[er] (= HERCHER I,6). Pour savoir avec certitude si ad-Dīnawarī avait, entre les mains, une traduction

---

(1) Le III[e] livre contient essentiellement des compléments aux thèmes traités dans les deux précédents (cf. Table des matières); Artémidore lui-même expose la matière qui sera traitée dans les deux premiers livres, sans parler du troisième (cf. I, c. 11 (10), pp. 36-38). Il est significatif qu'entre 1546 et 1595, un épitomé contenant les trois premiers livres fut édité non moins de huit fois (cf. *The Hieroglyphics of Horapollo*, translated by George BOAS, *Bollingen Series, XXIII*, Pantheon Books, s.d., Introd. p. 25). — G. BOAS signale (*ib.*) une traduction anglaise du livre d'Artémidore datant de 1563.

(2) Certains vont jusqu'à faire du V[e] livre un livre indépendant (cf. *The Dictionary of Greek and Roman Biography and Mythology*, London 1844, I, 373); il manque dans l'édition de Reiff. Sur Artémidore et son œuvre, cf. RIESS, in PAULY-WISSOWA, *Real-Encyclopädie der klass. Altertumswissensch.*, II/1896, 1334 s.

(3) *O. c.* pp. 36 et 150-165.

diverses branches de la connaissance, ne vient confirmer cette assertion d'Ibn an-Nadīm; car, le manuscrit lui-même ne laisse rien transparaître sur l'identité de son auteur, à part l'indication, peu concluante d'ailleurs, de son origine non arabe; nombreux les traducteurs qui l'étaient à cette époque-là. La page de titre est très vraisemblablement d'une main bien plus tardive que le texte: l'écriture est manifestement un *nas̱ẖī muṯallaṯ* récent et le libellé du titre diffère sensiblement de celui donné par Ibn an-Nadīm. Nous lisons ici :

كتاب تعبير المنامات للحكيم ارطاميدروس على مقالات ٣ والله اعلم بغي[ب]ه واحكم،

alors qu'Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, p. 255) a :

ارطاميدورس صاحب كتاب الرؤيا وله من الكتب كتاب تعبير الرؤيا خمس مقالات نقله حنين بن اسحق ؛

ce qui est attesté par la fin du manuscrit :

تمت المقالة الثالثة من كتاب ارطاميدورس (1) في تعبير الرؤيا ولله الحمد والمنه سرمداً .

La divergence dans le nombre des *maqāla* (3 sur la page de titre et 5 selon Ibn an-Nadīm) suggère déjà que le libellé de la page de titre prend en considération l'état dans lequel était l'ouvrage quand ce libellé est venu l'illustrer, alors que l'indication d'Ibn an-Nadīm peut être interprétée de deux façons: ou bien ce dernier parle de l'original grec, comportant cinq livres, ou bien il parle de la traduction de Ḥunayn, lequel pourrait avoir traduit les cinq livres. Nous pensons, cependant, que Ḥunayn, traduisant la page de titre de son manuscrit, mentionna les cinq livres; mais, il ne serait pas venu à bout des cinq. L'exemplaire dont il disposait, contenait-il effectivement ces cinq livres? Les circonstances de la composition des cinq livres et leur contenu semblent apporter une explication plausible au fait que la traduction arabe ne contient que les trois premiers livres des *Oneirocritica* d'ARTÉMIDORE.

Schule, *o. c.* p. 28 s.). Le rôle des non Arabes fut capital dans la formation de cette langue intermédiaire.

(1) Noter bien l'accord entre le *Fihrist* et la fin du manuscrit, contre la page de titre, pour la translittération de la finale du nom d'Artémidore: *Arṭāmīdūrus* contre *Arṭāmīdurūs*.

dans l'apparat sans traduction; omissions et additions sont soigneusement notées.

Cette confrontation était, par ailleurs, indispensable. En effet, pour une lecture correcte d'un *unicum*, manquant presque entièrement de points diacritiques et comportant un certain nombre de mots corrompus, beaucoup de termes grecs confusément transcrits en arabe — qu'il s'agisse de noms propres ou de noms communs pour lesquels le traducteur n'a pas trouvé d'équivalents (1) — et beaucoup de phrases désordonnées et maladroitement calquées sur le grec, le recours à l'original est une condition *sine qua non*. Ajouter qu'en dépit de sa fidélité, parfois même par excès de fidélité, la traduction est, en maints endroits, fautive. Dans les matières relatives aux institutions grecques, auxquelles le traducteur était totalement étranger, il lui arrive de rendre mot à mot, tout en perdant souvent de vue l'esprit de la phrase et le sens du contexte. Aux fautes de traduction, vient parfois s'ajouter la faiblesse du style, dont l'allure démontre clairement l'origine non arabe du traducteur. La langue et le lexique de cette traduction représentent, en effet, une forme intermédiaire entre le classique et le parler, et, de ce fait, ils peuvent servir comme document de base pour les recherches linguistiques relatives aux origines de la dialectologie arabe (2).

Telles sont, brièvement esquissées, les caractéristiques de cette traduction. Quel en est donc l'auteur?

II. — Le traducteur.

Convaincu par le témoignage décisif, à nos yeux, d'Ibn an-Nadīm (cf. *supra*, p. X), nous avons jusqu'ici considéré Ḥunayn b. Isḥāq comme l'artisan de cette traduction. Rien d'autre que sa renommée de traducteur et le vaste intérêt qu'il témoignait aux

---

(1) Cf. notamment les chapitres relatifs aux poissons (II, c. 14, p. 233 ss.) et aux divinités (II, c. 34 ss. = ar. 36 ss., p. 285 ss.).

(2) La forte coloration vulgaire de la langue des traducteurs de l'époque de Ḥunayn est un fait établi (cf. G. Bergstraesser, *Ḥunain Ibn Isḥāq und seine*

traducteur, la version arabe est d'un secours inespéré; et, à notre avis, il serait désormais, pour le moins, imprudent, quand il s'agit de rééditer l'original ou de le traduire, de ne pas utiliser les possibilités d'amélioration offertes par elle. Car, ne l'oublions pas, la recension grecque qui servit au traducteur arabe, est d'au moins deux siècles plus ancienne que les deux témoins occidentaux les plus sûrs (1) sur lesquels est basée l'édition de Hercher. Cette dernière est faite d'une manière hypercritique; elle élimine, souvent sans raison valable, un grand nombre de variantes que nous retrouvons bien en place dans la traduction arabe. D'après le critère des additions et des omissions, cette dernière ne semble appartenir ni à l'une ni à l'autre des recensions L et V (2). En effet, nous la voyons osciller entre les deux et il arrive, rarement il est vrai, qu'elle présente des lectures tout à fait différentes de l'une comme de l'autre (3).

Nous nous sommes efforcé, dans notre apparat critique, de rendre le texte aussi « transparent » que possible, afin de permettre aux Hellénistes d'apercevoir l'original grec à travers sa traduction arabe, et cela grâce à une confrontation minutieuse et précise; tous les mots des deux textes ont été séparément examinés. Même ceux qui ignorent l'arabe, auront, au moins, la possibilité de se rendre compte de l'existence d'une divergence quelconque, grâce aux signes conventionnels reliant le texte à l'apparat critique: là où l'arabe diffère du grec, ce dernier est relevé dans l'apparat et traduit (4); là où il ne s'agit que d'inversion, d'imprécision, d'équivoque, de divergences mineures, en somme, le texte grec est relevé

(1) Ces recensions sont: L = *Codex Laurentianus* 87,9 (XI[e] siècle) et V = *Codex Marcianus* 268 (XV[e] siècle). Cf. Claes Blum, *Studies in the Dream-Book of Artemidorus, o. c.*, pp. 12-22.

(2) Suivant une communication orale de M. le Prof. L. Massignon, il est reconnu, par les spécialistes dans ce domaine, que les manuscrits grecs, d'époque byzantine, qui servirent aux traducteurs arabes, se différencient des manuscrits de l'Occident latin.

(3) Cf. par ex. le cas flagrant de Δινδυμίη à la place de μήτηρ θεῶν (p. 316, l. 3 et n. 4).

(4) Cette traduction est faite de manière à ce qu'elle puisse être insérée pans le contexte.

conditionné par l'intermédiaire syriaque, à tel point que l'on est parfois tenté de croire à l'existence, entre ses mains, d'une traduction en cette langue de l'œuvre qu'il traduit (1). Pour rendre les mots composés, il suit les procédés, communément utilisés, de la décomposition ou de la traduction en deux ou plusieurs mots (2); mais, il utilise également, pour des termes grecs composés, des équivalents arabes simples (3).

Cela fait que, pour le chercheur soucieux de connaître, dans le détail, l'état de l'original grec sur lequel a travaillé notre

---

après la mort de l'auteur, survenu en 1927, par A. Gudemann et Th. Seif); K. Georr, *Les Catégories d'Aristote dans leurs Versions Syro-arabes*, Publications de l'Institut Français de Damas, Beyrouth 1948, XII-421 p.; L. Massignon, *Publication de notes sommaires sur la formation des noms abstraits en arabe et l'influence de modèles Grecs*, in *Rev. des Etudes Islamiques*, 1934, pp. 507-511; *id.*, *Comment ramener à une base commune l'étude textuelle de deux cultures, l'arabe et la gréco-latine?* in *Lettres d'Humanité G. Budé*, t. II, 1943, 122-143.

(1) Faudrait-il espérer retrouver un jour trace d'une telle traduction? Une opinion de K. Georr, *o.c.*, p. 31, fonderait cet espoir: «A Bayt al-Ḥikma, nous dit-il, (véritable officine de traductions, créée par al-Ma'mûn en 217/832, dirigée d'abord par Yûḥannā b. Māsawayh, m. en 243/857, puis, par son élève Ḥunayn b. Isḥāq), on traduisit soit en syriaque, soit en arabe; plusieurs parmi les traducteurs ne connaissaient pas le grec, et c'est d'après un texte syriaque déjà existant qu'ils exécutaient leurs versions. Il suffit de lire une bibliographie arabe, le *Fihrist* d'Ibn an-Nadîm, par ex., pour se rendre compte que les versions exécutées directement d'après le grec ne représentent qu'une faible proportion des ouvrages traduits».

(2) Ex.: πρόγνωσις: تقدمة المعرفة (p. 32 l. 14); comp. Georr, *o.c.*, p. 38 ss.

(3) On trouve ap. Georr, *o. c.* p. 36 ss., la critique de la liste des termes arabes équivalents à des termes grecs dressée par Tkatsch (I, 160a), ainsi qu'un examen détaillé des divers procédés mis en œuvre par les traducteurs arabes pour rendre le vocabulaire de culture, les adverbes, les mots composés, etc. Ces recherches s'appliquent principalement à des traductions d'œuvres philosophiques et particulièrement celles d'Aristote cf., à ce sujet, S.M. Afnan, *La connaissance du grec parmi les Philosophes islamiques. Lexique des termes de logique en grec, anglais, français, persan, pehlevi et arabe*, ronéotypé, 216 p. (lexique) + 7 p. (introd. et bibliogr.). Pour une œuvre, comme celle d'Artémidore, embrassant toutes les activités de l'homme et mettant à profit tous les êtres et toutes les manifestations de la vie, l'éventail est infiniment plus large. C'est pourquoi, un nouvel examen des procédés de traduction s'impose à une plus vaste échelle. Mais, un tel examen dépasse le cadre restreint de cette introduction. Nous comptons le préparer ultérieurement par l'établissement d'un lexique arabe-grec et grec-arabe, réunissant tout le vocabulaire du livre d'Artémidore. Nous espérons par là apporter une contribution, si modeste soit-elle, à la préparation d'un grand dictionnaire classique arabe-grec et grec-arabe, dont la nécessité se fait vivement sentir davantage de jour en jour.

En dépit d'un grand nombre de termes transcrits, pour lesquels le traducteur n'a pas trouvé les équivalents arabes, en dépit de plusieurs membres de phrases laissés en blanc dans le texte, pour avoir été soit incompris par le traducteur, soit manquants dans son exemplaire, soit illisibles pour le copiste, en dépit, enfin, d'un grand nombre de lectures qui n'auraient point été possibles sans le recours à l'original grec, la traduction arabe se présente sous des auspices favorables: le style en est suffisamment clair et simple; la langue, quoique souvent embarrassée de termes étrangers et émaillée de tournures calquées sur le grec ou sur le syriaque, reste, cependant satisfaisante. Ne disposant pas d'instruments de travail comparables aux nôtres, le traducteur devait se suffire de sa propre connaissance du grec, de certains secours qu'il pouvait tirer de sa connaissance du syriaque — sa langue maternelle, langue alors riche en traductions faites du grec — et de l'aide qu'il pouvait trouver auprès d'esclaves de langue grecque, vivant alors en nombre non négligeable à Baġdād. D'après les nombreuses traductions portant le nom de Ḥunayn b. Isḥāq (1), on peut conclure que ce dernier avait une connaissance profonde du grec. La traduction d'Artémidore que nous supposons de lui, ne laisse pas de confirmer cette conclusion. Essentiellement littérale, elle révèle les divers procédés mis en œuvre par les traducteurs syriaques et arabes pour rendre les particularités du grec (2). Le choix de son vocabulaire est souvent

(1) Sur Ḥunayn et son œuvre, on peut voir notamment G. Gabrieli, *Ḥunayn Ibn Isḥāq*, in *Isis* 6/1924, pp. 282-292; M. Meyerhof, *New light on Ḥunain Ibn Isḥāq and his period, ibid.* 8/1926, pp. 695-724; G. Bergstraesser, *Ḥunain ibn Isḥāq und seine Schule*, Leiden 1913; *id., Neue Materialen zu Ḥunayn ibn Isḥāq's Galen-Bibliographie*, in *Abhandlungen für d. Kunde d. Morgenlandes, XIX*, 2, Leipzig 1932; Lutfi M. Sa'di, *A bio-bibliographical Study of Ḥunain ibn Isḥāq al-'Ibādī (Johannitius)*, 809-877 A.D., in *Bulletin of the Institute of History of Medicine*, 2/1934, pp. 409-446.

(2) Sur ces procédés, cf. V. Ryssel, *Ueber den textkritischen Wert der syrischen Uebersetzungen griechischer Klassiker*, 2 vol., Leipzig 1880-1; *id., Der Charakter der syrischen Uebersetzungen*, in *Gregorius Thaumaturgus. Sein Leben und seine Schriften...*, Leipzig 1880, pp. 125-147; Antonius Baumstark, *Lucubrationes Syro-graecae*, Dissertatio Inauguralis, Lipsiae 1894; Jeraslaus Tkatsch, *Die arabische Uebersetzungen der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des Griechischen Textes*, Wien-Leipzig, t. I, 1928 et t. II, 1932 (ce dernier vol. fut complété et publié,

en moins nommément cité; toutefois, sa présence est décelable partout (1). La traduction de son œuvre ne semble pas s'être largement répandue au IV^{e}/X^{e} siècle; après le *Fihrist*, on n'en parle plus, à ma connaissance, pas même dans *Kašf aẓ-Ẓunūn* de Ḥāǧǧī Ḫalīfa (2). Les données de son œuvre, susceptibles d'être intégrées dans un traité d'onirocritique arabe, ayant été suffisamment exploitées par les auteurs musulmans et, en dernier lieu, par le célèbre onirocrite Ibrāhīm b. Yaḥyā b. Ġannām (m. 674/1275 ou 693/1295) (3), dont l'œuvre connut une large diffusion, Artémidore s'éclipsa devant une floraison d'écrits onirocritiques, enrichis d'éléments islamiques et folkloriques, mieux adaptés à l'esprit et aux connaissances des lecteurs de la société du moyen âge, et rédigés dans un style bien plus aisé et moins laconique que celui de la traduction arabe de son œuvre. Ce qui explique aisément le fait, assez surprenant en lui-même, que nous n'avons trouvé jusqu'ici qu'un seul exemplaire de cette traduction, alors qu'il existe un nombre imposant de copies des autres écrits onirocritiques, si volumineux soient-ils.

Caractéristiques de la traduction arabe.

L'impression dominante qui se dégage d'une première lecture de cette traduction, est une impression de fidélité et d'exactitude.

---

(1) Cf. A. Abdel Daim, *o. c.* p. 32 ss. et *Appendice*, pp. 150-165 où, «pour montrer l'influence directe du livre d'Artémidore sur l'oniromancie arabe en général et sur le livre attribué à Ibn Sîrîn en particulier», l'auteur reproduit quarante-quatre passages de *Muntaḫab al-kalām fī tafsīr al-aḥlām*, compilation faite par Ḥusayn b. Ḥasan b. Ibrahim al-Ḫalili ad-Dari (cf. Ms. ar. de la B. N. de Paris, 2749) et éd. sous le nom d'Ibn Sirin, en Égypte, en 1868, puis en marge de *Taʿṭīr al-ānām fī taʿbīr al-manām* de ʿAbd al-Ġani an-Nabulsi (m. 1144/1731), I-II, Būlāq 1294/1877 ss., Le Caire 1302/1884 ss. (cf. *Sources Orientales*, *l. c.* p. 154, n. 21; Abdel Daim, *o. c.* p. 16 s.), au regard desquels il nous donne les passages analogues du livre d'Artémidore — analogie malheureusement établie d'après la paraphrase de Henry Vidal!

(2) Ed. par Flügel à Londres en 1835-58, I-VIII. Nous avons beau lire et relire le paragraphe consacré aux écrits de *taʿbīr* (II, 311), nous n'y voyons pas le nom d'Artémidore, malgré l'affirmation catégorique de Abdel Daim, *o. c.* p. 34, n. 1.

(3) Suivant l'affirmation de Abdel Daim, *o. c.* p. 33.

Est-ce l'effet du hasard? Le large usage fait du traité d'Artémidore par les onirocrites arabes, bien attesté dès la seconde moitié du IVe/Xe siècle, semble confirmer, au contraire, que cette traduction répondait à des préoccupations réelles, à une époque où l'onirocritique arabe, émergeant du chaos de la tradition orale, cherchait sa voie et sa structure littéraire. C'est le moment où la légende d'Ibn Sīrīn (m. 110/728) commençait à prendre corps (1). Plusieurs autorités sur lesquelles se fondera l'onirocritique arabe, vivaient à cette même époque, tels Abū Isḥāq al-Kirmānī qui vivait dans la seconde moitié du IIe/VIIIe siècle, Ya'qūb b. Isḥāq al-Kindī (m. 260/873), Ibn Qutayba (m. 270/884), Abū Ma'šar al-Falakī (m. 272/886) (2). Les écrits de ces derniers ne nous sont connus que par des fragments et des citations, dont l'authenticité n'est pas encore fermement établie; ce qui ne nous permet pas de savoir s'ils se sont d'ores et déjà servi de la traduction du livre d'Artémidore. Mais, on sait de source certaine qu'Abū Sa'īd Naṣr b. Ya'qūb ad-Dīnawarī, auteur d'une grande compilation onirocritique, composée en 397/1006, utilisa largement l'œuvre d'Artémidore (3). En effet, il y a peu de paragraphes, dans ce vaste répertoire des songes, qui ne contiennent une citation d'Artémidore. Non seulement qu'il est cité, mais aussi et surtout son plan, sa méthode, ses interprétations dominent tout l'ouvrage de Dīnawarī, à tel point que l'on pourrait croire que ce dernier n'aurait pu exister sans le premier ou, du moins, sous la forme qu'on lui connaît, avec une matière si bien organisée et adéquatement sélectionnée et classée. C'est à travers l'œuvre de Dīnawarī, bien plus que par la traduction de Ḥunayn, qu'Artémidore put exercer une influence décisive et durable sur l'ensemble de l'onirocritique islamique. Il fut de moins

(1) Cf. A. Abdel Daim, *L'Oniromancie arabe d'après Ibn Sīrīn*, Presses Universitaires de Damas, 1958, p. 8 ss.

(2) Sur ces personnages, cf. *ib.* p. 17 ss.; T. Fahd, *Les Songes et leur interprétation*, in *Sources Orientales* II, Paris 1959, p. 131.

(3) Cette compilation est connue sous le nom de *al-Qādirī fī-t-ta'bīr*; elle est encore inédite; cf. liste des manuscrits in *Sources Orientales*, *l. c.* p. 154, n. 23. Nous comptons identifier toutes ces citations dans un prochain travail.

1634 (1), il a servi de base à presque tous les écrits onirocritiques au moyen âge occidental (2). Cet intérêt, les Arabes ont été les premiers à s'en apercevoir. En effet, Ibn an-Nadīm nous affirme, dans son *Fihrist*, écrit en 377/987, que Ḥunayn b. Isḥāq (m. 260/873) traduisit en arabe le *Kitāb taʿbīr ar-rūʾyā li-Arṭāmīdūrus* (3). Comme Ḥunayn fut parmi les premiers traducteurs qui ont transmis aux Arabes la science philosophique et médicale des Grecs, il nous est loisible de penser que le livre d'Artémidore fut parmi les primeurs de la pensée grecque offertes aux lecteurs arabes de la première moitié du IIIe/IXe siècle.

---

erklärt und ausgelegt werden, alle Träume, Erscheinungen und Nächtlichen Gesicht. Alles durch M. Gualtherum H. Ryff in Truck Verordnet. Strassburg, 1554. Après la préface, on y lit une dissertation de Philippe Melanchton intitulée: «*Von Mancherley Geschlechtern der Träume*». La meilleure traduction qui existe actuellement, est celle de FRIEDRICH S. KRAUSS, *Artemidors aus Daldis Symbolik der Träume, übersetzt und mit Anmerkungen begleitet...*, Wien, Pest, Leipzig 1881, 1 vol. in-4°, XIV-319 + Register, 320-333.

(1) *Les Jugements astronomiques des songes par Artemidorus traduits par Charles Fontaine à Troyes*, chez Nicolas Oudot demeurant en la rue Nostre-Dame au Chappon d'Or couronné, 1634, in-12°; rééditée à Rouen, chez Denys du Chesne, rue aux Juifs, près le Palais, en 1664. Une adaptation, selon l'ordre alphabétique, du livre d'Artémidore, avec une traduction intégrale des chapitres relatifs au feu, à l'air, à l'eau, à la terre, au froment et aux animaux, a été faite par le SIEUR W. DE COLOMBIERE, sous le titre de *Les nouveaux oracles divertissants...*, Paris, Bruxelles 1696. La plus récente traduction française (qui est plutôt une paraphrase fantaisiste) est *La Clef des Songes d'Artémidore d'Ephèse ou les cinq Livres des Songes, Rêves et Visions*, trad. du grec et commentée par HENRY VIDAL, Paris, Éditions de la Sirène, 1921, 295 p. (avec index); rééditée en 1953 par les Éditions Arcanes, 300 p.

(2) J. FISCHER, *Ad Artis Veterum onirocriticae Historiam Symbola*, Ienae, 1899, p. 47 ss., cite des exemples de plusieurs écrits onirocritiques allemands, allant de 1591 jusqu'à la moitié du XIXe siècle, où l'autorité et l'influence d'Artémidore sont nettement visibles. Cf. également l'œuvre de HIERONYMUS CARDANUS, médecin milanais, éd. à Bâle en 1562, sous le titre de *Cardanus Somniorum Synesiorum libr. IV composuit*, trad. en allemand et éd., l'année suivante, par JOHANN JACOB HUGGLIN, médecin à Bâle. L'auteur utilise les traités répandus à son époque: ARTÉMIDORE, ACHMET F. SEIRIM (éd. par Johannis Obsopœus à Paris en 1599 et par N. Rigaltius, Paris 1603; trad. en latin par Leo Tuscus en 1160 et par Leunclavius, version éd. par Rigaltius, en fr. à Paris, chez Denys du-Val, 1581, et en allemand à Bâle, en 1607, sous le titre de *Traumbuch Apomasaris*) et SYNESIUS, *Liber de Somniis* (in *Opera omnia*, éd. Paris 1612, avec trad. latine, pp. 132-158; éd. Io. G. Krabinger, Landishut 1850, t. I, pp. 311-370; trad. fr. par H. Druon, Paris 1878, pp. 346-376, cf. analyse p. 146 ss.).

(3) Ed. Flügel, Leipzig 1871-72, p. 255; cf. p. 316 où la traduction n'est pas mentionnée.

INTRODUCTION

I. — La traduction.

La place, faite aux *Oneirocritica* d'Artémidore d'Éphèse, par les éditeurs et les traducteurs du moyen âge et des temps modernes, démontre à elle seule le grand et multiple intérêt que présente cet écrit. Édité dès 1518 (1), traduit en latin dès 1539 (2), en italien dès 1547 (3), en allemand dès 1554 (4), en français dès

---

(1) *Artemidori de Somniorum interpretatione libri quinque. De Insomniis, quod Synesii cujusdam nomine circumfertur* (Ex recensione Francisci Auslani). Venetiis, in aedibus Aldi et Sociorum, 1518, in 8°. Une deuxième édition est due à Nicolas Rigaltius, *Artemidori Daldiani et Achmetis Sereimi F. Oneirocritica. Astrampsychi et Nicephori Versus etiam oneirocritici, Nicolai Rigaltii ad Artemidorum Notae*, Lutetiae, ex officina C. Morelli (sur un autre exemplaire, on lit: apud M. Orry), 1603, 1 vol., in 4° (texte grec et version latine). Une troisième édition est due à J. G. Reiff, *Artemidori Oneirocritica ex duobus codicibus Venetis recensuit, notis integris Nic. Rigaltii et Jo. Jac. Reiskii suisque illustravit Joannes Gothofredus Reiff.* Lipsiae, Sumptibus S. L. Grussi, 1805, 2 vol. (I = texte et index; II = notes), in-8° (manque le livre V). La quatrième et dernière édition est celle de R. Hercher, *Artemidori Daldiani Onirocriticon libri V ex recensione Rudolphi Hercheri*, Lipsiae in Ædibus B. G. Teubneri, 1864, in-8°. Concordances et références ont été établies par Rudolf Dietrich, *Collectanea zu Artemidorus Daldianus* (7. Teilen), Rudolstadt, 1911. Claes Blum, auteur d'une thèse sur le livre d'Artémidore (*Studies in the Dream-Book of Artemidorus*, Uppsala 1936) en préparerait une nouvelle édition. A ses recherches de détail sur le texte d'Artémidore (cf. *Manuscript Studies in Artemidorus*, in *Eranos* 39/1941, pp. 56-63), viennent s'ajouter celles de Roger Pack (cf. *Textual Notes on Artemidorus Daldianus*, in *Transactions and Proceedings of the American Philological Association*, vol. 88/1957, pp. 189-196).

(2) Par le médecin saxon Hagenbert qui publia de remarquables traductions d'auteurs anciens, dont une d'Hippocrate, en 1546, sous le nom de Jean Cornarius, *Artemidori Daldiani de Somniorum interpretatione libri quinque, jamprimum a Jano Cornario ... latina lingua conscripti*, Basilae, par H. Forbenium et N. Episcopum, 1539, in-8° (reprise à Bâle par le même éditeur en 1544 et à Lyon, «apud S. Gryphium», en 1546, in-8°).

(3) *Artemidoro Daldiano philosopho ... Dell interpretatione de Sogni, novamente di Greco in Volgare tradotto per Pietro Lauro Modanese.* In Venegia appresso Gabriel Giolito de Ferrari, 1547, in-8°.

(4) *Traumbüchlin, Darinn Warhafftig auss Natürlichen Versachen, auch der alten Philosophen und Weissagern der Heyden, langwirigem brauch und fleissiger nachtrachtung,*

bien voulu nous prodiguer et pour les nombreuses facilités qu'il s'est attaché à nous procurer.

*Nous remercions bien vivement l'*INSTITUT FRANÇAIS D'ÉTUDES ARABES DE DAMAS, *son Directeur* M. Henri LAOUST, *Professeur au Collège de France, et son Directeur-Adjoint* M. Nikita ELISSÉEFF, *qui ont bien voulu accepter ce volume dans la série de leurs Publications.*

Notre gratitude va plus particulièrement au CENTRE NATIONAL DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, *pour nous avoir compté parmi ses chercheurs, au moment où ce travail se réalisait, et pour avoir concouru à la parution de ce volume.*

Strasbourg, le 17 Mai 1962 T. F.

AVANT-PROPOS

L'édition critique que nous présentons au public savant, s'adresse, à la fois, aux Arabisants et aux Hellénistes, mais, elle est essentiellement œuvre d'Arabisant. Ne pouvant apporter que des données de seconde main dans le domaine linguistique et culturel grec, nous nous sommes abstenu de tout ce qui déborde notre champ propre de recherche, nous limitant exclusivement aux remarques indispensables pour l'intelligence du texte.

Cette nouvelle pièce que nous versons au dossier des rapports culturels gréco-arabes, aura pour mérite d'avoir démontré l'inanité d'une affirmation courante restreignant l'intérêt des Arabes, pour la culture grecque, aux écrits philosophiques, scientifiques et médicaux. L'œuvre d'Artémidore revêt un caractère littéraire indéniable; l'auteur semble avoir été un lettré, connaissant bien les classiques. Il cite Ménandre (fol. 71^{r} = *H, II,* 4*), Pindare (fol.* 75^{v} = *H, II,* 9*), Euripide (fol.* 78^{r} = *H, II,* 10*), Homère, Il. XI,* 679; *X,* 352-3 *(fol.* 80^{v} *et* 81^{r} = *H, II,* 12*). Dans une œuvre destinée plutôt à un usage populaire, il n'a pas craint d'utiliser un style relevé et souvent difficile. Ainsi, la traduction arabe de son œuvre comblera partiellement une lacune qui ira, nous l'espérons, en rétrécissant, par la publication d'autres trouvailles de traductions d'écrits littéraires grecs à caractère divinatoire.*

*Cette publication représente le premier fruit, parmi tant d'autres, de plusieurs voyages d'étude en Turquie, dont les résultats seront mis progressivement à profit. Nous n'aurions pu accomplir ces missions de recherches sans l'accueil et le soutien généreux et bienveillants de l'*INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE D'ISTANBUL *et de son Directeur* M. Louis ROBERT, *Membre de l'Institut, Professeur au Collège de France. Nous lui exprimons ici notre profonde gratitude pour les encouragements qu'il a*

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ARTÉMIDORE D'ÉPHÈSE

LE LIVRE DES SONGES

TRADUIT DU GREC EN ARABE

PAR

ḤUNAYN B. ISḤĀQ
(Mort en 260/873)

ÉDITION CRITIQUE AVEC INTRODUCTION

PAR

TOUFIC FAHD
Professeur d'Islamologie et de Littérature arabe
à la Faculté des Lettres et Sciences Humaines
de l'Université de Strasbourg

Ouvrage publié avec le concours du
Centre National de la Recherche Scientifique

DAMAS
1964

LE LIVRE DES SONGES

Don

à la Bibliotheca
Alexandrina, lui
souhaitant de reconquérir
rapidement la grande
renommée de son
lointain passé.

Alexandrie le 23/10/1999.

[illegible]

l'éditeur

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ARTÉMIDORE D'ÉPHÈSE

LE LIVRE DES SONGES

TRADUIT DU GREC EN ARABE

PAR

ḤUNAYN B. ISḤĀQ
(Mort en 260/873)

ÉDITION CRITIQUE AVEC INTRODUCTION

PAR

TOUFIC FAHD



Ouvrage publié avec le concours du
Centre National de la Recherche Scientifique

DAMAS
1964